السَّلسَبِيل
في
استبدال الصحيح بالعليل

الطبعة الأولى
١٤٣١ هـ = ٢٠١٠ م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٣١ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الطناني ، أبى أنس بسام يحيى آل عيسى
السلسبيل في استبدال الصحيح بالعليل ./ أبي أنس بسام يحيى
آل عيسى الطناني - الرياض ، ١٤٣٠هـ
٦٤٠ ص ١٧ × ٢٤ سم (٣ مج)
ردمك : ٩-٤٦-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٦-٤٧-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)
١- الشريعة الإسلام - دفع مطاعن أ.العنوان
ديوي ٢١٦ ١٤٣١/٨١

رقم الإيداع : ١٤٣١/٨١
ردمك : ٩-٤٦-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٦-٤٧-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

9786038028469

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب ٣٢٨١
الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

السلسبيل في استبدال الصحيح بالعليل

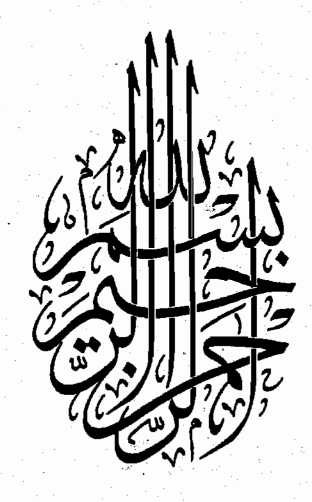
تأليف

أبي أنس بسام بن يحيى آل عيسى الطناني

من درر ولآلي العلامة الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أحمد الله على نعمه الجليلة ونعمائه الوفيرة أن وفقني لطلب العلم الشرعي.

وكما أشكر والدتي لصبرها على اللأواء والنصب وغربتي عنها في الأمصار مع طول الأيام والليالي ومكابدتها للأحزان المترادفة على التوالي فالله يحسن لها الخاتمة بمنه وكرمه.

وكما أترحم على والدي رحمه الله رحمة واسعة الذي تمنى أن يكون له ابن سني وأظن أن الأمنية قد تحققت فلله الحمد والمنة.

وجزى الله عنا خير الجزاء فريد العصر وقريع الدهر وريحانة الشام ومحدث الأنام ناصر السنة وقامع البدعة وأهلها محمد ناصر الدين الألباني.

وجزى الله عنا خير الجزاء مشايخنا الفضلاء وسادتنا النجباء وعلماءنا الأجلاء الذين أناروا لنا طريق الحق بالحق وأوضحوا لنا سبيل الرشد من الغي فلهم مني كامل التقدير مع فائق الاحترام والتبجيل.

❊ ❊ ❊

قال كبار علماء الأمة

عن محدث العصر «الألباني»

قالت اللجنة الدائمة:

أما كتاب [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة] فمؤلفه واسع الاطلاع في الحديث، قوي في نقدها والحكم عليها بالصحة أو الضعف، وقد يخطئ.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو / عضو / نائب رئيس اللجنة/ الرئيس

عبدالله بن قعود/ عبدالله بن غديان / عبدالرزاق عفيفي / عبد العزيز بن عبدالله بن باز

[فتاوى اللجنة الدائمة (٤/ ٤٧٤)].

وقال الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله-:

«وهو صاحب سنة ونصرة للحق ومصادمة لأهل الباطل...».

[فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (٢/ ٤/ ٩٢)].

وقال الشيخ العلامة ابن باز - رحمه الله-:

«ولست أشك في علمه وفضله وسعة اطلاعه وعنايته بالسنة زاده الله علما وتوفيقا...».

[مجموع فتاوى ابن باز (١١/ ١٣٨)].

وقال أيضًا:

«أما أخونا الفاضل الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني.... من خيرة علماء المسلمين، وممن نعرفه ونشهد له بالفضل والعناية بالسنة والحرص عليها وألف فيها ما ألف من المؤلفات الطيبة النافعة...».

[فتاوى نور على الدرب (٢/ ٧٩٢)].

وقال الشيخ العلامة ابن عثيمين - رحمه الله-:

«... عن فضيلة محدث الشام الشيخ الفاضل: محمد بن ناصر الدين الألباني

فالذي عرفته عن الشيخ من خلال اجتماعي به وهو قليل أنه حريص جدًّا على العمل بالسنة ومحاربة البدعة سواء كانت في العقيدة أم في العمل. أما من خلال قراءتي لمؤلفاته فقد عرفت عنه ذلك وأنه ذو عِلْم جَمٍّ في الحديث رواية ودراية وأن الله تعالى قد نفع فيما كتبه كثيرا من الناس من حيث العلم ومن حيث المنهاج والاتجاه إلى علم الحديث وهذه ثمرة كبيرة للمسلمين ولله الحمد.

أما من حيث التحقيقات العلمية الحديثية فناهيك به على تساهل منه أحيانا في ترقية بعض الأحاديث إلى درجة لاتصل إليها من التحسين أو التصحيح وعدم ملاحظة ما يكون شاذ المتن مخالفا لأحاديث كالجبال صحة ومطابقة لقواعد الشريعة العامة.

وعلى كل حال فالرجل طويل الباع واسع الاطلاع قوي الإقناع وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك سوى قول الله ورسوله..

ونسأل الله تعالى أن يكثرمن أمثاله في الأمة الإسلامية وأن يجعلنا وإياه من الهداة المهتدين والقادة المصلحين ....».

[حياة الألباني للشيباني (٢/ ٥٤٣)].

❊ ❊ ❊

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٢)﴾[١].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)﴾[٢].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)﴾[٣].

أما بعد؛

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

* * *

---

(١) سورة آل عمران آية (١٠٢).

(٢) سورة النساء آية (١).

(٣) سورة الأحزاب الآيتان (٧٠، ٧١).

أهمية طلب العلم

إن من توفيق الله وإنعامه، وعونه وعطائه، أن يسر طلب العلم الشرعي الذي هو أشرف المقامات وأعلاها وأولاها لقوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾[1].

فشهادة العلماء مقرونة بشهادة الله والملائكة، فهذه منقبة عظيمة لأهل العلم؛ لأنه لا سبيل إلى النجاة إلا بسلوك درب العلماء، واقتفاء آثارهم، لا سيما في زمن الفتن التي عمت الديار، وتلاطم فيها نور الحق الساطع بظلام الليل الكاشح، وانغمس الناس في الشهوات بلا رادع ولا سلطان.

فقد نطق الرُّوَيْبِضَة في زمن قَلَّ فيه العلماء وكثر الجهلاء فانتشر بذلك دعاة الفتنة بالشبهات تارة، وبالتشكيك أخرى، سواء أكان ذلك صريحا أم تلميحا من وراء حجاب، وما ذلك إلا لقصور الفهم وضآلة العلم، وسوء الظن بأئمتنا الأعلام الذين قاموا بتجديد الشرعة والذود عن حياضها بإيضاح الحجة.

فإن من سبل أهل البدع الرد على أوتاد الملة وحراس العقيدة، وحماة الدين، لتشويه حملته، وصرف وجوه الناس عنهم، بالقيل والقال، والافتراء والبهتان، ويأبى الله إلا أن يتم نوره – فإذا ورد نهر الله بطل نهر معقل– وما هي إلا أيام وليال، وسرعان ما ينكشف الزغل ويظهر البهرج وتسطع شمس الحق في أحسن صورة وأرفع مقام.

وأذكر ضربًا من المتسننة الذين أخذوا من العلم أوائله، ولم يتمرسوا في فهمه وغوامضه، فنصبوا أنفسهم مقام العلماء بالخوض في قضايا يهابها الشجعان من الرجال.

قال أبو شهاب الحناط: «سمعت أبا حصين يقول: إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر لجمع لها أهل بدر»[2].

إن سبيل طلب العلم الشرعي في زمن عز فيه النصير، وقَلَّ فيه المعين، وعلا صراخ المستضعفين، وترددت الآهات والحسرات، من قلب مكلوم وهم مكظوم،

(١) سورة آل عمران آية (١٨).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٤١٦).



فسكب البكاء أنهارًا، والعويل مدرارًا، وما يغني البكاء ولا العويل بتكالب أعداء الدين من عباد الصليب، وإخوان القردة والخنازير،على أمتنا بالويلات، لا يرحمون صغيرا ولا كبيرا ولا طفلا ولا رضيعا، يبثون سموم الفتنة بين الفئة المؤمنة التي يرجى منها الخير الكثير والنفع العميم، فإن أعداء الملة لهم حقد دفين للصد عن سبيل العلماء؛ لأن العلماء ورثوا الأنبياء علما وعملا، فلهؤلاء الأعداء في مآربهم طرائق قددا ومناهج شتى فيجيدون اللعب على الحبلين والكيل بمكيالين، فلهم شعارات براقة تخلع قلوب ضعاف الإيمان، ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

ومن تلكم الشعارات ما أسموه «بالوسطية» ورموا – لانحرافهم– من خالفهم بالأصوليين، أو الرجعيين، أو المتطرفين، أو يلبسونهم زورا وبهتانا ثوب الإرهابية!! وكفى بها بلية بعظم المصاب والتراشق بالألقاب لكن لا يأس إلى الممات بتذكر سمية وسلمان وبلال وعمار وصهيب والصديق؛ فهذه صفات الأحرار والعبيد والنساء والرجال من عرب وعجم فقاموا بالدين وبه قاموا بعد أن احترقوا فنضجوا، وصهروا فكانوا ذهبا مصفى، فسادوا الأبيض والأسود والأحمر والأصفر أذابوا كل غربة بقوة إيمانهم وصهيل ركابهم إنها الغربة الثانية تتجدد بوضوح وجلاء لأهل السنة الغرباء.

قال ابن المبارك: عن سفيان [الثوري] «استوصوا بأهل السنة خيرا فإنهم غرباء»[(١)].

جاء النبي الكريم ـ صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بأوصاف ليس لها نظير فهو الصادق الأمين زكاه الله من فوق سمائه ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾[(٢)] فلما أن جاء بدين الرسل قالوا كاذب وساحر وشاعر، ورد الله عليهم من فوق سمائه:

﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ۝٦٩﴾[(٣)].

﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝٢٢٤﴾[(٤)].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٢٧٣).

(٢) سورة القلم آية (٤).

(٣) سورة يس آية (٦٩).

(٤) سورة الشعراء آية (٢٢٤).

وهكذا إلى آخر قاموسهم من الإرجاف والتهويل.

فإن للباطل صولة وجولة،وله ميدان فسيح يرتع فيه ويبيض، ويفرخ أذناب الشياطين، فيرجفون ضعاف الإيمان ويزيد الذين اهتدوا هدى وإيمانا، لكن مدته لا تطول؛ لأنه أسس على غير تقوى من الله كالذي يبذر في الماء أو يبني قصورا وعلالي في الهواء فسرعان الانهيار.

﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾[١].

﴿وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ٨١﴾[٢].

إن سلوك طلب العلم في ظل هذه الضوضاء في الليل الدامس والحال البائس وَعْرٌ جدًّا، ولا يهيؤ له إلا من أراد الله به خيرا، وصرف عنه العوائق والعلائق وكفاه الله شر الخلائق.

أهمية علم الحديث (رواية ودراية):

فمن أخص هذه العلوم علم الحديث الذي يحبه ذكور الرجال ويكرهه إناثهم[٣].

فهذا العلم هو مفتاح العلوم كلها، فإنه قلما يقوم به إلا من أعطاه الله ملكة خاصة، ورزقه فهمًا ثاقبًا، وبصرًا نافذًا، وعمقًا في مراد الشارع الحكيم «ومعرفة هذا الشأن وعلله ذوق ونور يقذفه الله في القلب، يقطع به من ذاقه ولا يشك فيه، ومن ليس له هذا الذوق لاشعور له به، وهذا كنقد الدراهم لأربابه فيه ذوق ومعرفة ليستا لكبار العلماء»[٤].

فإنك تجد رواد هذا العلم كثيرين وإقبال الطلاب عليه لا يحصى، وقل من يبلغ شأوه وينضج فيه فهمه إلا القليل وأقل من القليل.

(١)سورة الرعد آية (١٧).

(٢)سورة الإسراء آية (٨١).

(٣)«وقال المنصور: ...يومًا لابنه المهدي: يا بني، لا تجلس مجلسًا إلا وعندك من أهل العلم من يحدثك؛ فإن الزهري قال: علم الحديث لا يحبه إلا ذكران الرجال، ولا يكرهه إلا مؤنثوهم، وصدق أخو زهرة» [البداية والنهاية (١٣/ ٤٦٨)].

(٤)الفروسية لابن القيم (٢٣٥).

وقـــد كنـــا نعـــدهم قليـــــلًا فقـــد صـــاروا أقـــل مـــن القليـــــل

إن من أمعن النظر وأعمل الفكر بإدمان الطلب كان له منه نصيب، لأن من قام هذا المقام قام بمقام أئمتنا الأعلام وقادتنا الأفذاذ أمثال الشيخين: البخاري ومسلم - القمرين- والرازيين: أبي زرعة وأبي حاتم - الناقدين- والسفيانيين: الثوري وابن عيينة - الحافظين- وأحمد وابن معين- القرينين- وشعبة الخير أبي بسطام - أسد الرواة-:

«وهو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل واتصال الأسانيد وانقطاعها ونقب عن دقائق علم العلل، وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم»[1].

لأن هذا المقام هو مقام الذب عن سنة النبي ﷺ، بتمييز صحيحها من سقيمها، وقويها من ضعيفها وغثها من سمينها، فليس كل شحمة لحمة، ولا كل سوداء فحمة ولا كل حمراء جمرة،، فتارة بالكشف عن أحوال الرجال ضبطا وإتقانا، وتارة بمعرفة أطوار حياتهم ودخولهم البلدان وخروجهم منها، وأخرى بضبط حفظ الراوي أو خفته... الخ.

وتارة بالنظر إلى المتن هل مخالف لأصول الشريعة أو ملائم لها، لأنه إذا كان مخالفا للمعقول ومناقضًا للأصول ومباينًا للمنقول فالحكم عليه بالوضع أولى بالقبول.

وتارة يحكمون بأن هذا الكلام لا يشبه كلام الرسول وإن كان مسلسلا بالثقات، فيعرفون بأن في الحديث علة لكن تقصر عباراتهم عن الإفصاح عنها، ومع مضي السنون، يظهر صدق الأئمة، وأنهم لا يتكلمون إلا بعلم راسخ وقفوا عليه، وببصر نافذ عللوا به، فكانوا آية في الفهم، ودقة في النظر يعجز عن فهمه وإدراكه من لم يمارس هذا الشأن.

ولهذا قيل: معرفة هذا العلم إلهام !.

كل ذلك يدور في خلد الباحث المحقق، والنحرير المدقق، ويزنه بميزان الاعتدال لا يشوبه ظلم ولا اعتساف، ولا شطط عن جادة الصواب.

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ١٧٢).

من مجددي[1] هذا العصر:

إن من تمام نعمة الإسلام أن هيأ الله من يجدد لهذه الأمة الإيمان، فكان على رأس القرن الخامس عشر أئمة أعلام قاموا على منهج رباني في العقيدة والفقه والحديث من أمثال: الشيخ ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله. ومن مجددي علم الحديث الألباني [2]-رحمه الله- ناصر السنة قامع البدعة حافظ الوقت فريد الدهر.

في كل عصر للحديث أئمة ... نابت عن القطان وابن معين
خلف عن السلف الكرام وراية ... موعودة البقيا ليوم الدين

وقد اتهم البعض إمامنا بأنه محدث وليس بفقيه وكتبه - رحمه الله - تنادي بفقهه العالي وفهمه الثاقب ناهيك عن أشرطته وحجاجه وجداله رواية ودراية فكان طويل الباع قوي الإقناع سديدا في فتواه ومرماه ولا ضير فقد ألصق بهذا الاتهام البالي الإمام

---

(١) وقد ضاق عطن البعض ولم يتسع أفقه من إطلاق لفظ التجديد ونسي قول النبي ﷺ: «**إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها**» وفهم أن التجديد مقابل الإماتة أي أن الدين كان ميتا فأحياه الأئمة وهذا مما ينبئ عن خلل في التفكير وقصور في التصوير والمقصود بالتجديد إحياء ما اندرس من الدين من سنن قد هجرت، ومحاربة للعقائد الفاسدة المخالفة لمنهج سلف الأمة هذا هو المقصود لا الرأي المنكوس والفهم المعكوس وهذا المومي إليه ضاق صدره من إطلاق هذا اللقب على شيخنا الإمام وقرأت ما لم يلفظ به وأين العلامة أحمد شاكر وأزيدك وأين المعلمي الإمام – صاحب التنكيل المكين في الرد على الكوثري العنيد - وهما هما من المكانة بمكان وعلى عرش العلم أعلام لا يخفى حالهما على من شم رائحة العلم أو له به أدنى مساس وأقول بعبارة خفيفة المحمل لطيفة المعنى حتى لا نثقل بالحاشية قديما قال أهل العلم: **العقيدة لمالك والشافعي والظهور لأحمد بن حنبل الشيباني** وأظن وصل المراد لمن أراد الإنصاف وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولسان حال الإمام يقول:

سيفقدني قومي إذا جد جدهم ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

(٢) وقد كان وفاة هؤلاء الأئمة على التوالي:

- ابن باز: توفي فجر يوم الخميس السابع والعشرين من محرم ١٤٢٠هـ بالطائف.
- الألباني: توفي عصر يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ. بالأردن.
- ابن العثيمين: توفي قبيل مغرب يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر شوال ١٤٢١ هـ. بجدة.

والصالحون على الذهاب تتابعوا ... فكأنهم عقد تناثر نظمه

المبجل أحمد بن حنبل الشيباني فقيل عنه: بأنه محدث وليس بفقيه[1] وإن تعجب فالعجائب جمة لرمي هؤلاء العلماء مما هم منه برآء وسؤالات الأصحاب- أمثال: الحربي وابن هانئ والمروذي و... و... - له مسطورة كيف وقد قيل مذهب الحنابلة وهل يقام مذهب بلا فقه أو رأس بلا جسد

وهبك تقول هذا الصبح ليل   أيعمى العالمون عن الضياء

= أو

وقد تنكر العينان ضوء الشمس من رمد   وقد ينكر الفم طعم الماء من سقم

وإذا كان هذا الطاعن في فقه الإمام الألباني بأن له مفردات خالفت الصواب – عنده- فليطعن في جميع العلماء بلا استثناء حتى يستقيم ميزانه- الجائر- وإلا أصيب بالتناقض – ولابد- لأنه ما من إمام إلا وله مفردات قبل بعضها – لأنها وافقت الدليل[2] – ورد البعض الآخر وما زالوا فقهاء ويستقى من علومهم ويستضاء بنور فهمهم، وأنصح الطاعن بأن يرفع اللثام عن رفع الملام عن الأئمة الأعلام ويقرأه بتبصر وإمعان وبتجرد وإنصاف فقد شفى وكفى شيخ الإسلام وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد قام – رحمه الله – بتصفية السنة وبيان صحيحها من سقيمها وبموته ثلم في الإسلام ثلمة لا تسد ما بقي الليل والنهار.

---

(١) «قال ابن عقيل: من عجيب ما سمعته عن هؤلاء الأحداث الجهال أنهم يقولون: أحمد ليس بفقيه، لكنه محدثٌ. قال: وهذا غاية الجهل؛ لأن له اختياراتٍ بناها على الأحاديث بناءً لا يعرفه أكثرهم، وربما زاد على كبارهم.
قلت (الذهبي): أحسبهم يظنونه كان محدثاً وبس، بل يتخيلونه من بابة محدثي زماننا، ووالله لقد بلغ في الفقه خاصةً رتبة الليث، ومالكٍ، والشافعي، وأبي يوسف، وفي الزهد والورع رتبة الفضيل، وإبراهيم بن أدهم، وفي الحفظ رتبة شعبة، ويحيى القطان، وابن المديني، ولكن الجاهل لا يعلم رتبة نفسه، فكيف يعرف رتبة غيره؟!!
[سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢١].

(٢) «وله –أي عبد الله بن عباس الصحابي الجليل حبر الأمة وترجمان القرآن- مفردات ليست لغيره من الصحابة؛ لاتساع علمه، وكثرة فهمه، وكمال عقله، وسعة فضله، ونبل أصله، رضي الله عنه وأرضاه» [البداية والنهاية (١٢/ ٧٨)] ورضي الله عن إمامنا وكأن ابن كثير – رحمه الله – يترجم للشيخ الجليل رحم الله الجميع.

ثلمة في الإسلام موت ناصر[1] ... شملت كل مخلصي التوحيد
ذاك أني رأيته لا يبالي ... في تقى الله أهل الوعيد

فله في ذلك القدح المعلى، والحظ الأوفر من تصفية السنة من أدران الأحاديث الواهية التي هي منشأ البدع والاعتقادات الباطلة، فلا يثبت البناء إلا بقوة الأساس، لأنه لا يقام الفقه إلا بصحيح السنة والعقيدة، وغير ذلك كذلك، ولو لم يكن هذا لخطبت الزنادقة على المنابر وتكلم الزنديق بلسان الصديق، وفتح شر مستطير ووبال عميم.

وقد قام أعداء الملة وزنادقة الأمة بوضع الأحاديث الباطلة الواهية لإلحاق الباطل بالحق المبين، وأكثر الأعين عمي، وأكثر الأذان صم، وأكثر الألسن بكم، فيتلقف هذا الهمج الرعاع بلا روية ولا برهان ويعتقدون الحق باطلا والباطل حقًّا.

فقام جنود الرحمن بشد الرحل إلى حاملي الآثار فطافوا البلاد وركبوا الصعب والذلول في الفيافي والقفار وتركوا الأهل والخلان والأولاد والأوطان، فافترشوا الأرض، والتحفوا السماء، فانظر مثلا إلى سير الطلاب مع ابن المبارك الحافظ الإمام، الذي ما نزلت خصلة من خصال الخير من السماء إلا وأصابته، فأنشد الطالب البار من حرصه على تلقي الأخبار قائلا:

خلفت عرسي يوم السير باكية ... يا ابن المبارك تبكيني برنات
خلفتها سحرا في النوم لم أرها ... ففي فؤادي منها شبه كيات
أهلي وعرسي وصبياني رفضتهم ... وسرت نحوك في تلك المفازات
أخاف والله قطاع الطريق بها ... وما أمنت بها من لدغ حيات
مستوفزات بها رقش مشوهة ... أخاف صولتها في كل ساعاتي
اجلس لنا كل يوم ساعة بكرا ... إن خف ذاك وإلا بالعشيات
يا أهل مرو أعينونا بكفكم ... عنا وإلا رميناكم بأبيات
لا تضجرونا فإنا معشر صبر ... وليس نرجو سوى رب السماوات

---

(١) أعني ناصر الدين الألباني.

فهذا مثال لوصف كل طالب يريد الخير لهذه الأمة بترك الرقاد والتنزه على الأنهار؛ للذود عن حياض الشريعة، فقاموا- ونعم الرجال- بتمحيصها أيما تمحيص، رجاء أن يبقى الدين نقيا كما في الصدر الأول لا شائبة فيه فأنفقوا من أموالهم وبذلوا النفس والنفيس.

قال شعبة: «من طلب الحديث أفلس بعت طست أمي بسبعة دنانير»[(١)] .

قال الشافعي: «لا يبلغ في هذا الشأن رجل حتى يضربه الفقر ويؤثره على كل شيء»[(٢)] .

وكما أنفقوا من أموالهم أنفقوا من أعمارهم، فلهم الجولات والرحلات لتلقي الأخبار، حتى شربوا البول وبالوا الدم.... وإن شئت لسطرت من أخبارهم وعجائب صنيعهم، ولكن لكل مقام مقال ولكل حادثة حديث فانتظره – إن شاء الله – في بحث نفيس.

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

فإنك لاتجد هذه الصفات في أمة من الأمم ولا ملة من الملل، إنما هذا الفخر لأمة محمدﷺ فاعقد عليها الخناصر ولن تعدم خيرا.

والناظر في هذا الكتاب يكاد يلمس لمس اليد أهمية علم الحديث وحملته وأن هذه الأمة خصت بمزيد تكريم بنبيها لا سيما أهل الحديث منهم فلهم العناية التامة بمعرفة نبيهم وسبر أحواله وسيرته وشمائله وفضائله وخصائصه ومناقبه ومدخله ومخرجه وما يحب وما يكره كل ذلك عن طريق الإسناد ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

فقام – مقتديًا بأسلافه- ريحانة الشام ومحدث الأنام ناصر الدين الألباني – عليه من الله شآبيب الرحمة والرضوان- فمشى على خطى الأئمة من قبله، وتكلم في الرجال جرحا وتعديلا، وفي الأحاديث صحة وتضعيفا، وعلل الأحاديث بعبارة لبقة، ودقة فائقة الندرة، حتى اختلط هذا العلم في حله وترحاله، وذهابه وإيابه، بين نحره وفؤاده، وشحمه وعظمه، أكثر من نصف قرن من الزمان، وعلم الناس أن في الزوايا خبايا وفي

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٢٢٠).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٨٩).



الرجال بقايا، «ولابد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة فإذا عدم المذاكر به فليكثر طالبه المطالعة في كلام الأئمة العارفين به، كيحيى القطان ومن تلقى عنه كأحمد وابن المديني وغيرهما، فمن رزق مطالعة ذلك، وفهمه، وفقهت نفسه فيه وصارت له فيه قوة نفس وملكة، صلح له أن يتكلم فيه»[١].

وإذا رأيت الهلال بازغا فاعلم سيصبح بدرا كاملا

وسرعان ما اكتمل الهلال، وأصبح الإمام بدرًا كاملًا على التمام والأصح قريبًا من الكمال، وسار اسمه مع سير الليل والنهار كلما طلع نجم واستنار نهار في الشرق والغرب والسهل والجبل والأودية والشعاب، ورمقته الأنظار بإعجاب لما يلقيه من فن وإبداع فإذا تكلم كان قوله عمدة في ميزان الأقوال، لجمعه بين فني الرواية والدراية، والاستنباط على منهج القدامى، ولما يعضده من ثقل علمي ودلائل غابت عن كثير من الأذهان وإذا غاب قوله، اضطرب الميزان، ونادى العقلاء أين قول الإمام لكي يرجح به الميزان.

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

فوضع لهذا الإمام ولكتبه القبول وطارت في كل مطار، وتلقاها الركبان للاستفادة من علم الإمام ولا ندعي له العصمة، فإنه بشر يصيب ويخطئ، ولكن خطأه نقطة في بحر من صوابه، ولا ننزله منزلة المعصوم، فذلك لا يتفوه به إلا مخبول، لا يعرف قدر الأئمة الفحول، فإن الكمال لغير ذي الجلال محال.

حسنك لا تنقضي عجائبه كالبحر عنه حدثن بلا حرج

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله -: «والمجتهد لا تجب إصابته لما في نفس الأمر، بل عليه الاجتهاد بمقدار وسعه والأنظار تختلف باختلاف القرائح والتبحر في علم الشريعة، فلكل مأخذ يجري عليه وطريق يسلكه بحسبه لا بحسب ما في نفس الأمر»[٢].

فلا يستغني عن كتب الإمام عالم منتهي، ولا طالب علم مبتدي، فالكل فقير إليها لما

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٤٦٩).

(٢) الموافقات للشاطبي (٣/ ٣١٩).

حوته من درر ولآلئ، وكل من أنصف علم أن الناس عيال على كتب الألباني: «فقد صرنا في وقت لا يقدر الشخص على النطق بالإنصاف نسأل الله السلامة»[١].

فالكل يَرِدُونَ على حوضه، وينهلون من معين نهره؛ لأن علمه أسس على قواعد المحدثين، من بحر القطان وابن معين فأثنى عليه القريب والبعيد والعدو والصديق، فقامت على إثر ذلك شرذمة من أهل الأهواء برمي سهام طائشة في الهواء، تطعن في علم الإمام، إلا أنها ردت في نحورهم صائبة، وفي فؤادهم نافذة فوقعت في مقتل ولات حين مندم.

ويظن الجهول قد فسد الأمر ... وذاك الفساد عين الصلاح

فتجد من لا يحسن صناعة الحديث يعاكس الإمام ويشاكسه في الميدان، فيدخل في معركة بلا سلاح ولا كراع ولا عدة ولا عتاد وينازع فحل الميدان: **باري قوسها وعنترة فوارسها** ويرمي بجهالاته على اليمين وذات الشمال، فيأتي بكل ما أُوتي من قوة من حجج النساء والصبيان من جنس الموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع، فغايته تكثير السطور وتنفيخ حجم الكتاب ولو زوّق على طُرَّة كتابه بأبي فلان ولو زيد بالأثري لزاد في الإغراق وتفنن في التلبيس والإلباس رجاء أن تنفق بضاعته الخواء لتروج على حدثاء الأسنان لكنه استسمن ذا ورم وافتضح أمره وظهر.

وإذا ما خلا الجبان بأرض ... طلب الطعن وحده والنزال

وظن ظن السوء أن الزمان قد خلا من قائم لله بالحجة والبرهان فكسدت بضاعته المزجاة وبارت السلع في الأسواق بردود الكبش النطاح[٢] فكان - رحمه الله - بحرًا لا تكدره الدلاء، وجبلًا لا تهزه الرياح، وبردوده يسلم القلب من الشبهات وتذهب الحجج الواهيات مع أدراج الرياح.

«ونال بعض الناس منه غضًا، فما زاده ذلك إلا رفعةً وجلالةً، ولاح للمنصفين أن كلام أقرانه فيه بهوًى، وقل من برز في الإمامة ورد على من خالفه إلا وعودي -

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ١١٣).

(٢) هذه اللفظة من ألفاظ التعديل الرفيع قالها ابن صاعد في إمام المحدثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله.

نعوذ بالله من الهوى»[١].

وتجد بعض هؤلاء الغوغاء من أهل الأهواء لا يعرف قدر نفسه، فيرمى في عماية، وجهالة بلا نهاية، ويتخبط خبط عشواء، أو يركب متن عمياء، فتتلاطمه الأمواج من هنا وهناك، فيعضُّ على أصابع الندم بعد أن يلفحه لهيب الحق بالحق؛ لأنه استأسد قبل أوانه، وطار في غير مطاره ولو حكم الخصم على نفسه - بإنصاف - لحجر على قلمه وبنانه وبالسجن على لسانه ولازم مسجده ومحرابه[٢] لكي لا يلدغ من جحر مرتين، وربما لا تجدي معه اللفحة الأولى ويأبى إلا أن يلدغ مرة أخرى على التوالي ويركبه العجب والغرور ويلبس ثوب الزور ويسبح في بحر من الخيال وينسج خيوط الأوهام ويظن أنه فارس الميدان ويزوِّق طرة كتابه بالمحدث الحافظ، فيحشر نفسه في زمرة المُحَدِّثين، والصواب أنه من المُحْدِثين، فيخيب ظنه بأنه لم يتقن الصناعة، فلم يتدرب على فن الرواية والدراية ولم يستق من علوم الأوائل وإنْ قعَّد قاعدة؛ نقضها بأخرى في موضع آخر أو ينقض آخرها أولها ولا يلتئم أولها بآخرها.

وفي رجب ترى العجب؛ بل كل العجب!! كما قيل: عش رجبًا ترى عجبًا، خلط وخبط وتسليط اللسان بالبذاء من الأقوال وشراسة الأخلاق[٣]، وقيل قديمًا: سلاح اللئام قبح الكلام، وهؤلاء رضوا بالدُّون وظنوا أنهم في تجارة لن تبور.

فكان الإمام لا ترجفه الأراجيف ولا تهوله التهاويل، ولا السجع الخالي من

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/٨-٩ ترجمة الشافعي).

(٢) «ولقد يحق على المرء أن يَزُمَّ لسانه، ويعلم أن الله سائله عن قوله، ومحاسب له عليه، ومقتصٌّ لخصومه منه، فرحم الله امرأً قصَّر من لسانه، واشتغل بشأنه، وأقبل على تلاوة قرآنه، واستقل من الجناية على إخوانه».
[العواصم والقواصم لابن الوزير (١/ ٥٥٧)].

(٣) «وقد طُبعت كتبٌ فى الردِّ على الشيخ الألبانى، بعضها يتعلَّقُ بالحديث، وبعضها يتعلَّقُ بالفقه، ويصحب النوعين تشغيبٌ كثيرٌ، فيا ليتهم قصروا كلامهم على الجانب العلمى حسب، إذن لظهر إنصافهم.
ولكن آلمنى وأزعجنى أن بعض هذه الكتب تجاوز أصحابها سبيل أهل العلم فى الرد بالتى هى أحسن، وكنت أحسُّ وأنا أقرؤها بحفيف أفعى تدبُّ خلف السطور، وكلما انحدرتُ مع أسطر الكتاب، علا الصوت وظهر الضُّباح، حتى إذا انتهيت من قراءة السطور فإذا:

كَشِيشُ أَفْعَى أجمَعَتْ لِعَضِّ ... فَهِى تَحُكُّ بَعْضَها بِبَعْضِ

وهذا كله جزء من الحرب التى أشرت إليها قبل، وسميتها: «حرب إسقاط الرموز» [تنبيه الهاجد (١/ ٤٠)].

المعاني، فعند ذلك لا نستطيع أن نعالج هذا الطبع الجامد إلا أن نستعيذ بالله من طفيلي تصدر بالوقاحة ومن نابتة ظهرت في الساحة فعياذًا بالله، ممن هذا حاله ومآله، وأفٍّ لمن نسج على منواله، وتجد بعض هؤلاء يرفع راية الاستسلام إن أبدى له الإمام بعض الخشونة في الألفاظ فيرفع عقيرته، بعد أن أحاطت به الإلزامات كإحاطة السوار بالمعصم فلا يجد مهربًا ولا مفرًّا من هنا وهناك.

أفي السلم أعيار جفاء وغلظة ... وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فكان الإمام قوي الجأش ينقض على خصمه كأنه فريسة استسلمت لقضاء الله[1] لقوة إقناعه ولأن لصاحب الحق مقالًا، والمخاشنة بالحق خيرٌ من المداهنة بالباطل، ولا يلين للباطل بل يصمد إليه كالطود الشامخ.

ولا ألين لغير الحق أسأله ... حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

وتظهر فائدة الردود بإظهار الحق على لسان الإمام؛ لأنه كما قلنا فارس الميدان، فإذا أردت أن تستفيد من علم الإمام، فعليك بردوده الفائقة الجمال؛ لأنها عصارة عالم رباني عاش للعلم، وللعلم عاش، وشهد له أقرانه بإتقان الصناعة فأجاد وأفاد وبرز على النظراء والأشباه والأنداد، فهو يستخلص لك الحق من بين فرث ودم، ويزيل عنك الهمَّ والغمَّ، فلله دَرُّه من إمام كم كشف من كربة وأزال من شُبهة وأوضح السبيل وأنار الطريق، وهدى من ضلالة، وأرشد من غواية، وبصر من عمى، فلله الأمر من قبل ومن بعد من حدثاء الأسنان، ونوابت آخر الزمان، وعليه التكلان.

فقام- رحمه الله- بالرد على المخالفين بأدلة تقنع الناظر - في الغالب- بأنه على الحق لا مِرية فيه، كيف لا وهو إمام الصنعة وحامل لوائها، إنما العيب على الأدعياء- وما أكثرهم - لا كثرهم الله، وإن تعجب فعجب من تشابه قلوبهم، ووقوع الحافر على الحافر، والخاطر على الخاطر، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى: «وإنما يؤتى الرجل من سوء فهمه، أو من سوء قصده، أو من كليهما فإذا هما اجتمعا كمل نصيبه

(١) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: «لو رأيت الشافعي يناظر لظننت أنه سبع يأكلك».
[جامع بيان العلم لابن عبد البر (٢/ ٩٧٤)]

وابن اللبون إذا ما لز في قرن ... لم يستطع صولة البزل القناعيس

من الضلال»(١).

وقال الألباني - رحمه الله-: «لا يزال بعض المحققين والمعلقين يتعقبونني بغير علم، فيخطئون في حق هذا العلم الشريف، بعضهم بحقد دفين يكاد يلمس باليد، وبعضهم بسبب انتقال العدوى إليهم، أو ربما يقصد بيان الحق إن شاء الله»(٢).

وبعضهم لم يجد من الطعن سبيلا لأنه أفلس من الحجج والبراهين فاستخدم الهمز واللمز والتشهير مقتديا بإبليس اللعين لما قال لرب العالمين: ﴿أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ۝٧٦﴾(٣) وما درى أن الطين أنفع من نار اللهيب، ويتجدد مع إمامنا بنفس العنصرية أنه أعجمي(٤) ونحن العرب وما درى أن أكثر الأئمة من العجم وناهيك بإمام الصنعة البخاري- رحمه الله- أنه أعجمي، بل من الموالي(٥) وغير ذلك كثير لا يخفى على اللبيب، «فكان صاحب صناعة النحو سيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في أنسابهم، اكتسبوا اللسان العربي بمخالطة العرب، وصيروه قوانين لمن بعدهم وكذلك حملة الحديث وحفاظه أكثرهم عجم(٦)، أو مستعجمون

(١) مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم (٦٢٩).

(٢) السلسلة الصحيحة (٢/ ١٢).

(٣) سورة ص آية (٧٦).

(٤) «وقد رأيت بعض الناس تدنَّى فى خصومته للشيخ، وزعم أنه وقع له على مئات الأغلاط التى تصل إلى ألوفٍ، ونشر فى ذلك أكثر من كتاب ليس فيها ما يمدح إلاَّ جودةُ طبعها وحُسنُ حرفها، ودأب على أن يكتب نسبه فى أول الكتاب، وأنه شريفٌ هاشميٌّ، وقصده معروف لأن الشيخ الألبانى أعجميٌّ، فهو يفخر عليه بنسبه، وهذه نعرةٌ جاهليةٌ أهدرها الإسلام، مع أننا فى زمان قل فيه العناية بالأنساب، ويستطيع كثير من الأدعياء أن ينسب نفسه إلى من يشاء بلا رقيب، ومع هذا، فإن أبا لهب كان أصح منه نسبًا وأعرق، وحالُهُ معروفةٌ».

[تنبيه الهاجد (١/ ٣٣-٣٤)].

(٥) حتى قال فيه بعض المعاصرين لا يؤخذ العلم من البخاري لماذا؟! فأجاب هذا النحرير ممن لايعرف قبيلا من دبير ولا يمناه من يسراه بجواب يضحك الثكلى ويخاف من عواقبه اللبيب لأنه من روسيا الشيوعية !! انظر إلى هذا الكلام المتهافت الجاري على سنن الأقزام وغمر من أغمار الزمان ومثل هذا الهراء بطلانه يغني عن إبطاله وفساده يغني عن إفساده وحكايته يغني عن رده وضعفه ظاهر لايخفى ولا يوصم هذا الدعي إلا بأنه: أحمق من نعامة وإلا فهو حثالة!

(٦) ولعل الشيخ بكر أبوزيد - رحمه الله - أراد المباركفوري بقوله: «ومن أمثلة أغلاط العلماء المشتهرة والتي قل التنبه لها: أ- الخطأ المشهور: من أن أكثر علماء الحديث من غير العرب وهو قول ألقي بلا استقراء وقرر بلا إحاطة ولعل قائله أراد عجمة الدار أما عجمة النسب فلا وقد رد هذه المقولة من=

باللغة، وكان علماء أصول الفقه كلهم عجما، وكذلك حملة أهل الكلام، وأكثر المفسرين، ولم يقم بحفظ العلم وتدوينه إلا الأعاجم»[١].

فإن داء النقد- بغير حق- والانتهاض لمجرد الاعتراض من جملة الأمراض، وهو داء دفين مكنون في صدور ثلة من المعاصرين، ومن جهل شيئا عاداه ورمى بالبلية كل من خالف هواه؛ لأنه يرى الحسنة سوءة، والشكر كفرانا، ومن جاء ناقدا رجع فاقدا ولو بخفي حنين إن كان حاذقا !!.

فارتفع شأن الإمام وذاع صيته في كل مكان في العرب والعجم فأحيا الله على يديه ما اندرس من الدين ففرح بذلك قوم وضر آخرون ونالوا منه لأنه شوكة في حلوق الظالمين ونكاية على أنصاف المتعلمين.

ياسافكا دم عالم متبحر ... قد طار في أقصى الممالك صيته
بالله قل لي ياظلوم ولا تخف ... من كان يحيي الدين كيف تميته

أما خصومه أصبحوا أثرًا بعد عين وخمولًا بعد ذكر فلا تسمع لهم همسا ولا تسعد بهم في محفل فدفنت أسماؤهم قبل أجسامهم، وبلَّ الثرى على حالهم.

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله ... وأجسامهم قبل القبور قبور

وهذه سنة الله في منتقصي العلماء بوأد الأسماء قبل الأجسام وبسلب القلب قبل الممات وهتك أستارهم قبل مضي أعمارهم فاللهم سلم سلم.

وكفى فخرا لهذا الإمام أن اسمه مقرون باسم النبي ﷺ[٢]- في غالب الأحيان-

=أهل العلم: ١- حاجي خليفة في «كشف الظنون». ٢- محمد رشيد رضا في «الفتاوى». ٣- وفي كتاب «غروبة العلماء» وهو الذي كشف النقاب وأزال الحجاب ب- ولئن كانت هذه الدعوى الشعوبية جورًا عن طريق القصد والصواب فإن أشد منها.....»

[المجموعة العلمية- التعالم وأثره على الفكر والكتاب- (١٢٣)].

(١) مقدمة تحفة الأحوذي (١/ ٣٩).

(٢) وقد وقفت على ما يؤيد هذا الكلام: «وقال يحيى بن أكثم: قال لي الرشيد: ما أنبل المراتب؟ قلت: ما أنت فيه يا أمير المؤمنين، قال: فتعرف أجل مني قلت: لا قال: لكني أعرفه، رجل في حلقة يقول: حدثنا فلان عن فلان، قال: قال رسول الله ﷺ، قلت يا أمير المؤمنين: هذا خير منك وأنت ابن عم رسول الله ﷺ وولي عهد المسلمين، قال: نعم ويلك هذا خير مني لأن اسمه مقترن باسم رسول ﷺ لا يموت أبدًا ونحن نموت ونفنى والعلماء باقون ما بقي الدهر» [الآداب الشرعية لابن مفلح (٢/ ٢٤٦)].

عندما تسمع حديثا- ما عدا الصحيحين- لا يقر في فؤادك إلا إذا سمعت حكم الإمام عليه صحة أو بطلانا فهنا تقدم للعمل به أو تحجم عنه.

يقوم بنصر الدين في كل موطن ... به راية الإسلام تعلو وتنصب

إن إمامنا - رحمه الله- له اليد الطولى في التحلل من ربقة التقليد والرد على متعصبة المذاهب الجامدين، ولو أتيته بالبراهين الساطعة والأنوار الكاشفة، التي لا تخفى إلا على خفافيش البصائر، فهو متيم في تقليد إمامه.

قال أبو الحسن الكرخي الحنفي: «كل آية تخالف ما عليه أصحابنا فهي مؤولة أو منسوخة وكل حديث كذلك فهو مؤول أو منسوخ»!!

«وعياذا بالله من شر مقلد عصبي يرى العلم جهلا والإنصاف ظلما، وترجيح الراجح على المرجوح عدوانا، وهذه المضايق لا يصيب السالك فيها إلا من صدقت في العلم نيته، وعلت همته، وأما من أخلد إلى أرض التقليد واستوعر طريق الترجيح، فيقال له ما هذا عشك فادرجي»[1].

ومثل المقلد مثل الفرخ يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها، وما معه إلا ترديد الصوت، والمشي وراء الظل.

فكل من مارس كتب الإمام ودرسها دراسة المستفيد خرج بأثقال من فوائد جمة، وعلوم شتى، تنقطع دونها أعناق المطي «.... ولو أغفل العلماء جمع الأخبار، وتمييز الآثار، وتركوا ضم كل نوع إلى بابه، وكل شكل من العلم إلى شكله، لبطلت الحكمة، وضاع العلم ودرس، وإن كان لعمري قد درس منه الكثير بعدم العناية، وقلة الوعاية، والاشتغال بالدنيا والكلب عليها، ولكن الله عز وجل يبقى لهذا العلم قوما ـ وإن قلوا ـ يحفظون على الأمة، أصوله ويميزون فروعه فضلا من الله ونعمة ولا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم منه الآخر»[2].

فقمت بفتح من الباري بالعكوف على دراسة كتب الإمام الألباني، رجاء أن أستفيد وأفيد، فقمت بوضع دراسة منهجية لمنهج العلامة الإمام، فخرجت بكتاب

---

(١) تهذيب السنن (٣/ ٢٥١).

(٢) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١/ ٢١).

أرجو فيه النوال يوم الحساب، وقد أسميته «الأماني في التهاني بمنهج العلامة الألباني» وهذا الكتاب هو الأم – الذي أسأل الله أن يزحزح عنه جبال عسره، فتكون سرابا وأن يفتح له سماء يسره فتكون أبوابا، وبه أبلغ رضوانه بلا مناقشة ولا عتاب، – وما بعده من كتب فهو فرع منه فأثمر هذا الكتاب كتبًا، فلله الحمد والمنة على التوحيد والسنة، ومن هذه الكتب:

١- السلسبيل في استبدال الصحيح بالعليل.

٢- نقض التأسيس لما عليه الروافض من التلبيس.

٣- الردود الألبانية لشيخ الصناعة الحديثية.

٤- الإكليل في ترجمة شيخ المحدثين محمد ناصر الدين.

٥- كتاب العلل لإمامنا العلامة ناصرالدين الألباني.

٦- هدي الساري بما لا يصح فيه حديث عند العلامة الألباني.

٧- إيقاظ ذوي الهمم بـ«قاموس البدع».

أسأل الله أن يفتح ما استغلق، وأن ييسر ما استعسر فـ ﴿إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾[1] فإن ما جمعته في كتاب السلسبيل، هو إتمام لجهد الإمام، من تقريب السنة بين يدى الأمة فقد كان من الباعث على العمل في هذا الكتاب استحسان بعض ضعاف البصيرة الأحاديث الباطلة الموضوعة التي تهز العوام فيلوكون بها ألسنتهم وتطرب لها أفئدتهم «... وإن كان الكلام الذي فيها حسنا ومواعظ بليغة، فليس لأحد أن ينسب كل مستحسن إلى الرسول عليه السلام؛ لأن كل ما قاله الرسول حسنا وليس كل حسن قاله الرسول والله الموفق»[2].

ولا سيما إذا خرج هذا الوباء من بعض الخطباء[3] الذين يتزيون بزي العلماء،

---

(١) سورة القصص آية (٢٤).

(٢) الأجوبة المرضية للسخاوي (١/ ١١٧).

(٣) كنت قرأت في أول اشتغالي بهذا العلم كلاما جيدا لابن حجر المكي الهيتمي –بالتاء المثناة من فوق– في كتابه «الفتاوى الحديثية» رأيت أن أقدمه إلى القراء لصلته الوثيقة بهذا الموضوع، قال(ص٣٢- الحلبي):

«ذكر الأحاديث في الخطبة من غير أن يبين رواتها أو من ذكرها جائز بشرط أن يكون من أهل المعرفة في الحديث، أو ينقلها من كتاب مؤلفه كذلك، وأما الاعتماد في رواية الأحاديث على مجرد رؤيتها في كتاب ليس مؤلفه من أهل الحديث أو في الخطب ليس مؤلفها كذلك، فلا يحل ذلك، ومن فعله عزر=

وهم أبعد ما يكون من ذلك علما وعملا، يحفظون القصائد والمدائح والساقط والواهي، يترنم أحدهم بها على أعواد المنابر، ويستقبلها العوام بقبول وانقياد – لأن المحل قابل لأنه عامي مشتق من العمى فإذا نصحت هذا الخطيب – في الغالب – لم يرع لك سمعا وبما تقول لا يقنع.

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
ولو نارًا نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في رماد

قال الإمام مسلم – رحمه الله –: «واعلم وفقنا الله وإياك أن لولا كثرة جهلة العوام مستنكري الحق وراميه بالجهالة لما بان فضل عالم على جاهل، ولا تبين علم من جهل؛ ولكن الجاهل ينكر العلم لتركيب الجهل فيه، وضد العلم هو الجهل، فكل ضد ناف لضده دافع له، لا محالة، فلا يهولنك استنكار الجهال، وكثرة الرعاع، لما خص به قوم وحُرموه، فإن تعداد العلم دائر إلى معدنه، والجهل واقف على أهله»[1].

ومن الباعث على كتابة هذا الكتاب أني لم أسبق – فيما أعلم – في استبدال الصحيح بالسقيم في مصنف واحد؛ لأن السائل يسأل بعض أهل العلم أو طلابه عن حديث – ما – فيحكم عليه مثلا بالضعف أو الوضع، ولا يكون في خاطره – أحيانا أو في أغلب الأحيان – ما يغني عنه من الصحيح، أو يسئل عن حديث – ما – بلفظ مقارب للفظ حديث آخر محكوم عليه بحكم آخر، إما أن يتلعثم، أو لا ينتبه إلى أن الحديث بهذا اللفظ لا يصح، وإنما صح بلفظ آخر، أو فيه فقرة زائدة توهنه.

فلا يستغربن الطالب مثل هذا الصنيع من جمعنا للصحيح والعليل، فقد رأينا الحاجة تدعو إلى ما ذهبنا إليه بعد أن لاحت لوائح الجهل على كثير من أهل هذا العصر بعدم العناية بالتدقيق في الرواية، هل ثبت الحديث بهذا اللفظ أم لا؟ والتساهل

= عليه التعزير الشديد، وهذا حال أكثر الخطباء، فإنهم بمجرد رؤيتهم خطبة فيها أحاديث، حفظوها وخطبوا بها؛ من غير أن يعرفوا أن لتلك الأحاديث أصلا أم لا؟ فيجب على حكام كل بلد أن يزجروا خطباءها عن ذلك».

وهذا كلام جيد كما قلت، وأجود منه التزامه والعمل به.....اهـ كلام الشيخ الألباني – رحمه الله – من مقدمة ضعيف الأدب المفرد (٧).

(١) التمييز للإمام مسلم (٢٠).

في هذا مما لا يحمد عقباه ولا يقر فاعله إن تبناه، ولا سيما أننا سُبقنا إلى هذا الصنيع أو قريب منه من إمام الجرح والتعديل أبي زكريا يحيى بن معين فقد كان يكتب المعلول لكي لا يختلط بالثابت المأثور، وهو في عصر العلم والعلماء، وفي زمن الرواية والتحديث[1]، أما في عصرنا فهو آكد وآكد، فقد جمعنا لك بين القوي والضعيف والغث والسمين لكي تستطيع التمييز بين ألفاظ الحديث؛ لكن اعلم أن الأمر دين والسؤال بين يدي الله قريب.

وبعض الطلاب الذين تزببوا قبل أن يتحصرموا، ورضوا بالدون من العلم وترأسوا، فظن في نفسه- الأمارة بالسوء- أنه لا يصلح إلا أن يكون مفتيا أو حاكما أو ناقدا، فتجد في عباراته الإطلاقات التي لا خطام لها، ولا زمام ولا رادع من الرحمن يظن أنه قد أحاط بالسنة علما، وما عداه – مما لم يعرفه- ليس من السنة أو خلاف الأولى، فيأخذ في العوام بالتبديع، أو إخوانه بالتشهير، وبألسنة حداد، يرميهم بالتمييع؛ لأنه خالف ما عنده من إطلاق أو تقييد أو عام أو خاص وغير ذلك، من المسالك الوعرة التي هي حجر عثرة على الطالب، فخبأنا دونك عشرات الأمثلة، وأظهرنا لك مثالا واحدا، وإن شئنا عززناه بثان لأن بالمثال يتضح لك المقال، ويظهر عين الصواب، فانظر إلى هذا المثال بعين الاعتبار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم**» صحيح. رواه البخاري ومسلم[2].

---

(١) «وقال أبو بكر الأثرم: رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، فإذا اطلع عليه إنسان كتمه.

فقال له أحمد: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة؟ فلو قال لك قائل: أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ فقال: رحمك الله يا أبا عبدالله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجيء إنسان بعده فيجعل أبان ثابتًا ويرويها عن معمر، عن ثابت، عن أنس، فأقول له: كذبت إنما هو عن معمر، عن أبان لا عن ثابت».

[تهذيب الكمال (٣١/ ٥٥٧- ترجمة يحيى بن معين)].

(٢) صحيح الترغيب (٢/ ٣٦٢ رقم ١٨٢٥).

فهذا النص على الألسنة مشهور، وفي الأفئدة مكنون، عند حدوث نازلة، أو أن يصاب المرء بحادثة أو فاجعة، يلفظ به اللسان عند حلول المصاب لذهاب الهم وزوال الكرب نسأل الله العفو والعافية.

فيأتي الطالب ويستمسك بغرز النص- وحق له إن كان في موضعه – ولا يخرج عنه قيد أنملة – لو سلم- فإذا سمع حديثا غير هذا بتنوع عباراته أو تغيير بعض سياقه وألفاظه أنكره فور سماعه وولى الأدبار وراء الجدران ورمى من خالفه بمجانبة الصواب، كأن كل حديث لم يعرفه ليس بحديث كما قيل في ابن معين وابن تيمية على الصحيح – ولم يسلم لهما على جلالتهما – ولسان حال هذا الغمر أنطق من لسان مقاله ويااليته ينفي علمه – الممزوج بالجهالة – لكان لعمري أهون والخطب أسهل وإلى اللوم أعذر؛ لكنه جمع بين حشفة وسوء كيلة: بالجهل بالنص، والإنكارعلى الغير، وما وصل إليه -غير محسود عليه – إلا قصورا وما حواه من العلم قشورا، لأن نظره لا يتعدى أرنبة أنفه، والظن بنفسه الحسنى كأنه ظن أنه إمام وله أهلية أن يقول، ولم يصح في الباب فهذا لا يتعاطاه إلا فحول الرجال أو ممن يشار إليه بالبنان، كدت أن لا أراهم إلا في كتاب أو تحت تراب كما قال الذهبي الإمام، وهناك روايات صحيحة عن خير الأنام فصيحة بألفاظ متقاربة، وهي عن الكسالى غائبة،- ولابد- فنظهرها عسى أن تكون فائدة.

عن ابن عباس أن نبي الله ﷺ كان يدعو عند الكرب: «**لاإله إلاالله الحليم الحكيم، لا إله إلاالله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض، ورب العرش الكريم**».

صحيح[1].

وأيضًا:

عن ابن عباس «كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرض ورب العرش الكريم». صحيح[2].

---

(١)صحيح الترمذي (٣/ ٤١٥ رقم ٣٤٣٥).

(٢)صحيح الجامع (٢/ ٨٨٦ رقم٤٩٤٠).

وأيضا:

عن علي بن أبي طالب، أنه قال: لقنني رسول اللهﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إذا أصابني كرب أو شدة أن أقولهن: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين». حسن صحيح(١) .

وأيضًا:

وقال رسول اللهﷺ : «دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت».

حسن. عن أبي بكرة(٢) .

وأيضًا:

عن أسماء بنت عميس «ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب؟ الله ربي لا أشرك به شيئا». حسن(٣) .

وغير ذلك مما هو مدون في كتب الزوائد وغيرها.

وإليك المثال الثاني بين يدي الطالب لكي يعرف قدره، وكما قيل من عرف ربه وقف عند حده فالزم السكوت إلا بعلم منصوص، لا سيما في النفي(٤) ؛ لأنه يحتاج إلى علم ممن هو ألصق بوصف الإمامة وهيهات! فهذا الحديث مشهور عند الجميع بلفظ الخمس، حديث جابر: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب......»(٥) .

وحديث آخر عند مسلم الإمام بلفظ: «ست» فنسأل الله الستر على مدعي العلم.

أما حديث أبي هريرة فلفظه: «فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم،

---

(١) صحيح موارد الظمآن(٢/ ٤٣٠ رقم ٢٠١١).

(٢) صحيح الأدب المفرد(١٨٩ رقم ٥٤٢).

(٣)صحيح الجامع (١/ ٥١٢ رقم ٢٦٢٣).

(٤) ومما يؤيد ما قلته قول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله-: «...فإن أكثر الجهل إنما يقع في النفي الذي هو الجحود والتكذيب لا في الإثبات؛ لأن إحاطة الإنسان بما يثبته أيسر من إحاطته بما ينفيه...». [اقتضاء الصراط المستقيم (١/ ١٤٥)].

(٥) أخرجه البخاري (١/ ٩٣ و١٢١) وغيره.

ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورًا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون»[1].

وحديث حذيفة عند مسلم: «فضلنا على الناس بثلاث ...» الحديث.

فهذا من ثمرات هذا الكتاب أن لا يغتر الأغمار بالإنكار إلا إذا سبق من إمام من ذوي الاختصاص، وهو المعول عليه هنا، ومن تعاطى غير فنه أتى بالعجائب.

ومنشأ فكرة الكتاب هو أن الإمام – رحمه الله- عندما يحكم على بعض الأحاديث بالوهاء أو الضعف، يأتي بالبدل الصحيح أو بعض فقراته فقمت – في الغالب- بجمع هذه الشوارد من كتب الإمام ولم أكتف بذلك فقمت بتقليب الصفحات والنظر في متون الروايات للبحث عن الضعيف وما يغني عنه من الصحيح - وهو الغالب من الكتاب- ثم أتيت بالبدل الصحيح سواء في الصحيحين أو من كتب أئمة آخرين مقرونة بحكم الإمام عليها، رجاء أن يعم النفع ويعظم الأجر، وهذا الكتاب خاص بالمرفوعات وأردفته بقليل من الموقوفات، وسيجد القارئ البدل الصحيح للأحاديث الضعيفة الموضوعة، إما بآية - وهو القليل – أو حديث صحيح – ويشمل الحسن لذاته ولغيره - ويكون البدل بمعنى الضعيف، أو ما ينافيه، وهو دليل على بطلانه ونكرانه أو ضعفه ووهائه ومن أمثلته:

حديث: «ما أفلح صاحب عيال قط». باطل.

وأيضًا: «شاوروهن ـ يعنى النساء ـ وخالفوهن». لا أصل له مرفوعًا.

وأيضًا: «طاعة المرأة ندامة».موضوع.

وأيضًا: «هلكت الرجال حين أطاعت النساء». ضعيف.

وأيضًا: «من أطاع امرأته، كبّه الله عز وجل في النار على وجهه». موضوع.

وأيضًا: «يا أمة الله! أسفري؛ فإن الإسفار من الإسلام، وإن النقاب من الفجور». منكر.

وأيضًا: «لا يقطع الصلاة كلب، ولا حمار، ولا امرأة، وادرأ ما مر أمامك ما استطعت». ضعيف جدًا.

---

(١) أخرجه مسلم (٢/ ٦٤) وأبو عوانة (١/ ٣٩٥) والترمذي (١/ ٢٩٣) وأحمد (٢/ ٤١٢) والسراج (ق ٤٦/ ٢)، ولابن ماجه (٥٦٧) الفقرة الرابعة منه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وغير ذلك مما هو مزبور بين دفتي الكتاب، وهذا البحث بكتابي الأماني في التهاني به ألصق، وإنما أحببت أن لا يخلو المقام من فائدة عسى أن تكون صائبة، ولم ألتزم العلو في العزو- وهو الأولى وعليه أرباب الصنعة -كما قيل: النزول شؤم سواء في الأسانيد أو العزو لكتب التصانيف لظروف اقتضت ذلك فاللهم غفرًا.

ومن المعلوم أن كتاب صحيح سنن أبي داود منه ما هو مطول وبه التخريجات والفوائد، والذي وصفه الشيخ الألباني بالأم فعندما أعزو إليه أقيده بالأم والآخر المختصر فهو على إطلاقه.

وهذا الكتاب وأمثاله ينادي بصوت جهوري عالي على أرباب الدعوات القائمة؛ بأن يستمسكوا بغرز العلماء بنبذ كل ساقط وواهي والاستعاضة بالصحيح الثابت ولا يكون ذلك إلا عن طريق مبدأ التصفية والتربية أو التخلية قبل التحلية لوأد كل بدعة منكرة وعقيدة باطلة مزوقة مرعليها عقود من الزمان نشأ في ظلها الفتيان وترعرع عليها الآباء وشابت فيها رؤوس الأجداد مستمسكين بأن هذا هو الدين وما انجلى الغبارعن السنة الغراء إلا بوجود أمثال شيخنا الإمام ومن هو على منواله وسار مثل مساره من تجلية السنة في ثوبها القشيب ورونقها الجميل كما في الصدر الأول ولا أخالك تصل إلى النتائج المرجوة والآمال الطامحة في نصرة السنة وأهلها إلا بهذه المقدمات - ولا بد - وبهذا أرجو أن يتقي المسلمون شر الأحاديث الضعيفة الموضوعة، وبالصحيح غنية لا كلام[(١)]، فاعرف الشر كي تحذره والصحيح كي تحفظه.

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه
ومن لم يعرف الخير من الشر يقع فيه

ولم أشترط الحصر في الإتيان بالسقيم وبدله، لا سيما البدل[(٢)]، خشية السآمة، ولأن بضاعتنا من العلم مزجاة، والجعبة خاوية ملقاة، ولا يتأتى هذا إلا لكبار الحفاظ، وربما يفوت بعضهم؛ لأن الحفظ خوان والله المستعان.

---

(١) عن ابن المبارك قال: «في صحيح الحديث شغل عن سقيمه» [سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٣].

(٢) وربما استفضت بعض الشيء في بعض المواطن وهو القليل النادر.



وإذا التبس على أهل الفضل حديث بآخر، أو لفظة بأخرى، فليرجع إلى الكتاب، لعله يجد ما يسد حاجته ويشفي علته.

وقد قسمت الكتاب إلى كتب - على نسق الضعيفة - وقسمت هذه الكتب إلى أبواب - وربما تابعت فيه بعض العلماء - والتزمت فيه أن أورد الحديث الضعيف في باب واحد، لأن الحديث ربما يتعدد في عدة أبواب من الفقه كما لا يخفى على طلاب العلم، وصنيع إمام الصنعة - البخاري رحمه الله - خير دليل من تقطيعه الأحاديث في عدة أبواب، فعمدت أن لا أعتمد ذلك طلبا للاختصار، وخشية تطويل الكتاب، وليسهل على القارئ الرجوع إلى الفهرس الهجائي بيسر وأمان.

وقد يظن البعض - والظن أكذب الحديث- أن هذا الكتاب هو تحصيل حاصل، وتقميش من الحواشي، فهذا ظن من لايفهم وبقوله لا يعبأ بل يطرح وأقول إنما هو من باب تكميل الكامل وتقريره وتثبيته قال تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ ﴾[١].

وأسأل العلي العظيم أن ينفع بهذا الكتاب كل من له ذرة من إيمان؛ من خطيب وإمام، وداعي إلى الرحمن، وأن يستفيد منه الحاضر والبادي، والمقيم والمسافر، وأن يكتب لي وله القبول في الدارين، وأن يتقبله مني بقبول حسن، وأن يغفر لي ولوالدى وذريتي ومشايخي وكل من له حسنة عليَّ إنه بكل جميل كفيل وأسأله المزيد.

وقبل مغادرة القلم وطي الصحيفة أنبه على نكتة لطيفة أشكلت على بعض الطلاب -أو جلهم- عنوان الكتاب: السلسبيل في استبدال الصحيح بالعليل كيف نستبدل الصحيح بالعليل؟ إن هذا لا يتركب في الأذهان والأولى استبدال العليل بالصحيح وهو أولى بالصواب وما ظنوه صوابًا ليس بصواب لقد جاء في آي الكتاب في أوضح صورة وأحسن تبيان، إيضاح هذا الإعضال في أكثر من موضع في القرآن قال سبحانه في محكم التنزيل:

---

(١) سورة النساء آية (١٣٦).

﴿ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٦﴾ ﴾(١).

وقال سبحانه:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾(٢).

وقال سبحانه:

﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾(٣).

وقال سبحانه:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾(٤).

وقال سبحانه:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٧﴾ ﴾(٥).

وقال سبحانه:

﴿ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ﴿٢﴾ ﴾(٦).

وقال سبحانه:

﴿ ۞ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن

(١) سورة البقرة آية (١٦).
(٢) سورة البقرة آية (٨٦).
(٣) سورة البقرة آية (٦١).
(٤) سورة البقرة آية (١٧٥).
(٥) سورة آل عمران آية (١٧٧).
(٦) سورة النساء آية (٢).

﴿يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾[(١)].

فهذه سبع آيات سمان إليها في المناظرة والجدال وها قد وضح للطلاب أن الإنكار ليس له محل قابل من الصواب - لأنه مدعم من آي التنزيل - وأصبت في الاستدلال عسى أن نوفق جميعا للصواب ولم أطل في الاستدلال بذكر الأحاديث واكتفيت بذكر الآيات ففيها غنية عن البيان وإيضاح المراد..

ولنختم ببيت من شعر الشعراء:

إن الذين اشتروا دنيا بآخرة وشقوةً بنعيم ساء ما فعلوا

وقد يخطر بالبعض أني قد أطنبت في المدح، وزدت فوق الحد والوصف، ووصفت الإمام بأوصاف الأئمة الأعلام. فاتهم ياهذا فهمك ولا تعدو قدرك فإن هذا قل من جل وغيض من فيض ونقطة من بحر وفي الإكليل في ترجمة شيخ المحدثين محمد ناصر الدين شفاء لما أنت عليه فانتظره - إن شاء الله- عما قريب.

وما علي إذا ما قلت معتقدي دع الجهول يظن العدل عدوانا

والله والله العظيم ومن أقامه حجة لله برهانا

إن الذي قلت بعض من مناقبه ما زدت إلا لعلي زدت نقصانا

كتبه/

أبو أنس بسام بن يحيى آل عيسى الطناني

ليلة الأحد ٥ رجب ١٤٣٠هـ

الموافق ٢٠٠٩/٦/٢٨م

مصر-القليوبية- طنان

---

(١) سورة النساء آية (٧٤).

تمهيد

وبين يدي القراء أرفع اللثام عن بعض مكنون الكتاب وأكشف الستر لطلاب العلم وأشر إشارات لطيفة إلى خطر الأحاديث الضعيفة ليكون القارئ على بصيرة أولًا وحذرًا ثانيًا مما يلقى على بعض مسامعه من خطب رنانة ومواعظ خلابة وما اعتمد عليه هذا المفوه – في الغالب – كسير وعوير وثالث ما فيه خير كأن غالب مادته من موضوعات ابن الجوزي أو ضعفاء العقيلي لا تستغربن مما أقول فإن الفؤاد مكلوم أعذرني فإنها نفثة مصدور لكنه الواقع المشؤم.

١- يجد القارئ بعض الأحاديث- المعلولة- ليس فيها ما يقدح في قواعد الإسلام ولا يخرم عمومات الشريعة الغراء ولا ينقض أصولها السديدة بل هو متفق مع الصحيح المشهور ومتسق مع الثابت المأثور فلم رفض الرواية لا سيما إذا كان موافقا لآي الكتاب؟ وقد قال ابن القطان الفاسي بأنه إذا جاء الحديث الضعيف وشهد له التنزيل فهذا مما يقويه- بمعناه – فإن النقاش في هذه المسألة مما يطول وقد دللت على رد إطلاق هذه القاعدة في موطن آخر بالأمثلة ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقول بعبارة موجزة بأنه:

ليس كل مستحسن قاله الرسول ﷺ

والأمثلة على ذلك:

«القرآن هو الدواء».

ضعيف جدًّا.

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣/ ٢)... عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٦٣ رقم ١٥٥٩)].

وأيضا:

«القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه».

ضعيف .

رواه ابن نصر في «قيام الليل» (٧٢)، وأبو يعلى (٢/ ٧٣٨) والطبراني (١/ ٦٥/ ٢)، وابن عساكر (١٥/ ٢٥٦/ ٢ و١٦/ ٢٣٢/ ١)... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٦٢-٦٣ رقم ١٥٥٨)].

وأيضًا:

«إن الصلاة قربان المؤمن».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢١٦ - ٢١٧)....عن أنس قال:... فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١١٨٠-١١٨١ رقم ٧٠٧٤)].

وأيضا:

«الصلاة قربان كل تقي».

ضعيف.

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٧/ ١).... عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٧٨ رقم ٣٨٠٨)].

وأيضا:

«الصلاة نور المؤمن».

ضعيف.

رواه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٢١٥/ ٢).....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ١٥٩ رقم ١٦٦٠)].

وأيضا:

«الصلاة ميزان، فمن أوفى؛ استوفى».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ٢٥٦) عن الحاكم معلقًا... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٧٩ رقم ٣٨٠٩)].

وأيضا:

«صوموا تصحوا».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٢٥/ ١/ ٨٤٧٧) وأبو نعيم في «الطب» (ق ٢٤/ ١ و٢)..... عن أبي هريرة به. [الضعيفة (١/ ٤٢٠ رقم ٢٥٣)] .

وأيضا:

«أول شهر رمضان رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٧٢) وابن عدي (١٦٥/ ١)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٧٧) والديلمي (١/ ١/ ١٠ - ١١)، وابن عساكر (٨/ ٥٠٦/ ١).... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره.. [الضعيفة (٤/ ٧٠ رقم ١٥٦٩)] .

وأيضا:

«اطلبوا العلم ولو بالصين».

باطل.

رواه ابن عدي (٢٠٧/ ٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٦) وابن عَلَيَّك النيسابوري في «الفوائد» (٢٤١/ ٢) وأبو القاسم القشيري في «الأربعين» (١٥١/ ٢) والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٣٦٤) وفي «كتاب الرحلة» (١/ ٢) والبيهقي في «المدخل» (٢٤١/ ٣٢٤) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ٧ - ٨).

والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢٨/ ١).... عن أنس مرفوعًا، وزادوا جميعا: «فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم». [الضعيفة (١/ ٦٠٠ رقم ٤١٦)] .

وأيضًا:

«من عمل بما يعلم، ورثه الله علم ما لم يعلم».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم (١٠/ ١٤ - ١٥)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦١١ رقم ٤٢٢)] .

٢- أحيانًا يرى القارئ أن متن الضعيف هو نفس متن الصحيح سوى أنه من رواية صحابي غير الصحابي الأول أو أن الضعيف لفظه مقارب للبدل الصحيح وأن الفرق بينهما ليس جوهريا – في نظر المبتدي – وينتج عن هذه المقدمة لم الحكم على الرواية بأنها ضعيفة لا سيما إذا كان المعنى قريبا؟.

وأقول: هذا سؤال لا يصدر إلا ممن هو في بداية طريقه للطلب وشرح ذلك مما يطول وهذا بابه كتاب العلل يسر الله إتمامه على الكمال وهناك – إن شاء الله- نبسط القلم في فقه المتن والإسناد ومن تأمل كتاب العلل لابن أبي حاتم وعلل الدارقطني يجد الفرق واضحا ويستبين لك حل هذه الأحاجي الغامضة إن كنت من أهل الدربة والممارسة.

٣- من ثمرات الكتاب أنه يسر لبعض طلاب هذا الشأن جمع شواهد الحديث – نسبيًّا- بتعدد ألفاظها واختلاف تركيبها ومن هنا يستطيع الباحث والمحقق أن يطلع على جملة من الشواهد في الحديث الذي بصدده ويستخرج بذلك ألفاظ الحديث ليمكنه من البحث والتنقيب.

٤- ومن ثمرات الكتاب أيضًا أن الشيخ – رحمه الله – ربما يكرر بعض الأحاديث سهوًا منه أو زيادة تحقيق فأحيانًا تتغير أحكامه على الحديث الواحد فأثبتنا كل ذلك وبالله التوفيق.

٥- سيجد القارئ أن الأحاديث السقيمة أكثر من الأحاديث السليمة وهو الواقع وهو المأثور عن علماء هذا الشأن ومنهم محدث الدنيا البخاري رحمه الله كان يحفظ مائة ألف حديث صحيح ومئتي ألف حديث غير صحيح ويعني البخاري- رحمه الله- بالثلاثمائة ألف حديث صحيح وغير صحيح بالطرق وما تشمل من معاضيل ومراسيل ومنقطعات وغير ذلك.

٦- لعل القارئ يستغرب عندما يجد البدل للحديث الموضوع والمنكر أو شديد الضعف ويظن أن لا بدل إلا للضعيف خفيف الضعف فقط ولا استغراب لمن درس هذا العلم لأن من أسباب الحكم على الروايات بأنها موضوعة أو واهية يرجع إلى المتن كما يرجع أيضا إلى السند فربما يكون الوضع سندا أو متنا أو كليهما والنكارة

كذلك ولو سلمنا أن الوضع للمتن فلا غبار أيضا على الإتيان بالبدل لـه لأن الكـذاب ربما يضع السند دون المتن ويدعي سماع ما لم يسمع ولقـاء مـن لم يلـق وربمـا يلفـق روايات صحيحة في رواية واحدة على نسق واحد بسند واهي وربما يلفق الوضاع مـن عند نفسه ويكون ضعيف المبنى صحيح المعنى فنأتي بالبدل الصحيح.

٧- لا يلزم من الحكم على الحديث بالـضعف أو الوضـع وكـان شـاملا لحكـم أوفضيلة...إلخ أن ذلك الحكم أو الفضيلة منتفي بانتفاء الأصـل فإنـك تجـد في هـذا الكتاب كَمًّا من الأحاديث الضعيفة والموضوعة وكان لها مايغني عنها من الـصحيح مع ثبوت الحكم أو الفضيلة.

٨- نبين للقارئ الكريم أن الأحاديث الـضعيفة والواهيـة لهـا مـن الأثـر الـسيئ الشيء الكثير في هذه الأمة بنشر البـدع والاعتقـادات الباطلـة ولا يـتم المقـصود إلا بالتحذير من هذا الوباء المرصود والإتيان بالبدل الـصحيح إن وجـد وذلـك إعمـالا لمبدأ التصفية والتربية أو التخلية قبل التحلية ومن أمثلة ذلك:

١- العقيدة

التبرك ببول النبي:

«صحة يا أم يوسف! قاله لها لما شربت بوله».

ضعيف.

قال في «المواهب اللدنية (٤/ ٢٣١) بشرح الزرقاني»:

«وعن ابن جريج قال: أخبرت أن النبيﷺ كان يبول في قدح من عيدان ثم يوضع تحت سريره، فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بركة كانت تخدم أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: أين البول الذي كان في القدح؟ قالت: شربته، قال: صحة يا أم يوسف! فما مرضت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه».

[الضعيفة (٣/ ٣٢٩ رقم ١١٨٢)].

وأيضًا:

«توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم».

لا أصل له. [الضعيفة (١/ ٧٦ رقم ٢٢)].

وأيضًا:

«لو اعتقد أحدكم بحجر لنفعه».

موضوع. [الضعيفة (١/ ٦٤٧ رقم ٤٥٠)].

٢- القدح في أئمتنا الأعلام

«يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس[1] أضر على أمتي من إبليس، ويكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي».

موضوع.

أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٥٧).... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٤٢ رقم ٥٧٠)].

٣- التقليد

«اختلاف أمتي رحمة».

لا أصل له. [الضعيفة (١/ ١٤١ رقم ٥٧)].

وأيضًا:

«أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم».

موضوع.

رواه ابن عبد البر في «جامع العلم» (٢/ ٩١) وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٨٢) .... عن جابر مرفوعًا به. [الضعيفة (١/ ١٤٤ رقم ٥٨)].

---

(١) أي الإمام الشافعي رحمه الله.

وأيضا:

«أهل بيتي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم».

موضوع. [الضعيفة (١/ ١٥٢ رقم ٦٢)].

٤ - الوضوء

«من توضأ ومسح عنقه لم يغل بالأغلال يوم القيامة».

موضوع.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٥).... عن ابن عمر أنه كان إذا توضأ مسح عنقه ويقول: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١٦٧ رقم ٧٤٤)].

وأيضًا:

«مسح الرقبة أمان من الغل».

موضوع. [الضعيفة (١/ ١٦٧ رقم ٦٩)].

وأيضا:

«من قرأ في إثر وضوئه: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثا حشره الله محشر الأنبياء».

موضوع.

رواه الديلمي في «مسند الفردوس»... عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٦٤٦ رقم ١٤٤٩) وأيضا (٤/ ٣٥ رقم ١٥٢٧) وأيضا (١/ ١٦٧ رقم ٦٨ - مختصرا) وقال: لا أصل له)].

٥ - الأذان

«مسح العينين بباطن أنملتي السبابتين عند قول المؤذن: أشهد أن محمدًا رسول الله... إلخ وأن من فعل ذلك حلت له شفاعته ﷺ».

لا يصح.

رواه الديلمي في «مسند الفردوس» عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ١٧٣ رقم ٧٣)].

وأيضا:

«كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، يرحمك الله».

موضوع.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٧/ ١ - مجمع البحرين)...عن أبي هريرة به..

[الضعيفة (٢/ ٢٩٣ رقم ٨٩١)].

٦- الصلاة

« من صلى عشرين ركعة بين العشاء الآخرة والمغرب، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ حفظه الله في نفسه، وولده، وأهله، وماله، ودنياه وآخرته».

موضوع.

أخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٤/ ٦٠)... عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٣١١ رقم ٣٣٠٦)]

وأيضا:

«من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء، بني له قصر في الجنة. فقال عمر بن الخطاب: إذا تكثر قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله؟! فقال: الله أكثر وأفضل؛ أو قال: وأطيب».

ضعيف.

رواه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١١٤/ ٢ من الكواكب ٥٧٥؛ رقم ١٢٦٤ - ط)، وعنه ابن نصر في «قيام الليل»...عن عبدالكريم بن الحارث أن رسول الله ﷺ قال... فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ١١١ رقم ٤٥٩٧)]

وأيضا:

«عليكم بالصلاة بين العشاءين، فإنها تذهب بملاغاة أول النهار، وتذهب آخره».

موضوع.

رواه الديلمي في «مسند الفردوس».... عن سلمان مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ١٢٧ رقم ٦٨١)].

وأيضا:

«من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة».

موضوع.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٤١٤) وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (ق ١٧٢/ ١ و٢٧٧ - ٢٧٨).... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٨٠ رقم ٤٦٧)].

وأيضا:

«من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٣٣)....عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٨٠ رقم ٤٦٨)].

وأيضا:

«من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الترمذي (٢/ ٢٩٩) وابن ماجه (١/ ٣٥٥، ٤١٥) وابن نصر (ص ٣٣). وابن شاهين في «الترغيب» (٢٧٢/ ٢) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٨/ ٣٤/ ١) والعسكري في «مسند أبي هريرة» (٧١/ ١) وابن سمعون الواعظ في«الأمالي» (١/ ٦١/ ٢)...عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٨١ رقم ٤٦٩)].

وأيضا:

«كان إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (رقم ١١٠) وابن سمعون في «الأمالي». (ق ١٧٦/ ٢)...عن أنس بن مالك ﷺ قال: فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ١٧١ رقم ١٠٥٨)].

وأيضا:

«كان إذا صلى مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول: بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (ص ٤٥١ - زوائده نسخة الحرم المكي) والخطيب (١٢/ ٤٨٠)...عن أنس به. [الضعيفة (٢/ ١١٤ رقم ٦٦٠)].

وأيضًا:

«كان إذا قضى صلاته مسح جبهته بكفه اليمنى ثم أمرها على وجهه حتى يأتي بها على لحيته ويقول: بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الغم والحزن والهم، اللهم بحمدك انصرفت، وبذنبي اعترفت، أعوذ بك من شر ما اقترفت، وأعوذ بك من جهد بلاء الدنيا، ومن عذاب الآخرة».

موضوع.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٤)....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ١٧٢ رقم ١٠٥٩)].

وأيضًا:

« من قام إذا استقبلته الشمس؛ فتوضأ، فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين؛ غفر له خطاياه، وكان كما ولدته أمه».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٨٨)... عن عقبة بن عامر: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فجلس رسول الله ﷺ يومًا يحدث أصحابه، فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٥٤-٥٥ رقم ٥٠٣١)].

وأيضا:

«من قرأ في الفجر بـ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ و﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾ لم يرمد».

لا أصل له. [الضعيفة (١/ ١٦٦ رقم ٦٧)].

وأيضا:

«صلاة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بغير عمامة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة، إن الملائكة ليشهدون الجمعة معتمين، ولا يزالون يصلون على أصحاب العمائم حتى تغرب الشمس».

موضوع.

أخرجه ابن النجار... عن يزيد بن أبي حبيب قال: قال لي مهدي بن ميمون: دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر وهو يعتم، فقال لي: يا أبا أيوب ألا أحدثك بحديث تحبه وتحمله وترويه؟ قلت: بلى، قال: دخلت على عبد الله بن عمر . وهو يعتم فقال: يا بني أحب العمامة، يا بني اعتم تجل وتكرم وتوقر، ولا يراك الشيطان إلا ولى هاربا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (١/ ٢٤٩-٢٥٠ رقم ١٢٧)].

وأيضا:

«ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة».

موضوع.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الديلمي في «مسند الفردوس» عن جابر !. [الضعيفة (١/ ٢٥١ رقم ١٢٨)].

وأيضا:

«الصلاة في العمامة تعدل بعشرة آلاف حسنة».

موضوع.

أورده السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة» (ص ١١١) من رواية الديلمي (٢/ ٢٥٦) بسنده إلى أبان عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٢٥٣ رقم ١٢٩)].

٧- الجنائز

«أكثروا في الجنازة قول: لا إله إلا الله».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٣٢)... عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٤١٤ رقم ٢٨٨١)].

وأيضا:

«من مر بالمقابر فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مرة، ثم وهب أجره للأموات، أعطي من الأجر بعدد الأموات».

موضوع.

أخرجه أبو محمد الخلال في «فضائل الإخلاص» (ق ٢٠١/ ٢) والديلمي في «مسند الفردوس»... عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٤٥٢-٤٥٣ رقم ١٢٩٠) وأيضا (٧/ ٢٧٨ رقم ٣٢٧٧)].

وأيضا:

«من دخل المقابر، فقرأ سورة (يس) خفف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات».

موضوع.

أخرجه الثعلبي في «تفسيره» (٣/ ١٦١/ ٢).... عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٣٩٧ رقم ١٢٤٦)].

وأيضا:

«من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (ص ١٩٩) وفي «الأوسط» (١/ ٨٤/ ١ ـ من

«زوائد المعجمين»)، وعنه الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٨/ ٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ١٢٥ رقم ٤٩)].

وأيضا:

«من زار قبر والديه كل جمعة، فقرأ عندهما أو عنده ﴿يسٓ﴾ غفر له بعدد كل آية أو حرف».

موضوع.

رواه ابن عدي (٢٨٦/ ١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤٤ - ٣٤٥)، وعبد الغني المقدسي في «السنن» (٩١/ ٢).....عن أبي بكر الصديق مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ١٢٦ رقم ٥٠)].

٨- الصيام

«من صام يوم الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو يعلى عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٩٣ رقم ٤٨٠)].

٩- الحج

«من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك».

منكر.

أخرجه البيهقي (٥/ ٣١)..... عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ قال: فذكره. [الضعيفة (١/ ٣٧٦ رقم ٢١٠)].

١٠- الأذكار

«أكثروا ذكر الله حتى يقولوا: مجنون».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (١/ ٤٩٩) وأحمد (٣/ ٦٨) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٠٢/ ١) والثعلبي في «التفسير» (٣/ ١١٧ - ١١٨) وكذا الواحدي في «الوسيط» (٣/ ٢٣٠/ ٢) وابن عساكر (٦/ ٢٩/ ٢)... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٩ رقم ٥١٧)]

وأيضا:

«ليس بكريم من لم يتواجد عند ذكر الحبيب».

موضوع.

ذكره محمد بن طاهر المقدسي في «صفوة التصوف» ومن طريقه أبو حفص عمر السهروردي صاحب «عوارف المعارف»: أن النبي ﷺ أنشده أعرابي:

قد لسعت حية الهوى كبدي ... فلا طبيب لها ولا راقي

إلا الحبيب الذي شغفت به ... فعنده رقيتي وترياقي

فتواجد حتى سقطت البردة عن منكبيه فقال معاوية: ما أحسن لهوكم، فقال: مهلا يا معاوية ليس.....» الحديث. [الضعيفة (٢/ ٣٤ رقم ٥٥٨)]

وأيضا:

«من قال في يوم مئة مرة: «لا إله إلا الله الحق المبين كان له أمانًا من الفقر، واستجلب به الغنى، وأمن من وحشة القبر، واستقرع باب الجنة».

منكر.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٥٨)، والماليني في «الأربعين» (ق٤٠/ ١)، والرافعي في «تاريخ قزوين» (٤/ ٦٥)...عن علي بن أبي طالب قال: قال النبي ﷺ.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣١٥ رقم ٣٣١٠)]

وأيضا:

«من قال إذا أصبح: سبحان الله وبحمده ألف مرة، فقد اشترى نفسه من الله تبارك وتعالى، وكان من آخر يومه عتيقا من النار».

ضعيف.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨/ ٢٢٤/ ٢)....عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٣٩٦ رقم ١٢٤٤)].

وأيضا:

«من قال: لا إله إلا الله قبل كل شيء، ولا إله إلا الله بعد كل شيء، ولا إله إلا الله يبقى ويفنى كل شيء، عوفي من الهم والحزن».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٣ ق ٩٣ و١).... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦١٧ رقم ٤٢٧)].

وأيضا:

«نعم المذكر السبحة، وإن أفضل ما يسجد عليه الأرض، وما أنبتته الأرض».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٩٨ ـ مختصره)...عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ١٨٤ رقم ٨٣)].

١١- الزواج

فساد الحياة الزوجية:

«أعدى عدوك زوجتك التي تصاحبك، وما ملكت يمينك».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٢٢)...عن أبي مالك الأشعري مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٣٤٥ رقم ٢٨٢٠)].

وأيضا:

« يا علي ! إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس، واغسل رجليها، وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك، فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين لونًا من الفقر، وأدخل فيها سبعين لونًا من البركة، وأنزل سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس، تتناثر بركتها كل زاوية من بيتك». وللحديث بقية.

موضوع.

أخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٤/ ٤٢)....عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أوصى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٣١١ رقم ٣٣٠٥)].

١٢- فضائل السور

«من كتب (يس) ثم شربها؛ دخل جوفه ألف نور، وألف رحمة، وألف بركة، وألف دواء، أو خرج منه ألف داء».

موضوع.

أخرجه الرافعي في «تاريخه» (٣/ ٩٦)... عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٢٩٥ رقم ٣٢٩٣)].

وأيضًا:

«إن لكل شيء قلبًا، وإن قلب القرآن يس، من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات».

موضوع.

أخرجه الترمذي (٤/ ٤٦) والدارمي (٢/ ٤٥٦).... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٣١٢ رقم ١٦٩)].

وأيضًا:

«من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مئتي مرة غفرت له ذنوب مئتي سنة».

منكر.

رواه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٣/ ١١٣/ ١) والخطيب (٦/ ١٨٧)، وابن بشران (ج ١٢ ق ٦٢ وجه ١)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٢/ ٣٥/ ١ ـ ٢).... عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٤٦٤ رقم ٢٩٥)].

وأيضًا:

«من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مئتي مرة كتب الله له ألفا وخمس مئة حسنة، إلا أن

يكون عليه دين».

موضوع.

أخرجه ابن عدي (١/ ٨٤٨ ـ ٨٤٩)، وعنه البيهقي في «الشعب» (١/ ٢/ ٣٥/ ٢) والخطيب (٦/ ٢٠٤).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٧١ رقم ٣٠٠)].

وأيضا:

«من صلى الصبح ثم قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة قبل أن يتكلم، فكلما قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ غفر له ذنب سنة».

موضوع.

أخرجه الطبراني (٢٢/ ٩٦/ ٢٣٢) وكذا الحاكم (٣/ ٥٧٠) وابن عساكر (١٩/ ١٩٦/ ٢).....عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع قالت: كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة لا يتكلم حتى تطلع الشمس فربما كلمته في الحاجة فلا يكلمني فقلت ما هذا؟ فقال: فذكره. [الضعيفة (١/ ٥٨٣ رقم ٤٠٥)].

وأيضا:

«من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٠٥/ ٢) و«الأوسط» (٢/ ٨٠/ ٢/ ٦٢٩٣) ... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٥٩٩ رقم ٤١٥)].

١٣- اللباس

«من اعتم فله بكل كورة حسنة، فإذا حط فله بكل حطة خطيئة».

موضوع.

ذكره الهيتمي في «أحكام اللباس» (٩/ ٢). [الضعيفة (٢/ ١٥٢ رقم ٧١٨)].

١٤- الأطعمة

«بركة الطعام الوضوء قبله وبعده».

ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٥٥).... عن سلمان قال: في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ قال: فذكره.

وأخرجه أبو داود (٣٧٦١) والترمذي (١/ ٣٢٩) وعنه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٨٧/ ١) والحاكم (٤/ ١٠٦ - ١٠٧) وأحمد (٥/ ٤٤١).

[الضعيفة (١/ ٣٠٩ رقم ١٦٨)].

وأيضًا:

«من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع».

منكر.

رواه ابن ماجه (٣٢٦٠) وأبو الشيخ في كتاب «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ٢٣٥) وابن عدي في «الكامل» (ق ٢٧٥/ ١) وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٠/ ١٥٣/ ٢).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٢٣٧ رقم ١١٧)].

١٥- العادات

«كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها جعل في يده خيطا ليذكرها».

باطل.

رواه ابن عدي (١٧٢/ ١) وابن سعد (١/ ٢٨٦) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٧ ـ من زوائده)، وأبو الحسن الآبنوسي في «الفوائد» (٢٦/ ٢)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٣٤ رقم ٢٦٦)].

١٦- متفرقات

«كان إذا أخذ من شعره أو قلم أظفاره، أو احتجم بعث به إلى البقيع فدفن».

باطل.

قال ابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٧):«سئل أبو زرعة عن حديث رواه يعقوب بن محمد الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:فذكره. [الضعيفة (٢/ ١٤٩ رقم ٧١٣)].

وغير ذلك كثير وكثير وإنما أردنا التمثيل لا الحصر والإشارة لا تطويل العبارة لتعلم أن كثيرًا من نواحي حياتنا – العلمية والعملية- ترجع إلى الأحاديث الباطلة- أي من جهة البدعة - أثرا ونظرا أما الأثر فكما ترى بالأمثلة السابقة بدءا بالعقيدة...إلى السلوك...حتى بين الزوجين...وغير ذلك مما هو مسطور وغير مسطور وأما النظر فبعد طرده نقلا فبدهي لايستقيم لأنه لا تعارض بين نقل صحيح وعقل صريح فإذا تعارضا فإما أن يكون الخلل من العقل أو من عدم صحة النقل وإليك هذا المثال: من حديث أبي هريرة مرفوعًا «إن الله خلق الفرس فأجراها، فعرقت، فخلق نفسه منها».

فهذا من جهة الأثر لا يثبت حتى قال فيه السيوطي: «هذا لا يضعه مسلم والمتهم به....» وأما من جهة النظر فأي عقل يقبل مثل هذا الكفر الصراح؟!.

ونتساءل بعد عرض هذه الأحاديث- الضعيفة - هل يحق لنا أن نرفع رؤوسنا بالعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال بإطلاق.

بل زاد الطين بلة والمرض علة «فأتى بسادسة الأثافي = ولم تكن الأثافي قبله سوى ثلاث»[1] بأن قال بعض غثاء عصرنا ممن ليس من أهل السنة والجماعة بأنه يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال فقط لا بله في الأحكام أيضًا وهو في كتابه مسطور وبين الأيدي متداول مشهور!!

٩- من فوائد الكتاب أنه يجمع في طياته أكثر من حديث سقيم مقابلا للصحيح فيظهر التناقض الجلي بين الأحاديث الضعيفة والواهية سواء بالنفي أو الإثبات أوالتحليل أوالتحريم أو السنة أوالبدعة لاسيما أن الحديث الصحيح ليس مقابلا لباب فقهي- في الغالب- بل لحديث بعينه فيظهر الفرق واضحا؛ أن حملة الأحاديث

---

(١) أباطيل وأسمار لأبي فهر محمود محمد شاكر (ص ٧٢).

المنكرة هم أهل الضعف والوهاء بلا ريب وأن علماء الشأن لا يتكلمون في الرجال جزافا بلا برهان أو هوى غلاب أو حظ نفس بين الأقران ولكن بسبر روايات الراوي وعرضها على أحاديث الثقات من شيوخه فيقبلون ما وافق من أحاديث الثقات ويردون ما خالف ذلك وكل هذا كما وكيفا ثم يحكمون على الراوي تعديلا أو تجريحا ويظهر أيضا أن الحق يتعاضد وأن الباطل يتناقض وأمثلة ذلك:

«كان إذا أكل؛ أكل بثلاث أصابع ويستعين بالرابعة».

موضوع.

رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٩/ ١)....عن عبد الله بن عامر، عن أبيه رفعه. [الضعيفة (٩/ ٢٤٧ رقم ٤٢٤٦)].

وأيضا:

«لا تأكل بإصبع؛ فإنه أكل الملوك، ولا تأكل بإصبعين؛ فإنه أكل الشيطان، وكل بثلاث أصابعَ؛ فإنه السُّنَّةُ».

باطل بهذا التمام.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ١٦٣ - ١٦٤)...عن ابنِ عباسٍ مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٤٨٨ رقم ٦٢٢٦)].

وأيضا:

«الأكل بأصبع واحد أكل الشيطان، وبالاثنين أكل الجبابرة، وبالثلاثة أكل الأنبياء».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٣٦٧) من طريق أبي أحمد الغطريفي وهذا في «جزئه» (رقم ٤١)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٨٥-٣٨٦ رقم ٢٣٦٠)].

وأيضا:

«كان يأكل بكفه كلها».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٩٠) عن ابن أخي ابن شهاب عن امرأته أم

الحجاج بنت محمد بن مسلم قالت: كان أبي يأكل بكفه؛ فقلت: لو أكلت بثلاث أصابع؟ قال: إن النبي ﷺ كان....

[الضعيفة (١٣/ ٤٨٧ رقم ٦٢٢٥) وأيضا (٣/ ٣٤٧ رقم ١٢٠٢) وقال: موضوع)].

هذا أولا وثانيا:

«كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود».

باطل موضوع.

رواه البيهقي في الخلافيات...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٣٤٦- ٣٤٧رقم٩٤٣)].

وأيضا:

«كان يرفع يديه عند التكبير في كل صلاة وعلى الجنائز».

ضعيف جدًا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (رقم ـ ٨٥٨٤ مصورتي)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ١٤٨ رقم ١٠٤٤)].

وأيضا:

« لم يكن رسول الله ﷺ يرفع يديه حتى يفرغ من صلاته».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢١١/ ١)...عن الفضيل بن سليمان قال: دثنا محمد بن أبي يحيى قال: «رأيت عبد الله بن الزبير - ورأى رجلا رافعا يديه قبل أن يفرغ من صلاته، فلما فرغ منها قال: إن رسول الله ﷺ لم يكن....».

[الضعيفة (٦/ ٥٦ رقم ٢٥٤٤)].

وأيضا:

«من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له».

موضوع.

أورده ابن طاهر في «تذكرة الموضوعات» (ص ٨٧). [الضعيفة (٢/ ٤٠ رقم ٥٦٨)].

ثالثا:

«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام».

منكر بزيادة الخلف.

أخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص٥٦)....عن عبادة بن الصامت مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ١٨ رقم ٥٥١٤)].

وأيضا:

«من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له».

باطل.

رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٥١ - ١٥٢) وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»....عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ. [الضعيفة (٢/ ٤٢٠ رقم ٩٩٣)].

وأيضا:

«من قرأ خلف الإمام ملئ فوه نارا».

موضوع.

أورده ابن طاهر في «التذكرة» (ص ٩٣). [الضعيفة (٢/ ٤١ رقم ٥٦٩)].

رابعا:

«نعم العون على الدين المرأة الصالحة».

لا أصل له.

أورده الغزالي (٤/ ٩٠) مرفوعًا إلى النبي ﷺ. [الضعيفة (٥/ ٦٠ رقم ٢٠٤١)].

وأيضا:

«لولا النساء لعبد الله حقا حقا».

موضوع.

.... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا، أخرجه ابن عدي (ق ٣١٢/ ١).

[الضعيفة (١/ ١٣٩ رقم ٥٦)].

خامسا:

«ما أفلح صاحب عيال قط».

باطل.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٩٣) وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٨٤/ ٤٨٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨١)... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٥٦٣رقم ١٣٨٠)].

وأيضا:

«إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٥٢٩) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٦١)....عن عمران ابن حصين مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ١٢٨ رقم ٥١)].

سادسا:

«كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها جعل فى يده خيطا ليذكرها».

باطل.

رواه ابن عدي (١٧٢/ ١) وابن سعد (١/ ٢٨٦) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٧ ـ من زوائده)، وأبو الحسن الآبنوسي في «الفوائد» (٢٦/ ٢)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٣٤ رقم ٢٦٦)].

وأيضا:

«من حول خاتمه أو عمامته أو علق خيطا في أصبعه ليذكره حاجته فقد أشرك بالله عز وجل، إن الله هو يذكر الحاجات».

موضوع.

رواه ابن عدي (٣٣/ ١ - ٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٧٤).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٣٧ رقم ٢٦٧)].

سابعا:

«نهاني أن أتختم في هذه وهذه. يعني: الخنصر والإبهام».

شاذ بهذا اللفظ.

أخرجه ابن ماجه (٣٦٤٨)....عن علي قال:...فذكره. [الضعيفة (١١/ ٨٥٩ رقم ٥٤٩٩)].

وأيضًا:

«إنما الخاتم لهذه وهذه. يعني الخنصر والبنصر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الروياني في «مسنده» (٢٣/ ١٠٦/ ١)....عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى قال: «رآني رسول الله ﷺ وأنا أقلب خاتمي في السبابة والوسطى فقال:...» فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٩١ رقم ٢١٧٢)].

١٠- لا يلزم من وجود الحديث الضعيف بدل له صحيح والأمثلة على ذلك:

«حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب».

باطل.

رواه ابن عساكر (٤/ ٢١٤/ ٢ و١٢/ ١٢١/ ٢) وكذا الخطيب (٤/ ١٩٤).... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٣٥٠-٣٥١ رقم ١٢٠٦)].

وأيضا:

«لا تسبوا عليا، فإنه ممسوس في ذات الله تعالى».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٦٨).... عن كعب بن عجرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٢٩٩ رقم ٨٩٥)].

وأيضا:

«من أعيته المكاسب فعليه بمصر، وعليه بالجانب الغربي منها».

ضعيف.

رواه ابن عساكر (١٧/ ١١٢/ ١)...عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٤/ ٣٥٩ رقم ١٨٨٤)].

وأيضا:

«بارك في عسل بنها».

منكر.

أخرجه الدوري في «التاريخ والعلل» (رقم - ٥٢٧٣ - تحقيق الدكتور نور سيف).

قال: سمعت يحيى بن معين يقول: يروي ليث عن ابن شهاب قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٤١٥-٤١٦ رقم ١٢٥٨)].

وأيضًا:

«مصر كنانة الله في أرضه، ما طلبها عدو إلا أهلكه الله».

لا أصل له.

أورده السخاوي في «المقاصد» (١٠٢٩). [الضعيفة (٢/ ٢٩١ رقم ٨٨٨)].

وأيضًا:

«الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله في الأرض».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «نسخة نبيط بن شريط» (ق ١٥٨/ ٢).... عن نبيط بن شريط مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٢٩٢ رقم ٨٨٩)].

وأيضًا:

«طوبى لمن أسكنه الله إحدى العروسين: عسقلان، أو غزة».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٧٠)...عن عبدالله بن الزبير مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٩٤ رقم ٣٨٣١)].

وأيضًا:

«من سب العرب؛ فأولئك هم المشركون».

موضوع.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢١٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣٩٠/ ٢)، والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٩٥)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٢/ ١٠٤/ ٢) ... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ١١٥ رقم ٤٦٠١)].

وأيضا:

«نهانا (يعني أهل فارس) أن ننكح نساء العرب».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٦٣/ ٢).... عن سلمان الفارسي قال: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٢٤٢ رقم ١١١٦)].

وأيضا:

«سيأتي من بعدي رجل يقال له: النعمان بن ثابت، ويكنى أبا حنيفة؛ ليحيين دين الله وسنتي على يديه».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢/ ٢٨٨-٢٨٩)...عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٥٥٤ رقم ٦٢٥٧)].

وأيضا:

«إذا أكلتم الفجل، وأردتم أن لا يوجد له ريح، فاذكروني عند أول قضمة».

باطل.

أخرجه أبو القاسم الحنائي في «المنتقى من حديث أبي بكر الحنائي» (ق١٦٣/ ١) والديلمي في «مسند الفردوس»....عن أبي عبيدة عن عبد الله مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٨٦٦ رقم ٦٣٨٦)].

وأيضا:

«إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل: ذكر الله من ذكرني بخير».

موضوع

رواه الروياني في «مسنده» (٢٥/ ١٤١/ ٢)، والبزار (٣١٢٥)...عن أبي رافع مرفوعًا.

ورواه الطبراني في «الصغير» (ص ٢٩ -هندية) و«الأوسط» (٩٢٢٢)، والشجري في «الأمالي» (١/ ١٢٩) من طريق أخرى عن معمر به.

[الضعيفة (٦/ ١٣٧ رقم ٢٦٣١)].

وأيضا:

«من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق».

باطل.

أخرجه تمام في «الفوائد» (١٤٨/ ٢) وكذا الترمذي الحكيم وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وابن شاهين.... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٢٦١ رقم ١٣٦)].

وأيضا:

«أصدق الحديث ما عطس عنده».

باطل.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩١/ ٢/ ٣٥٠٢ ـ بترقيمي)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٢٦٤ رقم ١٣٧)].

وأيضا:

«من أحيا ليلتي العيدين إيمانًا واحتسابًا؛ لم يمت قلبه حين تموت القلوب».

موضوع.

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (١٠١ – مصورة الجامعة)....عن أبي أمامة الباهلي ﷺ مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٦٨ رقم ٥١٦٣)].

وأيضا:

«من سعادة المرء: أن يشبه أباه».

ضعيف.

قال القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢/ ١)....عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ ذات يوم في فسطاط إذ جاءه السائب بن عبد يزيد ومعه ابنه فنظر إليه النبي ﷺ وقال...فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٢٦ رقم ٤٥٢٢)].

وأيضا:

« من أكل الطين؛ فقد أعان على نفسه».

موضوع.

روي من حديث سلمان، وأبي هريرة، وابن عباس، ومحمد الباقر مرسلًا.

[الضعيفة (١٠/ ٦٤ رقم ٤٥٦٠)].

وأيضا:

«أكل الطين حرام على كل مسلم».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠١)، والديلمي (١/ ١/ ١٣١):... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٤٣٧ رقم ٢٨٩٧)].

وأيضا:

«نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام».

موضوع.

روي من حديث عائشة، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس، وأبي هريرة، ومجاهد موقوفًا عليه. [الضعيفة (١٠/ ٢١٥ رقم ٤٦٨٧)].

وأيضا:

«الوضوء قبل الطعام حسنة، وبعد الطعام حسنتان».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٤/ ١٤٣)... عن عائشة قالت... فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣٠٧ رقم ٤٧٦٣)].

وأيضا:

«لا تشموا الخبز كما تشم السباع».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٤/ ١٤٨) .... عن أبي هريرة رفعه.

[الضعيفة (١٠/ ٣٢٥ رقم ٤٧٨٤)].

وأيضا:

«قلب ابن آدم مثل العصفور، يتقلب في اليوم سبع مرات».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٦)... عن أبي عبيدة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٦٠ رقم ٤٠٦٤)].

وأيضا:

«قلب المؤمن حلو، يحب الحلاوة».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣/ ١١٣).... عن أبي موسى رفعه.

[الضعيفة (٩/ ٦٠ رقم ٤٠٦٥)].

وأيضا:

«كنس المساجد؛ مهور الحور العين».

موضوع.

رواه ابن الجوزي في «الموضوعات»، وفي «العلل المتناهية»...عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٧٢ رقم ٤١٤٧)].

وأيضا:

«كان يكره من الشاة سبعًا: الذكر، والأنثيين، والمثانة، والحياء، والمرارة، والغدة، والدم، وكان أحب الشاة إليه مقدمها».

ضعيف.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٨٧٧١)، وأبو محمد الجوهري في «الفوائد المنتقاة» (١٠/ ٢)، والبيهقي في «سننه» (١٠/ ٧) عن واصل بن أبي جميل، عن مجاهد بن جبر مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٨٤ رقم ٤٢٩٢)].

وأيضا:

«كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان: الشعر، والظفر، والدم، والحيضة، والسن، والمشيمة، والقلفة».

منكر.

أخرجه الرافعي في ترجمة محمد بن علي بن إبراهيم أبي إبراهيم القطان (١/ ٤٥٥)...عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٢٥٩ رقم ٣٢٦٣)].

وأيضا:

«ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله عز وجل ثنتين وسبعين زوجة، ثنتين من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار، ما منهن واحدة إلا ولها قبل شهي، وله ذكر لا ينثني».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٥٩٣)، ومحمد بن سليمان الربعي في «جزء من حديثه» (٢١٨/ ٢)، وابن عدي (١١٣/ ٢)... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٤٥٦ رقم ٤٤٧٣)].

وأيضا:

« شعبان شهري، ورمضان شهر الله، وشعبان المطهر، ورمضان المكفر».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (٢/ ٢٣٣-٢٣٤).... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٢٢ رقم ٣٧٤٦)].

وأيضا:

«شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض؛ لأنهم حسد».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٢٨)....عن جبير بن مطعم مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٢٢-٢٢٣ رقم ٣٧٤٨)].

وأيضا:

«من مر على المقابر فقرأ فيها إحدى عشرة مرة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم وهب أجره للأموات؛ أعطي من الأجر بعدد الأموات».

موضوع.

أخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٢/ ٢٩٧)... عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٧٨ رقم ٣٢٧٧)].

وأيضًا:

«من كتب (يس) ثم شربها؛ دخل جوفه ألف نور، وألف رحمة، وألف بركة، وألف دواء، أو خرج منه ألف داء».

موضوع.

أخرجه الرافعي في «تاريخه» (٣/ ٩٦)... عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٩٥ رقم ٣٢٩٣)].

وأيضًا:

«تسعة أعشار الرزق في التجارة، والجزء الباقي في السابياء».

ضعيف.

رواه أبو عبيد في «الغريب» (٥٢/ ٢)... عن نعيم بن عبدالرحمن الأزدي يرفعه.

[الضعيفة (٧/ ٤١٢ رقم ٣٤٠٢)].

وأيضًا:

«حلق القفا من غير حجامة مجوسية».

ضعيف.

رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢/ ٢)....عن عمر بن الخطاب قال: نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا للحجامة. [الضعيفة (٧/ ٤٩٣ رقم ٣٤٩٦)].

وأيضًا:

«من قلم أظافيره يوم الجمعة قبل الصلاة، أخرج الله منه كل داء، وأدخل مكانه الشفاء والرحمة».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٧)...عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٦-٣٧ رقم ٢٠٢١)].

وأيضًا:

«استعينوا على النساء بالعري».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عدي في «الكامل» (١٣/ ١ و١/ ٣١٣ - ط)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٢٣/ ٢/ ٨٤٥٢ - بترقيمي و٩/ ١٣٣/ ٨٢٨٣ - ط)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٧ رقم ٢٠٢٢)].

وأيضًا:

«إذا ادهن أحدكم ؛ فليبدأ بحاجبيه، فإنه يذهب بالصداع».

ضعيف.

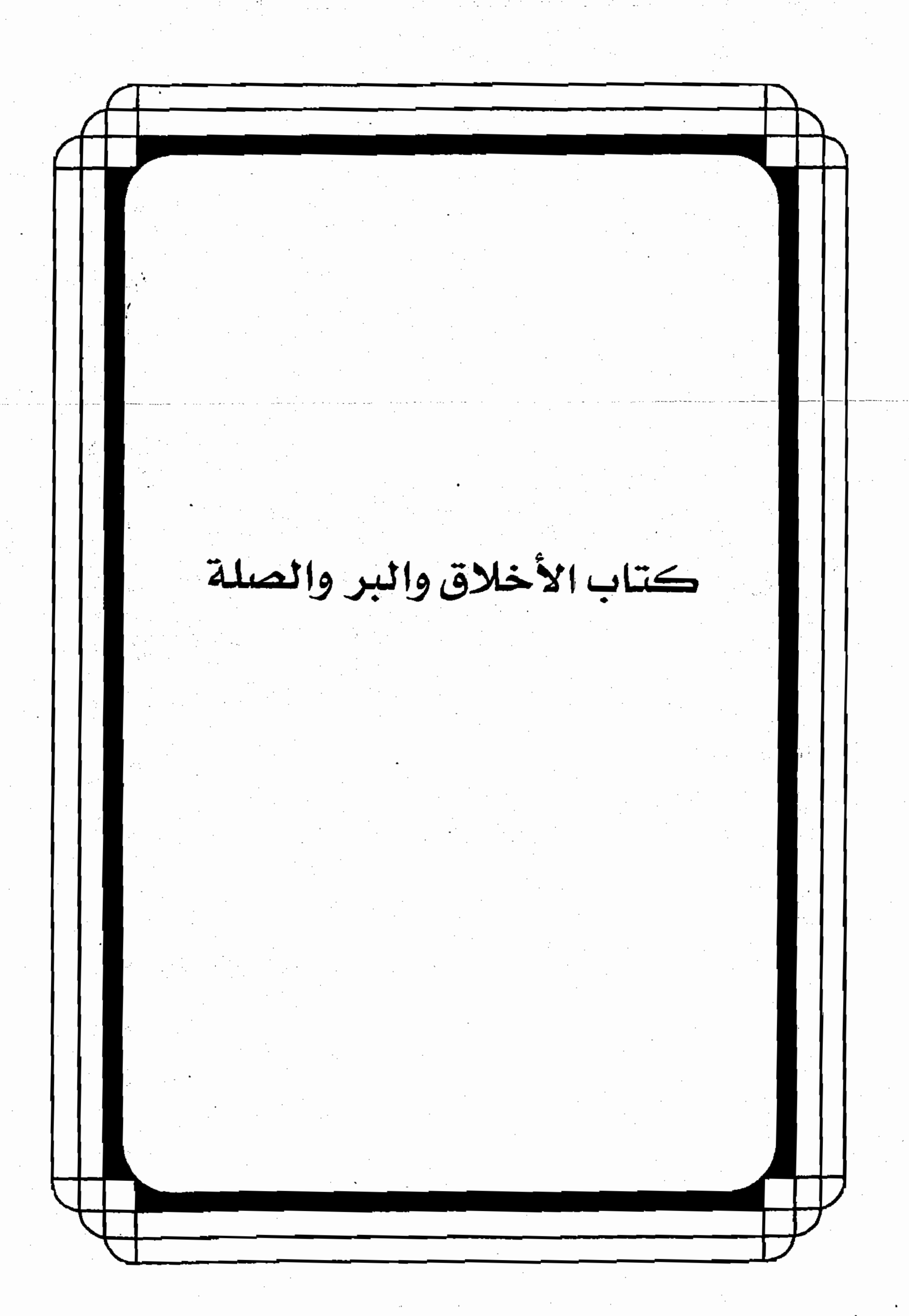
أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧١)... عن قتادة بن دعامة قال: قال رسول الله ﷺ :. فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢٣٩ رقم ٢٢١٢)].

وغير ذلك الكثير والكثير مما توارد عليه أهل الضعف والوهاء.

١١- يجد القارئ بعض الغموض في البدل وأقول تأن وتذكر أني ذكرت في مقدمة الكتاب «... ويكون البدل بمعنى الضعيف، أو ما ينافيه، وهو دليل على بطلانه ونكرانه أو ضعفه ووهائه ومن أمثلته:...».

١٢- لم أتكلم على شرائط العمل بالحديث الضعيف وهل على المشهور العمل بالضعيف في فضائل الأعمال بإطلاق أم هناك ضوابط وشرائط كل ذلك يرجع إلى كتابنا الآنف الذكر الأماني في التهاني يسر الله إتمامه.

❊ ❊ ❊



كتاب الأخلاق والبر والصلة

(١) كتاب الأخلاق والبر والصلة

١-باب مكارم الأخلاق

١-١- «إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وتمام محاسن الأفعال».

ضعيف.

رواه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٢٢ و٣٦٢٣)....عن جابر رفعه.

[الضعيفة (٥/ ١٠٤ رقم ٢٠٨٧)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢-٢-«إنما بعثت لأتمم مكارم (وفي رواية صالح) الأخلاق».

رواه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (٢٧٣)، والتاريخ الكبير(٤/ ١/ ١٨٨) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٩٢)، والحاكم (٢/ ٦١٣)، وأحمد (٢/ ٣٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٦٧/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (١/ ١١٢ رقم ٤٥)].

٢- باب منه

٣-٣- «ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وأن تعطي من حرمك، وأن تعفو عمن ظلمك».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٢٦٤/ ٥٥٦٣)....عن علي قال: قال لي النبي ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٣٧٩-٣٨٠ رقم ٦٦٦٠)].

وأيضا:

٤-٤- «ثلاثة من مكارم الأخلاق عند الله تعالى، أن تعفو عن من[1] ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك».

---

(١) كذا بالأصل.

ضعيف جدًّا.

رواه أبو الحسن النعالي في «جزء من حديثه» (١٢٧/ ١)، وعنه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٢٩)، وعنه الديلمي (٢/ ٦٥)... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٤١ رقم ٣٤٣٥)].

وأيضا:

٥- ٥-«أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من منعك، وتصفح عمن شتمك».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٨)، والطبراني (٧٨/ ٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ق ١٠٥/ ١) ... عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه مرفوعًا به.

[الضعيفة (٦/ ١١٣ رقم ٢٦٠٤) وأيضا (٦/ ٣٨٧ رقم ٢٨٥٦)].

وأيضا:

٦- ٦-«الفضل في أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك».

ضعيف.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧١٨/ ٤١٠)، وعنه هناد في «زهده» (٢/ ٤٩٣/ ١٠١٥)....عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله ﷺ..فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٨٤٣ رقم ٥٩١٢)].

وأيضا:

٧- ٧-«ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمته:تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عدي (١٥٨/ ٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٤٥ رقم ١٥٣٥)].

وأيضا:

٨- ٨-«ابتغوا الرفعة عند الله، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال:تحلم عمن



جهل عليك وتصل من قطعك وتعطي من حرمك».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٣/ ٢)...عن أبي أيوب قال: وقف علينا رسول الله ﷺ فقال: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٧٦ رقم ١٥٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٩- ٩- «يا عقبة بن عامر! صل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن ظلمك». قال: ثم أتيت رسول الله ﷺ، فقال لي: ياعقبة بن عامر أملك.. (الحديث)، ثم لقيت رسول الله ﷺ، فقال لي: «ياعقبة بن عامر! ألا أعلمك سورا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهن لا يأتين عليك ليلة إلا قرأتهن فيها؟ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾. قال عقبة: فما أتت علي ليلة إلا قرأتهن فيها، وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله ﷺ. وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول: ألا فرب من لا يملك لسانه أو لا يبكي على خطيئته ولا يسعه بيته».

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٥٨)....عن عقبة بن عامر قال: «لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: يا عقبة بن عامر...». [الصحيحة (٢/ ٥٥٢ رقم ٨٩١)].

٣- باب فضل حسن الخلق

١٠- ١٠- «أفضل الأعمال حسن الخلق، وأن لا تغضب إن استطعت».

ضعيف.

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» بسند صحيح عن الجريري عن أبي العلاء ابن الشخير قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ من تلقاء وجهه فقال: أي الأعمال أفضل؟ فقال: «حسن الخلق». وأتاه من بعده فقال: أي الأعمال أفضل؟ فرفع رأسه إليه فقال: «أما تفقه؟ هو أن لا تغضب إن استطعت». [الضعيفة (١٤/ ١١٣٥ رقم ٧٠٣٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١- ١١- عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤمن

ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم».

صحيح.

رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه.... [صحيح الترغيب (٣/ ٨ رقم ٢٦٤٣)].

وأيضا:

١٢- ١٢- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله ﷺ: «لا تغضب ولك الجنة».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٤٦ رقم ٢٧٤٩)].

٤- باب كمال الإيمان بحسن الخلق

١٣- ١٣- «أكمل المؤمنين إيمانًا، أحاسنُهم أخلاقًا، وإن المرء ليكون مؤمنًا، وإن في خُلُقه شيئًا، فينقص ذلك من إيمانه».

منكر بزيادة الشطر الثاني.

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤٤٢/ ٤٥٤)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٥٩٨ رقم ٦٧٦٧)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

١٤- ١٤- «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم».

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي (١/ ٢١٧ - ٢١٨) وابن حبان (٦/ ١٨٨/ ٤١٧٤- الإحسان) وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٤٧٢). وأخرج الشطر الأول منه أبو داود (٤٦٨٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٨٥/ ١) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٤٨) والحاكم (١/ ٣)...

[الصحيحة (١/ ٥٧٣ رقم ٢٨٤)].

٥- باب حسن الخلق باب للجنة

١٥- ١٥- «مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة».

منكر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣/ ١٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٦٢ - ٦٣) وتمام الرازي في «الفوائد» (ق ٢١٠/ ١) والطبراني في «الأوسط» (٦٦٤٦) والسلفي في «الطيوريات» (٢٨٤/ ١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٤١/ ٢) والضياء المقدسي في «جزء من حديثه» بخطه (١٢١/ ١)...عن حميد الطويل قال: «دخلنا على أنس بن مالك نعوده من وجع أصابه، فقال لجاريته: اطلبي لأصحابنا ولو كسرا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٤٤٠ رقم ١٢٨٠)].

وأيضًا:

١٦- ١٦- «حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه، والزمام بيد الملك، والملك يجره إلى الخير، والخير يجره إلى الجنة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه، والزمام بيد الشيطان، والشيطان يجره إلى الشر، والشر يجره إلى النار».

منكر.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٢٤٨/ ٨٠٣٧)...عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٥٨٩ رقم ٦٢٧٢)] .

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

١٧- ١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: «تقوى الله وحسن الخلق» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الفم والفرج».

حسن.

رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب[صحيح الترغيب (٣/ ٨ رقم ٢٦٤٢) وأيضًا (٢/ ٣١٨-٣١٩ رقم ١٧٢٣)] .

وأيضًا:

١٨- ١٨- «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٤٦٤ رقم ٢٣٤٩) والصحيحة (١/ ١١٢ رقم ٤٥)].

٦-باب خير ما أعطي المرء

١٩- ١٩-«يقول الله عز وجل: أنا خلقت العباد بعلمي، فمن أردت به خيرًا منحته خلقا حسنا، ومن أردت به شرا، منحته خلقا سيئا».

منكر.

أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٣٧/ ٧)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٦٠٣ رقم ٦٧٦٩)].

وأيضًا:

٢٠- ٢٠-«إن هذه الأخلاق من الله، فمن أراد الله به خيرًا منحه خلقًا حسنًا، ومن أراد به سوءًا منحه خلقًا سيئًا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٤٥/ ٨٧٨٥)... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٣٨ رقم ٣٢٤٤)].

وأيضا:

٢١- ٢١- «خير ما أعطي الإنسان خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة».

ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥١٨/ ٥٣٨٣)، ابن منده (٢/ ٢٧٨/ ٢) وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٨/ ١).....عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٤/ ٣٨٤ رقم ١٩١١)].

وأيضا:

٢٢- ٢٢-«خير ما أعطي الإنسان الخلق الحسن، وإن شر ما أعطي الإنسان الخلق السيئ في الصورة الحسنة، وما كرهت أن يعلمه الناس إذا عملته، فلا تعمله».

ضعيف.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٦٥)....عن أبي إسحاق عن رجل قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٤٢٥ رقم ١٩٥٦)].

وأيضا:

٢٣- ٢٣- «إن أحسن الحسن الخلق الحسن».

موضوع.

رواه أبو بكر الطريثيثي في «مسلسلاته» (١/ ٢) والقضاعي (٨٣/ ١).... عن الحسن أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٢/ ١٨٧ رقم ٧٦٨)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٢٤- ٢٤- عن أسامة بن شريك، قال: قالوا يارسول الله ! ما خير ما أعطى الإنسان؟ قال: «الخلق الحسن».

الحاكم [٤/ ١٩٨] والبيهقي [١٥٢٩] في الشعب من حديث أسامة بن شريك مطولا.

وإسناده صحيح. [هداية الرواة (٤/ ٤٦٣ رقم ٥٠٠٨)].

٧- باب العسر في تغيير الخلق

٢٥- ٢٥- «إن مغير الخلق كمغير الخلق، إنك لا تستطيع أن تغير خلقه حتى تغير خلقه».

ضعيف.

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٢)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٨)، والديلمي (١/ ٢/ ٢٩٥)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٩١ رقم ٢٥٨٠)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢٦- ٢٦- عن عبد الله بن ربيعة قال: كنا جلوسا عند عبد الله فذكروا رجلًا فذكروا من خلقه فقال عبد الله: أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا: لا، قال: فيده، قالوا: لا، قال: فرجله، قالوا: لا، قال: فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه إن النطفة لتستقر في الرحم أربعين ليلة ثم تنحدر دمًا

ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم يبعث الله ملكًا فيكتب رزقه وخلقه وشقيًا أو سعيدًا.

حسن الإسناد موقوفًا لكن قوله: «إن النطفة....» إلخ في حكم المرفوع...

[صحيح الأدب المفرد (٨٩-٩٠ رقم ٢١٦)].

٨- باب منه

٢٧-٢٧-«إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به، وإنه يصير إلى ما جُبِلَ عليه».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٣).....من طريق الزهري أن أبا الدرداء قال: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ نتذاكر ما يكون؛ إذ قال رسول الله ﷺ» الحديث.

[الضعيفة (١/ ٢٦٠ رقم١٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨-٢٨-«أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

رواه أبو داود في سننه (٤٨٠٠)، وعنه البيهقي (١٠/ ٢٤٩)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٥٥٢-٥٥٣ رقم ٢٧٣)].

٩- باب أثقل شيء في الميزان حسن الخلق

٢٩-٢٩-«أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن».

ضعيف.

أخرجه الطبراني، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٧٥) ....عن ميمون بن مهران قال: قلت لأم الدرداء: سمعت من رسول الله شيئا؟ قالت: سمعته يقول:..فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣٦٢ رقم ٣٣٥٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٠-٣٠- «أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن».

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٨٩) وأحمد (٦/ ٤٤٦ و٤٤٨) والغطريف في «حديثه» (رقم ٨٩ - منسوختي) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩)....عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥٣٥ رقم ٨٧٦)].

١٠- باب سوء الخلق يفسد العمل

٣١- ٣١- «سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل».

ضعيف جدًّا.

رواه الدامغاني في «الأحاديث والحكايات» (١/ ١١٠/ ١).... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٨٩ رقم ٣٧٠٩)].

وأيضًا:

٣٢-٣٢- «الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٩٨/ ١)، وفي الأوسط (١/ ٤٨/ ١/ ٨٣٨) وأبو محمد القاري في «حديثه» (٢/ ٢٠٣/ ١)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٦٣٥ رقم ٤٤١) وبنحوه (١/ ٦٣٤ رقم ٤٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٣٣- ٣٣- «أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور يدخله على مسلم أو يكشف عنه كربة أو يقضي عنه دينا أو يطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد، (يعني: مسجد المدينة) شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه- ولو شاء أن يمضيه أمضاه- ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ

له أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام (وإن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل)».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٩/ ٢) وابن عساكر في «التاريخ» (١٨/ ١/ ٢)... عن ابن عمر: «أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٥٧٤-٥٧٥ رقم ٩٠٦)].

١١- باب سوء الخلق مما يدخل المرء النار

٣٤- ٣٤- «إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل؛ وإنه لضعيف العبادة، وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وهو عابد».

منكر.

أخرجه أبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (٢/ ٣٦٢-٣٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٣٣/ ٧٥٤)، وكذا الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/ ٧٦/ ٥٣)، والضياء المقدسي في «المختارة» (ق٦٨/ ٢).... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٢٩ رقم ٣٠٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٥- ٣٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجل: «يا رسول الله إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها. قال: هي في النار. قال: يا رسول الله فإن فلانة يذكر من قلة صيامها [وصدقتها] وصلاتها وأنها تتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها [بلسانها]. قال هي في الجنة».

صحيح.

رواه أحمد والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح الإسناد. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح أيضا ولفظه وهو لفظ بعضهم قالوا: يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال: هي في النار. قالوا: يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها. قال: هي في

الجنة.

صحيح.

الأثوار بالمثلثة جمع ثور وهي قطعة من الأقط.

والأقط بفتح الهمزة وكسر القاف وبضمها أيضا وبكسر الهمزة والقاف معا وبفتحهما هي شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي.

[صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٢-٦٨٣ رقم ٢٥٦٠)].

١٢- باب هل لصاحب الخلق السيئ توبة

٣٦- ٣٦- «سوء الخلق ذنب لا يغفر، وسوء الظن خطيئة تفوح».

باطل لا أصل له.

وقد أورده الغزالي (٣/ ٤٥). [الضعيفة (١/ ٢٤٧ رقم ١٢٥)].

وأيضًا:

٣٧- ٣٧- «ما من شيء إلا وله توبة؛ إلا صاحب سوء الخلق؛ فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه».

ضعيف جدًا.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (٣٠٤)... [عن عائشة] مرفوعًا. وفي رواية له ... عن ميمون بن مهران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من ذنب أعظم عند الله عز وجل من سوء الخلق، وذلك؛ أن صاحبه لا يخرج من ذنب إلا وقع في ذنب».

[الضعيفة (١١/ ٤٢٦ رقم ٥٢٦٦) وأيضا (٧/ ١١٩ رقم ٣١١٩) وأيضا (١/ ٢٤٨ رقم ١٢٦) وقال: موضوع].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ ﴾ [سورة النساء آية (٤٨)].

وأيضًا:

٣٨- ٣٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن

أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا – ويشير إلى صدره – [ثلاث مرات] بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله».

صحيح.

رواه مالك والبخاري ومسلم واللفظ له. [صحيح الترغيب (٣/ ٩٨ رقم ٢٨٨٥)].

١٣- باب الجنة تحت أقدام الأمهات

٣٩- ٣٩- «الجنة تحت أقدام الأمهات، من شئن أدخلن، ومن شئن أخرجن».

موضوع.

رواه ابن عدي (٣٢٥/ ١) والعقيلي في «الضعفاء»....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٥٩ رقم ٥٩٣)].

وأيضا:

٤٠- ٤٠- «من أصبح مطيعًا [لله] في والديه؛ أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، وإن كان واحدًا؛ فواحدًا، ومن أمسى عاصيًا لله في والديه؛ أصبح له بابان مفتوحان من النار، وإن كان واحدًا؛ فواحدًا. قال رجلٌ: وإن ظَلَماه؟ قال: وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه».

موضوع.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٢٠٦/ ٧٩١٦)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٥٨٧ رقم ٦٢٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٤١- ٤١- عن معاوية بن جاهمة السلمي، أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يارسول الله! أردت أن أغزو، وقد جئت أستشيرك؟ فقال: «هل لك من أم؟»، قال: نعم، قال: «فالزمها فإن الجنة تحت رجليها».



حسن صحيح.

[صحيح النسائي (٢/ ٣٧١-٣٧٢ رقم ٣١٠٤) وبنحوه في المشكاة (٣/ ١٣٨٢ رقم ٤٩٣٩) بلفظ:...فإن الجنة عند رجلها. رواه أحمد والنسائي وقال: إسناده جيد].

وأيضا:

٤٢- ٤٢- عن معاوية بن جاهمة السلمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ! إني كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه الله، والدار الآخرة، قال: «ويحك ! أحية أمك؟» قلت: نعم قال: «ارجع فبرها» ثم أتيته من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله! إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي وجه الله، والدار الآخرة، قال: «ويحك ! أحية أمك؟»، قلت: نعم يا رسول الله ! قال: «فارجع إليها فبرها»، ثم أتيته من أمامه، فقلت: يا رسول الله ! إني كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: «ويحك ! أحية أمك؟» قلت: نعم يا رسول الله ! قال: «ويحك ! الزم رجلها، فثم الجنة».

حسن صحيح. [صحيح ابن ماجة (٢/ ٣٨٦-٣٨٧ رقم ٢٢٥٩)].

١٤- باب من أحق الناس بحسن الصحبة

٤٣- ٤٣- «نعم - وأبيك ! - لتنبأن».

منكر.

أخرجه مسلم (٨/ ٢)، وابن ماجه (٢/ ١٥٧)، وأبو يعلى (١٠/ ٤٨٠/ ٦٠٩٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة - وهذا في «المصنف» (٨/ ٥٤١).... عن أبي هريرة قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله ! نبئني من أحق الناس مني بحسن الصحبة؟ فقال... فذكره: «أمك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك». قال: نبئني يا رسول الله ! عن مالي كيف أتصدق فيه؟ قال: «نعم - والله ! - لتنبأن: تصدق وأنت صحيح شحيح، تأمل العيش وتخاف الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت نفسك ههنا؛ قلت: مالي لفلان، ومالي لفلان، وهو لهم وإن كرهت».

[الضعيفة (١٠/ ٧٥٠-٧٥١ رقم ٤٩٩٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٤- ٤٤- «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت».

صحيح.

أخرجه البخاري (٢/ ١٦١ و٤/ ١٣٧ و٢٦٢-٢٦٣) ومسلم (٥/ ٨١) وكذا مالك (٢/ ٤٨٠ / ١٤) وأبو داود (٣٢٤٩) والترمذي (١/ ٢٨٩) والدارمي (٢/ ١٨٥) وابن أبي شيبة (٤/ ١٧٩) والبيهقي (١٠/ ٢٨) وأحمد (٢/ ١١ و١٧ و١٤٢)... عن عبد الله بن عمر. «أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب، وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله ﷺ فذكره.... وله طريق أخرى، فقال الإمام أحمد (٢/ ٧).... عن سالم عن أبيه: «أن النبي ﷺ سمع عمر وهو يقول: «وأبي» فقال رسول الله ﷺ فذكره، وزاد: «قال عمر: فما حلفت بها بعد ذاكرا ولا آثرا»...

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. [الإرواء (٨/ ١٨٧ رقم ٢٥٦٠)].

وأيضا:

٤٥- ٤٥- «أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان كذا».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٩ رقم ١١١١)].

وأيضا:

٤٦- ٤٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أبوك».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٥٦ رقم ٢٤٩٩)].

١٥- باب جزاء الوالدين

٤٧ - ٤٧- عن أبي مرة مولى عقيل؛ أن أبا هريرة كان يستخلفه مروان وكان يكون بذي الحليفة فكانت أمه في بيت وهو في آخر قال: فإذا أراد أن يخرج وقف على بابها فقال: السلام عليك يا أمتاه ورحمة الله وبركاته فتقول: وعليك السلام يا بنى ورحمة الله وبركاته فيقول: رحمك الله كما ربيتني صغيرًا فتقول: رحمك الله كما بررتني كبيرًا ثم إذا أراد أن يدخل صنع مثله.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (١٩ رقم ٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٨ - ٤٨- عن أبي مرة؛ مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره «أنه ركب مع أبي هريرة إلى أرضه بالعقيق فإذا دخل أرضه صاح بأعلى صوته السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا أمتاه تقول: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يقول: رحمك الله كما ربيتني صغيرًا فتقول: يا بني وأنت فجزاك الله خيرًا ورضي عنك كما بررتني كبيرًا». قال موسى: كان اسم أبي هريرة عبد الله بن عمرو.

حسن الإسناد. [صحيح الأدب المفرد (٣٠ رقم ١١)].

١٦- باب الرخصة في التخلف عن الجهاد لمن له والدة ووجوب طاعة الوالدين

٤٩ - ٤٩- «عند أمك قر؛ فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك في الجهاد».

موضوع.

أخرجه عبد الرزاق (٨/ ٤٦٣)، وعنه الطبراني (١١/ ٤١٠).... عن ابن عباس قال: جاء رجل وأمه إلى النبي ﷺ وهو يريد الجهاد، وأمه تمنعه، فقال: .... فذكره. قال: وجاءه رجل آخر، فقال: إني نذرت أن أنحر نفسي! فشغل النبي ﷺ، فذهب الرجل، فوجد يريد أن ينحر نفسه، فقال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوفي النذر، ويخاف ﴿يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧﴾ [الإنسان: ٧] هل لك من مال؟»،

قال: نعم. قال: «اهد مائة ناقة، واجعلها في ثلاث سنين، فإنك لا تجد من يأخذها منك معًا». ثم جاءته امرأة فقالت: إني رسولة النساء إليك... الحديث.

[الضعيفة (١٣/ ٥٢٨ رقم ٦٢٤٣)].

وأيضًا:

٥٠- ٥٠- «بر الوالدين يجزئ من الجهاد».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٥٤ /٥٤٥٨)....عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٦٢ رقم ٧١٥١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٥١- ٥١- عن معاوية بن جاهمة السلمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إني كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه الله، والدار الآخرة، قال: «ويحك! أحية أمك؟» قلت: نعم قال: «ارجع فبرها» ثم أتيته من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله! إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي وجه الله، والدار الآخرة، قال: «ويحك! أحية أمك؟»، قلت: نعم يا رسول الله! قال: «فارجع إليها فبرها»، ثم أتيته من أمامه، فقلت: يا رسول الله! إني كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: «ويحك! أحية أمك؟» قلت: نعم يا رسول الله ! قال: «ويحك! الزم رجلها، فثم الجنة».

حسن صحيح. [صحيح ابن ماجة (٢/ ٣٨٦-٣٨٧ رقم ٢٢٥٩)].

وأيضًا:

٥٢- ٥٢- عن معاوية بن جاهمة السلمي، أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يارسول الله! أردت أن أغزو، وقد جئت أستشيرك؟ فقال: «هل لك من أم؟»، قال: نعم، قال: «فالزمها فإن الجنة تحت رجليها».

حسن صحيح.

[صحيح النسائي (٢/ ٣٧١-٣٧٢ رقم ٣١٠٤) وبنحوه في المشكاة (٣/ ١٣٨٢ رقم ٤٩٣٩) بلفظ:...فإن الجنة عند رجلها. رواه أحمد والنسائي وقال: إسناده جيد]

وأيضا:

٥٣- ٥٣- «النذر نذران فما كان من نذر في طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء وما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين».

صحيح. عن عمران بن حصين. [صحيح الجامع (٢/ ١١٥٠ رقم ٦٨٠٤)].

١٧- باب تقديم بر الوالدين على الجهاد الكفائي

٥٤- ٥٤- «آمرك بالوالدين خيرا، قال: والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن، ولأتركهما! قال: أنت أعلم».

منكر بهذا السياق.

أخرجه أحمد (٢/ ١٧٢).... عن حيي بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن حدثه أن عبد الله ابن عمرو قال: «إن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال؟ فقال رسول الله ﷺ: الصلاة، ثم قال: مه؟ قال: الصلاة، ثم قال: مه؟ قال: الصلاة، ثلاث مرات، قال: فلما غلب عليه، قال رسول الله ﷺ: الجهاد في سبيل الله، قال الرجل: فإن لي والدين، قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ١٩٣-١٩٤ رقم ١٠٧٩) وأيضا (١٢/ ٦٩٩-٧٠٠ رقم ٥٨١٩)].

وأيضا:

٥٥- ٥٥- «نومك على السرير برًّا بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ».

منكر.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/ ١٧٩/ ٧٨٣٦)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٥٩٢-٥٩٣ رقم ٦٢٧٤)].

وأيضًا:

٥٦- ٥٦- «هل بقي من والديك أحد؟ قال: أمي، قال: فأبل الله في برها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج، ومعتمر، ومجاهد، فإذا رضيت عنك أمك فاتق الله وبرها».

منكر بهذا السياق والتمام.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٤٩-١٥٠).... عن أنس قال: أتى رجل

رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه. قال:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ١٧٧ رقم ٣١٩٥)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٥٧- ٥٧- عن عبدالله بن عمرو قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: جئت أبايعك على الهجرة، وتركت أبوي يبكيان؟ فقال: «ارجع عليهما؛ فأضحكهما كما أبكيتهما».

قلت: إسناده صحيح، وكذلك قال الحاكم والذهبي.

[صحيح أبي داود الأم (٧/ ٢٨٥ رقم ٢٢٨١)].

وأيضًا:

٥٨- ٥٨- وفي طريق أخرى عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ،فقال: يارسول الله! أجاهد؟ قال: «ألك أبوان؟». قال: نعم. قال: «ففيهما فجاهد».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٧/ ٢٨٦ رقم ٢٢٨٢) وبنحوه صحيح موارد الظمآن (١٠٢ رقم ١٣٤٥و ١٣٤٦)].

وأيضًا:

٥٩- ٥٩- حديث ابن مسعود سألت رسول الله ﷺ: «أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها، قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ١٤٣) ومسلم (١/ ٦٣) وكذا النسائي (١/ ١٠٠) والترمذي (١/ ٣٦) والدارمي (١/ ٢٧٨) وأحمد (١/ ٤٠٩ - ٤١٠ و٤٣٩ و٤٤٢ و٤٥١).

[الإرواء (٥/ ١٩رقم١١٩٨)].

١٨- باب بر الوالدين بعد موتهما

٦٠- ٦٠- عن ابن عمر: مر أعرابي في سفر فكان أبو الأعرابي صديقا لعمر رضي الله عنه فقال للأعرابي: ألست ابن فلان؟ قال: بلى، فأمر له ابن عمر بحمار كان يستعقب ونزع عمامته عن رأسه فأعطاه فقال بعض من معه: أما يكفيه درهمان؟ فقال:

قال النبي ﷺ: «احفظ ود أبيك لا تقطعه فيطفئ الله نورك».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٢٠-٢١ رقم ٦) والضعيفة (٥/ ١٠٧ رقم ٢٠٨٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦١- ٦١- عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنه كان إذا خرج إلى مكة كان له حمار يتروح عليه إذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار إذ مر به أعرابي فقال: ألست فلان بن فلان قال: بلى فأعطاه الحمار وقال: اركب هذا والعمامة قال: اشدد بها رأسك فقال له بعض أصحابه: غفر الله لك أعطيت هذا الأعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي وإن أباه كان صديقًا لعمر». [صحيح مسلم (٢٥٥٢) وبنحوه صحيح الأدب المفرد (٣٧ رقم ٣١- مختصرًا-)]

١٩- باب منه

٦٢- ٦٢- «نعم، خصال أربع: الدعاء لهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ وعدهما، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما. قاله لمن سأله: هل بقي من بر أبوي شيء بعد موتهما أبرهما به؟».

ضعيف.

رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في «الأدب» (١/ ١٥١/ ١ - ٢):

....عن أسيد بن علي مولى أبي أسيد عن أبيه أنه سمع أبا أسيد قال: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ أتاه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي.... الحديث. ورواه الروياني في «مسنده» (٢٥١/ ١) والخطيب في «الموضح» (١/ ٤١ - ٤٢) والواحدي (١٥٣/ ٢) وأبو عبد الرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ص ٤١).

[الضعيفة (٢/ ٦٢ رقم ٥٩٧) وبنحوه ضعيف موارد الظمآن (١٤٦ رقم ٢٤٤)].

وأيضًا:

٦٣- ٦٣- عن سعد بن عبادة الزرقي، أن أباه قال: كنت جالسا في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان فمر بنا عبد الله بن سلام متكئا على ابن أخيه فنفذ عن المجلس ثم

عطف عليه فرجع عليهم فقال: ما شئت عمرو بن عثمان مرتين أو ثلاثا فوالذى بعث محمدا ﷺ بالحق إنه لفي كتاب الله عز وجل مرتين لا تقطع من كان يصل أباك فيطفأ بذلك نورك.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٢١ رقم ٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٦٤- ٦٤- «من أحب أن يصل أباه في قبره، فليصل إخوان أبيه بعده».

أخرجه أبو يعلى (٣/ ١٣٦١ - مصورة المكتب) وابن حبان (٢٠٣١).. عن ثابت البناني عن أبي بردة قال: «قدمت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر فقال: أتدري لم أتيتك؟ قال: قلت: لا، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول (فذكره) وإنه كان بين أبي: عمر، وبين أبيك إخاء وود، فأحببت أن أصل ذلك».

[الصحيحة (٣/ ٤١٧ رقم ١٤٣٢) وأيضا صحيح موارد الظمآن (٢/ ٢٨١ رقم ١٧٠٤) وقال: حسن)].

٢٠- باب صلة الرحم

٦٥- ٦٥- «بلوا أرحامكم بالسلام، ولو في السنة مرة واحدة».

موضوع الشطر الثاني.

أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢/ ١٢٦)....عن جابر بن عبد الله....مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٧٩٩ رقم٦٣٥٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٦٦- ٦٦- «بلوا أرحامكم ولو بالسلام».

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/ ٧٤/ ٢)... عن سويد بن عامر الأنصاري مرفوعًا به. وأخرجه ابن حبان في الثقات (١/ ٧٥) والقضاعي في مسند الشهاب (ق٥٥/ ١) وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٦/ ١٣٢/ ٢). [الصحيحة (٤/ ٣٧٨ رقم١٧٧٧)].

٢١- باب صلة الرحم تزيد في العمر والرزق

٦٧- ٦٧- «مكتوب في التوراة: من سره أن تطول أيام حياته، أو يزاد في رزقه؛ فليصل رحمه».

ضعيف.

رواه الحاكم (٤/ ١٦٠)، والبزار (٢/ ٣٧٤/ ١٨٨٠)، والباطرقاني في «جزء من حديثه» (١٦٥/ ١)، وابن عساكر (٩/ ٧٠/ ٢ و١٥/ ٣٨٠/ ٢)....عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٩ رقم ٤٥٢٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

٦٨- ٦٨- «من سره أن يبسط عليه في رزقه، وينسأ في أثره؛ فليصل رحمه».

صحيح. عن أنس رضي الله عنه. [صحيح أبي داود (١/ ٤٦٩ رقم ١٦٩٣)]

٢٢- باب من وصل رحمه وصله الله

٦٩- ٦٩- «الرحم ينادي يوم القيامة: أن من وصلني؛ وصله الله، ومن قطعني؛ قطعه الله».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه البزار في «مسنده: البحر الزخار» (٣/ ٢٦١) و(٢/ ٣٧٥ - ٣٧٦)....عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٠٨٠ رقم ٦٤٨٠)].

وأيضا:

٧٠- ٧٠- «ثلاثة تحت العرش يوم القيامة: القرآن يحاج العباد، له ظهر وبطن، والأمانة، والرحم تنادي: ألا من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله».

ضعيف.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٦٦) وحميد بن زنجويه في «كتاب الأدب» كما في «هداية الإنسان» (ق ٩٩/ ٢) والسياق له، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٢/ ٣٤٣٣)...عن عبد الرحمن بن عوف القرشي مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٥١٠ رقم ١٣٣٧)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٧١- ٧١- عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «الرحم معلقة بالعرش تقول: من

وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٧٠ رقم٢٥٢٧)].

٢٣- باب وجوب صلة الرحم

٧٢- ٧٢- عن كليب بن منفعة قال: قال جدي: يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٢٢ رقم ١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧٣- ٧٣- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب». وقال رسول الله ﷺ: «لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا أقرع».

رواه أبو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن.

قال أبو داود: الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم.

حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٥٣٥ رقم ٨٩٥)].

وأيضًا:

٧٤- ٧٤- عن المقدام بن معدي كرب؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٤١ رقم ٤٤) والصحيحة (٤/ ٢٢٩ رقم ١٦٦٦)].

٢٤- باب ما جاء من تعجيل العقوبة

٧٥- ٧٥- «خمس يعجل لصاحبهن العقوبة: البغي، والغدر، وعقوق الوالدين، وقطيعة الرحم، ومعروف لا يشكر».

ضعيف جدًا.

أخرجه الديلمي (٢/ ١٣٠).... عن زيد بن ثابت مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٤٣ رقم ٣٥٥٤)].

وأيضًا:

٧٦- ٧٦- «أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن ماجه (٤٢١٢)، وابن عدي (٢٠٠/ ٢)... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٣٠١-٣٠٢ رقم ٢٧٨٧)].

وأيضًا:

٧٧- ٧٧- «احذروا البغي فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغي».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (٣١/ ١ - ٢)...عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٥٠ رقم ١٨٧١)].

وأيضًا:

٧٨- ٧٨- «يا معشر المسلمين ! اتقوا الله وصلوا أرحامكم؛ فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة رحم. وإياكم والبغي؛ فإنه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغي. وإياكم وعقوق الوالدين؛ فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام، والله ! لا يجدها عاق، ولا قاطع رحم، ولا شيخ زان، ولا جار إزاره خيلاء، إنما الكبرياء لرب العالمين. والكذب كله إثم؛ إلا ما نفعت به مؤمنًا، ودفعت به عن دين. وإن في الجنة لسوقًا ما يباع فيها ولا يشترى، ليس فيها إلا الصور، فمن أحب صورة من رجل أو امرأة؛ دخل فيها».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم ٥٧٩٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢/ ٤٢/ ١٩٥)....عن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن مجتمعون، فقال:..فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦١٢-٦١٣ رقم ٥٣٦٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٧٩- ٧٩- «ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم وليس شيء أعجل عقابا من البغي وقطيعة الرحم واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٥)....عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٦٩ رقم ٩٧٨)].

وأيضًا:

٨٠- ٨٠- «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا».

صحيح. عن أبي بكرة. [صحيح الجامع (٢/ ٩٩٥ رقم ٥٧٠٥)].

وأيضا:

٨١- ٨١- «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٢٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٢) وأبو داود (٢/ ٣٠١ - ٣٠٢) والترمذي (٢/ ٨٣) وابن ماجه (٢/ ٥٥٢). وابن حبان (٢٠٣٩) والحاكم (٢/ ٣٥٦ و٤/ ١٦٢ - ١٦٣) والبغوي في «حديث ابن الجعد» (٧/ ٧٠/ ١) وأحمد (٥/ ٣٦، ٣٨)... عن أبي بكرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٥٨٨ رقم ٩١٨)].

وأيضا:

٨٢- ٨٢- عن بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن جده [أبي بكرة] عن النبي ﷺ قال: «كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا البغي وعقوق الوالدين أو قطيعة الرحم يعجل لصاحبها في الدنيا قبل الموت».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٦١ رقم ٤٦٠)].

وأيضا:

٨٣- ٨٣- «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي

إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (١/ ٣٤٢ رقم١٦٦٥)].

وأيضا:

٨٤- ٨٤- «رخص النبي ﷺ من الكذب في ثلاث: في الحرب وفي الإصلاح بين الناس وقول الرجل لامرأته. (وفي رواية): وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها».

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٤٠٤)....عن أم كلثوم بنت عقبة أنها قالت: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٨٣ رقم ٥٤٥)].

وأيضا:

٨٥- ٨٥- «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٦٤ رقم ٦١٨٨)].

وأيضا:

٨٦- ٨٦- «إن الله تعالى يقول: إن العز إزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته».

صحيح. عن علي. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٧ رقم ١٩٠٨)].

وأيضا:

٨٧- ٨٧- «إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فيها كثبان المسك فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٤٢٦-٤٢٧ رقم ٢١٢٤)].

٢٥- باب منه

٨٨- ٨٨- «لو بغى جبل على جبل، لجعل الله عز وجل الباغي منهما دكا».

ضعيف.

رواه ابن لال عن أبي هريرة مرفوعًا، كما في «الجامع الكبير» (٢/ ١٤٢/ ١) وكذا في «الجامع الصغير» أيضا، لكنه ذكره بلفظ: «لو بغى جبل على جبل، لدك الباغي منهما». [الضعيفة (٤/ ٤١٧ رقم ١٩٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٩- ٨٩- عن ابن عباس قال: «لو أن جبلا بغى على جبل لدك الباغي».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٦٠ رقم ٥٨٨)].

٢٦- باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم

٩٠- ٩٠- عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ قال: «إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٢٣ رقم ١٤) والضعيفة (٣/ ٦٥٣ رقم ١٤٥٦) وقال: ضعيف جدًّا].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩١- ٩١- عن جبير بن مطعم؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قاطع رحم».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٤١ رقم ٤٥)].

٢٧- باب بر الأقرب فالأقرب

٩٢- ٩٢- عن ابن عمر: «ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحتسبها إلا آجره الله تعالى فيها وابدأ بمن تعول فإن كان فضلا فالأقرب الأقرب وإن كان فضلا فناول».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٢٣ رقم ١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٣- ٩٣- حديث «ابدأ بنفسك».

صحيح.

رواه مسلم (٣/ ٧٨ - ٧٩، ٥/ ٩٧) وكذا النسائي (١/ ٣٥٣، ٢/ ٢٣٠) والبيهقي

(٤/ ١٧٨) من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر قال: «أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: ألك مال غيره؟ فقال: لا، فقال: من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه، ثم قال: ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا، وهكذا. يقول: فبين يديك، وعن يمينك، وعن شمالك». [الإرواء (٣/ ٣١٥ رقم ٨٣٣)].

٢٨- باب حق الجار

٩٤- ٩٤- «للجار حق».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤١)... عن سعيد بن زيد مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٣١٤ رقم ٤٣٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٥- ٩٥- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني والبزار وإسناده حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٣ رقم ٢٥٦١)].

وأيضًا:

٩٦- ٩٦- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع».

رواه الطبراني وأبو يعلى ورواته ثقات.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٣-٦٨٤ رقم ٢٥٦٢)].

وأيضا:

٩٧- ٩٧- ورواه الحاكم من حديث عائشة ولفظه: «ليس المؤمن الذي يبيت شبعانا وجاره جائع إلى جنبه».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٤ رقم ٢٥٦٣)].

وأيضا:

٩٨- ٩٨- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

صحيح.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٥ رقم ٢٥٦٨)].

٢٩- باب حرمة الجار

٩٩- ٩٩- «حرمة الجار على الجار كحرمة دمه».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ٨٨) عن أبي الشيخ معلقًا... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٨١ رقم ٣٤٨٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٠٠- ١٠٠- «حرمة مال المسلم كحرمة دمه».

حسن. ... عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (١/ ٦٠١ رقم ٣١٤٠)].

٣٠- باب بيان تحريم إيذاء الجار

١٠١- ١٠١- «ألا إن أربعين دارا جوار، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه»، قيل للزهري: أربعين دارا؟ قال أربعين هكذا، وأربعين هكذا.

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٧٣/ رقم ١٤٣)... عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه قال: أتى النبيﷺ رجل فقال: يا رسول الله إني نزلت محلة بني فلان، وإن أشدهم لي أذى أقربهم لي جوارا، فبعث النبيﷺ أبا بكر وعمر وعليا أن يأتوا باب المسجد فيقوموا عليه فيصيحوا: ألا...». [الضعيفة (١/ ٤٤٣- ٤٤٤ رقم ٢٧٥)].

وأيضا:

١٠٢-١٠٢- «أوصاني جبرائيل عليه السلام بالجار إلى أربعين دارا، عشرة من ها هنا وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا».

ضعيف.

أخرجه البيهقي (٦/ ٢٧٦)... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٤٣ رقم ٢٧٤)].

وأيضا:

١٠٣-١٠٣- «حق الجوار إلى أربعين دارا، وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام وخلف».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ٣٨٥/ ٥٩٨٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٤٤٥ رقم ٢٧٦)].

وأيضا:

١٠٤-١٠٤- «الساكن من أربعين دارا جار».

ضعيف.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٤٥٠) عن الزهري مرسلًا مرفوعًا وفيه: قيل للزهري: وكيف أربعون دارا؟ قال: أربعون عن يمينه وعن يساره، وخلفه وبين يديه.

[الضعيفة (١/ ٤٤٦ رقم ٢٧٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٠٥-١٠٥- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه». [شرح صحيح مسلم (٢/ ٢٢-٢٣ رقم ٤٦)].

وأيضا:

١٠٦-١٠٦- عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «ما زال جبريل ﷺ يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٥٠ رقم ٧٤)].

وأيضا:

١٠٧-١٠٧-عن الحسن؛ أنه سئل عن الجار؟ فقال: «أربعين دارا أمامه وأربعين خلفه، وأربعين عن يمينه، وأربعين عن يساره».

حسن الإسناد. [صحيح الأدب المفرد (٥١ رقم ٨٠)].

٣١- باب من لا يأمن جاره بوائقه

١٠٨-١٠٨-«من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله؛ فليس ذلك بمؤمن».

ضعيف جدًا.

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (ق ٣٦/ ١- مصورة الجامعة الإسلامية)... عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره، وزاد: «وليس بمؤمن من لا يأمن جاره بوائقه». [الضعيفة (١١/ ٦٥٤ رقم ٥٣٩١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

١٠٩-١٠٩-«ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب».

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢١)....عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٨٩-٩٠ رقم ٥٤٩)].

وأيضا:

١١٠-١١٠-عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه».

صحيح. رواه أحمد والبخاري ومسلم.

وزاد أحمد «قالوا: يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: شره»

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٧٩ رقم ٢٥٥٠)]

٣٢- باب الترهيب من الزنى بحليلة الجار

١١١-١١١- «الزاني بحليلة جاره؛ لا ينظر الله إليه يوم القيامة، ولا يزكيه، ويقول له: ادخل النار مع الداخلين».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ١٨٦) من طريق الخرائطي؛ وهذا في «مساوئ الأخلاق» (٢٢٤/ ٤٩١)... عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٥٣ رقم ٣٦٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٢-١١٢- «لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره، ولأن يسرق الرجل من عشر أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره».

رواه أحمد (٦/ ٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣)، والطبراني في «الكبير» (مجموع ٦/ ٨٠/ ٢)...عن المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ما تقولون في الزنا؟ قالوا: حرمه الله ورسوله، فهو حرام إلى يوم القيامة. قال: فقال رسول الله ﷺ: فذكر الشطر الأول من الحديث ثم سألهم عن السرقة، فأجابوا بنحو ما أجابوا عن الزنا، ثم ذكر ﷺ الشطر الثاني منه. [الصحيحة (١/ ١٣٦ رقم ٦٥)].

٣٣- باب وصية جبريل عليه السلام بالجار

١١٣-١١٣- عن الفضل- يعني: ابن مبشر – قال: سمعت جابرا يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستعديه على جاره فبينا هو قاعد بين الركن والمقام إذ أقبل النبي ﷺ ورآه الرجل وهو مقاوم رجلا عليه ثياب بياض عند المقام حيث يصلون على الجنائز فأقبل النبي ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من الرجل الذي رأيت معك مقاومك عليه ثياب بيض؟ قال: أقد رأيته؟ قال: نعم قال: رأيت خيرًا كثيرا ذاك جبريل ﷺ رسول ربي ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه جاعل له ميراثا.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٢٦ رقم ٢٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٤-١١٤- عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «ما زال جبريل ﷺ يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٥٠ رقم ٧٤)].

وأيضا:

١١٥-١١٥- عن عبد الله بن عمرو أنه ذبحت له شاة فجعل يقول لغلامه: أهديت لجارنا اليهودي؟ أهديت لجارنا اليهودي؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٥١ رقم ٧٨)].

وأيضًا:

١١٦-١١٦- عن مجاهد قال: كنت عند عبد الله بن عمرو وغلامه يسلخ شاة فقال: يا غلام إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي فقال رجل من القوم: آليهودي أصلحك الله قال: إني سمعت النبي ﷺ يوصى بالجار حتى خشينا أو رؤينا أنه سيورثه».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٥٥ رقم ٩٥)].

٣٤- باب فضل الصابر على أذى جار السوء

١١٧-١١٧- «إن الله يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاه، ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو موت».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٨١)، والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ١٣٣)، والديلمي (١/ ٢/ ٢٤٧)... عن مطرف: أنه سمع أبا ذر يقول:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ١٢٢-١٢٣ رقم ٣١٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٨-١١٨- عن مطرف - يعني ابن عبد الله - قال: كان يبلغني عن أبي ذر

حديث وكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت: يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث وكنت أشتهي لقاءك قال: لله أبوك لقد لقيتني فهات قلت: حديث بلغني أن رسول الله ﷺ حدثك قال: إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة. قال: فما إخالني أكذب على رسول الله ﷺ قال: فقلت: فمن هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل؟ قال: رجل غزا في سبيل الله صابرًا محتسبًا فقاتل حتى قتل وأنتم تجدونه عندكم مكتوبًا في كتاب الله عز وجل ثم تلا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾﴾[الصف: ٤] قلت: ومن؟ قال رجل كان له جار سوء يؤذيه فيصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة أو موت. فذكر الحديث.

رواه أحمد والطبراني واللفظ له وإسناده وأحد إسنادي أحمد رجالهما محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وغيره بنحوه وقال: صحيح على شرط مسلم.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٦ رقم ٢٥٦٩)].

٣٥- باب الجار الصالح

١١٩-١١٩- «التمسوا الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٢٠/ ٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٤/ ٢٣٢)....عن سعيد بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١٤ رقم ٣٠١٣) وأيضًا (٦/ ١٩٥-١٩٦ رقم ٢٦٧٤)].

وأيضا:

١٢٠-١٢٠- «الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق، والزاد قبل الرحيل».

ضعيف.

رواه الخطيب في «الجامع» (٢٢/ ١ - من المنتقى منه)...عن علي بن أبي طالب مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ١٩٦ رقم ٢٦٧٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

١٢١-١٢١- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من

السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. وأربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق».

صحيح. رواه ابن حبان في صحيحه. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٨ رقم ٢٥٧٦)].

٣٦-باب يهدي إلى أقربهم بابا

١٢٢-١٢٢- «ابدأ بأمك وأبيك وأختك وأخيك والأدنى فالأدنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة».

ضعيف جدًّا بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٥٠/ ٣١١)...عن معاذ بن جبل قال: أقبل رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! من أعطي من فضل ما خولني الله؟ قال: فذكره. [الضعيفة (١/ ٤٨٦-٤٨٧ رقم ٣١٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٣-١٢٣- عن طارق المحاربي، قال: قدمنا المدينة، فإذا رسول الله ﷺ قائم على المنبر، يخطب الناس، وهو يقول: «يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول: أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك».

مختصر. صحيح. [صحيح النسائي (٢/ ٢٠٤-٢٠٥ رقم ٢٥٣١)].

وأيضًا:

١٢٤-١٢٤- عن عائشة قالت: قلت: يارسول الله ! إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابا».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٥١ رقم ٧٩)].

وأيضًا:

١٢٥-١٢٥- عن ابن عمر قال: لقد أتى علينا زمان- أو قال: حين- وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم سمعت النبي ﷺ يقول: «كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا رب! هذا أغلق بابه دوني فمنع معروفه !».

حسن لغيره. [صحيح الأدب المفرد (٥١ رقم ٨١) وبنحوه الصحيحة (٦/ ٣٠١ رقم ٢٦٤٦)] .

٣٧- باب إثابة المؤمن على فعل الخير

١٢٦-١٢٦- «إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل، وإماطته الأذى عن الطريق، وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي، وإنه ليؤجر في إتيانه أهله، حتى إنه ليؤجر في السلعة، فتكون في طرف الثوب، فيلتمسها، فيخطئها كفه، فيخفق لها فؤاده، فترد عليه، فيكتب له أجرها».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» أو «الإيمان» (٢٢٤/ ٢)، والبزار في «مسنده». (١/ ٤٥٤/ ٩٥٧ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٤٧٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤/ ٣١٨/ ٣٥٥٤ - ط)....عن أنس بن مالك قال: ثنا رسول الله ﷺ بحديث ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به. قال: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٣٠٥ رقم ٢٢٧٧)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٧-١٢٧- «تبسمك في وجه أخيك لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة».

أخرجه الترمذي (١/ ٣٥٤) والسياق له والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨) وابن حبان (٨٦٤)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٧٥)....عن أبي ذر مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ١١٦ رقم ٥٧٢)].

وأيضًا:

١٢٨- ١٢٨- «على كل مسلم صدقة قيل: أرأيت إن لم يجد؟ قال: يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قيل: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف قيل: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يأمر بالمعروف أو الخير قال: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: يمسك عن الشر فإنها صدقة».

أخرجه البخاري (٢/ ١٢١) وفي «الأدب المفرد» (٣٥ - ٤٦) ومسلم (٣/ ٨٣) والسياق له والنسائي (١/ ٣٥١) ورواه الدارمي (٢/ ٣٠٩) والطيالسي (ص ٦٧ رقم ٤٩٥) وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤١١) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ١١٧ رقم ٥٧٣)].

وأيضا:

١٢٩-١٢٩- «على كل عضو من أعضاء بني آدم صدقة».

أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٥)...عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ١١٧ رقم ٥٧٤)].

وأيضًا:

١٣٠-١٣٠- «على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه قلت: يا رسول الله من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: لأن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظمة والحجر وتهدي الأعمى وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها وتسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان المستغيث وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال: أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره، فمات أكنت تحتسبه؟ قلت: نعم قال: فأنت خلقته؟ قال: بل الله خلقه قال: فأنت هديته؟ قال: بل الله هداه قال: فأنت ترزقه؟ قال: بل الله كان يرزقه قال: كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر».

أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٦٨)...عن أبي سلام: قال أبو ذر: على كل نفس... إلخ.

[الصحيحة (٢/ ١١٧-١١٨ رقم ٥٧٥)]

وأيضًا:

١٣١-١٣١- «في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامى أو عظم أو مفصل على كل واحد في كل يوم صدقة كل كلمة طيبة صدقة وعون الرجل أخاه صدقة والشربة من الماء تسقيها صدقة وإماطة الأذى عن الطريق صدقة».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢) من طريق ليث عن طاوس عن ابن عباس أظنه رفعه. شك ليث. [الصحيحة (٢/ ١١٩ رقم ٥٧٦)].

وأيضًا:

١٣٢-١٣٢- «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى».

أخرجه مسلم (٢/ ١٥٨) وأبو داود (٢/ ٢٤٩) وأحمد (٥/ ١٦٧، ١٦٨)...عن أبي ذر مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ١٢٠ رقم ٥٧٧)].

٣٨- باب المشي في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم

١٣٣-١٣٣- «إن لله عبادًا اختصهم لقضاء حوائج الناس، آلى على نفسه أن لا يعذبهم بالنار، فإذا كان يوم القيامة خلوا مع الله عز وجل يحدثهم ويحدثونه، والناس في الحساب».

ضعيف جدًا.

رواه تمام في «الفوائد» (٢٤٠/ ٢)....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١٧٨ رقم ٣١٩٦)].

وأيضًا:

١٣٤-١٣٤- «إن لله عز وجل خلقًا خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٥٨/ ١٣٣٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٢٥)... عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٣٢٧ رقم ٣٣١٩)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٣٥-١٣٥- وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله

أقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٧٠٧ رقم ٢٦١٧)].

٣٩- باب منه

١٣٦-١٣٦ - «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم: إشباع جوعته، وتنفيس كربته».

منكر.

رواه أبو بكر بن خلاد في «الجزء الثاني من حديثه»، (ق ١١٠/ ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٠).... عن جابر بن عبدالله مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ١٨٩-١٩٠ رقم ٣٢٠٦)].

وأيضا:

١٣٧-١٣٧ - «إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١١٠٧٩)... عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٨٢ رقم ٢١٦٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

١٣٨-١٣٨ - «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينا تقضي له حاجة تنفس له كربة».

عن ابن المنكدر مرسلا.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢٥ رقم ٥٨٩٧) وأيضا الصحيحة (٥/ ٣٦٥ رقم ٢٢٩١)].

٤٠- باب منه

١٣٩-١٣٩ - «من لقي أخاه المسلم بما يحب، ليسره، سره الله يوم القيامة».

منكر.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٩)... عن أنس بن مالك: قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٣/ ٤٤٦ رقم ١٢٨٦)].

وأيضًا:

١٤٠- ١٤٠- «من قضى لأحد من أمتي حاجة يريد أن يسره بها، فقد سرني، ومن سرني؛ فقد سر الله، ومن سر الله؛ أدخله الله الجنة».

موضوع.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١١٥/ ٧٦٥٣)...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٨١٩ رقم ٦٨٥٧)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

١٤١- ١٤١- وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله؟ [وأي الأعمال أحب إلى الله؟] فقال: «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس. وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد - يعني مسجد المدينة - شهرًا ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضى ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزول الأقدام».

رواه الأصبهاني واللفظ له ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٧٠٩ رقم ٢٦٢٣)].

٤١- باب منه

١٤٢- ١٤٢- «من مشى في حاجة أخيه المسلم؛ كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقهم؛ فإن قضيت حاجته على يديه؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك؛ دخل الجنة بغير

حساب».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (٢٩٢)... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤٣٠ رقم ٥٢٧١)].

وأيضًا:

١٤٣- ١٤٣-«من مشى في حاجة أخيه المسلم؛ أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون له، ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يفرغ، فإذا فرغ؛ كتب الله له حجة وعمرة. ومن عاد مريضًا؛ أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك، لا يرفع قدمًا إلا كتب له حسنة، ولا يضع قدمًا إلا حطت عنه سيئة، ورفع له بها درجة، حتى يقعد في مقعده، فإذا قعد غمرته الرحمة، ولا يزال كذلك حتى إذا أقبل حيث ينتهي إلى منزله».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٢٠١/ ٤٣٩٣ - ط)... عن عبدالله بن عمر وأبي هريرة قالا:.. فذكره موقوفًا عليهما. [الضعيفة (١١/ ٤٩٣ رقم ٥٣١٥)].

وأيضًا:

١٤٤- ١٤٤-«من مشى في حاجة أخيه؛ كان خيرًا له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله؛ جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق، كل خندق أبعد مما بين الخافقين».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩١/ ١ - مصورة الجامعة الإسلامية، ورقم ٧٤٦٢ – نسختي وترقيمي)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٤٢٤/ ٣٩٦٥).... عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١١/ ٥٦٦ رقم ٥٣٤٥)].

وأيضًا:

١٤٥- ١٤٥-«من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يقضيها له؛ أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك إن كان صباحًا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح، ولا يرفع قدمًا إلا كتب له به حسنة، ولا يضع قدمًا إلا حط عنه به خطيئة، ويرفع له درجة».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٣٢-٣٣٣)... عن ابن عمر وأبي هريرة قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣٤٣ رقم ٣٣٣٢)].

وأيضًا:

١٤٦-١٤٦- «من كف غضبه؛ ستر الله عورته، ومن كظم غيظه - ولو شاء أن يمضيه أمضاه -؛ ملأ الله قلبه يوم القيامة رضًا، ومن مشى مع أخيه في حاجته حتى يثبتها له؛ أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام».

ضعيف.

رواه نصر المقدسي في «الأربعين» (رقم ٣١)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٧٦ رقم ٤٦٤٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٤٧-١٤٧- «أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور يدخله على مسلم أو يكشف عنه كربة أو يقضي عنه دينا أو يطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد، - يعني: مسجد المدينة- شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه- ولو شاء أن يمضيه أمضاه- ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام (وإن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل)».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٩/ ٢) وابن عساكر في «التاريخ» (١٨/ ١/ ٢)... عن ابن عمر: «أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٥٧٤-٥٧٥ رقم ٩٠٦)].

وأيضًا:

١٤٨-١٤٨- «من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن خزن لسانه ستر الله عورته ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره».

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٠٧١) ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢٤٩/ ٢) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٩٤ و١٩٥ و٢/ ٤٤) وأبو عثمان النجيرمي في «الفوائد» (٤٤/ ٢)....عن أنس بن مالك قال: فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٤٧٥ رقم ٢٣٦٠)].

وأيضًا:

١٤٩-١٤٩-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من عاد مريضا ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلًا».

حسن لغيره.

رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه واللفظ له....

ولفظ ابن حبان عن النبي ﷺ«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة».

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٥٧-٣٥٨ رقم ٣٤٧٤)].

وأيضًا:

١٥٠-١٥٠-عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺقال: «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة قال: جناها».

صحيح.

رواه أحمد ومسلم واللفظ له والترمذي.

خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يخترف من نخلها أي يجتنى. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٥٨ رقم ٣٤٧٥)].

وأيضًا:

١٥١-١٥١-عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺيقول: «ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاد عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة».

صحيح.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا انتهى ورواه أبو داود موقوفا على علي ثم قال: وأسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ ثم رواه مسندًا بمعناه.

ولفظ الموقوف: «ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن أتاه مصبحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة».

صحيح موقوف.

ورواه بنحو هذا أحمد وابن ماجه مرفوعًا.

وزاد في أوله: «إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة» الحديث وليس عندهما: «وكان له خريف في الجنة».

صحيح.

ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعًا أيضا ولفظه: «ما من [امرئ] مسلم يعود مسلما إلا ابتعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي وفي أي ساعات الليل حتى يصبح».

صحيح.

ورواه الحاكم مرفوعًا بنحو الترمذي وقال: صحيح على شرطهما.

قوله: في خرافة الجنة بكسر الخاء أي في اجتناء ثمر الجنة.

يقال: خرفت النخلة أخرفها فشبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر هذا قول ابن الأنباري. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٥٨-٣٥٩ رقم ٣٤٧٦)].

وأيضا:

١٥٢-١٥٢- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمس فيها».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٥٩ رقم ٣٤٧٧)].

وأيضا:

١٥٣-١٥٣- عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضًا

خاض في الرحمة فإذا جلس عنده استنقع فيها».

رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير والأوسط.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٦٠ رقم ٣٤٧٩)].

٤٢- باب منه

١٥٤-١٥٤-عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر، أو تيسير عسر؛ أجازه الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام».

ضعيف جدًّا. [ضعيف موارد الظمآن (١٤٦ رقم ٢٤٥) والضعيفة (١٢/ ٥٩٣ رقم ٥٧٧١)].

وأيضا:

١٥٥-١٥٥-«من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر، أو إدخال سرور؛ رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم - ٣٥١٨)....عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

[الضعيفة (١١/ ٦٥٧ رقم ٥٣٩٤)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

١٥٦-١٥٦-«من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينا تقضي له حاجة تنفس له كربة».

عن ابن المنكدر مرسلًا.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢٥ رقم ٥٨٩٧) والصحيحة (٥/ ٣٦٥ رقم ٢٢٩١)].

وأيضا:

١٥٧-١٥٧-«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ١١٣٧ رقم ٦٧٠٧) والصحيحة (٢/ ٣١ رقم ٥٠٤)].

٤٣- باب رحمة الصبيان وتوقير أهل العلم

١٥٨-١٥٨- «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف، وينه عن المنكر».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (١/ ٣٥٠)....عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الضعيفة (٥/ ١٢٦ رقم ٢١٠٨) وأيضا (١١/ ٥٦ رقم ٥٠٣٣)].

وأيضا:

١٥٩-١٥٩- «وقروا من تَعَلَّمون منه العلم، ووقروا من تُعلِّمون العلم».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٤/ ١٢١).... عن ابن عمر رفعه. [الضعيفة (١٠/ ٢٩٨ رقم ٤٧٥١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

١٦٠-١٦٠- «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا».

أخرجه الترمذي (١/ ٣٤٩).. عن زربي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «جاء شيخ يريد النبي ﷺ، فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له، فقال النبي ﷺ ...» فذكره.

[الصحيحة (٥/ ٢٣٠ رقم ٢١٩٦)].

وأيضا:

١٦١-١٦١- عن عبد الله بن عمر[و] رضي الله عنهما يبلغ به النبي ﷺ قال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا».

صحيح.

رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. [صحيح الترغيب (١/ ١٥٢ رقم ١٠٠)].

وأيضًا:

١٦٢-١٦٢- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من أمتي من لم

يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا».

رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني والحاكم إلا أنه قال: ليس منا.

حسن. [صحيح الترغيب (١/ ١٥٢ رقم ١٠١)].

وأيضًا:

١٦٣-١٦٣- عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا».

رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع منه.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ١٥٢رقم ١٠٢)].

وأيضًا:

١٦٤-١٦٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا».

رواه الترمذي وأبو داود إلا أنه قال: ويعرف حق كبيرنا.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ١٥٢ رقم ١٠٣)].

٤٤- باب المصافحة عند التلاقي سبب لغفران الذنوب

١٦٥-١٦٥- «إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا، وتسائلا، أنزل الله بينهما مئة رحمة، تسعة وتسعين لأبشّهما، وأطلقهما، وأبرهما، وأحسنهما مُساءلة بأخيه».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٨٥/ ١/ ٧٨٢٢و٨/ ٣٢٨-٣٢٩/ ٧٦٦٨-ط)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٢٠٠ رقم ٦٥٨٥)].

وأيضا:

١٦٦-١٦٦- «إذا التقى المسلمان، فسلم أحدهما على صاحبه؛ كان أحبهما إلى

الله تعالى أحسنهما بشرا بصاحبه، ونزلت بينهما مائة رحمة، للبادي تسعون، وللمصافح عشرة».

ضعيف جدًّا.

رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (٣٦٠ - ٣٦١)، والإسماعيلي في «المعجم» (ق ٣٨/ ١)، وابن شاهين في «الترغيب» (ق ٣١٠/ ٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٨٢٠/ ٩٠٩)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٢)، والديلمي (١/ ١/ ١٥٩) من طريق أبي الشيخ معلقا، وابن قدامة في «المتحابين في الله» (١٠٨/ ٢)، والضياء المقدسي في «المصافحة» (٣٢/ ١).... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٤٠٦ رقم ٢٣٨٥)].

وأيضا:

١٦٧-١٦٧- «إذا التقى المسلمان، فتصافحا، وحمدا الله، واستغفرا؛ غفر لهما».

ضعيف.

رواه البخاري في «التاريخ» (٢/ ١/ ٣٩٦ - ٣٩٧) وأبو داود (٢/ ٦٤٤ - الحلبية)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٧٣)، وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (١٨٩)....عن البراء مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٦٧ رقم ٢٣٤٤)].

وأيضا:

١٦٨-١٦٨- «ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يغفر الله لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر».

منكر جدًّا بهذا اللفظ.

رواه ابن السني (برقم ١٩٠) وابن حبان في «الضعفاء» (١/ ٢٨٩) والباطرقاني في «جزء من حديثه» (١٦٥/ ١)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١٠٦ رقم ٦٥٢)].

وأيضا:

١٦٩-١٦٩- «إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا، وتكاشرا بود ونصيحة، تناثرت

خطاياهما بينهما».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩١)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٧٤).... عن البراء بن عازب ﷺ قال: «لقيت رسول الله ﷺ، فصافحته، فقلت: يا رسول الله هذا من أخلاق العجم، أو هذا يكره؟ فقال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٤٠٧-٤٠٨ رقم ٢٣٨٦)].

وأيضا:

١٧٠- ١٧٠- «من صافح عبدا صالحا أو عانقه، أوجب الله له الجنة، وكأنما صافح أركان العرش، فإن عانقه، غفرت ذنوبه، ودخل الجنة بغير حساب».

موضوع.

أخرجه الديلمي عن جعفر الأبهري:..عن عائشة قالت: قال رسول ﷺ:.. فذكره.

ذكره السيوطي في ذيل الأحاديث الموضوعة (١٢٤/ ٨٤٢).

[الضعيفة (١٣/ ٧٩٩ رقم ٦٣٥٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٧١- ١٧١- «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

أخرجه أبو داود (٥٢١٢) والترمذي (٢/ ١٢١) وابن ماجه (٣٧٠٣) وأحمد (٤/ ٢٨٩/ ٣٠٣) وابن عدي (٣١/ ١)....عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥٦ رقم ٥٢٥)].

٤٥- باب منه

١٧٢- ١٧٢- «إن المسلم إذا لقي أخاه، فأخذ بيده، تحاتت ذنوبهما كما يتحات الورق اليابس من الشجر في يوم عاصف، وإلا غفر لهما، وإن كانت ذنوبهما مثل زبد البحر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٣١٥/ ٦١٥٠)... عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال....فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٣٨٨ رقم٦٦٦٣)].

وأيضا:

١٧٣-١٧٣-«من نظر إلى أخيه نظر مودة ليس في قلبه عليه إحنة؛ لم ينصرف حتى يغفر له ما تقدم من ذنبه، وما من مسلم يصافح أخاه ليس في قلب أحد منهما على أخيه إحنة؛ لم تفترق أيديهما حتى يغفر الله لهما».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عدي (١٨٩ - ١٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩/ ١١٨ - ١١٩ - ط)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٨٨/ ١ و٦٦٢٤ - ط)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٠٦ رقم ٢٢٧٨)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

١٧٤-١٧٤-«إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم - ٢٤٣ - مصورتي)... عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٤٣١ رقم٢٦٩٢)].

٤٦- باب حرمة هجر المسلم فوق ثلاث

١٧٥-١٧٥- «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيانِ؛ فيعرضُ هذا ويعرض هذا، والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة».

منكر بزيادة: «السبق».

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٤٢٥/ ٧٨٧٠)....عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٦٠٤ رقم ٦٧٧٠)].

وأيضًا:

١٧٦-١٧٦- «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام؛ إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه».

باطل بزيادة آخره.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٥٧)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١١٩ رقم ٤١١٩)].

● قلت: ما يغني عنهما.

١٧٧-١٧٧-عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيانِ؛ فيعرضُ هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام». [مختصر صحيح مسلم (٤٧٢ رقم ١٨٠١)].

٤٧- باب عرض الأعمال على الله يوم الاثنين والخميس إلا للمتشاحنين

١٧٨-١٧٨- «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فمن مستغفر يغفر له، ومن تائب يتاب عليه، ويرد أهل الضغائن [بضغائنهم] حتى يتوبوا».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٠٣/ ٧٤١٥)... عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٧٤٤ رقم ٦٨٢٥)].

وأيضا:

١٧٩-١٧٩- «تنسخ دواوين أهل الأرض في دواوين أهل السماء كل اثنين وخميس، فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئًا؛ إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٢٨/ ٩٢٧٤ - ط) و(٣/ ٢٧١/ ١ - مجمع البحرين)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٧٣-٢٧٤)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٤٣٥ رقم ٥٢٧٥)].

وأيضًا:

١٨٠- ١٨٠- «تعرض الأعمال يوم الاثنين ويوم الخميس على الله، وتعرض على

الأنبياء، وعلى الآباء والأمهات يوم الجمعة، فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا، وإشراقا، فاتقوا الله، ولا تؤذوا أمواتكم».

موضوع.

أخرجه الترمذي الحكيم في «نوادر الأصول» من حديث عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الضعيفة (٣/ ٦٧٢ رقم ١٤٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٨١- ١٨١-عن مولى أسامة بن زيد: أنه انطلق مع أسامة إلى (وادي القرى) في طلب مال له، فكان يصوم يوم الاثنين والخميس، فقال له مولاه: لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وأنت شيخ كبير؟! فقال: إن نبي الله ﷺ كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس، وسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس».

قلت: حديث صحيح، وصححه ابن خزيمة، وحسنه المنذري من رواية النسائي.

[صحيح أبي داود الأم (٧/ ١٩٥ رقم ٢١٠٥)].

وأيضًا:

١٨٢- ١٨٢- «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر فيها لكل عبد لا يشرك بالله شيئًا إلا رجلًا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٥٧١ رقم ٢٩٧٠)].

وأيضًا:

١٨٣- ١٨٣- «إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٤٥٢-٤٥٣ رقم ٢٢٧٨)].

٤٨- باب فضل الإصلاح بين ذات البين

١٨٤- ١٨٤- «من أصلح بين اثنين؛ أصلح الله أمره، وأعطاه بكل كلمة تكلم بينهما عتق رقبة، ورجع مغفورًا له ما تقدم من ذنبه».

منكر جدًّا.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (١/ ١٠٦/ ١٨٥)... عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٤٢٧ رقم ٥٢٦٧)].

وأيضا:

١٨٥-١٨٥- «إن صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٩/ ٢-١٠/ ٢)...عن إسماعيل بن راشد قال: كان من حديث ابن ملجم - لعنه الله - وأصحابه... (قلت: فذكره بطوله، وفيه قتل ابن ملجم لعلي رضي الله عنه، ووصية علي قبل موته وفيها): واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا؛ فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٣٢٠ رقم ٥١٩٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

١٨٦-١٨٦- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٧١ رقم ٢٨١٧)].

وأيضا:

١٨٧-١٨٧- «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة».

صحيح. عن أبي الدرداء. [صحيح الجامع (١/ ٥٠٦ رقم ٢٥٩٥)].

٤٩- باب المؤمنون هينون لينون

١٨٨-١٨٨- «المؤمن هين لين، تخاله من اللين أحمق».

ضعيف.

أخرجه المخلص في «بعض الخامس من الفوائد» (٢٥٤/ ١)، والثقفي في «الثقفيات» (ج ١٠/ رقم ٢٤)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٢٧٢/ ٨١٢٧)،

والديلمي (٤/ ٧٦)...؛ عن أبي هريرة رفعه. [الضعيفة (١٠/ ٢٠١ رقم ٤٦٧١)].

وأيضا:

١٨٩-١٨٩- «إن الله يحب السهل الطلق».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٢٣)، وأبو القاسم بن أبي قعنب في «حديث القاسم بن الأشيب» (٧/ ٢)، وأبو عمر بن منده في «أحاديثه» (٢/ ٢)، وابن عدي في «الكامل» (ق٥٠/ ٢)، والقضاعي (ق٩٠/ ١)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٢٥٤/ ٨٠٥٦)، والديلمي (١/ ٢/ ٢٤٨)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١٢٣ رقم ٣١٢٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

١٩٠-١٩٠- «المؤمنون هينون لينون مثل الجمل الألف الذي إن قيد انقاد وإن سيق انساق وإن أنخته على صخرة استناخ».

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٤)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٢٧٣/ ٨١٢٩) ..... عن ابن عمر مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٠٩ رقم ٩٣٦)].

٥٠- باب المؤمن للمؤمن كالبنيان

١٩١-١٩١- «إن حقًّا على المؤمنين أن يتوجع بعضهم لبعض؛ كما يألم الجسد للرأس».

ضعيف.

أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في «التوبيخ» (٨٦/ ٥٣ - مصر)... عن محمد بن كعب: أن النبي ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٧١٩-٧٢٠ رقم ٥٨٢٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٩٢-١٩٢- «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

... عن النعمان بن بشير.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ١٠١٨ رقم ٥٨٤٩) والصحيحة (٣/ ٧١ رقم ١٠٨٣)].

٥١- باب اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة

١٩٣-١٩٣- «اكفلوا لي بست خصال وأكفل لكم بالجنة: الصلاة، والزكاة، والأمانة، والفرج، والبصر، واللسان».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١٣/ ٢-من ترتيبه)...عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٦/ ٤٤٠ رقم ٢٨٩٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٩٤-١٩٤- «اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٣٢٥/ ١) والطبراني (٨٠١٨) والسلفي في «معجم السفر» (ق ١٣٧/ ٢) وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٨٣ و١٣٨)....عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٣٠ رقم ١٥٢٥)].

٥٢- باب آداب المجالس

١٩٥-١٩٥- «لا توسع المجالس إلا لثلاثة: لذي علم لعلمه، ولذي سن لسنه، ولذي سلطان لسلطانه».

شاذ.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٧٠٤/ ٧٥٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٤٦٠-٤٦١/ ١٠٩٩٠)، والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ١ ٢١ - الغرائب الملتقطة)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٧٠٣-٧٠٤ رقم ٦٨٠٩)].

وأيضا:

١٩٦-١٩٦- «ذو السلطان وذو العلم أحق بشرف المجلس».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ١٥٧).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١١٧-١١٨ رقم ٣٦٢٦)].

وأيضا:

١٩٧-١٩٧- «إن للمسلم حقًّا إذا رآه أخوه أنْ يتزحْزحَ له».

منكر.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٦٨/ ٨٩٣٣).. عن واثلة بن الخطاب قال: دخل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد قاعد، فتزحزح له رسول الله ﷺ، فقال الرجل: يا رسول الله! إن في المكان سعة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢١٥-١٢١٦ رقم ٧١١٧)].

وأيضا:

١٩٨-١٩٨- «إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل».

موضوع.

رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٦/ ١/ ٥٣-٥٤)، وعنه القضاعي (٩٦/ ١)، وابن عساكر (١٢/ ٤٥٦/ ١)... عن أنس بن مالك قال:

بينا رسول الله ﷺ جالس في المسجد وقد طاف به أصحابه؛ إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فوقف فسلم، ثم نظر مجلسًا يشبهه، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه؛ أيهم يوسع له، فكان أبو بكر رضي الله عنه جالسًا عن يمين رسول الله ﷺ، فتزحزح له عن مجلسه وقال: ههنا يا أبا الحسن ! فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر. قال أنس: فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر فقال: «يا أبا بكر: إنما يعرف...».

ورواه الخطيب (٣/ ١٠٥و٧/ ٢٢٢-٢٢٣)، وابن عساكر (١٢/ ١٥٥/ ٢).

[الضعيفة (٧/ ٢١٣ رقم ٣٢٢٧)].

وأيضا:

١٩٩-١٩٩- «إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه، أو قال: لا تقم رجلا من مجلسه، ثم تجلس فيه، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك».

ضعيف.

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٨٧١)، وعنه البيهقي (٣/ ٢٣٣): حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال: سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن أن أبا بكرة دخل عليهم في شهادة، فقام له رجل من مجلسه، فقال أبوبكرة: إن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٢١٥ رقم ٢٦٩٢)].

وأيضا:

٢٠٠-٢٠٠- «ثلاث تصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه».

منكر.

رواه البخاري في التاريخ (٤/ ١/ ٣٥٢) والمخلص في الفوائد المنتقاة (١٩٩/ ١-٢) وتمام في الفوائد (٦٥/ ١) وأبو الحسين ابن النقور في الخماسيات (١٥٢/ ٢) وأبو بكر اليزدي في مجلس من الأمالي (٦٩/ ١) وأبو عبد الله بن منده في الأمالي (٣٧/ ٢) والحاكم (٣/ ٤٢٩) والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (٣٣/ ١) وكذا ابن عساكر (٤/ ٣٠٠/ ١ و١١/ ٥٢/ ٢)....عن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٤٧ رقم ٣٤٤٢)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

قال سبحانه:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1].

وأيضا:

٢٠١-٢٠١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى

---

(١) سورة المجادلة آية (١١).

تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم».

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٣ رقم ٢٦٩٤)].

٥٣- باب حق المجالس

٢٠٢-٢٠٢- «أدوا حق المجالس: اذكروا الله كثيرا، وأرشدوا السبيل، وغضوا الأبصار».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٠٥/ ٥٥٩٢)... عن سهل بن حنيف قال: قال أهل العالية: يارسول الله! لا بد لنا من مجالس. قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٧٠ رقم ٦٩٦٩)].

وأيضا:

٢٠٣-٢٠٣- «لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظامًا، وتتخذون في أسواقها مجالس، فإذا كان ذلك؛ فردوا السلام، وغضوا أبصاركم، واهدوا الأعمى، وأعينوا المظلوم».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٣٨/ ٣٦٧) من طريقين عن وحشي ابن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٨٦٩ رقم ٥٩٣٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٠٤-٢٠٤- «إياكم والجلوس في الصعدات (وفي رواية: الطرق) فإن كنتم لابد فاعلين، فأعطوا الطريق حقه. قيل: وما حقه؟ قال: غض البصر ورد السلام وإرشاد الضال».

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٨) والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٥/ ٢٠١٨) - كشف الأستار.... عن عمر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٦/ ٩ رقم ٢٥٠١)].

٥٤- باب المجالس بالأمانة

٢٠٥-٢٠٥- «إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره».

ضعيف.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٩٥)...: عن أبي بكر ابن حزم: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣١٥ رقم ٣٨٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٦-٢٠٦- «إنما المجالس بالأمانة».

حسن. ....عن عثمان، وعن ابن عباس. [صحيح الجامع (١/ ٤٦١ رقم ٢٣٣٠)].

٥٥- باب الرجل أحق بمجلسه

٢٠٧-٢٠٧- «الرجل أحق بصدر دابته وفراشه، والصلاة في بيته؛ إلا إمامًا يجتمع الناس [عليه]».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الكبير» والحافظ ابن حجر في «الأربعين العاليات» (رقم ٣٦) من طريق صدقة مولى عبدالرحمن بن الوليد، عن محمد بن علي بن الحسين قال: خرجت أمشي مع جدي الحسين إلى [أرضه التي بظاهر الحرة].

فأدركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة له، فنزل عنها وقال للحسين: اركب أبا عبدالله، فأبى، فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما إنك قد كلفتني ما أكره، ولكن سأحدثك: حدثتني أمي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال:.. فذكره. فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف، فقال ابن [بشير]: صدقت فاطمة، حدثني أبي النعمان بن بشير وهو ذا حي بالمدينة، بمثل حديث فاطمة عن النبي ﷺ وزاد فيه: «إلا أن يأذن له»، فلما حدثت ابن النعمان هذا الحديث ركب الحسين السرج وركب ابن النعمان خلفه». [الضعيفة (٨/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٣٦٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٨-٢٠٨- «الرجل أحق بصدر دابته وأحق بمجلسه إذا رجع».

حسن. ...عن أبي سعيد. [صحيح الجامع (١/ ٦٦٤ رقم ٣٥٤٣)].

٥٦- باب فضل كظم الغيظ

٢٠٩-٢٠٩- «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه، ملأه الله أمنا وإيمانا».

ضعيف.

رواه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٢/ ١٢٣) والطبري في «تفسيره» (٧/ ٢١٦/ ٧٨٤٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٦٤)... عن أبي هريرة في قوله: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾، قال: قال النبي ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٣٨٥ رقم ١٩١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٠- ٢١٠- حديث ابن عمر: «ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله».

أخرجه أحمد (٢/ ١٢٨) بإسنادين عنه، أحدهما صحيح.

[الضعيفة (٤/ ٣٨٥ ضمن رقم١٩١٢)].

وأيضًا:

٢١١- ٢١١- «من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء».

حسن. عن معاذ بن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ١١١٢ رقم ٦٥٢٢)].

٥٧- باب من أقال أخاه أقال الله عثرته

٢١٢- ٢١٢- «من أقال نادمًا؛ أقال الله نفسه يوم القيامة».

منكر بذكر: (نفسه).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٨٠)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٨٢٠ رقم ٦٨٥٨)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢١٣-٢١٣- «من أقال أخاه بيعا أقال الله عثرته يوم القيامة».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٠/ ٢)....عن أبي شريح قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٢٢٣ رقم ٢٦١٤)].

٥٨- باب إقالة عثرات ذوي الهيئات

٢١٤-٢١٤- «تجافوا - وفي رواية: تجاوزوا - عن ذنبِ السَّخيّ، فإن الله آخذٌ بيده كلما عَثُر».

ضعيف.

روي عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس.

[الضعيفة (١٤/ ٣٨٣ رقم ٦٦٦١) وبنحوه (٦/ ٣٩٩ رقم ٢٨٧٠)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢١٥-٢١٥- «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود».

أخرجه أبو داود (٤٣٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٢٩) وأحمد (٦/ ١٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٣) وابن عدي في «الكامل» (٣٠٦/ ١) والحافظ ابن المظفر في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ٢١٤/ ٢). والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٤٨/ ١) وكذا البيهقي (٨/ ٣٣٤)... عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٢٣١ رقم ٦٣٨)].

٥٩- باب تنزيل الناس منازلهم

٢١٦-٢١٦- «ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق: ذو الشيبة في الإسلام، والإمام المقسط، ومعلم الخير».

منكر.

أخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (١/ ١٨٦)....عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٤٤-٢٤٥ رقم ٣٢٤٩)].

وأيضا:

٢١٧-٢١٧-«إن الله يستحيي من ذي الشيبة إذا كان مسددا لزوما للسنة أن يسأله فلا يعطيه».

ضعيف.

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٢٣).... عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الضعيفة (٦/ ٩٠ رقم ٢٥٧٩)].

وأيضا:

٢١٨-٢١٨-«إن من إجْلالي توقيرَ الشيخ من أمَّتي».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ١٨١/ ٢٨٥) ... عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:....فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٢١ رقم ٧١٢٢)].

وأيضا:

٢١٩-٢١٩-«استوصوا بالكهول خيرًا، وارحموا الشباب».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١/ ٤٩ - مختصره).... عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٧٠٥-٧٠٦ رقم ٥٤٢٤)].

وأيضا:

٢٢٠-٢٢٠-«ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه».

منكر.

رواه الترمذي (٣/ ١٥٢) وأبو بكر الشافعي في «الرباعيات» (١/ ١٠٦/ ١ -٢) وعنه البيهقي في «الآداب» (٥٧/ ٥٣) والعقيلي (٤٥٥) وأبو الحسن النعالي في «جزء من حديثه» (١٢٤ - ١٢٥) وابن بشران في «الأمالي» (١٨/ ٦/ ١، ٢٢/ ٦٠/ ١) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٣٥/ ١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٥) وزاهر الشحامي في «السباعيات» (٧/ ١٢/ ٢) وأبو بكر بن النقور في «الفوائد»

(١/ ١٤٩/ ١) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٥٣/ ٢) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٧٧/ ١). وعبد الله العثماني الديباجي في «الأمالي» (١/ ٥٦/ ١) وابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٢٤٩/ ٢) والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو». (٣٣/ ١).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٧٤-٤٧٥ رقم ٣٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٢١-٢٢١- عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مِن إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط».

حسن. [صحيح أبي داود (٣/ ١٨٩ رقم ٤٨٤٣)].

وأيضا:

٢٢٢-٢٢٢- «الخلق كلهم يصلون على معلم الخير حتى نينان[1] البحر».

صحيح. عن عائشة. [صحيح الجامع (١/ ٦٣١ رقم ٣٣٤٣)].

وأيضا:

٢٢٣-٢٢٣- «معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر».

صحيح. عن جابر...[و]عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢٣ رقم ٥٨٨٣)].

٦٠- باب من يؤتى أجره مرتين

٢٢٤-٢٢٤- «أربعة يؤتون أجورهم مرتين: أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده أمة فأعجبته فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سادته».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٥٢/ ٧٨٥٦)... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٠٤ رقم ٧٠٠٥)].

---

(١) هي الحيتان واحدها «نون» ولعلها تختص بالكبير منها....

● **قلت: ما يغني عنه.**

قال سبحانه:

﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [سورة الأحزاب آية (٣٠-٣١)] .

وأيضًا:

٢٢٥-٢٢٥- «ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين: رجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها، ومملوك أعطى حق ربه عز وجل وحق مواليه، ورجل آمن بكتابه وبمحمد ﷺ».

أخرجه البخاري (١/ ١٥٤ و٦/ ١٠٩) و«الأدب المفرد» (٣١) ومسلم (١/ ٩٣) والنسائي (٢/ ٨٧) والترمذي (١/ ٢٠٨ طبع بولاق) وصححه والدارمي (٢/ ١٥٤ - ١٥٥) والطيالسي رقم (٥٢٠) وسعيد بن منصور في «سننه» (٩١٣ و٩١٤) وأحمد (٤/ ٤٠٢ و٤٠٥) والطبراني في «الصغير» (ص ٢٢ - هند)... عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا به. [الصحيحة (٣/ ١٤٣-١٤٤ رقم ١١٥٣)].

٦١- باب الترهيب ممن ترك الصلاة على النبي ﷺ

٢٢٦-٢٢٦- «إن البخيل كل البخيل من ذكرت عنده؛ فلم يصل علي».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٥).....عن أبي هريرة قال...فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١١٧٧ رقم ٧٠٧٠)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢٢٧-٢٢٧- قوله ﷺ: «البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي».

صحيح.

رواه الترمذي (٢/ ٢٧١)، وأحمد (١/ ٢٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (ج

١/ ٢٩٢/ ١)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ (ق ٩٠/ ١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٧٦)، والحاكم (١/ ٥٤٩)؛ عن حسين بن علي رضي الله عنهما مرفوعًا. [الإرواء (١/ ٣٥ رقم ٥)].

٦٢- باب بقاع الشياطين الأسواق

٢٢٨- ٢٢٨- «إن الشياطين تغدو براياتها إلى الأسواق، فيدخلون مع أول داخل، ويخرجون مع أول[1] خَارِجٍ».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٦١/ ٧٦١٨)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٧٩ رقم ٧٠٧٣) وأيضا (١٢/ ٦٢ رقم ٥٥٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٩- ٢٢٩- عن أبي عثمان عن سلمان قال: لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق، ولا آخر من يخرج منها، فإنها معركة الشيطان، وبها ينصب رايته. قال: وأنبئت أن جبريل عليه السلام أتى نبي الله ﷺ وعنده أم سلمة، قال: فجعل يتحدث ثم قام، فقال نبي الله ﷺ لأم سلمة «من هذا» أو كما قال، قالت: هذا دحية الكلبي. قال: فقالت أم سلمة: ايم الله ما حسبته، إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله ﷺ يخبر خبرنا، أو كما قال: فقلت لأبي عثمان: ممن سمعت هذا؟ قال: من أسامة بن زيد.

[مختصر صحيح مسلم (٤٤٠ رقم ١٦٧٦)].

٦٣- باب الطهور شطر الإيمان

٢٣٠- ٢٣٠- «إن الإسلام نظيف فتنظفوا، فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف».

موضوع.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٥٧)، والخطيب في «التاريخ»

---

(١) كذا في أصل الشيخ رحمه الله تعالى وهو سبق قلم؛ والصواب: «آخر»؛ كما في المعجم الكبير. (الناشر).

(٥/ ١٤٣) .... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٥٥٢ رقم ٢٩٨٢) وأيضا (٥/ ٤٨٩ رقم ٢٤٧٠) وقال: ضعيف)].

وأيضا:

٢٣١- ٢٣١- «تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله بنى الإسلام على النظافة، ولن يدخل الجنة إلا كل نظيف».

موضوع.

علقه الرافعي في «تاريخ قزوين» (١/ ١٧٦)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٦٠ رقم ٣٢٦٤)].

وأيضا:

٢٣٢- ٢٣٢- «تخللوا؛ فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٥ - الجامعة، ورقم ٧٣١١ - ط)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٣-١٨٤)، والخطيب في «التلخيص» (ق ١١١/ ٢) ... عن علقمة عن عبدالله مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٤٣٨ رقم ٥٢٧٧)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٢٣٣- ٢٣٣- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها». [مختصر صحيح مسلم (٤١ رقم ١٢٠)].

وأيضا:

٢٣٤- ٢٣٤- «إن الله جميل يحب الجمال، إن الكبر من سفه الحق وغمص الناس».

رواه أحمد (٤/ ١٣٣ - ١٣٤ و١٣٤) والحربي في «غريب الحديث» (٥/ ٣٤/ ١ - ٢) وكذا رواه ابن عساكر (١٤/ ٢٧١/ ٢) والخطابي في «الغريب» (٩٧/ ١)... عن ثوبان بن شهر الأشعري قال: سمعت كريب بن أبرهة يقول: سمعت أبا ريحانة

يقول، فذكره مرفوعًا: «لا يدخل شيء من الكبر الجنة» فقال قائل: يا نبي الله إني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي؟ فقال ﷺ «إن ذلك ليس من الكبر، إن الله جميل..». [الصحيحة (٤/ ١٦٥ رقم ١٦٢٦)].

٦٤- باب الحث على تنظيف أفنية البيوت

٢٣٥- ٢٣٥- «إن الله جميل يحب الجمال، سخي يحب السخاء، نظيف يحب النظافة، فاكْسحُوا أَفنيتكم».

منكر.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٩٢)... عن سالم عن أبيه قال... فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٨٩ رقم ٧٠٨٦)].

وأيضًا:

٢٣٦- ٢٣٦- «نهى أن تترك القمامة في الحجرة؛ فإنها مجلس الشيطان، وأن يترك المنديل الذي يمسح به من الطعام في البيت، وأن يجلس على الولايا أو يضطجع عليها».

ضعيف جدًّا.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٢٥)... عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣١٨ رقم ٤٣٣٢)].

وأيضًا:

٢٣٧- ٢٣٧- «ترفع البركة من البيت إذا كانت فيه الكناسة».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ٤٧)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٢٠ رقم ٣٤١١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٣٨- ٢٣٨- «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال: إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٧٠ رقم ٧٦٧٤)]

وأيضًا:

٢٣٩-٢٣٩- «طهروا أفنيتكم فإن اليهود لا تطهر أفنيتها».

رواه الطبراني في «الأوسط» (١١/ ٢ من «الجمع بين زوائد المعجمين»):...عن عامر بن سعد عن أبيه مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٤٧٢ رقم ٢٣٦)].

٦٥-باب قبول الهدية

٢٤٠-٢٤٠- «تهادوا تحابوا، وتصافحوا يذهب الغل عنكم».

ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٢٢٥)....عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٦٧ رقم ٧١٥٧/ م)].

وأيضًا:

٢٤١-٢٤١- «تصافحوا فإن المصافحة تذهب بالشحناء، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالغل».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٧٩) وابن عدي (٣٦١/ ١)، وعنه ابن عساكر (١٥/ ١٧١/ ٢)، وعبد العزيز الكتاني في «حديثه» (٢٣٧/ ٢)...عن عبد الله بن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٢٤٩ رقم ١٧٦٦)].

وأيضًا:

٢٤٢-٢٤٢- «تهادوا؛ فإنه يضعف الحب، ويذهب بغوائل الصدر».

ضعيف.

رواه القضاعي (٥٦/ ١)... عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٣٠-٤٣١ رقم ٣٤٢٢)].

وأيضًا:

٢٤٣-٢٤٣- «تهادوا تحابوا، وهاجروا تورثوا أولادكم مجدًا، وأقيلوا الكرام عثراتهم».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو الشيخ في «الأمثال» (٧٧/ ١٢٥)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٥٠- ١٥١)، والقضاعي (٥٥/ ٢)، وابن عساكر في «التاريخ» (٣٨/ ٧٩-٨٠)...عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٣٠ رقم ٣٤٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٤٤-٢٤٤- قوله ﷺ «تهادوا تحابوا».

حسن.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٤) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٠، ٢/ ٧) وتمام في «الفوائد» (٢٤٦/ ٢)، وابن عدي (٢٠٤/ ٢) وابن عساكر (١٧/ ٢٠٧/ ٢) وكذا البيهقي (٦/ ١٦٩)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الإرواء (٦/ ٤٤ رقم ١٦٠١)].

وأيضا:

٢٤٥-٢٤٥- «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود».

أخرجه أبو داود (٤٣٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٢٩) وأحمد (٦/ ١٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٣) وابن عدي في «الكامل» (٣٠٦/ ١) والحافظ ابن المظفر في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ٢١٤/ ٢) والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٤٨/ ١) وكذا البيهقي (٨/ ٣٣٤)... عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٢٣١ رقم ٦٣٨)].

٦٦- باب كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع

٢٤٦-٢٤٦- «من فرق فليس منا. يعني: بين الولد وأمه وبين الإخوة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٢٨/ ٥٣٥)....عن معقل بن يسار مرفوعًا به. [الضعيفة (٧/ ١١١ رقم ٣١١١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٧-٢٤٧- عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من فرق بين الوالدة وولدها، فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة».

حسن. [صحيح الترمذي (٢/ ٤٥ رقم ١٢٨٣)].

٦٧-باب الترهيب بمن مَثَّلَ بالحيوان

٢٤٨-٢٤٨- «من مَثَّلَ بذي روح ثم لم يتب؛ مَثَّلَ الله به يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ٩٢، ١١٥)...عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن... ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:...فذكره. [الضعيفة (١١/ ١٥٥ رقم ٥٠٨٩)].

وأيضا:

٢٤٩-٢٤٩- «من مَثَّلَ بذي حياة؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

ضعيف.

رواه محمد بن محمد البزار في «حديث أبي عمرو الدقاق» (١/ ١٧٨/ ١)... عن عبدالله بن عمر رفعه. وأخرجه الطبراني (٣/ ١٩٠/ ١) من طريق أخرى عن بقية عن معان بن رفاعة به؛ إلا أنه قال: «... بأخيه فعليه...». [الضعيفة (١٠/ ١٩٥ رقم ٤٦٦٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٥٠-٢٥٠- «لعن الله من مَثَّلَ بالحيوان».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ٩١٠ رقم ٥١١٣)].

٦٨-باب في اللعن

٢٥١-٢٥١- «ثلاث وثلاث وثلاث، فثلاث لا يمين فيهن، وثلاث الملعون فيهن، وثلاث أشك فيهن. فأما الثلاث التي لا يمين فيهن: فلا يمين مع والد، ولا المرأة مع زوجها، ولا المملوك مع سيده. وأما الملعون فيهن: فملعون من لعن والديه، وملعون من ذبح لغير الله، وملعون من غير تخوم الأرض، وأما الثلاث التي

أشك فيهن: فلا أدري أعزير كان نبيًّا أم لا، ولا أدري ألعن تبعًا أم لا، قال: ونسيت، يعني: الثالثة».

ضعيف.

رواه لوين في «أحاديثه» (٣١/ ١-٢)....عن ابن عباس مرفوعًا. ومن طريق لوين رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٠٨- دمشق).

[الضعيفة (٧/ ٤٤٠ رقم ٣٤٣٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٢- ٢٥٢- «ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط».

صحيح. عن ابن عباس. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢٤-١٠٢٥ رقم ٥٨٩١)].

وأيضًا:

٢٥٣- ٢٥٣- «لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الأرض».

صحيح. عن علي. [صحيح الجامع (٢/ ٩٠٩-٩١٠ رقم ٥١١٢)].

وأيضًا:

٢٥٤- ٢٥٤- «ما أدري تبع ألعينا كان أم لا؟ وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا؟ وما أدري الحدود كفارات أم لا؟».

أخرجه أبو داود (٤٦٧٤) - دون الجملة الثالثة - والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦) وعنه البيهقي (٨/ ٣٢٩) وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (١٦/ ١) وابن عبد البر في «الجامع» (٢/ ٥٠) وابن عساكر في «التاريخ» (٣/ ٢٥١/ ١ و٦/ ٥٧/ ١ و١١/ ٣٠٢/ ١ و١٦/ ٦٦/ ٢).....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٥/ ٢٥١ رقم ٢٢١٧)].

٦٩- باب منه

٢٥٥- ٢٥٥- «لا تلعنه، - يعني: البرغوث - (وفي رواية: لا تسبه)، فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة (وفي رواية: لصلاةِ الفجرِ)».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٧)، وأبو يعلى في «المسند»(٢٩٥٩ و٣١٢٠)، وكذا البزار (٢/ ٤٣٤/ ٢٠٤٢ - كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٢٢)، ومن طريقهما أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٢٥/ ١١٨٩)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٤٢)، وابن حبان في «الضعفاء» أيضًا (١/ ٣٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٧٢٠/ ٢٠٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٣٠٠/ ٥١٧٩).. عن أنس بن مالك: أن رجلا لعن برغوثا عند النبي ﷺ فقال.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩١٥ رقم٦٤٠٩)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

٢٥٦- ٢٥٦-«لا تلعن الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه».

أخرجه أبو داود (٤٧٠٨):.. عن ابن عباس - «أن رجلا نازعته الريح رداءه على عهد النبي ﷺ فلعنها فقال النبي ﷺ...» فذكره.

وأخرجه الترمذي (١/ ٣٥٧) حدثنا زيد بن أخزم الطائي البصري به وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٧٥ - ١٧٦) من طريق أخرى عن زيد به وأخرجه ابن حبان (١٩٨٨) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١٠٢/ ١). [الصحيحة (٢/ ٦٢ رقم٥٢٨)].

وأيضا.

٢٥٧- ٢٥٧- «ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء».

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٤٠٤ - ٤٠٥) وابن أبي شيبة في كتاب الإيمان(برقم ٨٠ بتحقيقي)... عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (فذكره). ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٣٢) ورواه الترمذي (١/ ٣٥٧)

والحاكم (١/ ١٢) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٣٥، ٥/ ٥٨) والخطيب(٥/ ٣٣٩).

[الصحيحة (١/ ٦٣٤ رقم٣٢٠)].

٧٠- باب منه

٢٥٨- ٢٥٨- «ملعون ملعون مَنْ أغرى بين بهيمتين».

منكر.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٣٢٩ - ٣٣٠).... عن أبي هريرة مرفوعًا به، وهو طرف من حديثه، ولفظه: «ملعون ملعون من سب أباه، ملعون ملعون من سب أمه، ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون ملعون من أغرى بين بهيمتين، ملعون ملعون من غيّر تخوم الأرض، ملعون ملعون من كمَّه أعمى عن الطريق».

[الضعيفة (١٤/ ٨٨٣ رقم ٦٨٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٥٩- ٢٥٩- «لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من غير تخوم الأرض، لعن الله من كمه الأعمى عن السبيل، لعن الله من سب (وفي رواية: عق) والديه، لعن الله من تولي غير مواليه، [لعن الله من وقع علي بهيمة]، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، [لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط]».

أخرجه الحاكم (٤/ ٣٥٦) - والسياق له -، والبيهقي في السنن (٨/ ٢٣١)، والشعب (٤/ ٢٥٤/ ٥٣٧٣)، وأحمد (١/ ٢١٧و٣٠٩و٣١٧)، - والرواية الأخري له -، وعبد بن حميد (١/ ٥١٣/ ٥٨٧)، وأبو يعلي (٤/ ٤١٤-٤١٥/ ٢٥٣٩)، ومن طريقه ابن حبان (٤٣/ ٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢١٨/ ١٧٥٤٦).. عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال:..فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٣٦٤ رقم ٣٤٦٢)].

٧١- باب المستشار مؤتمن

٢٦٠- ٢٦٠- «المستشار مؤتمن، فإن شاء أشار، وإن شاء سكت، فإن أشار فليشر بما لو نزل به فعله».

ضعيف جدًّا.

أخرجه القضاعي في «مسنده» (٢/ ١) والخطابي في «العزلة» (ص٥٠)...عن سمرة بن جندب مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٠٦ رقم ٤٦٧٦)].

وأيضا:

٢٦١- ٢٦١- «السلطان ظل الله في أرضه من نصحه هدى، ومن غشه ضل».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في كتاب «فضيلة العادلين» (ورقه ٢٢٦ وجه ١ من مجموع ٦٠ - ظاهرية دمشق).... عن أبي هريرة مرفوعًا، ومن طريق داود بن المحبر.....عن أنس مرفوعًا نحوه. [الضعيفة (١/ ٦٨٧ رقم ٤٧٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٢٦٢- ٢٦٢- «إن الله لم يبعث نبيًّا ولا خليفة إلا وله بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا، ومن يوق بطانة السوء فقد وقي».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦) والترمذي في «السنن» (٢/ ٥٨ - ٥٩) و«الشمائل المحمدية» (رقم - ١٣٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٥ - ١٩٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣١) وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١٧/ ٢)... عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ لأبي الهيثم: هل لك خادم؟ قال: لا، قال: فإذا أتانا سبي فأتنا، فأتي النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم، قال النبي ﷺ: اختر منهما، قال: يا رسول الله اختر لي، فقال النبي ﷺ: «إن المستشار مؤتمن، خذ هذا، فإني رأيته يصلي، واستوص به خيرا». فقالت امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه، قال: فهو عتيق، فقال النبي ﷺ..» فذكره.

[الصحيحة (٤/ ١٩٣ رقم ١٦٤١)].

٧٢- باب في الشورى

٢٦٣- ٢٦٣- «لا يُبْرِمَنَّ أحد منكم أمرًا من أمر دينٍ أو دنيا حتى يُشاوِرَ».

موضوع.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٢٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٢٦٠)، وابن عدي في «الكامل» (ق٢٠٥/ ٢ - مصورة الظاهرية، ٤/ ١١١ - طبع بيروت)... عن عائشة مرفوعًا... به. [الضعيفة (١٣/ ٤٩١ رقم ٦٢٢٧)].

وأيضا:

٢٦٤- ٢٦٤- «من أراد أمرا، فشاور فيه، وفقه الله لأرشد الأمور».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٣٠/ ١ و٧٥٣٨ - ط)...عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٣٠٨ رقم ٢٢٨٢)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

قال سبحانه: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)﴾ [سورة آل عمران (١٥٩)].

وأيضا:

قال سبحانه:

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨)﴾.

[سورة الشورى آية (٣٨)].

٧٣- باب الأرواح جنود مجندة

٢٦٥- ٢٦٥- «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها في الله ائتلف، وما تناكر منها في الله اختلف».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٤)... عن الحارث بن عميرة قال: «انطلقت حتى أتيت المدائن، وإذا أنا برجل عليه ثياب خلقان، ومعه أديم أحمر يعركه، فالتفت، فنظر إلي، فأومأ بيده: مكانك ياعبد الله! فقمت، فقلت لمن كان عندي: من هذا الرجل؟ قالوا: هذا سلمان، فدخل بيته، فلبس ثيابا بياضا، ثم أقبل وأخذ بيدي

وصافحني وساءلني، فقلت: يا أبا عبد الله ! ما رأيتني فيما مضى ولا عرفتني؟ ! قال: بلى؛ والذي نفسي بيده ! لقد عرف روحي روحك حين رأيتك، ألست الحارث بن عميرة؟ فقلت: بلى. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٣٤-٣٥ رقم ٥٥٢٧)].

وأيضا:

٢٦٦-٢٦٦- «إن الأرواح تلاقى في الهواء فتشام، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

ضعيف.

رواه أبو عبد الرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (١٢٨/ ٢)...عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٥٦٣ رقم ٢٩٩٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٦٧- ٢٦٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال: «الناس معادن كمعادن الفضة والذهب، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا،والأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف». [مختصر صحيح مسلم (٤٦٧ رقم ١٧٧٢)].

٧٤- باب ترك المراء

٢٦٨- ٢٦٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعدا فتخلفه».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٣٧ رقم ٥٨) وضعيف الترمذي (٢١٤ رقم ١٩٩٥)].

وأيضا:

٢٦٩- ٢٦٩- «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح، وببيت في أعلى الجنة لمن حسنت سريرته».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٠/ ٢/ ٨٦٥)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٥٤ رقم ٥٥٣٦)].

وأيضا:

٢٧٠- ٢٧٠-«من ترك الكذب وهو باطل بني له قصر في ربض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها».

منكر بهذا السياق.

أخرجه الترمذي في «سننه» (١/ ٣٥٩ ـ بولاق) وابن ماجه (رقم ٥١) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨) وابن عدي (١٧٠/ ٢)... عن أنس بن مالك مرفوعًا به.

[الضعيفة (٣/ ١٦٨ رقم ١٠٥٦) وبنحوه ضعيف الترمذي (٢١٣ رقم ١٩٩٣) وقال: ضعيف بهذا اللفظ)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٢٧١- ٢٧١- «أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

رواه أبو داود في سننه (٤٨٠٠)، وعنه البيهقي (١٠/ ٢٤٩)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٥٥٢-٥٥٣ رقم ٢٧٣)].

٧٥- باب في التؤدة

٢٧٢-٢٧٢-«إذا أردت أمرًا فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج، أو حتى يجعل الله لك مخرجا».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٨٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق». (٢/ ٦٨٨/ ٧٣٥) من طريق الطيالسي - وليس هو في «مسنده» المطبوع - والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٦٨/ ١١٨٧) ؛ كلاهما من طريق ابن المبارك عن سعد بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن رجل من بلّي قال: «أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، فناجى أبي دوني، قال: فقلت لأبي: ما قال لك؟ قال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٣٣٢-٣٣٣ رقم ٢٣٠٧) وبنحوه (١١/ ٢٥ رقم ٥٠١٦)].

وأيضا:

٢٧٣-٢٧٣- «إذا أردت أمرًا فتدبر عاقبته، فإن كان خيرًا فأمضه، وإن كان شرًّا فانته».

موضوع.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٩/ ٢ من «الكواكب» ٥٧٥)، وهناد (٥١٩)، ووكيع (١٦)، وابن المبارك (١٤)؛ كلهم في الزهد، والمروزي في «زياداته» (١٥): ثنا سفيان عن خالد بن أبي كريمة قال: سمعت أبا جعفر - قال ابن صاعد: أبو جعفر هذا يقال له: عبد الله بن مسور الهاشمي، وليس بمحمد بن علي - يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: بارك الله للمسلمين فيك، فخصني منك بخاصة خير، قال: أمستوص أنت؟ أراه قال ثلاثا. قال: نعم، قال: اجلس، إذا أردت... الحديث.

[الضعيفة (٥/ ٣٣٣-٣٣٤ رقم ٢٣٠٨)].

وأيضا:

٢٧٤-٢٧٤- «خذ الأمر بالتدبر، فإن رأيت في عاقبته خيرًا، فأمضه، وإن خفت غيًّا فأمسك».

ضعيف جدًّا.

رواه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٤/ ١) عن عبد الرزاق، وهذا في «مصنفه» (١١/ ١٦٥/ ٢٠٢١٢)، ومن طريقه ابن عدي (١/ ٣٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٠٠)، والديلمي (٢/ ١١١) عن أبان عن أنس أن رجلا قال للنبي ﷺ: أوصني، فقال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٣٩٨ رقم ٢٣٧٨)].

وأيضا:

٢٧٥-٢٧٥-«الحلم والتؤدة من النبوة، ومن عجل، فقد أخطأ».

ضعيف.

ذكره الماوردي في «الأمثال» (ص١٠١) معلقا على سعيد بن بشير عن قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:... فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٣٣٤ رقم ٥٦٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٧٦-٢٧٦- عن عبد الله بن سرجس المزني، أن النبي ﷺ قال: «السمت الحسن، والتؤدة، والاقتصاد، جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة».

حسن. [صحيح الترمذي (٢/ ٣٨١ رقم ٢٠١٠)].

٧٦-باب التأني والعجلة

٢٧٧-٢٧٧- عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «الأناة من الله، والعجلة من الشيطان».

ضعيف. [ضعيف الترمذي (٢١٥ رقم ٢٠١٢)].

وأيضا:

٢٧٨-٢٧٨- «إن التبين من الله، والعجلة من الشيطان؛ فتبينوا».

ضعيف.

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/ ٦٨٧/ ٧٣٤).... عن الحسن: أن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٦٧-١٢٦٨ رقم ٧١٥٨)].

وأيضا:

٢٧٩-٢٧٩- «من تأنى؛ أصاب أو كاد، ومن عجل؛ أخطأ أو كاد».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٢)، وعنه أبو بكر بن أبي علي المعدل في «سبع مجالس من الأمالي» (١٣/ ١)... عن عقبة بن عامر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٧٣ رقم ٤٥٦٩)].

وأيضا:

٢٨٠-٢٨٠- «إذا تأنيت (و في رواية: بينت) أصبت، أو كدت تصيب، وإذا استعجلت، أخطأت، أو كدت تخطىء».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١٠٤).... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٤٣٩-٤٤٠ رقم ٢٤١٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٨١- ٢٨١- «التأني من الله والعجلة من الشيطان».

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٠٥٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٤) ... عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: فذكره. وزاد أبويعلى: «وما من أحد أكثر معاذير من الله، وما من شيء أحب إلى الله من الحمد».

[الصحيحة (٤/ ٤٠٤ رقم ١٧٩٥)]

٧٧-باب خصلتان يحبهما الله

٢٨٢- ٢٨٢- عن مزيدة العبدي قال: جاء الأشج يمشي حتى أخذ بيد النبي ﷺ فقبلها فقال له النبي ﷺ: «أما إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله» قال: جبلا جبلت عليه أو خلقًا معي. قال: «لا بل جبلا جبلت عليه» قال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٤٧ رقم ٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٣-٢٨٣- عن أشج عبد القيس قال: قال النبي ﷺ: «إن فيك لخلقين يحبهما الله قلت وما هما يا رسول الله قال: الحلم والحياء قلت: قديمًا كان أو حديثًا قال قديمًا قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين أحبهما الله».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٦٠ رقم ٤٥٥)].

وأيضا:

٢٨٤- ٢٨٤- عن قتادة قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ من عبد القيس وذكر قتادة أبا نضرة عن أبى سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٦٠ رقم ٤٥٦)].

٧٨- باب في التواضع

٢٨٥-٢٨٥- ١- «من لبس الصوف، وانتعل المخصوف، وركب حماره، وحلب شاته، وأكل مع عياله، فقد نحى الله عنه الكبر».

٢- «أنا عبد ابن عبد، أجلس كجلسة العبد، وآكل أكلة العبد».

٣- «وذلك أن النبي ﷺ لم يطرق طعاما قط، إلا وهو حاب على ركبتيه».

٤-«إن الله عز وجل قد أوحى إلي: أن تواضعوا ولا يبغي أحد على أحد».

٥- «إن يد الله مبسوطة على خلقه، فمن رفع نفسه؛ وضعه الله عز وجل، ومن وضع نفسه؛ رفعه الله عز وجل».

٦- «ولا يمشي امرؤ على الأرض يبغي بها سلطان الله عز وجل إلا أكبه الله عزوجل».

ضعيف جدًّا - أو موضوع بهذا السياق والتمام.

رواه السكن بن جميع في «حديثه» (ص٤٢٠).... عن عبد الله بن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٤٤٤ رقم ٥٦٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٦-٢٨٦- «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال: إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٧٠ رقم ٧٦٧٤)].

وأيضًا:

٢٨٧- ٢٨٧- «آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد».

رواه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٨٧/ ٢) من طريق أبي الشيخ وهذا في أخلاق النبي ﷺ (ص٦٠).... عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله كُلْ جعلني الله فداك متكئا؛ فإنه أهون عليك، فأحنى رأسه حتى كاد أن تصيب جبهته الأرض وقال: بل آكل... فذكره. [الصحيحة (٢/ ٨٢ رقم ٥٤٤)].

وأيضًا:

٢٨٨-٢٨٨-في الحديث الصحيح «وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا».

صحيح.

أخرجه مسلم (٨/ ٢١) والدارمي (١/ ٣٩٦) وأحمد (٢/ ٣٨٦)... عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺقال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله، إلا رفعه الله». [الإرواء (٧/ ٢٥٩ رقم ٢٢٠٠)].

وأيضًا:

٢٨٩-٢٨٩-«من تواضع لله رفعه الله».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٦)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٤٣٢ رقم ٢٣٢٨)].

وأيضًا:

٢٩٠- ٢٩٠-«إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد».

أخرجه مسلم (٨/ ١٦٠) وابن ماجه (٢/ ٥٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٧)، والبيهقي (١٠/ ٢٣٤)، والطبراني في الكبير(١٧/ ٣٦٤/ ١٠٠٠)... عن عياض بن حمار عن النبي ﷺأنه خطبهم فقال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ١١٣-١١٤ رقم ٥٧٠)].

وأيضًا:

٢٩١-٢٩١-عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «يدا الله بسطان لمسيء الليل أن يتوب بالنهار ولمسيء النهار أن يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها».

إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٨/ ١٠٠) وابن خزيمة (ص٥١) وأحمد (٤/ ٣٩٥ و٤٠٤). [ظلال الجنة (٢٥٢-٢٥٣ رقم ٦١٥ و٦١٧)].

٧٩- باب الاستحياء من الله حق الحياء

٢٩٢- ٢٩٢- «أيها الناس ! استحيوا من الله حق الحياء. فقال رجل: يا رسول الله ! إنا لنستحيي من الله تعالى ! فقال: من كان منكم مستحييًا من الله حق الحياء؛ فلا

يبيتن ليلة إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ البطن وما وعى، والرأس وما حوى، وليذكر الموت والبلى، وليترك زينة الحياة الدنيا».

موضوع بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٤٩٨).... عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ - على المنبر والناس حوله -:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٤٢٤-٤٢٥ رقم ٥٢٦٤)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢٩٣- ٢٩٣- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء قال: قلنا: يا نبي الله إنا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

حسن لغيره.

رواه الترمذي وقال: حديث غريب... [صحيح الترغيب (٣/ ٣٠٤ رقم ٣٣٣٧)].

٨٠- باب في الحياء

٢٩٤- ٢٩٤- «يا عائشة! لو كان الحياء رجلًا؛ لكان رجلًا صالحًا، ولو كان البذاء رجلًا؛ لكان رجل سوء».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٩/ ٨٩)، والطبراني في «المعجم الصغير» (ص ١٤٠ - هندية) و«الأوسط» (١/ ٢٩٠/ ١/ ٤٨٥٤)، والخطيب (٢/ ٣٥٥) بالشطر الأول... عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٨٧٦-٨٧٧ رقم ٥٩٤٣)]

وأيضا:

٢٩٥- ٢٩٥- «لو كان حسن الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجلا صالحا»..

ضعيف جدًا.

رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦ - ٧).... عن عائشة رضوان الله عليها قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٣٢٧ رقم ١٨٤٨)].

● قلتُ: ما يُغني عنهما.

٢٩٦- ٢٩٦- «يا عائشة إياك والفحش إياك والفحش، فإن الفحش لو كان رجلا لكان رجل سوء».

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥٩)....عن عائشة قالت فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٧٣ رقم ٥٣٧)].

٨١- باب الحياء من الإيمان

٢٩٧- ٢٩٧- «إن الحياء من شرائع الإسلام، وإن البذاء من لؤم المرء».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ٨٠/ ٢)....عن عبد الله قال: جاء قوم إلى النبي ﷺ بصاحبهم فقالوا: يا نبي الله ! إن صاحبنا هذا قد أفسده الحياء، فقال ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٥٦٦ رقم ٢٩٩٦)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٩٨- ٢٩٨- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ١ رقم ٢٦٢٥)].

وأيضا:

٢٩٩- ٢٩٩- عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير».

رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم: «الحياء خير كله».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣ رقم ٢٦٢٦)].

وأيضا:

٣٠٠- ٣٠٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

حسن صحيح.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٤ رقم ٢٦٢٨)].

٨٢- باب لا يدخل الجنة ديوث

٣٠١- ٣٠١- «إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا» قلنا: يا رسول الله! وما الصقور؟ قال: «الذي يدخل على أهله الرجال».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١/ ٣٠٤)، والبزار (٢/ ١٨٧/ ١٤٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٩٤/ ٦٥٤)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٤١٢ - ٤١٣/ ١٠٨١) .... عن مالك بني أخامر (وقال الطبراني: أخيمر): أنه سمع النبي ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٣٤ رقم ٦٠٥٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٣٠٢- ٣٠٢- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدًا: الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر. قالوا يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث؟ قال: الذي لا يبالي من دخل على أهله. قلنا: فما الرجلة من النساء؟ قال: التي تشبه بالرجال.

صحيح لغيره.

رواه الطبراني ورواته لا أعلم فيهم مجروحًا. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٧٣ رقم ٢٠٧١)].

٨٣- باب الترهيب من مس المرأة

٣٠٣- ٣٠٣- «لأن يزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين أو حمأة؛ خير من أن يزحم

منكبه منكب امرأة لا تحل لَهُ».

منكر جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٤٣/ ٧٨٣٠).... عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والخلوة بالنساء؛ والذي نفسي بيده ! ما خلا رجل وامرأة إلا دخل الشيطان بينهما، ولأن يزحم...» إلخ. [الضعيفة (١٣/ ١٤٢-١٤٣ رقم٦٠٥٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٤- ٣٠٤- «لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له».

رواه الروياني في «مسنده» (٢٢٧/ ٢)....عن معقل بن يسار مرفوعًا.

[الصحيحة (١/ ٤٤٧ رقم ٢٢٦)].

٨٤- باب الترهيب من الخلوة بالنساء

٣٠٥- ٣٠٥- «إياكم ومحادثة النساء؛ فإنه لا يخلو رجل بامرأة ليس لها محرم إلا هم بها».

ضعيف.

أخرجه الحكيم الترمذي في «كتاب أسرار الحج»....عن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٦٠٥٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٦- ٣٠٦- قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان».

صحيح.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٦) من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه مرفوعًا بمعناه. وأما اللفظ فهو عنده (٣/ ٣٣٩) من حديث جابر رضي الله عنه. [غاية المرام (١٠٥ رقم١٨٠)].

٨٥- باب الترهيب من مشي المرأة وسط الطريق

٣٠٧- ٣٠٧- «دعوها فإنها جبارة. يعني: امرأة لم تأخذ حافة الطريق».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده»، (٦/ ٣٤/ ٣٢٧٦).... عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ في طريق؛ ومرت امرأة سوداء، فقال لها رجل: الطريق، فقالت: الطريق ثم! فقال النبي ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٢٢٧ رقم٦١٠١)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٣٠٨- ٣٠٨- «ليس للنساء وسط الطريق».

رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (٩/ ٥/ ٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٩٦٩ - موارد) وابن عدي (١٩٢/ ١) وعنه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٧٥/ ٢) .... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٥١١ رقم٨٥٦)].

٨٦- باب ترك فضول الكلام

٣٠٩- ٣٠٩- «وما يدريك؟! لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، ويمنع ما لا يضره».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٨٤/ ٤٠١٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٣/ ١٠٩) ... عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: استشهد غلام منا يوم أحد، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع، فمسحت أمه التراب عن وجهه، وقالت: هنيئًا لك يابني! الجنة. فقال النبي ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٢٤١-٢٤٢ رقم٦١٠٧)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٣١٠- ٣١٠- حديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ، قال: «يغفر الله للشهيد كل ذنب إلا الدين».

صحيح.

أخرجه مسلم (٦/ ٣٨) وكذا البيهقي (٩/ ٢٥) وأحمد (٢/ ٢٢٠).

[الإرواء (٥/ ١٧-١٨ رقم١١٩٦)].

وأيضا:

٣١١- ٣١١- «أبشر يا كعب! فقالت أمه: هنيئا لك الجنة ياكعب! فقال: من هذه

المتألية على الله؟! قال: هى أمي يارسول الله فقال: وما يدريك ياأم كعب؟! لعل كعبا قال ما لا يعنيه، أومنع مالا يغنيه».

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٧٤/ ١١٠).... عن كعب بن عجرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ فقد كعبا، فسأل عنه؟ فقالوا: مريض، فخرج يمشي حتى أتاه، فلما دخل عليه قال.... فذكره.

وأخرجه الخطيب في التاريخ (٤/ ٢٧٣) من طريق ابن أبي الدنيا،والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٤٩/ ١/ ٧٢٩٩ بترقيمي). [الصحيحة (٧/ ٢٧٧-٢٧٨ رقم٣١٠٣)].

٨٧-باب حفظ اللسان والفرج

٣١٢- ٣١٢- «احفظ ما بين لحييك وبين رجليك».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٥١/ ٤/ ١).....عن عقال بن شبة: حدثني أبي عن جدي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له: فذكره، قال: فوليت وأنا أقول: حسبي. [الضعيفة (٥/ ١٢٠ رقم ٢١٠٢)].

● قُلتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٣- ٣١٣- «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة».

صحيح. عن سهل بن معاذ. [صحيح الجامع (٢/ ١١٢٤ رقم ٦٦١٧)].

٨٨-باب من سلم المسلمون من لسان ويده.

٣١٤-٣١٤- «أسلم الناس إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده».

شاذ

أخرجه ابن حبان (٢٧)....عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٢٨٦ رقم ٢٧٦٧) وضعيف موارد الظمآن (٧-٨ رقم ٤)].

وأيضا،

٣١٥-٣١٥- «أسلم المسلمين من سلم الناس من لسانه ويده».

منكر بهذا اللفظ

رواه ابن عساكر (١٣/ ٢٨٠/ ٢)....عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ! أي المسلمين أسلم؟ قال: من سلم... [الضعيفة (٦/ ٢٨٨ رقم ٢٧٦٨)].

وأيضا:

٣١٦-٣١٦- «من قضى نسكه، وسلم المسلمون من لسانه ويده؛ غفر له ما تقدم من ذنبه».

ضعيف.

رواه ابن عدي (٣٨/ ٢)، وابن عساكر (١٥/ ٣٤٨/ ٢)...عن جابر بن عبد الله مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٠٧ رقم ٢٢٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣١٧-٣١٧- «ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب».

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢١)....عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٨٩ رقم ٥٤٩) وصحيح موارد الظمآن (١/ ١٠٦ رقم ٢٥)].

وأيضا:

٣١٨-٣١٨- عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». [صحيح مسلم (٤١)].

وأيضا:

٣١٩-٣١٩- «خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده».

صحيح. عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (١/ ٦٢٢ رقم ٣٢٨٦)].

٨٩- باب منه

٣٢٠-٣٢٠- «أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده».

ضعيف

أخرجه الحاكم (١/ ١٠)...عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٦/ ٣٨٨ رقم ٢٨٥٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٢١- ٣٢١- «أفضل المؤمنين إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده وأفضل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وأفضل المهاجرين من هجر ما نهى الله تعالى عنه وأفضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل».

عن ابن عمرو.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٢٥٢ رقم ١١٢٩) وبنحوه الصحيحة (٣/ ٤٧٨/ ١٤٩١)].

٩٠- باب في الغيبة

٣٢٢- ٣٢٢- «ما كرهت أن تواجه به أخاك فهو غيبة».

ضعيف.

رواه ابن عساكر (١٤/ ٣٣٩/ ٢)...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٤٢٣ رقم ١٩٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٢٣- ٣٢٣- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ذكرك أخاك بما يكره قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته».

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. [صحيح الترغيب (٣/ ٨١ رقم ٢٨٤٤)].

٩١- الترهيب من النميمة

٣٢٤- ٣٢٤- «إن النميمة والحقد - وفي رواية: النميمة؛ وهو الكذب - والشتيمة والحقيبة في النار، لا يجتمعان في قلب مسلم».

ضعيف جدًا.

أخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند عبد الله بن عمر» (٢٥/ ١٩)، والطبراني في

«المعجم الأوسط» (٥/ ٣٣٠ - ٣٣١/ ٤٦٥٠) والسياق له -، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨١) - والرواية الأخرى له-.....عن ابن عمر قال....فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٣٩٨ رقم ٦٦٦٦)]

وأيضا:

٣٢٥- ٣٢٥-«النميمة والشتيمة والحمية في النار، ولا يجتمعن في صدر مؤمن».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٠٨-٢٠٩)، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٢٠٢/ ١)....عن عبدالله بن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٥١ رقم ٤٧٠٣)]

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٣٢٦- ٣٢٦-«إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة».

صحيح. ...عن ابن عباس...[و]عن أبي أمامة. [صحيح الجامع (١/ ٤٧٩ رقم ٢٤٤٠)]

وأيضا:

٣٢٧-٣٢٧-عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٥٧ رقم ٢٧٧٩)]

٩٢- باب حرمة عرض المسلم

٣٢٨-٣٢٨-«انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل منه، والذي نفسي بيده ! إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها».

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٣١ - ٢٣٢ - تازية)، والبيهقي (٨/ ٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق أبي الزبير: أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره: أنه سمع أبا هريرة يقول:

«جاء الأسلمي نبيّ الله ﷺ فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حرامًا أربع مرات كل ذلك يعرض عنه، فأقبل في الخامسة فقال: أنكتها؟ قال: نعم، قال: حتى غاب ذلك منك في ذلك منها؟ قال: نعم، قال: كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر؟ قال: نعم، قال: فهل تدري ما الزنا؟ قال: نعم؛ أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالًا، قال: فما تريد بهذا القول؟ قال: أريد أن تطهرني، فأمر به فرجم، فسمع النبي ﷺ رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه، فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب، فسكت عنهما، ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال: أين فلان وفلان؟ فقالا: نحن ذان يا رسول الله ! قال:...» فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٥٣١-٥٣٢ رقم ٢٩٥٧) وبنحوه أيضا (١٣/ ٦٩٧-٦٩٨ رقم ٦٣١٨) وقال: منكر. وبنحوه ضعيف موارد الظمآن (١٠٦-١٠٨ رقم ١٨١ و١٨٢) وبنحوه ضعيف الأدب المفرد (٥٢-٥٣ رقم ١١٢)]

وأيضا:

٣٢٩-٣٢٩- «لا تسبوا ماعزًا. يعني: بعد أن رجم».

ضعيف.

أخرجه البزار (٣/ ٢٧٦/ ٢٧٤٣)....عن أبي الفيل قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٩/ ١٣٨ رقم ٤١٣٣)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٣٣٠- ٣٣٠- بريدة بن الحصيب، قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي، ﷺ !، فقال: يا رسول الله طهرني، فقال: ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله طهرني. فقال رسول الله ﷺ: ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله طهرني، فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله ﷺ: في ما أطهرك؟ فقال: من الزنى، فسأل رسول الله ﷺ: أبه جنون؟ فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: أشرب خمرًا فقام رجل فاستنكهه، فلم يجد منه ريح خمر، قال: فقال رسول الله ﷺ : أزنيت؟ فقال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه فرقتين: قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به

خطيئته، وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبيﷺ فوضع يده في يده، ثم قال: اقتلني بالحجارة، قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة، ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوس، فسلم ثم جلس، فقال: استغفروا لماعز بن مالك، قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك، قال: فقال رسول اللهﷺ : لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم. قال: ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت: يا رسول الله طهرني، فقال: ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه، فقالت: أراك تريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك ! قال: وما ذاك؟ قالت: إنها حبلى من الزنى. فقال:آنت؟ ! قالت: نعم، فقال لها حتى تضعي ما في بطنك، قال: فكفلها رجل من الأنصار، حتى وضعت، قال: فأتى النبيﷺ، فقال: قد وضعت الغامدية، فقال: إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه، فقام رجل من الأنصار، فقال: إليَّ رضاعه يا نبي الله ! قال: فرجمها).

أخرجه مسلم (٥/ ١١٩ - ١٢٠) وأبو داود (٤٤٣٣ - ٤٤٤٢) والدارقطني (٣٢٧) وأحمد (٥/ ٣٤٧ - ٣٤٨) وقال الدارقطني: (حديث صحيح).

[الإرواء (٧/ ٣٥٦-٣٥٧ضمن رقم٢٣٢٢)].

٩٣- باب الذب عن عرض المسلم

٣٣١- ٣٣١- «إذا وقع في الرجل وأنت في ملإ، فكن للرجل ناصرًا، وللقوم زاجرًا، أو قم عنهم. ثم تلا هذه الآية: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٣٦/ ٢٤٢)، وفي «الغيبة» (١٠١/ ١٠٧) .... عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٠٢ رقم ٧٠٠٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٢- ٣٣٢- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلوما» فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلومًا أفرأيت إن كان ظالمًا كيف

أنصره؟ قال: «تحجزه أو تمنعه عن الظلم فإن ذلك نصره».

صحيح. رواه البخاري. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٣٧ رقم ٢٢٣٥)]

٩٤- باب فضل من ذب عن عرض أخيه

٣٣٣- ٣٣٣- «من حمى عِرض أخيه في الدنيا، بعث الله إليه ملكًا يوم القيامة يحميه من النار».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٣٥/ ٢٤٠)، و«الغيبة والنميمة» (٩٩/ ١٠٥) .... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٦٠٦ رقم ٦٧٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٤- ٣٣٤- عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار».

رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهم.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٢ رقم ٢٨٤٧)].

٩٥- باب منه

٣٣٥- ٣٣٥- «من اغتيب عنده أخوه، فاستطاع نصرته فنصره؛ نصره الله في الدنيا والآخرة، فإن لم ينصره؛ أذله الله في الدنيا والآخرة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩٤/ ٢) - من طريق محمد بن سعيد -، والأصبهاني (٥٨٠)... عن أبان عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤٢٨ رقم ٥٢٦٨) وبنحوه (٤/ ٣٦٣ رقم ١٨٨٨)].

وأيضا:

٣٣٦- ٣٣٦- «ما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقًّا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي حاتم... عن أبي الدرداء مرفوعًا. ورواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب» كما في «الترغيب» (٣/ ٣٠٢).

[الضعيفة (٢/ ٥٠ رقم ٥٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٣٧-٣٣٧- «من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة».

رواه الدينوري في «المجالسة» (١١٧/ ٢ - المنتقى منها) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٤٧/ ١) والضياء في «المختارة» (٧٤/ ١)... عن أنس مرفوعًا.

[الصحيحة (٣/ ٢١٨ رقم ١٢١٧)].

وأيضا:

٣٣٨-٣٣٨-عن جابر بن عبد الله ﭬ قال: «من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفا.

حسن لغيره موقوف. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٢ رقم ٢٨٤٩)].

وأيضا:

٣٣٩-٣٣٩- عن أبي الدرداء ﭬ عن النبي ﷺ قال: «من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في كتاب التوبيخ ولفظه قال: «من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٢ رقم ٢٨٤٨)].

٩٦-باب خيار الأمة وشرارها

٣٤٠-٣٤٠- «إن أول هذه الأمة خيارهم، وآخرهم شرارهم؛ مختلفين متفرقين، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليأته منيته وهو يأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥١٧)...عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٣٠ رقم ٥٣٧٧) وأيضا (٧/ ١٥٥-١٥٦ رقم ٣١٦٨)].

وأيضًا.

٣٤١- ٣٤١- «إن خيار أمتي أولها وآخرها، وبين ذلك ثبج أعوج، ليسوا مني، ولست منهم».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٨٠)...عن عبدالله بن واقد السعدي مرفوعًا به. [الضعيفة (٨/ ٤٥-٤٦ رقم ٣٥٥٩)].

وأيضًا:

٣٤٢- ٣٤٢- «خير هذه الأمة أولها وآخرها، أولها فيهم رسول الله ﷺ، وآخرها فيهم عيسى ابن مريم، وبين ذلك ثبج أعوج ليسوا مني، ولست منهم».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٣)... عن عروة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٧٧-٧٨ رقم ٣٥٨٢)].

وأيضًا:

٣٤٣- ٣٤٣- «خير أمتي أولها وآخرها، وفي وسطها الكدر».

ضعيف.

عزاه السيوطي للحكيم الترمذي عن أبي الدرداء مرفوعًا، وسكت عليه شارحه المناوي، وكأنه لم يقف على سنده، وقد وقفت عليه؛ فقال أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٨٩/ ٢)....عن أبي الدرداء مرفوعًا به». [الضعيفة (٨/ ٦٣ رقم ٣٥٧٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٤٤- ٣٤٤- «إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقًّا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شر ما يعلمه لهم، وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها، وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها، وتجيء فتنة، فيرقق بعضها بعضًا، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه مهلكتي، ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه؛ فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه، ومن بايع إمامًا فأعطاه صفقة يده،

وثمرة قلبه، فليطعه إن استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر».

أخرجه مسلم (٦/ ١٨) والسياق له والنسائي (٢/ ١٨٥) وابن ماجه (٢/ ٤٦٦-٤٦٧) وأحمد (٢/ ١٩١)... عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال: دخلت المسجد، فإذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة، والناس مجتمعون عليه، فأتيتهم فجلست إليه، فقال: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا منزلا، فمنا من يصلح خباءه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «فذكره. وزاد في آخره: «فدنوت منه، فقلت له: أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه، وقال: سمعته أذناي، ووعاه قلبي، فقلت له: هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، ونقتل أنفسنا، والله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩)﴾[1]. قال: فسكت ساعة ثم قال: أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله». وليس عند غير مسلم قوله: «فقلت له هذا ابن عمك...» إلخ.

[الصحيحة (١/ ٤٨٤-٤٨٥ رقم ٢٤١)].

٩٧- باب شرار الناس

٣٤٥- ٣٤٥- «إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة، من يخاف الناس شره».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٣/ ٢)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٤)... عن أنس بن مالك: أن رجلا أقبل إلى النبي ﷺ، فأثنوا عليه شرًّا، فرحب به النبي ﷺ، فلما قفى، قال رسول الله ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٨٠٢ رقم ٦٣٦١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٤٦- ٣٤٦- «يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس، أو ودعه الناس اتقاء

---

(١) سورة النساء آية (٢٩).

فحشه».

أخرجه البخاري (٤/ ١٢٥ - ١٢٦، ١٤٢) ومسلم (٨/ ٢١) وأبو داود (٤٧٩١) والترمذي (١/ ٣٦٠) وأحمد (٦/ ٣٨)....عن عائشة قالت: «استأذن رجل على رسول الله ﷺ وأنا عنده، فقال: بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة. ثم أذن له، فألان له القول، فلما خرج، قلت: يا رسول الله! قلت له ما قلت، ثم ألنت له؟ فقال: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ٤٠ رقم١٠٤٩)].

٩٨- باب خيار الناس

٣٤٧-٣٤٧- «ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم إذا سددوا».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤ ٢١/ ٣٤٩٦)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٤٣٢ رقم٦٦٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٨-٣٤٨- «ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعمارًا إذا سددوا».

أخرجه أبويعلى في مسنده (٢/ ٨٨٤)...عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٥/ ٦٦٧ رقم ٢٤٩٨)]

وأيضا:

٣٤٩-٣٤٩- «ألا أخبركم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعمارًا وأحسنكم أعمالًا».

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٤٠/ ٢)....عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ١٢٩٨)].

وأيضا:

٣٥٠- ٣٥٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخياركم قالوا: بلى يا رسول الله قال: أطولكم أعمارًا وأحسنكم أخلاقًا».

صحيح لغيره.

رواه البزار وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابن إسحاق ولم يصرح فيه بالتحديث. [صحيح الترغيب (٣/ ١٠ رقم ٢٦٥١) وأيضًا (٣/ ٣١٢ رقم ٣٣٦١) قال: «وأحسنكم أعمالًا»].

وأيضًا:

٣٥١- ٣٥١- «خير العمل أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله».

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١١١-١١٢)، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٩٤ - مخطوطة المكتب)....عن عبدالله بن بسر المازني قال: «جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يارسول الله ! أي الناس خير؟ قال: طوبى لمن طال عمره، وحسن عمله. وقال الآخر: أي العمل خير؟ قال: أن تفارق....» الحديث.

[الصحيحة (٤/ ٤٥١-٤٥٢ رقم ١٨٣٦)]

٩٩- باب النجاة في الصدق

٣٥٢- ٣٥٢- «إن ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهليهم، فأصابهم المطر، فأووا تحت صخرة، فانطبقت عليهم،فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق،فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله فقال أحدهم:... - الحديث بطوله، وفيه:- ثم قال الثالث: كنت في غنم أرعاها، فحضرت الصلاة، فقمت أصلي. فجاء الذئب، فدخل الغنم، فكرهت أن أقطع صلاتي، فصبرت حتى فرغت من صلاتي، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا، قال: فانفرجت الصخرة، قال عقبة رضي الله عنه: فسمعت رسول الله ﷺ وهو يحكيها حين انفرجت قالت: طاق. فخرجوا منها».

منكر بهذا اللفظ في النفر الثالث.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٨٧١ - ٨٧٢)....عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢ رقم ٦٥٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٥٣- ٣٥٣- «انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا: إنه لا ينجيكم

من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم؛ قال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلًا ولا مالًا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلًا أو مالًا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة؟ فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج ؛ وقال الآخر: اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها ؛ وقال الثالث: اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال: يا عبد الله أدِّني أجري فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت: إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئًا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (١/ ٣١٤-٣١٥ رقم١٥٠٤)].

١٠٠- باب الصدق يهدي إلى الجنة

٣٥٤-٣٥٤- «عمل الجنة الصدق، وإذا صدق العبد بر، وإذا بر آمن، وإذا آمن دخل الجنة، وعمل النار الكذب، وإذا كذب فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل، يعني: النار».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ١٧٦).... عن عبدالله بن عمرو: أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: ما عمل الجنة؟ قال: فذكره. [الضعيفة(٩/ ١٧٦ رقم ٤١٥٣)]

وأيضا:

٣٥٥-٣٥٥- «عليكم بالصدق؛ فإنه باب من أبواب الجنة، وإياكم والكذب؛ فإنه باب من أبواب النار».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٨٢)....عن عمرو بن يزيد قال: سمعت أبا بكر يقول:... فذكره مرفوعًا. [الضعيفة(٨/ ٣٧٩ رقم ٣٩٠٥)].

وأيضا:

٣٥٦-٣٥٦- «تحروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة؛ فإن فيه النجاة، واجتنبوا الكذب، وإن رأيتم أن فيه النجاة؛ فإن فيه الهلكة».

ضعيف.

أخرجه هناد في كتاب «الزهد» (٢/ ٦٣٥/ ١٣٧٥)....عن مجمع بن يحيى يرفعه إلى النبي ﷺ قال....فذكره. [الضعيفة(١٤/ ١٢٦٣ رقم ٧١٥٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٥٧-٣٥٧- «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع(١/ ٣٤٢ رقم١٦٦٥)].

١٠١- باب الكذب يهدي إلى النار

٣٥٨-٣٥٨- «إن شرار الروايا روايا الكذب، ولا يصلح من الكذب جد ولا هزل، ولا يعد الرجل ابنه، ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر ...».

ضعيف.

أخرجه الدارمي في «سننه» (٢/ ٢٩٩ - ٣٠٠)....عن أبي الأحوص: أن عبد الله يرفع الحديث إلى النبي ﷺ. [الضعيفة (١٣/ ٧٠٨-٧٠٩ رقم٦٣٢٣)].

وأيضا:

٣٥٩-٣٥٩- «ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة (يعني فيه)عذاب القبر».

موضوع.

أخرجه أبويعلى في مسنده (٤/ ١٧٩٧) وعنه ابن حبان في صحيحه (١٠٤- موارد) وابن عدي (١٤٣/ ١) والبيهقي في الشعب (٢/ ٤٨/ ١)...عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة(٣/ ٦٨٧ رقم ١٤٩٦) وضعيف موارد الظمآن(١٧ رقم ١٢)].

وأيضا:

٣٦٠- ٣٦٠- «أعظم الخطايا اللسان الكذوب».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٢٣) من طريق ابن لال معلقا...عن ابن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ١١٨ رقم ٢٦١١)].

وأيضا:

٣٦١- ٣٦١- «إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٣٤٣) عن ابن لال....عن أبي بكر الصديق مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٤١٤ رقم ٢٣٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٦٢- ٣٦٢- «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع(١/ ٣٤٢ رقم١٦٦٥)] .

وأيضا:

٣٦٣- ٣٦٣- حديث القبرين، وفيه: «أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله».

صحيح.

وهو من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: «مر النبي ﷺ بقبرين، فقال: إنهما

ليعذبان، وما يعذبان في كبير، (بلى) أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول (وفي رواية: بوله) وأما الآخر، فكان يمشي بالنميمة، ثم أخذ جريدة فشقها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا: يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال: لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا».

أخرجه البخاري (١/ ٦٦ - ٦٧، ٣٤٦، ١٢٥) ومسلم (١/ ١٦٦) وأبو عوانة (١/ ١٩٦) وأبو داود (٢٠) والنسائي (١/ ١٢ - ١٣) والترمذي (١/ ١٠٢ - ١٠٣) والدارمي (١/ ١٨٨ - ١٨٩) وابن أبي شيبة (١/ ٤٤/ ٢) وعنه ابن ماجه (٣٤٧) والبيهقي (١/ ١٠٤) وأحمد (١/ ٢٢٥). [الإرواء (١/ ٣١٣ رقم ٢٨٣)].

١٠٢- باب الترهيب من دقيق الكذب

٣٦٤- ٣٦٤- «إن الكذب يكتب كذبا؛ حتى تكتب الكذيبة كذيبة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٦/ ٤٣٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٦/ ٥٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٩/ ١).... عن أسماء بنت عميس قالت: «كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله ﷺ ومعي نسوة قالت: فوالله ما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن، قالت فشرب منه، ثم ناوله عائشة، فاستحيت الجارية، فقلنا: لا تردي يد رسول الله ﷺ، خذي منه، فأخذته على حياء، فشربت منه، ثم قال: ناولي صواحبك، فقلنا: لا نشتهيه، فقال: لا تجمعن جوعا وكذبا، قالت: فقلت: يا رسول الله! إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه: لا أشتهيه يعد ذلك كذبا؟ قال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٤١٧ رقم ٢٣٩٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٦٥- ٣٦٥- حديث أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: «إني قيّنت عائشة لرسول الله ﷺ، ثم جئته فدعوته لجلوتها فجاء، فجلس إلى جنبها، فأتي بعُس لبن، فشرب، ثم ناولها النبي ﷺ فخفضت رأسها واستحيت، قالت أسماء: فانتهرتها، وقلت لها: خذي من يد النبي ﷺ، قالت: فأخذت، فشربت شيئًا، ثم قال لها النبي

ﷺ: أعطي تربك قالت أسماء: فقلت: يا رسول الله! بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك، فأخذه فشرب منه ثم ناولنيه، قالت: فجلست، ثم وضعته على ركبتي، ثم طفقت أديره وأتبعه بشفتي؛ لأصيب منه شرب النبي ﷺ، ثم قال لنسوة عندي: ناوليهن، فقلن: لا نشتهيه! فقال ﷺ: لا تجمعن جوعًا وكذبًا ».

أخرجه أحمد (٦/ ٤٣٨ و ٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٨) مُطَوَّلًا ومختصرًا بإسنادين يقوي أحدهما الآخر... [آداب الزفاف (٩١-٩٢)].

١٠٣- باب ما يستثنى به من الكذب

٣٦٦- ٣٦٦- «الكذب كله إثم؛ إلا ما نفع به مسلم، أو دفع به عن دين».

ضعيف.

أخرجه الروياني (٢٤/ ١٢٦/ ٢)، والبزار (٢٠٦١ - كشف)...عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة(٥/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٢١٧٤)].

وأيضا.

٣٦٧-٣٦٧- «كل الكذب مكتوب كذبًا لا محالة؛ إلا أن يكذب الرجل في الحرب؛ فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، أو يكذب امرأته ليرضيها».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٨٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٦/ ١-٢)....عن النواس بن سمعان مرفوعًا. لكن الطحاوي قال:..عن أسماء بنت يزيد الأشعرية مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٠٥رقم ٤١٠٣)].

وأيضا.

٣٦٨- ٣٦٨- «يا أبا كاهل ! أصلح بين الناس، ولو بكذا وكذا. يعني: الكذب».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٦١/ ٩٢٧)...عن نفيع بن الحارث

عن أبي كاهل قال: وقع بين رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ كلام حتى تضاربا؛ فلقيت أحدهما، فقلت: مالك ولفلان؟ قد سمعته وهو يحسن عليك الثناء، ويكثر لك الدعاء! ولقيت الآخر، فقلت له نحو ذلك، فما زلت أمشي بينهما؛ حتى اصطلحا، فقلت: ما فعلت؟ أهلكت نفسي وأصلحت بينهما! وأتيت النبي ﷺ فأخبرته بالأمر؛ قلت: يا رسول الله! والذي بعثك بالحق! ما سمعت من ذا شيئًا، ولا من ذا شيئًا! فقال:.. (فذكره)؛ كلمة لم أفهمها، فقلت: ما عنى بها؟ قال: عنى الكذب.

[الضعيفة (١٤/ ١١١٦ رقم ٧٠١٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٦٩-٣٦٩- «رخص النبي ﷺ من الكذب في ثلاث: في الحرب وفي الإصلاح بين الناس وقول الرجل لامرأته. (و في رواية): وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها».

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٤٠٤)....عن أم كلثوم بنت عقبة أنها قالت: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٨٣ رقم ٥٤٥)].

١٠٤- باب الترهيب من الخيانة والظلم والشح

٣٧٠-٣٧٠- «إيَّاكم والخيانة؛ فإنها بئست البطانةِ، وإياكم...».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٠٤/ ٥٣٨)، و«الأوسط» (١/ ٣٦٨/ ٦٣٣).... عن الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقته، فقال:.. فذكره، وتمام الحديث: «وإياكم والظلم؛ فإنه ظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الشح، حتى سفكوا دماءهم، وقطعوا أرحامهم».

[الضعيفة (١٤/ ٣٦٧ رقم ٦٦٥٣)].

وأيضا:

٣٧١- ٣٧١- «ما محق الإسلام محق الشح شيء».

موضوع.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٨٨٢ - ٨٨٣ - مخطوطة الهند) والطبراني في «الأوسط» (٤٨٧ - حرم) وتمام الرازي في «الفوائد» (ق ٢٧١/ ٢)....عن أنس مرفوعًا به. [الضعيفة(٣/ ٤٤١ رقم ١٢٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٣٧٢- ٣٧٢- عن الهرماس بن زياد الباهلي قال: رأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى بمنى.

قلت: إسناده حسن، وهو على شرط مسلم، وصححه ابن حبان.

[صحيح أبي داود الأم (٦/ ١٩٩ رقم١٧٠٧)].

وأيضا:

٣٧٣- ٣٧٣- «اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة».

حسن. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع(١/ ٢٧٥ رقم ١٢٨٣)].

وأيضا.

٣٧٤- ٣٧٤- «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم».

أخرجه مسلم (٨/ ١٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٨٣) والبيهقي في السنن (٦/ ٩٣و١٠/ ١٣٤) والشعب (٧/ ٤٢٤/ ١٠٨٣٢) وأحمد (٣/ ٣٢٣)...عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥١٣ رقم٨٥٨)].

١٠٥- باب الترهيب من الغدر

٣٧٥- ٣٧٥- «إذا أمنك الرجل على دمه، فلا تقتله».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٢/ ١/ ٢٩٥)، وابن ماجه (٢٦٨٩)، وأحمد

(٦/ ٣٩٤).... عن أبي عكاشة الهمداني قال: قال رفاعة البجلي: «دخلت على المختار بن أبي عبيد قصره، فسمعته يقول: ما قام جبريل إلا من عندي قبل، فهممت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثا حدثناه سليمان بن صرد أن النبي ﷺ كان يقول:.. (فذكره) قال: وكان قد أمنني على دمه، فكرهت دمه». [الضعيفة (٥/ ٢٢٦ رقم ٢٢٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٧٦- ٣٧٦- «من أمن رجلا على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة».

رواه النسائي في الكبرى (٢/ ٥٢/ ٢- سير) والبخاري في التاريخ (٢/ ١/ ٢٩٥) وابن ماجة (٢/ ١٥٢-١٥٣) والطحاوي في المشكل (١/ ٧٧) وأحمد (٥/ ٢٢٣و٢٢٤) والخرائطي في المكارم (٢٩) من طريق عبدالملك بن عمير عن رفاعة بن شداد القتباني قال: «لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي؛ لمشيت فيها بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره».

[الصحيحة (١/ ٨٠١-٨٠٢ رقم ٤٤٠)].

١٠٦-باب وفاء الأجير حقه

٣٧٧- ٣٧٧- «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، وأعلمه أجره وهو فى عمله».

منكر جدًّا.

أخرجه البيهقي في «سننه» (٦/ ١٢٠)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١١٢٢ رقم ٧٠٢٣)].

وأيضا:

٣٧٨- ٣٧٨- «إذا استأجر أحدكم أجيرًا فليعلمه أجره».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٦٤).... عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٤١ رقم ٢٣١٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٧٩-٣٧٩- قوله ﷺ: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه».

صحيح.

وقد ورد عن عبدالله بن عمر، وأبي هريرة، وجابر بن عبدالله.

أخرجه ابن ماجة (٢٤٤٣) والقضاعي في مسند الشهاب (ق٦٣/ ٢)....وغيرهما.

~~[الإرواء (٥/ ٣٢٠ رقم ١٤٩٨)].~~

١٠٧- باب التخفيف عن الخادم

٣٨٠- ٣٨٠- عن عمرو بن حريث، أن النبي ﷺ قال: «ما خففت عن خادمك من عمله؛ كان لك أجرًا في موازينك».

ضعيف مرسل. [ضعيف موارد الظمآن(٨٤ رقم ١٤٥) والضعيفة(٩/ ٤٢٩ رقم ٤٤٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨١- ٣٨١- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «للملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف إلا ما يطيق، فإن كلفتموهم فأعينوهم، ولا تعذبوا عباد الله؛ خلقا أمثالكم».

حسن بتمامه، صحيح نصفه الأول. [صحيح موارد الظمآن(١/ ٤٨٧ رقم ١٠١٤)].

وأيضا:

٣٨٢- ٣٨٢- عن عائشة ﵂ قالت: جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله ﷺ فقال: إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم فقال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل قال: فتنحى الرجل وجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله ﷺ: أما تقرأ قول الله: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء: ٤٧)]. فقال الرجل: والله يا رسول الله ما أجد لي ولهؤلاء شيئًا خيرًا من مفارقتهم أشهدك أنهم أحرار كلهم».

صحيح. رواه أحمد والترمذي... [صحيح الترغيب(٢/ ٥٦٥-٥٦٦ رقم ٢٢٩٠)]

١٠٨- باب فضل من عال ابنته المردودة

٣٨٣- ٣٨٣-عن علي [بن رباح]؛ أن النبي ﷺ قال لسراقة بن جعشم: «ألا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة قال: بلى يا رسول الله قال: ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٢٤ رقم ١٧و١٨) والضعيفة (١٠/ ٣٦٧ رقم ٤٨٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٤- ٣٨٤-عن المقدام بن معدي كرب؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٤٥-٤٦ رقم ٦٠) والصحيحة (١/ ٨١٤ رقم ٤٥٢)].

١٠٩- باب إطعام اليتيم

٣٨٥- ٣٨٥-عن الحسن:أن يتيمًا كان يحضر طعام ابن عمر فدعا بطعام ذات يوم فطلب يتيمه فلم يجده فجاء بعد ما فرغ ابن عمر فدعا له ابن عمر بطعام فلم يكن عندهم فجاءه بسويق وعسل فقال: دونك هذا فوالله ما غبنت يقول الحسن وابن عمر: والله ما غبن».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٢٧ رقم ٢٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٦- ٣٨٦-عن أبي بكر بن حفص: «أن عبد الله كان لا يأكل طعامًا إلا وعلى خوانه يتيم».

صحيح الإسناد. [صحيح الأدب المفرد(٥٧ رقم ١٠٢)].

١١٠- باب خير البيوت من فيه يتيم يحسن إليه

٣٨٧- ٣٨٧- «أحب البيوت إلى الله،بيت فيه يتيم مكرم».

ضعيف جدًا.

أخرجه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (١٩٩ - ٢٠٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠١/ ٢) وابن عدي في «الكامل» (١/١٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٥) وابن بشران في «الأمالي» (٢/١٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٧) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/١٠٢)، والسلفي في «الطيوريات» (٢/١٦٠)....عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.. [الضعيفة (٤/ ١٤٠-١٤١ رقم ١٦٣٦)].

وأيضًا:

٣٨٨- ٣٨٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير بإصبعيه».

ضعيف.... [ضعيف الأدب المفرد (٢٧ رقم ٢٦) والضعيفة (٤/ ١٤٢ رقم ١٦٣٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٣٨٩- ٣٨٩- «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما قليلا».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧/ ٧٦) وفي «الأدب المفرد» (ص ٢٢) وأبو داود (٢/ ٣٣٦) والترمذي (١/ ٣٤٩) وأحمد (٥/ ٣٣٣) والسياق له من حديث سهل ابن سعد. [الصحيحة (٢/ ٤٣٥ رقم ٨٠٠)].

وأيضًا:

٣٩٠- ٣٩٠- «كافل اليتيم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة إذا اتقى الله. وأشار مالك: بالسبابة والوسطى».

أخرجه مسلم (٨/ ٢٢١) والبيهقي في الشعب (٧/ ٤٧١/ ١١٠٣٠) وأحمد (٢/ ٣٧٥) واللفظ له من حديث أبي هريرة مرفوعًا به. [الصحيحة(٢/ ٦٥٢ رقم ٩٦٢)].

١١١- باب الانبساط إلى الناس

٣٩١- ٣٩١- «حزقة حزقة، ارق عين بقة».

ضعيف.

رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٩)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٠١) مختصرًا، والطبراني (١/ ٢٦٠/ ٢)، وعنه ابن عساكر (٤/ ٢٥٢/ ١)....عن أبي هريرة قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعًا حسنًا أو حسينًا وقدماه على قدمي رسول الله ﷺ وهو يقول: (فذكره). فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ ثم قال له: «افتح»، قال: ثم قبله، ثم قال: «اللهم أحبه فإني أحبه». [الضعيفة (٧/ ٤٨٣ رقم ٣٤٨٦) وضعيف الأدب المفرد(٣٢ رقم ٤٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٣٩٢- ٣٩٢- «اللهم إني أحبه، فأحببه وأحب من يحبه. يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٣) وأحمد (١/ ٥٣٢) وابنه عبد الله في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٨٨/ ١٤٠٧) والحاكم (٣/ ١٧٨)....عن أبي هريرة قال: «ما رأيت حسنًا قط إلا فاضت عيناي دموعًا وذلك أن النبي ﷺ خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي، فانطلقت معه فما كلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع، فطاف به ونظر، ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد فجلس فاحتبى ثم قال: «أين لكاع؟ ادع لي لكاع». فجاء حسن يشتد فوقع في حجره، ثم أدخل يده في لحيته، ثم جعل النبي ﷺ يفتح فاه، فيدخل فاه في فيه، ثم قال: فذكره. [الصحيحة(٦/ ٧٢٥-٧٢٦ رقم ٢٨٠٧)].

وأيضا:

٣٩٣- ٣٩٣- عن أبي هريرة: «خرج النبي ﷺ في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال: أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال: اللهم أحببه وأحب من يحبه».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد(٣٢١ رقم ٨٨٣)].

١١٢- باب انبساط الوجه

٣٩٤- ٣٩٤- «إن الله يبغضُ المعبسَ في وُجوه إخوانِه».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسنده» (١/ ٢٤٥)... عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:... فذكره. [الضعيفة(١٤/ ١١٩٥-١١٩٦ رقم ٧٠٩٣) وأيضا (٨/ ٤٤٥ رقم ٣٩٧٦)].

وأيضا:

٣٩٥- ٣٩٥- «ما يحل لمؤمن أن يشتد إلى أخيه بنظرة تؤذيه».

ضعيف.

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (٦٨٩): أخبرنا موسى بن عبيدة عن حمزة بن عبدة - قال ابن صاعد: كذا في كتابي، ولا أدري من حمزة؟ - قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة(١١/ ٣٥٨ رقم ٥٢١٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٣٩٦- ٣٩٦- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وإماطتك الأذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة».

صحيح.

رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وزاد: «وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة». [صحيح الترغيب(٣/ ٢٠ رقم ٢٦٨٥)].

١١٣- باب التجارب

٣٩٧- ٣٩٧- عن أبي سعيد قال: «لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٤٥ رقم ٨٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٩٨- ٣٩٨- عن عروة قال: «كنت جالسا عند معاوية فحدث نفسه ثم انتبه فقال لا حلم إلا تجربه يعيدها ثلاثا».

صحيح موقوفا. [صحيح الأدب المفرد(١٥٥ رقم ٤٤٠)].

١١٤- باب في الكبر

٣٩٩- ٣٩٩- «إن للشيطان مصالي وفخوخًا، وإن مصالي الشيطان وفخوخه البطر بأنعم الله، والفخر بأعطاء الله، والكبر على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ٢٩١)، وابن عساكر في «مدح التواضع» (٩٣/ ١ - ٢) .... عن الهيثم بن مالك الطائي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر: إن للشيطان ... الحديث.

هكذا وقع عند ابن عساكر موقوفا لم يرفعه إلى النبي ﷺ، وفي الديلمي مرفوعًا.... وبالجملة فالحديث ضعيف مرفوعًا ويحتمل التحسين موقوفا والله أعلم.

[الضعيفة (٥/ ٤٨٢-٤٨٣ رقم ٢٤٦٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٠٠- ٤٠٠- عن الهيثم بن مالك الطائي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر قال: «إن للشيطان مصالي وفخوخًا وإن مصالي الشيطان وفخوخه البطر بأنعم الله والفخر بعطاء الله والكبرياء على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله».

حسن موقوف. [صحيح الأدب المفرد (١٥١-١٥٢ رقم ٥٥٣)].

١١٥- باب منه

٤٠١- ٤٠١- «إياكم والكبر، فإن الكبر يكون في الرجل وإن عليه العباءة».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٣٢٩/ ٥٤٧)...عن عبد الله بن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٤٠٠ رقم ٦٦٦٧) وأيضا (١١/ ٤٢٤ رقم ٥٢٦٣)].

وأيضا:

٤٠٢- ٤٠٢- «أحسن علاقة سوطك، فإن الله جميل يحب الجمال».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٦٦/ ٩٣٦)، وفي «الصحابة»...عن عثمان بن محمد بن قيس قال: «رأى أبي في يدي سوطًا لا علاقة له، فقال: إن رسول الله ﷺ. قال لرجل:.. » فذكره. [الضعيفة (٥/ ٩٧-٩٨ رقم ٢٠٨٠)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٤٠٣- ٤٠٣- «إن الله جميل يحب الجمال، إن الكبر من سفه الحق وغمص الناس».

رواه أحمد (٤/ ١٣٣ - ١٣٤ و١٣٤) والحربي في «غريب الحديث» (٥/ ٣٤/ ١ - ٢) وكذا رواه ابن عساكر (١٤/ ٢٧١/ ٢) والخطابي في «الغريب» (٩٧/ ١).... عن ثوبان بن شهر الأشعري قال: سمعت كريب بن أبرهة يقول: سمعت أبا ريحانة يقول، فذكره مرفوعًا: «لا يدخل شيء من الكبر الجنة» فقال قائل: يا نبي الله إني أحب أن أتجمل: بجلاز سوطي وشسع نعلي؟ فقال ﷺ: «إن ذلك ليس من الكبر، إن الله جميل.. ». [الصحيحة (٤/ ١٦٥ رقم ١٦٢٦)].

وأيضا:

٤٠٤- ٤٠٤- «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة قال: إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع(٢/ ١٢٧٠ رقم ٧٦٧٤)].

١١٦- باب علامات المنافق

٤٠٥- ٤٠٥- «آيات المنافق: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في « الأوسط» عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٥١ رقم ١٥٤٤)].

وأيضا:

٤٠٦- ٤٠٦- «من خلال المنافق: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. ولكن المنافق إذا حدث وهو يحدث نفسه أنه يكذب، وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يكذب (لعله: يخلف)، وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٨٦)....عن سلمان الفارسي قال: «دخل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (فذكر الشطر الأول منه) فخرجا من عند رسول الله ﷺ وهما ثقيلان، فلقيتهما، فقلت: ما لي أراكما ثقيلين؟ قالا: حديث سمعناه من رسول الله ﷺ قال: (فذكره) قال: أفلا سألتماه؟ قالا: هبنا رسول الله ﷺ. قلت: لكني سأسأله. فدخلت على رسول الله ﷺ فقلت: لقيني أبو بكر وعمر، وهما ثقيلان. ثم ذكرت ما قالا. فقال: قد حدثتهما، ولم أضعه على الموضع. الذي يضعانه، ولكن المنافق..» الحديث. [الضعيفة(٣/ ٦٤٣ رقم ١٤٤٧)].

وأيضا:

٤٠٧- ٤٠٧-«إن الكذب باب من أبواب النفاق»

موضوع.

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٦٢/ ١١١ و٦٥/ ١٢١)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة(١٤/ ١١٨٢ رقم ٧٠٧٦)].

وأيضا:

٤٠٨- ٤٠٨- «ليس الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن يجيء، ولكن الخلف [أن يعد الرجل] ومن نيته أن لا يجيء».

ضعيف.

رواه الضياء المقدسي في «جزء من حديثه» (١٤٢/ ١)... عن زيد بن أرقم مرفوعًا. [الضعيفة(٩/ ٣٦٢ رقم ٤٣٧٣)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٤٠٩- ٤٠٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان». [مختصر صحيح مسلم (١٥/ رقم ٢٧)].

١١٧- باب الترهيب من ذي الوجهين

٤١٠- ٤١٠- «ذُو الوجهينِ في الدنيا يأتي يوم القيامةِ وله وجهانِ من نار».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ١٥١ - ١٥٢/ ٦٢٧٤)....عن سعد بن أبي وقاص مرفوعًا. [الضعيفة(١٤/ ٤٠٥-٤٠٦ رقم ٦٦٧٠)].

● قلت: ما يغني عنه.

٤١١- ٤١١- «من شر الناس ذو الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع(٢/ ١٠٢٨ رقم ٥٩١٧)].

وأيضا:

٤١٢- ٤١٢- «من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار».

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٩٨) واللفظ له والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٨) وعبد الله بن أحمد في الزهد (ص ٢١٦) وكذا الدارمي (٢/ ٣١٤) وأبو يعلى في «مسنده» (ق٩٨/ ٢) وعنه ابن حبان (١٩٧٩)، وابن أبي شيبة أيضا (٨/ ٥٥٨/ ٥٥١٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت(١٥١/ ٢٧٤)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٩٢٩/ ٤٨٨١)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٢/ ٣٠١/ ١)....عن عمار بن ياسر مرفوعًا.

[الصحيحة(٢/ ٥٥٤ رقم ٨٩٢)]

١١٨- باب إنظار المعسر

٤١٣- ٤١٣- ١- «من أنظر معسرًا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم».

٢- «ألا إن عمل الجنة حزن بربوة (ثلاثا)».

٣- «ألا إن عمل النار سهل بشهوة والسعيد من وقي الفتن».

٤- «وما من جرعة أحب إليَّ من جرعة غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد لله إلا ملأ الله جوفه إيمانا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أحمد (١/ ٣٢٧).... عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، وهو يقول بيده هكذا - فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض -: «من أنظر...» الحديث.

وأخرج هذا الشطر الأول منه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٩٦/ ١٠٣) وفي «اصطناع المعروف» (ق ٣٥/ ١).... ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١٩٩ - ٢٠٠/ ١١٨٠)... [الضعيفة (١٤/ ٥٣٣ رقم ٦٧٤١)].

وأيضا:

٤١٤- ٤١٤- «من أنظر معسرًا إلى ميسرته؛ أنظره الله بذنبه إلى توبته».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٤/ ١)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٢٩٩ رقم ٥١٨٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٤١٥- ٤١٥- «إن رجلا ممن كان قبلكم أتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم قال له: انظر قال: ما أعلم شيئًا غير أني كنت أبايع الناس وأحارفهم فأنظر المعسر وأتجاوز عن الموسر فأدخله الله الجنة».

صحيح. ....عن حذيفة وأبي مسعود. [صحيح الجامع (١/ ٤١٨ رقم ٢٠٧٩)].

وأيضا:

٤١٦- ٤١٦- «من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة».

رواه أحمد (٥/ ٣٦٠)، والروياني في «مسنده» (١٦/ ٢/ ٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان»، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٩٠/ ١)....عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرا؛ فله بكل يوم مثله صدقة، قال: ثم سمعته يقول: من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثليه صدقة، قلت: سمعتك يا رسول الله تقول: من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة، ثم سمعتك تقول: من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة، قال: له بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة».

[الصحيحة (١/ ١٧٠ رقم ٨٦)].

وأيضا:

٤١٧- ٤١٧- «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات».

.... عن أنس...[و] عن أبي هريرة....[و] عن ابن مسعود موقوفا.

صحيح. [صحيح الجامع(١/ ٦٠٢ رقم ٣١٤٧)].

وأيضا:

٤١٨- ٤١٨- عن المقداد بن الأسود قال: «ايم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها».

صحيح.

رواه أبو داود.

(واها): كلمة معناها التلهف،وقد توضع للإعجاب بالشيء.

[صحيح الترغيب (٣/ ٤٣ رقم ٢٧٤٣)].

وأيضا:

٤١٩- ٤١٩- «من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس

الخلائق حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء».

حسن. عن معاذ بن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ١١١٢ رقم ٦٥٢٢)].

وأيضا:

٤٢٠- ٤٢٠- «أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور يدخله على مسلم أو يكشف عنه كربة أو يقضي عنه دَيْنا أو يطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد، (يعني: مسجد المدينة) شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه- ولو شاء أن يمضيه أمضاه- ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام (وإن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل)».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٩/ ٢) وابن عساكر في «التاريخ» (١٨/ ١/ ٢)... عن ابن عمر: «أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: » فذكره...

[الصحيحة (٢/ ٥٧٤-٥٧٥ رقم ٩٠٦)].

١١٩- باب فضل إنظار المعسر

٤٢١- ٤٢١- «إذا كان للرجل على الرجل حق، فأخره إلى أجله؛ كان له صدقة، فإن أخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٤٠/ ٦٠٣)....عن عمران بن حصين مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٩٧ رقم ٦٩٩٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٤٢٢- ٤٢٢- «من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة».

رواه أحمد (٥/ ٣٦٠)، والروياني في مسنده (١٦/ ٢/ ٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان»، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٩٠/ ١)....عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرًا؛ فله بكل يوم مثله صدقة، قال: ثم سمعته يقول: من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثليه صدقة، قلت: سمعتك يا رسول الله تقول: من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة، ثم سمعتك تقول: من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثليه صدقة، قال: له بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة».

[الصحيحة (١/ ١٧٠ رقم ٨٦)].

١٢٠- باب ما خلا جسد من حسد

٤٢٣- ٤٢٣- «كل بني آدم حسود، وبعض الناس أفضل في الحسد من بعض، ولا يضر حاسدًا حسده ما لم يتكلم بلسانه، أو يعمل باليد».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الذهبي في ترجمة الحاكم من «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٤٢)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٧٣٥ رقم ٦٨٢٢) وأيضا (٧/ ٩٢ رقم ٣٠٩١) وقال: ضعيف)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٢٤- ٤٢٤- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «قيل: يا رسول الله أي الناس أفضل قال: كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟ قال: هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والبيهقي وغيره أطول منه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٩٩ رقم ٢٨٨٩)].

١٢١- باب كل بني آدم خطاء

٤٢٥- ٤٢٥- «إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك؛ فاذكر [عيوب] نفسك».

منكر.

أخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٣/ ٢٩)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٧٥ رقم ٦٩٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٢٦- ٤٢٦- «يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، وينسى الجذع -أو الجذل- في عينه معترضًا».

رواه ابن صاعد في «زوائد الزهد لابن المبارك» (ق ١٦٥/ ١ من «الكواكب ٥٧٥ رقم ٢٢٢-ط) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٩) وعنه الديلمي (٤/ ٣٣٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (ق٥١/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا[1]. [الصحيحة(١/ ٧٤ رقم ٣٣)].

١٢٢-باب في الضيافة

٤٢٧- ٤٢٧- «أضف بطعامك من تحب في الله عز وجل».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الإخوان» (٢٣٢/ ١٩٧)...عن الضحاك مرسلًا.

وهو في كتاب «الزهد» لعبد الله بن المبارك (١٢٤). [الضعيفة(١٤/ ١١١٤ رقم ٧٠١٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٢٨- ٤٢٨- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا تصاحب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقي».

حسن.

رواه ابن حبان في صحيحه. [صحيح الترغيب(٣/ ١٦٨ رقم ٣٠٣٦)].

١٢٣-باب المرء على دين خليله

٤٢٩- ٤٢٩- «اعتبر الأرض بأسمائها، واعتبر الصاحب بالصاحب».

موقوف ضعيف.

---

(١) قال الشيخ -رحمه الله-: «فالأرجح أن الحديث موقوف».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٦٣)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٥٥/ ٩٤٤٠)....عن أبي الأحوص عن عبد الله قال...فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١١١٩ رقم ٧٠٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٣٠- ٤٣٠- «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل».

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٩٣ - التازية) والترمذي (٢/ ٢٧٨ - بشرح التحفة) والحاكم (٤/ ١٧١) وأحمد (٢/ ٣٠٣، ٣٣٤) والخطيب (٤/ ١١٥) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ١٥٤/ ١)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة(٢/ ٥٩٧ رقم ٩٢٧)].

١٢٤- باب غيرة الله

٤٣١- ٤٣١- «إن الله يحب من عباده الغيورَ».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢١٥/ ٨٤٤١)...عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إني لغيور، والله أغير مني، وإن الله...». [الضعيفة(١٤/ ١١٩٧ رقم ٧٠٩٥)].

وأيضا:

٤٣٢- ٤٣٢- «إن الله ليغار لعبده المؤمن، فليغر لنفسه».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٦١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٦٨)، والقضاعي (٩١/ ١)...عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ١٢٩ رقم ٣١٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٤٣٣- ٤٣٣- عن المغيرة بن شعبة قال: قال سعد بن عبادة: «لو رأيت رجلًا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير منه والله أغير منى من أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر

منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله الجنة». [صحيح مسلم (١٤٩٩)].

وأيضا:

٤٣٤- ٤٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٩١ رقم ٢٣٤٥)].

١٢٥- باب منه

٤٣٥- ٤٣٥- «غيرتان؛ إحداهما يحبها الله عز وجل، والأخرى يبغضها الله، ومخيلتان؛ إحداهما يحبها الله عز وجل، والأخرى يبغضها الله: الغيرة في الريبة يحبها الله، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله، والمخيلة في الكبر يبغضها الله».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (١/ ٤١٨)، وابن خزيمة (ق ٢٥٠/ ٢)، وأحمد (٤/ ١٥٤) .... عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٤٣٣ رقم ٣٩٦٢)].

● **قلتُ: مَا يُغنِي عَنه.**

٤٣٦- ٤٣٦- حديث جابر بن عتيك مرفوعًا: «إن من الغيرة ما يحب الله ومن الغيرة ما يبغض الله، ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله. فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة. وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة».

حسن.

أخرجه أحمد (٥/ ٤٤٥ و٤٤٦) وأبو داود (٢٦٥٩) والنسائي (١/ ٣٥٦) وكذا الدارمي (٢/ ١٤٩) وابن حبان (١٣١٣) والبيهقي (٧/ ٣٠٨) وفي «الأسماء» (٥٠١) وأحمد (٥/ ٤٤٥ و٤٤٦) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك الأنصاري عن أبيه به. وتمامه: وأما الخيلاء التى يحب الله أن يتخيل العبد بنفسه لله عند القتال، وأن يتخيل بالصدقة. والخيلاء التى يبغض الله

الخيلاء في البغى أوقال: في الفخر».

[الإرواء (٧/ ٥٨-٥٩ رقم ١٩٩٩) وصحيح أبي داود الأم (٧/ ٤١١ رقم ٢٣٨٨) وصحيح موارد الظمآن (١/ ٥٢٤-٥٢٥ رقم ١٠٩٥)]

١٢٦- باب النصيحة

٤٣٧- ٤٣٧- «المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون؛ وإن بعدت منازلهم وأبدانهم، والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون؛ وإن اقتربت منازلهم وأبدانهم».

موضوع.

أخرجه أبو بكر المعدل في «اثنا عشر مجلسًا من الأمالي» (٢/ ١)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة(١١/ ٢٨٥ رقم ٥١٧٥)].

وأيضا:

٤٣٨- ٤٣٨- «قال الله عز وجل: أحب ما تعبدني به عبدي إليَّ النصح».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٥/ ١من الكواكب ٥٧٥) (ورقم ٢٠٤ - ط)، وعنه الروياني في «مسنده» (٢/ ٢٧٦/ ١١٩٣)، وأحمد (٥/ ٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٩٥/ ٢)... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة(٩/ ٣٣ رقم ٤٠٣٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٤٣٩- ٤٣٩- عن تميم الداري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدين النصيحة قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

رواه مسلم والنسائي وعنده: «إنما الدين النصيحة».

صحيح.

وأبو داود وعنده قال: «إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة» الحديث. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٣٨-٣٣٩ رقم ١٧٧٦)].

١٢٧-باب الشديد من يملك نفسه عند الغضب

٤٤٠- ٤٤٠- «تدرون ما الصعلوك؟ قال: قلنا: الرجل الذي لا مال له. قال: إن الصعلوك كل الصعلوك الرجل له المال لم يقدم منه شيئًا».

منكر.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢١٠/ ٣٣٤١)... عن يزيد بن خصيفة عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة - أو: ابن خصفة -، فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت له: ما تنظر إليه؛ فقال: ذكرت حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ؛ سمعته يقول: «هل تدرون ما الشديد؟». قلت: الرجل يصرع الرجل. قال: «إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. تدرون ما الرقوب؟ !. قلنا: الرجل لا يولد له. قال: «إن الرقوب الرجل له الولد، لم يقدم منهم شيئًا». قال:.. فذكر الحديث.

[الضعيفة (١٤/ ٥٢٩-٥٣٠رقم٦٧٤٠)].

● قلت: ما يغني عنه.

٤٤١- ٤٤١- «ما تعدون الرقوب فيكم؟ قال: قلنا: الذي لا يولد له. قال: ليس ذاك بالرقوب، ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا. قال: فما تعدون الصرعة فيكم؟ قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال قال: ليس بذلك، ولكنه الذي يملك نفسه عندالغضب».

أخرجه مسلم (٨/ ٣٠)، والبخاري في الأدب المفرد(رقم١٥٣)، والبيهقي في السنن (٤/ ٦٨)، والشعب (٦/ ٣٠٦/ ٨٢٧٣و٧/ ١٣٦/ ٩٧٥٦)وأحمد(١/ ٣٨٢)، وأبو يعلى (٩/ ٩٦-٩٧/ ٥١٦٢)،ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٤/ ٢٦٤/ ٢٩٣٩)....عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الصحيحة(٧/ ١١٩٩-١٢٠٠رقم٣٤٠٦)].

وأيضا:

٤٤٢- ٤٤٢- «ألا أدلكم على من هو أشد منه؟ (يعني: الصريع) رجل ظلمه

رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه (وفي رواية): الذي يملك نفسه عند الغضب».

أخرجه البزار في مسنده (٢/ ٤٣٨-٤٣٩/ ٢٠٥٣ و٢٠٥٤) - بالروايتين بإسناد واحد -.... عن أنس: أن النبي ﷺ مر بقوم يرفعون حجرًا فقال: «ما يصنع هؤلاء» فقالوا: يرفعون حجرًا يريدون الشدة فقال النبي ﷺ: «أفلا أدلكم على ما هو أشد منه؟- أو كلمة نحوها-: الذي يملك نفسه عند الغضب ».

ثم ساق الرواية الأولى بلفظ: «أن النبي ﷺ مر بقوم يصطرعون فقال: «ما هذا» قالوا: يارسول الله هذا فلان الصريع ما يصارع أحدا إلا صرعه فقال رسول الله ﷺ: فذكره». [الصحيحة (٧/ ٨٦٩-٨٧٠ رقم ٣٢٩٥)].

وأيضا:

٤٤٣- ٤٤٣- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مال [قط] ما نفعني مال أبي بكر» قال: فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال: ما أنا ومالي إلا لك!.

صحيح.

[صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٣٥ رقم ١٨١٦) والصحيحة (٦/ ٤٨٧ رقم ٢٧١٨) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا)].

وأيضا:

٤٤٤- ٤٤٤- عن عائشة، قالت: أنفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ أربعين ألفًا.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن(٢/ ٣٣٥ رقم ١٨١٧)].

١٢٨-باب منه

٤٤٥- ٤٤٥- «أتحسبون الشدة في حمل الحجارة؟ إنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه».

ضعيف.

رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٧٤٠) وابن وهب في «الجامع» (ص ٦٥)،

وأبو عبيد (٤/ ١) بسند صحيح عن عامر بن سعد أن النبي ﷺ مر بناس يتجاذون مهراسا فقال: فذكره.
[الضعيفة(٤/ ١٩٥ رقم ١٧٠٢)].

وأيضا:

٤٤٦- ٤٤٦- «إنَّ أشدَّكم أملكُكم لنفسه عند الغضب، وأحلمَكم مَنْ عفا بعْد القُدرةِ».

ضعيف.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٤١/ ٢)...

عن زيد بن علي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ مر على قوم يقلون حجرا، فقال «ما هذا؟». قالوا: حجر الأشداء. قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١١١٢-١١١٣ رقم ٧٠١٤) وبنحوه (٧/ ٣٧٢-٣٧٣ رقم ٣٣٦٠) عن أنس مرفوعًا)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٤٤٧- ٤٤٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

صحيح.

ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرًا: «ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٤٦ رقم ٢٧٥٠)].

١٢٩- باب ما يسكن الغضب

٤٤٨- ٤٤٨- «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٦) عن عروة بن محمد قال: حدثني أبي عن جدي مرفوعًا.

وكذلك أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١/ ٨) وأبو داود (٢/ ٢٨٧) وابن عساكر

(١٥/ ٣٣٧/ ٢)]. [الضعيفة(٢/ ٥١ رقم ٥٨٢)]

وأيضا:

٤٤٩- ٤٤٩- «إذا غضب أحدكم وهو قائم، فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع ».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٥/ ١٥٢)....عن أبي ذر قال: «كان يسقي على حوض له، فجاء قوم، فقال: أيكم يورد على أبي ذر ويحتسب شعرات من رأسه؟ فقال رجل: أنا، فجاء الرجل، فأورد عليه الحوض فدقه، وكان أبو ذر قائمًا فجلس، ثم اضطجع، فقيل له: يا أبا ذر! لم جلست ثم اضطجعت؟ قال: فقال: إن رسول الله ﷺ قال لنا:.. فذكره».

[الضعيفة (١٤/ ٣٩١ رقم ٦٦٦٤)].

وأيضا:

٤٥٠- ٤٥٠- عن عمران بن حصين قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا غضبت؛ فاجلس».

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١٦١/ ٣٤٢)].

[الضعيفة (١٤/ ٣٩٣ ضمن رقم ٦٦٦٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٤٥١- ٤٥١- «إذا غضب أحدكم فليسكت».

... عن ابن عباس.

صحيح. [صحيح الجامع(١/ ١٨٠ رقم ٦٩٣) وبنحوه الصحيحة (٣/ ٣٦٣ رقم ١٣٧٥- مطولا)].

وأيضا:

٤٥٢- ٤٥٢- «إذا غضب الرجل فقال: أعوذ بالله سكن غضبه».

صحيح. ..عن أبي هريرة. [صحيح الجامع(١/ ١٨٠ رقم ٦٩٥) والصحيحة(٣/ ٣٦٤ رقم ١٣٧٦)].

١٣٠- باب النهي عن ترويع المسلم

٤٥٣- ٤٥٣- «لا ترع أخاك المسلم؛ فإن روعة المسلم ظلم عظيم».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٢١١ - زوائده)، والعقيلي في «الضعفاء» (ص ١٨٠) ...عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه: أن رجلًا أخذ ثوب رجل؛ فلم يرده، فقال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة(١١/٣٩٨-٣٩٩ رقم ٥٢٤٧)].

وأيضا:

٤٥٤- ٤٥٤- «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلمًا».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧ / ١١٦ / ٦٤٨٧)... عن سليمان بن صرد: أن أعرابيًّا صلى مع النبي ﷺ ومعه قرن، فأخذها بعض القوم، فلما سلم النبي ﷺ قال الأعرابي: أين القرن؟ فكأن بعض القوم ضحك ! فقال النبي ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٦ رقم ٣٠٠٣)].

وأيضا:

٤٥٥- ٤٥٥- «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها ؛ أخافه الله يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤١٧/ ٢ و٧٤٦٨ - ط)...عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ و من طريق إسرائيل:..

عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٥/ ٣٠٦ رقم ٢٢٧٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٤٥٦- ٤٥٦-عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزع فقال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا».

صحيح. رواه أبو داود. [صحيح الترغيب (٣/ ٦٧ رقم ٢٨٠٥)].

وأيضا:

٤٥٧- ٤٥٧-عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فخفق رجل على راحلته فأخذ رجل سهمًا من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول

الله ﷺ لا يحل لرجل أن يروع مسلمًا».

حسن صحيح.

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات. [صحيح الترغيب (٣/ ٦٧ رقم ٢٨٠٦)].

وأيضا:

٤٥٨- ٤٥٨- ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصرًا لا يحل لمسلم أو مؤمن أن يروع مسلمًا خفق الرجل إذا نعس.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب(٣/ ٦٧ رقم ٢٨٠٧)].

وأيضا:

٤٥٩- ٤٥٩- عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده رضي الله عنه أنه سمع رسول الله يقول: «لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبًا ولا جادًا».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

حسن. [صحيح الترغيب(٣/ ٦٨ رقم ٢٨٠٨)].

١٣١- باب من خذل مسلمًا خذله الله

٤٦٠- ٤٦٠- «من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو قادر على أن ينصره ؛ أذله الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة ».

ضعيف.

رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٢)، وكذا أحمد (٣/ ٤٨٧)، وابن الجوزي في «جامع المسانيد» (ق ٥/ ١)....عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة(٥/ ٤٢٣ رقم ٢٤٠٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٤٦١- ٤٦١- «ما من امرئ يخذل امرءا مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من أحد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته».

حسن. ... عن جابر وأبي طلحة بن سهل. [صحيح الجامع(٢/ ٩٩٢-٩٩٣ رقم ٥٦٩٠)].

١٣٢-باب الترهيب ممن لم ينصر أخاه المظلوم

٤٦٢ - ٤٦٢ -«قال ربكم: وعزتي وجلالي ! لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلومًا فقدر أن ينصره فلم يفعل».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير».... عن ابن عباس مرفوعًا به.

[الضعيفة (١١/ ٧٠٢ رقم ٥٤٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٦٣ - ٤٦٣ -عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته» ثم قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ (١٠٢)﴾ [هود: ١٠٢].

صحيح. رواه البخاري ومسلم والترمذي. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٣٢ رقم ٢٢٢٠)].

وأيضا:

٤٦٤ - ٤٦٤ -عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أمر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مائة جلدة فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة فامتلأ قبره عليه نارًا فلما ارتفع وأفاق قال: «على ما جلدتموني قال: إنك صليت صلاة بغير طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره».

حسن لغيره.

رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ. [صحيح الترغيب(٢/ ٥٣٧ رقم ٢٢٣٤)].

١٣٣-باب الجليس الصالح والجليس السوء

٤٦٥ - ٤٦٥ - «مثل المؤمن كمثل العطار؛ إن جالسته نفعك، وإن ماشيته نفعك، وإن شاركته نفعك».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٠٥/ ١)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٥٣/ ١-٢)... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة(١٠/ ٥ رقم ٤٥٠٢) وبنحوه (١٠/ ٢٠٠ رقم ٤٦٧٠)].

وأيضا:

٤٦٦- ٤٦٦- «الوحدة خير من الجليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة. وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر».

ضعيف.

رواه الدولابي (٢/ ١٠٧)، والقضاعي (رقم ١٢٦٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/ ٤٦٧/ ٤٧٥)، وعنه ابن عساكر في «التاريخ» (١٩/ ٢١/ ١)...عن ابن الشنية قال: رأيت أبا ذر وحده قاعدا في المسجد محتبيا بكساء صوف، فقال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٤٤١-٤٤٢ رقم ٢٤٢٢) وأيضًا (٤/ ٣٣٣ رقم ١٨٥٣)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٤٦٧-٤٦٧- عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحًا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحًا خبيثة».

صحيح. رواه البخاري ومسلم.

يحذيك أي يعطيك. [صحيح الترغيب(٣/ ١٨٢ رقم ٣٠٦٤)].

١٣٤- باب شكر المنعم على النعم

٤٦٨-٤٦٨- «من شكر النعمة: إفشاؤها».

ضعيف.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٥٨٠) عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. [الضعيفة(١٠/ ٢٧ رقم ٤٥٢٤)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٤٦٩-٤٦٩- «إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

... عن عمران بن حصين.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٣٥٢ رقم ١٧١٢) والصحيحة (٣/ ٢٨٠ رقم ١٢٩٠)]

١٣٥- باب لا يشمت العاطس فوق ثلاث

٤٧٠-٤٧٠-«يشمت العاطس ثلاثًا؛ فإن زاد؛ فإن شئت فشمته، وإن شئت فكف».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٢/ ٣١٨)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٦/ ١٨١)، وابن السني (٢٤٨).... عن حميدة - أو عبيدة - بنت عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيها عن النبي ﷺ قال... فذكره. [الضعيفة(١٠/ ٣٨١ رقم ٤٨٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٧١-٤٧١- «إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه، فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم، ولا يشمت بعد ذلك».

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٣٩١/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٣/ ٣١٨ رقم ١٣٣٠) وصحيح الجامع (٢/ ١٣٤٥ رقم ٨٠٩٤ - مختصرًا- عن سلمة بن الأكوع)].

١٣٦-باب فضل إماطة الأذى عن المسلمين

٤٧٢-٤٧٢-«غفر الله لرجل أماط غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ٣١٩).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٤٣٣ رقم ٣٩٦١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٧٣-٤٧٣-عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق

وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له».

صحيح. رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم قال: «لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين».

وفي أخرى له: «مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق؛ فقال: والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة».

صحيح.

ورواه أبو داود ولفظه قال رسول الله ﷺ.

«نزع رجل لم يعمل خيرًا قط غصن شوك عن الطريق - إما قال كان في شجرة فقطعه [فألقاه] وإما كان موضوعًا فأماطه - فشكر الله ذلك له فأدخله الجنة».

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ١٤٠-١٤١ رقم ٢٩٧٦)].

١٣٧-باب من غشنا فليس منا

٤٧٤-٤٧٤- «ليس منا من غش مسلمًا أو ضره أو ماكره».

موضوع.

رواه الرافعي في «تاريخه» (٣/ ٨٧) من طريق داود بن سليمان عن الرضا أحاديث، وفيها قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة(٧/ ٢٩٠ رقم ٣٢٩٠)].

● قلت: ما يغني عنه.

٤٧٥-٤٧٥-عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار».

رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد جيد وابن حبان في صحيحه.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٣٥-٣٣٦ رقم ١٧٦٨)].

١٣٨-باب أول ما يرفع من هذه الأمة الأمانة

٤٧٦-٤٧٦- «أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة».

ضعيف.

رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٥٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١١/ ٢)...عن داود بن أبي هند قال: مررت على غاز بالجديلة فقال: سمعت أبا هريرة يقول:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة(٧/ ٣٥٩ رقم ٣٣٤٧) وبنحوه (٥/ ٤٦٣ رقم ٢٤٤٧)].

وأيضا:

٤٧٧-٤٧٧- «إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة، ورب مصلٍّ لا خير فيه».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ١٠٦/ ٢)....عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة(٥/ ٤٥٧ رقم ٢٤٣٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٤٧٨-٤٧٨- «أول ما يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لا خلاق له عند الله تعالى».

حسن. ... عن زيد بن ثابت. [صحيح الجامع(١/ ٥٠٣ رقم ٢٥٧٥)].

وأيضا:

٤٧٩-٤٧٩- «أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخره الصلاة».

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٢٨) وتمام الرازي في «الفوائد» (ق٣١/ ٢) والضياء في «المختارة» (١/ ٤٩٥)....عن أنس مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٣١٩ رقم ١٧٣٩)].

١٣٩-باب مكافأة من صنع معروفا

٤٨٠-٤٨٠- «جزاء الغني من الفقير النصيحة والدعاء».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (٨/ ٣٠٧)، والطبراني (٢٥/ ١٦٢/ ٣٩٢)... عن أم حكيم بنت وادع قالت: قلت للنبيﷺ : ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: ...فذكره.

[الضعيفة (٥/ ١٧٥ رقم ٢١٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٨١-٤٨١- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه».

صحيح.

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين. [صحيح الترغيب (١/ ٥١٣ رقم ٨٥٢)].

١٤٠- باب فيمن قال أنا ابن الإسلام

٤٨٢-٤٨٢- «من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزًّا وكرامة، فهو عاشرهم في النار».

ضعيف.

رواه أحمد (٤/ ١٣٤)، وأبو يعلى (١٤٣٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٥ و٢/ ٣٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٨٨/ ١)، وابن عساكر (٨/ ٦٥/ ١).

... عن أبي ريحانة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٤٥١ رقم ٢٤٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٨٣-٤٨٣- «انتسب رجلان على عهد موسى فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام فأوحى الله إلى موسى أن قل لهذين المنتسبين: أما أنت أيها المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم في النار وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة».

صحيح. ...عن أبي. [صحيح الجامع (١/ ٣١٢ رقم ١٤٩٢) والصحيحة (٣/ ٢٦٥-٢٦٦ رقم ١٢٧٠)].

١٤١- باب ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة

٤٨٤- ٤٨٤- «إن الله يبغض ثلاثة: الغني الظلوم والشيخ الجهول والعائل المختال».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٥/ ١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»

(١/ ٢٠٦) ... عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٢٨٧ رقم ١٨٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٨٥-٤٨٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زانٍ وملك كذاب وعائل مستكبر».

صحيح. رواه مسلم والنسائي. [صحيح الترغيب (٣/ ١٠٥ رقم ٢٩٠٦)].

١٤٢- باب الحب في الله والبغض في الله

٤٨٦-٤٨٦- «أحب الأعمال إلى الله الحب في الله، و البغض في الله».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٥/ ١٤٦)....عن أبي ذر قال: «خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال قائل: الصلاة والزكاة، و قال قائل: الجهاد، قال: إن أحب....». [الضعيفة (٤/ ٣١٤ رقم ١٨٣٣) وبنحوه (٣/ ٤٧٦-٤٧٧ رقم ١٣١٠)].

وأيضا:

٤٨٧-٤٨٧- «لا يجد عبد صريح الإيمان حتى يحب لله ويبغض لله فإذا أحب لله وأبغض لله فقد استحق الولاية من الله عز وجل، وإن أحبائي وأوليائي من عبادي وخلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم».

ضعيف.

رواه ابن قانع في معجم الصحابة «ترجمة عبد الله بن الجموح»....عن عبد الله بن الجموح أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة(١٢/ ٢٥٦ رقم ٥٦٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٤٨٨-٤٨٨- «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان».

أخرجه أبو داود (٤٦٨١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٦/ ٢، ٩/ ٣٩٦/ ٢) .... عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (فذكره).

[الصحيحة (١/ ٧٢٨ رقم ٣٨٠)].

١٤٣- باب السكينة في أهل الغنم

٤٨٩-٤٨٩- «السكينة في أهل الشاء والبقر».

منكر بذكر (البقر).

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١١٤/ ١٣٣١ - كشف الأستار)...عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «والسكينة... ». [الضعيفة (١٢/ ٨٢٦ رقم ٥٩٠٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٩٠-٤٩٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل، والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم». [صحيح البخاري (رقم ٣٣٠١)].

١٤٤- باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل

٤٩١-٤٩١- «كلكم أفضل منه».

ضعيف.

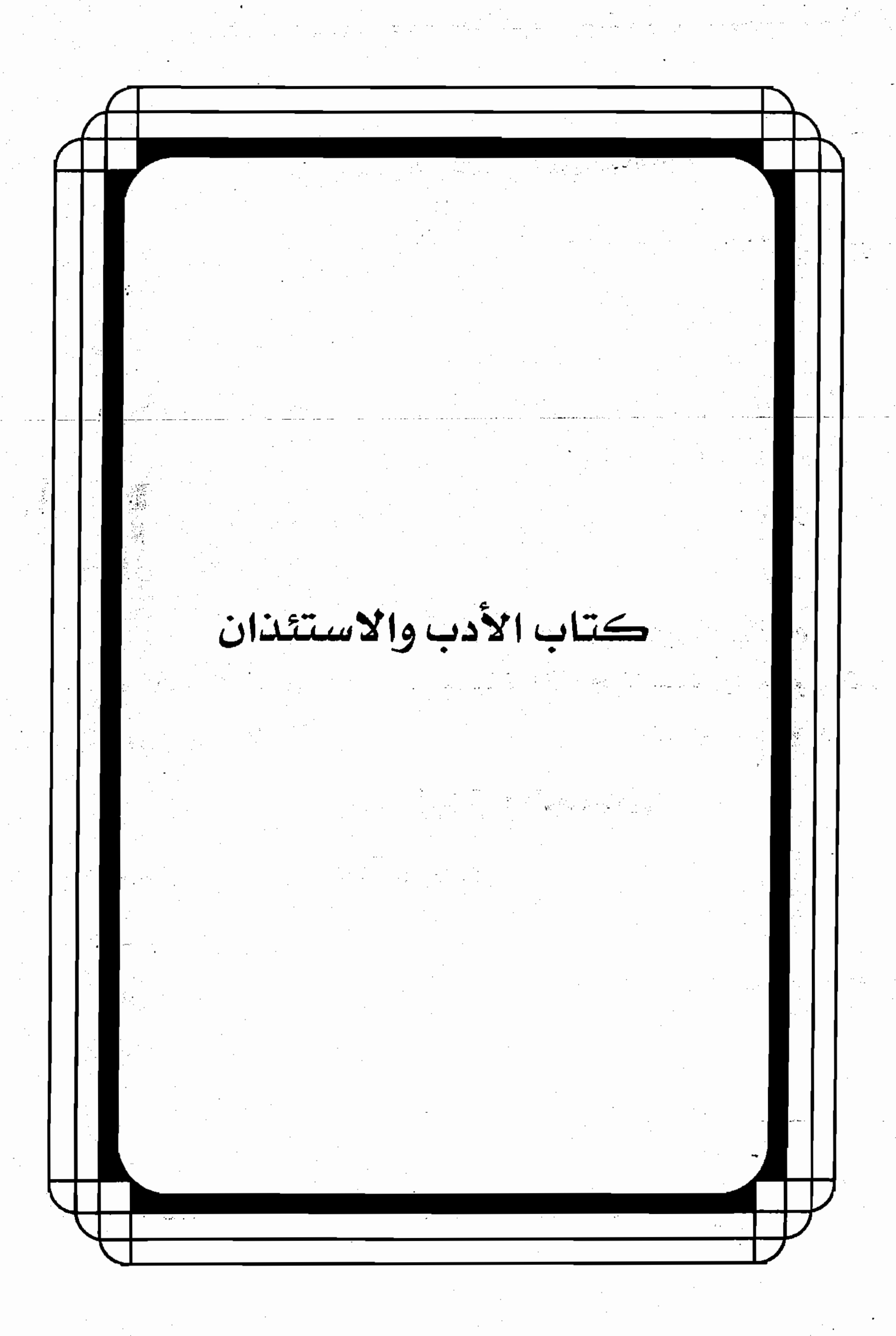
لم أجده في شيء من كتب السنة، وإنما أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/ ٢٦) بسند ضعيف فقال:.. عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار أن رفقة من الأشعريين كانوا في سفر، فلما قدموا قالوا: يا رسول الله ! ليس أحد بعد رسول الله أفضل من فلان، يصوم النهار، فإذا نزلنا قام يصلي حتى يرتحل ! قال: «من كان يمهن له أو يعمل له؟»، قالوا: نحن، قال: «كلكم أفضل منه». [الضعيفة (١/ ١٩٣ - ١٩٤ رقم ٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٩٢- ٤٩٢- عن أنس رضي الله عنه قال: «كنا مع النبي ﷺ في السفر فمنا الصائم، ومنا المفطر، قال: فنزلنا منزلًا في يوم حار، أكثرنا ظلًا صاحب الكساء، ومنا من يتقي الشمس بيده، قال: فسقط الصوام، وقام المفطرون، فضربوا الأبنية وسقوا الركاب، فقال رسول الله ﷺ: «ذهب المفطرون اليوم بالأجر».

[شرح صحيح مسلم (٧/ ٣٣٣ رقم ١١١٩)].

* * *



كتاب الأدب والاستئذان

(٢) كتاب الأدب والاستئذان

١- باب المسح على رأس اليتيم

٤٩٣-١- «امسح برأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه، ومن له أب هكذا إلى مؤخر رأسه».

موضوع.

رواه البخاري في «التاريخ» (١/ ١/ ٩٧) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٨١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٩٧/ ١) من طريق الخطيب وهذا في «تاريخه» (٥/ ٢٩١)....عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ١٨٥ رقم ١٠٧٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٩٤-٢- «إن أردت تليين قلبك، فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم».

أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٣)... عن أبي هريرة: «أن رجلًا شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه، فقال له:» فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥٠٧ رقم ٨٥٤)].

٢- باب الرفق بالحيوان

٤٩٥-٣- «نهى أن يركب ثلاثة على دابة».

ضعيف.

روى من حديث جابر. [الضعيفة (١/ ٧٠٦ رقم ٤٩٣)].

وأيضًا:

٤٩٦-٤- «الثالث ملعون. يعني: على الدابة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»... عن المهاجر بن قنفذ قال: رأى رسول الله ﷺ ثلاثة على دابة، فقال:.. فذكره. [الضعيفة(٧/ ٤٦٠-٤٦١ رقم ٣٤٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٤٩٧-٥- عن عبدالله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر؛ استقبل بنا،

فأينا استقبل أولا؛ جعله أمامه، فاستقبل بي، فحملني أمامه، ثم استقبل بحسن أو حسين، فجعله خلفه؛ فدخلنا المدينة وإنا لكذلك.

قلت: إسناده صحيح. وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

[صحيح أبي داود الأم (٧/ ٣١٩ رقم ٢٣١٢)].

٣- باب منه

٤٩٨-٦- «إذا ركبتم هذه الدواب فأعطوها حظها من المنازل، ولا تكونوا عليها شياطين».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٥٨)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة(٦/ ٣٩ رقم ٢٥٢٩)].

وأيضًا:

٤٩٩-٧- «إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها».

ضعيف

رواه الخطابي في «غريب الحديث» (١٣٠/ ٢)... عن عمرو بن العاص مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٣٩-٤٠ رقم ٢٥٣٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٥٠٠-٨- «أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟! فإنه شكا إليَّ أنك تجيعه وتدئبه».

رواه أبو داود (١/ ٤٠٠) والحاكم (٢/ ٩٩ - ١٠٠) وأحمد (١/ ٢٠٤ - ٢٠٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٨/ ١) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٦) وابن عساكر في «تاريخه» (٩/ ٢٨/ ١)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (١٢٤ - ١٢٥).... عن عبد الله بن جعفر قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم، فأسر إليَّ حديثا لا أحدث به أحدًا من الناس، وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدف أو حائش النخل، فدخل حائطًا لرجل من الأنصار فإذا جمل، (فلما رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح سراته إلى سنامه وذفراه فسكن) فقال: من رب

هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: فذكر الحديث. [الصحيحة (١/ ٥٨-٥٩ رقم ٢٠)].

وأيضا:

٥٠١-٩- «اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي».

أخرجه ابن حبان (٢٠٠٢-موارد) والحاكم (١/ ٤٤٤ و٢/ ١٠٠) والبيهقي (٥/ ٢٢٥) وأحمد (٣/ ٤٤٠، ٤/ ٢٣٤) وابن قانع في «معجم الصحابة» وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (٢٩٦) وابن عساكر (٣/ ٩١/ ١)....عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه – وكانت له صحبة – مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٥٩-٦٠ رقم ٢١)].

وأيضا:

٥٠٢-١٠- «إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر، فإن الله تعالى إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم».

رواه أبو داود (رقم ٢٥٦٧) وعنه البيهقي (٥/ ٢٥٥) وأبو القاسم السمرقندي في «المجلس ١٢٨ من الأمالي» وعنه ابن عساكر (١٩/ ٨٥/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٦١ رقم ٢٢)].

وأيضا:

٥٠٣-١١- «اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة وكلوها صالحة».

رواه أبو داود (رقم ٢٤٤٨).... عن سهل بن الحنظلية قال: «مر رسول الله ﷺ ببعير قد لحق ظهره ببطنه، فقال:...» فذكره.

قلت: وسنده صحيح كما قال النووي في «الرياض» وأقره المناوي.

وقد تابعه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني ربيعة بن يزيد به أتم منه ولفظه: «خرج رسول الله ﷺ في حاجة فمر ببعير مناخ على باب المسجد من أول النهار، ثم مر به آخر النهار وهو على حاله، فقال: أين صاحب هذا البعير؟! فابتغي فلم يوجد، فقال رسول الله ﷺ: «اتقوا الله في هذه البهائم، ثم اركبوها صحاحا،

واركبوها سمانا» كالمتسخط آنفا».

رواه ابن حبان (٨٤٤) وأحمد (٤/ ١٨٠ - ١٨١) والطبراني في «الكبير» (٥٦٢٠) وسنده صحيح على شرط البخاري. [الصحيحة (١/ ٦٢-٦٣ رقم ٢٣)].

وأيضا:

٥٠٤-١٢- «أفلا قبل هذا! أتريد أن تميتها موتتين؟!».

رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٤٠/ ١) و«الأوسط» (١/ ٣١/ ١ من زوائده) والبيهقي (٩/ ٢٨٠).. عن ابن عباس قال: «مر رسول الله ﷺ على رجل واضع رجله على صفحة شاة، وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه ببصرها، فقال:...» فذكره.

[الصحيحة (١/ ٦٣ رقم ٢٤)].

٤- باب الحض على الرفق والنهي عن الفحش

٥٠٥-١٣- «الرفق يمن، والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم الرفق، إن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه، والخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه، وإن الحياء من الإيمان، وإن الإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلًا لكان صالحًا، وإن الفحش من الفجور، وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلًا يمشي في الناس لكان رجلًا سوءًا، وإن الله لم يخلقني فحاشًا».

ضعيف أو أشد.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١٥٧)، وابن عدي (٣٥٨/ ٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٥٩/ ١) و«الأسماء» (ص ١٥٥)....عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣٤٤ رقم ٣٨٨٩)].

وأيضا:

٥٠٦-١٤- «الرفق يمن، والخرق شؤم».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٣).... عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٦٧٧ رقم ٥٤٠٤)].

وأيضا:

٥٠٧-١٥- «الرفق رأس الحكمة».

ضعيف.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٧)، وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦/ ١)..... عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٧٥ رقم ١٥٧٤)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٥٠٨-١٦- «إذا أراد الله بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم الرفق».

... عن عائشة... عن جابر.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ١١٧ رقم ٣٠٣) والصحيحة (٣/ ٢١٩ رقم ١٢١٩)].

وأيضا:

٥٠٩-١٧- «عليك بالرفق إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه».

صحيح. عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ٧٤٧ رقم ٤٠٤١)].

وأيضا:

٥١٠-١٨- «يا عائشة إياك والفحش إياك والفحش، فإن الفحش لو كان رجلًا لكان رجل سوء».

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥٩)....عن عائشة قالت: فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٧٣ رقم ٥٣٧)].

وأيضا:

٥١١-١٩- «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

عن أبي هريرة....[و]عن أبي بكرة..... [و]عن عمران بن حصين.

صحيح. [صحيح الجامع(١/ ٦٠٩ رقم ٣١٩٩) والصحيحة (١/ ٨٩٣ رقم ٤٩٥)].

وأيضا:

٥١٢-٢٠- «الحياء والإيمان قرنا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع(١/ ٦٠٩ رقم ٣٢٠٠)].

٥- باب من يحرم الرفق يحرم الخير

٥١٣-٢١- «الرفق فيه الزيادة والبركة، ومن يحرم الرفق يحرم الخير».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١١٧/ ١)....عن جرير مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١٥٤ رقم ٣٦٧٦)].

● **قلت: مايغني عنه.**

٥١٤-٢٢- عن جرير رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يحرم الرفق يحرم الخير». [مختصر صحيح مسلم (٤٦٩ رقم ١٧٨٣)].

٦- باب فضل أهل المعروف

٥١٥-٢٣- «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أول أهل الجنة دخولًا الجنة أهل المعروف».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣١٢/ ٨٠١٥)...عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٦٩١ رقم ٥٨١٥)].

وأيضا:

٥١٦-٢٤- «يا علي اطلبوا المعروف من رحماء أمتي، تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإن اللعنة تنزل عليهم، يا علي! إن الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلا، فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه، كما وجه الماء في الأرض الجدبة لتحيى به، ويحيى بها أهلها، يا علي! إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

ضعيف جدًا .

أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢١)....عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٨١ رقم ١٥٧٨)].

وأيضا:

٥١٧-٢٥- «لأبشرنك بها يا علي ! فبشر بها أمتي من بعدي: الصدقة على وجهها، واصطناع المعروف، وبر الوالدين، وصلة الرحم؛ تحول الشقاء سعادة، وتزيد في العمر، وتقي مصارع السوء».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٥)....عن إسماعيل بن أبي الزناد - من أهل وادي القرى -: حدثني إبراهيم - شيخ من أهل الشام -، عن الأوزاعي قال: قدمت المدينة، فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾﴾ [الرعد: ٣٩]؟ فقال: نعم، حدثنيه أبي، عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: سألت عنها رسول الله ﷺ، فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (٨/ ٢٦٧-٢٦٨ رقم ٣٧٩٥)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٥١٨-٢٦- «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وإن أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة».

عن سلمان [و]عن قبيصة بن برقة [و]عن ابن عباس... [و] عن أبي هريرة..[و] عن علي وأبي الدرداء.

صحيح.

[صحيح الجامع (١/ ٤٠٧ رقم ٢٠٣١)].

وأيضا:

٥١٩-٢٧- «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

صحيح. عن أم سلمة.

[صحيح الجامع (٢/ ٧٠٧ رقم ٣٧٩٦)].

٧- باب الحذر

٥٢٠-٢٨- «احترسوا من الناس بسوء الظن».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٦/ ١/ ٥٩٢) وابن عدي (٦/ ٢٣٩٨) .....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٢٨٨ رقم ١٥٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٥٢١-٢٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث...». [مختصر صحيح مسلم (٤٧٢ رقم ١٨٠٣)].

٨- باب حرمة النظر إلى عورة المؤمن

٥٢٢-٣٠- «لعن الله الناظر إلى عورة المؤمن والمنظور إليه».

موضوع.

رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥/ ٢)...عن عمران بن حصين مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٤٧٦ رقم ٣٠٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٥٢٣-٣١- عن معاوية بن حيده قال: قلت: يارسول الله ! عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك» قال: قلت: يا رسول الله! إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يرينها أحد، فلا يرينها» قال: قلت: يا رسول الله ! إذا كان أحدنا خاليًا؟ قال: «الله أحق أن يستحيى منه من الناس».

رواه أصحاب السنن الا النسائي ففي «العشرة» (١/ ٧٦)، والروياني في «المسند» (٢٧/ ١٦٩/ ١-٢، ١٧١/ ١، ٢)، وكذا أحمد (٥/ ٣-٤)، والبيهقي (١/ ١٩٩)، واللفظ لأبي داود (٢/ ١٧١).

وسنده حسن، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي وقواه ابن دقيق العيد في الإلمام (٢/ ١٢٦).... [آداب الزفاف (١١١-١١٢)].

٩- باب فقه المخالطة

٥٢٤-٣٢- «خالقوا الناس بأخلاقهم، وخالفوهم بأعمالهم».

ضعيف جدًّا.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٤٥٥ - ٤٥٦):...عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال: «كيف أنتم إذا كنتم في قوم قد درست عهودهم، ومرجت أماناتهم، وصاروا حثالة هكذا - وشبك بين أصابعه - قالوا: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: صبرا صبرا، خالقوا...». [الضعيفة (٣/ ٣٣٤ رقم ١١٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٥٢٥-٣٣- «ألا إني أوشك أن أدعى فأجيب، فيليكم عمال من بعدي، يقولون ما يعلمون ويعملون بما يعرفون، وطاعة أولئك طاعة، فتلبثون كذلك دهرا، ثم يليكم عمال من بعدهم يقولون ما لا يعلمون، ويعملون ما لا يعرفون فمن ناصحهم ووازرهم وشد على أعضادهم فأولئك قد هلكوا وأهلكوا خالطوهم بأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم واشهدوا على المحسن بأنه محسن وعلى المسيء بأنه مسيء».

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩٦/ ٢) والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢٢/ ١) والسياق له....عن أبي سعيد الخدري: «قام فينا رسول الله ﷺ خطيبًا فكان من خطبته أن قال:... فذكره. [الصحيحة (١/ ٨١٩ رقم ٤٥٧)].

١٠- باب فضل كف الغضب واللسان

٥٢٦-٣٤- «من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته، ومن اعتذر إلى أخيه قبل الله معذرته».

ضعيف جدًّا.

رواه العقيلي في الضعفاء (١١٥)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة(٤/ ٣٨٨ رقم ١٩١٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٥٢٧-٣٥- «من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن خزن لسانه ستر الله عورته

ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره».

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٠٧١) ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢٤٩/ ٢) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٩٤ و١٩٥ و٢/ ٤٤) وأبو عثمان النجيرمي في «الفوائد» (٤٤/ ٢)....عن أنس بن مالك قال: فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٤٧٥ رقم ٢٣٦٠)].

١١- باب لا يستهان بالكلمة

٥٢٨-٣٦- «إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالًا يرفعه الله بها درجات..».

ضعيف.

أخرجه البخاري (٦٤٧٨ فتح) وأحمد (٢/ ٣٣٤) والمروزي في «زوائد الزهد» (٤٣٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٦٧/ ١)...عن أبي هريرة مرفوعًا به.

[الضعيفة (٣/ ٤٦٣ رقم ١٢٩٩)].

وأيضا:

٥٢٩-٣٧- «إن الرجل ليدنو من الجنة حتى يكون ما بينه وبينها قيد ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٤ / ٦٤ و٥/ ٣٧٧)عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٧ رقم ٣٠٠٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٥٣٠-٣٨- «إن العبد ليتكلم بالكلمة [ما يتبين فيها]، يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب».

أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٨ - ٣٧٩)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٧٧ رقم ٥٤٠)].

وأيضا:

٥٣١-٣٩- «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه».

أخرجه مالك (٢/ ٩٨٥/ ٥) والترمذي (٢/ ٥٢) وابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان (١٥٧٦) والحاكم (١/ ٤٥ - ٤٦) وأحمد (٣/ ٤٦٩) والحميدي (٩١١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٧٩ و٢٨٦ طبع المجمع العلمي)....عن بلال بن الحارث المزني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥٤٩-٥٥٠ رقم ٨٨٨)].

١٢- باب فضل الصمت

٥٣٢-٤٠- «من سره أن ينجو فليلزم الصمت».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٣).....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ١٥٤ رقم ١٦٥٥)].

وأيضا:

٥٣٣-٤١- «الصمت أرفع العبادة».

ضعيف.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٣).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ١٦٥ رقم ٧٤١)].

وأيضا:

٥٣٤-٤٢- «الصمت زين العالم، وستر الجاهل».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٧١) معلقًا عن أبي الشيخ.... عن أبي عبد محرز بن زهير الأسلمي مرفوعًا. [الضعيفة(٨/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ٣٨٢٠)].

وأيضا:

٥٣٥-٤٣- «الصمت سيد الأخلاق.. الحديث، وفيه قصة».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٧١) عن سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٨٧ رقم ٣٨٢١)].

وأيضا:

٥٣٦-٤٤- «إنك ما كنتَ ساكتًا؛ فأنت سالمٌ، فإذا تكلَّمت؛ فلكَ أو عليك».

ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٧/ ٥٦١) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٤٨/ ٤٩٦٢)....عن مكحول مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٢٣-١٢٢٤ رقم ٧١٢٥)].

وأيضا:

٥٣٧-٤٥- «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الصغير» ص (٢٠٠)، وعنه الضياء في «المختارة» (ق٢١٧/ ١) .... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٤٢ رقم ٢٠٢٧)].

وأيضا:

٥٣٨-٤٦- «رحم الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت طريقته».

موضوع.

أخرجه الحاكم في «تاريخه» عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة(٤/ ٢٥٣ رقم ١٧٧١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٥٣٩-٤٧- «من صمت نجا».

أخرجه الترمذي (٢/ ٨٢) والدارمي (٢/ ٢٩٩) وأحمد (٢/ ١٥٩، ١٧٧) وابن أبي الدنيا (٣٨/ ١٠) وعنه الأصبهاني (٢/ ٦٩٧/ ١٦٨٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (ق ٢٦/ ٢)....عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ. [الصحيحة (٢/ ٧٢ رقم ٥٣٦)].

١٣- باب منه

٥٤٠-٤٨- «من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٤)، وأبو الغنائم النرسي في «انتخاب الحافظ الصوري على أبي عبدالله العلوي» (١٣٢/ ١)، والقضاعي (٣٠/ ٢)... عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٦٧ رقم ٤٦٤٣)].

وأيضا:

٥٤١-٤٩- «من كان يؤمن بالله ورسوله؛ فليؤد زكاة ماله، ومن كان يؤمن بالله ورسوله؛ فليقل حقًّا أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله ورسوله؛ فليكرم ضيفه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٣٣-٤٣٤/ ١٣٥٦١).. عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة(١١/ ٤٥٣ رقم ٥٢٨٨)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٥٤٢-٥٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٦٦ رقم ٢٥١٨)].

١٤- باب الإذن من أجل البصر

٥٤٣-٥١- «إذا دخل البصر فلا إذن».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٢ و١٠٨٩)، وأبو داود (٢/ ٦٣٥)

والبيهقي في «السنن» (٨/ ٣٣٩)....عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٩٥ رقم ٢٥٨٦) وضعيف الأدب المفرد (٧٢ رقم ١٦٨)].

وأيضًا:

٥٤٤-٥٢- «اطلع رجل من جحر بابي، ومعي مدرى؛ فوثبت فطعنت به في عينه».

منكر.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٩٨)....عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٨٢-١٨٣ رقم ٦٠٧٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٥٤٥-٥٣- عن سهل بن سعد: أن رجلًا اطلع من جُحر في دار النبي ﷺ والنبي ﷺ يحك رأسه بالمدرى- فقال: «لو علمت أنك تنظر؛ لطعنت بها في عينك، إنما جعل الإذن من قبل الإبصار». [أخرجه البخاري (رقم ٥٩٢٤)].

١٥- باب في الاستئذان

٥٤٦-٥٤- «الاستئناس ! أن تدعو الخادم حتى يستأنس أهل البيت الذين تستأذن عليهم».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢١٢/ ٤٠٦٤)... عن أبي أيوب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة(١٣/ ٨١٦ رقم ٦٣٧٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٥٤٧-٥٥- عن أبي موسى الأشعري قال: خرج النبي ﷺ يومًا إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت: لأكونن اليوم بواب النبي ﷺ ولم يأمرني فذهب النبي ﷺ فقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر رضي الله عنه ليستأذن عليه ليدخل فقلت: كما أنت حتى أستأذن لك فوقف وجئت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أبو بكر

يستأذن عليك فقال: ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي ﷺ فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت: كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي ﷺ: ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر عن يسار النبي ﷺ فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت: كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي ﷺ: ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسًا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أن يأتي أخ لي وأدعو الله أن يأتي به فلم يأت حتى قاموا قال ابن المسيب: فأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان.

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٣١٩-٣٢٠ رقم ٨٨٢)].

وأيضا:

٥٤٨-٥٦- عن أبي موسى: «أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي ﷺ عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي ﷺ: افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس وقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد(٢٦٦-٢٦٧ رقم ٧٤٦)].

١٦- باب الاستئذان ثلاث

٥٤٩-٥٧- «الاستئذان ثلاث، فبالأولى يستنصتون، والثانية يستصلحون، والثالثة يأذنون أو يردون».

ضعيف جدًا.

رواه أبو عبد الرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (١٥٠/ ١)...عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة(٥/ ٤٨٨ رقم ٢٤٦٨)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٥٥٠-٥٨- «الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع».

صحيح. ... عن أبي موسى وأبي سعيد. [صحيح الجامع(١/ ٥٣٦-٥٣٧ رقم ٢٧٧١)].

١٧- باب البداءة بالسلام

٥٥١-٥٩- «من بدأ أخاه بالسلام، كتب الله له عشر حسنات، ومن دعا له بظهر الغيب،كتب الله له عشر حسنات».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٢٩)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ١١٢)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٦)...عن الحسن عن أنس... مرفوعًا، قال أنس: إن كانت الشجرة لتفرق بيننا في السفر فنتلاقى بالسلام.

[الضعيفة (١٣/ ٦٨٠ رقم ٦٣١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٥٥٢-٦٠- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه ولفظه: «قيل: يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام قال: أولاهما بالله تعالى».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٦ رقم ٢٧٠٣)].

وأيضا:

٥٥٣-٦١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فتفرق بيننا شجرة فإذا التقينا يسلم بعضنا على بعض».

حسن صحيح.

رواه الطبراني بإسناد حسن. [صحيح الترغيب(٣/ ٢٧ رقم ٢٧٠٦)].

وأيضا:

٥٥٤-٦٢- «إذا دعا الغائب للغائب، قال له الملك: ولك بمثل».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ١٨٠/ ١).....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الصحيحة (٣/ ٣٢٦رقم ١٣٣٩)].

١٨- باب السلام قبل الكلام

٥٥٥-٦٣- «إذا أراد أحدكم السلام فليقل: السلام عليكم، فإن الله هو السلام، ولا يبدأ قبل الله بشيء».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو يعلى (٦٥٧٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٩)، والدينوري في «المنتقى من المجالسة» (٢٤٣/ ١)...عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٤٣ رقم ٢٣١٩)].

وأيضا:

٥٥٦-٦٤- «السلام قبل الكلام، ولا تدعوا أحدًا إلى الطعام حتى يسلم».

موضوع.

أخرجه الترمذي (٢/ ١١٧) وأبو يعلى في «مسنده» (١١٥/ ٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٨)...عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٢٢١ رقم ١٧٣٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٥٥٧-٦٥- عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم».

رواه البزار والطبراني وأحد إسنادي البزار جيد قوي.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٧ رقم ٢٧٠٥)].

وأيضًا:

٥٥٨-٦٦- «اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي: فليقل: السلام عليكم أدخل؟».

أخرجه أحمد(٥/ ٣٦٨و٣٦٩) وأبو داود (٢/ ٣٣٩)....عن رجل من بني عامر

«أنه استأذن على النبي ﷺ فقال: أألج؟ فقال النبي ﷺ لخادمه...» فذكره.

[الصحيحة (٣/ ١٥٩ رقم ١١٧٠)].

وأيضًا:

٥٥٩-٦٧-«من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

حسن. ...عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٥٥ رقم ٦١٢٢)].

وأيضًا:

٥٦٠-٦٨-«لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام».

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٥٧)...عن جابر مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٤٦٠ رقم ٨١٧)].

١٩- باب ما جاء في السلام

٥٦١-٦٩-«كان إذا سُلم عليه وهو في القوم؛ قالوا: السلام عليكم. وإذا كان وحده؛ قالوا: السلام عليك يا رسول الله!».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٥٧/ ٨٨٨٧) من طريق موسى بن محمد الأنصاري عن شيخ يقال له: إسحاق قال: دخل ابن سيرين على ابن هبيرة وعنده الناس، فقال: السلام عليكم. فغضب ابن هبيرة. وأرسل إليه، فدخل على ابن هبيرة وهو وحده، فقال: السلام عليك أيها الأمير! فقال ابن هبيرة: جئتني وعندي الناس، فقلت: السلام عليكم. وجئت الآن فقلت: السلام عليك أيها الأمير؟! فقال ابن سيرين: إن رسول الله - ﷺ- كان... الحديث. [الضعيفة (١٢/ ٥٦٢ رقم ٥٧٥٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٥٦٢-٧٠-«إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

أخرجه الترمذي (٣/ ٣٩٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٣)... عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال: طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه،

فجلست، فإذا نفر هو فيهم، ولا أعرفه، وهو يصلح بينهم، فلما فرغ قام معه بعضهم، فقالوا: يا رسول الله ! فلما رأيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله ! عليك السلام يا رسول الله؟! عليك السلام يا رسول الله ! قال: «إن عليك السلام تحية الميت». ثم أقبل علي فقال: (فذكره) ثم رد علي النبي ﷺ قال: «وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله».. [الصحيحة (٣/ ٣٩٣ رقم ١٤٠٣)].

٢٠- باب إفشاء السلام وإطعام الطعام

٥٦٣-٧١- «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، واضربوا الهام، تورثوا الجنان».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (١/ ٣٤٠)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به.

[الضعيفة (٣/ ٤٩١ رقم ١٣٢٤)].

وأيضًا:

٥٦٤-٧٢- عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، قال: قلت: يارسول الله ! إني إذا رأيتك طابت نفسي، وقرت عيني؛ أنبئني عن كل شيء؟ قال: «كل شيء خلق من الماء». فقلت: أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة؟ قال: «أطعم الطعام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام: تدخل الجنة بسلام».

ضعيف دون قوله: «أطعم الطعام...» إلخ. [ضعيف موارد الظمآن (٤٢ رقم ٦٤)].

وأيضا:

٥٦٥-٧٣- «أفشوا السلام فإنه لله رضا».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عدي (ق ١٧٢/ ١)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٥٩ رقم ٢٨٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٥٦٦-٧٤- «يا أيها الناس ! أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل. والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

أخرجه الترمذي (٢/ ٧٩) والدارمي (١/ ٣٤٠) وابن ماجه (رقم ١٣٣٥،

٣٢٥١) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧) والحاكم (٣/ ١٣و٤/ ١٦٠) وأحمد (٥/ ٤٥١) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٣٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٣٦و٦٢٤و١٤/ ٩٥) والضياء في «المختارة» (٥٨/ ١٧٦/ ١ - ٢)....عن زرارة بن أوفى: حدثني عبد الله بن سلام قال: «لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس قبله وقيل: قد قدم رسول الله ﷺ قد قدم رسول الله قد قدم رسول الله (ثلاثا)، فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال: «فذكره». [الصحيحة(٢/ ١١٣ رقم ٥٦٩)].

وأيضا:

٥٦٧-٧٥- «اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨١) والترمذي (٢/ ٣٤٠) والدارمي (٢/ ١٠٩) وابن ماجه (٣٦٩٤) وابن حبان (١٣٦٠) وأحمد (٢/ ١٧٠ و١٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٨٧)....عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة(٢/ ١١٥ رقم ٥٧١)].

٢١- باب أبخل الناس من بخل بالسلام

٥٦٨-٧٦- عن كنانة مولى صفية، عن أبي هريرة قال: «أبخل الناس من بخل بالسلام والمغبون من لم يرده وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة فإن استطعت أن تبدأه بالسلام لا يبدأك فافعل».

ضعيف الإسناد موقوفًا. [ضعيف الأدب المفرد(٦٨-٦٩ رقم ١٥٦)].

وأيضا:

٥٦٩-٧٧- «بخل الناس بالسلام».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٣)... عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«بخل الناس». قالوا: يا رسول الله ! بم بخل الناس؟ قال: «بالسلام».

[الضعيفة (٧/ ٣٨٠ رقم ٣٣٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٥٧٠-٧٨-«أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام».

رواه عبد الغني المقدسي في «كتاب الدعاء» (١٤١/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة(٢/ ١٥٠ رقم ٦٠١)].

وأيضا:

٥٧١-٧٩- «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه أيضا».

رواه أبو داود (٥٢٠٠)....عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

[الصحيحة (١/ ٣٦١-٣٦٢ رقم ١٨٦)].

وأيضا:

٥٧٢-٨٠- عن أبي هريرة؛ أنه قال: «من لقي أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو حائط ثم لقيه فليسلم عليه».

صحيح موقوفا. [صحيح الأدب المفرد(٢٧٩ رقم ٧٧٦)].

وأيضا:

٥٧٣- ٨١- عن أنس بن مالك: «أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يكونون فتستقبلهم الشجرة فتنطلق طائفة منهم عن يمينها وطائفة عن شمالها فإذا التقوا سلم بعضهم على بعض».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد(٢٧٩ رقم ٧٧٧)].

٢٢- باب سلام الرجال على النساء والنساء على الرجال

٥٧٤-٨٢- «يسلم الرجال على النساء، ولا يسلم النساء على الرجال».

موضوع.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٣)، وابن حبان في «الضعفاء»

(١/ ١٩٠) ....عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٧٣٣ رقم ٥٤٣٥) وأيضا (١٢/ ٥٦٧-٥٦٨ رقم ٥٧٥٦)].

وأيضا:

٥٧٥-٨٣- «ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام».

منكر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٥٨)....عن عطاء الخراساني يرفع الحديث قال: فذكره.

[الضعيفة(٣/ ٦٢٣ رقم ١٤٣٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٥٧٦-٨٤-عن ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال: كنا نفرح يوم الجمعة. قلت لسهل: ولم؟ قال: كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة –نخل بالمدينة– فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير، فإذا صلينا الجمعة انصرفنا، ونسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة.

[صحيح البخاري(٦٢٤٨)].

وأيضا:

٥٧٧-٨٥-عن أم هانئ قالت: ذهبت إلى النبي ﷺ وهو يغتسل فسلمت عليه فقال: من هذه؟ فقلت: أم هانئ قال: مرحبا بأم هانئ».

صحيح.

[صحيح الأدب المفرد(٢٨٧ رقم ٨٠٢)].

وأيضا:

٥٧٨-٨٦-عن الحسن [هو البصري] قال: «كن النساء يسلمن على الرجال».

حسن الإسناد.

[صحيح الأدب المفرد(٢٨٧ رقم ٨٠٣)].

٢٣- باب ما جاء في السلام إذا دخل البيت

٥٧٩-٨٧- «كان إذا دَخَلَ بَيْتَهُ؛ يقول: السلام علينا من ربنا؛ التحيات الطيبات المباركات لله، سلامٌ عليكم».

موضوع.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٤٥/ ٨٨٣٤)....عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان... [الضعيفة (١٣/ ٤٠٨ رقم ٦١٨٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٥٨٠-٨٨- عن عبد الله بن عمر قال: إذا دخل البيت غير المسكون، فليقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين».

حسن الإسناد. [صحيح الأدب المفرد (٢٩٣ رقم ٨١٠)].

٢٤- باب المصافحة

٥٨١-٨٩- «نحن أحق بالمصافحة منهم. يعني: العجم».

منكر.

أخرجه الروياني في «مسنده» (ق ٨٧/ ٢)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٤٣)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٠٧)... عن البراء قال: لقيت رسول الله ﷺ فصافحني، فقلت: يا رسول الله! كنت أحسب أن هذا من زي العجم. فقال:.. فذكره،، وزاد: «ما من مسلمين التقيا فتصافحا، إلا تساقطت ذنوبهما بينهما». [الضعيفة (١٣/ ٨٠٨ رقم ٦٣٦٥)].

وأيضا:

٥٨٢-٩٠- «قبلة المسلم أخاه: المصافحة».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن شاهين في «الترغيب» (٣١١/ ١)... عن أنس، أن النبي ﷺ قال: فذكره. قيل: يا رسول الله! إن المشركين إذا التقوا قبل بعضهم بعضًا؟ قال: فذكره أيضًا. [الضعيفة(٩/ ٤٨ رقم ٤٠٥٠)].

وأيضا:

٥٨٣-٩١- «من تمام التحية الأخذ باليد».

ضعيف.

روي من حديث عبد الله بن مسعود، وأبي أمامة، والبراء بن عازب.

[الضعيفة (٣/ ٤٤٩ رقم ١٢٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٥٨٤-٩٢- عن أنس بن مالك قال: لما جاء أهل اليمن، قال النبي ﷺ: «قد أقبل أهل اليمن، وهم أرق قلوبًا منكم». فهم أول من جاء بالمصافحة.

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٢٦٧ رقم ٧٤٨)].

وأيضًا:

٥٨٥-٩٣- «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

أخرجه أبو داود (٥٢١٢) والترمذي (٢/ ١٢١) وابن ماجه (٣٧٠٣) وأحمد (٤/ ٢٨٩/ ٣٠٣) وابن عدي (٣١/ ١)....عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥٦ رقم ٥٢٥)].

وأيضًا:

٥٨٦-٩٤- «إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر».

ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٧٠) ثم الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٦) من رواية الطبراني في الأوسط عن حذيفة. [الصحيحة (٢/ ٥٩ رقم ٥٢٦)].

٢٥- باب من ترك السلام على المتخلق وأصحاب المعاصي

٥٨٧-٩٥- عن أبي سعيد قال: أقبل رجل من البحرين إلى النبي ﷺ فسلم عليه فلم يرد وفي يده خاتم من ذهب وعليه جبة حرير فانطلق الرجل محزونا فشكا إلى امرأته فقالت: لعل برسول الله ﷺ وجبّتك وخاتمك فألقهما ثم عد ففعل فرد السلام فقال: جئتك آنفًا فأعرضت عني قال: كان في يدك جمر من نار فقال: لقد جئت إذا بجمر كثير قال: إن ما جئت به ليس بأجزأ عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا قال: فبماذا أتختم به؟ قال بحلقة من ورق أو صفر أو حديد».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٧٠ رقم ١٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٥٨٨-٩٦- عن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي: أن رجلا أتى

النبي ﷺ وفي يده خاتم من ذهب فأعرض النبي ﷺ عنه فلما رأى الرجل كراهيته ذهب فألقى الخاتم وأخذ خاتما من حديد فلبسه وأتى النبي ﷺ قال: هذا شر هذا حلية أهل النار فرجع فطرحه ولبس خاتما من ورق فسكت عنه النبي ﷺ».

حسن. [صحيح الأدب المفرد(٢٨١ رقم ٧٨٣)].

٢٦-باب اضطرار أهل الكتاب في الطريق إلى أضيقها

٥٨٩-٩٧-عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدأوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقها».

شاذ بهذا السياق في الشطر الأول. [ضعيف الأدب المفرد(٧٣ رقم ١٧٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٥٩٠-٩٨- «لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق، فاضطروهم إلى أضيقه».

أخرجه مسلم والبخاري في «الأدب المفرد» وأحمد وغيرهم من حديث أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/٣١٨ رقم ٧٠٤)].

وأيضًا:

٥٩١-٩٩- «إذا لقيتم المشركين (و في رواية أهل الكتاب) فلا تبدؤهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها».

أخرجه مسلم (٧/ ٥) وأبو داود (٢/ ٦٤٢) وأحمد (٢/ ٣٤٦ و٤٥٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧)....عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة(٣/ ٤٠٠ رقم ١٤١١) وبنحوه صحيح الأدب المفرد (٣٠٧ رقم ٨٤٣)].

٢٧-باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وإطفاء السراج

٥٩٢-١٠٠- «أجيفوا أبوابكم واكفئوا آنيتكم وأوكوا أسقيتكم وأطفئوا

سرجكم، فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٢)...عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٣١٢ رقم ١٨٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٥٩٣-١٠١- «غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء».

رواه مسلم (٦/ ١٠٥) وأحمد (٣/ ٣٥٥)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

[الصحيحة (١/ ٩٣ رقم ٣٧)].

٢٨- باب لا يفتح الشيطان بابًا مغلقًا بالليل

٥٩٤-١٠٢- «إذا خرجتم من بيوتكم بالليل، فأغلقوا أبوابها».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٣٧/ ٣٦٤)... عن وحشي عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ خرج لحاجته من الليل، فترك باب البيت مفتوحًا، ثم رجع، فوجد إبليس قائما في وسط البيت، فقال النبي ﷺ: «اخسأ يا خبيث! من بيتي». ثم قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٧٨٨ رقم ٦٣٥١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٥٩٥-١٠٣- عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم، فإن الشيطان ينتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم». [صحيح مسلم(٢٠١٢)].

وأيضا:

٥٩٦-١٠٤- «إذا سمعتم نباح الكلب بالليل أو نهاق الحمير؛ فتعوذوا بالله؛ فإنهم

يرون ما لا ترون. وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل؛ فإن الله يبث في ليله من خلقه ما يشاء.وأجيفوا الأبواب، واذكروا اسم الله عليها؛فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار، وأكفئوا الآنية، وأوكوا القرب».

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٢١٠-٢١١) ومن طريقه: ابن حبان (٥٤٩٣) ... عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

[الصحيحة (٧/ ٥٦١-٥٦٢ رقم ٣١٨٤)].

٢٩- باب إطفاء السرج

٥٩٧-١٠٥- عن أبي سعيد قال: «استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة فإذا فأرة قد أخذت الفتيلة فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليهم البيت فلعنها النبي ﷺ وأحل قتلها للمحرم».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد(٨٢ رقم ١٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٥٩٨-١٠٦- «إذا نمتم فأطفئوا سرجكم، فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم».

أخرجه أبو داود (٥٢٤٧) وابن حبان (١٩٩٧) والحاكم (٤/ ٢٨٤ - ٢٨٥) ... عن ابن عباس قال: «جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة، فذهبت الجارية تزجرها، فقال نبي الله ﷺ: دعيها، فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان عليها قاعدا، فأحرقت منها مثل موضع درهم، فقال ﷺ: فذكره.

[الصحيحة(٣/ ٤١٣ رقم ١٤٢٦) وصحيح الأدب المفرد(٣٤١-٣٤٢،رقم ٩٣٢)]

وأيضًا:

٥٩٩-١٠٧- «خمس فواسق تقتلن في الحل والحرم: الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا».

صحيح. ...عن عائشة. [صحيح الجامع(١/ ٦١٧ رقم ٣٢٤٤)].

٣٠- باب المؤمن مرآة المؤمن

٦٠٠-١٠٨- «إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى فليمطه عنه».

ضعيف جدًّا.

رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٧٣٠) وعنه الترمذي (١/ ٣٥١ - بولاق) وابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٤) والسمناني في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ١) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٤/ ٢/ ٢) وابن عساكر (١٤/ ٢٤٨/ ١ و١٨/ ٨٢/ ٢) .... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٣٦٣ رقم ١٨٨٩)].

● قلتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٠١-١٠٩- «المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه».

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٣٧) وعنه أبو داود (٢/ ٣٠٤) وكذا البيهقي في الشعب (٦/ ١١٣/ ٧٦٤٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٩) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٨٧/ ٥٤ - مصر)....عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٥٩٦ رقم ٩٢٦)].

٣١- باب خير الناس أنفعهم للناس

٦٠٢-١١٠- «الخلق كلهم عيال الله، فأحب خلقه إليه، أنفعهم لعياله».

ضعيف.

روي من حديث أنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وأبي هريرة.

[الضعيفة (٤/ ٣٧٢ رقم ١٩٠٠)].

وأيضا:

٦٠٣-١١١- «الخلق كلهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله».

ضعيف جدًّا.

أبو يعلى في «مسنده» (١٦٣/ ٢)، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٨/ ١٨/ ٢)،

والحارث في «مسنده» (٢٢١ من زوائده)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (ورقة ١٦٧ وجه ٢) وأبو عمر بن منده في «أحاديثه» (٢٢/ ١)، وأبو الحسن القزويني في «الأمالي» (١٨٥/ ٢)، وأبو بكر الخبائري في «الأمالي» (١٦/ ١) ..... عن أنس.

[الضعيفة (٨/ ٨٥ رقم ٣٥٩٠)].

وأيضا:

٦٠٤-١١٢- «الخلق عيال الله، فأحب عياله ألطفهم بأهله».

منكر.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٢)....عن ابن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٥٢٨ رقم ٥٧٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٦٠٥-١١٣- «المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف، ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس».

أخرجه البزار (٣٥٩١) عن أبي هريرة. [الصحيحة (١/ ٧٨٧ رقم ٤٢٦)].

٣٢- باب ما يقال عند العطاس

٦٠٦-١١٤- عن هلال بن يساف، قال: كنا مع سالم بن عبيد في غزاة، فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال سالم: السلام عليك وعلى أمك! فوجد الرجل في نفسه، فقال له سالم: كأنك وجدت في نفسك؟! فقال: ما كنت أحب أن تذكر أمي بخير ولا بشر ! فقال سالم: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليك، فقال رسول الله ﷺ: «عليك وعلى أمك ! إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، أو قال: الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لكم».

ضعيف إلا أن قوله «إذا عطس....» إلخ. [ضعيف موارد الظمآن (١٤٠-١٤١ رقم ٢٣٥)].

وأيضا:

٦٠٧-١١٥- «أتاني جبريل عليه السلام فقال: إذا أنت عطست فقل: الحمد لله

ككرمه، والحمد لله كعز جلاله،فإن الله عز وجل يقول:صدق عبدي،صدق عبدي،صدق عبدي ، مغفورا له».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن السني (٢٥٤)... عن أبي رافع رضي الله عنه قال : خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته يريد المسجد، وهو آخذ بيدي، فانتهينا إلى البقيع، فعطس رسول الله ﷺ، فخلى يدي، ثم قام كالمتحير،فقلت: يا نبي الله! بأبي وأمي، قلت شيئا لم أفهمه،قال: نعم، أتاني جبريل...». [الضعيفة(٤/ ٢٣٩ رقم١٧٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٦٠٨-١١٦- «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين وليقل له: يرحمك الله وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم».

..عن ابن مسعود.. [و] عن سالم بن عبيد الأشجعي.

صحيح. [صحيح الجامع(١/ ١٧٩ رقم ٦٨٦)].

وأيضا:

٦٠٩-١١٧- «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال وليقل له من حوله: يرحمك الله وليقل هو لمن حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم».

صحيح. ...عن أبي أيوب...[و]عن علي. [صحيح الجامع(١/ ١٧٩ رقم ٦٨٧)].

وأيضا:

٦١٠-١١٨- «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله فإذا قال فليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله فإذا قال له: يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

صحيح. ...عن أبي هريرة. [صحيح الجامع(١/ ١٧٩ رقم ٦٨٨)].

٣٣- باب تشميت العاطس

٦١١-١١٩- عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قال حدثني أبي: أنهم كانوا غزاة في البحر زمن معاوية فانضم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصاري فلما حضر غداؤنا أرسلنا إليه فأتانا فقال دعوتموني وأنا صائم فلم يكن لي بد من أن

أجيبكم لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للمسلم على أخيه ست خصال واجبة إن ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا لأخيه عليه يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحضره إذا مات وينصحه إذا استنصحه قال: وكان معنا رجلٌ مزاح يقول لرجل أصاب طعامنا: جزاك الله خيرا وبرا فغضب عليه حين أكثر عليه فقال لأبي أيوب: ما ترى في رجل إذا قلت له جزاك الله خيرا وبرا غضب وشتمني فقال أبو أيوب: إنا كنا نقول: إن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فاقلب عليه فقال له حين أتاه: جزاك الله شرا وعرا فضحك ورضي وقال ما تدع مزاحك فقال الرجل: جزى الله أبا أيوب الأنصاري خيرا.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٦٥-٦٦ رقم ١٤٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٦١٢-١٢٠- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم ست قيل: وما هي [يا رسول الله] قال: إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاصحبه(وفي الرواية الأخرى: فاتبعه)».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد(٢٧٥ رقم ٧٦٦) وبنحوه الصحيحة(٤/ ٤٤٨ رقم ١٨٣٢)].

٣٤- باب لا يرفع الصوت عند الجشاء

٦١٣-١٢١- «إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن بهما الصوت، فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت».

ضعيف.

رواه الديلمي في «مسند الفردوس»(١/ ١/ ١٥٦-١٥٧)، وابن عساكر (١٨/ ١٨٩/ ١) ...عن يزيد بن مرثد، أدرك ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ: عبادة بن الصامت، وشداد ابن أوس، وواثلة بن الأسقع قالوا: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة(٥/ ٢٨١ رقم ٢٢٥٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٦١٤-١٢٢- «كف عنا جشاءك، فإن أكثرهم شبعا في الدنيا، أطولهم جوعا يوم

القيامة».

روي من حديث ابن عمر، وأبي جحيفة، وابن عمرو، وابن عباس، وسلمان .

[الصحيحة (١/ ٦٧٢ رقم ٣٤٣)].

٣٥- باب ما جاء من رفع الصوت عند العطاس والتثاؤب

٦١٥-١٢٣-«إن الله يكره رفع الصوت بالعطاس والتثاؤب».

موضوع.

رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦١)، والديلمي (١/ ٢/ ٢٥٤)... عن عبدالله بن الزبير مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ١٣٣ رقم ٣١٣٧)].

وأيضا:

٦١٦-١٢٤-«كان يكرهُ التثاؤبَ في الصلاةِ».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٥٥)... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة(١٢/ ٨٦٨ رقم ٥٩٣٥)].

وأيضا:

٦١٧-١٢٥- «التثاؤب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨)...عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٣١ رقم ٣٤٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٦١٨-١٢٦- «إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال: ها ضحك منه الشيطان».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع(١/ ٣٨٣ رقم ١٨٨٤)].

٣٦-باب لا يعوي عند التثاؤب

٦١٩-١٢٧- «إذا تثاءب أحدكم، فليضع يده على فيه، ولا يعوي ؛ فإن الشيطان يضحك منه».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه ابن ماجه (٩٦٨)....عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٤٤٠ رقم ٢٤٢٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٦٢٠-١٢٨- حديث أبي هريرة مرفوعًا: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله».

صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ١٦٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩١٩، ٩٢٨) والترمذي (٢/ ١٢٤ - ١٢٥) وأحمد (٢/ ٤٢٨)... عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فليرده ما استطاع، فإذا قال: ها، ضحك منه الشيطان». [الإرواء (٣/ ٢٤٤ رقم ٧٧٩)].

٣٧-باب وجوب ضيافة الضيف

٦٢١-١٢٩- «أيما رجل أضاف قومًا فأصبح الضيف محرومًا فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلة من زرعه وماله».

منكر بهذا التمام.

أخرجه أبو داود (٣٧٥١)، والدارمي (٢/ ٩٨)، والحاكم (٤/ ١٣٢)، والطيالسي في «مسنده» (١٥٦/ ١١٤٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٩/ ٩٣١)، وكذا الذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٧)، وأحمد (٤/ ١٣١ و١٣٣)، والبغوي في

«شرح السنة» (١١/ ٣٤٠-٣٤١/ ٣٠٠٤)....عن المقدام أبي كريمة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٨٨٩-٨٩٠ رقم ٦٨٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٢٢-١٣٠-«ليلة الضيف حق على كل مسلم، فمن أصبح بفنائه فهو عليه دين إن شاء اقتضى وإن شاء ترك».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٤) وأبو داود (٢/ ١٣٧) وابن ماجه (٢/ ٣٩٢) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٣٩) وأحمد (٤/ ١٣٠ و١٣٢ و١٣٣) وتمام (٢٥٠/ ٢) وابن عساكر (١٧/ ٧٧/ ٢).....عن المقدام أبي كريمة الشامي مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٢٣٩ رقم ٢٢٠٤)].

٣٨-باب إن الله جميل يحب الجمال

٦٢٣-١٣١-«ينبغي للرجل - إذا خرج إلى أصحابه - أن يهيئ من لحيته ورأسه؛ فإن الله جميل يحب الجمال».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٤٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٩٨) -، وابن لال؛ كلاهما عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن عائشة: خرج رسول اللَّهِ ﷺ إلى صلاة العصر، فمر بركية فيها ماء، فاطلع فيها، فسوى من لحيته ومن رأسه، فقالت عائشة: [وأنت تفعل هذا يا رسول الله؟!] فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٦٣٧ رقم ٦٢٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٢٤-١٣٢-«إن الله جميل يحب الجمال، إن الكبر من سفه الحق وغمص الناس».

رواه أحمد (٤/ ١٣٣ - ١٣٤ و١٣٤) والحربي في «غريب الحديث» (٥/ ٣٤/ ١ - ٢) وكذا رواه ابن عساكر (١٤/ ٢٧١/ ٢) والخطابي في «الغريب» (٩٧/ ١) .... عن أبي ريحانة قال: فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ١٦٥ رقم ١٦٢٦)].

٣٩- باب ما جاء في مثلة شعر الرأس واللحية

٦٢٥-١٣٣- «إن الله - جل وعلا - جعل هذا الشعر نسكًا، وسيجعله الظالمون نكالًا».

ضعيف.

أخرجه القاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٨٥-٨٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٣/ ١٠١/ ٢)....عن عمر بن خيران الجذامي وعثمان بن داود قالا: «كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبيدة بن عبد الرحمن السلمي بأذربيجان: إنه بلغني أنك تحلق الرأس واللحية، وإنه بلغني: أن رسول الله ﷺ قال:(فذكره)،فإياي والمثلة: جز الرأس واللحية؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن المثلة».

[الضعيفة (٧/ ٦٨ رقم ٣٠٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٢٦-١٣٤- «نهى رسول الله ﷺ عن المثلة ».

صحيح.

رواه النسائي ورد من حديث أنس بن مالك، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وعمران بن حصين وسمرة بن جندب، وبريدة بن الحصيب، ويعلى بن مرة.

[الإرواء (٧/ ٢٩٠ رقم ٢٢٣٠)].

وأيضًا:

٦٢٧-١٣٥- «أحفوا الشوارب واعفوا اللحى».

صحيح. ...عن ابن عمر..[و] عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ١٠٢ رقم ٢٠٧)].

وأيضا:

٦٢٨-١٣٦- عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى صبيًّا قد حلق بعض شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال: «احلقوه كله أو اتركوه كله ».

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٥٤٤ رقم ٤١٩٥)].

٤٠- باب آداب الطعام

٦٢٩-١٣٧- «كان إذا أتي بطعام أكل مما يليه، وإذا أتي بالتمر جالت يده».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣١٥/ ٢) والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٩٥)... عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ، فذكره. [الضعيفة(٣/ ٢٥٨رقم ١١٢٧) وأيضا (٢/ ٣٠٥ رقم ٩٠٥)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٦٣٠-١٣٨- عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة قال: كنت في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي: «يا غلام سم الله وكل بيمنك وكل مما يليك». [صحيح مسلم (٢٠٢٢)].

٤١- باب ما جاء في الأكل بالأصابع

٦٣١-١٣٩- «كان إذا أكل؛ أكل بثلاث أصابع ويستعين بالرابعة».

موضوع.

رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٩/ ١)....عن عبد الله بن عامر، عن أبيه رفعه. [الضعيفة (٩/ ٢٤٧ رقم ٤٢٤٦)].

وأيضا:

٦٣٢-١٤٠- «لا تأكل بإصبع؛ فإنه أكل الملوك، ولا تأكل بإصبعين؛ فإنه أكل الشيطان، وكل بثلاث أصابعَ؛ فإنه السُّنَّة».

باطل بهذا التمام.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ١٦٣ - ١٦٤)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٤٨٨ رقم ٦٢٢٦)].

وأيضا:

٦٣٣-١٤١- «الأكل بأصبع واحد أكل الشيطان، وبالاثنين أكل الجبابرة، وبالثلاثة أكل الأنبياء».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٣٦٧) من طريق أبي أحمد الغطريفي وهذا في «جزئه» (رقم٤١) ... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة(٥/ ٣٨٥-٣٨٦ رقم ٢٣٦٠)].

وأيضا:

٦٣٤-١٤٢- «كان يأكل بكفه كلها».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٩٠) عن ابن أخي ابن شهاب عن امرأته أم الحجاج بنت محمد بن مسلم قالت: كان أبي يأكل بكفه؛ فقلت: لو أكلت بثلاث أصابع؟ قال: إن النبي ﷺ كان...

[الضعيفة (١٣/ ٤٨٧ رقم ٦٢٢٥) وأيضا (٣/ ٣٤٧ رقم ١٢٠٢) وقال: موضوع].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٦٣٥-١٤٣-عن كعب بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها».

صحيح.

أخرجه مسلم (٦/ ١١٤) وأبو داود (٣٨٤٨) والدارمي (٢/ ٩٧) والبيهقي (٧/ ٢٧٨) وأحمد (٣/ ٤٥٤، ٦/ ٣٨٦)]. [الإرواء (٧/ ٣١ رقم ١٩٦٩)].

٤٢- باب الأمر بلعق الأصابع

٦٣٦-١٤٤- «من لعق الصحفة، ولعق أصابعه؛ أشبعه الله في الدنيا والآخرة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٦٠/ ٦٥٣).... عن العرباض بن سارية مرفوعًا. [الضعيفة(٨/ ٢٧٧ رقم ٣٨٠٧)].

وأيضًا:

٦٣٧-١٤٥- «كان يلعق أصابعه؛ ثلاثًا».

شاذ.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (رقم ١٤٠)....عن كعب بن مالك به.

[الضعيفة (١١/ ٦٨١ رقم ٥٤٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٦٣٨-١٤٦- عن جابر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال: «إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٥١٠ رقم ٢١٥٩) والإرواء (٧/ ٣٢ رقم ١٩٧٠)].

٤٣- باب من أكل فليتنظف

٦٣٩-١٤٧- «إذا أكل [أحدُكم] اللحمَ؛ فلْيغسلْ يدَه من وضْر اللَّحم؛ لا يُؤذِي مَنْ صلَّى حذاءه».

منكر جدًّا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٩٥)....عن سالم عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٧٩ رقم ٦٩٧٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٤٠-١٤٨- عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من أكل بصلًا أو ثومًا فليعتزلنا أو فليعتزل مساجدنا وليقعد في بيته».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

وفي رواية لمسلم.

من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٥٥ رقم ٣٣٣)].

٤٤- باب فضل الحمد بعد الأكل والشرب

٦٤١-١٤٩- «إن الرجل ليوضع طعامه بين يديه فما يرفع حتى يغفر له، فقيل: يا رسول الله! بم ذاك؟ قال: يقول: بسم الله؛ إذا وضع، والحمد لله؛ إذا رفع».

ضعيف.

رواه الضياء في «المختارة» (١٥٧ / ٢) من طريق الطبراني - وهو في «المعجم الأوسط» (٥/ ٤٠٩ / ٥١٠٤)...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٨ رقم ٣٠٠٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٦٤٢-١٥٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها».

رواه مسلم والنسائي والترمذي وحسنه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٥١٢ رقم ٢١٦٥)].

٤٥- باب الحمد بعد الفراغ من الطعام

٦٤٣-١٥١- «كان إذا فرغ من طعامه قال: «اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأشبعت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور، ولا مودع، ولا يستغنى عنك».

ضعيف.

رواه أحمد (٤/ ٢٣٦)، وابن عساكر (١٧/ ٣٠٩/ ١)....عن رجل من بني سليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان.. [الضعيفة (٩/ ٢٢٣ رقم ٤٢٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٦٤٤-١٥٢- «كان إذا قرب إليه الطعام يقول: بسم الله، فإذا فرغ قال: اللهم أطعمت وأسقيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلله الحمد على ما أعطيت».

رواه أحمد (٤/ ٦٢، ٥/ ٣٧٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٨) .... عن عبد الرحمن بن جبير: أنه حدثه رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين: «أنه كان يسمع رسول الله ﷺ إذا قرب» الحديث. [الصحيحة (١/ ١٥٢ رقم ٧١)].

٤٦- باب النهي عن الأكل متكئًا

٦٤٥-١٥٣- «لما افتتح ﷺ خيبر؛ جعلت له مأدبة، فأكل متكئًا، واطلى فأصابته الشمس؛ فلبس الظلة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٦٢/ ١٤٩)....عن واثلة قال.... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٤٣٤ رقم ٦٢٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٤٦-١٥٤- «لا تأكل متكئًا، ولا على غربال، ولا تتخذن من المسجد مصلى لا تصلي إلا فيه، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة؛ فيجعلك الله لهم جسرا يوم القيامة».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٩١)....عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره. [الصحيحة (٧/ ٣٢٦ رقم ٣١٢٢)].

٤٧- باب النهي عن النفخ في الإناء والتنفس فيه

٦٤٧-١٥٥- «نهى أن ينفخ في الطعام والشراب والثمرة».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٣٥/ ٢)....عن ابن عباس قال... فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٦١ رقم ٤٧١٥)].

وأيضا:

٦٤٨-١٥٦- «كان لا ينفخ في طعام، ولا شراب، ولا يتنفس في الإناء».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٣٠٨، ٣٣٧)... عن ابن عباس قال: «لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ...». [الضعيفة (٩/ ٢٥٤ رقم ٤٢٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٦٤٩-١٥٧- عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه».

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٤٣١ رقم ٣٧٢٨)].

٤٨- باب النهي عن الشرب قائمًا

٦٥٠-١٥٨- «لا يشربن أحد منكم قائمًا، فمن نسي فليستقىء».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦/ ١١٠ - ١١١)... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٣٢٦ رقم٩٢٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٥١-١٥٩- «لا يشربن أحد منكم قائما».

رواه مسلم (٦/ ١١٠ - ١١١)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (فذكره). [الصحيحة (١/ ٣٣٧ رقم ١٧٥)].

وأيضا:

٦٥٢-١٦٠- عن أبي زياد الطحان قال: سمعت أبا هريرة يقول: عن النبي ﷺ أنه رأى رجلًا يشرب قائمًا، فقال له: «قه» قال: لمه؟ قال: «أيسرك أن يشرب معك الهر؟» قال: لا. قال: «فإنه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان».

أخرجه أحمد (٧٩٩٠) والدارمي (٢/ ١٢١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٩) والبزار (٢٨٩٦) عن شعبة عن أبي زياد به.

وهذا سند صحيح. [الصحيحة (١/ ٣٣٧ ضمن رقم ١٧٥)].

وأيضا:

٦٥٣-١٦١- «لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء».

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٢٧ / ١٩٥٨٨ و١٩٥٨٩) وعنه أحمد (٧٧٩٥ و٧٧٩٦) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٥٣٠٠- الإحسان)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «وذكره». [الصحيحة (١/ ٣٣٨ رقم١٧٦)].

وأيضا:

٦٥٤-١٦٢- «نهى» وفي لفظ: زجر «عن الشرب قائما».

رواه مسلم (٦/ ١١٠) وأبو داود (رقم ٣٧١٧) والترمذي (٣/ ١١١) والدارمي

(٢/ ١٢٠ - ١٢١) وابن ماجه (٢/ ٣٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٥٧) و«المشكل» (٣/ ١٨) وابن حبان (٥٢٩٧ و٥٢٩٩) والطيالسي (٢/ ٣٣٢) وعبدالرزاق (١٠/ ٤٢٧/ ١٩٥٩٠) وأحمد (٣/ ١١٨، ١٣١، ١٤٧، ١٩٩، ٢١٤، ٢٥٠، ٢٧٧، ٢٩١) وأبو يعلى (٢/ ١٥٦، ٢/ ١٥٨، ٢/ ١٥٩/ ٢) و«الضياء» في «المختارة» (٢٠٥/ ٢)...عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٣٣٩ رقم١٧٧)].

٤٩- باب الدخول في طعام بغير دعوة

٦٥٥-١٦٣- «من دخل على قوم لطعام لم يدع إليه، فأكل شيئًا؛ أكل حرامًا».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٣/ ١)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٧١ رقم ٥٠٤٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٥٦-١٦٤- «شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله».

أخرجه مسلم (٤/ ١٥٤)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٧٢ رقم ١٠٨٥)].

٥٠- باب استئذان الرجل لمن يصحبه إلى طعام دعي إليه

٦٥٧-١٦٥- «كان ينهى إذا دعي الرجل إلى الطعام أن يدعو معه أحدًا إلا أن يأمره أهل الطعام».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٧٨/ ١٢٤٦)....عن سمرة بن جندب مرفوعًا به.

[الضعيفة (٧/ ٤٣٥ رقم ٣٤٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٥٨-١٦٦- «إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال: بل أذنت له».

أخرجه البخاري (٥٤٣٤و٥٤٦١) ومسلم (٦/ ١١٥-١١٦) والترمذي (١٠٩٩) والنسائي في السنن الكبرى (٦٦١٤و٦٦١٥) والدارمي (٢/ ١٠٥-١٠٦) والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٥٢٤-٥٣٢) والبغوي في شرح السنة (٩/ ١٤٥) من طريق أبي مسعود الأنصاري قال: كان من الأنصار رجل يقال له: أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال: اصنع لي طعاما أدعو رسول الله ﷺ خامس خمسة فدعا رسول الله ﷺ خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي ﷺ:...فذكر الحديث والسياق للبخاري.

[الصحيحة (٧/ ١٥٠٢-١٥٠٣ رقم ٣٥٥٢)].

٥١- باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٦٥٩-١٦٧- «اصبروا وأبشروا فإني قد باركت على صاعكم ومدكم فكلوا ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة وإن البركة في الجماعة فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا أو شهيدًا يوم القيامة ومن خرج عنها رغبة عما فيها أبدل الله به من هو خير منه فيها ومن أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (رقم ١١٨٥ ـ كشف الأستار)....عن عمر قال: غلا السعر بالمدينة واشتد الجهد، فقال رسول الله ﷺ:... فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٤٢ رقم ٥٥٣٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٦٠-١٦٨- «اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه».

أخرجه أبو داود (٢/ ١٣٩) وابن ماجه (٢/ ٣٠٧) وابن حبان (١٣٤٥) والحاكم (٢/ ١٠٣) وأحمد (٣/ ٥٠١) وأبو نعيم في «الأخبار» (٢/ ٣٥٠)....عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده: «أن رجلا قال: يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال: فلعلكم تأكلون متفرقين؟ اجتمعوا....» إلخ. [الصحيحة (٢/ ٢٦٨ رقم ٦٦٤)].

وأيضا:

٦٦١-١٦٩- «أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي».

رواه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (ق١١٥/ ١) وأبو الحسن السكري الحربي في «الثاني من الفوائد» (١٦٠/ ٢) وأبو القاسم بن الجراح الوزير في «السابع من الثاني من الأمالي» (١٣/ ١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٩٦) والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٩٨-٩٩)....عن جابر مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٥٦١ رقم ٨٩٥)].

وأيضا:

٦٦٢-١٧٠- «إن طعام الواحد يكفي الاثنين وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة».

أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٥).....عن عمر بن الخطاب مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٢٥٦ رقم ١٦٨٦)].

وأيضا:

٦٦٣-١٧١- «كلوا جميعا ولا تتفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة».

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٧٥٩٧ من مصورتي وترقيمي).....عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٤٢٨-٤٢٩ رقم ٢٦٩١)].

وأيضا:

٦٦٤-١٧٢- «من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيدًا أو شفيعًا يوم القيامة. يعني: المدينة. وفي لفظ: لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت...».

أخرجه الترمذي (٣٩١٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٦٩- طبع المجمع العلمي).....عن ابن عمر: أن مولاة له أتته فقالت: اشتد على الزمان وإني أريد أن أخرج إلى العراق؟ قال: فهلا الشام أرض المنشر (وفي التاريخ: المحشر) اصبري لكاع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول.... [الصحيحة (٧/ ٢٠٠ رقم ٣٠٧٣)].

٥٢- باب الأخذ باليمنى

٦٦٥-١٧٣- «إنا أمرنا أن نأخذ الخير بأيماننا».

منكر.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (٢١١/ ١)....عن محمد بن بشر بن بشير بن معبد الأسلمي قال: حدثني أبي عن جدي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -: أنه كان بـ (أذربيجان)، فأتوا بطعام، وعندهم ناس من الدهاقين، فلما فرغوا؛ أتوا بماء يغسلون أيديهم، وأتوا بأشنان، فأخذه بيمينه، فتغامزت الدهاقين ! فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٨٣١-٨٣٢ رقم ٥٤٧٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٦٦-١٧٤- «ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله».

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٣٠٣)....عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ٢٣٨ رقم ١٢٣٦)].

٥٣- باب لا يبيتن وفي يده غمر

٦٦٧-١٧٥- «إن الشيطان حساس لحاس، فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شئ؛ فلا يلومن إلا نفسه».

موضوع.

أخرجه الترمذي (١٨٦٠)، والحاكم (٤/ ١١٩و١٣٧) وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٦)......عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٤٥ رقم ٥٥٣٣) وضعيف الترمذي (٢٠٢ رقم ١٨٥٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٦٨-١٧٦- «من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه».

... عن أبي هريرة.

صحيح. [صحيح الجامع(٢/ ١٠٥٤ رقم ٦١١٥) والصحيحة (٦/ ١١٠٧ رقم ٢٩٥٦)]

٥٤- باب غسل اليد عند القيام من النوم

٦٦٩-١٧٧-«إذا استيقظ أحدكم من منامه؛ فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها؛ فإنه لا يدري أين باتت يده ويسمي قبل أن يدخلها».

منكر جدًّا بزيادة: (التسمية).

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٨٤)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٦٣/ ٩١٣٠).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٧٦ رقم ٦٩٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٧٠-١٧٨-«إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل أن يدخلهما في الإناء ثلاثا، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده».

صحيح.

أخرجه مسلم...، وكذا أبو عوانة في صحيحه، وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه والطحاوي والطيالسي وأحمد من حديث أبي هريرة. [الإرواء (١/ ٥٩ رقم ٢١)].

٥٥- باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن التخلي فيها

٦٧١-١٧٩-«نهى أن يتخلى رجل تحت شجرة مثمرة، ونهى أن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار».

ضعيف جدًّا.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٣)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٥٤ رقم ٤٧٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٧٢-١٨٠- روى معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل».

حسن.

رواه أبو داود (١/ ٥) وعنه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٦/ ١) وابن ماجه (١/ ٣٢٨) والحاكم (١/ ١٦٧) والبيهقي (١/ ٩٧). [الإرواء (١/ ١٠٠ رقم ٦٢)].

٥٦- باب سنن الفطرة

٦٧٣-١٨١- «من لم يحلق عانته، ويقلم أظفاره، ويجز شاربه؛ فليس منا».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٥/ ٤١٠)....عن رجل من بني غفار أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ١٨٤ رقم ٤٦٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٧٤-١٨٢- «خمس من الفطرة: الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٦١٨ رقم ٣٢٥٠)].

وأيضًا:

٦٧٥-١٨٣- عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ «عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء» قال زكريا قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة. زاد قتيبة قال وكيع: انتقاص الماء يعني الاستنجاء».

[مختصر صحيح مسلم (٥٧ رقم ١٨٢)].

وأيضًا:

٦٧٦-١٨٤- عن زيد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يأخذ من شاربه؛ فليس منا».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ١٠٢ رقم ٢٧٦١)].

٥٧- باب ما جاء في الحمامات

٦٧٧-١٨٥- «إنها ستفتح لكم أرض العجم، وستجدون فيها بيوتًا يقال لها:

الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر، وامنعوها النساء، إلا مريضة أو نفساء».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٤٠١١)، وابن ماجه (٣٧٤٨)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٣٠٨-٣٠٩)، وفي «الشعب» (٦/ ١٥٩/ ٧٧٧٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٢٩/ ٥٩ و٥٢/ ١٢٨)، وكذا عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٢٩٠-٢٩١/ ١١١٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١/ ٣٠٩/ ٣)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣٦٣)....عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٧٢٧-٧٢٨ رقم ٦٨١٩)].

وأيضا:

٦٧٨-١٨٦- «نهى أن يدخل الماء إلا بمئزر».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٨/ ٢) والحاكم (١/ ١٦٢) ... عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة(٤/ ١٣ رقم ١٥٠٤)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٦٧٩-١٨٧- عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر».

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٨٨) واللفظ له والترمذي والنسائي بعضه وأحمد (٣/ ٣٣٩) والجرجاني(١٥٠). [آداب الزفاف (ص١٣٩)].

وأيضا:

٦٨٠-١٨٨- عن أم الدرداء قالت: خرجت من الحمام، فلقيني رسول الله ﷺ، فقال: من أين يا أم الدرداء؟ قالت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده، ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها، إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن».

أخرجه أحمد (٦/ ٣٦١-٣٦٢)والدولابي(٢/ ١٣٤) بإسنادين عنها؛ أحدهما صحيح وقواه المنذري. [آداب الزفاف (١٤٠) وبنحوه الصحيحة (٧/ ١٣٠٧-١٣٠٨ رقم ٣٤٤٢)].

وأيضا:

٦٨١-١٨٩-عن أبي المليح قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها، فقالت: ممن أنتن؟ قلن: من أهل الشام، قالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام؟ قلن: نعم، قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله تعالى».

أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي، والدارمي والطيالسي، وأحمد وابن الأعرابي في معجمه (٧١/ ١)، والحاكم (٤/ ٢٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢١٦/ ٢) وحسنه هو والترمذي، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي، فأصاب، واللفظ لأبي داود (٢/ ١٧٠).

[آداب الزفاف (١٤١) وبنحوه الصحيحة (٧/ ١٢٩٢ رقم ٣٤٣٩)].

٥٨- باب النهي عن الاضطجاع على الوجه

٦٨٢-١٩٠-عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ مر برجل في المسجد منبطحا لوجهه فضربه برجله وقال: «قم نومة جهنمية».

ضعيف الإسناد بهذا اللفظ. [ضعيف الأدب المفرد(٧٨ رقم ١٨٥)].

وأيضا:

٦٨٣-١٩١-«كان إذا وجد الرجل راقدًا على وجهه؛ ليس على عجزه شيء، ركضه برجله، وقال: هي أبغض الرقدة إلى الله عز وجل».

ضعيف بتمامه.

أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٨)....عن عمرو بن الشريد عن النبي ﷺ فذكره.

[الضعيفة (٩/ ٢٣٠ رقم ٤٢١٨)].

وأيضا:

٦٨٤-١٩٢-عن قيس عن طغفة الغفاري، قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة بعد المغرب فقال: «يا فلان! انطلق مع فلان، ويا فلان! انطلق مع فلان»، حتى بقي خمسة أنا خامسهم، فقال: «قوموا معي». ففعلنا، فدخلنا على عائشة – وذلك

قبل أن ينزل الحجاب -، فقال: «يا عائشة ! أطعمينا»، فقربت جشيشة، ثـم قـال: «يـا عائشة ! أطعمينا»، فقربت حيسا، ثم قال: «يا عائشة ! اسقينا»، فجاءت بعس فـشرب، ثم قال: «يا عائشة ! اسقينا»، فجاءت بعس دونه، ثم قال: «إن شئتم نمـتم عنـدنا، وإن شئتم أتيتم المسجد فنمتم فيه». قال: فنمنا في المسجد، فأتانـا رسـول الله ﷺ في آخـر الليل، فأصابني نائما على بطني، فركضني برجله، فقال: «ما لك ولهذه النومـة؟! هـذه نومة يكرهها الله، أو يبغضها الله».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن(١٤١-١٤٢ رقم ٢٣٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٦٨٥-١٩٣- عن طهفة الغفاري، قال: أصابني رسول الله ﷺ نائمـا في المـسجد علي بطني، فركـضني برجلـه وقـال: «مالـك ولهـذا النـوم ! هـذه نومـة يكرههـا الله، أو يبغضها الله».

صحيح. [صحيح ابن ماجه(٣/ ٢٢٦ رقم ٣٠١٥) وبنحوه صحيح الأدب المفرد(٣٣٢-٣٣٣ رقم ٩٠٩)].

وأيضًا:

٦٨٦-١٩٤- عن أبي ذر قال مر بي النبي ﷺ وأنا مضطجع علي بطني، فركضني برجله وقال: «يا جنيدب إنما هذه ضجعة أهل النار».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (٣/ ٢٢٧ رقم ٣٠١٦)].

وأيضًا:

٦٨٧-١٩٥- عن أبي هريرة، قال: مر رسول الله ﷺ عـلى رجـل مـضطجع عـلى بطنه، فغمزه برجله وقال: «إن هذه ضجعة لا يحبها الله».

حسن صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٢٥٧ رقم ١٦٤٦)].

٥٩- باب ما جاء في القيام للقادم

٦٨٨-١٩٦- «من أحب أن يتمثل له الرجال بين يديه قيامـا؛ فليتبـوأ مقعـده مـن النار».

منكر؛ بل باطل بزيادة (بين يديه).

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٢٥٣/ ٢/ ٤٣٦٦)....عن عمرو بن مرة الجهني قال: قال النبي ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٥٤٧-٥٤٨ رقم ٥٧٤٨)].

● **قلت: مايغني عنه.**

٦٨٩-١٩٧- «من أحب أن يتمثل له الناس قياما، فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه البخاري في «الأدب» (٩٧٧) وأبو داود (٥٢٢٩) والترمذي (٢/ ١٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠) واللفظ له وأحمد (٤/ ٩٣، ١٠٠) والدولابي في «الكنى» (١/ ٩٥) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (ق ١٩٦/ ٢) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ٥١/ ٢) والبغوي في «حديث علي بن الجعد» (٧/ ٦٩/ ٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢١٩).. عن أبي مجلز قال: «دخل معاوية بيتا فيه عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عامر، فقام ابن عامر، وثبت ابن الزبير، وكان أدْرَبَهما[1] فقال معاوية: اجلس يا ابن عامر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الصحيحة (١/ ٦٩٤ رقم ٣٥٧)].

٦٠- باب منه

٦٩٠-١٩٨- «يقوم الرجل للرجل، إلا بني هاشم فإنهم لا يقومون لأحد».

موضوع.

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٨٩/ ٧٩٤٦) وأبو جعفر الرزاز في «ستة مجالس من الأمالي» (ق ٢٣٢/ ٢)..... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٥١٩-٥٢٠ رقم ٣٤٥)].

وأيضا:

٦٩١-١٩٩- «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا».

ضعيف.

وفي إسناده اضطراب وضعف وجهالة.

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٤٦) وأحمد (٥/ ٢٥٣) من طريق عبد الله بن نمير،

(١) وفي رواية البخاري: «أرزنهما»، ولعلها أصح.

والرامهرمزي في «الفاصل» (ص ٦٤) وتمام في «الفوائد» (٤١/ ٢)..... عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئا على عصا، فقمنا إليه فقال... فذكره.

[الضعيفة (١/ ٥٢١ رقم ٣٤٦)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٦٩٢-٢٠٠- عن أنس قال: «ما كان شخص أحب إليهم رؤية من النبي ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعلمون من كراهيته لذلك».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٢٥٤-٢٥٥ رقم ٧٢٨)].

٦١- باب لا يدخل أحد على النساء إلا بإذن

٦٩٣-٢٠١- «لا تدخل على النساء إلا بإذن. قاله لأنس صبيحة اليوم الذي احتلم فيه».

منكر بهذا التوقيت.

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (ص٥١ - هندية) وفي «الأوسط» (١/ ١٦٧/ ٢/ ٣١١٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٣٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٩٥)، وابن عساكر في «التاريخ» (٣/ ١٦٤)... عن أنس قال: لما كان صبيحة اليوم الذي احتلمت فيه؛ أخبرت النبي ﷺ فقال:..فذكره، قال: فما أتى علي يوم كان أشد منه. [الضعيفة (١٢/ ٥٧٧ رقم ٥٧٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٦٩٤-٢٠٢- «[وراءك] يا بني! إنه قد حدث أمر، فلا تدخل عليَّ إلا بإذن. قاله لخادمه أنس بن مالك».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٩٣) وأحمد (٣/ ١٩٩ و٢٠٩) ومن طريقه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٦/ ١٦٤ - ١٦٥).... عن أنس بن مالك قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فكنت أدخل عليه بغير إذن، فجئت ذات يوم فدخلت عليه، فقال: فذكره دون الزيادة. لكن تابعه حماد بن زيد: حدثنا سلم العلوي.. بلفظ:

لما نزلت آية الحجاب ذهبت أدخل كما كنت أدخل، فقال لي النبي ﷺ: «وراءك يا بني !».

أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٧ و٢٣٨) وأبو يعلى (٤٢٧٦) وعنه ابن السني (٣١٧)، والطحاوي أيضا، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٢٩).

[الصحيحة (٦/ ١١١١-١١١٢ رقم ٢٩٥٧)].

٦٢-باب ما جاء في حسان الوجوه

٦٩٥-٢٠٣- «إن الله تعالى لا يعذب حسان الوجوه سود الحدق».

موضوع.

أخرجه الديلمي...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٢٥٥ رقم ١٣٠)].

وأيضا:

٦٩٦-٢٠٤- «عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فإن الله يستحي أن يعذب وجها مليحا بالنار».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).... عن أنس رفعه.

[الضعيفة (١/ ٢٥٦ رقم ١٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٦٩٧-٢٠٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ».

[مختصر صحيح مسلم (٤٦٨ رقم ١٧٧٦)].

٦٣-باب ما جاء في الشعر

٦٩٨-٢٠٦- «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحًا، خير له من أن يمتلىء شعرًا هجيت به».

باطل بزيادة هجيت به.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٤٣٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٢٨٥/ ٢)... عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ. [الضعيفة (٣/ ٢٣٦ رقم ١١١١)].

وأيضًا:

٦٩٩-٢٠٧- «لأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحًا يتمخض مثل السقاء خير له من أن يمتلئ شعرًا».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٧٨/ ١٤٤)...عن عوف بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:..فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٨٢٩ رقم ٦٣٧٥)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٧٠٠-٢٠٨- «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا حتى يريه، خير له من أن يمتلئ شعرًا».

ورد هذا الحديث عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو هريرة وعبد الله بن عمر وسعد بن أبي وقاص وأبو سعيد الخدري وعمر وغيرهم.

أما حديث أبي هريرة، فأخرجه البخاري (٤/ ١٤٦) وفي «الأدب المفرد» (٨٦٠) ومسلم (٧/ ٥٠) وأبو داود (٥٠٠٩) والترمذي (٢/ ١٣٩) وابن ماجه (٣٧٥٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٧٠) وأحمد (٢/ ٢٨٨، ٣٥٥، ٣٩١، ٤٧٨، ٤٨٠)... وغيرهم. [الصحيحة (١/ ٦٥٨ رقم ٣٣٦)].

وأيضًا:

٧٠١-٢٠٩- «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله».

أخرجه مسلم (٧/ ١٦٤ - ١٦٥)... عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل». فأرسل إلى ابن رواحة فقال: اهجهم، فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إليَّ هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم، فقال رسول الله ﷺ:

«لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لي فيهم نسبًا حتى يلخص لك نسبي». فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله ﷺ قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين، قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان: الحديث. وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هجاهم حسان فشفى واشتفى». قال حسان:

هجوت محمدا فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

هجوت محمدا برا حنيفا ... رسول الله شيمته الوفاء

فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

ثكلت بنيتي إن لم تروها ... تثير النقع من كنفي كداء

يبارين الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء

تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء

فإن أعرضتموا عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء

و إلا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشاء

وقال الله قد أرسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء

وقال الله قد يسرت جندا ... هم الأنصار عرضتها اللقاء

يلاقي كل يوم من معد ... سباب أو قتال أو هجاء

فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء

وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

[الصحيحة (٣/١٧٦ رقم ١١٨٠)]

٦٤- باب النهي عن المشي في نعل واحد أو خف واحد

٧٠٢-٢١٠- «نهى أن يمشى في نعل واحد، أو خف واحد، ويبيت في دار وحده، أو ينتفض في براز من الأرض إلا أن ينحني (!)، أو يلقى عدوًا إلا أن ينحي عن نفسه».

موضوع بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «الكبير» - والسياق له - (١٢/ ٢٣- ٢٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٧٧)....عن ابن عباس....مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ١٢ رقم ٦٠٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧٠٣-٢١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمشِ أحدكم في نعل واحد لينعلهما جميعًا أو ليخلعهما جميعا». [مختصر صحيح مسلم (٣٦٢ رقم ١٣٨١ب)].

وأيضا:

٧٠٤-٢١٢- «إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتب بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء».

صحيح. عن جابر. [صحيح الجامع (١/ ١٣٣ رقم ٤٠٥)].

وأيضا:

٧٠٥-٢١٣- «نهى عن الوحدة: أن يبيت الرجل وحده، أو يسافر وحده».

رواه أحمد (٢/ ٩١)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ١٢٩ رقم ٦٠)].

٦٥- باب دعوة الفقراء للوليمة

٧٠٦-٢١٤- «بئس الطعام طعام الوليمة؛ يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين».

شاذ بهذا اللفظ: «بئس».

أخرجه مسلم (٤/ ١٥٣)...عن أبي هريرة: أنه كان يقول:...فذكره موقوفًا. وهو في الموطأ (٢/ ٧٧) بهذا الإسناد إلا أنه قال: «شر الطعام...»، وكذلك رواه البخاري (٥١٧٧) عن مالك. [الضعيفة (١٣/ ٦٧١ رقم ٦٣٠٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧٠٧-٢١٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء وتترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه موقوفًا على أبي هريرة

ورواه مسلم أيضًا مرفوعًا إلى النبي ﷺ: «شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله».

صحيح. [صحيح الترغيب(٢/ ٥٠٧ رقم ٢١٥٢)].

٦٦-باب من بات على سطح ليس له سترة

٧٠٨-٢١٦- «من رمانا بالليل؛ فليسَ منّا، ومن رقد على سطح لا جدار له فمات؛ فدمه هدر».

ضعيف جدًّا بالشطر الثاني.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٨٧/ ٢١٧)....عن عبد الله بن جعفر مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٤١٥ رقم ٦٦٨٥)].

وأيضًا:

٧٠٩-٢١٧- عن علي بن عمارة قال: جاء أبو أيوب الأنصاري فصعدت به على سطح أجلح فنزل وقال: «كدت أن أبيت الليلة ولا ذمة لي».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٧٨ رقم ١٨٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٧١٠-٢١٨- «من رمانا بالليل فليس منا».

أخرجه أحمد (٢/ ٣٢١) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧٩) وابن حبان (١٨٥٧) ... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ٤٤٦ رقم ٢٣٣٩)].

وأيضًا:

٧١١-٢١٩- «من بات فوق بيت ليس له إجار فوقع فمات فبرئت منه الذمة ومن ركب البحر عند ارتجاجه فمات، فقد برئت منه الذمة».

أخرجه أحمد (٥/ ٧٩)....عن أبي عمران الجوني قال: حدثني بعض أصحاب محمد- وغزونا نحو فارس- فقال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٤٧٩ رقم ٨٢٨) وبنحوه صحيح الأدب المفرد (٣٣٤ رقم ٩١٣) وقال: ...

٦٧-باب ما جاء في الهدي الصالح

٧١٢-٢٢٠-عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءًا من النبوة».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد(٤٠ رقم ٦٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧١٣-٢٢١-عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة».

حسن. [صحيح الأدب المفرد(٢١٣ رقم ٦١١)].

٦٨-باب الترهيب من الجعظري الجواظ

٧١٤-٢٢٢-«إن الله يبغض كل جعظري جواظ، سخاب في الأسواق، جيفة بالليل، حمار بالنهار، عالم بأمر الدنيا، جاهل بأمر الآخرة».

ضعيف.

رواه ابن حبان في «صحيحه» (٧٢ - الإحسان)...عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ... فذكره. [الضعيفة(٥/ ٣٢٨ رقم٢٣٠٤) وضعيف موارد الظمآن (١٤٣ رقم ٢٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧١٥-٢٢٣- «إن أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر، جماع مناع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون».

أخرجه الحاكم(٢/ ٤٩٩) وأحمد(٢/ ١١٤)....عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ فذكره. [الصحيحة (٤/ ٣٢١ رقم ١٧٤١)].

٦٩-باب النهي عن الفاحش المتفحش

٧١٦-٢٢٤- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يحب الفاحش المتفحش ولا الصياح في الأسواق».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد(٣٥ رقم ٤٩)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٧١٧-٢٢٥- عن عائشة رضي الله عنها: أن يهودًا أتوا النبي ﷺ فقالوا: السام عليكم فقالت عائشة: وعليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال: «مهلًا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش» قالت: أو لم تسمع ما قالوا، قال: «أو لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٩٥ رقم ٢٣٦)].

وأيضًا:

٧١٨-٢٢٦- عن عائشة أنها قالت: «لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا، ولا صخابًا في الأسواق، ولا يجزئ بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٨٢-١٨٣ رقم ٢٩٨)].

٧٠- باب الأسماء والكنى

٧١٩-٢٢٧- عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنيتم فلا تسموا بي، وإذا سميتم بي فلا تكنوا بي».

منكر؛ إلا الشطر الثاني. [ضعيف موارد الظمآن(١٤٠ رقم ٢٣٣)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٧٢٠-٢٢٨- «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، [أنا أبو القاسم، والله يعطي، وأنا أقسم]».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» والترمذي (٢٨٤٣) وابن حبان (٥٧٨٤ - الإحسان) وأحمد (٢/ ٤٣٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠٦ و١٠٧) والدولابي في «الكنى» (١/ ٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩١) والبيهقي في «الدلائل» (١/ ١٦٣) كلهم من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا. والزيادة للبخاري، وابن حبان في رواية (٥٧٨٧) وأحمد والبيهقي، وكذا ابن حبان في رواية (٥٧٨٥)...

[الصحيحة (٦/ ١٠٧٤ رقم ٢٩٤٦)].

٧١- باب منه

٧٢١-٢٢٩- عن جابر بن عبدالله، قال: هم النبي ﷺ أن يزجر أن يسمى: ميمون، وبركة، وأفلح، وهذا النحو، ثم تركه.

شاذ بذكر: (ميمون). [ضعيف موارد الظمآن (١٤٠ رقم ٢٣٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٧٢٢-٢٣٠- عن جابر بن عبد الله، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن عشت إن شاء الله؛ زجرت أن يسمى بركة ونافعًا وأفلح» فلا أدري قال: أفلح أم لا فقبض النبي ﷺ ولم يزجر عن ذلك، فأراد عمر أن يزجر عن ذلك؛ ثم تركه.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٢٥٢ رقم ١٦٣١) والصحيحة (٧/ ٨٠٣ رقم ٣٢٧١)].

٧٢- باب هل يكنى أباه

٧٢٣-٢٣١- عن شهر بن حوشب قال: خرجنا مع ابن عمر، فقال له سالم: الصلاة! يا أبا عبد الرحمن .

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٢١ رقم ٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٧٢٤-٢٣٢- عن ابن عمر قال: «لكن أبو حفص عمر قضى».

صحيح الإسناد. [صحيح الأدب المفرد(٣٧ رقم ٣٣)].

٧٣- باب تكنية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

٧٢٥-٢٣٣- «أسقطت عائشة من رسول الله ﷺ سقطًا، فسماه عبدالله، فكناها أم عبدالله».

باطل.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٢١)..عن عائشة قالت: أسقطت من رسول الله ﷺ...الحديث، وقال: فكناني....قال محمد: فليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت بأم عبد الله. [الضعيفة(٩/ ١٤٢ رقم ٤١٣٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٧٢٦-٢٣٤- «اكتني بابنك عبد الله -يعني ابن الزبير- أنت أم عبد الله».

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٥١)...عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت للنبي ﷺ: يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري، فقال لها رسول الله ﷺ: (فذكره بدون الزيادة). قال: فكان يقال لها أم عبد الله حتى ماتت ولم تلد قط.

[الصحيحة (١/ ٢٥٥ رقم ١٣٢)].

٧٤- باب ما جاء في المباشرة

٧٢٧-٢٣٥- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تباشر المرأة المرأة، ولا الرجل الرجل؛ إلا الوالد الولد».

منكر بذكر الاستثناء. [ضعيف موارد الظمآن(١٤٢ رقم ٢٣٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٧٢٨-٢٣٦- عن ابن عباس، رفع الحديث إلى النبي ﷺ، قال: «لا يباشر الرجل الرجل، ولا المرأة المرأة».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن(٢/ ٢٥٨ رقم ١٦٤٨)].

٧٥- باب النهي عن سب الأموات

٧٢٩-٢٣٧- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن(١٤٣-١٤٤ رقم ٢٤٠)].

وأيضًا:

٧٣٠-٢٣٨- «العباس مني، وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا؛ فتؤذوا أحياءنا».

ضعيف.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٢٤)، والنسائي (٤٧٧٥)، وابن عساكر (٧/ ١٤٤/ ٢ و٨/ ٤٦٠/ ٢)...عن ابن عباس: أن رجلًا وقع في قرابة للعباس كان في

الجاهلية، فلطمه العباس، فجاء قومه. فقالوا: لنلطمنه كما لطمه، فقال النبي ﷺ: فذكره. [الضعيفة(٥/ ٣٤٠ رقم ٢٣١٥)].

وأيضًا:

٧٣١-٢٣٩- «ما بال أحدكم يؤذي أخاه في الأمر، وإن كان حقًّا؟!».

منكر.

أخرجه ابن سعد (٤/ ٢٤-٢٥) - والسياق له -، وأبو داود في «المراسيل» (٣٤٥-٣٤٦) - مختصرًا - من طريق داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن: أن رجلًا من المهاجرين لقي العباس بن عبد المطلب فقال: يا أبا الفضل! أرأيت عبد المطلب بن هاشم والغيطلة كاهنة بني سهم جمعهما الله جميعًا في النار؟ فصفح عنه، ثم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك فصفح عنه، ثم لقيه الثالثة فقال له مثل ذلك فرفع العباس يده فوجأ أنفه فكسره، فانطلق الرجل كما هو إلى النبي، ﷺ فلما رآه قال: ما هذا؟: قال: العباس. فأرسل إليه فجاءه فقال: «ما أردت إلى رجل من المهاجرين؟». فقال: يا رسول الله !والله لقد علمت أن عبد المطلب في النار ولكنه لقيني فقال: يا أبا الفضل أرأيت عبد المطلب بن هاشم و(الغيطلة)- كاهنة بني سهم -جمعهما الله جميعًا في النار؟ فصفحت عنه مرارًا ثم والله ما ملكت نفسي وما إياه أراد ولكنه أرادني. فقال رسول الله، ﷺ... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٠٣-١٠٤رقم٦٥٤٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٧٣٢- ٢٤٠-عن مجاهد، قال: قالت عائشة: ما فعل يزيد بن قيس عليه لعنة الله؟! قالوا: قد مات، [قالت]: فأستغفر الله، فقالوا لها: ما لك لعنتيه ثم قلت: أستغفر الله؟! قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «لاتسبوا الأموات؛ فإنهم أفضوا إلى ما قدموا».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن(٢/ ٢٦٤ رقم ١٦٦٦)].

وأيضًا:

٧٣٣-٢٤١-عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات؛ فتؤذوا الأحياء».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن(٢/ ٢٦٥ رقم ١٦٦٧)].

وأيضًا:

٧٣٤-٢٤٢- «نهى عن سب الأموات».

أخرجه الحاكم (١/ ٣٨٥) عن شعبة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه: «أن المغيرة بن شعبة سب علي بن أبي طالب فقام إليه زيد بن أرقم فقال: يا مغيرة ألم تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الأموات؟ فلم تسب عليًّا وقد مات؟».

[الصحيحة (٥/ ٥٢٠ رقم ٢٣٩٧)].

٧٦- باب الألفة

٧٣٥-٢٤٣-عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «إن روحي المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يوم وما رأى أحدهما صاحبه».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد(٣٣ رقم ٤٢) والضعيفة(٤/ ٤١٧ رقم ١٩٤٧)].

● قلت: ما يغني عنه.

٧٣٦-٢٤٤- «إن الروح لتلقى الروح (وفي رواية: اجلس واسجد واصنع كما رأيت). قاله لخزيمة بن ثابت».

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٨٤/ ٧٦٣١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٧٨/ ١٠٥٦٤)، وأحمد(٥/ ٢١٤و٢١٥)، وابن سعد (٤/ ٣٨٠-٣٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٩٧/ ٣٧١٧)...عن عمارة بن خزيمة بن ثابت: أن أباه قال: رأيت في المنام كأني أسجد على جبهة رسول الله ﷺ، فأخبرت بذلك رسول الله ﷺ، فقال:..فذكره، وأقنع رسول الله ﷺ هكذا -[قال عفان برأسه إلى خلف]- فوضع جبهته على جبهة النبي ﷺ. [الصحيحة (٧/ ٧٨٠ رقم ٣٢٦٢)].

٧٧-باب حسن الخلق

٧٣٧-٢٤٥-عن شهر، عن أم الدرداء قالت:قام أبو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي ويقول اللهم أحسنت خَلْقي فحسِّن خُلقي حتى أصبح فقلت يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق فقال يا أم الدرداء: إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى

يدخله حسن خلقه الجنة ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار والعبد المسلم يغفر له وهو نائم قلت يا أبا الدرداء كيف يغفر له وهو نائم قال يقوم أخوه من الليل فيجتهد فيدعو الله عز وجل فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٣٤ رقم ٤٦)].

وأيضًا:

٧٣٨-٢٤٦- «ما حسن الله عز وجل خلق امرئ ولا خلقه فتطعمه النار أبدًا».

ضعيف.

رواه تمام (١٠٩/ ٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة(٩/ ٤٢٧ رقم ٤٤٣٦)].

وأيضًا:

٧٣٩-٢٤٧- «عليك بحسن الخلق؛ فإن أحسن الناس خلقًا أحسنهم دينًا».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٦).... عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلم يزل يوصيني حتى [كان] آخر ما أوصاني قال:.. فذكره.

[الضعيفة (٨/ ٣٤٢ رقم ٣٨٨٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٧٤٠-٢٤٨- «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي».

صحيح.

...أخرجه البيهقي في الدعوات عن عائشة بلفظ: «كان ﷺ إذا نظر وجهه في المرآة قال: فذكره... [الإرواء(١/ ١١٣ رقم ٧٤)].

وأيضًا:

٧٤١-٢٤٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: «تقوى الله وحسن الخلق» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الفم والفرج».

حسن.

رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه» والبيهقي في «الزهد» وغيره وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب. [صحيح الترغيب(٣/ ٨ رقم ٢٦٤٢)].

وأيضًا:

٧٤٢-٢٥٠- «إذا دعا الغائب للغائب، قال له الملك: ولك بمثل».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ١٨٠/ ١)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الصحيحة (٣/ ٣٢٦رقم ١٣٣٩)].

٧٨- باب من أثنى على صاحبه إن كان آمنا به

٧٤٣-٢٥١- عن عائشة قالت: استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «بئس ابن العشيرة» فلما دخل هش له وانبسط إليه فلما خرج الرجل استأذن آخر قال: «نعم ابن العشيرة» فلما دخل لم ينبسط إليه كما انبسط إلى الآخر ولم يهش إليه كما هش للآخر فلما خرج قلت: يا رسول الله قلت لفلان [ما قلت] ثم هششت إليه وقلت لفلان [ما قلت] ولم أرك صنعت مثله قال: «يا عائشة إن من شر الناس من اتقي لفحشه».

ضعيف.... [ضعيف الأدب المفرد(٣٦ رقم ٥٤)].

وأيضًا:

٧٤٤-٢٥٢- «أترعون عن ذكر الفاجر، اذكروه ليعرفه الناس».

موضوع

عزاه السيوطي للخطيب في «رواة مالك»، وذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة (أحمد بن سليمان الحراني الأرمني)، وقال: «ليس بعمدة».

ثم ساق إسناده فقال: قال ابن الضريس... عن أبي هريرة مرفوعًا به.

[الضعيفة (٦/ ١٤٠ رقم ٢٦٣٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٧٤٥-٢٥٣- عن عائشة: استأذن رجل على النبي ﷺ فقال: «ائذنوا له بئس أخو العشيرة» فلما دخل ألان له الكلام [وفي طريق ثانية انبسط إليه] فقلت: يا رسول الله

قلت الذي قلت ثم ألنت الكلام قال: «أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس - أو ودعه الناس- اتقاء فحشه» (وفي طريق ثالثة: «إن الله لا يحب الفاحش المتفحش»).

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٣٥٧-٣٥٨ رقم ٩٨٩) والصحيحة (٣/ ٤٠ رقم ١٠٤٩)].

٧٩- باب إعطاء الشاعر إذا خيف من شره

٧٤٦-٢٥٤- «إن شرار الناس عند الله الذين يكرمون اتقاء شرهم».

موضوع.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٦٢)... عن علي بن أبي طالب... مرفوعًا. [الضعيفة(١٣/ ٨٠٣ رقم ٦٣٦٢)].

وأيضًا:

٧٤٧-٢٥٥- عن عبد الله بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي عن أبيه قال: حدثني أبي نجيد أن شاعرًا جاء إلى عمران بن حصين فأعطاه فقيل له: تُعطي شاعرًا فقال: أبقي على عرضي».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٣٧ رقم ٥٦)].

وأيضًا:

٧٤٨-٢٥٦- «من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل».

موضوع.

أخرجه الحاكم (٢/ ٥٠)...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة(٢/ ٣٠١ رقم ٨٩٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٧٤٩-٢٥٧-«ذبوا بأموالكم عن أعراضكم»، قالوا: يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: «يعطى الشاعر ومن تخافون من لسانه».

رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٨٢) والديلمي (٢/ ١٥٤).....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة(٣/ ٤٤٥ رقم ١٤٦١)].

٨٠- باب السباب

٧٥٠-٢٥٨- «يا أبا بكر! ثلاث اعلم أنهن حق: ما عفا امرؤ عن مظلمة إلا

زاده الله بها عزًّا، و[ما] فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغي بها كثرة إلا زاده الله بها فقرًا، وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يبتغي بها وجه الله إلا زاده الله كثرة».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٥٨/ ٨٠٧٢)....عن أبي هريرة قال: استطال رجل على أبي بكر الصديق، ورسول الله ﷺ جالس، وأبو بكر ساكت، فلما أكثر انتصر أبو بكر فقام رسول الله ﷺ فأتبعه أبو بكر فقال: يا رسول الله استطال علي، وأنت ساكت فلما انتصرت قمت! فقال:.. فذكره. [الضعيفة(١٤/ ١٢٦٨ رقم ٧١٥٩)].

وأيضًا:

٧٥١-٢٥٩- عن ابن عباس قال: استب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فسب أحدهما والآخر ساكت والنبي ﷺ جالس ثم رد الآخر فنهض النبي ﷺ فقيل: نهضت قال: «نهضت الملائكة فنهضت معهم إن هذا ما كان ساكتا ردت الملائكة على الذي سبه فلما رد نهضت الملائكة»..

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٣٨-٣٩ رقم ٦٣)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٧٥٢-٢٦٠- عن عبد الرحمن بن عوف ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفًا عليهن: لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة إلا زاده الله بها عزًّا يوم القيامة، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر.

رواه أحمد وفي إسناده رجل لم يسم وأبو يعلى والبزار.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٤٩٧-٤٩٨ رقم ٨١٤)].

وأيضًا:

٧٥٣-٢٦١- «نزل ملك من السماء يكذبه (يعني الذي وقع في أبى بكر) بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان».

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٠٠) عن بشير بن المحرر عن سعيد بن المسيب أنه قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه وقع رجل بأبي بكر فآذاه، فصمت عنه أبو

بكر، ثم آذاه الثانية، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر، فقال أبو بكر: أوجدت علي يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ:..» فذكره. [الصحيحة (٥/ ٤٨٩ رقم ٢٣٧٦)].

٨١- باب العياب

٧٥٤-٢٦٢- عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ قال: «لا يطعن بعضكم على بعض».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٣٥-٣٦ رقم ٥٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٧٥٥-٢٦٣- عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾ قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا له اسمان فجعل النبي ﷺ يقول يا فلان فيقولون يا رسول الله إنه يغضب منه».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٩٨-٩٩ رقم ٢٥١)].

٨٢- باب الترهيب من التشدق في الكلام

٧٥٦-٢٦٤- «إنَّ المتشدِّقينَ في النارِ».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٩٥/ ٧٦٩٦)....عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٢٠٣ رقم ٧١٠٤)].

وأيضًا:

٧٥٧-٢٦٥- « لعن الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر».

ضعيف جدًا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٩٨)... عن معاوية قال: لعن رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٢٩٩ رقم ٤٣١١)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٧٥٨-٢٦٦- عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقًا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوؤكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون».

صحيح لغيره.

رواه أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وابن حبان في صحيحه.

ورواه الترمذي من حديث جابر وحسنه لم يذكر فيه أسوؤكم أخلاقًا. وزاد في آخره: «قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال: المتكبرون».

حسن صحيح.

الثرثار بثاءين مثلثتين مفتوحتين هو الكثير الكلام تكلفًا.

والمتشدق هو المتكلم بملء شدقه تفاصحًا وتعظيمًا لكلامه.

والمتفيهق أصله من الفهق وهو الامتلاء وهو بمعنى المتشدق؛ لأنه الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه إظهارًا لفصاحته وفضله واستعلاء على غيره؛ ولهذا فسره النبي ﷺ بالمتكبر. [صحيح الترغيب(٣/ ١٤ رقم ٢٦٦٢و٢٦٦٣)].

٨٣- باب من رمى أخاه بالكفر

٧٥٩-٢٦٧- عن عبد الله بن مسعود قال: «ما من مسلمين إلا بينهما من الله عز وجل ستر فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر فقد خرق ستر الله وإذا قال أحدهما للآخر أنت كافر فقد كفر أحدهما».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد(٣٩ رقم ٦٤)].

● قلت: ما يغني عنه.

٧٦٠-٢٦٨- عن عبد الله بن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال للآخر كافر فقد كفر أحدهما إن كان الذي قال له كافرًا فقد صدق وإن لم يكن كما قال له فقد باء الذي قال له بالكفر».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد(١٢٤ رقم ٣٤١)].

٨٤- باب الوصية في حق المرأة واليتيم

٧٦١-٢٦٩- «اتقوا الله في الصلاة، اتقوا الله في الصلاة، (ثلاثًا)، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم، اتقوا الله في الضعيفين: المرأة الأرملة والصبي اليتيم، اتقوا الله في الصلاة».

ضعيف جدًا.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٤٧٧/ ١١٠٥٣)... عن أنس قال: كنا عند رسول الله ﷺ حيث حضرته الوفاة، قال: فقال لنا: (فذكره) فجعل يرددها وهو يقول: «الصلاة»، وهو يغرغر حتى فاضت نفسه. [الضعيفة(٧/ ١٩٩رقم ٣٢١٦)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٧٦٢-٢٧٠- «إني أحرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة».

أخرجه ابن ماجه (٣٦٧٨) وابن حبان (١٢٦٦) والحاكم (١/ ٦٣ و٤/ ١٢٨) وأحمد (٢/ ٤٣٩) وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٥/ ٤٧/ ٢) وتمام في «الفوائد» (١١٢/ ١)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ١٢رقم١٠١٥)].

وأيضًا:

٧٦٣-٢٧١- كان آخر كلام النبي ﷺ: «الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم».

صحيح. عن علي. [صحيح الجامع(٢/ ٨٤٧ رقم ٤٦١٦) وبنحوه الصحيحة (٢/ ٥٢٥ رقم ٨٦٨)].

٨٥- باب إذا دخل البيت بدأ بالسواك

٧٦٤-٢٧٢- «كان يبدأ إذا دخل بالسواك، وإذا خرج؛ صلى ركعتين».

منكر.

أخرجه ابن حبان (٤/ ٩٦/ ٢٥٠٥)...عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة

قال: قلت لها: بأي شيء كان يبدأ رسول اللَّـهِ ﷺ إذا دخل عليك، وإذا خرج من عندك؟ قالت:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٥٠٧رقم ٦٢٣٥) وضعيف موارد الظمآن (٤٥ رقم ٧٣) وقال: ضعيف بذكر الصلاة].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٧٦٥-٢٧٣-عن شريح بن هانئ ~~قال: قلت لعائشة~~ رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته قالت: بالسواك

صحيح. رواه مسلم وغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٢٠٣رقم٢١١)].

وأيضًا:

٧٦٦-٢٧٤- «إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء ».

رواه المخلص في «حديثه» كما في «المنتقى منه» (١٢/ ٦٩/ ١)، والبزار في «المسند» (٨١)، الديلمي في «مسنده» (١/ ١/ ١٠٨) وكذا الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق٢٠٦/ ١) والحافظ عبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (٦٧/ ١، ٦٨/ ٢) ... عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٣١٥رقم١٣٢٣)].

٨٦-باب الوعيد لمن لعب بالنردشير

٧٦٧-٢٧٥- «مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، ثم يقوم فيصلي - وفي رواية: يقول: - لا تقبل صلاته».

منكر.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٧٠)....عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي أنه سمع محمد ابن كعب -وهو يسأل عبد الرحمن- يقول أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:..فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٨٦ رقم ٦٥٣٥)].

وأيضًا:

٧٦٨-٢٧٦- عن يعلى أبي مرة قال: سمعت أبا هريرة [قال]- في الذي يلعب

بالنرد قمارًا-: «كالذي يأكل لحم الخنزير والذي يلعب به [من] غير القمار كالذي يغمس يده في دم خنزير والذي يجلس عندها ينظر إليها كالذي ينظر إلى لحم الخنزير».

ضعيف الإسناد موقوف. [ضعيف الأدب المفرد (٨٦ رقم ٢٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٧٦٩-٢٧٧- عن بريدة [ابن الحصيب]، عن النبي ﷺ قال: «من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه».

حسن. [صحيح الأدب المفرد (٣٥١ رقم ٩٦٤)].

٨٧- باب من الشعر حكمة

٧٧٠-٢٧٨- دخل عمر رضي الله تعالى عنه على النبي - ﷺ - وعنده جوارٍ يَضرِبْن بالدُّفوف، فأسكتهنّ لدخوله قائلًا: «هو لا يحب الباطل».

باطل لا أصل له. [الضعيفة (١٤/ ١٠٢٠ رقم ٦٩٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧٧١-٢٧٩- «أما إن ربك يحب المحامد».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٥٩ و٨٦١ و٨٦٨) والتاريخ (١/ ٤٤٥/ ١٤٢٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤١٦/ ٧٧٤٥)، والحاكم (٣/ ٦١٤)، وأحمد (٣/ ٤٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٥٨/ ٨٢٠-٨٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٧٢) من طرق عن الحسن عن الأسود بن سريع، قال: كنت شاعرًا، فقلت: يارسول الله ! امتدحت ربي، فقال:..فذكره، وما استزادني علي ذلك. [الصحيحة (٧/ ٥٤٣ رقم ٣١٧٩)].

٨٨- باب فضل زيارة الإخوان

٧٧٢-٢٨٠- «يا أبا رزين ! إن المسلم إذا زار أخاه المسلم؛ شيعه سبعون ألف ملك؛ يصلون عليه، يقولون: اللهم ! كما وصله فيك؛ فصله».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٨٤٨٥)... عن لقيط بن عامر أبي رزين العقيلي قال:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة(١١/ ٦٤٧ رقم ٥٣٨٦)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٧٧٣-٢٨١- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد أتى أخاه يزوره في الله إلا ناداه [منادٍ] من السماء أن طبت وطابت لك الجنة وإلا قال الله في ملكوت عرشه عبدي زار فيَّ وعليَّ قراه فلم يرض [الله] له بثواب دون الجنة».

حسن صحيح.

رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد. [صحيح الترغيب(٢/ ٦٨٩-٦٩٠ رقم ٢٥٧٩)].

وأيضًا:

٧٧٤-٢٨٢- عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يعود مسلمًا غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاد عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة».

صحيح.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.. [صحيح الترغيب(٣/ ٣٥٨ رقم ٣٤٧٦)].

٨٩- باب منه

٧٧٥-٢٨٣- «من زار أخاه المؤمن؛ خاض في رياض الجنة حتى يرجع، ومن عاد أخاه المؤمن؛ خاض في رياض الجنة حتى يرجع».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٨٩).... عن زر بن حبيش قال: أتينا صفوان بن عسال فقال: أزائرين؟ قلنا: نعم. فقال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٤٩ رقم ٥٣٨٨)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٧٧٦-٢٨٤- عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم

يزل في خرفة الجنة حتى يرجع» قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة قال: «جناها».

صحيح.

رواه أحمد ومسلم واللفظ له والترمذي.

خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يخترف من نخلها أي: يجتنى. [صحيح الترغيب(٣/ ٣٥٨ رقم ٣٤٧٥)].

٩٠- باب ما جاء في البكاء

٧٧٧-٢٨٥- «لست أدخل دارًا فيها نوح ولا كلب أسود».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٨/ ١).... عن أيوب بن نهيك قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول - وعاد أبا سلمة وهو وجع، فسمع قول أم سلمة وهي تبكي، فنكل نبي الله عن الدخول حين سمعها تبكيه بكتاب الله تقول: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾﴾ [ق: ١٩]، فدخل ثم سلم، ثم قال: «أخلف الله عليك يا أم سلمة»، فلما خرج ومعه أبو بكر قال له: رأيتك يا رسول الله كرهت الدخول لأنهم ينوحون؟ قال: فذكره.

[الضعيفة (٩/ ٢٩٥-٢٩٦ رقم ٤٣٠٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧٧٨-٢٨٦- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت لما مات أبو سلمة قلت غريب وفي أرض غربة لأبكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت امرأة تريد أن تساعدني فاستقبلها رسول الله ﷺ فقال: «أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتًا أخرجه الله منه» فكففت عن البكاء فلم أبك.

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب(٣/ ٣٨٢ رقم ٣٥٢٩)].

٩١- باب لعن الواشمة والمستوشمة

٧٧٩-٢٨٧- كان رسول الله ﷺ «يلعن القاشرة والمقشورة، والواشمة

والموتشمة، والواصلة والمتصلة».

ضعيف.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٥٠) عن أم نهار بنت رفاع قالت: حدثتني آمنة بنت عبدالله: أنها شهدت عائشة فقالت: فذكرته. [الضعيفة(٩/ ٢٩٨ رقم ٤٣١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧٨٠-٢٨٨- عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٨٤ رقم ٢٠٩٩)].

٩٢- باب الترهيب من الحسد

٧٨١-٢٨٩- «الحسد يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ١٠١).... عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢١ رقم ٣٥٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٧٨٢-٢٩٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد».

حسن.

رواه ابن حبان في صحيحه ومن طريقه البيهقي. [صحيح الترغيب(٣/ ٩٨ رقم ٢٨٨٦)].

٩٣- باب في مدح المداحين

٧٨٣-٢٩١- «إذا مدحت أخاك في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا».

ضعيف.

أورده في «الإحياء» (٣/ ١٣٩) وقال مخرجه العراقي: «رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق» من رواية يحيى بن جابر مرسلا». [الضعيفة(٦/ ٥٥ رقم ٢٥٤٣)].

وأيضًا:

٧٨٤-٢٩٢- «إذا مدح المؤمن في وجهه،ربا الإيمان في قلبه».

ضعيف.

رواه الطبراني (١/ ٢٣/ ١)...عن خلاد بن السائب قال: دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي، فقال:إنه حملني أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:فذكره. [الضعيفة(٤/ ١٤٣ رقم ١٦٣٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٧٨٥-٢٩٣- «احثوا التراب في وجوه المداحين».

... عن أبي هريرة...[و] عن ابن عمر.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٩٩ رقم ١٨٦) وبنحوه الصحيحة (٢/ ٥٧٩ رقم ٩١٢)].

٩٤- باب الطيرة

٧٨٦-٢٩٤- «أحسنها (يعني:الطيرة) الفأل،و لا ترد مسلما،فإذا رأى أحدكم ما يكره. فليقل: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

ضعيف الإسناد.

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥٩).... عن عروة بن عامر قال:ذكرت الطيرة عند النبي ﷺ فقال:فذكره. [الضعيفة(٤/ ١٢٣ رقم ١٦١٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٧٨٧-٢٩٥- «لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة».

أخرجه البخاري (١٠/ ١٧٥) ومسلم (٧/ ٣٣) وأبو داود (٢/ ١٥٨) والترمذي (١/ ٣٠٥) وصححه، والطحاوي (٢/ ٣٧٨) والطيالسي.(رقم ١٩٦١) وأحمد (٣/ ١٣٠، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٨، ٢٧٦) وكذا ابن ماجه (٢/ ٣٦٢) وابن أبي شيبة

(٩/ ٤١/ ٦٤٤٨) من طرق عن قتادة عن أنس به. [الصحيحة (٢/ ٤١٥ رقم ٧٨٦)].

وأيضًا:

٧٨٨-٢٩٦- «كان إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال....».

صحيح. ... عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٦١ رقم ٤٧٢٧) والصحيحة (١/ ٥٣٠ رقم ٢٦٥)].

٩٥- باب ما جاء في نظر العبد إلى من هو دونه

٧٨٩-٢٩٧- «خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرًا صابرًا: من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله به عليه، كتبه الله شاكرًا صابرًا، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه، فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرًا».

ضعيف.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٠ - رواية نعيم) وعنه الترمذي (٢/ ٨٣) وكذا البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٩٣/ ٤١٠٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٤) ... عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٣٩٧ رقم ١٩٢٤)].

وأيضًا:

٧٩٠-٢٩٨- «من نظر في الدنيا إلى من هو دونه، ونظر في الدين إلى من هو فوقه كتبه الله صابرًا وشاكرًا، ومن نظر في الدنيا إلى من هو فوقه وفي الدين إلى من هو دونه لم يكتبه الله صابرًا ولا شاكرًا».

لا أصل له بهذا اللفظ.

وإن أورده الغزالي (٤/ ١٠٨) وعزاه الحافظ العراقي للترمذي من حديث عبد الله ابن عمرو. [الضعيفة(٢/ ٩٤ رقم ٦٣٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٧٩١-٢٩٩- «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم».

صحيح. ...عن أبي هريرة. [صحيح الجامع(١/ ٣١٦ رقم ١٥٠٧)].

٩٦- باب الترهيب من قاطع الرحم

٧٩٢-٣٠٠- «اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم وجار السوء».

موضوع.

الديلمي (١/ ١/ ٨٥)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة(٤/ ٤٦٠ رقم ١٩٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٧٩٣-٣٠١- عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قاطع». قال سفيان: يعني قاطع رحم.

صحيح.

رواه البخاري ومسلم والترمذي. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٧٤ رقم ٢٥٤٠)].

وأيضًا:

٧٩٤-٣٠٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول».

حسن. رواه ابن حبان في صحيحه. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨١ رقم ٢٥٥٦)].

٩٧- باب الحياء

٧٩٥-٣٠٣- «استحي الله استحياءك من رجلين من صالحي عشيرتك».

ضعيف جدًا.

رواه ابن عدي (٥٣/ ٢ و٢٠٣/ ١)....عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٦٩١ رقم ١٥٠٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٧٩٦- ٣٠٤- «أوصيك أن تستحي من الله عز وجل كما تستحي رجلًا من صالحي قومك».

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٦) وأبو عروبة الحراني في «الطبقات» (٢/ ١٠/ ١ - المنتقى منه) والسلمي في «آداب الصحبة» (ق ١٢/ ١) والبيهقي في «الشعب»

(٢/ ٤٦٢/ ٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٠)...عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد سمع سعيد بن يزيد الأنصاري: «أن رجلًا قال: يا رسول الله أوصني، قال: فذكره». [الصحيحة (٢/ ٣٦٦ رقم ٧٤١)].

٩٨- باب ما يقال إذا جاءه ما يسره

٧٩٧- ٣٠٥- «ما أنعم الله تعالى على عبد من نعمة، فقال: الحمد لله ؛ إلا وقد أدى شكرها، فإن قالها الثانية ؛ جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة ؛ غفر الله له ذنوبه».

موضوع.

أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٧ – ٥٠٨)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٤/ ٩٨/ ٤٤٠٢)، والديلمي (٤/ ٣٠)....عن جابر رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٢٣ رقم ٢٠١٠)].

وأيضًا:

٧٩٨- ٣٠٦- «ما أنعم الله على عبد نعمة، فحمد الله عليها ؛ إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة وإن عظمت».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٧٧٩٤)... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٢٤ رقم ٢٠١١)].

وأيضًا:

٧٩٩- ٣٠٧- «ما أنعم الله على عبد نعمة في مال، أو أهل، أو ولد، فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، فيرى فيها آفة دون الموت، وقرأ: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[الكهف: ٣٩] ».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤/ ١٢٤)، والطبراني في «الصغير» (ص ١٢٢)، وفي «الأوسط» (١/ ٢٥٧/ ١/ ٤٤٢١ – بترقيمي)، وابن السني (رقم ٣٥١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات»

(ص ١٦١)، والخطيب في «التاريخ» (٣/ ١٩٩)...عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٢٥ رقم ٢٠١٢)].

وأيضًا:

٨٠٠- ٣٠٨- «ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه، فشفي من مرضه، أو قدم من سفر؛ يقول: الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٥)....عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٢٢٠ رقم ٥٥٩٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.**

٨٠١- ٣٠٩- «كان إذا أتاه الأمر يسره قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: الحمد لله على كل حال».

صحيح. ...عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٠ رقم ٤٦٤٠) والصحيحة (١/ ٥٣٠ رقم ٢٦٥)].

٩٩- باب الترهيب من الإسبال

٨٠٢- ٣١٠- «إذا صليتم فارفعوا سبلكم، فكل شيء أصاب الأرض من سبلكم ففي النار».

ضعيف جدًّا.

رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٠٠-٤٠١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٣٨)، وكذا ابن حبان (٢/ ١١٨)....عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ١٣٠ رقم ١٦٢٦)].

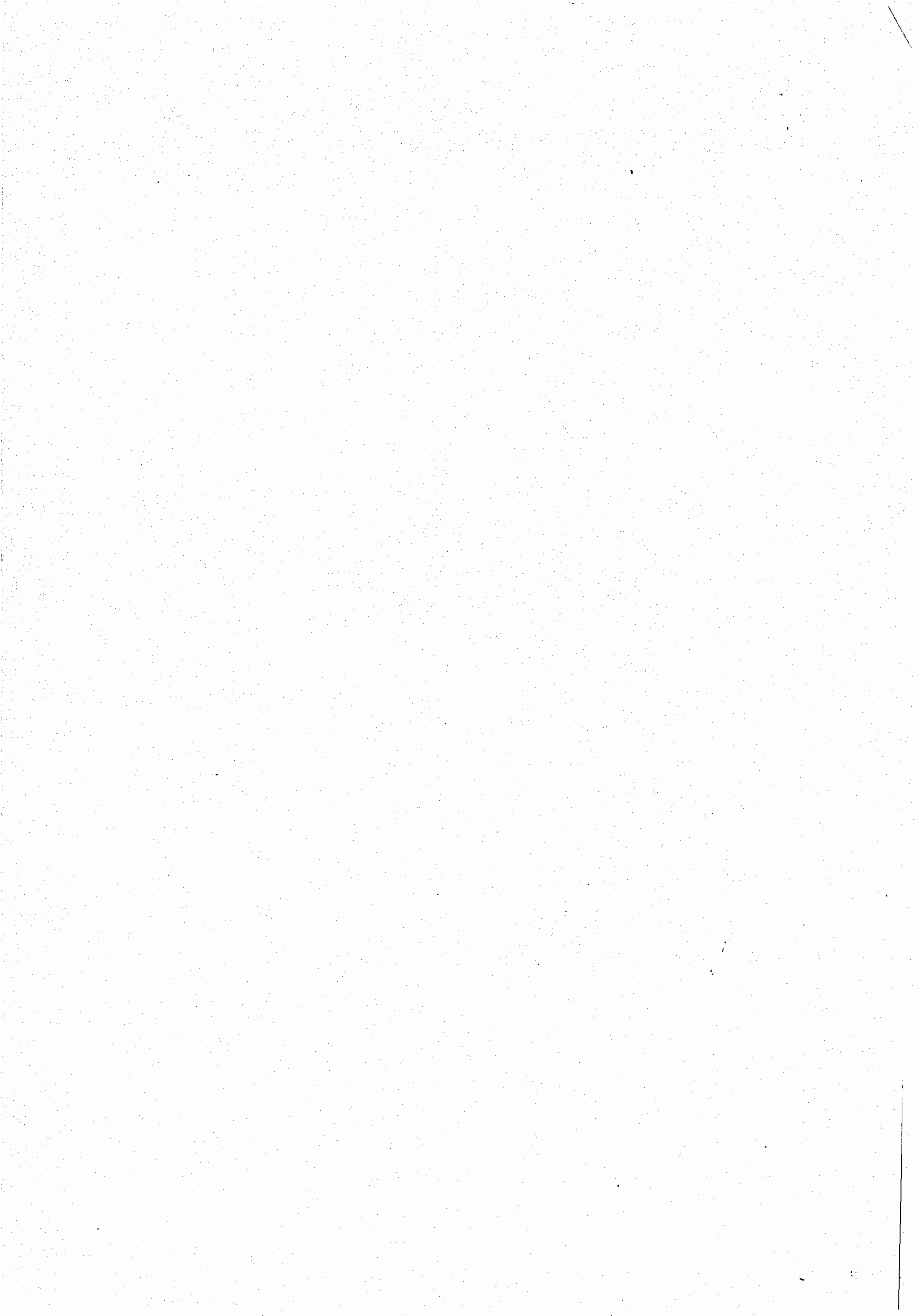
● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

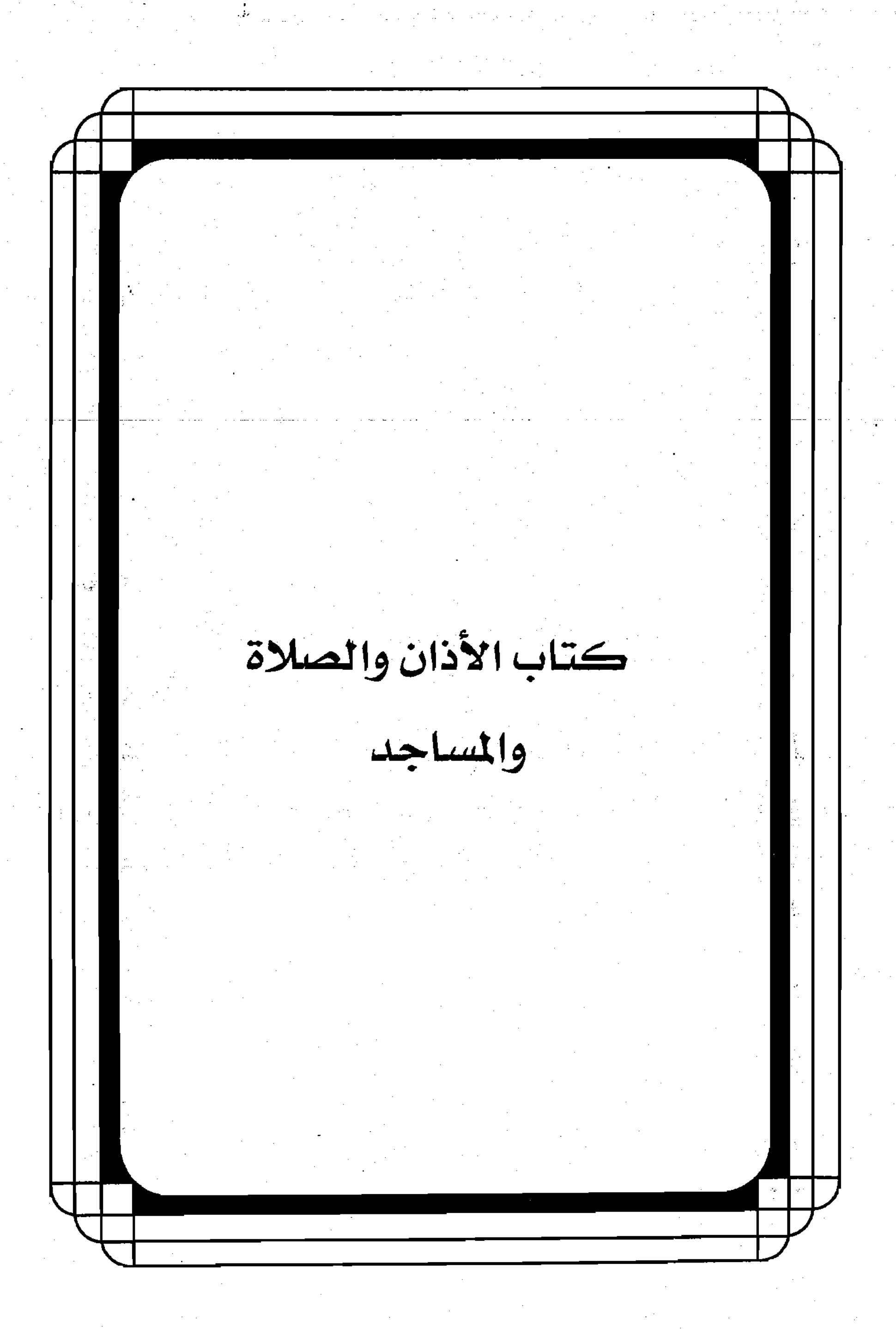
٨٠٣- ٣١١-عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار».

رواه البخاري والنسائي.

وفي رواية للنسائي: قال: «إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه ثم إلى نصف ساقه ثم إلى كعبه وما تحت الكعبين من الإزار ففي النار».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٥٦ رقم ٢٠٢٩)].





كتاب الأذان والصلاة والمساجد

٣- كتاب الأذان والصلاة والمساجد

١- باب فضل المؤذنين

٨٠٤- ١- «من أذن خمس صلوات إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن أم أصحابه خمس صلوات إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه».

ضعيف.

رواه رزق الله التميمي الحنبلي في جزء من «أحاديثه» (٢/ ١) والأصبهاني في «الترغيب» (٤٠/ ١) الجملة الأولى فقط....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٢٤٥رقم ٨٥١)].

وأيضًا:

٨٠٥- ٢- «من أذن سبع سنين محتسبًا كتب الله له براءة من النار».

ضعيف جدًّا.

رواه الترمذي (١/ ٢٦٧ - ٢٠٦ طبع حمص) وابن ماجه (١/ رقم ٧٢٧) والطبراني (٣/ ١٠٩/ ٢) وابن السماك في «التاسع من الفوائد» (٣/ ١) وابن بشران في «الأمالي الفوائد» (٢/ ١٢٥/ ١) والخطيب في «تاريخه»، (١/ ٢٤٧)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٢٤٥رقم٨٥٠)].

وأيضًا:

٨٠٦- ٣-«من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة».

موضوع.

رواه الخطيب البغدادي في «الموضح» (٢/ ١٨٦)... عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٢٤٣ رقم ٨٤٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٨٠٧- ٤-«من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة».

رواه ابن ماجه (رقم ٧٢٨)، والحاكم (١/ ٢٠٥)، وعنه البيهقي (١/ ٤٣٣) وابن عدي (٢٢٠/ ١)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٥٨/ ١ - ٢) والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٣٢/ ١).....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الصحيحة (١/ ١٠٢-١٠٣رقم٤٢)].

٢- باب المؤذن مؤتمن

٨٠٨- ٥-«خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين: صلاتهم وصيامهم».

موضوع.

رواه ابن ماجه رقم (٧١٢)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٣٠٢ رقم ٩٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٠٩- ٦-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم! ارشد الأئمة،واغفر للمؤذنين».

قلت: حديث صحيح. ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وصححه اليعمري. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٣رقم ٥٣٠)].

٣- باب شهادة الرطب واليابس للمؤذن

٨١٠- ٧- «المؤذن المحتسب كالشهيد يتشحط في دمه حتى يفرغ من أذانه، ويشهد له كل رطب ويابس،و إذا مات لم يدود في قبره».

ضعيف جدًا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٠٥/ ٢)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٢٤٦رقم ٨٥٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨١١- ٨-عن أبي هريرة أن النبي ﷺقال: «المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة، ويكفر عنه ما بينهما».

قلت: حديث صحيح. وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان (١٦٦٤) في صحيحيهما.

[صحيح أبي داود الأم (٢/ ٤٤٢-٤٤٣رقم ٥٢٨)].

٤- باب يغفر للمؤذن مدى صوته

٨١٢- ٩- «إذا أخذ المؤذن في أذانه، وضع الرب يده فوق رأسه، فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه، وإنه ليغفر له مد صوته، فإذا فرغ قال الرب عز وجل: صدقت عبدي، وشهدت بشهادة الحق، فأبشر».

موضوع.

رواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»...عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢٤٠رقم ٢٢١٣)].

وأيضًا:

٨١٣- ١٠- «يد الرحمن فوق رأس المؤذن، وإنه ليغفر له مدى صوته أين بلغ».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥/ ٢ - زوائد المعجمين)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٦٤رقم ٥٠٣٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٨١٤- ١١- عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: «إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويُصدقه من سمعه من رطب ويابس وله [مثل] أجر من صلى معه».

صحيح لغيره.

رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد. [صحيح الترغيب (١/ ٢١٤رقم ٢٣٥)].

وأيضًا:

٨١٥- ١٢- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه».

صحيح.

رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني في الكبير. [صحيح الترغيب (١/ ٢١٣رقم ٢٣٣)].

٥- باب المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة

٨١٦- ١٣- «إن الله يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقًا بقولهم: لا إله إلا الله».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه السراج في «الثاني من الأول من مسنده» (٢٤/ ١-٢)، والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٣٨٤)...عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:..فذكره.

[الضعيفة (٧/ ١٢٨رقم ٣١٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨١٧- ١٤- عن عيسى بن طلحة قال: كنت عند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فجاءه المؤذن يدعوه إلى الصلاة، فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة». [مختصر صحيح مسلم (٦٠رقم ١٩٧)].

٦- باب منه

٨١٨- ١٥- « لو أقسمت؛ لبررت؛ إن أحب عباد الله إلى الله: لرعاة الشمس والقمر - يعني: المؤذنين -؛ وإنهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٥ - زوائده)، والخطيب في «التاريخ» (٣/ ٩٩) .... عن الحارث بن النعمان: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يقول:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٥ رقم ٥٠٣٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨١٩- ١٦- عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله.

حسن لغيره.

رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

[صحيح الترغيب (١/ ٢١٧ رقم ٢٤٤)].

٧- باب من سمع المؤذن يقول مثل ما يقول

٨٢٠- ١٧- «من سمع المؤذن يؤذن، فقال كما يقول، ثم يقول: رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًّا، وبالقرآن إمامًا، وبالكعبة قبلةً، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم! اكتب شهادتي هذه في عليين، وأشهد عليها ملائكتك المقربين، وأنبياءك المرسلين، وعبادك الصالحين، واختم عليها بـ(آمين)، واجعلها لي عندك عهدًا توفنيه يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، بدرت إليه بطاقة من تحت العرش فيها أمانه من النار».

منكر جدًّا؛ شبه موضوع.

أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٣٥/ ٥١)، والأصبهاني في «الترغيب» (١/ ٤٧/ ١/ ٢٧٤)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٤٧٢-٤٧٣ رقم ٦٧١٤)].

وأيضًا:

٨٢١- ١٨- «يا معشر النساء! إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته؛ فقلن كما يقول، فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة. فقال عمر. هذا للنساء؛ فما للرجال؛ قال: ضعفان يا عمر!».

منكر جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٦/ ٣٨)...عن ميمونة أن رسول الله ﷺ قام بين صف الرجال والنساء فقال:.. فذكره. وزاد: ثم أقبل على النساء، فقال: «إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها، وتذكر حسنه، ولا تخونه في نفسها وماله؛ إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة في الجنة، فإن كان زوجها مؤمنًا حسن الخلق؛ فهي زوجته في الجنة، وإلا زوجها الله من الشهداء». [الضعيفة (١٣/ ٢٥ رقم ٦٠٠٩)].

وأيضًا:

٨٢٢- ١٩- من قال مثل مقالته - يعني: أذان بلال -، وشهد مثل شهادته فله

الجنة».

ضعيف جدًا.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٦٥/ ٤١٣٨):...عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ عرّس ذات ليلة، فأذن بلال؛ فقال رسول الله ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٤٧٤رقم٦٧١٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٨٢٣- ٢٠- حديث عمر مرفوعًا: «إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدًا رسول الله فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر فقال: الله كبر الله أكبر ثم قال: لا إله إلا الله فقال: لا إله إلا الله خالصًا من قلبه، دخل الجنة».

صحيح.

رواه مسلم (٢/ ٤) وكذا أبو عوانة (١/ ٣٣٩) وأبو داود (٥٢٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٨٦) والبيهقي (١/ ٤٠٩) والسراج في «مسنده» (١/ ٢٣/ ١).

[الإرواء (١/ ٢٥٨رقم٢٤٠)].

وأيضًا:

٨٢٤- ٢١- «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة».

صحيح. .. عن جابر. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٩٦ رقم ٦٤٢٣)]

وأيضًا:

٨٢٥- ٢٢- «من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله رضيت بالله ربًا وبمحمد رسولًا وبالإسلام دينًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه».

صحيح. ... عن سعد. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٩٦ رقم ٦٤٢٢)].

وأيضًا:

٨٢٦- ٢٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها، [وصامت شهرها]، وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت».

حسن لغيره. رواه ابن حبان في صحيحه. [صحيح الترغيب (٢/ ٦١٨ رقم ٢٤١١)].

٨- باب ما يقال بعد الأذان

٨٢٧- ٢٤- «إذا سمعتم المؤذن أذن فقولوا: اللهم افتح أقفال قلوبنا لذكرك، وأتمم علينا نعمتك وفضلك، واجعلنا عليها من عبادك الصالحين».

ضعيف.

رواه ابن حبان في ترجمة عمر بن خالد الوهبي من «الثقات» (١/ ١٤٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩٨)، وعنه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١/ ٥٩) ... عن أنس بن مالك مرفوعًا به. [الضعيفة (٦/ ٨٢-٨٣ رقم ٢٥٧٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٨٢٨- ٢٥- حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة».

صحيح.

رواه مسلم (٢/ ٤) وكذا أبو عوانة (١/ ٣٣٧) وأبو داود (٥٢٣) والنسائي (١/ ١١٠) وعنه ابن السني (٩١) والترمذي في «الدعوات» (٢/ ٢٨٢) والطحاوي (١/ ٨٥) وأحمد (٢/ ١٦٨) والسراج (١/ ٢٣/ ١) والبيهقي (١/ ٤٠٩ - ٤١٠).

[الإرواء (١/ ٢٥٩ رقم ٢٤٢)].

٩- باب منه

٨٢٩- ٢٦-«من سمع النداء؛ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صلِّ عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة، وجبت له الشفاعة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٨٥/ ١٢٥٥٤)....عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٧١٣-٧١٤ رقم ٦٨١٣)].

وأيضًا:

٨٣٠- ٢٧-«كان إذا سمع النداء قال: اللهم! ربَّ هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، صل على محمد عبدك ورسولك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ: من قال هذا عند النداء؛ جعله الله في شفاعتي يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٩٩/ ٤٣٢) و«الأوسط» (١/ ٢٦/ ٢)....عن عبد الله بن ضمرة السلولي: سمعت أبا الدرداء يقول...فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٢٩١-٢٩٢رقم ٥١٨١)].

وأيضًا:

٨٣١- ٢٨-«أكثروا الصلاة علي، فإن صلاتكم علي مغفرة لذنوبكم، واطلبوا لي الدرجة الوسيلة، فإن وسيلتي عند ربي شفاعة لكم».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عساكر (١٧/ ٢٤٦/ ١)...عن الحسن بن علي عن رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٥/ ٢٧٩ رقم ٢٢٥٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٨٣٢- ٢٩- عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يسمع النداء: اللهم ! رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ! آت محمدًا الوسيلة

والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته؛إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة».

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري.

وقد أخرجه في صحيحه. وقال الترمذي: «حديث صحيح حسن». ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٥ رقم ٥٤٠)].

١٠- باب الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة

٨٣٣- ٣٠- «عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء، فإذا كان الإقامة لا ترد دعوته».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٢٠٨)...عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣٩٤ رقم ٣٩١٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٣٤- ٣١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد».

رواه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزاد: فادعوا.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٢٢٥ رقم ٢٦٥)].

وأيضًا:

٨٣٥- ٣٢- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلما تُرَدُّ على داعٍ دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله».

وفي لفظ قال: «ثنتان لا تردان - أو قلما يردان - الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا».

رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال في هذه: عند حضور الصلاة.

صحيح لغيره.

ورواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفًا.

قوله يُلحم هو بالحاء المهملة أي حين ينشب بعضهم ببعض في الحرب.

[صحيح الترغيب (١/ ٢٢٥-٢٢٦ رقم ٢٦٦)].

١١- باب فضل من كان بيته بعيدًا عن المسجد

٨٣٦- ٣٣- «فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة؛ كفضل الغازي على القاعد».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٧)...عن حذيفة بن اليمان مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٠ رقم ٤٠٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٣٧- ٣٤- عن جابر رضي الله عنه قال: خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال لهم: «بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد» قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال: «يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم» فقالوا: ما يسرنا أنا كنا تحولنا.

رواه مسلم وغيره وفي رواية له بمعناه وفي آخره: «إن لكم بكل خطوة درجة».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٤٢-٢٤٣ رقم ٣٠٤)].

وأيضًا:

٨٣٨- ٣٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا».

صحيح لغيره.

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم وقال حديث صحيح مدني الإسناد.

[صحيح الترغيب (١/ ٢٤٣ رقم ٣٠٦)].

١٢- باب الغدو والرواح إلى المساجد

٨٣٩- ٣٦- «من لم ير غدوه ورواحه إلى المساجد من سبيل الله - أو: في سبيل الله -؛ فقد قصر عمله».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٥٥ -٣٥٩)....عن أم الدرداء الأنصارية - وكانت لها صحبة-: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٧٢٦ رقم ٦٨١٨)].

وأيضًا:

٨٤٠- ٣٧- «الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله».

موضوع.

رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٠٨/ ٧٧٣٩)، وعنه ابن عساكر (٥/ ٦٤/ ٢)... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٢٠ رقم ٢٠٠٧)].

وأيضًا:

٨٤١- ٣٨- «مشيك إلى المسجد، ورجوعك إلى بيتك في الأجر سواء».

منكر.

أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ١٠)... عن يحيى بن يحيى الغساني قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣٥٩ رقم ٥٢١٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٨٤٢- ٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلًا كلما غدا أو راح».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٤٦ رقم ٣١٤)].

وأيضًا:

٨٤٣- ٤٠- عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار لا أعلم أحدًا

أبعد من المسجد منه كانت لا تخطئه صلاة فقيل له: لو اشتريت حمارًا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله ﷺ قد جمع الله لك ذلك كله.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٤٤ رقم ٣٠٨)]

١٣- باب كثرة الخطا إلى المساجد

٨٤٤- ٤١-عن ثابت: أنه كان مع أنس بالزاوية فوق غرفة له فسمع الأذان فنزل ونزلت فقارب في الخطا فقال كنت مع زيد بن ثابت فمشى بي هذه المشية وقال أتدري لم فعلت بك فإن النبي ﷺمشى بي هذه المشية وقال أتدري لم مشيت بك قلت الله ورسوله أعلم قال ليكثر عدد خطانا في طلب الصلاة.

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٤٠ رقم ٦٨)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٤٥- ٤٢-عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ «من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامدًا إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان يعمد إلى الصلاة وإنه يكتب له بإحدى خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالأخرى سيئة فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسع فإن أعظمكم أجرًا أبعدكم دارا. قالوا لم يا أبا هريرة قال من أجل كثرة الخطا».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٣٩-٢٤٠ رقم ٢٩٧)]

١٤- باب منه

٨٤٦- ٤٣- «كل مسلم عليه صلاة، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة؛ فهي صلاة».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٥/ ٢)....عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١١/ ٤٠٤رقم ٥٢٥٠)]

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٨٤٧- ٤٤- «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى».

أخرجه مسلم (٢/ ١٥٨) وأبو داود (٢/ ٢٤٩) وأحمد (٥/ ١٦٧، ١٦٨)....عن أبي ذر مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ١٢٠رقم ٥٧٧)].

وأيضًا:

٨٤٨- ٤٥- «إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه».

صحيح. عن عقبة بن عامر. [صحيح الجامع (١/ ١٣٧ رقم ٤٣٤)].

١٥- باب البشرى للمشائين إلى المساجد في الظلم

٨٤٩- ٤٦- «المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواضون في رحمة الله عز وجل».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (٧٧٩)، وابن عدي (٨/ ١)، وابن عساكر (١٥/ ٢٨/ ٢)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٦٢ رقم ٣٠٥٩)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٨٥٠- ٤٧- عن بريدة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

صحيح لغيره.

رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث غريب. [صحيح الترغيب (١/ ٢٤٦ رقم ٣١٥)].

وأيضًا:

٨٥١- ٤٨- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليضيء للذين

يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٢٤٦-٢٤٧ رقم ٣١٧)].

وأيضًا:

٨٥٢- ٤٩- عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن وابن حبان في «صحيحه» ولفظه قال: «من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورًا يوم القيامة».

[صحيح الترغيب (١/ ٢٤٧ رقم ٣١٨)].

١٦- باب منه

٨٥٣- ٥٠- «ثلاث من كن فيه أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء على المكاره، والمشي إلى المساجد في الظلم، وإطعام الجائع».

موضوع.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية أبي الشيخ في «الثواب» والأصبهاني في «الترغيب» عن جابر. [الضعيفة (٢/ ٤٣ رقم ٥٧٢)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٨٥٤- ٥١- «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط».

صحيح. ...عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٥١١ رقم ٢٦١٨)].

وأيضًا:

٨٥٥- ٥٢- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين كذا قال. قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وعائشة وغيرهم.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٢٤٧ رقم ٣١٩)].

١٧- باب من أتى إلى المسجد فلا يشبكن أصابعه

٨٥٦-٥٣- «إذا كان أحدكم في المسجد؛ فلا يشبكن، فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لا يزال في صلاة، ما دام في المسجد حتى يخرج منه».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٢ - ٤٣):..عن مولى لأبي سعيد الخدري قال: بينما أنا مع أبي سعيد الخدري مع رسول الله ﷺ إذ دخل المسجد، فإذا رجل جالس في وسط المسجد محتبيًا، مشبكًا أصابعه بعضها في بعض، فأشار إليه رسول الله ﷺ، فلم يفطن الرجل لإشارة رسول الله ﷺ، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي سعيد فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٧١٩-٧٢٠رقم ٦٨١٥) وبنحوه (٦/ ١٣٥ رقم ٢٦٢٨)].

● قلت: ما يغني عنه.

٨٥٧-٥٤-عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع، فلا يفعل هكذا، وشبك بين أصابعه».

أخرج الدارمي (١/ ٣٢٧) والحاكم من طريقين عن إسماعيل بن أمية عن المقبري به. وقال: «صحيح على شرط الشيخين». ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

[الإرواء (٢/ ١٠١ضمن رقم ٣٧٩)].

١٨- باب ما يقال إذا دخل المسجد

٨٥٨-٥٥- «كان إذا دخل المسجد، قال: باسم الله، اللهم صلِّ على محمد وإذا خرج قال: باسم الله، اللهم صلِّ على محمد».

منكر بذكر: (البسملة).

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣١/ ٨٦)... عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:...فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٤٦ رقم ٦٩٥٣)].

وأيضًا:

٨٥٩-٥٦- «إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها، فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل: اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده؛ فإنه إذا قالها لم يضره».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٢)، وعنه الديلمي (١/ ٢/ ٢٦٨) ...عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٥٣٩ رقم ٢٩٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٨٦٠-٥٧- عن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا دخل المسجد: «أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال أقط قلت نعم. قال فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم».

صحيح. رواه أبو داود. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٦٥-٢٦٦ رقم ١٦٠٦)].

وأيضًا:

٨٦١-٥٨- عن أبي حميد -أو أبي أسيد- الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليسلم على النبي ﷺ، ثم ليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج، فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».

قلت: إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم وأبو عوانة في صحيحيهما، وزاد أبو عوانة: التسليم عند الخروج أيضًا. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٣٦١-٣٦٢ رقم ٤٨٤)].

١٩- باب صلاة ركعتين بعد الوضوء

٨٦٢-٥٩- «كان إذا توضأ صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١١٤٦)...عن عائشة قالت: فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٩٧ رقم ٤١٨١)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٨٦٣-٦٠- عن أبي إسحاق قال: سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: كان ينام أوله ويحيى آخره. ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول قالت وثب (ولا والله ما قالت: قام) فأفاض عليه الماء (ولا والله ما قالت: اغتسل وأنا أعلم ما تريد) وإن لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين. [صحيح مسلم (٧٣٩)].

وأيضًا:

٨٦٤-٦١- عن أبي بريدة قال: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالا فقال: «يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل من العرب فقلت: أنا عربي لمن هذا القصر؟ قالوا لرجل من قريش قلت: أنا قرشي لمن هذا القصر؟ قالوا لرجل من أمة محمد قلت: أنا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما أذنت - قط - إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث - قط - إلا توضأت عندها ورأيت أن لله عليَّ ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: «بهما».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٥١٠-٥١١ رقم ٣٦٨٩)].

٢٠- باب تحية المسجد

٨٦٥-٦٢- «أعطوا المساجد حقها، قيل: وما حقها؟ قال: ركعتان قبل أن تجلس».

ضعيف .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠١/ ٢) وابن خزيمة في «صحيحه» رقم (١٨٢٤)....عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٤٨رقم ١٥٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٨٦٦-٦٣- حديث أبي قتادة أن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٢٩٣) ومسلم (٢/ ١٥٥) وأبو داود (٤٦٧) والنسائي (١/ ١١٩) والترمذي (٢/ ١٢٩) وابن ماجه (١٠١٣) وكذا مالك (١/ ٦٢/ ٥٧) والدارمي (١/ ٣٢٣ - ٣٢٤) والبيهقي (٣/ ٥٣) وأحمد (٥/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٥ و٣١١).

[الارواء (٢/ ٢٢٠ رقم٤٦٧)].

٢١- باب بين كل أذانين صلاة

٨٦٧-٦٤- «بين كل أذانين صلاة؛ إلا المغرب».

منكر.

أخرجه البزار (١/ ٣٣٤/ ٦٩٣)....عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ١٦٢رقم ٢١٣٩)].

وأيضًا:

٨٦٨-٦٥- « صلى قبل المغرب ركعتين».

شاذ.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٦١٧ – موارد) ... عن عبدالله بن بريدة: أن عبدالله المزني حدثه: أن رسول الله ﷺ صلى قبل المغرب ركعتين.

[الضعيفة (١٢/ ٣٧٣ رقم ٥٦٦٢) وضعيف موارد الظمآن (٤٠ رقم ٦٢) وقال: شاذ من فعله ﷺ].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٨٦٩-٦٦- عن عبدالله المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا قبل المغرب ركعتين»، ثم قال: «صلوا قبل المغرب ركعتين، لمن شاء»؛ خشية أن يتخذها الناس سنة.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» بلفظ: قال في الثالثة: «لمن شاء»؛ كراهية أن يتخذها الناس سنة.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٢٦ رقم ١١٦١)].

٢٢- باب فضل الجلوس في المسجد

٨٧٠-٦٧- «من أدمن الاختلاف إلى المسجد؛ أصاب أخًا مستفادًا في الله، وعلمًا مستطرفًا، وكلمة تدله على الهدى، وأخرى تصرفه عن الردى، ورحمة منتظرة، ويترك الذنوب حياء أو خشية».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٩٠ - ٩١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٥٠)، وابن حبان في «الضعفاء» (١/ ٣٥٧)، وابن عساكر (٥/ ٢٠)....عن عمير بن مأمون قال: سمعت الحسن يقول: سمعت رسول اللَّهِ ﷺ يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٦١٥ رقم ٦٢٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٨٧١-٦٨- إن للمساجد أوتادًا الملائكة جلساؤهم إن غابوا يفتقدونهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم. وقال جليس المسجد على ثلاث خصال أخ مستفاد أو كلمة حكمة أو رحمة منتظرة».

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤١٨)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:...فذكره.

[الصحيحة (٧/ ١١٨٩ رقم ٣٤٠١)].

٢٣- باب فضل انتظار الصلاة

٨٧٢-٦٩- «أفضل الرباط انتظار الصلاة، ولزوم مجالس الذكر، وما من عبد يصلي ثم يقعد في مقعده إلا لم تزل الملائكة تصلي عليه حتى يحدث أو يقوم».

ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٥١٠)...عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:. فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣٧٦ رقم ٢٨٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٧٣-٧٠- «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط».

صحيح. ...عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٥١١ رقم ٢٦١٨)].

وأيضًا:

٨٧٤-٧١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

وفي رواية: «اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه باختصار.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٣٩ رقم ٢٩٧)].

٢٤- باب فضل الصلاة

٨٧٥-٧٢- «إن الصلاة قربان المؤمن».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢١٦ - ٢١٧)....عن أنس قال:...فذكره.
[الضعيفة (١٤/ ١١٨٠-١١٨١ رقم ٧٠٧٤)].

وأيضًا:

٨٧٦- ٧٣- «الصلاة قربان كل تقي».

ضعيف.
رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٧/ ١).... عن علي مرفوعًا.
[الضعيفة (٨/ ٢٧٨ رقم ٣٨٠٨)].

وأيضًا:

٨٧٧- ٧٤- «الصلاة نور المؤمن».

ضعيف.
رواه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٢/٢١٥).....عن أنس مرفوعًا.
[الضعيفة (٤/ ١٥٩رقم ١٦٦٠)].

وأيضًا:

٨٧٨- ٧٥- «الصلاة ميزان، فمن أوفى؛ استوفى».

ضعيف.
رواه الديلمي (٢/ ٢٥٦) عن الحاكم معلقًا... عن ابن عباس مرفوعًا.
[الضعيفة (٨/ ٢٧٩ رقم ٣٨٠٩)].

وأيضًا:

٨٧٩- ٧٦- «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (٤٢١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/١٧٩) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/ ٢٤/ ١ - ٢) وأبو طاهر الأنباري في «المشيخة» (ق ١٣٨/ ٢)...عن أنس بن مالك مرفوعًا. وكذا رواه أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن في «نسخة أبي مسهر...» (٦٣/ ١) وابن أخي ميمي في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ٨٢/ ٢)، والقضاعي

(ق ١٩٤/ ٢) والخطيب في «الموضح» (١/ ٨٣ - ٨٤) وابن عساكر في «التاريخ» (٩/ ٩٠/ ١ و١٠/ ٣٢٣/ ٢). [الضعيفة (٤/ ٣٧٤ رقم ١٩٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٨٨٠-٧٧- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها». [مختصر مسلم (٤١رقم ١٢٠)].

٢٥- باب منه

٨٨١-٧٨- «يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان، والصدقة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه ابن حبان (٥٥٤١ - الإحسان)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٨٦ - بترقيمي)، وكذا في «الكبير» (١٩/ ١٦٢/ ٣٦١) مختصرًا...عن كعب بن عجرة مرفوعًا به. [الضعيفة (١٢/ ٦٥٤رقم ٥٧٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٨٢-٧٩- عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به. يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغادٍ في فكاك نفسه فمعتقها وغادٍ موبقها. يا كعب بن عجرة الصلاة قربان..... والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة.....».

رواه ابن حبان في صحيحه.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٥١٩ رقم ٨٦٧)].

٢٦- باب الصلاة عمود الإسلام

٨٨٣-٨٠- «رأس هذا الأمر الإسلام، ومن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة

سنامه الجهاد، لا يناله إلا أفضلهم».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٥٥/ ٩٦).... عن معاذ بن جبل مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٧٣٤ رقم ٥٤٣٦)]

● **قلت: ما يغني عنه.**

٨٨٤-٨١-عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: «كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - ثم قال:- ألا أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا قوله: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ...﴾ حتى بلغ: ﴿يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧]ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه، قلت: بلى يا رسول الله قال: رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله. قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال: على مناخرهم- إلا حصائد ألسنتهم».

صحيح لغيره.

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٨-٨٩ رقم ٢٨٦٦)]

٢٧- باب صلاة الجماعة

٨٨٥-٨٢-«إن الشيطان ذئب ابن آدم، كذئب الغنم، وإن ذئب الغنم يأخذ من الغنم الشاة المهزولة والقاصية ولا يدخل في الجماعة، فالزموا العامة والجماعة والمساجد».

ضعيف.

رواه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٦/ ١-٢)....عن معاذ بن جبل مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ١٦ رقم ٣٠١٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٨٦-٨٣- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٣٠١ رقم ٤٢٧)]

٢٨- باب وجوب صلاة الجماعة

٨٨٧-٨٤- «لو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاها، ولو حبوًا على يديه ورجليه».

منكر بذكر: (الرجلين).

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٦٦ -٢٦٧/ ٧٨٨٦)...عن أبي أمامة قال: أقبل ابن أمِّ مكتوم وهو أعمى، وهو الذي أنزلت فيه: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢﴾ [عبس: ١، ٢]، - وكان رجلًا من قريش - إلى رسول الله ﷺ، فقال له: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي، أنا كما تراني، قد كبرت سني، ورق عظمي، وذهب بصري، ولي قائد لا يلاومني قياده إياي؛ فهل تجد لي من رخصة أصلي في بيتي الصلوات؟ فقال رسول الله ﷺ: «هل تسمع المؤذن من البيت الذي أنت فيه؟». فقال: نعم يا رسول الله! قال رسول الله ﷺ: «ما أجد لك من رخصة، ولو يعلم...» الحديث. [الضعيفة (١٤/ ٤٩٢-٤٩٣ رقم ٦٧٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٨٨٨-٨٥- حديث: أنه لما استأذنه أعمى لا قائد له أن يرخص له أن يصلي في بيته قال: «هل تسمع النداء؟» فقال: نعم. قال: «فأجب».

صحيح.

وهو من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل النبي ﷺ أن يرخص له، فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» فقال: نعم، قال: «فأجب».

أخرجه مسلم (٢/ ١٢٤) وكذا أبو عوانة (٢/ ٦) والنسائي (١/ ١٣٦) والبيهقي (٣/ ٥٧). [الإرواء (٢/ ٢٤٦-٢٤٧رقم٤٨٧)].

وأيضًا:

٨٨٩-٨٦- حديث أبي هريرة مرفوعًا: «أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلًا يصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ١٧٠) ومسلم (٢/ ١٢٣) والسياق له وكذا أبو عوانة (٢/ ٥) والبيهقي (٣/ ٥٥) وابن أبي شيبة (١/ ١٣١/ ١) وأحمد (٢/ ٤٢٤ و٥٣١).

[الإرواء (٢/ ٢٤٥ رقم ٤٨٦)].

٢٩- باب منه

٨٩٠-٨٧- «إذا سمعت النداء فأجب، وعليك السكينة، فإن أصبت فرجة وإلا فلا تضيق على أخيك، واقرأ بما تسمع أذنيك، ولا تؤذ جارك، وصلِّ صلاة مودع».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (ق ١٨٣/ ٢)، وابن دوست العلاف في «الأمالي» (١٢٧/ ١)، والضياء في «المختارة» (٧/ ١١٣/ ٢)، والديلمي (١/ ١/ ٦٠) ... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٨٢ رقم ٢٥٦٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٨٩١-٨٨- «إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ولا تأتوها وأنتم تسعون فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا».

صحيح. ... عن أبي قتادة. [صحيح الجامع (١/ ١١٢ رقم ٢٧٥)].

وأيضًا:

٨٩٢-٨٩- «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سدَّ فرجة؛ رفعه الله بها درجة».

أخرجه ابن ماجه (٩٩٥) وأحمد (٦/ ٨٩)....عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٧٢رقم ٢٥٣٢)].

وأيضًا:

٨٩٣-٩٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل: من يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه».

صحيح.

رواه أحمد والبخاري ومسلم.

وزاد أحمد قالوا: يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: «شره».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٧٩ رقم ٢٥٥٠)].

وأيضًا:

٨٩٤-٩١- «إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع، ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدًا، واجمع الإياس مما في أيدي الناس».

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٢/ ٢١٦) وابن ماجه (٢/ ٥٤٢) وأحمد (٥/ ٤١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٢) والبيهقي في «الزهد الكبير» (ق١٣/ ٢) ... عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: عظني وأوجز. فقال: فذكره. [الصحيحة (١/ ٧٥٨رقم ٤٠١)].

٣٠- باب منه

٨٩٥-٩٢- «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني (ص ١٦١) والحاكم (١/ ٢٤٦) والبيهقي (٣/ ٥٧)....عن

أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٣٣٢رقم ١٨٣)].

● قلت: ما يغني عنه.

٨٩٦-٩٣- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له، إلا من عذر».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (١/ ٢٤٤رقم ٦٥٢)].

٣١- باب من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر

٨٩٧-٩٤- «من ترك الصلاة متعمدًا؛ فقد كفر جهارًا».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤/ ١ - زوائده)...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٩٠رقم ٥١٨٠) وأيضًا (٦/ ١١ رقم ٢٥٠٨)].

وأيضًا:

٨٩٨-٩٥- «من ترك صلاة متعمدًا؛ أحبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله؛ حتى يراجع لله توبة».

ضعيف جدًا بتمامه.

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (ص ٤٧٧ - مصورة الجامعة الإسلامية) ....عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٥٠رقم ٥١٥٠)].

وأيضًا:

٨٩٩-٩٦- «ليس بين العبد وبين الكفر - أو قال: الشرك - إلا أن يدع صلاة مكتوبة».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨٧٦/ ٨٩٠)....عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال...فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٩٥٠رقم ٦٩٠٧)].

وأيضًا:

٩٠٠-٩٧- «تارِك الصلاة كافرٌ».

منكر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٧)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٠١ رقم ٦٩٣١)].

وأيضًا:

٩٠١-٩٨- «من ترك الصلاة؛ لقي الله وهو عليه غضبان».

ضعيف.

أخرجه البزار (ص ٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٥/ ٢)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦٥/ ٥٨/ ١)... عن ابن عباس قال: لما قام بصري؛ قيل: نداويك وتدع الصلاة أيامًا؟ قال: لا؛ إن رسول الله ﷺ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ٧٩ رقم ٤٥٧٣)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٩٠٢-٩٩- «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر».

صحيح. عن بريدة. [صحيح الجامع (٢/ ٧٦٠ رقم ٤١٤٣)].

وأيضًا:

٩٠٣-١٠٠- عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة».

صحيح. [صحيح أبي داود (٣/ ١٤٠ رقم ٤٦٧٨)].

وأيضًا:

٩٠٤-١٠١- «ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٩٥٠ رقم ٥٣٨٨)].

٣٢- باب منه

٩٠٥-١٠٢- «لا تُشركوا بالله شيئًا وإن قطّعتم أو حرّقتم أو قتّلتم. ولا تتركوا الصلاة المكتوبة متعمدين، فمن تركها متعمدًا؛ فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية؛ فإنها من سخط الله ولا تشربوا الخمر؛ فإنها رأس الخطايا كلها. ولا تفروا من القتل والموت وإن كنتم فيه ولا تعصين والديك، وإن أمراك أن تخرج من الدنيا

كلها، فاخرج. ولا تضع عصاك عن أهلك؛ وأنصفهم من نفسك».

منكر بهذا السياق.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٢/ ٢/ ٧٥)، وابن نصر في «الصلاة» (ق ٢٤٠/ ١)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (٢٧١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (ق ١٢٢/ ١-الجامعة) والطبراني في «المعجم الكبير»...عن عبادة بن الصامت قال: أوصانا رسول الله ﷺ بسبع خصال، قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٩٨٠-٩٨١رقم ٥٩٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٠٦-١٠٣- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: «أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات قال: لا تشرك بالله شيئًا وإن قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدًا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرًا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية، فإن بالمعصية حلَّ سخط الله وإياك والفرار من الزحف، وإن هلك الناس وإن أصاب الناس موت، فاثبت وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبًا وأخفهم في الله».

حسن لغيره. رواه أحمد والطبراني في «الكبير». [صحيح الترغيب (١/ ٣٦٨ رقم ٥٧٠)].

٣٣- باب الترهيب ممن فاتته صلاة واحدة

٩٠٧-١٠٤- «إن الرجل ليصلي، وما فاته من وقتها أعظم من أهله وماله».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢/ ٤١٧)... عن يعلى عن النبي ﷺ، وقال:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٨ رقم ٣٠٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٠٨-١٠٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله».

صحيح.

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وزاد في آخره قال مالك: تفسيره ذهاب الوقت.

[صحيح الترغيب (١/ ٣٢٤ رقم ٤٨٠)].

وأيضًا:

٩٠٩-١٠٦- عن نوفل بن معاوية ﵁ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله».

صحيح.

وفي رواية قال نوفل: «صلاةٌ من فاتته فكأنما وتر أهله وماله». قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «هي العصر».

رواه النسائي. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢٥ رقم ٤٨١)].

٣٤- باب المحافظة على الصلوات الخمس

٩١٠-١٠٧- عن أبي هريرة، وأبي سعيد، عن رسول الله ﷺ: أنه جلس على المنبر، ثم قال: «والذي نفسي بيده» (ثلاث مرات). ثم سكت، فأكبَّ كل رجل منا يبكي حزينًا؛ ليمين رسول الله ﷺ، ثم قال: «ما من عبد يؤدي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع؛ إلا فتحت له الثمانية أبواب الجنة يوم القيامة، حتى إنها لتصطفق»، ثم تلا: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٦ رقم ٢)].

وأيضًا:

٩١١-١٠٨- «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة؛ كفارة لما بينهما». قال أبو أيوب: وما أداء الأمانة؟ قال: «غسل الجنابة؛ فإن تحت كل شعرة جنابة».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (٥٩٨)، والسراج في «مسنده» (١٠/ ٩٣/ ٢)، وابن نصر في

«الصلاة» (١٠٧/ ١)...عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (٨/ ٢٧٢ رقم ٣٨٠١)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٩١٢-١٠٩- عن [أبي هريرة] رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر».

صحيح. رواه مسلم وغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٤٣٠ رقم ٦٨٤)].

وأيضًا:

٩١٣-١١٠- «اجتنبوا الكبائر السبع: الشرك بالله وقتل النفس والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة».

عن سهل بن أبي حثمة.

حسن. [صحيح الجامع (١/ ٩٢ رقم ١٤٥) وبنحوه (٢/ ٨٤٥ رقم ٤٦٠٦) من حديث أبي سعيد].

وأيضًا:

٩١٤-١١١- «الكبائر تسع: أعظمهن إشراك بالله وقتل النفس بغير حقٍّ وأكل الربا وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار يوم الزحف وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام: قبلتكم أحياء وأمواتا».

حسن. عن عمير. [صحيح الجامع (٢/ ٨٤٤ رقم ٤٦٠٥)].

٣٥- باب منه

٩١٥-١١٢- «أخلصوا عبادة ربكم، وأقيموا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم، طيبة بها أنفسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، تدخلوا جنة ربكم. ويحرك يده».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٦٦)، وابن عساكر (١٨/ ١٨٩/ ١ - ٢)... عن أبي الدرداء: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما عصمة هذا الأمر، وعراه، ووثائقه؟ فقال رسول الله ﷺ وعقد:..فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٨١ رقم ٢١٦١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩١٦-١١٣- «اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم».

صحيح. ... عن أبي أمامة. [صحيح الجامع (١/ ٨٣ رقم ١٠٩) والصحيحة (٢/ ٥٢٤ رقم ٨٦٧)].

٣٦- باب أفضل الصلوات

٩١٧-١١٤- «ما من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفورًا له».

ضعيف جدًا.

أخرجه البزار (٦٢١ - كشف الأستار) والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم-٣٦٦) وفي «الأوسط» (رقم ١٨٦)....عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٣٦٦رقم ١٢٢١) وأيضًا (٩/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٤٣٩١) عن أبي أمامة مرفوعًا].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩١٨-١١٥- «أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٧).... عن الوليد بن عبد الرحمن أن ابن عمر قال لحمران بن أبان: ما منعك أن تصلي في جماعة؟ قال: قد صليت يوم الجمعة في جماعة الصبح، قال: أو ما بلغك أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٩١رقم١٥٦٦)].

٣٧- باب الصلاة على وقتها

٩١٩-١١٦- «عليكم بذكر ربكم، وصلوا صلاتكم في أولِ وقتكم؛ فإن الله يضاعف لكم».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٦٩ - ٣٧٠/ ١٠١٣)....عن رجل من عبد القيس يقال له: عياض: أنه سمع النبي ﷺ يقول....فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٤٩١ رقم ٦٧٢١)].

وأيضًا:

٩٢٠-١١٧- «أحب شيء عند الله في الإسلام الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة؛ فلا دين له، والصلاة عماد الدين».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٩/ ٢٨٠٧) من طريق قتادة عن عكرمة عن عمر قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله! أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال: «الصلاة لوقتها...» إلخ. [الضعيفة (١٤/ ١٠٦٦-١٠٦٧ رقم ٦٩٦٧)].

وأيضًا:

٩٢١-١١٨- «فضل الوقت الأول من الصلاة على الآخر؛ كفضل الآخرة على الدنيا».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ٣٣١)... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ١٣ رقم ٤٠٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٩٢٢-١١٩- حديث ابن مسعود «سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ١٤٣) ومسلم (١/ ٦٣) وكذا النسائي (١/ ١٠٠) والترمذي (١/ ٣٦) والدارمي (١/ ٢٧٨) وأحمد (١/ ٤٠٩، ٤١٠، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٥١). [الإرواء (٥/ ١٩ رقم ١١٩٨)].

وأيضًا:

٩٢٣-١٢٠- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال: «لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، ثم قال:

«ألا أدلك على أبواب الخير؟» قلت: بلى يا رسول الله قال: «الصوم جُنَّة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل» ثم تلا قوله: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧] ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد»، ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «كُفَّ عليك هذا» وأشار إلى لسانه قلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال: «ثكلتك أمك وهل يكبُّ الناس في النار على وجوههم - أو قال على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم».

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٨-٨٩ رقم ٢٨٦٦)].

وأيضًا:

٩٢٤-١٢١- «ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٩٥٠ رقم ٥٣٨٨)].

٣٨- باب منه

٩٢٥-١٢٢- «أحب الأعمال إلى الله عز وجل،تعجيل الصلاة لأول وقتها».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني (٩٢) والحاكم (١/ ١٩١) وأحمد (٦/ ٣٧٥)....عن القاسم ابن غنام عن جدته الدنيا أم أبيه عن جدته أم فروة، وكانت ممن بايعت النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الأعمال يومًا فقال: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٣١٣- ٣١٤رقم ١٨٣٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٩٢٦-١٢٣- عن أم فروة (زاد في رواية: قد بايعت النبي ﷺ) قالت: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة في أول وقتها».

قلت: حديث صحيح.

أخرجه الحاكم وكذا ابن خزيمة في صحيحيهما من حديث عبدالله بن مسعود. وقال الحاكم: «وهو صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وهو في الصحيحين بمعناه. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٣٠٣ رقم ٤٥٣)].

٣٩- باب من كتبت له براءتان من النار والنفاق

٩٢٧-١٢٤- «من صلى فى مسجدي أربعين صلاة لا يفوته صلاة كتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب، وبَرِئ من النفاق».

منكر.

أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥) والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٣٢/ ٢/ ٥٥٧٦) .... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٥٤٠ رقم ٣٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٢٨-١٢٥- «من صلى لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى؛ كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق».

روي من حديث أنس وأبي كاهل وعمر بن الخطاب.

[الصحيحة (٦/ ٣١٤ رقم ٢٦٥٢) وأيضًا (٤/ ٦٢٨-٦٢٩ رقم ١٩٧٩)].

٤٠- باب إقامة الصلاة

٩٢٩-١٢٦- «كان إذا قال بلال: قد قامت الصلاة؛ كبر».

ضعيف.

رواه أبو القاسم بن أبي القعنب في «حديث القاسم بن الأشيب» (٨/ ٢).... عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٢٤رقم٤٢١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٣٠-١٢٧-عن جابر بن سمرة ﷺ قال: كان بلال يؤذن إذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ فإذا خرج، أقام الصلاة حين يراه.

[مختصر صحيح مسلم (٧٦رقم٢٦٥)].

٤١- باب من أحق بالإمامة

٩٣١- ١٢٨-«ليؤمكم أحسنكم وجهًا، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقًا، وقوا بأموالكم عن أعراضكم، وليصانع أحدكم بلسانه عن دينه».

موضوع.

رواه ابن عدي (٩٧/ ٢) وعنه ابن عساكر (٥/ ٦٤/ ١).... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٧٥ رقم ٦٠٨)]

وأيضًا:

٩٣٢-١٢٩-«إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء، فأكبرهم سنًّا، فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهًا».

منكر لا أصل له.

أخرجه البيهقي (٣/ ١٢١)....عن أبي زيد الأنصاري (وهو عمرو بن أخطب) مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٧٦رقم ٦٠٩) وأيضًا (٦/ ٢٢٢ رقم ٢٦٩٨)].

وأيضًا:

٩٣٣- ١٣٠-«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى، فإن كانوا في القراءة سواء، فأفقههم في دين الله، فإن كانوا في الفقه سواء فأكبرهم سنًّا، فإن كانوا في السن سواء فأصبحهم وأحسنهم وجهًا، فإن كانوا في الصباحة والحسن - أحسبه قال: سواء- فأكبرهم حسبًا».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٣٢٤ - ٣٢٥)....عن عائشة وأبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٤٥٤رقم ١٩٩٠)].

وأيضًا:

٩٣٤-١٣١- «إمام القوم وافدهم إلى الله، فقدِّموا أفضلكم».

موضوع.

أخرجه الحارث في مسنده (١٧/ ١-٢- زوائده)....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٧٨٧ رقم ٥٨٦٤)].

وأيضًا:

٩٣٥-١٣٢- «اجعلوا أئمتكم خياركم، فإنهم وفدكم فيما بينكم، وبين الله عز وجل».

ضعيف جدًا.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (ص ١٩٧)، والبيهقي (٣/ ٩٠)... عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٣٠٢ رقم ١٨٢٢)].

وأيضًا:

٩٣٦-١٣٣- «إن سركم أن تقبل صلاتكم،فليؤمكم خياركم،فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم»..

ضعيف.

أخرجه الدارقطني (ص ١٩٧) وابن منده في «المعرفة» (٢/ ١٧٤/ ٢) والحاكم (٣/ ٢٢٢).... عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي - وكان بدريًا - قال:قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٣٠٣ رقم ١٨٢٣)].

وأيضًا:

٩٣٧-١٣٤- «اصطفوا، وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم، فإن الله يصطفي من الملائكة، ومن الناس».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٥٦/ ١٣٣)، و«مسند الشاميين» (٤/ ٣٠٦/ ٣٣٨٢)....عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١١٥ رقم ٧٠١٧)].

وأيضًا:

٩٣٨-١٣٥- «إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم، وإن كان أصغركم، وإذا أمكم فهو أميركم».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (٥٤ - زوائده)... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الضعيفة (٦/ ١٣٠ رقم ٢٦٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٩٣٩-١٣٦- عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سلمًا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه».

[مختصر صحيح مسلم (٨٩-٩٠ رقم ٣١٦)].

وأيضًا:

٩٤٠-١٣٧- «ذبُّوا بأموالكم عن أعراضكم»، قالوا: يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: «يعطى الشاعر ومن تخافون من لسانه».

رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٨٢) والديلمي (٢/ ١٥٤).....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٤٤٥ رقم ١٤٦١)].

٤٢- باب فيمن أمَّ قومًا وهم له كارهون

٩٤١-١٣٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة: إمام قوم وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان، وأخوان متضاربان».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٢٤/ رقم ٢٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٤٢-١٣٩- «ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون».

حسن. عن أبي أمامة. [صحيح الجامع (١/ ٥٨٦ رقم ٣٠٥٧)].

وأيضًا:

٩٤٣-١٤٠- عن عطاء بن دينار الهذلي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رؤوسهم: رجل أمَّ قومًا وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه».

رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسلًا.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢٨ رقم ٤٨٥)].

وأيضًا:

٩٤٤-١٤١- «والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه، فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطًا عليها حتى يرضى عنها».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١٩١ رقم ٧٠٨٠)].

٤٣- باب الصلاة خلف كل إمام

٩٤٥-١٤٢- «يا معاذ! أطع كل أمير، وصلِّ خلف كل إمام، ولا تسبن أحدًا من أصحابي».

ضعيف.

أخرجه ابن عدي (٨٠/ ٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٧٣/ ٣٧٠) والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٨٥)...عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٣١٠ رقم ٢٧٩٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٩٤٦-١٤٣- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحد ذهبًا ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه».

إسناده صحيح. [ظلال الجنة (٤٣٤ رقم ٩٨٨)].

وأيضًا:

٩٤٧-١٤٤- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل حبشي، كأن رأسه زبيبه». [صحيح البخاري (٦٩٣)].

وأيضًا:

٩٤٨-١٤٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم». [صحيح البخاري (٦٩٤)].

٤٤- باب من أمَّ قومًا فهو ضامن

٩٤٩-١٤٦- «من أمَّ قومًا؛ فليتق الله، وليعلم أنه ضامن مسؤول لما ضمن، وإن أحسن؛ كان له من الأجر مثل أجر من صلَّى خلفه من غير أن ينتقص من أجورهم شيئًا، وما كان من نقص؛ فهو عليه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٠/ ١)....عن عبد الله بن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٧٥رقم ٥٠٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٥٠-١٤٧-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن،اللهم ! أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين».

ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وصححه اليعمري.

قلت: حديث صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٣رقم ٥٣٠)]

وأيضًا:

٩٥١-١٤٨-عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أمَّ الناس فأصاب الوقت؛ فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئًا؛ فعليه ولا عليهم».

قلت: إسناده حسن صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ١٢٥رقم ٥٩٣)].

٤٥- باب ما جاء في بطلان صلاة الإمام

٩٥٢-١٤٩-«إذا فسدت صلاة الإمام؛ فسدت صلاة من خلفه».

موضوع.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٢٧/ ٢)... عن الأعمش عن أبي صالح مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٧٨٦رقم ٥٨٦٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٥٣-١٥٠- «يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٣٤٦رقم ٨٠٩٩)].

٤٦- باب بيان موضع الإمام

٩٥٤-١٥١- «إذا كان اثنان صليا معًا، فإذا كانوا ثلاثة تقدمهم أحدهم».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٧٨ - طبع مصر)، والديلمي (١/ ١/ ١٤٠- ١٤١)...عن سمرة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ١٨٤- ١٨٥رقم ٢٦٦٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٥٥-١٥٢-.«أن جابرًا وجبارًا وقفا أحدهما عن يمينه وآخر عن يساره. فأخذ بأيديهما حتى أقامهما خلفه ».

صحيح.

أخرجه مسلم في آخر كتابه (٨/ ٢٣٣) وأبو داود (٦٣٤) واللفظ له وعنه البيهقي (٣/ ٩٥) عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: أتينا جابرًا - يعني ابن عبد الله - قال: (سرت مع رسول الله ﷺ في غزوة، فقام يصلي، وكانت علي بردة ذهبت أخالف بين طرفيها فلم يبلغ لي، وكانت لها ذباذب فنكستها، ثم خالفت بين طرفيها، ثم تواقصت عليها لا تسقط، ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي، فأدارني حتى أقامني عن يمينه، فجاء [جبار] بن صخر حتى قام عن يساره، فأخذنا بيديه جميعًا حتى أقامنا خلفه، قال: وجعل رسول الله ﷺ يرمقني وأنا لا أشعر، ثم فطنت به، فأشار إلي أن أتزر بها، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: «يا جابر!» قال: قلت: لبيك يارسول الله، قال: «إذا كان واسعًا تخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقًا فاشدده على حقوك». [الإرواء (٢/ ٣٢٢رقم ٥٣٩)].

٤٧- باب جماع أثواب ما يصلى فيه

٩٥٦-١٥٣- «إذا وسع الله عليكم؛ فأوسعوا على أنفسكم، جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في سراويل وقميص، في سراويل ورداء، في سراويل وقباء، في تبان وقميص، في تبان وقباء. - قال: وأحسبه - في تبان ورداء. موقوف على عمر، رفعه بعضهم خطأ.

قال ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٠٧/ ١٧١١ - الإحسان)...عن أبي هريرة قال: سأل رجل رسول الله ﷺ: أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟ قال: إذا وسع الله... إلخ». [الضعيفة (١٢/ ٥٤٤رقم ٥٧٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٥٧-١٥٤- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة في ثوب واحد؟ فقال النبي ﷺ: «أولكلكم ثوبان؟!».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه في صحيحيهما.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ١٨٨رقم ٦٣٦/ م)].

وأيضًا:

٩٥٨-١٥٥- عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قدمنا على النبي ﷺ، فجاء رجل، فقال: يا نبي الله! ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد؟ قال: فأطلق رسول الله ﷺ إزاره، طارق به رداءه، فاشتمل بهما، ثم قام فصلى بنا نبي الله ﷺ. فلما أن قضى الصلاة قال: «أو كلكم يجد ثوبين؟!».

قلت: إسناده صحيح، وصححه ابن حبان. [صحيح أبي دواد الأم (٣/ ١٩٣رقم ٦٤٠)].

٤٨- باب منه

٩٥٩-١٥٦- عن عائشة، قالت: «كان النبي ﷺ يصلي في لحفنا».

منكر بهذا اللفظ. [ضعيف موارد الظمآن (٢٤ رقم ٢٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٦٠-١٥٧- عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ لا يصلي في شعرنا، ولا لحفنا».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٢٠٦ رقم ٣٠٣) وبنحوه الصحيحة (٧/ ٩٤٩ رقم ٣٣٢١)].

٤٩- باب النهي عن الصلاة بالسراويل إلا برداء

٩٦١-١٥٨- «نهى عن الصلاة في السراويل».

ضعيف.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٩١)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ١٣٨)... عن جابر رفعه. [الضعيفة (١٠/ ٢٦٥ رقم ٤٧٢١)].

● قلت: ما يغني عنه.

٩٦٢-١٥٩- عن بريدة بن الحصيب، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يصلي في لحاف لا يتوشح به، والآخر؛ أن تصلي في سراويل، وليس عليك رداء».

حسن. [صحيح أبي داود (١/ ١٨٩ رقم ٦٣٦)].

٥٠- باب الصلاة في مراح الغنم والخروج من أعطان الإبل

٩٦٣-١٦٠- «إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مراح الغنم؛ فصلوا فيها فإنها سكينة وبركة، وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في أعطان الإبل؛ فاخرجوا منها، فصلوا، فإنها جن، من جن خلقت، ألا ترى أنها إذا نفرت كيف تشمخ بأنفها؟!».

ضعيف جدًا.

أخرجه الشافعي (١/ ٦٣) ومن طريقه البيهقي (٢/ ٤٤٩)، والبغوي (٥٠٤)... عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال:... فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢٣٧ رقم ٢٢١٠)].

وأيضًا:

٩٦٤-١٦١- «صلوا في مرابض الغنم ولا توضؤوا من ألبانها، ولا تصلوا في معاطن الإبل وتوضؤوا من ألبانها».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٨-٢٩)... عن أسيد بن حضير مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٥٨ رقم ٣٧٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٩٦٥-١٦٢- عن البراء بن عازب قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل؟ فقال: «توضأوا منها» وسئل عن لحوم الغنم؟ فقال: «لاتوضأوا منها» وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل؟ فقال: «لا تصلوا في مبارك الإبل، [فإنها من الشياطين][1] وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم؟ فقال: «صلوا فيها؛ فإنها بركة».

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٣٣٧رقم ١٧٨)].

٥١- باب لا يقطع الصلاة إلا عند تيقن الحدث

٩٦٦-١٦٣- «إنما ذلك من الشيطان يدخل في إحليل أحدكم، حتى يخيل إليه أنه يخرج منه الريح، فإذا وجد أحدكم ذلك، فلا يقطع صلاته، حتى يجد بللًا، أو ريحًا، أو يسمع صوتًا».

موضوع.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ١٤١/ ٥٣٥) عن أبي بكر بن عبد الله: أن عبد الله بن محمد مولى أسلم حدثه: أن النبي ﷺ جاءه رجل، فقال له: إنه يخيل إليّ إذا كنت أصلي أنه يخرج من إحليلي الشيء، أو يخرج مني الريح، أفأقطع صلاتي؟ قال: «لا، إنما ذلك....». [الضعيفة (١٤/ ١٣٥ رقم ٦٥٥٨)].

وأيضًا:

٩٦٧-١٦٤- عن عياض بن هلال، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك قد أحدثت؛ فليقل في نفسه: كذبت، حتى يسمع صوتًا بأذنه، أو يجد ريحًا بأنفه».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٩/ رقم ١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٩٦٨-١٦٥- «إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره أحدث أو لم

---

(١) وقد ضعف الشيخ – رحمه الله- هذه الزيادة التي بين المعقوفتين في ضعيف موارد الظمآن (٢٣ رقم ٣٣٥)

يحدث؟ فأشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ١٩١ رقم ٧٥٠)].

٥٢- باب وسوسة الشيطان للعبد في الصلاة

٩٦٩-١٦٦- «فإذا وجدت ذلك، فارفع إصبعك السبابة اليمنى، فاطعنه في فخذك اليسرى، وقل: (بسم الله)، فإنها سكين الشيطان».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٥٩ - ١٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٠٩)، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٣٠)...عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه: أن رجلًا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ! إني أشكو إليك وسوسة أجدها في صدري، إني أدخل في صلاتي، فما أدري على شفع أنفتل أم على وتر؟ فقال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٦٣-٩٦٤ رقم ٦٤٣٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٩٧٠-١٦٧- عن عثمان بن العاص رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك شيطان يقال له: خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثًا». قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني.

صحيح. رواه مسلم.

خنزب بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الزاي بعدها باء موحدة.

[صحيح الترغيب (٢/ ٢٦٩ رقم ١٦١٥)].

٥٣- باب من قام للصلاة فليصلِّ صلاة مودع

٩٧١-١٦٨- «إذا صلَّى أحدكم فليصلِّ صلاة مودع، صلاة من لا يظن أنه يرجع إليها أبدًا».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٦٣، ٦٤)... عن أم سلمة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٨٦ رقم ٢٥٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٩٧٢-١٦٩- «إذا قمت في صلاتك فصلِّ صلاة مودع، ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدًا، واجمع الإياس مما في أيدي الناس».

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٢/ ٢١٦) وابن ماجه (٢/ ٥٤٢) وأحمد (٥/ ٤١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٢) والبيهقي في «الزهد الكبير» (ق١٣/ ٢) ... عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: عظني وأوجز. فقال: فذكره.

[الصحيحة (١/ ٧٥٨ رقم ٤٠١)].

٥٤- باب مراقبة الله تعالى في الصلاة

٩٧٣-١٧٠- «من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، وأساء حين يخلو؛ فتلك استهانة يستهين بها ربه».

ضعيف.

رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٣٦٩ - ٣٧٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٦٩)، والجرجاني في «الفوائد» (١٥٨/ ١)، وأبو محمد الضراب في «ذم الرياء في الأعمال» (٢٧٩/ ١)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٩٠)... عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

ثم رواه أبو محمد (١/ ٢٨٠-٢٨١) من طريق أخرى عن إبراهيم به موقوفًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣٩ رقم ٤٥٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٩٧٤-١٧١- عن محمود بن لبيد قال: خرج النبي ﷺ، فقال: «يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر» قالوا: يا رسول الله وما شرك السرائر؟ قال: «يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدًا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر».

حسن. رواه ابن خزيمة في صحيحه. [صحيح الترغيب (١/ ١١٩ رقم ٣١)]

٥٥- باب الاصطفاف في الصلاة

٩٧٥-١٧٢- «صفُّوا كما تصف الملائكة عند ربهم، قالوا: يا رسول الله ! كيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال: يقيمون الصفوف، ويجمعون مناكبهم».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٢/ ١)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٤٧ رقم ٣٧٧٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٩٧٦-١٧٣- عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» فقلنا: يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف».

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. [صحيح الترغيب (١/ ٣٣٣ رقم ٤٩٦)].

٥٦- باب السواك عند كل صلاة

٩٧٧-١٧٤- «لولا أن تضعفوا عن السواك لأمرتكم به عند كل صلاة».

ضعيف.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٠/ ٢)، وأبو نعيم في «الأخبار» (١/ ٢٩٥) ...عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (٧/ ٩٤ رقم ٣٠٩٥)].

وأيضًا:

٩٧٨-١٧٥- «لولا أن أشق على أمتي؛ لأمرتهم أن يستاكوا بالأسحار».

ضعيف.

أخرجه ابن عدي (١١٢/ ١)... عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٣٥٣ رقم ٤٣٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٩٧٩-١٧٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة». [صحيح البخاري (٨٨٧)].

٥٧- باب بيان موضع النعلين في الصلاة

٩٨٠-١٧٧- «ألزم نعليك قدميك، فإن خلعتهما فاجعلهما بين رجليك، ولا تجعلهما عن يمينك، ولا عن يمين صاحبك، ولا وراءك فتؤذي من خلفك»..

ضعيف جدًّا.

رواه ابن ماجه (١/ ٤٣٧ - ٤٣٨)...عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٤١٦ رقم٩٨٨)].

وأيضًا:

٩٨١-١٧٨- «إذا خلع أحدكم نعليه في الصلاة، فلا يجعلهما بين يديه فيأتم بهما، ولا من خلفه، فيأتم بهما أخوه المسلم ولكن ليجعلهما بين رجليه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ١٩٥)...عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ. [الضعيفة (٢/ ٤١٥ رقم ٩٨٦)].

وأيضًا:

٩٨٢-١٧٩- «إذا صليت فصل في نعليك،فإن لم تفعل فضعهما تحت قدميك،و لا تضعهما عن يمينك، ولا عن يسارك فتؤذي الملائكة والناس، وإذا وضعتهما بين يديك كأنما بين يديك قبلة».

منكر.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٤٨ - ٤٤٩)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٤١٦ رقم ٩٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٩٨٣-١٨٠- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فخلع

نعليه، فلا يؤذ بهما أحدًا، ليجعلهما بين رجليه، أو ليصلِّ فيهما».

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٢٨رقم٦٦٢)].

٥٨- باب استحباب الصلاة بالنعال

٩٨٤-١٨١- «تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٧٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١/ ٤٠٣)....عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٥١٥-٥١٦ رقم ٢٤٩٥) وأيضًا (٧/ ١٨ رقم ٣٠١٨) بلفظ: تفقدوا....إلخ].

وأيضًا:

٩٨٥-١٨٢- «من تمام الصلاة: الصلاة في النعلين».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ١١/ ١/ ١٤٨)....عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ١٩٤ رقم ٦٠٨٤)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٩٨٦-١٨٣- حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه؛ إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فخلع الناس نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «ما حملكم على إلقائكم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعلك فألقينا نعالنا قال: «إن جبربل أتاني فأخبرني أن فيهما قذرًا».

صحيح.

أخرجه أبو داود (٦٥٠) وعنه البيهقي (٢/ ٤٣١) والدارمي (١/ ٣٢٠) والطحاوي (١/ ٢٩٤) والحاكم (١/ ٢٦٠) والبيهقي أيضًا (٢/ ٤٠٢، ٤٣١) وأحمد (٣/ ٢٠، ٩٢) من طرق عن حماد عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به. وزاد في آخره: «وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر، فإن رأى في نعليه قذرًا أو أذًى فليمسحه وليصلِّ فيهما». [الإرواء (١/ ٣١٤رقم ٢٨٤)].

وأيضًا:

٩٨٧-١٨٤- «صلُّوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود».

صحيح. ... عن شداد بن أوس. [صحيح الجامع (٢/ ٧٠٧ رقم ٣٧٩٠)].

٥٩- باب ما جاء في الصلاة على ميامن الصفوف

٩٨٨-١٨٥- « إن الله يصلي على ميامن الصفوف».

لا أصل له بهذا اللفظ. [الضعيفة (١٢/ ٤٢٨ رقم ٥٦٨٦)].

وأيضًا:

٩٨٩-١٨٦- عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف».

منكر بهذا اللفظ.

[ضعيف موارد الظمآن (٢٥ رقم ٢٩) وضعيف أبي داود الأم (٩/ ٢٣٢ رقم ١٠٤) وقال: حديث ضعيف بهذا اللفظ].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٩٩٠-١٨٧- عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف».

حسن. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٢١٩ رقم ٣٣٨)].

٦٠- باب فضل الصف الأول وأنه مثل صف الملائكة

٩٩١-١٨٨- «من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلمًا فصلى في الصف الثاني أو الثالث؛ أضعف الله له الأجر».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٣٢/ ٢/ ٥٣٣-بترقيمي) من طريق الوليد بن الفضل العنزي، والرافعي في «تاريخ قزوين» (٢/ ٢٠)... عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٦٧ رقم ٣٢٦٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٩٩٢- ١٨٩- عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يومًا الصبح فقال: «أشاهد فلان؟» قالوا: لا. قال: «أشاهد فلان؟» قالوا: لا. قال: «إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما في فضيلته لابتدرتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل».

حسن لغيره.

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث. [صحيح الترغيب (١/ ٢٩٣ رقم٤١١)].

٦١- باب الترهيب ممن يتأخر عن الصف الأول

٩٩٣- ١٩٠- «لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار».

منكر.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٥٢/ ٢٤٥٣)....عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٩٢رقم٦٤٤٢)].

وأيضًا:

٩٩٤- ١٩١- «أمنع الصفوف من الشيطان الصف الأول».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٢٢٠ - ٢٢١) عن حكيم بن سيف قاضي (الأبلة)...عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٤٩٩ رقم ٢٩٤١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٩٩٥-١٩٢- عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخرًا فقال لهم: «تقدموا فأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه هو وأبوعوانة في صحيحيهما».

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٥٩ رقم ٦٨٣)].

وأيضًا:

٩٩٦-١٩٣- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله...».

رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان إلا أنهما قالا: حتى يخلفهم الله...

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٣٣٧ رقم ٥١٠)].

٦٢-باب رفع اليد في الصلاة

٩٩٧- ١٩٤- «كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود»..

باطل موضوع.

رواه البيهقي في الخلافيات...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٣٤٦- ٣٤٧ رقم ٩٤٣)].

وأيضًا:

٩٩٨- ١٩٥- «كان يرفع يديه عند التكبير في كل صلاة وعلى الجنائز».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (رقم ـ ٨٥٨٤ مصورتي)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ١٤٨ رقم ١٠٤٤)].

وأيضًا:

٩٩٩-١٩٦- «لم يكن رسول الله ﷺ يرفع يديه حتى يفرغ من صلاته».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢١١/ ١)...عن الفضيل بن سليمان قال: دثنا محمد بن أبي يحيى قال: «رأيت عبد الله بن الزبير - ورأى رجلًا رافعًا يديه قبل أن يفرغ من صلاته، فلما فرغ منها قال: إن رسول الله ﷺ لم يكن....».

[الضعيفة (٦/ ٥٦ رقم ٢٥٤٤)].

وأيضًا:

١٠٠٠-١٩٧- «من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له».

موضوع.

أورده ابن طاهر في «تذكرة الموضوعات» (ص ٨٧). [الضعيفة (٢/ ٤٠ رقم ٥٦٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٠٠١-١٩٨- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه، وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع، ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع، ويقول: سمع الله لمن حمده، ولا يفعل ذلك في السجود. [صحيح البخاري (رقم ٧٣٦)].

وأيضًا:

١٠٠٢-١٩٩- عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كبر على جنازة فرفع يديه في أول تكبيرة، ووضع اليمنى على اليسرى».

أخرجه الترمذي (٢/ ١٦٥) والدارقطني (١٩٢) والبيهقي (٢٨٤). وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (ص ٢٦٢) بسند ضعيف، لكن يشهد له الحديث الآتي .... عن عبد الله بن عباس «أن رسول الله كان يرفع يديه على الجنازة في أول تكبيرة، ثم لا يعود».

أخرجه الدار قطني بسند رجاله ثقات، غير الفضل بن السكن فإنه مجهول..

[الجنائز (١١٥-١١٦)].

٦٣-باب وضع اليد في الصلاة

١٠٠٣-٢٠٠- «إن من السُّنة في الصلاة وضع الأكف على الأكف تحت السرة».

ضعيف.

رواه الضياء في «المختارة» (١/ ٢٦٠)...عن علي قال:، فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٧٩٧ رقم ٥٨٧٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٠٤-٢٠١- عن طاوس، قال: كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى، ثم يشد بينهما على صدره، وهو في الصلاة.

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٢١٦ رقم ٧٥٩)].

٦٤- باب موضع البصر محل السجود

١٠٠٥-٢٠٢- «كان الناس في عهد رسول الله ﷺ إذا قام المصلي يصلي، لم يعد بصر أحدهم موضع قدميه، فلما توفي رسول الله ﷺ، فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد بصر أحدهم موضع جبينه، فتوفي أبو بكر، وكان عمر، فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي، لم يعد بصر أحدهم موضع القبلة، وكان عثمان بن عفان، فكانت الفتنة، فتلفت الناس يمينًا وشمالًا».

منكر.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٥٠١ - ٥٠٢) والطبراني في «الأوسط» (رقم - ٩٢٥٨ - مصورتي).... عن أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ أنها قالت: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ١٤١ رقم ١٠٤٠)].

وأيضًا:

١٠٠٦-٢٠٣- «يا أنس! إذا صليت؛ فضع بصرك حيث تسجد». قال: قلت: يا رسول الله ! هذا شديد، وأخشى أن أنظر كذا وكذا؛ قال: «نعم، في المكتوبة إذا يا أنس!».

ضعيف جدًّا.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٢٧)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٨٤).... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٧٥٥-٧٥٦ رقم ٥٨٤٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٠٠٧-٢٠٤- «كان ﷺ إذا صلى طأطأ رأسه ورمى ببصره نحو الأرض، ولما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها»..

البيهقي والحاكم وصححه وهو كما قال.. [صفة صلاة النبي ﷺ (٦٢)]

٦٥- باب الاستفتاح في الصلاة

١٠٠٨-٢٠٥-كان يقول - بعد التكبير وبعد أن يقول: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفًا مسلمًا -: اللهم! لك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق...».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٩٣)....عن ابن عباس قال:..فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٣١رقم ٥٣٧٨)].

وأيضًا:

١٠٠٩-٢٠٦-كان [ﷺ] إذا استفتح الصلاة قال: «وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفًا مسلمًا، وما أنا من المشركين. سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدُّك، ولا إله غيرك. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين».

ضعيف.

أخرجه أبو محمد الجوهري في «مجلسان من الأمالي» (ق ٦٨/ ٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» رقم (١٣٣٢٤)... عن عبدالله بن عمر قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٣٢-٦٣٣ رقم ٥٣٧٩)].

● **قلتُ: مايُغني عنهما.**

١٠١٠-٢٠٧-عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، ووعدك الحق، وقولك الحق، ولقاؤك الحق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت». [صحيح البخاري (٧٤٩٩)].

وأيضًا:

١٠١١-٢٠٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك، لا إله إلا أنت أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشرُّ ليس إليك. أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت. أستغفرك وأتوب إليك» وإذا ركع قال...

[مختصر صحيح مسلم (٧٩-٨٠ رقم ٢٧٨)].

٦٦-باب السكتة في الصلاة

١٠١٢-٢٠٩- عن سمرة [بن جندب]، قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ. فذكرت [ذلك] لعمران بن حصين؟ فقال: حفظنا سكتة. فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة؟ فكتب [إلى] أن سمرة قد حفظ. قال سعيد: فقلنا لقتادة:[و] ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٢٧ رقم ٣٤)].

وأيضا.

١٠١٣-٢١٠- «للإمام سكتتان، فاغتنموا القراءة فيهما بفاتحة الكتاب».

لا أصل له مرفوعًا.

و إنما رواه البخاري في «جزء القراءة» (ص ٣٣) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: فذكره موقوفًا عليه. [الضعيفة (٢/ ٢٤ رقم ٥٤٦)].

وأيضًا:

١٠١٤-٢١١- «كان للنبي ﷺ سكتتان؛ سكتة حين يكبر، وسكتة حين يفرغ من قراءته».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (ص ٢٣) وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم من حديث الحسن البصري عن سمرة بن جندب. [الضعيفة (٢/ ٢٥ رقم ٥٤٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٠١٥- ٢١٢- عن سعيد بن سمعان مولى الزرقيين، قال: دخل علينا أبو هريرة المسجد، فقال: ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهن؛ تركهن الناس: كان رسول الله ﷺ إذا أمَّ قام إلى الصلاة؛ رفع يديه مدًّا، وكان يقف قبل القراءة هُنيهة يسأل الله من فضله، وكان يكبر في الصلاة كلما ركع وسجد.

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٢٣٢ رقم ٣٧٩)].

وأيضًا:

١٠١٦- ٢١٣- عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة، سكت بين التكبير والقراءة، فقلت له: بأبي أنت وأمي ! أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة؛ أخبرني ما تقول؟ قال: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي؛ كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم أنقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد».

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٢٢٢ رقم ٧٨١)].

وأيضًا:

١٠١٧- ٢١٤- حديث أم سلمة: أن النبي ﷺ قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم، وعدها آية ».

صحيح.

أخرجه أبو داود (٤٠٠١) وعنه البيهقي (٢/ ٤٤) والترمذي (٢/ ١٥٢) وفي (الشمائل) (٢/ ١٣١) والدارقطني (١١٨) والحاكم (٢/ ٢٣١ - ٢٣٢) وأحمد (٦/ ٣٠٢) وأبو عمرو الداني في (القراآت) (ق ٦/ ١، ٨/ ٢) من طرق عن يحيى بن سعيد الأموي قال: ثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عنها «أنها سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت: كان يقطع قراءته آية آية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

﴿الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤﴾.

وقال الدارقطني: إسناد صحيح، وكلهم ثقات. وقال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين). ووافقه الذهبي. وصححه ابن خزيمة فأخرجه في صحيحه كما في «تفسير ابن كثير» (١/ ١٧) وكذا صححه النووي في «المجموع» (٣/ ٣٣٣).

قلت: وهو كما قالوا لولا عنعنة ابن جريج، لكنه قد توبع... فالحديث صحيح.

[الإرواء (٢/ ٥٩-٦٠ رقم ٣٤٣)].

٦٧-باب ما جاء من الجهر بالبسملة

١٠١٨- ٢١٥- «كان يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ في الصلاة».

منكر.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٢٥٥/ ٥٢٦).. عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٩٥٢ رقم ٦٤٢٩)].

وأيضًا:

١٠١٩- ٢١٦- «أتاني جبريل عليه السلام، فقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فجهر فيها».

موضوع.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٠٧/ ١٨)، ونظام الملك في «جزء فيه مجلسان من أماليه» (ق ١١/ ٢)... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٥/ ٤٦٧ رقم ٢٤٥١)].

وأيضًا:

١٠٢٠- ٢١٧- «كان يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ بمكة، وكان أهل مكة يدعون (مسيلمة): الرحمان، فقالوا: إن محمدًا يدعو إلى إله اليمامة؛ فأمر رسول الله ﷺ فأخفاها، فما جهر بها حتى مات».

منكر.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٨٩/ ٣٤)...عن سعيد بن جبير قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٩٥٨ رقم ٦٤٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٠٢١- ٢١٨-عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بـ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة الفاتحة آية (٢)].

[صحيح البخاري (٧٤٣)].

وأيضًا:

١٠٢٢- ٢١٩-عن قتادة عن أنس قال: صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. [صحيح مسلم (٣٩٩)].

٦٨-باب من لم يقرأ بأمِّ القرآن في الصلاة

١٠٢٣- ٢٢٠-«من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأمِّ القرآن فلم يصلِّ، إلا وراء الإمام».

ضعيف.

رواه القاضي أبو الحسن الخلعي في «الفوائد» (٤٧/ ١)....عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٥٧رقم ٥٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٢٤- ٢٢١-قال ﷺ: «من كان له إمام، فقراءته له قراءة».

حسن.

وقد روي عن جماعة من الصحابة، منهم جابر بن عبد الله الأنصاري وعبدالله بن عمر وعبدالله بن مسعود وأبوهريرة وابن عباس. [الإرواء (٢/ ٢٦٨رقم٥٠٠)].

٦٩-باب منه

١٠٢٥- ٢٢٢- «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام».

منكر بزيادة الخلف.

أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص٥٦)....عن عبادة بن الصامت مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ١٨ رقم ٥٥١٤)].

وأيضًا:

١٠٢٦- ٢٢٣- «من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له».

باطل.

رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٥١ - ١٥٢) وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»....عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ. [الضعيفة (٢/ ٤٢٠ رقم ٩٩٣)]

وأيضًا:

١٠٢٧- ٢٢٤- «من قرأ خلف الإمام ملئ فوه نارًا».

موضوع.

أورده ابن طاهر في «التذكرة» (ص ٩٣). [الضعيفة (٢/ ٤١ رقم ٥٦٩)]

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٠٢٨- ٢٢٥- عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدًا».

قال سفيان: لمن يصلي وحده.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٤٠٦ رقم ٧٨٠)].

٧٠- باب منه

١٠٢٩- ٢٢٦- عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: «إني لأراكم تقرؤون [وراء إمامكم؟!»، قال]: قلنا: أجل يا رسول الله ! هذا. قال: «فلا تفعلوا إلا بأمِّ الكتاب؛ فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٢٩ رقم ٣٨)]

وأيضًا:

١٠٣٠- ٢٢٧- عن أنس، أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه، فلما قضى صلاته، أقبل عليهم بوجهه، فقال: «أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام، والإمام يقرأ؟».

فسكتوا – قالها ثلاث مرات –، فقال قائل – أو قائلون –: إنا لنفعل، قال: «فلا تفعلوا، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه».

ضعيف بهذا السياق. [ضعيف موارد الظمآن (٢٨-٢٩ رقم ٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

١٠٣١- ٢٢٨- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال: «هل قرأ أحد منكم معي آنفًا؟». فقال رجل: نعم أنا يا رسول الله! فقال: «إني أقول: ما لي أنازع القرآن؟!». قال: فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة، حين سمعوا ذلك منه ﷺ.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٢٣٣-٢٣٤ رقم ٣٨٣)].

٧١- باب قراءة أم القرآن خلف الإمام

١٠٣٢- ٢٢٩- «من صلى مكتوبة أو سبحة، فليقرأ بأم القرآن، وقرآن معها، فإن انتهى إلى أمِّ القرآن أجزأت عنه، ومن كان مع الإمام، فليقرأ قبله، أو إذا سكت، فمن صلَّى صلاة لم يقرأ فيها [بأم القرآن]، فهي خداج – ثلاثًا –».

منكر.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ١٣٣/ ٢٧٨٧)، وابن الأعرابي في «المعجم» (ق ١٣٨/ ٢)، والبيهقي في «جزء القراءة» (٦٤)...عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ خطب الناس فقال:..فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٨٤٠-٨٤١ رقم ٦٣٧٩)].

وأيضًا:

١٠٣٣- ٢٣٠- «إذا كنت مع الإمام فاقرأ بأم القرآن قبله إذا سكت».

ضعيف.

رواه البيهقي في «جزء القراءة» (ص ٥٤)....عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٤١٩ رقم ٩٩٢)].

وأيضًا:

١٠٣٤- ٢٣١- «من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب في

سكتاته، ومن انتهى إلى أمِّ القرآن فقد أجزأه».

ضعيف جدًّا.

رواه الدارقطني في «سننه» (ص ١٢٠) والحاكم (١/ ٢٣٨) والبيهقي في «جزء القراءة» (ص ٥٤).... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٢/ ٤١٨-٤١٩ رقم ٩٩١)].

وأيضًا:

١٠٣٥- ٢٣٢- «من لم يقرأ خلف الإمام؛ فصلاته خداج».

موضوع بذكر (الإمام).

أخرجه الفسوي (٢/ ٤٣٢)....عن أبي أمامة...فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ١٤رقم ٥٥١٣)].

وأيضًا:

١٠٣٦- ٢٣٣- «اتقوا خداج الصلاة،إذا ركع الإمام فاركعوا،و إذا رفع فارفعوا».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٣)... والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣١/ ٢)....عن أبي سعيد الخدري قال: «صلى رجل خلف النبي ﷺ فجعل يركع قبل أن يركع،و يرفع قبل أن يرفع، فلما قضى النبي ﷺالصلاة قال: «من فعل هذا؟» قال:أنا يا رسول الله، أحببت أن أعلم تعلم ذلك أم لا؟فقال...». فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٢٦٩ رقم ١٧٨٥)].

● قُلْتُ:مَايُغْنِي عَنْهُمْ.

١٠٣٧- ٢٣٤-عن أبي السائب مولي هشام بن زهرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن؛ فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج، غير تمام». قال: فقلت: يا أبا هريرة ! إني أكون أحيانًا وراء الإمام؟! قال: فغمز ذراعي، وقال: اقرأ بها يا فارسي! في نفسك؛ فإني سمعت رسول الله ﷺيقول: «قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي، ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل». قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا؛ يقول العبد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، يقول الله: حمدني عبدي. يقول: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، يقول الله عز

وجل: أثنى علي عبدي.يقول العبد: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ يقول الله عز وجل: مجدني عبدي، يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾، يقول الله: وهذه بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل يقول العبد: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ يقول الله: فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل».

إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد أخرجه هو وابن حبان (١٧٨١)، وأبو عوانة في «صحاحهم».وقال الترمذي: «حديث حسن».

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٤٠٤-٤٠٥ رقم ٧٧٩)].

وأيضًا:

١٠٣٨- ٢٣٥- «إنما جُعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ فقولوا: آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٤٦٥ رقم ٢٣٥٩)].

وأيضًا:

١٠٣٩- ٢٣٦- «إني قد بدنت فإن ركعت فاركعوا وإذا رفعت فارفعوا وإذا سجدت فاسجدوا ولا ألفين رجلًا سبقني إلى الركوع ولا إلى السجود».

... عن أبي موسى.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٤٨٥ رقم ٢٤٧١) والصحيحة (٤/ ٣٠٣-٣٠٤ رقم ١٧٢٥)].

٧٢- باب إسماع الإمام المأمومين بعض الآي

١٠٤٠- ٢٣٧- «كان يصلي بنا الظهر، فنسمع منه الآية بعد الآيات من سورة (لقمان) و(الذاريات)».

ضعيف.

أخرجه النسائي (١/ ١٥٣)، وابن ماجه (٨٣٠)... عن البراء بن عازب قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ١٢٠ رقم ٤١٢٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٤١- ٢٣٨-عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانًا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية». [صحيح البخاري (٧٥٩)]

٧٣- باب فضل سدِّ الفرج في الصلاة

١٠٤٢- ٢٣٩- «من سدَّ فرجة في الصف؛ غُفِرَ له».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٥٨ - زوائده)....عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٧٩رقم ٥٠٤٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٤٣- ٢٤٠- «من سدَّ فرجة؛ بنى الله له بيتًا في الجنة ورفعه بها درجة».

أخرجه المحاملي في «الأمالي» (ق ٣٦/ ٢)....عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٥١٥-٥١٦ رقم ١٨٩٢)].

وأيضًا:

١٠٤٤- ٢٤١- «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سدَّ فرجة؛ رفعه الله بها درجة».

أخرجه ابن ماجه (٩٩٥) وأحمد (٦/ ٨٩)....عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٧٢ رقم ٢٥٣٢)].

٧٤- باب الترهيب ممن يرفع رأسه قبل الإمام

١٠٤٥- ٢٤٢- «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب؟!».

ضعيف شاذ بهذا اللفظ.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٠٤- موارد و٢٢٨٠ - الإحسان)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٣٢/ ٤٢٥١)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به.

[الضعيفة (١١/ ٨٤ رقم ٥٠٤٩) ومثله ضعيف موارد الظمآن (٣٢ رقم ٤٧) وقال: منكر].

وأيضًا:

١٠٤٦- ٢٤٣- «إن الذي يسجد قبل الإمام ويرفع رأسه قبله، إنما ناصيته بيد الشيطان».

ضعيف.

أخرجه تمام في «الفوائد» (٢٩/ ١)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ١٨٦/ ١) ....عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٤/ ١٥٥ رقم ١٦٥٧)].

وأيضًا:

١٠٤٧- ٢٤٤- «من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام؛ فلا صلاة له».

ضعيف.

رواه عبد الرزاق في المصنف(٢/ ٣٧٥/ ٣٧٥٩)....عن علي بن شيبان عن أبيه أن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨ رقم ٥٥٠٥)].

وأيضًا:

١٠٤٨- ٢٤٥- «من رفع رأسه قبل الإمام أو وضع؛ فلا صلاة له».

منكر.

رواه ابن الضريس في «أحاديثه» (٣/ ١)....عن علي بن شيبان عن أبيه قال: صليت خلف النبي ﷺ فرفع رجل رأسه قبل النبي ﷺ فلما انصرف قال... فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ١٠٩رقم ٤٥٩٦)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهم.**

١٠٤٩- ٢٤٦- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى -أو: ألايخشي- أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يحول الله رأسه رأس حمار أو صورته صورة حمار؟!».

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ١٨٥ رقم ٦٢٣)].

٧٥- باب فيما نهى عنه من الاختصار في الصلاة

١٠٥٠- ٢٤٧- عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «الاختصار في الصلاة راحة أهل النار».

شاذ. [ضعيف موارد الظمآن (٣٠ رقم ٤٠)].

وأيضًا:

١٠٥١- ٢٤٨- «إن الله كره لكم ثلاثًا: اللغو عند القرآن، ورفع الصوت في الدعاء، والتخصر في الصلاة».

ضعيف.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٦٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٢٧٥/ ٣٣٤٣) قالا: أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٨١ رقم ٣٠٧٨)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

١٠٥٢- ٢٤٩- «نهى عن الاختصار في الصلاة».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١٥٨ رقم ٦٨٦١)].

وأيضًا:

١٠٥٣- ٢٥٠- «يا أيها الناس! اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا إنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم».

صحيح.... عن أبي موسى. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٩٨ رقم ٧٨٦٤)].

وأيضًا:

١٠٥٤- ٢٥١- «لا تجادلوا في القرآن فإن جدالًا فيه كفر».

... عن ابن عمرو.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ١٢١٠-١٢١١ رقم ٧٢٢٣) والصحيحة (٥/ ٥٤٥ رقم ٢٤١٩)].

٧٦-باب السترة في الصلاة

١٠٥٥- ٢٥٢- «صلى في فضاء ليس بين يديه شيء».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٢٢٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٧٨)، وأبو يعلى (٢٦٠١)، والبيهقي في «سننه» (٢/ ٢٧٣)...عن ابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله - ﷺ - صلى... فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٦٧٩ رقم ٥٨١٤)].

● قلت: مايغني عنه.

١٠٥٦- ٢٥٣- عن أبي الصهباء قال: تذاكرنا ما يقطع الصلاة عند ابن عباس، فقال: جئت أنا وغلام من بني عبدالمطلب على حمار، ورسول الله ﷺ يصلي، فنزل ونزلت، وتركنا الحمار أمام الصف، فما بالاه. وجاءت جاريتان من بني عبدالمطلب، فدخلتا بين الصف؛ فما بالى ذلك.

قلت: إسناده صحيح، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٣٠١رقم ٧١٠)].

وأيضًا:

١٠٥٧- ٢٥٤- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد؛ أمر بالحربة فتوضع بين يديه، فيصلي إليها، والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر، فمن ثم اتخذها الأمراء.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجاه وكذا أبوعوانة في صحاحهم.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٧٠ رقم ٦٨٨)].

وأيضًا:

١٠٥٨- ٢٥٥- عن أبي جحيفة: أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء - وبين يديه عنزة - الظهر ركعتين، والعصر ركعتين؛ يمر خلف العنزة المرأة والحمار.

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري وأخرجه هو ومسلم وأبوعوانة في صحاحهم. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٧١رقم ٦٨٩)].

٧٧- باب منه

١٠٥٩ - ٢٥٦- «يجزي من السُّترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدق شعرة».

باطل .

أخرجه ابن خزيمة (٢/ ٩٣).....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٣٥ رقم ١٥٢٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٦٠ - ٢٥٧- عن طلحة بن عبيدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل؛ فلا يضرك من مر بين يديك».

قلت: إسناده حسن صحيح على شرط مسلم. وأخرجه هو وأبوعوانة في صحيحيهما. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٦٨ رقم ٦٨٦)].

٧٨- باب منه

١٠٦١ - ٢٥٨- «إذا صلى أحدكم؛ فليصل إلى رحله، أو ليخطَّ خطًّا في الأرض، أو لينصب سهمًا من كنانته، ولا يضره ما وراء ذلك».

منكر بذكر (الخط).

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ص ٢٦١ - ٢٦٢) و(٢/ ٢٥٨/ ١٢٩٨) .... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٦٦ رقم ٥٥٤٣)].

وأيضًا:

١٠٦٢ - ٢٥٩- «إذا صلى أحدكم، فلم يكن بين يديه ما يستره؛ فليخطَّ خطًّا، ولا يضره ما مر بين يديه».

ضعيف.

أخرجه أبو داود والطيالسي في «مسنده» (٢٥٩٢):..عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٦٧٤ رقم ٥٨١٣)].

وأيضًا:

١٠٦٣- ٢٦٠- «ليستتر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه، وبالحجر، وبما وجد من شيء، مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شيء».

منكر.

رواه ابن عساكر (٢/ ٣٩٥/ ١)..... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٦٩-٣٧٠ رقم ١٨٩٦)].

● قلت: ما يغني عنهم.

١٠٦٤- ٢٦١- عن عبدالله: أن النبي ﷺ كان تركز له الحربة فيصلي إليها.

[صحيح البخاري (رقم٤٩٨)].

٧٩- باب الدنو من السترة

١٠٦٥- ٢٦٢- «أرهقوا القبلة».

ضعيف.

أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣١٨)، والعقيلي (٤/ ١٩٦)، وأبو يعلى (١٠٨٤)، والبزار (٥٤ - زوائده)، وأبو بكر المقري في «الأربعين» (١٤٥، ١٤٦)، وابن عدي (٣٤/ ٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١١١/ ١)... عن عائشة أن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٢٦٧ رقم ٢٧٤٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٠٦٦- ٢٦٣- «إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها».

... عن جبير بن مطعم.

صحيح.

[صحيح الجامع (١/ ١٧١ رقم ٦٣٧) والصحيحة (٣/ ٣٧٤ رقم ١٣٨٦)].

٨٠- باب ما يقطع الصلاة

١٠٦٧- ٢٦٤- «لا يقطع الصلاة كلب، ولا حمار، ولا امرأة، وادرأ ما مر أمامك ما استطعت».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٢٨)، والدارقطني (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٣٥٩رقم ٥٦٦٠)].

وأيضًا:

١٠٦٨- ٢٦٥- «لا يقطع صلاة المسلم شيء؛ إلا الحمار، والكافر، والكلب، والمرأة».

منكر بذكر (الكافر).

أخرجه أحمد (٦/ ٨٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (ص ١٩٨) بسند صحيح عن راشد بن سعد المقرائي عن عائشة قالت: قال رسول الله... فذكره.

فقالت عائشة: يا رسول الله ! لقد قرنا بدواب سوء.

[الضعيفة (١٢/ ٦٣رقم ٥٥٤٢) وأيضًا (١٤/ ٢٤٢رقم ٦٦٠٠)].

وأيضًا:

١٠٦٩- ٢٦٦- «لا يقطع الصلاة شيء».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٩٣/ ٧٦٨٨) والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٨) ... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٣٦٤ رقم ٥٦٦١)].

وأيضًا:

١٠٧٠- ٢٦٧- «الهرة لا تقطع الصلاة؛لأنها من متاع البيت».

ضعيف مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه (٣٦٩)، والمخلص في «حديثه» كما في «المنتقى منه» (١٢/ ٦٤/ ٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٢٨) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٩، ٢٣٠)، والحاكم (١/ ٢٥٤، ٢٥٥)... عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٢١ رقم ١٥١٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٠٧١- ٢٦٨- عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقطع صلاة الرجل (وفي رواية قال: قال أبوذر: يقطع صلاة الرجل)- إذا لم يكن بين يديه قيد آخرة الرَّحل -: الحمار، والكلب الأسود، والمرأة». فقلت: ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من الأبيض؟! فقال: يا ابن أخي ! سألت رسول الله ﷺ كما سألتني؟فقال: «الكلب الأسود شيطان».

قلت: إسناده – مرفوعًا وموقوفًا – صحيح على شرط مسلم. وأخرجه هو وأبوعوانة في صحيحيهما. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٨٦رقم ٦٩٩)].

وأيضًا:

١٠٧٢- ٢٦٩-عن عائشة قالت: بئس ماعدلتمونا بالحمار والكلب ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة بين يديه، فإذا أراد أن يسجد، غمز رجلي، فضممتها إلي، ثم يسجد.

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري.وأخرجه في صحيحه.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٩٦رقم ٧٠٦)].

وأيضًا:

١٠٧٣- ٢٧٠- عن عائشة: ذكر عندها ما يقطع الصلاة – الكلب والحمار والمرأة- فقالت: شبهتمونا بالحمر والكلاب، والله لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة، فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس، فأوذي النبي ﷺ، فأنسل من عند رجليه. [صحيح البخاري (رقم٥١٤)].

وأيضًا:

١٠٧٤- ٢٧١- عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أحدكم يصلي؛ فلا يدع أحدًا يمر بين يديه؛ وليدرأه ما استطاع، فإن أبى فليقاتله؛ فإنما هو شيطان».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه هو والبخاري وأبوعوانة في صحاحهم. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٨٠رقم ٦٩٤)].

٨١- باب النهي عن المرور بين يدي المصلي

١٠٧٥- ٢٧٢- «لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؛ كان لأن يقوم أربعين خريفًا خير له من أن يقوم بين يديه».

شاذ بلفظ: «خريف».

أخرجه البزار: ..عن بُسر بن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم إلى زيد بن خالد أسأله عن المار بين يدي المصلي؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول...فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٩٦٢رقم ٦٩١١)].

وأيضًا:

١٠٧٦- ٢٧٣- «لو يعلم المارُّ بين يدي المصلي؛ لأحب أن ينكسر فخذه، ولا يمر بين يديه».

منكر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٨٢)... عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت عبدالحميد بن عبدالرحمن - عامل عمر بن عبدالعزيز -؛ ومرَّ رجل بين يديه وهو يصلي، فجبذه حتى كاد يخرق ثيابه؛ فلما انصرف قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٣٦٤رقم ٥٢٢٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

١٠٧٧- ٢٧٤- عن بسر بن سعيد: أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المارِّ بين يدي المصلي؟ فقال أبوجهيم: قال رسول الله ﷺ: «لويعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؛ لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه». قال أبو النضر: لا أدري قال: أربعين يومًا، أو شهرًا، أو سنة؟!

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين.وأخرجاه هما وأبو عوانة في صحاحهم.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٨٣-٢٨٤ رقم ٦٩٨)].

٨٢- باب منه

١٠٧٨ - ٢٧٥- «إن الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمدًا يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠٥/ ١ مصورة الجامعة)....عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٣٢ رقم ٣٠٣٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٧٩ - ٢٧٦- عن عبد الله بن عمرو قال: لأن يكون الرجل رمادًا يذرى به خير له من أن يمر بين يدي رجل متعمدًا وهو يصلي.

رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفًا.

صحيح موقوف. [صحيح الترغيب (١/ ٣٦٥ رقم ٥٦٢)].

وأيضًا:

١٠٨٠ - ٢٧٧- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره، فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان».

وفي لفظ آخر:

«إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدًا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان».

صحيح.

رواه البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود نحوه. [صحيح الترغيب (١/ ٣٦٤ رقم ٥٦٠)].

وأيضًا:

١٠٨١ - ٢٧٨- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدًا يمر بين يديه فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٣٦٥ رقم ٥٦١)]

٨٣- باب قتل العقرب في الصلاة

١٠٨٢- ٢٧٩- «إذا وجد أحدكم عقربًا وهو يصلي، فليقتلها بنعله اليسرى».

منكر.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٩٧/ ٤٧) من طريق سليمان بن موسى عن رجل من بني عدي بن كعب: أنهم دخلوا على النبي ﷺ وهو يصلي جالسًا، فقالوا: ما شأنك يا رسول الله؟! فقال: «لسعتني عقرب»، ثم قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٩٩رقم ٧٠٠١)].

وأيضًا:

١٠٨٣- ٢٨٠- «كان يقتل القمل في الصلاة».

منكر جدًا.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٠)...عن الحسن: أن النبي ﷺ كان..

[الضعيفة (١٣/ ٩٣٠ رقم ٦٤١٣)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٠٨٤- ٢٨١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب».

إسناده صحيح، وصححه الترمذي وابن حبان (٢٣٤٦)، والحاكم ووافقه الذهبي. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٧٦رقم ٨٥٤)].

٨٤- باب الترهيب من الالتفات في الصلاة

١٠٨٥- ٢٨٢- «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها، وإياكم والالتفات في الصلاة، فإن أحدكم يناجي ربه مادام في الصلاة».



موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٤/ ٢- زوائده)... عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٢١٣ رقم ٢٦٨٩)].

وأيضًا:

١٠٨٦- ٢٨٣- «إذا قام الرجل في صلاته، أقبل الله عليه بوجهه، فإذا التفت قال: يا ابن آدم! إلى من تلتفت، إلى من هو خير لك مني؟! أقبل إليَّ، فإذا التفت الثانية قال مثل ذلك، فإذا التفت الثالثة صرف الله وجهه عنه».

ضعيف.

أخرجه البزار (٥٧- زوائده)...عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٢١٨ رقم ٢٦٩٤)].

وأيضًا:

١٠٨٧- ٢٨٤- «إن العبد إذا قام في الصلاة فإنه بين عيني (وفي رواية: يدي) الرحمن عز وجل، فإذا التفت قال له الربُّ: ابن آدم ! إلى من تلتفت؟! تلتفت إلى من هو خير لك مني، ابن آدم ! أقبل إليَّ؛ أنا خير لك ممن تلتفت إليه».

ضعيف جدًّا.

رواه البزار في «مسنده» (ص ٥٧ - زوائده)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٢/ ٦٠/ ٢)، والعقيلي (١/ ٧٠، ٧١)، والأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٤/ ٢)...عن أبي هريرة قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٨٨-٣٨٩ رقم ٤٣٩٩) وأيضًا (٣/ ٩٣ رقم ١٠٢٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٠٨٨- ٢٨٥- عن أبي الأحوص عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الله مقبلًا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه الحاكم وصححه.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٣٦٠ رقم ٥٥٤)].

وأيضًا:

١٠٨٩- ٢٨٦- عن الحارث الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الله أمر يحيى

ابن زكريا بخمس.. ٢- وإن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت...».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٣٥٨ رقم ٥٥٢)].

وأيضًا:

١٠٩٠- ٢٨٧- «إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه؟».

... عن أبي هريرة.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٣٢٠ رقم ١٥٣٨) وبنحوه الصحيحة (٤/ ١٣٣ رقم ١٦٠٣)].

٨٥- باب السكون في الصلاة

١٠٩١- ٢٨٨- «إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه، ولا يتميل تميل اليهود، فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة».

موضوع

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٥٦/ ١) ... عن أمِّ رومان قالت: رآني أبو بكر أتميل في الصلاة، فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٢١٤ رقم ٢٦٩١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٠٩٢- ٢٨٩- «ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة».

صحيح. ... عن جابر بن سمرة. [صحيح الجامع (٢/ ٩٨٩ رقم ٥٦٦٥)].

٨٦- باب الحركة في الصلاة للحاجة

١٠٩٣- ٢٩٠- «من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه، فليعد لها-: يعني الصلاة».

منكر.

أخرجه أبو داود (٩٤٤) والطحاوي (١/ ٢٦٣) والدارقطني (١٩٥، ١٩٦) وعنه

البيهقي (٢/ ٢٦٢)......عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٢٢٥رقم١١٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٩٤- ٢٩١- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ- قال أحمد:- يصلي والباب عليه مغلق، فجئت فاستفتحت- قال:قال أحمد: فمشى ففتح لي، ثم رجع إلى مصلاه.وذكر أن الباب كان في القبلة.

قلت: إسناده حسن، وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان(٤٣٤٩).

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٧٧ رقم ٨٥٥)].

وأيضًا:

١٠٩٥- ٢٩٢- عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه وكذا أبوعوانة في صحاحهم.

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٧٣رقم٨٥١)].

وأيضًا:

١٠٩٦- ٢٩٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب».

إسناده صحيح، وصححه الترمذي، وابن حبان (٢٣٤٦)، والحاكم ووافقه الذهبي.

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٧٦ رقم ٨٥٤)].

٨٧-باب متابعة الإمام

١٠٩٧- ٢٩٤- «إنما هلك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم؛ بأن قاموا وقعدوا».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١١٧/ ٢/ ٦٨٢٤)....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٥٥٣-٥٥٤ رقم ٥٧٥٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٠٩٨- ٢٩٥- «إن كنتم آنفًا تفعلون فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا، ائتموا بأئمتكم؛ إن صلى قائمًا فصلوا قيامًا وإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا».

صحيح. ... عن جابر. [صحيح الجامع (١/ ٣٠٢ رقم ١٤٣٧)].

٨٨- باب إدراك الركعة إدراك للصلاة

١٠٩٩- ٢٩٦- «من لم يدرك الركعة؛ لم يدرك الصلاة».

ضعيف.

أخرجه البيهقي (٢/ ٨٩-٩٠)...عن رجل عن النبي ﷺ قال:..فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ١٨٥رقم ٤٦٥٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٠٠- ٢٩٧- «إذا وجدتم الإمام ساجدًا فاسجدوا أو راكعًا فاركعوا أو قائمًا فقوموا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم تدركوا الركعة».

أخرجه إسحاق بن منصور المروزي في «مسائل أحمد وإسحاق» (١/ ١٢٧/ ١ مصورة المكتب)... عن ابن مغفل المزني قال: قال النبي ﷺ فذكره.

[الصحيحة (٣/ ١٨٥رقم ١١٨٨)].

وأيضًا:

١١٠١- ٢٩٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدرك ركعة من الصلاة؛ فقد أدرك الصلاة».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٢٨٤رقم ١٠٢٦)].

٨٩- باب الصلاة خلف الصف

١١٠٢- ٢٩٩- «ألا دخلت في الصف، أو جذبت رجلًا صلى معك؟! أعد

الصلاة»..

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» وأبو الشيخ في «تاريخ أصبهان»، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»...عن وابصة بن معبد: «أن رجلًا صلى خلف الصف وحده،فقال له النبي ﷺ: »، فذكره. [الضعيفة (٢/ ٣٢٢ رقم ٩٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١١٠٣- ٣٠٠- «استقبل صلاتك فلا صلاة لمن صلى خلف الصف وحده»

صحيح. .... عن علي بن شيبان. [صحيح الجامع (١/ ٢٢٤ رقم ٩٤٩)].

٩٠- باب ما جاء في الركوع دون الصف

١١٠٤- ٣٠١- «إذا أتى أحدكم الصلاة فلا يركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف».

ضعيف مرفوعًا.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٣١).....عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٤٠٨ رقم ٩٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١١٠٥- ٣٠٢- «إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع، فليركع، حين يدخل ثم يدبُّ راكعا حتى يدخل في الصف، فإن ذلك السُّنة».

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٣/ ١ من «زوائد المعجمين»: الأوسط والصغير) ....عن عطاء أنه سمع ابن الزبير على المنبر يقول: (فذكره موقوفًا).

[الصحيحة (١/ ٤٥٣ رقم ٢٢٩)].

٩١- باب هل للمأموم التسميع مثل تسميع إمامه؟

١١٠٦- ٣٠٣- « إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده؛ فليقل من وراءه: سمع الله لمن حمده، [اللهم! ربنا ولك الحمد]».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٣٣٩ - ٣٤٠/ ٥، ٦)....عن أبي هريرة مرفوعًا به؛ دون الزيادة. [الضعيفة (١٢/ ٩٥٣رقم ٥٩٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١١٠٧- ٣٠٤- قوله ﷺ: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به».

صحيح.

وقد ورد عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ منهم أنس بن مالك وعائشة وأبو هريرة وجابر، أما حديث أنس، فأخرجه البخاري (١٨٠١، ١٩٠، ٢٠٦، ٢٨٢) ومسلم (٢/ ١٨) وأبو عوانة (٢/ ١٠٥ - ١٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٦٥/ ١) ومالك (١/ ١٣٥/ ١٦) وأبو داود (٦٠١) والنسائي (١/ ١٢٨، ١٣٣) والترمذي (٢/ ١٩٤) والدارمي (٢/ ٢٨٦ - ٢٨٧) وابن ماجه (١٢٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٣٥) وابن الجارود (١١٩ - ١٢٠) والبيهقي (٣/ ٧٨ - ٧٩) والطيالسي (٢٠٩٠) وأحمد (٣/ ١١٠، ١٦٢) من طريق الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سقط النبي ﷺ من فرس، فجحش شقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده، فصلى بنا قاعدًا، فصلينا قعودًا، فلما قضى الصلاة قال: «إنما جُعل الإمام، ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا أجمعون».

والسياق لأبي عوانة. [الإرواء (٢/ ١١٨-١١٩رقم ٣٩٤)].

٩٢- باب بيان موضع التسميع للإمام والمأموم

١١٠٨- ٣٠٥- «يا بريدة ! إذا رفعت رأسك من الركوع؛ فقل: سمع الله لمن حمده، اللهم ! ربنا ولك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد».

موضوع.

أخرجه الدّارقطني أيضا (١/ ٣٣٩/ ٤)....عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال

رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٩٥٨ رقم ٥٩٧٨/ م)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٠٩- ٣٠٦- حديث أبي هريرة «كان رسول الله ﷺ: يكبر حين يقوم إلى الصلاة ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صُلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا ولك الحمد».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣) ومسلم (٢/ ٧) وكذا أبو عوانة (٢/ ٩٥) وأبو داود (٨٣٦) والنسائي (١/ ١٥٨، ١٧٢) والدارمي (١/ ٢٨٥) والبيهقي (٢/ ٦٧) وأحمد (٢/ ٢٧٠) والسراج في «الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات ابن شيبان العدل» (١/ ٢١٤/ ١). [الإرواء (٢/ ٣٦رقم ٣٣١)].

وأيضًا:

١١١٠- ٣٠٧- عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد. [صحيح مسلم (٤٧٦)].

٩٣- باب النزول إلى السجود على اليدين أم الركبتين

١١١١- ٣٠٨- عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: رأيت النبي ﷺ إذا سجد؛ وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض؛ رفع يديه قبل ركبتيه.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٣١ رقم ٤٣)].

وأيضًا:

١١١٢- ٣٠٩- «إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض، عسى الله أن يفكَّ عنه الغلَّ يوم القيامة».

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٨/ ٢)... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١٣١ رقم ٢٦٢٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

١١١٣ - ٣١٠- «إذا سجد أحدكم، فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ١٦٤ رقم ٥٩٥)].

٩٤- باب فضل السجود

١١١٤ - ٣١١- «ما من حال يكون عليها العبد أحب إلى الله من أن يراه ساجدًا معفرًا وجهه في التراب».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٤٣، ٤٤/ ٦٠٧٢)....عن حذيفة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٧٢٤-٧٢٥ رقم ٦٨١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١١٥ - ٣١٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (١/ ٢٧٨ رقم ٣٨٧)].

٩٥- باب منه

١١١٦ - ٣١٣- «إذا توضأ العبدُ؛ تحاتَّتْ عنه ذنوبه؛ كما تحاتّ ورق هذه الشجرة».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ١٥/ ٢٧٣٧)....عن يونس عن أبي عثمان قال: غزوت مع سلمان غزوة، فلما حضرت الصلاة؛ دعا بماء، ثم تناول شجرة فحركها، فتحات ورقها، فقال: «سلوني لم فعلت هذا؟ فسألوه. فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ؛ ففعل مثل هذا، فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٠٨٤رقم ٦٩٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١١٧- ٣١٤- «إن المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه، كلما سجد تحاتت عنه، فيفرغ من صلاته؛ وقد تحاتت خطاياه».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٣٠٧/ ٦١٢٥)، وفي «الصغير» (ص٢٣٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٢٤/ ٣٤٢)، والأصبهاني في «الترغيب» (٢/ ٨٠٠/ ١٩٥٧) .. عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... فذكره. [الصحيحة (٧/ ١١٩٢رقم ٣٤٠٢)].

وأيضًا:

١١١٨- ٣١٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيًّا من الذنوب».

رواه مالك ومسلم والترمذي وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ١٨٩ رقم ١٨١)].

٩٦- باب ما يقال في السجود

١١١٩- ٣١٦- كانت ليلتي من رسول الله ﷺ، فانسلَّ، فظننت أنما انسلَّ إلى بعض نسائه، فخرجتُ غيرى، فإذا أنا به ساجدٌ كالثوب الطريح، فسمعته يقول: سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، ربِّ! هذه يدي وما جنيت به على نفسي، يا عظيمُ! ترجى لكل عظيم، فاغفر الذنب العظيم. قالت: فرفع رأسه فقال: ما أخرجك؟ قالت: ظنٌّ ظننتُه! قال: إن بعض الظن إثمٌ، واستغفري الله! إن جبريل أتاني فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعت، فقوليها في سجودك، فإنه من قالها، لم يرفع رأسه حتى يُغفر - أظنه قال: - له».

منكر جدًّا.

أخرجه أبو يعلى (٨/ ١٢١-١٢٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١١٦)، وابن عدي (٦/ ٢٤٠)....عن عائشة قالت:..فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٩٠رقم ٦٥٧٩) وبنحوه (٥/ ١٦٧ رقم ٢١٤٥- مختصرًا-) من حديث ابن مسعود وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٢٠- ٣١٧- عن عائشة رضي الله عنها قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فلمست المسجد؛ فإذا هو ساجد وقدماه منصوبتان، وهو يقول: «أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك؛ أنت كما أثنيت على نفسك».

قلت: إسناده صحيح. وأخرجه مسلم وأبو عوانة في صحيحيهما.

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٣٤رقم٨٢٣) وبنحوه صحيح الترمذي (٣/ ٤٣٩ رقم٣٤٩٣)].

٩٧- باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

١١٢١- ٣١٨- «شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة الحر في جباهنا وأكفنا، فلم يشكنا».

منكر بهذا التمام.

أخرجه البيهقي (٢/ ١٠٧)... عن خباب بن الأرت به.

[الضعيفة (١٠/ ٣٥٤ رقم ٤٨١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٢٢- ٣١٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه».

[صحيح البخاري (١٢٠٨)].

٩٨- باب السجود على سبعة أعظم

١١٢٣- ٣٢٠- «السجود على سبعة أعضاء: اليدين، والقدمين، والركبتين والجبهة، ورفع الأيدي إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة، وبعرفة، وبجمع، وعند

رمي الجمار، وإذا أقيمت الصلاة».

منكر بذكر رفع الأيدي.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٥/ ١)...عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ١٦٣-١٦٤ رقم ١٠٥٣)].

وأيضًا:

١١٢٤- ٣٢١- السجود على سبع: الجبهة والعينين والكفين والركبتين وصدور القدمين، فمن لم يمكن شيئًا منه من الأرض؛ أحرقه الله بالنار».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٦٦)... عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٦٧٣ رقم ٥٨١١)].

وأيضًا:

١١٢٥- ٣٢٢- «أما أنا فأسجد على سبعة أعظم، ولا أكف شعرًا ولا ثوبًا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٧١/ ١٠٢٤٢)....عن زر عن عبد الله مرفوعًا به. [الضعيفة (١٤/ ١١٦٢رقم ٧٠٥٤)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١١٢٦- ٣٢٣- «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر».

صحيح. ... عن ابن عباس. [صحيح الجامع (١/ ٢٩٢ رقم ١٣٦٩)].

٩٩- باب منه

١١٢٧- ٣٢٤- «إن الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٦٣).....عن أم عطية مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١١٤رقم ٣١١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٢٨- ٣٢٥- وكان يقول ﷺ: «لا صلاة لمن لا يصيب أنفه من الأرض ما يصيب الجبين».

أخرجه الدارقطني والطبراني (٣/ ١٤٠/ ١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان.

[صفة صلاة النبي ﷺ (١٠٨)].

١٠٠- باب النهي عن الإقعاء

١١٢٩- ٣٢٦- «إذا رفعت رأسك من السجود، فلا تقع كما يقعي الكلب، ضع أليتيك بين قدميك، وألزق ظاهر قدميك بالأرض».

موضوع.

أخرجه ابن ماجه (٨٩٦)...عن أنس بن مالك قال: قال لي النبي ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ١٢٣ رقم ٢٦١٥)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٣٠- ٣٢٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاث ونهاني عن ثلاث: نهاني عن نُقرة كنقرة الديك وإقعاء كإقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب».

رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد حسن ورواه ابن أبي شيبة وقال: كإقعاء القرد مكان الكلب.

الإقعاء بكسر الهمزة.

قال أبو عبيد: هو أن يلزق الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه بالأرض كما يقعي الكلب.

قال: وفسره الفقهاء بأن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين.

قال والقول هو الأول.

حسن لغيره.

[صحيح الترغيب (١/ ٣٦١ رقم ٥٥٥)].

١٠١-باب الاعتماد على الأرض إذا نهض للركعة

١١٣١- ٣٢٨- «كان يمكن جبهته وأنفه من الأرض، ثم يقوم كأنه السهم لا يعتمد على يديه».

موضوع.

قال الهيثمي (٢/ ١٣٥): «رواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل....».

[الضعيفة (٢/ ٣٨ رقم ٥٦٢)].

وأيضًا:

١١٣٢- ٣٢٩- «نهى أن يعتمد الرجل على يده إذا نهض في الصلاة».

منكر.

أخرجه أبو داود (١/ ١٥٧)... عن ابن عمر قال:... [الضعيفة (٢/ ٣٨٩ رقم ٩٦٧)].

وأيضًا:

١١٣٣- ٣٣٠- «من السُّنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يعتمد على الأرض إلا أن يكون شيخًا كبيرًا لا يستطيع».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «سننه» (٢/ ١٣٦) والضياء في «المختارة» (١/ ٢٦٠).... عن علي رضي الله عنه قال: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٣٩٣ رقم ٩٦٨) وأيضًا (١٢/ ٧٩٨ رقم ٥٨٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

١١٣٤- ٣٣١- عن أبي قلابة قال: جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا، فقال: إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة، ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبي ﷺ يصلي، قال أيوب: فقلت لأبي قلابة: وكيف كانت صلاته؟ قال: مثل صلاة شيخنا هذا -يعني عمرو بن سلمة- قال أيوب: وكان ذلك الشيخ يتم التكبير، وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية، جلس واعتمد على الأرض، ثم قام.

[صحيح البخاري (رقم ٨٢٤)].

وأيضًا:

١١٣٥- ٣٣٢- «رأيت رسول الله ﷺ يعجن في الصلاة يعني: يعتمد».

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٣٩/ ١ - مصورة الجامعة الإسلامية رقم٤١٩-ط)....عن الأزرق بن قيس قال: رأيت عبدالله بن عمر وهو يعجن في الصلاة؛ يعتمد على يديه إذا قام فقلت: ما هذا يا أبا عبدالرحمن؟ قال: فذكره.

[الصحيحة (٦/ ٣٨٠ رقم ٢٦٧٤)].

١٠٢- باب ما يقال في التشهد الأول

١١٣٦- ٣٣٣- «كان يقول - إذا جلس في وسط الصلاة وفي آخرها على وركه اليسرى -: التحيات لله.. - إلى قوله -: وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله -. قال: ثم إن كان في وسط الصلاة؛ نهض حين يفرغ من تشهده، وإن كان في آخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله أن يدعو، ثم يسلم».

منكر بهذا التمام.

أخرجه أحمد (١/ ٤٥٩)، وابن خزيمة (١/ ٣٥٠/ ٧٠٨) عن ابن إسحاق قال: حدثني عن تشهد رسول الله - ﷺ - في وسط الصلاة وفي آخرها عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: علمني رسول الله ﷺ التشهد في وسط الصلاة وفي آخرها، فكنّا نحفظ عن عبد الله حين أخبرنا أن رسول الله ﷺ علمه إياه، قال: فكان يقول... إلخ.

[الضعيفة (١٢/ ٢٦٣رقم ٥٦٢٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٣٧- ٣٣٤- تشهد ابن مسعود: «علمني رسول الله ﷺ التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

صحيح. أخرجه الإمام أحمد (١/ ٤١٤). [الإرواء (٢/ ٢٦رقم ٣٢١)]

وأيضًا:

١١٣٨- ٣٣٥- حديث رفاعة بن رافع: «فإذا جلست في وسط الصلاة، فاطمئن وافترش فخذك اليسرى، ثم تشهد».

حسن.

رواه أبو داود (٨٦٠) ومن طريقه البيهقي (٢/ ١٣٣، ١٣٤) عن محمد بن إسحاق: حدثني عليّ بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة (يعنى قصة المسيء صلاته) قال: إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى، ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن. وقال فيه: فإذا جلست في وسط الصلاة، فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد. ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك».

وهذا إسناد حسن. [الإرواء (٢/ ٤٤رقم ٣٣٧)].

وأيضًا:

١١٣٩- ٣٣٦- قول عائشة: «كان النبي ﷺ يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وينهى عن عقبة الشيطان».

صحيح.

وهو قطعة من حديث لها، ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وكان إذا ركع، لم يشخص رأسه ولم يصوبه، ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا، وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسًا، وكان يقول في كل ركعتين التحية، وكان يفرش رجله اليسرى، وينصب رجله اليمنى، وكان ينهى عن عقبة (وفي رواية: عقب) الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السُّبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم».

أخرجه مسلم (٢/ ٥٤) وأبو عوانة (٢/ ٩٤، ١٦٤، ١٨٩، ٢٢٢) مفرقًا وأبو داود (٧٨٣) والبيهقي (٢/ ١٥، ١١٣، ١٧٢) وأحمد (٦/ ٣١، ١٩٢)وكذا الطيالسي (١٥٤٧) والسراج (٤٠/ ٢) عن بُديل بن ميسرة عن أبيه عن أبي الجوزاء عنها.

وروى منه ابن أبي شيبة (١/ ١١١ - ١، ٢) المقدار الذي أورده المصنف، وابن ماجه (٨١٢) الجملة الأولى منه. [الإرواء (٢/ ٢٠-٢١رقم ٣١٦)].

١٠٣- باب منه

١١٤٠- ٣٣٧- «كان لا يزيد في الركعتين على التشهد».

منكر.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٧)...عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٦٩٣رقم ٥٨١٦) وأيضًا (١٢/ ٢٦٠ رقم ٥٦٢٣)].

● قلت: ما يغني عنه.

١١٤١- ٣٣٨- «إذا قعدتم في كل ركعتين، فقولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه».

أخرجه النسائي (١/ ١٧٤) وأحمد (١/ ٤٣٧) والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٥٥/ ١)... عن عبد الله قال: «كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا وإن محمدًا ﷺ علم فواتح الخير وخواتمه، فقال: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٥٣٨رقم ٨٧٨)].

١٠٤-باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد

١١٤٢- ٣٣٩- «إذا تشهد أحدكم في الصلاة؛ فليقل: اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، وارحم محمدًا وآل محمد؛ كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم؛ إنك حميد مجيد».

منكر بزيادة: (الترحم).

أخرجه الحاكم (١/ ٢٦٩)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٧٩)

....عن ابن مسعود مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٨١ رقم ٦٩٨١)]

● قلتُ: ما يُغني عنه.

١١٤٣- ٣٤٠- «اللهم صلِّ على محمد، وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل بيته، وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد». وهذا كان يدعو به هو نفسه ﷺ.

أحمد والطحاوي بسند صحيح. [صفة صلاة النبي ﷺ (١٢٩-١٣٠)].

وأيضًا:

١١٤٤- ٣٤١- «اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على [إبراهيم، وعلى] آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على [إبراهيم، وعلى] آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

البخاري ومسلم والحميدي (١٣٨/ ١) وابن منده (٦٨/ ٢) وقال: «هذا حديث مجمع على صحته». [صفة صلاة النبي ﷺ (١٣٠)].

وأيضًا:

١١٤٥- ٣٤٢- «اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وآل إبراهيم،إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

أحمد والنسائي وأبويعلى في مسنده (ق٤٤/ ٢)بسند صحيح. [صفة صلاة النبي ﷺ (١٣٠)].

وأيضًا:

١١٤٦- ٣٤٣- «اللهم صلِّ على محمد [النبي الأمي]،وعلى آل محمد،كما صليت على [آل] إبراهيم،وبارك على محمد [النبي الأمي] وعلى آل محمد، كما باركت على [آل] إبرهيم في العالمين، إنك حميد مجيد».

مسلم وأبوعوانة وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٣٢/ ١) وأبوداود وصححه الحاكم. [صفة صلاة النبي ﷺ (١٣٠)].

وأيضًا:

١١٤٧- ٣٤٤- «اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على [آل] إبراهيم، وبارك على محمد [عبدك ورسولك]، [وعلى آل محمد]، كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم]».

البخاري والنسائي والطحاوي وأحمد وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (ص٢٨- الطبعة الأولى، ص٦٢-الطبعة الثانية طبع المكتب الإسلامي بتحقيقي).

[صفة صلاة النبي ﷺ (١٣١)].

وأيضًا:

١١٤٨- ٣٤٥- «اللهم صلِّ على محمد و[على] أزواجه وذريته، كما صليت على[آل] إبراهيم، وبارك على محمد و[على] أزواجه وذريته، كما باركت على [آل] إبراهيم، إنك حميد مجيد».

البخاري ومسلم.

[صفة صلاة النبي ﷺ (١٣١)].

وأيضًا:

١١٤٩- ٣٤٦- «اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد».

الطحاوي وأبوسعيد ابن الأعرابي في المعجم (٧٩/ ٢) بسند صحيح.

[صفة صلاة النبي ﷺ (١٣١)].

١٠٥-باب تحريك الإصبع في الصلاة

١١٥٠- ٣٤٧- « تحريك الإصبع في الصلاة مذعرة للشيطان».

ضعيف جدًا.

أخرجه الروياني في «مسنده» (ق ٢٤٩/ ٢)، والبيهقي في «سننه» (٢/ ١٣٢)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٨١).... عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٦٦٢رقم ٥٨٠١)].

وأيضًا:

١١٥١- ٣٤٨- «كان يشير بإصبعه إذا دعا، ولا يحركها».

شاذ أو منكر (بنفي التحريك).

أخرجه أبو داود وغيره...عن عبد الله بن الزبير مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ١٣٦رقم ٥٥٧٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١١٥٢- ٣٤٩- و«كان- إذا رفع إصبعه- يحركها يدعو بها».

أبوداود والنسائي وابن الجارود في «المنتقى» (٢٠٨) وابن خزيمة (١/ ٨٦/ ١-٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٥) بسند صحيح وصححه ابن الملقن (٢٨/ ٢).

ويقول: «لهى أشد على الشيطان من الحديد. يعني السبابة».

أحمد والبزار وأبوجعفر والبختري في «الأمالي» (٦٠/ ١) وعبدالغني المقدسي في «السنن» (١٢/ ٢) بسند حسن والروياني في «مسنده» (٢٤٩/ ٢) والبيهقي.

[صفة صلاة النبي ﷺ (١٢٣-١٢٤)].

وأيضًا:

١١٥٣- ٣٥٠- «فرأيته ﷺ يحركها يدعو بها».

من حديث وائل بن حجر. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٣١٦ ضمن رقم٧١٧)].

١٠٦-باب صفة السبابة في التشهد

١١٥٤- ٣٥١- عن نمير الخزاعي: أنه رأى رسول الله ﷺ في الصلاة واضعًا اليمنى على فخذه اليمنى، رافعا إصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو بها.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٣٢ رقم ٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٥٥- ٣٥٢- عن عبدالله بن الزبير: أن النبي ﷺ كان إذا تشهد؛ وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى،وأشار بأصبعه السبابة، لا يجاوز بصره إشارته».

حسن صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٢٤٤ رقم ٤١٠)].

١٠٧- باب الدعاء قبل السلام

١١٥٦- ٣٥٣- «كان يتعوذ في دبر الصلاة من الأربع: من عذاب القبر، وعذاب النار، وشر الفتن ما ظهر منها وما بطن، ومن الأعور الكذاب».

ضعيف

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١١٩)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٣١٠ رقم ٢٧٩٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٥٧- ٣٥٤- عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم» فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال: «إن الرجل إذا غرم، حدث فكذب، ووعد فأخلف». [صحيح البخاري (٨٣٢)].

١٠٨- باب النهي عن إشارة اليد عند السلام

١١٥٨- ٣٥٥- «كأني بقوم يأتون من بعدي يرفعون أيديهم في الصلاة كأنها أذناب خيل شمس».

باطل بهذا اللفظ. [الضعيفة (١٣/ ١٠٥ رقم ٦٠٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٥٩- ٣٥٦- عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ، فسلم أحدنا؛ أشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره. فلما صلى قال: «ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها أذناب خيل شمس؟! إنما يكفي أحدكم - أو ألا يكفي أحدكم - أن يقول هكذا - وأشار بأصبعه -؛ يسلم على أخيه من عن يمينه، ومن عن شماله».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه هو، وابن حبان (١٨٧٧)، وأبو عوانة في صحاحهم.

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ١٥٦ رقم ٩١٦)].

١٠٩- باب حسد اليهود على السلام والتأمين

١١٦٠- ٣٥٧- «إن اليهود قوم سئموا دينهم، وهم قوم حسد، ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث: على رد السلام، وإقامة الصفوف، وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة: آمين».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٨/ ١)...عن عيسى بن يزيد أن طاوسًا أبا عبدالرحمن حدثه أن منبهًا أبا وهب حدثه يرده إلى معاذ:أن النبي ﷺ جلس في بيت من بيوت أزواجه، وعنده عائشة، فدخل عليه نفر من اليهود فقالوا: السام عليك يا محمد! قال: «وعليكم». فجلسوا فتحدثوا، وقد فهمت عائشة تحيتهم التي حيوا بها النبي ﷺ، فاستجمعت غضبًا وتصبرت، فلم تملك غيظها فقالت: بل السام عليكم وغضب الله ولعنته، بهذا تحيون نبي الله ﷺ ! ثم خرجوا، فقال لها النبي ﷺ: «ما حملك على ما قلت؟!». قالت: أو لم تسمع كيف حيوك يا رسول الله؟! والله ما ملكت نفسي حين سمعت تحيتهم إياك، فقال لها النبي ﷺ: «كيف رأيت رددت عليهم؟ إن اليهود قوم...» الحديث. [الضعيفة (١١/ ٨١ رقم ٥٠٤٨)].

● قلت: ما يغني عنه.

١١٦١- ٣٥٨- «إن اليهود قوم حسد وإنهم لا يحسدوننا على شيء كما يحسدونا على السلام وعلى (آمين)».

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٧٣/ ٢)...عن سهيل وهو ابن أبي صالح عن أبيه عن عائشة قالت: «دخل يهودي على رسول الله ﷺ، فقال: السام عليك يا محمد ! فقال النبي ﷺ: وعليك. فقالت عائشة فهممت أن أتكلم، فعلمت كراهية النبي ﷺ لذلك، فسكت. ثم دخل آخر، فقال: السام عليك فقال: وعليك، فهممت أن أتكلم، فعلمت كراهية النبي ﷺ لذلك، ثم دخل الثالث فقال. السام عليك، فلم أصبر حتى قلت: وعليك السام وغضب الله ولعنته إخوان القردة والخنازير ! أتحيون رسول الله بما لم يحيه الله؟ ! فقال رسول الله ﷺ: إن الله لا يحب الفحش ولا

التفحش، قالوا قولا فرددنا عليهم، إن اليهود... ». [الصحيحة (٢/ ٣٠٦ رقم ٦٩١)].

وأيضا.

١١٦٢- ٣٥٩- «إن اليهود ليحسدونكم على السلام والتأمين».

أخرجه أبو نعيم في «أحاديث مشايخ أبي القاسم الأصم» (٣٥/ ١) والخطيب في «التاريخ» (١١/ ٤٣) والضياء المقدسي في «المختارة» (ق ٤٥/ ١)....عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣٠٧رقم ٦٩٢)].

١١٠-باب ما يعرف به انقضاء صلاة رسول الله ﷺ

١١٦٣- ٣٦٠- «من قال في دبر كل صلاة: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [سورة الصافات آية (١٨٠-١٨٢)]، ثلاث مرات، فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٤٠/ ٥١٢٤)....عن عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٦٩ رقم ٦٥٢٩)].

وأيضا:

١١٦٤- ٣٦١- «كان إذا سلم من صلاته قال: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [سورة الصافات آية (١٨٠-١٨٢)].

ضعيف جدًا.

رواه عبد بن حميد في «مسنده» - وهو من ثلاثياته - (٧٨/ ٢):..عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. وهو في «المنتخب من مسنده» (١٠٥) من طريق سفيان، عن أبي هارون به نحوه. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٠٣): حدثنا هشيم، عن أبي هارون به. والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٠٩١/ ٦٥١) عن سفيان به. ورواه أبو يعلى (١/ ٣١١). [الضعيفة (٩/ ٢١٥رقم ٤٢٠١)].

● قلت: ما يغني عنهما.

١١٦٥- ٣٦٢- عن ابن عباس قال: «كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه هو والبخاري وأبو عوانة في صحاحهم. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ١٥٨ رقم ٩٢٠)].

١١١- باب ما يقال دبر كل صلاة

١١٦٦- ٣٦٣- «من استغفر في دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه؛ غفر له ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن السني (١٣٤)، وابن عدي (٨٩/ ١)....عن البراء مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٥٠ رقم ٤٥٤٦)].

وأيضا.

١١٦٧- ٣٦٤- «كان إذا انصرف من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى وقال: باسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، اللهم ! أذهب عني الهم والحزن».

ضعيف.

أخرجه أسلم الواسطي في «تاريخه» (ص ١٦١).... عن عمرو بن قيس قال:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣٧٨-٣٧٩ رقم ٣٩٠٤)].

● قلت: ما يغني عنهما.

١١٦٨- ٣٦٥- «من قال: أستغفر الله... الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا غفرت له ذنوبه وإن كان فارا من الزحف».

جاء من حديث عبد الله بن مسعود وزيد مولى رسول الله ﷺ وأبي بكر الصديق وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك والبراء بن عازب.

[الصحيحة (٦/ ٥٠٦ رقم ٢٧٢٧)].

وأيضًا:

١١٦٩ - ٣٦٦- قال ثوبان رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

خرجه مسلم.

لفظة الجلالة لم ترد عند مسلم (٢/ ٩٤) كما كتب إلى بعضهم، ولكنها ثبتت عند أحمد والترمذي وصححه. [الكلم الطيب (١١٠ رقم ١٠٧)].

١١٢- باب منه

١١٧٠ - ٣٦٧- «كان إذا فرغ من صلاته؛ رفع يديه وضمهما وقال: رب! اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني؛ أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، لك الملك، ولك الحمد».

منكر بهذا السياق.

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١١٥٤)....عن علقمة بن مرثد وإسماعيل بن أمية: أن رسول الله ﷺ كان....إلخ. [الضعيفة (١٠/ ٧٧٠-٧٧١رقم ٤٩٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١١٧١ - ٣٦٨- عن علي بن أبي طالب قال: كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: «اللهم! اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لاإله إلا أنت».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. [صحيح أبي داود الأم (٥/ ٢٤٤رقم ١٣٥٢)].

١١٣- باب منه

١١٧٢ - ٣٦٩- كان يقول في دبر الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، [وهو حي لا يموت، بيده الخير]، وهو على كل شيء قدير، [ثلاث مرات]».

شاذ بالزيادتين، وضحيح جدًا بدونهما. [الضعيفة (١٢/ ٢٠٩ رقم ٥٥٩٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١١٧٣- ٣٧٠- عن وراد، كاتب المغيرة بن شعبة، قال: أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية: أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

... وقال الحسن: الجد غنى. [صحيح البخاري (٨٤٤)].

١١٤-باب فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة

١١٧٤- ٣٧١- «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة؛ لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه، أمنه الله على داره ودار جاره، ودويرات حوله».

موضوع.

أخرجه البيهقي في (الشعب» (٢/ ٤٨٥/ ٢٣٩٥)... عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ... مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٣٨٨-٣٨٩ رقم ٦١٧٤)].

وأيضًا:

١١٧٥- ٣٧٢- من قرأ آية الكرسي و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت».

باطل بذكر ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٣٤/ ٧٥٣٢)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٢/ ١)...عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٣١رقم ٦٠١٢)].

وأيضًا:

١١٧٦- ٣٧٣- «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة؛ خرقت سبع سماوات، فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله عز وجل إلى قائلها فيغفر له، ثم يبعث الله عز وجل ملكًا، فيكتب حسناته، ويمحي سيئاته إلى الغد من تلك الساعة».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٠٥)... عن جابر... مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٣٨٨ رقم ٦١٧٣)].

وأيضًا:

١١٧٧- ٣٧٤- «من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي؛ حفظ إلى الصلاة الأخرى، ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد».

موضوع.

أخرجه البيهقي... (٢/ ٤٥٨/ ٢٣٩٦)... عن أنس... مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٣٩٠ رقم ٦١٧٥)].

وأيضًا:

١١٧٨- ٣٧٥- «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: من داوم على قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة؛ أعطيته أجر المتقين وأعمال الصديقين».

منكر جدًّا.

رواه الثعلبي في «تفسيره» من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه؛ كما في «شرح البخاري» للعيني (٣/ ٢٠٤). [الضعيفة (٨/ ٣٧١ رقم ٣٩٠١)].

وأيضًا:

١١٧٩- ٣٧٦- «من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة؛ كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣١-١٣٢)...عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٢٩ رقم ٥١٣٥)].

وأيضًا:

١١٨٠- ٣٧٧- «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة؛ كان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله عز وجل حتى يستشهد».

موضوع.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢/ ١٢٠)...عن أبي أمامة: صدي ابن عجلان الباهلي رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٦٣٠رقم ٥٧٨٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١١٨١- ٣٧٨- «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت».

أخرجه ابن السني (رقم ١٢١)....عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٦١رقم ٩٧٢)].

وأيضًا:

١١٨٢- ٣٧٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ قال إني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي ﷺ: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال: قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ: إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام - وذكر الحديث إلى أن قال:- فأخذته- يعني في الثالثة- فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود ثم تعود. قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: «ما فعل أسيرك البارحة» قلت: يا رسول الله! زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها، فخليت سبيله، قال: «ما هي؟». قلت: قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - وكانوا أحرص شيء على الخير- فقال النبي ﷺ: «أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة» قلت: لا قال: «ذاك الشيطان».

رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٣٩٢-٣٩٣ رقم ٦١٠)].

١١٥-باب فضل التهليل دبر الصلاة

١١٨٣- ٣٨٠- «إذا صليتم الفرض فقولوا عقب كل صلاة عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ يكتب له من الأجر كأنما أعتق رقبة».

منكر.

أخرجه الرافعي في «التاريخ» (٢/ ١١٨) معلقا....عن البراء بن عازب: قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٧٦-٢٧٧ رقم ٣٢٧٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

١١٨٤- ٣٨١- عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثانٍ رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله».

حسن لغيره.

رواه الترمذي واللفظ له وقال: حديث حسن غريب صحيح.

والنسائي وزاد فيه بيده الخير.

وزاد فيه أيضًا: وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة مؤمنة.

حسن لغيره.

ورواه النسائي أيضا من حديث معاذ وزاد فيه: ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢١ رقم ٤٧٢)].

وأيضًا:

١١٨٥- ٣٨٢- عن عمارة بن شبيب السبائي قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على أثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات».

حسن لغيره.

رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن..[صحيح الترغيب (١/ ٣٢١-٣٢٢ رقم ٤٧٣)].

وأيضًا:

١١٨٦- ٣٨٣- عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح».

حسن صحيح.

رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه.

حسن صحيح.

وفي رواية له: وكن له عدل عشر رقاب.

العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقال بعضهم: العدل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢٢ رقم ٤٧٤)].

وأيضًا:

١١٨٧- ٣٨٤- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطي بهن سبعًا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حفظًا من الشيطان وحرزًا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢٢-٣٢٣ رقم ٤٧٥)].

وأيضًا:

١١٨٨- ٣٨٥-عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجليه كان يومئذٍ من أفضل أهل الأرض عملًا إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال».

حسن. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢٣ رقم ٤٧٦)].

وأيضًا:

١١٨٩- ٣٨٦-عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب أن يدركه إلا الشرك وكان من أفضل الناس عملا إلا رجلا يفضله يقول أفضل مما قال».

حسن لغيره. رواه أحمد. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢٣رقم ٤٧٧)].

١١٦-باب فضل التسبيح دبر كل صلاة

١١٩٠- ٣٨٧-«كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة: الله أكبر، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر، لمحتهن.

لم يرفعه.

منكر موقوف.

أخرجه أحمد (٥/ ١٧٣)...عن أبي ذر الغفاري – صاحب رسول الله ﷺ– قال: فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٨٠٥ رقم ٦٨٥١)].

وأيضًا:

١١٩١- ٣٨٨- «من سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة، وكبر مائة مرة، وهلل مائة مرة، غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر».

منكر.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٤١) ومحمد بن الحسن الطبري في «الأمالي» (٤/ ١) والسياق له.....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٣٩٥رقم ١٢٤٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

١١٩٢- ٣٨٩- «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثم قال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

أخرجه مسلم (٢/ ٩٨) وأبو عوانة (٢/ ٢٤٧) والبيهقي (٢/ ١٨٧) وأحمد (٢/ ٣٧٣، ٤٨٣) ... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٢١٠رقم١٠١)].

وأيضًا:

١١٩٣- ٣٩٠- «ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم وفتم من بعدكم؟ تحمدون الله في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاثًا وثلاثين وثلاثًا وثلاثين وأربعًا وثلاثين».

أخرجه ابن ماجه (٩٢٧) وأحمد (٥/ ١٥٨)...عن أبي ذر قال: «قيل للنبي ﷺ - وربما قال سفيان- قلت: يا رسول الله ذهب أهل الأموال والدثور بالأجر يقولون كما نقول وينفقون ولا ننفق. قال لي... فذكره». واللفظ لابن ماجه ولفظ أحمد: «قلت: يا رسول الله سبقنا أصحاب الأموال والدثور» سبقًا بينًا، يصلون ويصومون كما نصلي ونصوم وعندهم أموال يتصدقون بها وليست عندنا أموال، فقال رسول الله ﷺ: ألا أخبرك...» الحديث وفي آخره: «تسبح خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين وتحمد ثلاثًا وثلاثين وتكبر أربعًا وثلاثين».

قلت: وإسناده صحيح. [الصحيحة (٣/ ١١٧رقم ١١٢٥)].

١١٧- باب منه

١١٩٤ ٣٩- «إذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثًا وثلاثين، والحمد لله ثلاثًا وثلاثين، والله أكبر ثلاثًا وثلاثين، ولا إله إلا الله عشرًا، فإنكم تدركون بذلك من سبقكم، وتسبقون من بعدكم».

ضعيف بهذا السياق.

أخرجه النسائي (١/ ١٩٩) والترمذي (٢/ ٢٦٤ - ٢٦٥)...عن ابن عباس قال: «جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم أموال يتصدقون وينفقون، فقال النبي ﷺ... » فذكره.

[الضعيفة (١/ ٦٥٤-٦٥٥رقم ٤٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١١٩٥- ٣٩٢- «يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك؟ تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثًا وثلاثين وتختمها بـ(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

رواه أبو داود (١٥٠٤)...عن أبي هريرة قال: قال أبو ذر: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا مال نتصدق به، فقال رسول الله ﷺ: فذكره....

[الصحيحة (١/ ٢٠٩رقم ١٠٠)].

١١٨- باب النهي عن النوم قبل العشاء

١١٩٦- ٣٩٣- «من نام قبل العشاء؛ فلا أنام الله عينه».

ضعيف.

أخرجه البزار (١/ ١٩٢/ ٣٧٨ - الكشف)....عن عروة عن عائشة قالت: قال

رسول الله ﷺ:.. فذكره، قالت عائشة: ما رأيت رسول الله ﷺ نام قبلها، ولا تحدث بعدها. [الضعيفة (١٣/ ٤٧٢ رقم ٦٢١٧)].

وأيضًا:

١١٩٧ - ٣٩٤- «إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة؛ وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان: الصلاة ثم يوليان عنه؛ ويقولان: رقد الخاسر وأبى».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٦)، والخطيب في «التاريخ» (١٤/ ٢٦٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٠٠)....عن أبي هريرة مرفوعًا...به. [الضعيفة (١٣/ ٢١٨ رقم ٦٠٩٥)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١١٩٨ - ٣٩٥- «نهى عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها».

صحيح. ... عن ابن عباس. [صحيح الجامع (٢/ ١١٦٤ رقم ٦٩١٥)].

١١٩- باب فضل من صلى العشاء في جماعة

١١٩٩ - ٣٩٦- «من صلى العشاء في جماعة، فقد أخذ بحظه من ليلة القدر».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٧٧٤٥)... عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٤٦٢ رقم ٢٤٤٥)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

١٢٠٠ - ٣٩٧- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله».

صحيح.

رواه مالك ومسلم واللفظ له وأبو داود.. [صحيح الترغيب (١/ ٢٩٦ رقم ٤١٥)].

١٢٠- باب آخر وقت العشاء

١٢٠١- ٣٩٨- «آخر وقت العشاء حين يطلع الفجر».

لا أصل له. [الضعيفة (١٤/ ١٣٨ رقم ٦٥٦١)].

وأيضًا:

١٢٠٢- ٣٩٩- «الشفق: الحمرة، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (ص ١٠٠)، والبيهقي (١/ ٣٧٣)، والديلمي (٢/ ١٤١) ... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٣٣ رقم ٣٧٥٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

١٢٠٣- ٤٠٠- عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «وقت الظهر ما لم تحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت المغرب ما لم يسقط فور الشفق، ووقت العشاء إلى نصف الليل، ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه مسلم وأبو عوانة في صحيحيهما. وقال الخطابي: «هو حديث حسن». [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٦١ رقم ٤٢٥)].

١٢١- باب ما يقرأه ﷺ في الغداة والعشاء

١٢٠٤- ٤٠١- «لا يقرأ في الصبح بدون عشرين آية، ولا يقرأ في العشاء بدون عشر آيات».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم - ٤٥٣٨)...عن رفاعة الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٤١٩ رقم ١٢٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٢٠٥- ٤٠٢- عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين إلى المائة. [صحيح مسلم (٤٦١)].

وأيضًا:

١٢٠٦ - ٤٠٣ - عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: سمعت النبي ﷺ قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت أحدًا أحسن صوتًا منه.[صحيح مسلم (٤٦٤)].

١٢٢-باب فضل من صلى بعد العشاء الآخرة أربع ركعات

١٢٠٧ - ٤٠٤ - «من صلى العشاء في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٢/ ١)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ١٠١ رقم ٥٠٦٠)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٠٨ - ٤٠٥ - لكن الحديث قد صح موقوفًا [وله حكم الرفع] عن جمع من الصحابة دون قوله: «قبل أن يخرج من المسجد».

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٧٢/ ١) وابن نصر أيضًا عن عبدالله بن عمرو قال: «من صلى بعد العشاء الآخرة أربع ركعات كن كعدلهن من ليلة القدر».

قلت: وإسناده صحيح. [الضعيفة (١١/ ١٠٣ رقم ٥٠٦٠)].

١٢٣-باب فضل صلاة الليل

١٢٠٩ - ٤٠٦ - «فضل صلاة الليل على صلاة النهار؛ كفضل صدقة السر على صدقة العلانية».

ضعيف.

رواه أبو بكر الدينوري في «المجالسة» (٢٧/ ٢٩/ ٢)...عن عبدالله مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٤ رقم ٤٠١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢١٠ - ٤٠٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد

رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٣٩٦ رقم ٦١٥)].

١٢٤- باب الحث على قيام الليل

١٢١١- ٤٠٨- «أمرنا أن نصلي من الليل ما قل وكثر، ونجعل آخر ذلك وترًا».

ضعيف.

أخرجه البزار (ص ٧٨ - زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٦١/ ٢)... عن الحسن عن سمرة قال:... فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٤٤٦ رقم ٥٢٨٤)].

وأيضًا:

١٢١٢- ٤٠٩- «لا بد من صلاة بليل، ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة؛ فهو من الليل».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣٩/ ٢)... عن إياس بن معاوية المزني أن رسول الله ﷺ قال:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٤٤٧ رقم ٥٢٨٥)].

وأيضًا:

١٢١٣- ٤١٠- «لا تدعوا صلاة الليل ولو حلب شاة».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٦١/ ١ - من ترتيبه)... عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٣٨ رقم ٢٣١٣)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٢١٤- ٤١١- «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا».

صحيح. ...عن ابن عمر. [صحيح الجامع (١/ ٩٣ رقم ١٥١)].

وأيضًا:

١٢١٥- ٤١٢- أن النبي ﷺ «كان إذا صلى العشاء ورجع إلى بيته صلى أربع

ركعات».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٣٨٣ رقم ٥٩١)].

وأيضًا:

١٢١٦- ٤١٣- عن علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبي عليه السلام ليلة فقال: «ألا تصليان؟» فقلت: يا رسول الله أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إليَّ شيئًا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول: ﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ۝٥٤﴾ [الكهف: ٥٤]. [صحيح البخاري (١١٢٧)].

١٢٥- باب دأب الصالحين قيام الليل

١٢١٧- ٤١٤- «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى الله عز وجل، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٣١٧/ ٦١٥٤)... عن سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٥٧٤ رقم ٥٣٤٨)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

١٢١٨- ٤١٥- «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة إلى ربكم، ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم».

حسن.

أخرجه الحاكم (١/ ٣٠٨)، وعنه البيهقي (٢/ ٥٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (ق٢٢٠/ ١)... عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ. [الإرواء (٢/ ١٩٩-٢٠٠ رقم ٤٥٢)].

١٢٦- باب فضل الصلاة في جوف الليل

١٢١٩- ٤١٦- «أفضل الليل جوف الليل الأوسط».

منكر.

أورده السيوطي في «الزيادة» و«الجامع الكبير» من رواية (ش) عن الحسن مرسلًا.

قلت: وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ٢٧٢) قال:..عن الحسن: أن النبي ﷺ سُئل: أي الليل أفضل؟ فقال: «جوف الليل الأوسط».

[الضعيفة (١٤/ ١١٣٨-١١٣٩ رقم ٧٠٣٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٢٠- ٤١٧- حديث: «أفضل الصلاة صلاة داود، كان ينام نصف اللَّيل ويقوم ثلثه وينام سدسه».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٢٨٦ و٢/ ٣٦٢) ومسلم (٣/ ١٦٥) وأبو داود (٢٤٤٨) والنسائي (١/ ٣٢١) والدارمي (٢/ ٢٠) وابن ماجه (١٧١٢) وأحمد (٢/ ١٦٠ و٢٠٦)...عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي النبي ﷺ: فذكره بلفظ «أحب الصلاة إلى الله...».

[الإرواء (٢/ ١٩٩ رقم ٤٥١)].

وأيضًا:

١٢٢١- ٤١٨- عن عمرو بن عبسة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة؛ فكن».

صحيح.

[صحيح الترمذي (٣/ ٤٧٠ رقم ٣٥٧٩)].

١٢٧-باب فضل من استيقظ بالليل وأيقظ أهله

١٢٢٢- ٤١٩- «ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن غلبها النوم نضح في وجهها من الماء، فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل. ساعة من الليل؛ إلا غفر لهما».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٩٥/ ٣٤٤٨) وفي «مسند الشاميين» (ص٢٣٤) ... عن أبي مالك الأشعري مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٢٤١ رقم ٥٦٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٢٢٣- ٤٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله رجلًا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء».

حسن.

رواه أبو داود وهذا لفظه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت. وهو بمعناه. [صحيح الترغيب (١/ ٣٩٩-٤٠٠ رقم ٦٢٥)].

وأيضًا:

١٢٢٤- ٤٢١- عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا أو صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات».

رواه أبو داود وقال رواه ابن كثير موقوفا على أبي سعيد ولم يذكر أبا هريرة.

ورواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وألفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين.

زاد النسائي جميعًا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات.

صحيح.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. [صحيح الترغيب (١/ ٤٠٠ رقم ٦٢٦)].

١٢٨- باب التسليم من كل ركعتين

١٢٢٥- ٤٢٢- « في كل ركعتين تسليمة».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١٣٢٤).. عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٦ رقم ٤٠٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٢٢٦- ٤٢٣- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى فإذا

رأيت أن الصبح يدركك فأوتر بواحدة » فقيل لابن عمر: ما مثنى مثنى؟ قال: أن يسلم في كل ركعتين.
[شرح صحيح مسلم (٦/ ٥٠ رقم ٧٤٩)].

١٢٩- باب افتتاح صلاة الليل بركعتين

١٢٢٧- ٤٢٤- عن سليمان بن حيان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فليصلِّ ركعتين خفيفتين».

وعن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: «إذا....بمعناه - زاد: - ثم ليطول بعد ما شاء».

قلت: هذا هو الصواب - موقوف - والمرفوع قبله وهم من بعض الرواة...
[ضعيف أبي داود الأم (١٠/ ٥٨ رقم ٢٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٢٨- ٤٢٥- «كان إذا قام من الليل يتهجد صلى ركعتين خفيفتين ».

أخرجه أبوعوانة في «صحيحه» (٢/ ٣٣١- الثانية) ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب» (٢/ ٧٨٢/ ١٩١١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٨/ ٩٠٨) وصححه، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٧٣) ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٣/ ٦)..... عن أبي هريرة قال:...فذكره مرفوعًا.
[الصحيحة (٧/ ٦٠٢ رقم ٣١٩٩)].

١٣٠- باب صلاة رسول الله ﷺ بالليل

١٢٢٩- ٤٢٦- عن يعلى بن مملك: أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل؟ فقالت: «كان النبي ﷺ يصلي العشاء الآخرة، ثم يسلم، ثم يصلي - بعد- ما شاء الله من الليل، ثم ينصرف، فيرقد قدر ما يصلي، ثم يستيقظ من نومته تلك، فيصلي مثل ما نام، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح».

ضعيف.
[ضعيف موارد الظمآن (٤٤ رقم ٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٣٠- ٤٢٧- عن سعد بن هشام الأنصاري: أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله

ﷺ [بالليل]؟ فقالت: «كان رسول الله ﷺ إذا صلى العشاء تجوز بركعتين، ثم ينام وعند رأسه طهوره وسواكه، فيقوم فيتسوك ويتوضأ، ويصلي ويتجوز بركعتين، ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات، يسوي بينهن في القراءة، ثم يوتر بالتاسعة، ويصلي ركعتين وهو جالس، فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم؛ جعل الثمان ستًّا، ويوتر بالسابعة، ويصلي ركعتين وهو جالس، يقرأ فيهما ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٠٥-٣٠٦ رقم ٥٥٢)].

١٣١- باب منه

١٢٣١- ٤٢٨- «كان يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة».

منكر.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زياداته على مسند أبيه» قال (١/ ١٤٥-١٤٦)...عن علي رضي الله عنه قال:..فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٥٠٠ رقم ٦٢٣١)].

وأيضًا:

١٢٣٢- ٤٢٩- «كان يصلي من [الليل] التطوع ثماني ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة».

منكر.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١/ ١٤٧)...عن علي رضي الله عنه قال:.. فذكره.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٨٣/ ٤٩٥) لكن بالزيادة التي بين المعكوفتين. [الضعيفة (١٣/ ٥٠٢-٥٠٣ رقم ٦٢٣٢)].

● **قلت: مايغني عنهما.**

١٢٣٣- ٤٣٠- «كان إذا صلى الفجر أمهل، حتى إذا كانت الشمس من ههنا - يعني من قبل المشرق - مقدارها من صلاة العصر من ههنا - من قبل المغرب - قام فصلى ركعتين ثم يمهل، حتى إذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق، مقدارها من صلاة الظهر من ههنا - يعني من قبل المغرب - قام فصلى أربعًا، وأربعًا قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها، وأربعًا قبل العصر، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين، والنبيين، ومن تبعهم من المسلمين، «يجعل

التسليم في آخره».

أخرجه أحمد (رقم ٦٥٠/ ١٣٧٥) وابنه (١٢٠٢) والترمذي (٢/ ٢٩٤، ٤٩٣ - ٤٩٤) والنسائي (١/ ١٣٩ - ١٤٠) وابن ماجه (١/ ٣٥٤) والطيالسي(١/ ١١٣ - ١١٤) وعنه البيهقي (٢/ ٢٧٣) والترمذي أيضا في «الشمائل» (٢/ ١٠٣ - ١٠٤)... عن عاصم بن ضمرة قال: «سألنا عليًا عن تطوع النبي ﷺ بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه، قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا، قال: » فذكره.

[الصحيحة (١/ ٤٧٤-٤٧٥رقم٢٣٧)].

وأيضًا:

١٢٣٤- ٤٣١- «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة: أربعًا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة».

صحيح. ... عن أم حبيبة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٨٨ رقم ٦٣٦٢)].

١٣٢- باب منه

١٢٣٥- ٤٣٢- «كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل، ثم إنه صلى إحدى عشرة ركعة، ترك ركعتين، ثم قبض حين قُبض، وهو يصلي من الليل تسع ركعات، آخر صلاته من الليل الوتر، ثم ربما جاء إلى فراشي هذا، فيأتيه بلال، فيؤذنه بالصلاة».

شاذ بهذا السياق.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٩٣/ ١١٦٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٣٦ - ١٣٧/ ٢٦١٢ - الإحسان)...عن مسروق أنه دخل على عائشة، فسألها عن صلاة رسول الله ﷺ؟ فقالت:..فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٨٠٩ - ٨١٠ رقم ٦٣٦٦) وضعيف موارد الظمآن (٤٤ - ٤٥ رقم ٧٢) وقال: منكر].

- **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٢٣٦- ٤٣٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة- يعني بالليل». [صحيح البخاري (١١٣٨)].

وأيضًا:

١٢٣٧- ٤٣٤-عن مسروق قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت: «سبع وتسع وإحدى عشرة، سوى ركعتي الفجر».

[صحيح البخاري (١١٣٩)].

وأيضًا:

١٢٣٨- ٤٣٥-عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الفجر. [صحيح البخاري (رقم١١٤٠)].

وأيضًا:

١٢٣٩- ٤٣٦-عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها....قال: قلت:حدثيني عن وتر النبي ﷺ؟ قالت: كان يوتر بثمان ركعات، لا يجلس إلا في الثامنة، ثم يقوم فيصلي ركعة أخرى، لا يجلس إلا في الثامنة والتاسعة، ولا يسلم إلا في التاسعة، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني ! فلما أسن وأخذ اللحم؛ أوتر بسبع ركعات، لم يجلس إلا في السادسة والسابعة، ولم يسلم إلا في السابعة، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، فتلك تسع ركعات يابني ! ولم يقم رسول الله ﷺ ليلة يتمها إلى الصباح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط... وكان إذا غلبته عيناه من الليل بنوم؛ صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة..

قلت:إسناده صحيح. [صحيح أبي داودالأم (٥/ ٨٦-٨٨ رقم ١٢١٣)].

وأيضًا:

١٢٤٠- ٤٣٧- وفي رواية....بإسناده نحوه؛ قال:يصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة، فيجلس؛ فيذكر الله عز وجل، ثم يدعو، ثم يسلم تسليمًا يسمعنا، ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعدما يسلم، ثم يصلي ركعة؛ فتلك إحدى عشرة ركعة يابني ! فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم؛أوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس بعدما يسلم...بمعناه، إلى مشافهة..

قلت:إسناده صحيح على شرط الشيخين.وأخرجه مسلم وأبوعوانة في صحيحيهما.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٨٩ رقم١٢١٤)].

١٣٣- باب منه

١٢٤١- ٤٣٨- «كان إذا صلى العشاء؛ ركع أربع ركعات، وأوتر بسجدة، ثم نام حتى يصلي - بعد - صلاته بالليل».

منكر.

أخرجه أحمد (٤/ ٤)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٠٣-٢٠٤)....عن عبد الله بن الزبير قال...فذكره.

[الضعيفة (١١/ ١٠٣-١٠٤ رقم ٥٠٦١) وأيضًا (١٢/ ٧٧٤ رقم ٥٨٥٥) وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٤٢- ٤٣٩- عن سعد بن هشام قال: قدمت المدينة، فدخلت على عائشة، فقلت: أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: إن رسول الله ﷺ كان يصلي بالناس صلاة العشاء، ثم يأوي إلى فراشه فينام، فإذا كان جوف الليل قام إلى حاجته وإلى طهوره فتوضأ، ثم دخل المسجد فصلى ثمان ركعات؛ يخيل إليَّ أنه يسوي بينهن في القراة والركوع والسجود ! ثم يوتر بركعة، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، ثم يضع جنبه، فربما جاء بلال فآذنه بالصلاة، ثم يغفي، وربما شككت: أغفى أولا ! حتى يؤذنه بالصلاة، فكانت تلك صلاته حتى أسنَّ ولحم؛ فذكرت من لحمه ما شاء الله...

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وصححه ابن حبان.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٩٦ رقم ١٢٢٣)].

١٣٤- باب قنوت النبي ﷺ

١٢٤٣- ٤٤٠- «ما زال رسول الله ﷺ يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا».

منكر.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ١١٠/ ٤٩٦٤) وابن أبي شيبة (٢/ ٣١٢) مختصرًا - والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٣) والدارقطني (ص ١٧٨) والحاكم في «الأربعين» وعنه البيهقي (٢/ ٢٠١) وكذا البغوي في «شرح السنة»

(٣/ ١٢٣/ ٦٣٩) وابن الجوزي في «الواهية» (١/ ٤٤٤ - ٤٤٥) وأحمد (٣/ ١٦٢) .... عن الربيع بن أنس قال: «كنت جالسًا عند أنس بن مالك، فقيل له: إنما قنت رسول الله شهرًا، فقال: فذكره». [الضعيفة (٣/ ٣٨٤ رقم ١٢٣٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٤٤ - ٤٤١ - «كان إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت».

رواه ابن نصر في «قيام الليل» ص (١٣٢)...عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان... [الصحيحة (٥/ ١٠٢رقم٢٠٧١)].

١٣٥- باب منه

١٢٤٥ - ٤٤٢ - «كان يدعو في دبر صلاة الظهر: اللهم خَلّص الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، وضعفة المسلمين من أيدي المشركين، الذين ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾﴾ [النساء: ٩٨]».

منكر بذكر: (دبر صلاة الظهر).

أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (٥/ ١٥٠).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٣٠٧رقم٦٦٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٤٦ - ٤٤٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر، ويرفع رأسه: «سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم يقول وهو قائم: اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم كسني يوسف، اللهم العَنْ لحيان ورعلا وذكوان، وعصية، عصت الله ورسوله»، ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾. [مختصر صحيح مسلم (٩٩ رقم ٣٥٥)].

وأيضًا:

١٢٤٧ - ٤٤٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: والله لأقربن بكم صلاة رسول الله

ﷺ. فكان أبو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة، وصلاة الصبح، ويدعو للمؤمنين، ويلعن الكفار. [مختصر صحيح مسلم (٩٩-١٠٠ رقم ٣٥٦)].

وأيضًا:

١٢٤٨- ٤٤٥- عن البراء بن عازب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب. [مختصر صحيح مسلم (١٠٠رقم٣٥٧)].

١٣٦-باب ما يقال من الدعاء في ليلة القدر

١٢٤٩- ٤٤٦- «قل: اللهم اعف عني، فإنك عفو تحب العفو، وأنت عفو كريم».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو يعلى (٢/ ٣٠٠/ ١٠٢٣)، وابن عدي (٧/ ٢٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٩٠/ ٧٩٠٦)... عن أبي سعيد قال: جاء شاب إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! علمني دعاء أصيب به خيرًا. قال: «ادنه»، فدنا حتى كادت ركبته تمس ركبة رسول الله ﷺ، فقال: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٦٨رقم ٢٠٤٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٢٥٠- ٤٤٧- «قولي (وفي رواية: تقولين): اللهم ! إنك عفو تحب العفو؛ فاعف عني».

أخرجه الترمذي(٢٥٠٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(٨٧٢-٨٧٥)، ومن طريقه ابن السني (٢٤٦/ ٧٦٣)، وابن ماجه (٣٨٥٠)،والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٣٨-٣٣٩)، و«الأسماء والصفات» (ص٥٥)، والأصبهاني في «الترغيب» (٢/ ٧٢٨/ ١٧٧٢)، وأحمد (٦/ ١٧٠و١٨٢و١٨٣و٢٠٨) من طرق عن ابن بريدة - وقال بعضهم: عبدالله بن بريدة- عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر؛ ما أقول فيها؟ قال:.. فذكره.

[الصحيحة (٧/ ١٠٠٨-١٠٠٩رقم ٣٣٣٧)].

١٣٧- باب لا سمر إلا لمصلٍّ أو مسافر

١٢٥١- ٤٤٨- «لا سمر إلا لثلاثة: مصلٍّ أو مسافر أو عروس».

منكر بذكر: (عروس).

أخرجه سمويه في «الفوائد» (ق٣٨/ ٢)...عن عائشة أن النبي ﷺ قال...فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٥٨ رقم ٦٥٢٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٥٢- ٤٤٩- «لا سمر إلا لمصلٍّ أو مسافر».

أخرجه الطيالسي (١/ ٧٣/ ٢٩٤)...عن خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ٥٦١ رقم ٢٤٣٥)].

١٣٨- باب الإسفار بالفجر

١٢٥٣- ٤٥٠- «نوروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه القضاعي (٥٩/ ١)...عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٢٢٨ رقم ٤٦٩٤)].

وأيضًا:

١٢٥٤- ٤٥١- «أَسْفِروا بصلاة الغَداةِ يغفر اللهُ لكمْ».

منكر جدًّا.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٥)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١١٠٩رقم ٧٠١٢)].

وأيضًا:

١٢٥٥- ٤٥٢- «أسفروا بصلاة الغداة ينظر الله لكم».

منكر

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٥)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٢٨٥ رقم ٢٧٦٦)].

وأيضًا:

١٢٥٦- ٤٥٣- «لا تزال أمتي على الفطرة، ما أسفروا بصلاة الفجر».

موضوع.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٩٣/ ٣٨١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٢٠٨/ ١/ ٣٧٦٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٩٤٧ رقم ٦٤٢٦)].

وأيضًا:

١٢٥٧- ٤٥٤- «صبحوا بالصبح؛ فإنه أعظم للأجر».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٧/ ٢-٨٨/ ١)....عن بلال مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٤٣ رقم ٣٧٦٨)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٢٥٨- ٤٥٥- عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ قال: «أصبحوا بالصبح؛ فإنكم كلما أصبحتم بالصبح؛ كان أعظم لأجوركم -أو: لأجرها-».

حسن صحيح.

[صحيح موارد الظمآن (١/ ١٧٩ رقم ٢٦٣) وبنحوه صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٩٩ رقم ٤٥١)].

وأيضًا:

١٢٥٩- ٤٥٦- وفي رواية عنه نحوه، إلا أنه قال: «أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر». [صحيح موارد الظمآن (١/ ١٧٩ رقم ٢٦٤)].

١٣٩- باب التغليس بالفجر

١٢٦٠- ٤٥٧- «يا معاذ! إذا كان في الشتاء؛ فغلس بالفجر، وأطل القراءة قدر ما يطيق الناس ولا تملهم. وإذا كان الصيف فأسفر بالفجر؛ فإن الليل قصير، والناس ينامون، فأمهلهم حتى يدركوا».

موضوع.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧٥ - النهضة)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ١٩٨/ ٣٥٦)، والديلمي في «مسنده» (٣/ ٢٨٢-٢٨٣).... عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٧٤٦رقم ٥٤٤٠) وأيضًا (٢/ ٣٧١ رقم ٩٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٦١- ٤٥٨- عن عائشة أنها قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح، فينصرف النساء متلفعات بمروطهن؛ ما يعرفن من الغلس.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٩٧-٢٩٨ رقم ٤٥٠)].

١٤٠- باب الصلاة في الرحال عند المطر

١٢٦٢- ٤٥٩- «إذا كان مطر وابل، فصلُّوا في رحالكم».

منكر بذكر (وابل).

أخرجه الحاكم (١/ ٢٩٣)، وأحمد (٥/ ٦٢) عن ناصح بن العلاء: حدثني عمار بن أبي عمار قال: «مررت بعبد الرحمن بن سمرة يوم الجمعة وهو على نهر يسيل الماء مع غلمانه ومواليه، فقلت له: يا أبا سعيد الجمعة؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ١٨٥رقم ٢٦٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٦٣- ٤٦٠- عن أسامة بن عمير: أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم الجمعة، وأصابهم مطر لم تبتل أسفل نعالهم، فأمرهم أن يصلوا في رحالهم.

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٢٢٦رقم ٩٦٩)].

١٤١- باب الجمع بين الصلاتين

١٢٦٤- ٤٦١- «من جمع بين الصلاتين من غير عذر؛ فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر».

ضعيف جدًا.

أخرجه الترمذي (١/ ٣٥٦ - شاكر)، وأبو يعلى (٢٧٥١)، والحاكم (١/ ٢٧٥)، والعقيلي (٩٠)، والطبراني (٣/ ١٢٥/ ٢)، والبزار (٤٥٨١ - كشف)، وعبدالغني المقدسي في «السنن» (٧١/ ٢)...عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٨٨رقم ٤٥٨١)].

وأيضًا:

١٢٦٥- ٤٦٢- «صنعت هذا (يعني الجمع بين الصلاتين) لكي لا تحرج أمتي».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (رقم - ٤٢٧٦)....عن عبد الله بن مسعود قال:جمع رسول الله ﷺ بين الأولى والعصر، وبين المغرب والعشاء، فقيل له في ذلك فقال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٣٥٧ رقم ١٢١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٢٦٦- ٤٦٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر (في حديث وكيع) قال: قلت لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كيلا يحرج أمته. (وفي حديث أبي معاوية): قيل لابن عباس: ما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته.

[مختصر صحيح مسلم (١١٩ رقم ٤٣٩)].

١٤٢- باب قصر الصلاة في السفر

١٢٦٧- ٤٦٤- «كان يصلي في السفر ركعتين، قالت عائشة: كان في حرب، وكان يخاف، هل تخافون أنتم؟!».

باطل.

أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (٥/ ١٥٥) حدثني عمر بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: سمعت أبي يقول: سمعت عائشة تقول في السفر:أتموا صلاتكم، فقالوا: إن رسول الله ﷺ [كان] يصلي في السفر

ركعتين، فقالت: إن رسول الله ﷺ كان... الحديث. [الضعيفة (٩/ ١٥٦رقم ٤١٤١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٢٦٨- ٤٦٥- عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب: أرأيت إقصار الناس الصلاة، وإنما قال تعالى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١]، فقد ذهب ذلك اليوم؟! فقال: عجبت مما عجبت منه، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ؟! فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم؛فاقبلوا صدقته».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٣٦٠رقم ١٠٨٣)].

وأيضًا:

١٢٦٩- ٤٦٦- عن حارثة بن وهب قال: «صلى بنا النبي ﷺ آمن ما كان بمنًى ركعتين». [رواه البخاري (١٠٨٣)].

١٤٣- باب منه

١٢٧٠- ٤٦٧- «صلاة المسافر ركعتان حتى يؤوب إلى أهله أو يموت».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو محمد الأردبيلي في «الفوائد» (١٨٨/ ١)، وأبو جعفر الرزاز في «حديثه» (٤/ ٧٦/ ٢)، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٣١٢)... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٥٠-٢٥١ رقم ٣٧٧٥)].

وأيضًا:

١٢٧١- ٤٦٨- «خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر».

ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١١٠/ ٢)،والطبري في «التهذيب»(مسند عمر -١/ ٢٦٠/ ٤٣٤) عن عبدالرحمن بن حرملة، أنه سمع رجلًا يسأل سعيد بن المسيب: أتم الصلاة وأصوم في السفر؟ قال: لا، قال: فإني أقوى على ذلك؟ قال: كان رسول الله ﷺ أقوى منك، كان يقصر الصلاة في السفر ويفطر، وقال رسول الله ﷺ:.. فذكره.

ورواه أبو العباس الأصم في «حديثه» (ج٢رقم٢٦) من طريق آخر عن ابن حرملة

به. مقتصرًا على المرفوع فقط. [الضعيفة (٨/ ٤٦ رقم ٣٥٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٢٧٢- ٤٦٩- عن عائشة رضي الله عنها قالت: الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر. [صحيح البخاري (١٠٩٠)].

وأيضًا:

١٢٧٣- ٤٧٠- حديث: «ليس من البر الصيام في السفر».

صحيح.

وقد ورد من حديث جابر بن عبد الله، وكعب بن عاصم الأشعري، وعبد الله بن عمر، وأبي برزة الأسلمي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو، وعمار بن ياسر، وأبي الدرداء. [الإرواء (٤/ ٥٣رقم ٩٢٥)].

١٤٤- باب قصر الصلاة بمنى

١٢٧٤- ٤٧١- «صليت مع رسول الله ﷺ بـ (منًى) ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرًا من خلافته ركعتين ثم أتمها عثمان أربعًا، حين اتخذ الأموال بـ (مكة) وأجمع على إقامته بعد الحج».

منكر بذكر: (الاتخاذ) و(الإقامة).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ١٦)....عن سالم عن أبيه قال... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٩٩٦ رقم ٦٩٢٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٧٥- ٤٧٢- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: صليت مع النبي ﷺ بمنًى ركعتين، وأبي بكر وعمر، ومع عثمان صدرًا من إمارته، ثم أتمها.

[صحيح البخاري (١٠٨٢)].

وأيضًا:

١٢٧٦- ٤٧٣- عن إبراهيم قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول: صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنًى أربع ركعات، فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،

فاسترجع، ثم قال: صليت مع رسول الله ﷺ بمنًى ركعتين، وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنًى ركعتين، وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنًى ركعتين، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان. [صحيح البخاري (١٠٨٤)].

وأيضًا:

١٢٧٧- ٤٧٤- عن الزهري: أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنًى من أجل الأعراب؛ لأنهم كثروا عامئذٍ، فصلى بالناس أربعًا؛ ليعلمهم أن الصلاة أربع.

قلت: إسناده حسن لغيره، وقد قواه الحافظ. [صحيح أبي داود الأم (٦/ ٢٠٦ رقم ١٧١٣)].

١٤٥- باب صلاة التسابيح

١٢٧٨- ٤٧٥- «ألا أهب لك؟! ألا أبشرك؟! ألا أمنحك؟! ألا أتحفك؟! قال: نعم يا رسول الله ! قال: تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بـ (الحمد) وسورة، ثم تقول بعد القراءة - وأنت قائم قبل الركوع -: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقولهن عشرًا تمام هذه الركعة قبل أن تبتدئ بالركعة الثانية، تفعل في الثلاث ركعات كما وصفت لك؛ حتى تتم أربع ركعات».

موضوع بهذا السياق.

أخرجه الحاكم (١/ ٣١٩).... عن ابن عمر قال: وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة، فلما قدم اعتنقه وقبَّل بين عينيه، ثم قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ١٠٨رقم ٥٠٦٦)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

١٢٧٩- ٤٧٦- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبدالمطلب: «يا عباس! يا عماه! ألا أعطيك؟ ألا أمنحك ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك، غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته؟ عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشر مرات ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجدًا فتقولها وأنت ساجد عشرًا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة».

قلت: حديث صحيح، وقد قواه جماعة من الأئمة، منهم أبوبكر الآجري وابن منده وأبومحمد عبدالرحيم المصري وأبو الحسن المقدسي والمنذري وابن الصلاح. [صحيح أبي داود الأم (٥/ ٤٠ رقم ١١٧٣)].

١٤٦- باب صلاة الاستسقاء

١٢٨٠ – ٤٧٧ – « استسقى، فخطب قبل الصلاة، واستقبل القبلة، وحول رداءه، ثم نزل، فصلى ركعتين لم يكبر فيهما إلا تكبيرةً تكبيرةً».

منكر بذكر (التكبيرة).

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٨١/ ١/ ٩٢٦٢).....عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٣٠٤ رقم ٥٦٣٢)].

وأيضًا:

١٢٨١ – ٤٧٨ – «سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين؛ إلا أن رسول الله ﷺ قلَّب رداءه، فجعل يمينه على يساره، ويساره على يمينه، وصلى ركعتين، وكبر في الأولى سبع تكبيرات، وقرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وقرأ في الثانية ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، وكبر فيها خمس تكبيرات».

ضعيف جدًا.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٣١٦ – كشف الأستار)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٦٦)، والحاكم (١/ ٣٢٦)، والبيهقي (٣/ ٣٤٨)...عن طلحة بن يحيى قال:

أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء، فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٢٩٨ رقم ٥٦٣١)].

وأيضًا:

١٢٨٢- ٤٧٩- «كان يدعو إذا استسقى: اللهم ! أنزل في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها، [وارزقنا وأنت خير الرازقين]».

ضعيف.

ذكره الهيثمي من حديث سمرة بن جندب.

[الضعيفة (٩/ ١٨٩ رقم ٤١٦٨) وأيضًا (١٢/ ٣٠٦ رقم ٥٦٣٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٢٨٣- ٤٨٠- عن عبدالله بن زيد قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى؛ فاستسقى، وحول رداءه حين استقبل القبلة. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٣٣٠رقم ١٠٥٨)].

وأيضًا:

١٢٨٤- ٤٨١- عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال: أرسلني الوليد بن عتبة (وفي رواية: ابن عقبة: قال المصنف: والصواب الأول)- وكان أمير المدينة - إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء؟ فقال: خرج رسول الله ﷺ متبذلًا متواضعًا متضرعًا؛ حتى أتى المصلى (زاد في الرواية المذكورة: فرقي المنبر، ثم اتفقا)؛ ولم يخطب خطبتكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير،ثم صلَّى ركعتين كما يصلي في العيد.

قلت: إسناده حسن، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وصححه ابن خزيمة (١٤٠٥)، وابن حبان والحاكم، ووافقه الذهبي.

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٣٢٩رقم ١٠٥٧)].

وأيضًا:

١٢٨٥- ٤٨٢- قول عبد الله بن زيد: خرج رسول الله ﷺ يستسقي، فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه، وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٢٦١) ومسلم (٣/ ٢٣) وكذا أبو داود (١١٦١) والنسائي (١/ ٢٢٤ و٢٢٦) والترمذي (٢/ ٤٤٢) والدارمي (١/ ٣٦٠ و٣٦١) وابن ماجه (١٢٦٧) والدارقطني (١٨٩) والبيهقي (٣/ ٣٤٧) وأحمد (٤/ ٣٩ و٤٠ و٤١)، وليس عند مسلم الجهر بالقراءة، وهي رواية ابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [الإرواء (٣/ ١٣٣ رقم ٦٦٤)].

١٤٧- باب منه

١٢٨٦- ٤٨٣- «خرج نبي الله ﷺ يومًا يستسقي، فصلى بنا ركعتين. بغير أذان ولا إقامة، ثم خطبنا، ودعا الله، وحول وجهه نحو القبلة رافعًا يده، ثم قلب رداءه، فجعل الأيمن على الأيسر، والأيسر على الأيمن».

منكر بذكر الخطبة بعد الصلاة.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٦)، وابن ماجه (١/ ٣٨٤)، وابن خزيمة (١٤٠٩/ ١٤٢٢)، والطحاوي (١/ ١٩٢)، والبيهقي (٣/ ٣٤٧)... عن أبي هريرة قال:... فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٢٨٥ رقم ٥٦٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٢٨٧- ٤٨٤- عن أبي إسحاق: خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري، وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم، رضي الله عنهم، فاستسقى، فقام بهم على رجليه على غير منبر، فاستغفر، ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة، ولم يؤذن ولم يقم.

قال أبو إسحاق: ورأى عبد الله بن يزيد الأنصاري النبي ﷺ.

[صحيح البخاري (١٠٢٢)].

وأيضًا:

١٢٨٨- ٤٨٥- عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: خرج النبي ﷺ يستسقي، فتوجه إلى القبلة يدعو، وحول رداءه، ثم صلى ركعتين، جهر فيهما بالقراءة.

[صحيح البخاري (١٠٢٤)].

وأيضًا:

١٢٨٩ - ٤٨٦ - عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقي، قال: فحول إلى الناس ظهره، واستقبل القبلة يدعو، ثم حول رداءه، ثم صلى لنا ركعتين، جهر فيهما بالقراءة. [صحيح البخاري (١٠٢٥)].

وأيضًا:

١٢٩٠ - ٤٨٧ - عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه. [صحيح مسلم (٨٩٥)].

١٤٨- باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

١٢٩١ - ٤٨٨ - «ويحك! لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك، ويحك! تدري ما الله عز وجل؟ إن عرشه على سماواته وأرضيه هكذا - وقال بأصابعه مثل القبة - وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب».

ضعيف.

رواه أبو دواد (٢٣٢٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٠٣-١٠٤) والطبراني (رقم ١٥٤٧)...عن جبير بن مطعم قال:

جاء رسول الله ﷺ أعرابي فقال: يا رسول الله! جهدت الأنفس وضاع العيال، وهلكت الأموال ونهكت الأنعام فاستسقي الله لنا، فإنا نستشفع بك على الله عز وجل ونستشفع بالله عليك، فقال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١٤٥-١٤٦ رقم ٢٦٣٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٢٩٢ - ٤٨٩ - عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر: أن رجلًا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائمًا، فقال: يا رسول الله، هلكت المواشي، وانقطعت السبل، فادع الله يغيثنا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: «اللهم اسقنا، اللهم اسقنا، اللهم اسقنا». قال أنس: لا والله، ما نرى في السماء من سحاب، ولا قزعة، ولا شيئًا، وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس،

فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت. قال: والله ما رأينا الشمس ستًّا. ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبله قائمًا، فقال: يا رسول الله، هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها. قال: فرفع رسول الله يديه، ثم قال: «اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والجبال، والآجام والظِّراب، والأودية ومنابت الشجر». قال: فانقطعت، وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك: فسألت أنس بن مالك: أهو الرجل الأول؟ قال: لا أدري.

[صحيح البخاري (١٠١٣)].

١٤٩- باب صلاة الاستخارة

١٢٩٣- ٤٩٠- «يا أنس! إذا هممت بأمر؛ فاستخر ربك فيه سبع مرات، ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك؛ فإن الخير فيه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٢/ ٥٩٢)...عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٩٥٢ رقم ٦٩٠٨)].

وأيضًا:

١٢٩٤- ٤٩١- « اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلِّ ما كتب الله لك، ثم احمد ربك ومجده ثم قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإن رأيت لي في فلانة - سمها باسمها - خيرًا في دنياي وآخرتي فاقض لي بها، أو قال: فاقدرها لي ».

ضعيف.

رواه أحمد (٥/ ٤٢٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٣٢/ ٢)، وعنه ابن حبان (٦٨٥)، والحاكم (٢/ ١٦٥)، وعنه البيهقي (٧/ ١٤٧ - ١٤٨)، وابن عساكر (٥/ ٢١٤/ ١) والطبراني (١/ ١٩٥/ ١)...عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا به.

[الضعيفة (٦/ ٤٠٩رقم ٢٨٧٥) وضعيف موارد الظمآن (٤٥ رقم ٧٤)].

وأيضًا:

١٢٩٥- ٤٩٢- «إذا أراد أحدكم أمرًا فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك،

وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب.اللهم إن كان كذا وكذا - من الأمر الذي يريد - لي خيرا في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري، [فاقدره لي، ويسره لي، وأعني عليه]، وإلا فاصرفه عني، واصرفني عنه، ثم قدر لي الخير أينما كان، لا حول ولا قوة إلا بالله».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (رقم ١٣٤٢)، وابن حبان (٦٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ١٥١)...عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٣٣٠رقم ٢٣٠٥) وضعيف موارد الظمآن (٤٦ رقم ٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٢٩٦- ٤٩٣- عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة؛ كما يعلمنا السورة من القرآن، ويقول لنا: «إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة وليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم أن هذا الأمر- يسميه بعينه الذي يريد- خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلمه شرًّا لي- مثل الأول- فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به.-أوقال: عاجل أمري وآجله-».

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري وأخرجه في صحيحه وكذا ابن حبان.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٢٦٤ رقم ١٣٧٦)].

١٥٠- باب فضل يوم الجمعة

١٢٩٧- ٤٩٤- «الشاهد: يوم عرفة ويوم جمعة، والمشهود: هو الموعود يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٢/ ٥١٩)، وعنه البيهقي (٣/ ١٧٠)....عن علي بن زيد

ويونس بن عبيد يحدثان، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة – أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة – في هذه الآية ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال:..فذكره. [الضعيفة (٨/ ٢٢٩رقم ٣٧٥٤)].

● قُلتُ: مَا يُغنِي عَنه.

١٢٩٨- ٤٩٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اليوم الموعود: يوم القيامة واليوم المشهود: يوم عرفة والشاهد: يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه الله منه».

حسن. [صحيح الترمذي (٣/ ٣٦٦ رقم ٣٣٣٩)].

وأيضًا:

١٢٩٩- ٤٩٦- «أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة».

هكذا أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية البيهقي في «الشعب» عن أبي هريرة. [الصحيحة (٤/ ٤رقم ١٥٠٢)].

١٥١- باب منه

١٣٠٠- ٤٩٧- «سيد الأيام يوم الجمعة، وأعظمها عند الله، وأعظم عند الله عز وجل من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئًا إلا آتاه الله تبارك وتعالى إياه ما لم يسأل حرامًا، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا رياح، ولا جبال، ولا بحر؛ إلا هن يشفقن من يوم الجمعة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٠)، وابن ماجه (١/ ٣٣٦)، وأبو نعيم (١/ ٣٣٦)....عن أبي لبابة بن عبد المنذر مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٠١ رقم ٣٧٢٦)].

● قُلتُ: مَا يُغنِي عَنه.

١٣٠١- ٤٩٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه

الشمس: يوم الجمعة؛ فيه خُلق آدم، وفيه أُهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس؛ شفقًا من الساعة؛ إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي،يسأل الله حاجة، إلاأعطاه إياها قال كعب: ذلك في كل سنة؟ فقلت: بل في كل جمعة. قال: فقرأ كعب التوراة، فقال: صدق رسول الله ﷺ. قال أبوهريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام؛ فحدثته بمجلسي مع كعب. فقال عبد الله بن سلام: هي آخر ساعة من يوم الجمعة. فقلت: كيف هي آخر ساعة من يوم الجمعة؛ وقد قال رسول الله ﷺ: «لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي»؛ وتلك الساعة لا يصلي فيها؟! فقال عبد الله ابن سلام: ألم يقل رسول الله ﷺ: «من جلس مجلسا ينتظر الصلاة؛ فهو في الصلاة حتي يصلي»؟! قال: فقلت: بلي. قال: هو ذاك.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٢١٢ رقم ٩٦١)].

١٥٢- باب منه

١٣٠٢- ٤٩٩- «من اغتسل يوم الجمعة؛ غفرت له ذنوبه وخطاياه، وإذا أخذ في المشي إلى الجمعة؛ كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة؛ أجيز بعمل مئتي سنة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٠/ ١)...عن أبي بكر الصديق يقول:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٩٥ رقم ٥١٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٣٠٣- ٥٠٠- عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشي ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها».

صحيح.

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال: حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه. [صحيح الترغيب (١/ ٤٣٣ رقم ٦٩٠)].

١٥٣- باب النهي عن العمل عند أذان الجمعة

١٣٠٤- ٥٠١- «إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل».

موضوع.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٥٥)...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٢٣٠رقم ٢٢٠٦)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

قال سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠﴾ [سورة الجمعة آية: ٩، ١٠]

١٥٤- باب بيان ساعة الإجابة يوم الجمعة

١٣٠٥- ٥٠٢- «الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة: آخر ساعة من يوم الجمعة يوم غروب الشمس أغفل ما يكون الناس».

موضوع.

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٣٣-٢٣٤/ مصورة الجامعة الإسلامية)... عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٤٧ رقم ٥١٤٦)]

وأيضًا:

١٣٠٦- ٥٠٣- «إني كنت أعلمها (أي: ساعة الإجابة يوم الجمعة) ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة (١٧٧١) والحاكم (١/ ٢٧٩)...عن أبي سلمة قال: قلت: والله لو جئت أبا سعيد الخدري، فسألته عن هذه الساعة، لعله يكون عنده منها علم، فأتيته، فقلت: يا أبا سعيد! إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في يوم الجمعة، فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ فقال: فذكره. قال: ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام، ثم ذكر الحديث. [الضعيفة (٣/ ٣٢٢ رقم ١١٧٧)]

وأيضًا:

١٣٠٧- ٥٠٤- «الساعة التي في يوم الجمعة ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٦٤)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٨٤٦ رقم ٦٣٨٠) وأيضًا (١١/ ٤٧٠ رقم ٥٢٩٩)].

وأيضًا:

١٣٠٨- ٥٠٥- « في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله عز وجل إلا غفر له، فجعل النبي ﷺ يقللها بيده».

شاذ.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٧)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٧ رقم ٤٠١٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٣٠٩- ٥٠٦- عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئًا إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر ساعة بعد صلاة العصر».

صحيح.

رواه أبو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم وهو كما قال. [صحيح الترغيب (١/ ٤٣٩ رقم ٧٠٣)].

وأيضًا:

١٣١٠- ٥٠٧- وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس ».

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٤٣٨ رقم ٧٠١)].

وأيضًا:

١٣١١- ٥٠٨- عن عبد الله بن سلام قال: قلت ورسول الله ﷺ جالس إنا لنجد في

كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها شيئًا إلا قضى الله له حاجته، قال عبد الله: فأشار إليَّ رسول الله ﷺ أو بعض ساعة، فقلت: صدقت أو بعض ساعة، قلت: أي ساعة هي؟ قال: «آخر ساعات النهار» قلت: إنها ليست ساعة صلاة قال: «بلى إن العبد إذا صلى، ثم جلس لم يجلسه إلا الصلاة فهو في صلاة».

حسن صحيح.

رواه ابن ماجه وإسناده على شرط الصحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٤٣٩ رقم ٧٠٢)].

١٥٥- باب الوعيد لمن ترك ثلاث جمع

١٣١٢- ٥٠٩- «من ترك أربع جمعات من غير عذر، فقد نبذ الإسلام وراء ظهره».

ضعيف.

أخرجه ابن الحمامي الصوفي في «منتخب من مسموعاته» (ق ٣٤/ ١)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١١٢ رقم ٦٥٧)].

وأيضًا:

١٣١٣- ٥١٠- عن سمرة [بن جندب] قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة من غير عذر؛ فليتصدق بدينار، فإن لم يجد؛ فبنصف دينار».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٣٦ رقم ٥٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

١٣١٤- ٥١١- «من ترك ثلاث جمع تهاونًا بها؛ طبع الله على قلبه».

صحيح. ... عن أبي الجعد. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٥٨ رقم ٦١٤٣)].

وأيضًا:

١٣١٥- ٥١٢- «من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات: من غير ضرورة طبع الله على قلبه».

صحيح. ..عن أبي قتادة...[و]عن جابر. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٥٧-١٠٥٨ رقم ٦١٤٠)]

وأيضًا:

١٣١٦- ٥١٣- «من ترك ثلاث جمعات من غير عذر؛ كُتِبَ من المنافقين».

صحيح. ...عن أسامة بن زيد. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٥٨ رقم ٦١٤٤)].

١٥٦-باب فضل التهجير إلى صلاة الجمعة

١٣١٧- ٥١٤- «ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذت إلا بالسهام عليها؛ حرصًا على ما فيهن من الخير والبركة: التأذين للصلوات، والتهجير إلى الجمعة، والصلاة في أول الصفوف».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الديلمي (٢/ ٥٧) معلقًا على أبي الشيخ.... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٣٧ رقم ٣٤٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٣١٨- ٥١٥- عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: «إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويُصدقه من سمعه من رطب ويابس وله [مثل] أجر من صلى معه».

صحيح لغيره.

رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد. [صحيح الترغيب (١/ ٢١٤ رقم ٢٣٥)].

وأيضًا:

١٣١٩- ٥١٦- عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ يومًا الصبح فقال: أشاهد فلان؟ قالوا: لا. قال: أشاهد فلان؟ قالوا: لا. قال: إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوًا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما في فضيلته لابتدرتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل».

حسن لغيره.

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث. [صحيح الترغيب (١/ ٢٩٣ رقم ٤١١)].

وأيضًا:

١٣٢٠- ٥١٧- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كبشًا، ثم دجاجة، ثم بيضة، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر». [صحيح البخاري (٩٢٩)]

١٥٧-باب ما يتنفل به من صلوات للجمعة

١٣٢١- ٥١٨- «كان يصلي قبل الجمعة أربعًا، وبعدها أربعًا، يجعل التسليم في آخرهن ركعة».

منكر.

أخرجه ابن حبان في «الثقات» - كما في «اللسان» (٥/ ٢٤٥) -، والطبراني في «معجمه الأوسط» (رقم ١٦١٢ - مصورتي)... عن علي مرفوعًا به.

[الضعيفة (١١/ ٤٥٥ رقم ٥٢٩٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

١٣٢٢- ٥١٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعًا» (زاد عمرو[الناقد] في روايته. قال: ابن إدريس: قال سهيل: «فإن عجل بك شيء فصلِّ ركعتين في المسجد، وركعتين إذا رجعت». [صحيح مسلم (٨٨١)]

وأيضًا:

١٣٢٣- ٥٢٠- عن نافع عن عبد الله أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته، ثم قال: كان رسول الله يصنع ذلك. [صحيح مسلم (٨٨٢)]

١٥٨-باب منه

١٣٢٤- ٥٢١- عن جابر بن عبدالله، قال: أتى رسول الله ﷺ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فقال: «لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا؛ مكثتم حتى تسمعوا من قولي». قالوا: نعم بأبينا أنت يا رسول لله ! وأمهاتنا، قال: فلما حضروا الجمعة؛ صلى بهم

رسول الله ﷺ الجمعة؛ ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد، ولم يـر يـصلي بعـد الجمعة ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٣٥ رقم ٥٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٣٢٥- ٥٢٢- عن نافع قال: كان ابن عمر يطيل الصلاة قبـل الجمعـة، ويـصلي بعدها ركعتين في بيته، ويحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٢٧٠ رقم ٤٧٤)].

وأيضًا:

١٣٢٦- ٥٢٣- «كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعـدها ركعتـين وبعـد المغـرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف، فيـصلي ركعتين في بيته».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ٨٨٩ رقم ٤٩٦٨)].

١٥٩- باب كتابة الملائكة لمن حضر قبل صعود الخطيب المنبر

١٣٢٧- ٥٢٤- «تقعد الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة، يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام، فإذا خرج الإمام؛ طويت الصحف ورفعت الأقلام؛ فتقـول الملائكة بعضها لبعض: مـا حـبس فلانًـا وحـبس فلانًـا؟ فتقـول الملائكـة بعـضهم لبعض: اللهم ! إن كان مريضًا فاشفه، وإن كان ضالًّا فاهده، وإن كان عائلًا فأغنه».

ضعيف.

أخرجه ابـن خزيمـة في «صـحيحه» (١٧٧١)، والأصـبهاني في «الترغيـب» (ص ٢٣٢ - مصورة الجامعة الإسلامية)... عـن عمـرو بـن شـعيب عـن أبيـه عـن جـده مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٦٦ رقم ٥١٦١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٣٢٨- ٥٢٥- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «إذا كان يوم الجمعـة وقفـت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثـل الـذي يهـدي

بدنة ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كبشًا، ثم دجاجة، ثم بيضة، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر». [صحيح البخاري (٩٢٩)]

١٦٠-باب الترهيب ممن لم يدنو من الإمام

١٣٢٩- ٥٢٦- «احضروا الجمعة وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها».

منكر بهذا اللفظ.

رواه الطبراني في المعجم الصغير (ص٧٠)....عن سمرة بن جندب مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٢٤٠ رقم ١١١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٣٣٠- ٥٢٧- وروي عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا الجمعة وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر.....فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها».

رواه الطبراني والأصبهاني وغيرهما.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٤٤٥ رقم ٧١٣) وبنحوه الصحيحة (١/ ٧٠٥ رقم ٣٦٥)].

١٦١-باب الرجل يخطب على قوس

١٣٣١- ٥٢٨- «كان إذا قام يخطب أخذ عصًا، فتوكأ عليها وهو على المنبر».

لا أصل له بهذه الزيادة و«وهو على المنبر».

فيما أعلم وقد أورده هكذا الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (٧/ ٣٩٤)...

[الضعيفة (٢/ ٣٨٠ رقم ٩٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٣٣٢- ٥٢٩- عن شعيب بن رزيق الطائفي قال: جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله ﷺ - يقال له: الحكم بن حزن الكلفي-، فأنشأ يحدثنا؛ قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة - أو تاسع تسعة-، فدخلنا عليه، فقلنا: يا رسول الله!

زرناك فادع الله لنا بخير! فأمر بنا -أو أمر لنا- بشيء من التمر، والشأن إذ ذاك دون فأقمنا بها أياما؛ شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ، فقام متوكئًا على عصا أو قوس، فحمد الله وأثنى عليه، كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: «أيها الناس! إنكم لن تطيقوا -أو لن تفعلوا- كل ما أمرتم به؛ ولكن سددوا وأبشروا».

قلت: إسناده حسن، وكذا قال الحافظ ابن حجر، وصححه ابن السكن وابن خزيمة. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٢٦١ رقم ١٠٠٦)].

١٦٢- باب الخطبة على المنبر وغيره

١٣٣٣- ٥٣٠- «كان يخطب يوم الجمعة، ويوم الفطر، ويوم الأضحى على المنبر».

ضعيف.

قال الهيثمي (٢/ ١٨٣) وقد ذكره من حديث ابن عباس.

[الضعيفة (٢/ ٣٧٩ رقم ٩٦٣)].

● **قلتُ: مايُغنِي عَنه.**

١٣٣٤- ٥٣١- عن ابن أنس أنه سمع جابر بن عبدالله قال: كان جذع يقوم إليه النبي ﷺ، فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار، حتى نزل النبي ﷺ فوضع يده عليه. [صحيح البخاري (رقم٩١٨)].

وأيضًا:

١٣٣٥- ٥٣٢- «كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة، فإذا صلى صلاته وسلم قام [قائما] [على رجليه]، فأقبل على الناس [بوجهه] وهم جلوس في مصلاهم، فإن كان له حاجة ببعث ذكره للناس، أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها، وكان يقول: «تصدقوا تصدقوا تصدقوا». وكان أكثر من يتصدق النساء، ثم ينصرف».

أخرجه مسلم (٣/ ٢٠) - والسياق له -، والنسائي في «الصغرى» و«الكبرى» أيضًا (١/ ٥٤٩/ ١٧٨٥) - والزيادة الثالثة له -، وابن ماجه (١٢٨٨) والزيادة الثانية له، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٩) والزيادة الثالثة له أيضًا، وابن حبان (٣٣١١)

والبيهقي (٣/ ٢٩٧) ولهما الزيادة الأولى، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٢٨٠/ ٥٦٣٤) وعنه أحمد (٣/ ٥٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ١٨٨و٣/ ١١٠-١١١) وأحمد أيضًا (٣/ ٣٦ و٤٢ و٥٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٩٨/ ١٣٤٣)...عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الصحيحة (٦/ ١١٣٩ رقم ٢٩٦٨)].

وأيضًا:

١٣٣٦ - ٥٣٣- عن أبي كاهل، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عيد على ناقة له خرماء، وحبشي ممسك بخطامها.

حسن. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٢٧٣ رقم ٤٨٠)].

١٦٣-باب حنين الجذع لفراق نبي الله ﷺ

١٣٣٧ - ٥٣٤- «كان قبل أن يبني المسجد يصلي إلى خشبة، فلما بنى المسجد بني له محراب، فتقدم إليه، فحنت الخشبة حنين البعير، فوضع رسول الله ﷺ يده عليها، فسكنت».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٥٥/ ٥٧٢٦) عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد: حدثني أبي عن جدي قال:..فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٩١رقم ٥٥٥٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٣٣٨ - ٥٣٥- «لو لم أحتضنه، لحن إلى يوم القيامة. يعني: الجذع الذي كان يخطب إليه».

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١/ ٢٦) والدارمي (١/ ١٨ - ١٩ و٣٦٧). وابن ماجه (١/ ٤٣٣) وأحمد (١/ ٢٤٩ و٢٦٦ - ٢٦٧ و٣٦٣) والبغوي في «حديث هدبة بن عمار» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨) والضياء في «المختارة» (١/ ٥٠٨).

من طرق عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس وعن ثابت عن أنس: «أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر فحن الجذع، فأتاه واحتضنه، فسكن، فقال:.. »، فذكره. [الصحيحة (٥/ ٢٠٦ رقم ٢١٧٤)].

١٦٤-باب سلام الخطيب إذا صعد المنبر

١٣٣٩ - ٥٣٦- «كان إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس، فإذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه، ثم سلم».

ضعيف.

رواه ابن عدي (٢٩٦/ ٢)، والبيهقي (٣/ ٢٠٥)، وابن عساكر (١٤/ ٩/ ٢)..... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٠٦رقم ٤١٩٤)].

وأيضًا:

١٣٤٠ - ٥٣٧- «إذا سلم الإمام فردوا عليه».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (٩٢١)، والطبراني (٦٨٩٩)، وابن عدي (١٦٨/ ١)...عن سمرة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٧٧ رقم ٢٥٦٤)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٣٤١ - ٥٣٨- «كان إذا صعد المنبر سلم».

رواه ابن ماجه (١١٠٩) وتمام في «الفوائد» (٦٠/ ٢) وابن عدي (٢١١/ ١) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٢٣/ ١).... عن جابر مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ١٠٦رقم ٢٠٧٦)].

١٦٥- باب الكلام أثناء خطبة الجمعة

١٣٤٢ - ٥٣٩- «مثل الذي يتكلم يوم الجمعة،والإمام يخطب مثل الحمار يحمل أسفارًا، والذي يقول له: أنصت، لا جمعة له».

ضعيف.

رواه أحمد (١/ ٢٣٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٢٥) والطبراني (٣/ ١٦٧/ ٢). والبزار (٦٤٤ - الكشف)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٣٨) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص ٩١ - باكستان)...عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٢٤٢رقم ١٧٦٠)].

وأيضًا:

١٣٤٣- ٥٤٠- «إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة فيشمت».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البيهقي (٣/ ٢٢٣) من طريق الشافعي وهذا في «مسنده» (ص ٢٤)...عن الحسن عن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ١٥٨-١٥٩ رقم ٢٦٤٦) وأيضًا (١٢/ ٣٨٣ رقم ٥٦٦٥)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٣٤٤- ٥٤١- عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت، والإمام يخطب؛ فقد لغوت».

رواه البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٤٤٧ رقم ٧١٦)].

وأيضًا:

١٣٤٥- ٥٤٢- عن أبي ذر؛ أنه قال: دخلت المسجد يوم الجمعة، والنبي ﷺ يخطب، فجلست قريبًا من أُبي بن كعب، فقرأ النبي ﷺ سورة براءة فقلت لأُبي: متى نزلت هذه السورة؟ قال: فتجهمني، ولم يكلمني. ثم مكثت ساعة، ثم سألته؟ فتجهمني، ولم يكلمني، ثم مكثت ساعة ثم سألته؟ فتجهمني، ولم يكلمني، فلما صلى النبي ﷺ قلت لأبي: سألتك فتجهمتني، ولم تكلمني؟ قال أُبي: ما لك من صلاتك إلا ما لغوت! فذهبت إلى النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله! كنت بجنب أُبي وأنت تقرأ براءة، فسألته:متى نزلت هذه السورة؟ فتجهمني، ولم يكلمني، ثم قال: ما لك من صلاتك إلا ما لغوت! قال النبي ﷺ: «صدق أُبي».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٤٤٧-٤٤٨رقم ٧١٨)]

١٦٦- باب لا كلام إلا من حاجة والخطيب على المنبر

١٣٤٦- ٥٤٣- «إذا صعد الخطيب المنبر، فلا صلاة ولا كلام».

باطل. [الضعيفة (١/ ١٩٩ رقم ٨٧)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٣٤٧- ٥٤٤- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر، فقعد سليك قبل أن يصلي، فقال له النبي ﷺ: أركعت ركعتين؟ قال: لا، قال: «قم فاركعهما». [مختصر صحيح مسلم (١١٤ رقم ٤١٨)].

وأيضًا:

١٣٤٨- ٥٤٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت». [مختصر صحيح مسلم (١١٥ رقم ٤١٩)].

١٦٧- باب الترهيب من تخطي رقاب الناس

١٣٤٩- ٥٤٦- «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام كالجار قُصُبه في النار».

ضعيف جدًّا.

رواه أحمد (٣/ ٤١٧)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (ص ١٣- مصورة الجامعة الإسلامية)، والحاكم (٣/ ٥٠٤)، وابن بشران أيضًا في «الأمالي» (١٧٣-١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٨٥/ ٩٠٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/ ٧٩/ ١)... عن عثمان بن الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٣١-٣٣٢ رقم ٢٨١١)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٣٥٠- ٥٤٧- «لا تأكل متكئًا، ولا على غربال، ولا تتخذن من المسجد مصلًّى لا تصلي إلا فيه، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة؛ فيجعلك الله لهم جسرًا يوم القيامة».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٩١)....عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره. [الصحيحة (٧/ ٣٢٦ رقم ٣١٢٢)].

١٦٨- باب صفة خطبة النبي ﷺ في العيدين

١٣٥١- ٥٤٨- «خرج يوم فطرٍ أو أضحى، فخطب قائمًا، ثم قعد قعدةً، ثم قام».

منكر.

أخرجه ابن ماجه (١٢٨٩)....عن جابر قال: فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٦٣٥رقم ٥٧٨٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٣٥٢ - ٥٤٩ - حديث جابر «...ثم قام متوكئًا على بلال، فأمر بتقوى الله وحثَّ على طاعته ووعظ الناس وذكرهم إلى آخره».

صحيح.

أخرجه مسلم (٣/ ١٩) وكذا النسائي (١/ ٢٣٣) والدارمي (١/ ٣٧٧، ٣٧٨) والبيهقي (٣/ ٢٩٦) والمحاملي (١٣٥/ ٢) وأحمد (٣/ ٣١٨)...عن جابر بن عبد الله قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئًا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحثَّ على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم، ثم مضى حتى أتى النساء، فوعظهن وذكرهن، فقال: «تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم»، فقامت امرأة من وسط النساء سفعاء الخدين، فقالت: لم يا رسول الله؟ قال: «لأنكن تكثرن الشَّكاة وتكفرن العشير»، قال: فجعلن يتصدقن من حليهن، يلقين في ثوب بلال من أقراطهن وخواتمهن». [الإرواء (٣/ ١١٩رقم ٦٤٦)].

وأيضًا:

١٣٥٣- ٥٥٠- عن جابر بن عبدالله قال: إن النبي ﷺ قام يوم الفطر، فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم خطب الناس، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل، فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال، وبلال باسط ثوبه، تلقي فيه النساء الصدقة. قال: تلقي المرأة فتخها (وفي رواية: فتختها)،ويلقين ويلقين.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه في صحيحيهما.

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٣٠٣ رقم ١٠٣٥)].

١٦٩- باب أكل تمرات قبل الغدو إلى مصلى العيد

١٣٥٤- ٥٥١- «كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل سبع تمرات».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٧٣ - زوائده)، والطبراني في «معجمه» (٢/ ٢٧٦/ ٢٠٣٩)....عن جابر بن سمرة قال: فذكره مرفوعًا.[الضعيفة (٩/ ٢٤٩ رقم ٤٢٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٣٥٥ - ٥٥٢ - عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات».

أخرجه البخاري (٩٥٣)، وابن خزيمة (٢/ ١٤٢٩)، وابن سعد (١/ ٣٨٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٦٠)، وغيرهم؛ وزاد البخاري في رواية معلقة: «ويأكلهن وترًا».

وقد وصله أحمد (٣/ ١٢٦) بسند حسن، وصححه ابن خزيمة (١٤٢٩).

[الضعيفة (٩/ ٢٤٩ ضمن رقم٤٢٤٨)].

١٧٠- باب صلاة النافلة في البيت

١٣٥٦ - ٥٥٣ - «أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم».

ضعيف

أخرجه ابن خزيمة (١/ ١٣٠/ ٢)، والحاكم (١/ ٣١٣)، والديلمي (١/ ١/ ٣٣) عن الطبراني والضياء في «المختارة» (٦/ ٣٠٩ - ٣١٠)...عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٢٠١ رقم ٢٦٨٠)].

وأيضًا:

١٣٥٧ - ٥٥٤ - «الفريضة في المسجد - أو المساجد -، والتطوع في البيت».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير»، كما في «المقصد العلي» للهيثمي (١/ ١٢٩/ ٢٤٩)...عن زياد عن معاوية بن قرة قال: حدثني الثلاثة الرهط الذين سألوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الصلاة في المسجد - يعني: التطوع - فقال عمر رضي الله عنه: سألتموني عما سألت عنه رسول الله ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٦٣ رقم ٦٥٢٧)].

وأيضًا:

١٣٥٨ - ٥٥٥ - «أكثر الصلاة في بيتك؛ يكثر خير بيتك، وسلم على من لقيت من

أمتي؛ تكثر حسناتك».

موضوع.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٢٧/ ٨٧٦٠)....عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٤٢ رقم ٧٠٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

١٣٥٩- ٥٥٦- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٣٠٦ رقم ٤٣٥)].

وأيضًا:

١٣٦٠- ٥٥٧- عن جابر - هو ابن عبد الله - رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبًا من صلاته، فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرًا».

صحيح.

رواه مسلم وغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٣٠٦ رقم ٤٣٦)].

وأيضًا:

١٣٦١- ٥٥٨- «صلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة».

صحيح. ... عن زيد بن ثابت. [صحيح الجامع (٢/ ٧٠٥ رقم ٣٧٧٩)].

وأيضًا:

١٣٦٢- ٥٥٩- «صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة».

صحيح ... عن زيد بن ثابت...[و] عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ٧١٠ رقم ٣٨١٤)].

وأيضًا:

١٣٦٣- ٥٦٠- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من سمع النداء فلم يأته فلا

صلاة له، إلا من عذر».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (١/ ٢٤٤ رقم ٦٥٢)].

وأيضًا:

١٣٦٤- ٥٦١- حديث: أنه لما استأذنه أعمى لا قائد له أن يرخص له أن يصلي في بيته قال: «هل تسمع النداء؟ فقال: نعم. قال فأجب».

صحيح.

وهو من حديث أبي هريرة ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجل أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل النبي ﷺ أن يرخص له، فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى، دعاه، فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» فقال: نعم، قال: «فأجب».

أخرجه مسلم (٢/ ١٢٤) وكذا أبو عوانة (٢/ ٦) والنسائي (١/ ١٣٦) والبيهقي (٣/ ٥٧). [الإرواء (٢/ ٢٤٦-٢٤٧رقم٤٨٧)].

وأيضًا:

١٣٦٥- ٥٦٢- حديث أبي هريرة مرفوعًا: «أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلًا يصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ١٧٠) ومسلم (٢/ ١٢٣) والسياق له وكذا أبو عوانة (٢/ ٥) والبيهقي (٣/ ٥٥) وابن أبي شيبة (١/ ١٣١/ ١) وأحمد (٢/ ٤٢٤ و٥٣١).

[الإرواء (٢/ ٢٤٥رقم٤٨٦)].

وأيضًا:

١٣٦٦- ٥٦٣- عن عمران بن حصين ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم فرد عليه، ثم جلس، فقال النبي ﷺ: «عشر»، ثم جاء آخر، فقال:

السلام عليكم ورحمة الله، فرد فجلس، فقال: «عشرون»، ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس، فقال: «ثلاثون».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه. والنسائي والبيهقي وحسنه أيضًا.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٨ رقم ٢٧١٠)].

١٧١- باب الجلوس بعد الفجر إلى أن تطلع الشمس

١٣٦٧- ٥٦٤- «من صلى صلاة الغداة، فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس؛ كان له حجابًا من النار - أو قال: سترًا من النار -».

موضوع.

أخرجه الحافظ أبو محمد القاري في «حديثه» (١/ ١٩٦/ ٢)، وابن عدي (ق ١٧٣/ ١) ...عن عمير بن مأمون قال: سمعت الحسن بن علي يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ١٠٠ رقم ٥٠٥٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

١٣٦٨- ٥٦٥- عن سماك قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم كثيرًا؛ فكان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس؛ فإذا طلعت قام ﷺ.

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد أخرجه هو وأبو عوانة في صحيحيهما. وقال الترمذي: «حسن صحيح». [صحيح أبي داود الأم (٥/ ٣٨رقم١١٧١)].

١٧٢- باب فضل صلاة الضحى

١٣٦٩- ٥٦٦- «ركعتان من الضحى؛ تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٧٥ - مصورة الجامعة)...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٤٤٥رقم ٥٦٩٨) وأيضًا (٨/ ١٣٥ رقم ٣٦٤٧)].

وأيضًا:

١٣٧٠- ٥٦٧- «من صلى الفجر - أو قال: الغداة -، فقعد في مقعده، فلم يلغ بشيء من أمر الدنيا، يذكر الله حتى يصلي الضحى أربع ركعات؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه؛ لا ذنب له».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسند عائشة» (٧/ ٣٢٩/ ٤٣٦٥) من طريق طيب بن سليمان قال: سمعت عمرة تقول: سمعت أم المؤمنين تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٧٤ رقم ٥٠٤٣/م)].

وأيضًا:

١٣٧١- ٥٦٨- «كان إذا صلى الفجر؛ لم يقم من مجلسه حتى يمكنه الصلاة».

منكر.

أخرجه السراج في «مسنده» (ق ١٠٧/ ١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٢٧٩ - ٢٨٠)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٥٠٥ رقم ٦٧٢٦)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٣٧٢- ٥٦٩- عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: من خرج من بيته متطهرًا إلى صلاة مكتوبة؛ فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه، فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة- لا لغو بينهما - كتاب في عليين».

قلت: إسناده حسن. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ٨٣ رقم ٥٦٧)].

وأيضًا:

١٣٧٣- ٥٧٠- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة».

حسن صحيح.

رواه الطبراني وإسناده جيد. [صحيح الترغيب (١/ ٣١٩ رقم ٤٦٧)]

١٧٣- باب منه

١٣٧٤- ٥٧١-«إن صليت الضحى ركعتين؛ لم تكتب من الغافلين».

٢-وإن صليت أربعًا؛ كتبت من العابدين.

٣-وإن صليت ستًا، لم يلحقك [يومئذٍ] ذنب.

٤-وإن صليت ثمانيًا، كتبت من القانتين.

٥-وإن صليت اثنتي عشرة ركعة؛ بني لك بيت في الجنة.

٦-وما من يوم، ولا ليلة،ولا ساعة، إلا لله فيها صدقة يمنُّ بها على من يشاء من عباده، وما من على عبد بمثل أن يلهمه ذكره.

منكر.

أخرجه البزار (١/ ٣٣٤ - ٣٣٥)، وابن حبان في «الضعفاء» (١/ ٢٤٣) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٧٨٩/ ١٩٢٧)...عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: قلت لأبي ذر: يا عماه ! أوصني. قال: سألتني عما سألت رسول الله ﷺ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٧٠ رقم ٦٤٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٣٧٥- ٥٧٢-عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فغنموا وأسرعوا الرجعة، فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة: من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة».

حسن صحيح.

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بإسناد جيد [صحيح الترغيب (١/ ٤٢١ رقم ٦٦٨)]

وأيضًا:

١٣٧٦- ٥٧٣-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا، فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة فقال رجل: يا رسول الله ما رأينا بعثًا قط أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث فقال: «ألا أخبركم بأسرع كرة منهم وأعظم غنيمة رجل توضأ

فأحسن الوضوء ثم عمد إلى المسجد، فصلى فيه الغداة، ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة».

رواه أبو يعلى ورجال إسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه وبيّن البزار في روايته أن الرجل أبو بكر رضي الله عنه.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٤٢١ رقم ٦٦٩) والصحيحة (٦/ ٧١ رقم ٢٥٣١)].

وأيضًا:

١٣٧٧-٥٧٤- «من صلى الضحى أربعًا وقبل الأولى أربعًا؛ بني له بيت في الجنة».

... عن أبي موسى.

حسن. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٨٥-١٠٨٦ رقم ٦٣٤٠) وأيضا الصحيحة (٥/ ٤٦١ رقم ٢٣٤٩)].

وأيضًا:

١٣٧٨- ٥٧٥- «كان يصلي الضحى أربعًا ويزيد ما شاء الله».

صحيح. ... عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٨٨ رقم ٤٩٥٩)].

وأيضًا:

١٣٧٩- ٥٧٦- «كان يصلي الضحى ست ركعات».

صحيح. ...عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٨٨٨ رقم ٤٩٦٠)].

وأيضًا:

١٣٨٠- ٥٧٧- عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير أم هانئ، فإنها قالت: إن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة، فاغتسل، وصلى ثمان ركعات، فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود». [صحيح البخاري (١١٧٦)].

١٧٤- باب صلاة الأوابين

١٣٨١- ٥٧٨- «صلِّ الصبح، والضحى؛ فإنها صلاة الأوابين».

ضعيف.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ١٥٠-١٥١)، وابن عدي (ق ١٧٥/ ٢)،

وأبو عبد الله الصاعدي في «السداسيات» (٣/ ٢)، وزاهر بن طاهر الشحامي في «سداسياته» (٢٨٧/ ٢)...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٤٧رقم ٣٧٧٣)].

وأيضًا:

١٣٨٢-٥٧٩- «من صلى ما بين صلاة المغرب إلى صلاة العشاء؛ فإنها صلاة الأوابين».

ضعيف.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٠/ ١٤)، وعنه ابن نصر في «القيام» (ص ٣٣)... عن أبي صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٣٣ رقم ٤٦١٧)].

وأيضًا:

١٣٨٣- ٥٨٠- «يا أنس!.. صل صلاة الضحى؛ فإنها صلاة الأوابين قبلك، وارحم الصغير، ووقر الكبير؛ تكن من رفقائي يوم القيامة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٠١٩)، وابن حبان في «الضعفاء» (٢/ ١٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٧٩/ ١ - ٢) من طريق عَوْبد (ويقال: عُوَيد) ابن أبي عمران الجوني عن أبيه: قال لنا أنس: أوصاني النبي ﷺ فقال:..فذكره بتمامه... [الضعيفة (١٢/ ٧٥٦ رقم ٥٨٤٦)].

وأيضًا:

١٣٨٤- ٥٨١- «ساعة السبحة؛ حين تزول الشمس عن كبد السماء، وهي صلاة المخبتين، وأفضلها في شدة الحر».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٨٢/ ١)... عن عوف بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١٥٨ رقم ٣٦٨١)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٣٨٥- ٥٨٢- «صلاة الأوابين حين ترمض الفصال».

رواه مسلم (٢/ ١٧١) وأحمد (٤/ ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٧٠ - ٣٧٥) وابن خزيمة (١١٢٧) عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قومًا يصلون في الضحى، فقال: أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل، إن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ١٥٣ رقم ١١٦٤)].

١٧٥- باب منه

١٣٨٦ - ٥٨٣- «إن فى الجنة بابًا يقال له: الضحى، لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى».

موضوع.

رواه الخطيب....، وأخرجهما ابن عساكر مدموجًا بينهما في حديث واحد عن أنس كما في «الفتاوى» للسيوطي (١/ ٥٨) وسكت عليه! [الضعيفة (١/ ٥٧٠ رقم ٣٩٤)].

وأيضًا:

١٣٨٧ - ٥٨٤- «إن فى الجنة بابًا يقال: له الضحى، فإذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله عز وجل».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٩/ ١ ـ من «زوائد المعجمين») وأبو حفص الصيرفي في «حديثه» (٢٦٣/ ١) وكذا ابن لال في «حديثه» (١١٦/ ١) ونصر المقدسي في «المجلس ١٢١ من الأمالي» (٢/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٥٦٩ رقم ٣٩٢) وأيضًا (١١/ ١٠٧ رقم ٥٠٦٥)].

وأيضًا:

١٣٨٨ - ٥٨٥- «إن فى الجنة بابًا يقال له: الضحى، فمن صلى الضحى؛ حنت إليه صلاة الضحى كما يحن الفصيل إلى أمه حتى إنها لتستقبله حتى تدخله الجنة».

موضوع.

أخرجه الخطيب (١٤/ ٣٠٦ - ٣٠٧)....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٥٧٠ رقم ٣٩٣)].

وأيضًا:

١٣٨٩ - ٥٨٦- «عليكم بركعتي الضحى؛ فإن فيهما الرغائب».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٢٤).... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣٨٣ رقم ٣٩١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

١٣٩٠ - ٥٨٧- «لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين».

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٣٣/ ١) والحاكم (١/ ٣١٤)..عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣١٦ رقم ٧٠٣)].

١٧٦- باب فضل ركعتي الضحى

١٣٩١ - ٥٨٨- «على كل ميسم من الإنسان صلاة، فقال رجل من القوم: هذا شديد ومن يطيق هذا؟ قال: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صلاة، وإن حملا عن الضعيف صلاة، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى صلاة صلاة».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ق ١٢٩/ ٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٩٧) وأبو الحسن محمد بن محمد البزاز البغدادي في «جزء من حديثه» (ق ١٧٤/ ١) وابن مردويه في «ثلاثة مجالس من الأمالي» (ق ١٩١/ ٢)...عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٣/ ١٩٠ رقم ١٠٧٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٣٩٢ - ٥٨٩- «في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامى أو عظم أو مفصل على كل واحد في كل يوم صدقة كل كلمة طيبة صدقة وعون الرجل أخاه صدقة والشربة من الماء تسقيها صدقة وإماطة الأذى عن الطريق صدقة».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢) من طريق ليث عن طاوس عن ابن عباس أظنه رفعه. شك ليث. [الصحيحة (٢/ ١١٩ رقم ٥٧٦)].

وأيضًا:

١٣٩٣- ٥٩٠- «يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى».

أخرجه مسلم (٢/ ١٥٨) وأبو داود (٢/ ٢٤٩) وأحمد (٥/ ١٦٧، ١٦٨)...عن أبي ذر مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ١٢٠رقم٥٧٧)].

١٧٧- باب الوتر وركعتي الضحى

١٣٩٤- ٥٩١- «لا تسأل الرجل فيم يضرب امرأته، ولا تسأله عمن يعتمد من إخوانه ولا يعتمدهم، ولا تنم إلا على وتر».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦١٢)، وابن نصر (ص ١١٧)، والحاكم (٤/ ١٧٥)، وأحمد (١/ ٢٠).... عن الأشعث بن قيس قال: تضيفت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقام في بعض الليل، فتناول امرأته فضربها، ثم ناداني: يا أشعث ! قلت: لبيك ! قال: احفظ عني ثلاثًا حفظتهن عن رسول الله ﷺ... فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ٣١٦-٣١٧ رقم ٤٧٧٦)].

وأيضًا:

١٣٩٥- ٥٩٢- «أمرت بالوتر وركعتي الضحى، ولم يكتب».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٢٣٢)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٤)... عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٤٩٢ رقم ٢٩٣٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

١٣٩٦- ٥٩٣- «حقُّ المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت».

صحيح ... عن معاوية بن حيدة. [صحيح الجامع (١/ ٦٠٢ رقم ٣١٤٩)]

وأيضًا:

١٣٩٧- ٥٩٤- عن أبي هريرة ﷺ قال: «أوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد».

صحيح.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود ورواه الترمذي والنسائي نحوه.

وابن خزيمة ولفظه قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لست بتاركهن: أن لا أنام إلا على وتر وأن لا أدع ركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٤١٩ رقم ٦٦٤)].

١٧٨- باب فضل سنة الفجر

١٣٩٨- ٥٩٥- «هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر؛ يعني: سنة الفجر».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٠٣/ ٢)...عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن»؛ وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر، وقال:..» فذكره. [الضعيفة (١١/ ٨٩-٩٠ رقم ٥٠٥١)].

وأيضًا:

١٣٩٩- ٥٩٦- «لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر؛ فإن فيهما الرغائب».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٣/ ٢-٢٠٤/ ١)، وابن ثرثال في «سداسياته» (ق ٢٢٥/ ١)... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٣٩١ رقم ٥٢٤١)].

وأيضًا:

١٤٠٠- ٥٩٧- «عليكم بركعتي الفجر؛ فإن فيهما الرغائب».

ضعيف جدًّا.

رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «جزء فيه أحاديث عوالي

مستخرجة من مسند الحارث» (٢١٣/ ١)...عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣٨٤رقم٣٩١١)].

● قلت: ما يغني عنهم.

١٤٠١- ٥٩٨- «قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٥٥/ ١) والحاكم (١/ ٥٦٦ - تلخيص)....

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ١٣١رقم ٥٨٦)].

وأيضًا:

١٤٠٢- ٥٩٩- عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟» قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن». [مختصر صحيح مسلم (٥٥٤رقم ٢٠٩٩)].

وأيضًا:

١٤٠٣- ٦٠٠- «من لم يصلِّ ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١١٤-١١١٥ رقم ٦٥٤٢)].

وأيضًا:

١٤٠٤- ٦٠١- عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها».

صحيح. رواه مسلم والترمذي.

وفي رواية لمسلم: لهما أحب إلي من الدنيا جميعًا. [صحيح الترغيب (١/ ٣٧٩ رقم ٥٨١)].

وأيضًا:

١٤٠٥- ٦٠٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر.

صحيح.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه.

وفي رواية لابن خزيمة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ إلى شيء من الخير أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر ولا إلى غنيمة». [صحيح الترغيب (١/ ٣٧٩ رقم ٥٨٢)].

١٧٩- باب من نام عن الفجر لعذر

١٤٠٦- ٦٠٣-«إنا لا نعبد الشمس ولا القمر، ولكنا نعبد الله تبارك وتعالى».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٥-٦٦)...عن رفاعة بن الهرير قال: حدثني جدي، عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس، ففزع الناس، فقال النبي عليه السلام: فذكره. [الضعيفة (٩/ ١٧١ رقم ٤١٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٤٠٧- ٦٠٤-عن أبي قتادة قال: سرنا مع النبي ﷺ ليلة فقال بعض القوم: لو عرست بنا يا رسول الله، قال: «أخاف أن تناموا عن الصلاة». قال بلال: أن أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام، فاستيقظ النبي ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال: « يا بلال أين ما قلت؟» قال: ما ألقيت عليَّ نومة مثلها قط قال: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردها عليكم حين شاء، يا بلال! قم فأذن بالناس بالصلاة» فتوضأ، فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى.

[صحيح البخاري (٥٩٥)].

١٨٠- باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها

١٤٠٨- ٦٠٥-«إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا، ولكن أراد أن يكون ذلك لمن بعدكم، فهكذا لمن نام أو نسي».

ضعيف.

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٣٧٧)، وأبو يعلى (٥٢٨٥)... عن عبدالله بن مسعود... قال: كنا مع رسول الله ﷺ مرجعه من الحديبية فعرسنا، فقال: «من يحرسنا لصلاتنا؟» - وقال شعبة: «من يكلؤنا؟» - قال بلال: أنا - قال المسعودي في حديثه: «إنك تنام». ثم قال: «من يحرسنا لصلاتنا؟» فقال ابن مسعود: قلت: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «إنك تنام». قال: فحرستهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله ﷺ فما استيقظنا إلا بالشمس، فقام رسول الله ﷺ

وصنع كما كان يصنع ثم قال:.. (فذكره). وقال المسعودي في حديثه - وليس في حديث شعبة -: إن راحلة رسول الله ﷺ ضلت، فوجدناها عند شجرة قد تعلق خطامها بالشجرة، فقلت: يا رسول الله ما كانت تحلها الأيد». [الضعيفة (٧/ ٨٩ رقم ٣٠٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٠٩- ٦٠٦-حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر، سار ليله، حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال: إكلأ لنا الليل، فصلى بلال ما قدر له، ونام رسول الله ﷺ وأصحابه، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر. فغلبت بلالًا عيناه، وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس، فكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظًا ففزع رسول الله ﷺ فقال: «أي بلال!» فقال بلال: أخذ بنفسي الذي أخذ- بأبي أنت وأمي يا رسول الله - بنفسك، قال: «اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئًا» ثم توضأ رسول الله ﷺ وأمر بلالًا فأقام الصلاة، فصلى بهم الصبح، فلما قضى الصلاة قال: «من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴾».

أخرجه مسلم (٢/ ١٣٨) وأبو داود (٤٣٥) وعنه أبو عوانة (٢/ ٢٥٣) وكذا البيهقي (٢/ ٢١٧)، وابن ماجه (٦٩٧) والسراج في «مسنده» (٢/ ١١٦/ ٢).

[الإرواء (١/ ٢٩٢ ضمن رقم ٢٦٣)].

١٨١- باب فيمن فاتته السنة القبلية يقضيها بعدها

١٤١٠- ٦٠٧- «كان إذا رضي شيئًا سكت».

ضعيف جدًا.

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١/ ٢٨٧/ ١)....عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. قال: سمعت سهيل بن سعد أخا سهل يقول: دخلت المسجد والنبي - ﷺ - في الصلاة، فصليت، فلما انصرف النبي - ﷺ - رآني أركع ركعتين، فقال: «ما هاتان الركعتان؟». قلت: يا رسول الله! [جئت] وقد أقيمت الصلاة، فأحببت أن أدرك معك الصلاة ثم أصلي، فسكت. وكان... الحديث. [الضعيفة (١٢/ ٨٥٦رقم ٥٩٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤١١- ٦٠٨-عن قيس بن عمرو قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين. فقال رسول الله ﷺ: «صلاة الصبح ركعتان !» فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما؛ فصليتهما الآن. فسكت رسول الله ﷺ.

قلت: حديث صحيح، وصححه ابن حبان والحاكم،ووافقه الذهبي.

[صحيح أبي داودالأم (٥/ ٥رقم ١١٥١)].

١٨٢- باب قضاء الوتر

١٤١٢- ٦٠٩- «إذا أصبح أحدكم ولم يوتر، فليوتر».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (١/ ٣٠٣ - ٣٠٤)، وعنه البيهقي (٢/ ٤٧٨)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٣٥٨ رقم ٢٣٣٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤١٣- ٦١٠- «من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره».

صحيح. ... عن أبي سعيد. [صحيح الجامع (٢/ ١١١٧ رقم ٦٥٦٢)].

وأيضًا:

١٤١٤- ٦١١- «من نام عن وتره فليصل إذا أصبح».

صحيح. عن زيد بن أسلم مرسلًا. [صحيح الجامع (٢/ ١١١٧ رقم ٦٥٦٣)].

١٨٣- باب الصلاة على الدابة

١٤١٥- ٦١٢- «كانوا مع النبي ﷺ في مسير فانتهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة، فمطروا: السماء من فوقهم، والبلة من أسفل منهم، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته، (وفي رواية: فأمر المؤذن فأذن). وأقام أو أقام [بغير أذان] فتقدم على راحلته فصلى بهم، يومئ إيماء، يجعل السجود أخفض من الركوع».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢/ ٧٩/ ٤١١) -والسياق له-، والدارقطني (١/ ٣٨٠-

٣٨١) - والرواية الأخرى لـه مـع الزيـادة -، والبيهقـي (٢/ ٧)، وأحمـد (٤/ ١٧٣-١٧٤).... عن عمر بن عثمان بن يعلى بـن مـرة عـن أبيـه عـن جـده: أنهـم كـانوا... الحديث. [الضعيفة (١٣/ ٩٦٦-٩٦٧ رقم ٦٤٣٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٤١٦- ٦١٣- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو على الراحلة يسبح، يـومئ برأسـه قبـل أي وجـه توجـه، ولم يكـن رسول الله ﷺ يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة. [صحيح البخاري (١٠٩٧)].

وأيضًا:

١٤١٧- ٦١٤- عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ كـان يـصلي عـلى راحلتـه نحـو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة. [صحيح البخاري (١٠٩٩)].

١٨٤- باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

١٤١٨- ٦١٥- «إذا زالت الشمس فصلوا».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٨٥/ ١)...عن خباب قـال: «شـكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء، فما أشكانا، وقال:.. فذكره».

[الضعيفة (٦/ ١٢٩-١٣٠ رقم ٢٦٢٢)].

وأيضًا:

١٤١٩- ٦١٦- «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صـلاة الظهـر بالهـاجرة فقـال لنـا: أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم».

ضعيف بهذا السياق.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٣٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ٣٧٦ و٣٧٨) وابن حبـان في «صـحيحه» (٢٦٩ - مـوارد) والطحـاوي في «شـرح المعـاني» (١/ ١١١) والبيهقي (١/ ٤٣٩) وأحمد (٤/ ٢٥٠).... عن المغيرة بن شعبة قال: فذكره.

[الضعيفة (٢/ ٣٦٢ رقم ٩٤٩)].

● قلت: ما يغني عنهما.

١٤٢٠- ٦١٧- «إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم».

... عن أبي هريرة...[و] عن أبي ذر...[و]عن ابن عمر.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ١٢٣ رقم ٣٣٩)].

وأيضًا:

١٤٢١- ٦١٨- عن أبي ذر قال: أذن مؤذن النبي ﷺ الظهر، فقال: (أبـرد أبـرد). أو قال: (انتظر انتظر). وقال: (شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فـأبردوا عـن الصلاة). حتى رأينا فيء التلول. [صحيح البخاري (٥٣٥)].

١٨٥- باب صلاة أربع ركعات قبل الظهر

١٤٢٢- ٦١٩- «كان رسول الله ﷺ إذا استوى النهـار، خـرج إلى بعـض حيطـان المدينة، وقد يسر له فيها طهور، فإن كانت له حاجة قـضاها، وإلا تطهـر، فـإذا زالـت الشمس عن كبد السماء قدر شراك، قام فصلى أربع ركعات، ولم يتـشهد بينهن، وسـلم في آخر الأربع، ثم يقوم فيأتي المسجد، فقال ابن عباس: يا رسول الله! ما هذه الـصلاة التي تصليها ولا نصليها؟ قال: ابن عباس! من صلاهن من أمتي، فقد أحيا ليلته ساعة يفتح فيها أبواب السماء، ويستجاب فيها الدعاء».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٦١/ ١١٣٦٤)... عن ابن عبـاس قال:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٥٠٧-٥٠٨رقم ٦٧٢٧)].

وأيضًا:

١٤٢٣- ٦٢٠- «كان يستحب أن يصلي بعـد نـصف النهـار، فقالـت عائـشة: يـا رسول الله! أراك تستحب الصلاة هذه الساعة؟! قال: تفتح فيها أبواب السماء، وينظر الله تبـارك وتعـالى بالرحـمة إلى خلقـه، وهـي صـلاة كـان يحـافظ عليهـا آدم، ونـوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى».

ضعيف جدًا.

أخرجه البزار (ص ٧٦ - زوائده)... عن ثوبان مرفوعًا به.

[الضعيفة (١١/ ٩١ رقم ٥٠٥٢) وأيضًا (٢/ ٤١٤ رقم ٩٨٤)].

وأيضًا:

١٤٢٤- ٦٢١- «من صلى قبل الظهر أربع ركعات؛ كأنما تهجد بهن من ليلته، ومن صلاهن بعد العشاء؛ كن كمثلهن من ليلة القدر».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٦/ ٢).... عن البراء بن عازب مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٩١ رقم ٥٠٥٣)].

وأيضًا:

١٤٢٥- ٦٢٢- «من صلى قبل الظهر أربعًا؛ غفر له ذنوبه يومه ذلك».

ضعيف جدًّا.

رواه الخطيب (١٠/ ٢٤٨)، وابن عساكر (٩/ ٤١٠-٤١١).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ١٣٢-١٣٣ رقم ٤٦١٦)].

وأيضًا:

١٤٢٦- ٦٢٣- «أربع قبل الظهر: كعدلهن بعد العشاء، وأربع بعد العشاء: كعدلهن من ليلة القدر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٨/ ٢)... عن أنس مرفوعًا به.

[الضعيفة (١١/ ٩٩ رقم ٥٠٥٨) وأيضا (٦/ ٢٦٠ رقم ٢٧٣٩) وقال: ضعيف].

وأيضًا:

١٤٢٧- ٦٢٤- «صلاة الهجير مثل صلاة الليل».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦/ ٢)... عن عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن جده مرفوعًا. فسألت عبدالرحمن بن حميد عن (الهجير)؟ فقال: إذا زالت الشمس.

[الضعيفة (١١/ ٩٤ رقم ٥٠٥٤)].

وأيضًا:

١٤٢٨- ٦٢٥- «صلاة الهجير من صلاة الليل».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢).... عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده مرفوعًا، فسألت عبدالرحمن بن عوف عن الهجير؟ فقال: إذا زالت الشمس. [الضعيفة (٨/ ٢٥٩ رقم ٣٧٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

١٤٢٩- ٦٢٦- «كان يصلي قبل الظهر - بعد الزوال - أربعا، ويقول: إن أبواب السماء تفتح [فيها]، فأحب أن أقدم فيها عملًا صالحًا».

أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١١)...عن عبد الله بن السائب قال:...فذكره.

[الصحيحة (٧/ ١١٩٧رقم ٣٤٠٤)].

وأيضًا:

١٤٣٠- ٦٢٧- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر».

صحيح لغيره. رواه النسائي. [صحيح الترغيب (١/ ٣٧٧-٣٧٨ رقم ٥٨٠)].

١٨٦- باب فضل من صلى أربعًا قبل العصر

١٤٣١- ٦٢٨- «من حافظ على أربع ركعات قبل العصر؛ بنى الله عز وجل له بيتًا في الجنة».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٧٠٢)....عن أم حبيبة بنت أبي سفيان تقول: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٩٥-٩٦ رقم ٥٠٥٥)].

وأيضًا:

١٤٣٢- ٦٢٩- «من صلى أربع ركعات قبل العصر؛ لم تمسه النار».

ضعيف.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٤٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٧/ ١) - والسياق له -... عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: جئت ورسول الله ﷺ قاعد في أناس من أصحابه؛ منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأدركت آخر الحديث ورسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٩٦ رقم ٥٠٥٦)].

وأيضًا:

١٤٣٣- ٦٣٠- «لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر؛ حتى تمشي على الأرض مغفورًا لها مغفرة حتمًا».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٧/ ١).... عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٩٧-٩٨ رقم ٥٠٥٧)].

● قلت: ما يغني عنهم.

١٤٣٤- ٦٣١- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعًا».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٣٨٢ رقم ٥٨٨)].

١٨٧- باب الصلاة بعد العصر

١٤٣٥- ٦٣٢- عن أم سلمة، قالت: صلى رسول الله ﷺ العصر، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله ! صليت صلاة لم تكن تصليها؟! [فـ] قال: «قدم عليَّ مال، فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما قبل العصر، فصليتهما الآن». فقلت: يارسول الله ! أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال: «لا».

منكر بزيادة جملة: أفنقضيهما....إلخ.

[ضعيف موارد الظمآن (٤٠-٤١ رقم ٦٣) والضعيفة (٢/ ٣٥٢-٣٥٣ رقم ٩٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٤٣٦- ٦٣٣- عن كريب مولى ابن عباس: أن عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي ﷺ، فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعًا، وسلها عن الركعتين بعد العصر؟ وقل: إنا أخبرنا أنك تصلينها، وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عنهما؟! فدخلت عليها، فبلغتها ما أرسلوني به. فقالت: سل أم سلمة. فخرجت إليهم، فأخبرتهم بقولها. فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة. فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنهما، ثم رأيته يصليهما: أما حين صلاهما؛ فإنه صلى العصر، ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار، فصلاهما، فأرسلت إليه الجارية، فقلت: قومي بجنبه فقولي له: تقول أم سلمة: يارسول الله ! أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين، وأراك تصليهما؟! فإن أشار بيده فاستأخري عنه. قالت: ففعلت الجارية، فأشار بيده، فاستأخرت عنه فلما انصرف قال: «يابنت أبي أمية ! سألت عن الركعتين بعد العصر؟ إنه أتى ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم، فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما هاتان».

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري، وأخرجه هو ومسلم وأبو عوانة في صحاحهم. [صحيح أبي داود الأم (٥/ ١٥-١٦ رقم ١١٥٥)].

١٨٨- باب منه

١٤٣٧- ٦٣٤- عن عائشة، أنها قالت: أنضرب عليها؟! ما دخل على رسول الله ﷺ قط إلا صلاهما !.

منكر بذكر الضرب. [ضعيف موارد الظمآن (٤١ رقم ١٥٧٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٤٣٨- ٦٣٥- كان لا يدع ركعتين قبل الفجر، وركعتين بعد العصر».

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٥٢)....عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه: أنه كان يصلي بعد العصر ركعتين، فقيل له؟ فقال: لو لم أصلهما إلا

أني رأيت مسروقًا يصليهما؛ لكان ثقة، ولكني سألت عائشة؟ فقالت:..فذكره.

[الصحيحة (٧/ ٥٢٧ رقم ٣١٧٤)].

وأيضًا:

١٤٣٩- ٦٣٦- «كان يصلي الهجير، ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم يصلي العصر، ثم يصلي بعدها ركعتين».

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (٣/ ٨٩٤/ ١٠٣١) ومن طريقه السراج في «مسنده» (ق١٣١/ ٢)....عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ: كيف كان يصلي؟ فقالت:... فذكره. قلت: فقد كان عمر يضرب عليهما، وينهي عنهما؟! فقالت: كان عمر رضي الله عنه يصليهما، وقد علم أن رسول الله ﷺ كان يصليهما ولكن قومك أهل اليمن قوم طعام يصلون الظهر، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر، ويصلون العصر، ثم يصلون ما بين العصر والمغرب، فضربهم عمر؛ وقد أحسن. [الصحيحة (٧/ ١٤٢٦ رقم ٣٤٨٨)].

١٨٩- باب صلاة النساء

١٤٤٠- ٦٣٧- «على النساء ما على الرجال؛ إلا الجمعة، والجنائز، والجهاد».

موضوع.

أخرجه عبدالرزاق في آخر «الجهاد» من «المصنف» عن عبدالقدوس قال: سمعت الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (٨/ ٣٤٠ رقم ٣٨٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٤١- ٦٣٨- «إن النساء شقائق الرجال».

صحيح. ... عن عائشة. [صحيح الجامع (١/ ٣٩٩ رقم ١٩٨٣)]

١٩٠- باب المرأة وحدها صف

١٤٤٢- ٦٣٩- «المرأة وحدها صف».

موضوع.

وضعه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن المسعودي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ... وهذا لا يعرف إلا بإسماعيل هذا كذا في «التمهيد» (١/ ٢٦٨) لابن عبد البر.

[الضعيفة (١٤/ ٣٠٥ رقم ٦٦٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٤٣- ٦٤٠- عن أنس: أن رسول الله ﷺ أمه وامرأة منهم، فجعله عن يمينه، والمرأة خلف ذلك.

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه هو وأبو عوانة في صحيحيهما».

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ١٦٧ رقم ٦٢٢)].

وأيضًا:

١٤٤٤- ٦٤١- عن أنس بن مالك قال: إن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته، فأكل منه، ثم قال: «قوموا فلأصلي لكم». قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس، فنضحته بماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وصففت أنا واليتيم وراءه، والعجوز من ورائنا؛ فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه وكذا أبو عوانة في صحاحهم. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ١٧٠ رقم ٦٢٥)].

١٩١- باب خروج النساء للمساجد

١٤٤٥- ٦٤٢- «نهى النساءَ عن الخروج إلى المساجد في جماعة الرجالِ؛ إلا عجوزًا في مَنْقَلِها. والمنقل: الخُفُّ».

لا أصل له مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٤٦١ رقم ٦٢١٤)].

وأيضًا:

١٤٤٦- ٦٤٣- «صلاة المرأة وحدها تفضل صلاتها في الجميع خمسًا وعشرين درجة».

منكر

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٨)...عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٤٢٤-٤٢٥ رقم ٢٨٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

١٤٤٧- ٦٤٤- «لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خيرٌ لهن».

صحيح. ... عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٤٢ رقم ٧٤٥٨)].

١٩٢- باب صلاة المرأة في جوف بيتها

١٤٤٨-٦٤٥- «ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» رقم (١٦٩١)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ١٣١)، والديلمي (٤/ ٤٣).... عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٤٤٣ رقم ٤٤٥٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٤٩- ٦٤٦- عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم، وكذا قال النووي، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ١٠٨ رقم ٥٧٩)].

١٩٣- باب اختصاص النساء بباب لهن في المسجد

١٤٥٠- ٦٤٧- «لا يلجنّ من هذا الباب من الرجال أحد - يعني: باب النساء في المسجد النَّبَوِيّ-».

منكر.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٨٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣١٣): حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ لما بنى المسجد جعل له بابًا للنساء، وقال:.. فذكره.

قال نافع: فما رأيت ابن عمر دَاخِلًا من ذلك الباب ولا خَارِجًا منه.

[الضعيفة (١٢/ ٩٦٣ رقم ٥٩٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٥١- ٦٤٨- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تركنا هذا الباب للنساء». قال نافع: فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٣٦٠ رقم ٤٨٣)].

١٩٤- باب فعل النساء ببعض المنهيات

١٤٥٢- ٦٤٩- «إذا رأيتم اللاتي على رءوسهن مثل أسنمة البعر؛ فأعلموهن أنه ليس لهن صلاة».

منكر.

أخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٣٨٥/ ٣١٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٧٠/ ٩٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»، (٢/ ٢٧١/ ١)....عن أبي شقرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٨٨ رقم ٦٩٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٥٣- ٦٥٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا».

صحيح. رواه مسلم وغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٦٣ رقم ٢٠٤٤)].

١٩٥- باب الاعتكاف في المساجد

١٤٥٤- ٦٥١- «الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة».

ضعيف جدًا.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (ق ٩٦/ ٢)....عن النزال بن سبرة أنه قال:

أتى حذيفة بن اليمان على فتية في المسجد، فقال: ما هؤلاء؟ فقيل: قوم عكوف، فقال: ما كنت أحسب أن يكون اعتكاف إلا في مسجدٍ نفرٍ (كذا)، وقال عبدالله: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٥١٢رقم٦٢٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٥٥- ٦٥٢- «لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة».

أخرجه الإسماعيلي في «المعجم» (١١٢/ ٢) عن شيخه العباس بن أحمد الوشا: حدثنا محمد بن الفرج، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣١٦)....عن أبي وائل قال: قال حذيفة لعبد الله [يعني ابن مسعود رضي الله عنه]: [قوم] عكوف بين دارك ودار أبي موسى لا تغير (وفي رواية: لاتنهاهم)؟! وقد علمت أن رسول الله ﷺ قال: فذكره؟! فقال عبد الله: لعلك نسيت وحفظوا، أو أخطأت وأصابوا. [الصحيحة (٦/ ٦٦٧ رقم ٢٧٨٦)].

١٩٦- باب ما يفعل المعتكف

١٤٥٦- ٦٥٣- «المعتكف يعود المريض، ويشهد الجنازة، فإذا خرج من المسجد؛ قنع رأسه حتى يرجع».

موضوع.

رواه السيوطي في «أربعين حديثًا في الطيلسان» (٥٤/ ٢ رقم الحديث ٢٩).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ رقم ٢٠٨ رقم ٤٦٧٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٥٧- ٦٥٤- عن عائشة: أنها قالت: السنة على المعتكف: أن لا يعود مريضا، ولا يشهد جنازة، ولا يمس امرأة، ولا يباشرها، ولا يخرج لحاجة؛ إلا لما لابد منه. ولا اعتكاف إلا بصوم، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع.

قلت: إسناده حسن صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٧/ ٢٣٥ رقم ٢١٣٥)]

١٩٧- باب النوم في المسجد

١٤٥٨- ٦٥٥- «قوموا، لا ترقدوا في المسجد».

موضوع.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (ج١ رقم ١٦٥٥)...عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر، عن جابر بن عبدالله قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في مسجده، فضربنا بعسيب كان في يده، وقال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٧٥-٧٦رقم ٤٠٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٥٩- ٦٥٦- عن عبدالله بن عمر،أن رسول الله ﷺ شغل عنها ليلة، فأخرها حتى رقدنا في المسجد،ثم استيقظنا، ثم رقدنا، ثم استيقظنا،ثم رقدنا، ثم خرج علينا، فقال: «ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم».

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٦٣رقم ١٩٩)].

وأيضًا:

١٤٦٠- ٦٥٧- عن ابن عمر، قال:كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ، وكنت فتي شابًا عزبًا، وكانت الكلاب تبول، وتقبل وتدبر في المسجد، فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك.

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ١١٢-١١٣رقم ٣٨٢)].

١٩٨- باب النهي عن اتخاذ المساجد طرقًا

١٤٦١- ٦٥٨- «خصال لا تنبغي في المسجد: لا يتخذ طريقًا، ولا يشهر فيه سلاح، ولا ينبض فيه بقوس، ولا ينثر فيه نبل، ولا يمر فيه بلحم نيء، ولا يضرب فيه حد، ولا يقتص فيه من أحد، ولا يتخذ سوقًا».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن ماجه (٧٤٨) وابن عدي (١٤٥/ ١).... عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٦٨٨-٦٨٩ رقم ١٤٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٦٢- ٦٥٩- «لا تتخذوا المساجد طرقًا إلا لذكر أو صلاة ».

رواه ابن أبي ثابت في «حديثه» (١/ ١٢٦/ ١).... عن سالم عن أبيه مرفوعًا.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٩٤/ ٢) وفي «الأوسط» (٢٠/ ٢) من «مجمع البحرين» وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٩/ ٢).[الصحيحة (٣/٣ رقم ١٠٠١)].

١٩٩- باب النهي عن انشاد الضالة والبيع في المسجد

١٤٦٣- ٦٦٠- «من رأيتموه ينشد شعرًا في المسجد، فقولوا: فض الله فاك، (ثلاث مرات)، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد، فقولوا: لا وجدتها، (ثلاث مرات)، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٥٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٥٠) - الجملة الأولى فقط -.... عن ثوبان قال: سمعت رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٥٢ رقم ٢١٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٤٦٤- ٦٦١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا لا ردها الله عليك.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الأول.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٣٦-٢٣٧ رقم ٢٩١)].

٢٠٠- باب فضل من بنى لله مسجدًا

١٤٦٥- ٦٦٢- «من بنى لله مسجدًا، صغيرًا أو كبيرًا؛ بنى الله له بيتًا في الجنة».

منكر بزيادة: (أو كبيرًا).

أخرجه الترمذي (٣١٩)، والدولابي في «الكنى»(٢/ ٤٥)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٤٨١ رقم ٦٧١٧)].

وأيضًا:

١٤٦٦- ٦٦٣- «من بنى مسجدًا يصلّى فيه؛ بنى الله عز وجل له [بيتًا] في الجنة

أفضل منه».

منكر بزيادة: (أفضل منه).

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٢/ ٧١)، وأحمد (٣/ ٤٩٠)، وكذا ابنه عبد الله، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٨٨ - ٨٩/ ٢١٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٣١ - ٢٣٢)؛ كلهم من طريق الحسن بن يحيى الخُشني عن بشر بن حيان قال: جاء واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدنا، قال: فوقف علينا فسلم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٤٧٧ رقم ٦٧١٦)].

وأيضًا:

١٤٦٧ - ٦٦٤ - «من بنى بيتًا يعبد الله فيه من مال حلال؛ بنى الله له بيتًا في الجنة من در وياقوت».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٦٧ رقم ٥٠٣٩)].

وأيضًا:

١٤٦٨ - ٦٦٥ - «من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة. ومن علق فيه قنديلًا صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يطفأ ذلك القنديل. ومن بسط حصيرًا صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن ينقطع ذلك الحصير، ومن أخذ منه القذاة بقدر ما تقذى منه العين كان له كفلان من الأجر».

موضوع.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٣١/ ١٣٦)...عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٩٦ رقم ٣٢٩٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٤٦٩ - ٦٦٦ - عن عمر بن الخطاب؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بني مسجدًا يذكر فيه اسم الله، بنى الله له بيتًا في الجنة».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (١/ ٢٢٩ رقم ٦٠٧)].

وأيضًا:

١٤٧٠- ٦٦٧- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجدًا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة».

رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٢٧رقم ٢٦٩)].

وأيضًا:

١٤٧١- ٦٦٨- عن عثمان بن عفان؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى لله مسجدًا، بني الله له مثله في الجنة».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (١/ ٢٢٩ رقم ٦٠٨)].

وأيضًا:

١٤٧٢- ٦٦٩- عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: «من بنى مسجدًا لله كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (١/ ٢٢٩رقم ٦٠٩)].

٢٠١- باب أفضل البقاع المساجد

١٤٧٣- ٦٧٠- «شر المجالس الأسواق والطرق، وخير المجالس المساجد، فإن لم تجلس في المسجد، فالزم بيتك».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١/ ٢ - المنتقى منه)... عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١١٦ رقم ٢٦٠٩)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

١٤٧٤- ٦٧١- عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رجلًا قال: يا رسول الله أي البلدان أحب إلى الله؟ وأي البلدان أبغض إلى الله؟ قال: «لا أدري حتى أسأل جبريل عليه السلام فأتاه جبريل فأخبره أن أحسن البقاع إلى الله المساجد وأبغض البقاع إلى الله

الأسواق».

رواه أحمد والبزار واللفظ له وأبو يعلى والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٤٨-٢٤٩ رقم ٣٢٥)].

٢٠٢- باب فضل الصلاة في مسجد قباء

١٤٧٥- ٦٧٢- «من صلَّى في مسجد قباء يوم الاثنين والخميس؛ انقلب بأجر عمرة».

موضوع بذكر (اليومين).

أخرجه العسكري في «التصحيفات» (٢/ ٧٢٣)....عن حارثة عن النبي ﷺ قال...فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨٩٥ رقم ٥٩٥٦)].

وأيضًا:

١٤٧٦- ٦٧٣- «من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره، ولم يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء، فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم القرآن، كان له مثل أجر المعتمر إلى بيت الله».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٤٦/ ٣١٩)...عن كعب بن عجرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٧٥٧رقم ٦٨٣٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

١٤٧٧- ٦٧٤- «من خرج حتى أتى هذا المسجد-مسجد قباء – فصلى فيه؛ كان له عدل عمرة».

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ١/ ٩٦)،والنسائي (١/ ١١٣-١١٤)،وابن ماجه (١٤١٢)، والحاكم (٣/ ١٢)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٩٩/ ٤١٩١)، وأحمد (٣/ ٤٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٩٠-٩١/ ٥٥٥٨ و٥٥٥٩ و٥٥٦١و٥٥٦٢)...عن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٣٢٠رقم ٣٤٤٦)].

وأيضًا:

١٤٧٨- ٦٧٥- عن أسيد بن ظهير الأنصاري رضي الله عنه - وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ- أنه قال: «صلاة في مسجد قباء كعمرة».

صحيح لغيره.

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

[صحيح الترغيب (٢/ ٤٧ رقم ١١٨٠)].

وأيضًا:

١٤٧٩- ٦٧٦- عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة».

صحيح.

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد والبيهقي. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٨ رقم ١١٨١)].

٢٠٣- باب فضل المساجد الثلاثة

١٤٨٠- ٦٧٧- «الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة».

موضوع.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٦) ... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ١٨٧ رقم ١٠٧٣)].

وأيضًا:

١٤٨١- ٦٧٨- «صلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها، [وصيام شهر رمضان في المدينة كصيام ألف شهر فيما سواها]».

موضوع بهذا اللفظ.

رواه ابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (١/ ٥٧/ ٢) وفي «العلل الواهية » (٢/ ٨٦ ـ ٨٧) وابن النجار في «الدرر الثمينة في تاريخ المدينة» (٣٣٧)... عن ابن

عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ١٨٠ رقم ١٠٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

١٤٨٢- ٦٧٩- حديث أبي هريرة مرفوعًا: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

صحيح.

وله طرق كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن أبي عبد الله الأغر عنه. أخرجه البخاري (١/ ٢٩٩) ومسلم (٤/ ١٢٤) والنسائي (١/ ١١٣، ٢/ ٣٤) والترمذي (١/ ٦٧) وابن ماجه (١٤٠٤) وكذا مالك (١/ ١٩٦/ ٩) والدارمي (١/ ٣٣٠) والبيهقي (٥/ ٢٤٦) وأحمد (٢/ ٢٥٦، ٣٨٦، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٨٥) وغيرهم.

[الإرواء (٤/ ١٤٣-١٤٤رقم ٩٧١)].

وأيضًا:

١٤٨٣- ٦٨٠- حديث جابر أن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في سواه إلا المسجد الحرام، فصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة [فيما سواه]».

صحيح.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٣، ٣٩٧) وابن ماجه (١٤٠٦). [الإرواء (٤/ ٣٤١ رقم ١١٢٩)]

٢٠٤- باب منه

١٤٨٤- ٦٨١- «فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره: مائة ألف صلاة، وفي مسجدي: ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس: خمسمائة صلاة».

ضعيف بطرفه الأخير.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٢ - كشف الأستار)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٨)...عن أم الدرداء قالت: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٥٨٦رقم ٥٣٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٤٨٥- ٦٨٢- حديث أبي ذر الصحيح بلفظ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه»؛ يعني: بيت المقدس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٨٣٩٥ - مصورتي)، والحاكم (٤/ ٥٠٩). وقال: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي. [الضعيفة (١١/ ٥٨٦-٥٨٧ضمن رقم٥٣٥٥)].

٢٠٥- باب الوعيد لمن زخرف المساجد

١٤٨٦- ٦٨٣- «ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (١/ ٢٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/)، ومن طريقه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٣/ ٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٥٢)... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٣٦ رقم ٤٤٤٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٤٨٧- ٦٨٤- «إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم، فالدمار عليكم».

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٠/ ٢ - مخطوطة الظاهرية)... عن سعيد بن أبي سعيد مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٣٣٦ رقم ١٣٥١)].

٢٠٦- باب ما جاء عن تشييد المساجد

١٤٨٨- ٦٨٥- «أراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها، وكما شرفت النصارى بيعها».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٧٤٠)...عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٢٥٦رقم ٢٧٣٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٤٨٩- ٦٨٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « ما أمرت بتشييد

المساجد». قال ابن عباس: لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى!.

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٣٤٧ رقم ٤٧٥)].

٢٠٧- باب دفن الأذى في المسجد

١٤٩٠- ٦٨٧- «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها أو ليمطها عنه».

ضعيف.

رواه البزار في «مسنده» (٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠/ ٢ - من ترتيبه)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٢٤٤ رقم ٢٧١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٤٩١- ٦٨٨- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن».

صحيح. رواه مسلم وابن ماجه. [صحيح الترغيب (٣/ ١٣٧ رقم ٢٩٦٧)].

٢٠٨- باب صلاة ركعتين عند دخول البيت وعند الخروج منه

١٤٩٢- ٦٨٩- «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين، فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرًا».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٢٤)، وأبو أمية الطرسوسي في «جزء من مسنده» (١٩٦/ ٢)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٣/ ٢)...عن أبي هريرة مرفوعًا به.

[الضعيفة (٦/ ٦٨-٦٩ رقم ٢٥٥٥)].

وأيضًا:

١٤٩٣- ٦٩٠- «صلاة الأوابين، أو قال: صلاة الأبرار ركعتين (!) إذا دخلت بيتك، وركعتين (!) إذا خرجت».

ضعيف.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٧٩): أخبرنا الأوزاعي: أخبرني عثمان بن

أبي سوادة، أن رسول الله ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (٨/ ٢٦٣ رقم ٣٧٨٨)].

وأيضًا:

١٤٩٤-٦٩١- «كان إذا نزل منزلًا في سفر، أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٠٠/ ٧٧٠)...عن فضالة بن عبيد به.

[الضعيفة (٣/ ١٥٦ رقم ١٠٤٨)].

وأيضًا:

١٤٩٥- ٦٩٢- «ما خلف عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرًا».

ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٥/ ١).... عن المطعم بن المقدام مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٥٤٩ رقم ٣٧٢)].

وأيضًا:

١٤٩٦- ٦٩٣- «صلِّ ركعتين. قاله لرجل يريد أن يخرج للتجارة».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٥١/ ١٠٤٦٩) عن أبي وائل عن عبد الله قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ! إني أريد أن أخرج إلى البحرين في تجارة؟ فقال ﷺ...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٥١٠ رقم ٦٢٣٦)].

● **قلتُ: مايُغني عنهم.**

١٤٩٧- ٦٩٤- حديث أبي قتادة أن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٢٩٣) ومسلم (٢/ ١٥٥) وأبو داود (٤٦٧) والنسائي (١/ ١١٩) والترمذي (٢/ ١٢٩) وابن ماجه (١٠١٣) وكذا مالك (١/ ٦٢/ ٥٧) والدارمي (١/ ٣٢٣ - ٣٢٤) والبيهقي (٣/ ٥٣) وأحمد (٥/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٣

و٣٠٥ و٣١١) وغيرهم. [الإرواء (٢/ ٢٢٠رقم ٤٦٧)].

وأيضًا:

١٤٩٨- ٦٩٥- «إذا خرجت من منزلك فصلِّ ركعتين يمنعانك من مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء».

رواه المخلص في «حديثه» كما في «المنتقى منه» (١٢/ ٦٩/ ١) والبزار في «المسند» (٨١) والديلمي في «مسنده» (١/ ١/ ١٠٨) وكذا الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق ٢٠٦/ ١) والحافظ عبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (٦٧/ ١، ٦٨/ ٢) ... عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٣١٥ رقم ١٣٢٣)].

٢٠٩- باب من نزل منزلاً لا يرتحل حتى يصلي

١٤٩٩- ٦٩٦- «كان إذا نزل منزلًا لم يرتحل حتى يصلي ركعتين أو صلاة يودع بها المنزل».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٦٥/ ١ - من ترتيبه)، وفي «جزء ما انتخبه الطبراني لابنه أبي ذر» (٢٣٢/ ٢)، والحاكم (١/ ٤٤٦)، والبيهقي (٥/ ٢٥٣)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٢٦رقم ٤٢١٤)].

وأيضًا:

١٥٠٠- ٦٩٧- «كان لا ينزل منزلًا إلا ودعه بركعتين».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة (١٢٦٠) وعنه الحاكم (١/ ٣١٥ ـ ٣١٦ و٢/ ١٠١) وزاهر الشحامي في «السباعيات» (ج ٧/ ١٨/ ٢)....عن أنس بن مالك قال: فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ١٥٥ رقم ١٠٤٧)].

● قلت: ما يغني عنهما.

١٥٠١- ٦٩٨- عن المسحاج بن موسى قال: قلت لأنس بن مالك: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر، فقلنا: زالت

الشمس أو لم تزل؛ صلىٰ الظهر ثم ارتحل.

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٣٦٤ رقم ١٠٨٧)].

وأيضًا:

١٥٠٢- ٦٩٩- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلًا؛ لم يرتحل حتى يصلي الظهر، فقال له رجل: وإن كان بنصف النهار؟ قال: «وإن كان بنصف النهار».

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٤/ ٣٦٤رقم ١٠٨٨)].

٢١٠- باب قضاء الحوائج في الصلاة

١٥٠٣- ٧٠٠- «من أنعم الله عليه بنعمة؛ فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق؛ فليستغفر الله، ومن حزبه أمر؛ فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله».

ضعيف.

رواه الإسماعيلي في «المعجم» (٤٧/ ٢-٤٨/ ١)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٢٥٥/ ٢) من طريق الخطيب - وهذا في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٧٩-١٨٠)...عن عيسى بن جعفر القاضي قال: حدثنا ابن أبي حازم قال: كنت عند جعفر ابن محمد؛ إذ جاء آذنه فقال: سفيان الثوري بالباب؟ فقال: ائذن له. فدخل، فقال جعفر: يا سفيان ! إنك رجل يطلبك السلطان؛ وأنا أتقي السلطان، قم فاخرج غير مطرود. فقال سفيان: حدثني حتى أسمع وأقوم. فقال جعفر: حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. فلما قام سفيان؛ قال جعفر: خذها يا سفيان ! ثلاث وأي ثلاث؟! [الضعيفة (١٠/ ٦٩ رقم ٤٥٦٥)].

وأيضًا:

١٥٠٤- ٧٠١- «كان إذا أصابه خصاصة نادى أهله: يا أهلاه ! صلوا صلوا».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٣/ ١٧١)...عن ثابت قال: فذكره. قال ثابت: « وكانت الأنبياء إذا نزل بهم أمر، فزعوا إلى الصلاة».

[الضعيفة (٦/ ٢٨٠ رقم ٢٧٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

١٥٠٥- ٧٠٢- «كان إذا أتاه الأمر يسره قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: الحمد لله على كل حال».

.... عن عائشة.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٠ رقم ٤٦٤٠) والصحيحة (١/ ٥٣٠ رقم ٢٦٥)].

وأيضًا:

١٥٠٦- ٧٠٣- «كان إذا حزبه أمر صلى».

حسن. ... عن حذيفة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٨ رقم ٤٧٠٣)].

وأيضًا:

١٥٠٧- ٧٠٤- «كانوا إذا فزعوا، فزعوا إلى الصلاة يعني: الأنبياء».

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم» (ق٣٣/ ٢-٣٤/ ١)....عن صهيب عن النبي ﷺ قال:...فذكره.

[الصحيحة (٧/ ١٣٧٢ رقم ٣٤٦٦) وبنحوه (٣/ ٥٠ رقم ١٠٦١ - مطولًا-) وأيضًا (٥/ ٥٨٨ رقم ٢٤٥٩- مطولًا-)].

٢١١- باب البعث على الأعمال

١٥٠٨- ٧٠٥- «إن الله إذا أنزل عاهة من السماء على أهل الأرض، صرفت عن عمار المساجد».

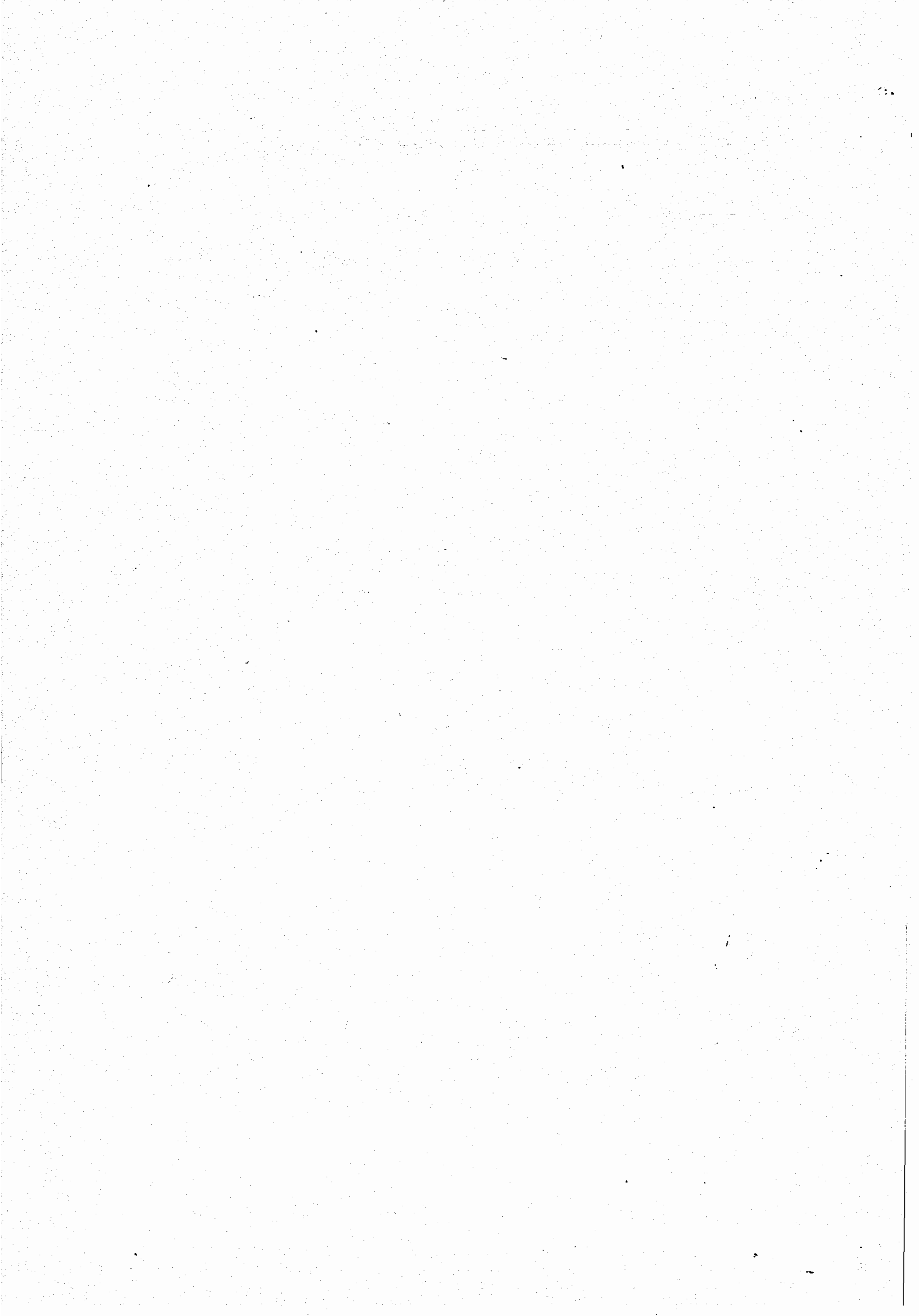
ضعيف .

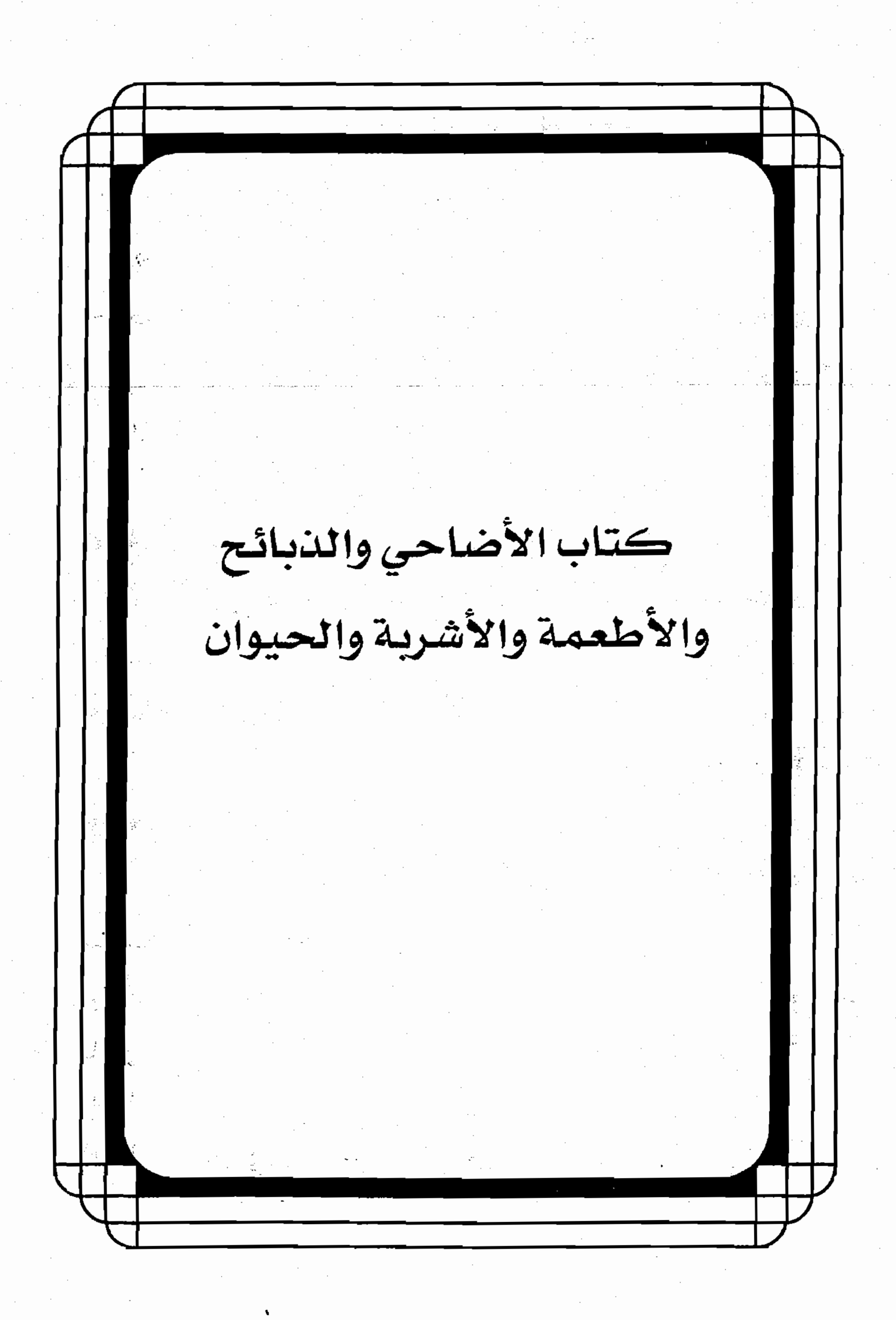
رواه ابن عدي (١٥١/ ٢)، وابن عساكر (٥/ ٣٣٣/ ٢)...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٣٣٢رقم ١٨٥١) وبنحوه (٥/ ٤٦٦ رقم ٢٤٤٩) وقال: منكر].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٥٠٩- ٧٠٦- عن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد الله بقوم عذابًا أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم».

[مختصر صحيح مسلم (٥١٣رقم١٩٤٩)]





كتاب الأضاحي والذبائح والأطعمة والأشربة والحيوان

(٤) كتاب الأضاحي والذبائح والأطعمة والأشربة والحيوان

١- باب آداب الشرب

١٥١٠-١- «كان إذا شرب تنفس مرتين».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (١/ ٣٤٥)، وابن ماجه (٣٤١٧)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠/ ١)، وابن عدي في «الكامل» (١٣٥/ ٢)، والضياء في «المختارة» (٦٧/ ١٠٥/ ٢) ....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢١٨-٢١٩ رقم ٤٢٠٤) وضعيف الترمذي (٢٠٣ رقم ١٨٨٦)].

وأيضًا:

١٥١١-٢- «نهى عن العبِّ نفسًا واحدًا؛ وقال: ذلك شرب الشيطان».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٠٦/ ١)... عن ابن شهاب مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٣٨١ رقم ٥٢٣٢)].

وأيضًا:

١٥١٢-٣-«إذا شرب أحدكم فليمص مصًا ولا يعب عبًا، فإن الكباد من العبِّ».

ضعيف

رواه أبو نعيم في «الطب» (٩/ ٢ - نسخة السفرجلاني)...عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٨٣ رقم ٢٥٧١)].

وأيضًا:

١٥١٣-٤- «إذا شربتم الماء فاشربوه مصًا، ولا تشربوه عبًا، فإن العبَّ يورث الكباد.. يعني: داء الكبد».

ضعيف جدًا.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٦١)...عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٤٧ رقم ٢٣٢٣)]

وأيضًا:

١٥١٤-٥- «إذا شرب أحدكم فليمصه مصًّا، فإنه أهنأ وأمرأ وأبرأ».

ضعيف.

أخرجه ابن شاذان الأزجي في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ١٢٦/ ١).... عن أنس مرفوعًا به.

[الضعيفة (٣/ ٦١٩ رقم ١٤٢٨)].

وأيضًا:

١٥١٥-٦- «كان يستاك عرضًا، ويشرب مصًّا، ويقول: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ».

ضعيف.

رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٩٩) والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٢٣/ ١ - ٢)، وابن شاهين في «الخامس من الأفراد» (٣١ - ٣٢) والبيهقي في «سننه» (١/ ٤٠) وابن عساكر (٤/ ٦٣/ ٢)... عن بهز مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٣٤٥ رقم ٩٤١)].

وأيضًا:

١٥١٦-٧- «إذا شربتم فاشربوا مصًّا، وإذا استكتم فاستاكوا عرضًا».

ضعيف.

رواه البيهقي (١/ ٤٠)...عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٢/ ٣٤٥ رقم ٩٤٠)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٥١٧-٨- «كان إذا شرب تنفس ثلاثًا، وقال: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ».

أخرجه مسلم وأبو داود (٣٧٢٧) والنسائي في «الكبرى» (ق ٦٥/ ٢) والترمذي (١/ ٣٤٤) وحسنه، وأحمد (٣/ ١١٨ - ١١٩، ١٨٥، ٢١١، ٢٥١)...من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه به.

[الصحيحة (١/ ٧٤٢ رقم ٣٨٧)].

٢- باب الشرب على ثلاثة أنفاس

١٥١٨-٩- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشربوا واحدًا كشرب

البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسمُّوا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم».

ضعيف. [ضعيف الترمذي (٢٠٣ رقم ١٨٨٥)].

وأيضًا:

١٥١٩-١٠- «كان إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس، يحمد الله عز وجل في كل نفس، ويشكره في آخرهن».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٩/ ٢)...عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٢١٨ رقم ٤٢٠٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

١٥٢٠-١١- «كان يشرب في ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء إلى فمه، سمى الله تعالى وإذا أخره، حمد الله تعالى، يفعل ذلك ثلاث مرات».

أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (ق ١٢٩/ ٢) والطبراني في «المعجم الأوسط» (ق ١٠٨/ ١ من المنتقى منه للمزي)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٣/ ٢٧٢ رقم ١٢٧٧)].

٣- باب النهي عن النفخ في الشراب

١٥٢١-١٢- «نهى عن النفخ في السجود، وعن النفخ في الشراب».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٥٠/ ٤٨٧٠)....عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال:...فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٤٤٨ رقم ٣٩٨٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

١٥٢٢-١٣- «نهى عن النفخ في الشراب، فقال له رجل: يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد، فقال له رسول الله ﷺ: «فأبن القدح عن فيك، ثم تنفس» قال: فإني أرى القذاة فيه، قال: «فأهرقها».

أخرجه مالك (٢/ ٩٢٥/ ١٢) وعنه الترمذي (١/ ٣٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٦٧) والحاكم (٤/ ١٣٩) وأحمد (٣/ ٣٢)...عن أبي المثنى الجهني قال: «كنت عند مروان بن الحكم، فدخل عليه أبو سعيد الخدري، فقال له مروان بن الحكم أسمعت من رسول الله ﷺ أنه نهى عن النفخ في الشرب؟ فقال له أبو سعيد: نعم، فقال له رجل: يا رسول الله...» الحديث. [الصحيحة (١/ ٧٣٩ رقم ٣٨٥)]

٤- باب النهي عن الشرب من ثلمة القدح

١٥٢٣-١٤-«لا تشربوا في الثلمة التي تكون في القدح، فإن الشيطان يشرب من ذلك».

منكر.

أخرجه ابن منده في «المعرفة» (٢/ ٦٢/ ١)، وكذا أبو نعيم في «المعرفة» (٢/ ٨٨/ ٢)، ومن طريقه الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ١٥٤)....عن عمرو بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٩٤ رقم ٦٥٤٠)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٥٢٤-١٥- «نهى عن الشرب من ثلمة القدح، وأن ينفخ في الشراب».

أخرجه أبو داود (٣٧٢٢) وابن حبان (١٣٦٦) وأحمد (٣/ ٨٠)، وكذا ابنه عبد الله...عن أبي سعيد الخدري أنه قال: «فذكره مرفوعًا». [الصحيحة (١/ ٧٤٣ رقم ٣٨٨)]

٥- باب الرخصة في ذلك

١٥٢٥-١٦-عن عيسى بن عبد الله بن أنيس، عن أبيه، قال: «رأيت النبي ﷺ قام إلى قربة معلقة، فخنثها، ثم شرب من فيها».

منكر. [ضعيف الترمذي (٢٠٤ رقم ١٨٩١)]

وأيضًا:

١٥٢٦-١٧-«رخص في الشرب من أفواه الأداوي».

منكر.

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٣٩/ ١)...عن ابن عباس قال: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ١٧٠ رقم ١٠٥٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

١٥٢٧-١٨- عن كبشة، قالت: «دخل عليَّ رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائمًا، فقمت إلى فيها فقطعته».

صحيح...

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.[صحيح الترمذي (٢/ ٣٣٥ رقم ١٨٩٢)]

٦- باب الأيمن فالأيمن في الشرب

١٥٢٨-١٩- «كان إذا سقي قال: ابدأوا بالكبير، أو قال: بالأكابر».

شاذ.

أخرجه أبو يعلى (١٢٢/ ١ ـ المصورة الثانية)....عن ابن عباس قال:..فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٥٢٥ رقم ٥٧٣٤)].

وأيضًا:

١٥٢٩-٢٠- «اشرب؛ فإن البركة في أكابرنا، فمن لم يرحم صغيرنا، ويجل كبيرنا؛ فليس منا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٧١/ ٧٨٩٥)

...عن أبي أمامة قال: بينا رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم في نفر من أصحابه إذ أُتي بقدح فيه شراب، فناوله رسول الله ﷺ أبا عبيدة، فقال أبو عبيدة: أنت أولى به يا نبي الله! قال: «خذ». فأخذ أبو عبيدة القدح، ثم قال له قبل أن يشرب: خذ يا نبي الله! قال نبي الله ﷺ:... فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٦٢ رقم ٧١٥٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

١٥٣٠-٢١- «من أطعمه الله طعامًا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرًا منه،

ومن سقاه الله لبنًا، فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإني لا أعلم شيئًا يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن».

رواه أبو عبد الله بن مروان القرشي في «الفوائد» (٢٥/ ١١٣/ ٢).... عن عبيد الله ابن عتبة عن ابن شهاب (كذا الأصل، والصواب: ابن عباس) قال: دخلت على خالتي ميمونة وخالد بن الوليد، فقالت ميمونة: يا رسول الله ! ألا أطعمك مما أهدى لي أخي من البادية؟ فقربت ضبين مشويين على قنو، فقال رسول الله ﷺ: «كلوا فإنه ليس من طعام قومي، أجدني أعافه»، وأكل منه ابن عباس وخالد، فقالت ميمونة: لا آكل من طعام لم يأكل منه رسول الله ﷺ، ثم استسقى رسول الله ﷺ فأُتي بإناء لبن، فشرب وعن يمينه ابن عباس وعن يساره خالد بن الوليد، فقال رسول الله ﷺ لابن عباس: أتأذن لي أن أسقي خالدًا؟ فقال ابن عباس: ما أحب أن أوثر بسؤر رسول الله ﷺ على نفسي أحدًا، فتناول ابن عباس فشرب، وشرب خالد، فقال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث. [الصحيحة (٥/ ٤١١-٤١٢ رقم ٢٣٢٠)].

وأيضًا:

١٥٣١-٢٢- «الأيمن فالأيمن ـ وفي طريق: الأيمنون الأيمنون ـ ألا فيمنوا».

ورد من حديث أنس بن مالك وسهل بن سعد، أما حديث أنس فيرويه البخاري (٢/ ٧٥ و١٣٠ و٤/ ٣٥) ومسلم (٦/ ١١٢ - ١١٣) وأبو عوانة في «صحيحه» (٨/ ١٤٨ - ١٤٩) وكذا مالك (٢/ ٩٢٦/ ١٧) وعنه أبو داود (٣٧٢٦) وكذا الترمذي (١/ ٣٤٥) وصححه والدارمي (٢/ ١١٨) وابن ماجه (٣٤٢٥) والطيالسي (٢٠٩٤) وأحمد (٣/ ١١٠ و١١٣ و١٩٧ و٢٣١ و٢٣٩) وابن سعد (٧/ ٢٠) والدولابي (٢/ ١٩) من طرق عنه: «أن رسول الله ﷺ أُتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر، فشرب، ثم أعطى الأعرابي، وقال: «فذكره» واللفظ للبخاري من طريق مالك عن ابن شهاب عنه. وفي رواية للشيخين وأحمد من طريق أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال: سمعت أنسا يقول: «أتانا رسول الله ﷺ في دارنا هذه فاستسقى، فحلبنا شاة لنا، ثم شبته من ماء بئرنا هذه، فأعطيته، وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه، فلما فرغ قال عمر: هذا أبو بكر، فأعطى

الأعرابي فضله، ثم قال: «فذكره» باللفظ الآخر، والسياق للبخاري: قال أنس: فهي سنة، فهي سنة، فهي سنة. [الصحيحة (٤/ ٣٧٢ - ٣٧٣ رقم ١٧٧١)] .

وأيضًا:

١٥٣٢-٢٣- «البركة مع أكابركم».

أخرجه ابن حبان (١٩١٢) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٧/ ١ - ٢) ومحمد بن مخلد العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/ ١٦/ ٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٢) وابن عدي في «الكامل» (ق ٤٤/ ١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٢) وفي «علوم الحديث» (ص ٤٨) والخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٦٥) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥/ ١) وابن عساكر في «التاريخ» (١٣/ ٢٩٠/ ١ و١٤/ ١٠/ ١) والضياء في «المختارة» (٦٤/ ٣٥/ ٢)...عن ابن عباس به.

[الصحيحة (٤/ ٣٨٠ رقم ١٧٧٨)].

وأيضًا:

١٥٣٣-٢٤- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا».

رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني والحاكم إلا أنه قال: «ليس منا».

حسن. [صحيح الترغيب (١/ ١٥٢ رقم ١٠١)]

٧- باب النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة

١٥٣٤-٢٥- «نهى عن لبس الحرير، وعن لبس الذهب إلا مقطعًا، وعن ركوب [جلود] النمور، وعن الشرب في آنية [الذهب و] الفضة، وعن جمع بين حج وعمرة».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (١/ ٢٨٣)، والنسائي (٢/ ٢٨٦) - الفقرة الثانية منه -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٦٣-٢٦٤) - الفقرة الثالثة -، وأحمد (٤/ ٩٢ و٩٥ و٩٩) - والسياق له -، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٥٢-٣٥٤) عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي قال: كنت في ملإ من أصحاب رسول الله ﷺ عند معاوية،

فقال معاوية: أنشدكم الله؛ أتعلمون أن رسول الله نهى عن لبس الحرير؟! قالوا: اللهم نعم.. قال: وأنا أشهد...فذكر الحديث على هذه الوتيرة من المناشدة في كل فقرة وجوابهم بـ: اللهم نعم...؛ إلا الفقرة الأخيرة ففيه: قالوا: أما هذا فلا. قال: أما إنها معهن [ولكنكم نسيتم]. [الضعيفة (١٠/ ٢٦٦ رقم ٤٧٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٥٣٥-٢٦- عن أبي شيخ الهنائي، قال: سمعت معاوية – وحوله ناس من المهاجرين والأنصار –، فقال لهم: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ فقالوا: اللهم نعم، قال: ونهى عن لبس الذهب؛ إلا مقطعًا؟ قالوا: نعم.

صحيح. [صحيح النسائي (٣/ ٣٧٩ رقم ٥١٧٤)].

وأيضًا:

١٥٣٦-٢٧- عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تركبوا الخز ولا النمار».

قال: وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله ﷺ.

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٥٢٦ رقم ٤١٢٩)].

وأيضًا:

١٥٣٧-٢٨- «نهى عن لبوس جلود السباع والركوب عليها».

أخرجه أبو داود (٤١٣١) والنسائي (٢/ ١٩٢) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٦٤)....عن خالد بن معدان قال: «وفد المقدام بن معدي كرب على معاوية، فقال له: أنشدك بالله! هل تعلم أن رسول الله نهى...؟ قال: نعم». والسياق للنسائي.

[الصحيحة (٣/ ٩ رقم ١٠١١)].

وأيضًا:

١٥٣٨-٢٩- «إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. [إلا أن يتوب]».

صحيح. عن أم سلمة. [صحيح الجامع (١/ ٣٤٨ رقم ١٦٩٢)].

وأيضًا:

١٥٣٩-٣٠- «هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي، فليحل الحلّ كله

فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة».

صحيح. عن ابن عباس. [صحيح الجامع (٢/ ١١٧٦ رقم ٧٠١٣)].

٨- باب كل مسكر حرام

١٥٤٠-٣١- «المزر كله حرام: أبيضه، وأحمره، وأسوده، وأخضره».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١١٢/ ٢)...عن مجاهد: أن رجلًا كوفيًّا سأل ابن عباس عن نبيذ الجر؟ فوضع ابن عباس إصبعيه في أذنيه؛ وقال: صمتًا إن كذبت على رسول الله ﷺ، سمعته يقول... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٢٠٥ رقم ٤٦٧٥)].

وأيضًا:

١٥٤١-٣٢- «احذروا كل مسكر، فإن كل مسكر حرام».

ضعيف.

رواه ابن عساكر (٨/ ٤٢/ ١)...عن بريدة الأسلمي مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٥١ رقم ١٨٧٢)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٥٤٢-٣٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ ذكر الخمر، فقال رجل: يارسول الله ! إنا نتخذ شرابًا من هذا المزر؟ فقال النبي ﷺ: «كل مسكر حرام».

أخرجه الطبراني (٣/ ١٠٣/ ١).

قلت: وإسناده صحيح. [الضعيفة (١٠/ ٢٠٥-٢٠٦ ضمن رقم ٤٦٧٥)].

وأيضًا:

١٥٤٣-٣٤- عن جابر رضي الله عنه أن رجلًا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل رسول الله ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له: المزر، فقال رسول الله ﷺ: «أو مسكر هو؟» قال: نعم قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام وإن عند الله عهدًا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال». قالوا: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار -أو- عصارة أهل النار».

صحيح لغيره. رواه مسلم والنسائي. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٠٣ رقم ٢٣٧٣)].

٩- باب الترهيب من شرب المسكر

١٥٤٤-٣٥- «من شرب مسكرًا ما كان، لم يقبل الله له صلاة أربعين يومًا».

منكر بزيادة «ما كان».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣/ ٦٦٧٢)....عن السائب بن يزيد مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٥٠٦ رقم ٢٩٤٥)].

وأيضًا:

١٥٤٥-٣٦- «من شرب الخمر فجعلها في بطنه؛ لم يقبل الله منه صلاة سبعًا إن مات فيها (وفي رواية: فيهن) مات كافرًا، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض (وفي الرواية الأخرى: القرآن) لم تقبل له صلاة أربعين يومًا، إن مات فيها (وفي الأخرى: فيهن) مات كافرًا».

منكر.

أخرجه النسائي (٢/ ٣٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٠٤/ ١٣٤٩٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٤١).....عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٨٧١ رقم ٦٨٧٤)].

وأيضًا:

١٥٤٦-٣٧- «من وضعها (الخمر) على كفه؛ لم تقبل له دعوة، ومن أدمن على شربها؛ سقي من الخبال، والخبال وادٍ في جهنم».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧٤/ ٨٧٦)...عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كنت قاعدًا عند معاوية، فبعث إلى عبد الله بن عمرو فقال: ما أحاديث بلغني عنك تحدث بها؟! لقد هممت أن أنفيك من الشام! فقال: أما والله! لولا إناث ما أحببت أن أكون بها ساعة! فقال معاوية: ما حديث تحدث به في الطلاء؟ فقال: أما إنه ما يحل لي أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؛ سمعته يقول: «من تقول

علي ما لم أقل؛ فليتبوأ مقعده من النار». وسمعت رسول الله ﷺ يقول في الخمر:.. فذكره؛ فقال: يا معاوية.! ما أراك إلا قد سمعت مثل الذي سمعت! قال: فهمَّ معاوية أن يصدقه، ثم سكت. [الضعيفة (١٤/ ١٠٥٣-١٠٥٤ رقم ٦٩٥٨)].

وأيضًا:

١٥٤٧-٣٨- «من شرب الخمر؛ سخط الله عليه أربعين صباحًا، فإن عاد فمثل ذلك، وما يدريه لعل منيته تكون في تلك الليالي، فإن عاد؛ سخط الله عليه أربعين صباحًا، وما يدريه لعل منيته تكون في تلك الليالي، فإن عاد سخط الله عليه أربعين صباحًا؛ فهذه عشرون ومائة ليلة، فإن عاد؛ فهو في ردغة الخبال يوم القيامة». قيل: وما ردغة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار وصديدهم».

ضعيف.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (ص ٣٠٨)... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٣٩٣ رقم ٥٢٤٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٥٤٨-٣٩- «من شرب الخمر؛ لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا فإن تاب، تاب الله عليه فإن عاد؛ لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا فإن تاب، تاب الله عليه، فإن عاد؛ لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة؛ لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب؛ لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال».

عن ابن عمر.... وعن ابن عمرو.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٨١-١٠٨٢ رقم ٦٣١٢)]

وأيضًا:

١٥٤٩-٤٠- عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر وسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا، وإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد فشرب فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد كان حقًّا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم

القيامة» قالوا: يا رسول الله! وما ردغة الخبال؟ قال: «عصارة أهل النار».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (٣/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٢٧٣٨)].

١٠- باب منه

١٥٥٠- ٤٠- «كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكرًا، بخست صلاته أربعين صباحًا، فإن تاب، تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة، كان حقًّا على الله أن يسقيه من طينة الخبال. قيل: وما طينة الخبال؟ قال: صديد أهل النار. ومن سقاه صغيرًا لا يعرف حلاله من حرامه، كان حقًّا على الله أن يسقيه من طينة الخبال».

منكر بجملة: (إسقاء الصغير).

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٨٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٢٥٥)...عن ابن عباس عن النبي ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٧١٨-٧١٩ رقم ٦٣٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٥٥١-٤٢- «كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكرًا، بخست صلاته أربعين صباحًا، فإن تاب، تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة، كان حقًّا على الله أن يسقيه من طينة الخبال». قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «صديد أهل النار......».

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن» (٨/ ٢٨٨)...عن ابن عباس مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ٦٧ رقم ٢٠٣٩)].

١١- باب النهي عن قليل ما أسكر كثيره

١٥٥٢-٤٣- «نهى عن كل مسكر ومفتر».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٢/ ١٣٠)، والبيهقي (٨/ ٢٩٦)، وأحمد (٦/ ٣٠٩)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٠٥/ ١)...عن أم سلمة مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٧٨ رقم ٤٧٣٢)].

وأيضًا:

١٥٥٣-٤٤- «حرمت الخمر لعينها قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب».

ضعيف.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٢٤).... عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٣٦٣-٣٦٤ رقم ١٢٢٠)].

وأيضًا:

١٥٥٤-٤٥- عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل مسكر على كل مؤمن حرام».

ضعيف بزيادة «على كل مؤمن». [ضعيف موارد الظمآن (٩٧ رقم ١٦٤)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٥٥٥-٤٦- عن عائشة: أنها سئلت عن الأشربة؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ ينهى عن كل مسكر.

صحيح. [صحيح النسائي (٣/ ٥١٩-٥٢٠ رقم ٥٦٩٨)].

وأيضًا:

١٥٥٦-٤٧- عن ابن عباس، قال: «حرمت الخمر بعينها؛ قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب».

صحيح موقوف. [صحيح النسائي (٣/ ٥٢٠ رقم ٥٧٠٠)].

وأيضًا:

١٥٥٧-٤٨- «ما أسكر كثيره فقليله حرام».

صحيح ...عن جابر...[و] عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (٢/ ٩٧٠ رقم ٥٥٣٠)].

وأيضًا:

١٥٥٨-٤٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي...

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٩٨-٥٩٩ رقم ٢٣٦١)].

١٢- باب ما جاء من قصة بني إسرائيل في الخمر

١٥٥٩-٥٠- عن عثمان بن عفان، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اجتنبوا أم

الخبائث؛ فإنه كان رجل ممن قبلكم يتعبد ويعتزل الناس، فعلقته امرأة، فأرسلت إليه خادمًا [فقالت]: إنا ندعوك لشهادة، فدخل، فطفقت كلما يدخل بابًا أغلقته دونه، حتى أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة؛ وعندها غلام، وباطية فيها خمر، فقالت: إنا لم ندعك لشهادة، ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام، أو تقع عليَّ، أو تشرب كأسًا من [هذا] الخمر، فإن أبيت؛ صحت بك وفضحتك، قال: فلما رأى أنه لابد له من ذلك؛ قال: اسقيني كأسًا من هذا الخمر، فسقته كأسًا من الخمر، فقال: زيديني، فلم يزل حتى وقع عليها، وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر؛ فإنه - والله - لا يجتمع [الـ] إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبدًا، ليوشكن أحدهما يخرج صاحبه».

ضعيف مرفوعًا، صحيح موقوفًا. [ضعيف موارد الظمآن (٩٦ رقم ١٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٥٦٠-٥١- عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن أبا بكر وعمر وناسًا جلسوا بعد وفاة النبي ﷺ، فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم [ينتهون إليه]، فأرسلوني إلى عبد الله بن عمرو أسأله [عن ذلك] فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر فأتيتهم فأخبرتهم فأنكروا ذلك ووثبوا إليه جميعًا حتى أتوه في داره، فأخبرهم أن رسول الله ﷺ قال: «إن ملكًا من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلًا، فخيره بين أن يشرب الخمر أو يقتل نفسًا أو يزني أو يأكل لحم خنزير أو يقتلوه [إن أبى] فاختار الخمر وإنه لما شرب الخمر لم يمتنع من شيء أرادوه منه وأن رسول الله ﷺ قال لنا [حينئذٍ]: «ما من أحد يشربها فتقبل له صلاة أربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منه شيء إلا حرمت بها عليه الجنة، فإن مات في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية».

رواه الطبراني بإسناد صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٠١-٦٠٢ رقم ٢٣٧٠)].

١٣- باب الوعيد الشديد لمدمن الخمر

١٥٦١-٥٢- «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر، ومن مات مدمنًا للخمر؛ سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة»، قيل: وما نهر

الغوطة؟ قال: «نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي أهل النار ريح فروجهم».

ضعيف.

أخرجه ابن حبان (١٣٨٠ و١٣٨١) والحاكم (٤/ ١٤٦) وأحمد (٤/ ٣٩٩) وأبو نعيم في «أحاديث مشايخ أبي القاسم الأصم» (ق ٣١/ ١).....عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٦٥٨ رقم ١٤٦٣) وضعيف موارد الظمآن (٩٦-٩٧ رقم ١٦٣)].

وأيضًا:

١٥٦٢-٥٣-«لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ١٤ و٨٣) والخطيب في «الموضح» (٢/ ٥٩) بالأولى منها فقط والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٥٥)....عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٦٥٨ رقم ١٤٦٤)].

وأيضًا:

١٥٦٣-٥٤-«ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام، لا يجد ريحها مختال، ولا منان بعمله، ولا مدمن خمر».

ضعيف جدًا.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٣) والسياق له، والشجري في «الأمالي» (١/ ٣٢ و٢/ ٣٠٨)، وابن الجوزي في «جامع المسانيد» (٦٥/ ١)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٢٧ رقم ٢٣٠٢)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٥٦٤-٥٥-عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر».

صحيح لغيره. رواه ابن حبان وغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٧٤ رقم ٢٥٣٩)].

وأيضًا:

١٥٦٥-٥٦-عن جابر رضي الله عنه أن رجلًا قدم من جيشان وجيشان من اليمن، فسأل

رسول الله ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له: المزر، فقال رسول الله ﷺ «أو مسكر هو؟» قال: نعم قال رسول الله ﷺ «كل مسكر حرام وإن عند الله عهدًا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال». قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار أو عصارة أهل النار».

صحيح لغيره. رواه مسلم والنسائي. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٠٣ رقم ٢٣٧٣)].

وأيضًا:

١٥٦٦-٥٧-عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «من أتى كاهنًا فصدقه بما قال، فقد كفر بما أُنزل على محمد ﷺ».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ١٧١ رقم ٣٠٤٤)].

وأيضًا:

١٥٦٧-٥٨- «ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاقُّ لوالديه والمرأة المترجلة والديوث، وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما أعطى».

أخرجه النسائي (١/ ٣٥٧) وأحمد (٢/ ١٣٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٣٥) وابن حبان (٥٦)....عن سالم قال: قال عبد الله رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٢٨٤ رقم ٦٧٤)].

١٤- باب مدمن الخمر كعابد وثن

١٥٦٨-٥٩-«أشهد بالله، وأشهد لله، لقد قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد! إن مدمن الخمر كعابد وثن».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٤)، وعبد الحفيظ الفاسي في «الأحاديث المسلسلات» (ص ٤٤)....عن علي بن أبي طالب: قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣٠٥-٣٠٦ رقم ٢٧٩٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٥٦٩-٦٠- «مدمن الخمر كعابد وثن».

صحيح. ...عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢٠ رقم ٥٨٦١)].

١٥- باب تسمية الخمر بغير اسمها

١٥٧٠-٦١- «ستشرب من بعدي أمتي الخمر، يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شربها أمراؤهم».

ضعيف.

رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/ ١٩٨/ ٢)... عن نافع بن كيسان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: [الضعيفة (٨/ ١٧٠ رقم ٣٦٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٥٧١-٦٢- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل الله منهم القردة والخنازير».

صحيح لغيره.

رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٠٤-٦٠٥ رقم ٢٣٧٨)].

١٦- باب النهي عن قتل الضفدع

١٥٧٢-٦٣- «نهى عن قتل الضفدع؛ وقال: نقيقها تسبيح».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٢٨/ ٢)، وابن شاذان في «مشيخته الصغرى»، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٢٢٦)، وابن عدي (٢٩٢/ ٢)، وابن عساكر (١/ ٢٧٠- مصورة المدينة)....عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣٣٠ رقم ٤٧٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٥٧٣-٦٤- عن عبد الرحمن بن عثمان: أن طبيبًا ذكر ضفدعًا في دواء عند

رسول الله ﷺ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتله.

صحيح. [صحيح النسائي (٣/ ١٧٣-١٧٤ رقم ١٣٦٦)].

وأيضًا:

١٥٧٤-٦٥- «نهى عن قتل: الصرد والضفدع والنملة والهدهد».

صحيح .....عن أبي هريرة.. [صحيح الجامع (٢/ ١١٧٠ رقم ٦٩٧٠)].

١٧- باب ما أمر بقتله

١٥٧٥-٦٦- «اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني (٣/ ١٢٤/ ١)، وفي «الأوسط» (١/ ١٣٠/ ١)..عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٢ رقم ٢٥٢٢)].

وأيضًا:

١٥٧٦-٦٧- «من قتل وزغة؛ محي عنه سبع خطيئات».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٠/ ١)...عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٤٨ رقم ٤٦٢٩)].

وأيضًا:

١٥٧٧-٦٨- «من قتل حية؛ فله سبع حسنات، ومن قتل وزغًا، فله حسنة، ومن ترك حية مخافة عاقبتها؛ فليس منا».

ضعيف.

أخرجه ابن حبان (١٠٨١)، وأحمد (١/ ٤٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٨٠/ ١ - خط) و(١٠/ ٢٥٨/ ١٠٤٩٢ - ط)...عن ابن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٤٧ رقم ٤٦٢٨)، وضعيف موارد الظمآن (٧٤ رقم ١٢٨ - مختصرًا-)].

وأيضًا:

١٥٧٨-٦٩-«من قتل حية؛ فكأنما قتل رجلًا مشركًا قد حل دمه».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٧٢/ ٢)، وأحمد (١/ ٣٩٥ و٤٢١)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٧٩/ ٢ و٨١/ ١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٦/ ١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٦٤/ ١)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٨٦/ ٢) ... عن ابن مسعود مرفوعًا به. [الضعيفة (١٠/ ١٤٤ رقم ٤٦٢٧)].

وأيضًا:

١٥٧٩-٧٠- «اقتلوا ما ظهر منها، فإن من قتلها قتل كافرًا، ومن قتلته كان شهيدًا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٠٨ - ٣٠٩)، وابن منده في «المعرفة» (٢/ ٢٠٥/ ١)....عن سرا بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: سأل نصيب مولانا رسول الله ﷺ عن الحيات ما يقتل منها؟ قال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٣٩٠ رقم ٢٨٦١)].

وأيضًا:

١٥٨٠-٧١- «خلق الإنسان والحيات سواء، إن رآها أفزعته، وإن لدغته أوجعته، فاقتلوها حيث وجدتموها».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٧٧-ترتيبه)... عن ابن عباس: أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن قتل الحيات؟ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (٨/ ٣٩ رقم ٣٥٤٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ:**

١٥٨١-٧٢- «من قتل وزغة في أول ضربة كتب له مائة حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١٠٢ رقم ٦٤٦٠)].

وأيضًا:

١٥٨٢-٧٣- «الوزغ فويسق».

صحيح. عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٠١ رقم ٧١٤٩)] .

وأيضًا:

١٥٨٣-٧٤- «اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٢٥٥ رقم ١١٤٧)] .

وأيضًا:

١٥٨٤-٧٥- «خمس فواسق تقتلن في الحل والحرم: الحية والغرابُ الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا».

صحيح. عن عائشة. [صحيح الجامع (١/ ٦١٧ رقم ٣٢٤٤)] .

وأيضًا:

١٥٨٥-٧٦- «من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها فليس منا».

صحيح. عن أبي ليلى. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٧٢ رقم ٦٢٤٧)] .

١٨- باب هديه ﷺ في أكل البطيخ

١٥٨٦-٧٧- «في البطيخ عشر خصال: هو طعام، وشراب، ويغسل المثانة، ويقطع الإبردة، وهو ريحان، وأشنان، ويغسل البطن، ويكثر ماء الصلب، ويكثر الجماع، وينقي البشرة».

باطل.

أخرجه الديلمي (٢/ ٣٣٦)....عن ابن عباس مرفوعًا.[الضعيفة (٩/ ١٦ رقم ٤٠١٢)] .

وأيضًا:

١٥٨٧-٧٨- «كان يأكل الخربز بالرطب، ويقول: هما الأطيبان».

ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٦٦٧ - ترتيبه)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٥٥-٢٥٦ رقم ٤٢٥٧)].

وأيضًا:

١٥٨٨-٧٩- «كان يحب من الفاكهة العنب والبطيخ».

ضعيف.

رواه الضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٩٩/ ١)... عن أمية بن يزيد القرشي مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٦٢ رقم ٤٢٦٥)].

● قلتُ: ما يُغني عنهم.

١٥٨٩-٨٠- «كان يأكل الرطب مع الخربز. يعني: البطيخ».

رواه أحمد (٣/ ١٤٢، ١٤٣) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (١٠٥/ ٢) والترمذي في الشمائل كما في «مختصره» (ص١١٠) وابن سعد(١/ ٣٩٣) والضياء في «المختارة» (٨٦/ ٢)...عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ١٢٦ رقم٥٨)].

١٩- باب ما جاء من أكل الثوم والبصل والكراث

١٥٩٠-٨١- «لا تأكلوا البصل النيء».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٦)...عن دخين الحجري أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول: إن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «لا تأكلوا البصل»، ثم قال كلمة خفية: «النيء». [الضعيفة (١١/ ٣٨٦ رقم ٥٢٣٧)].

وأيضًا:

١٥٩١-٨٢- «كُلِ الثوم نيئًا، فلولا أني أناجي الملك لأكلته».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٥٧ و٣٥٨ و١٠/ ٣١٦)، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ٣٤٩)، وكذا ابن عساكر (١٨/ ٧٦/ ٢)....عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٩٨ رقم٤٠٩٨)].

وأيضًا:

١٥٩٢-٨٣- «كان لا يأكل الثوم، ولا الكراث، ولا البصل؛ من أجل أن الملائكة تأتيه، ولأنه يكلم جبريل، عليهما السلام».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٢-٣٣٣)، والخطيب في «التاريخ» (٢/ ٢٦٥) ... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٣٩ رقم ٤٢٣٠)].

وأيضًا:

١٥٩٣-٨٤- «انقوا أفواهكم بالخلال؛ فإنها مسكن الملكين، الحافظين الكاتبين، وإن مدادهما الريق، وقلبهما اللسان، وليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم».

موضوع.

أخرجه أبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (ص٢٦٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٤)، والديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٢٠/ ١) من طريق إبراهيم بن حيان بن حكيم بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذ: ثنا أبي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٦٣ رقم ٣٢٦٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٥٩٤-٨٥- حديث جابر أن النبي ﷺ قال: «من أكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

صحيح.

أخرجه مسلم (٢/ ٨٠) وكذا أبو عوانة (١/ ٤١٢) والنسائي (١/ ١١٦) والترمذي (١/ ٣٣٢) والبيهقي (٣/ ٧٦). [الإرواء (٢/ ٣٣٤ رقم ٥٤٧)].

وأيضًا:

١٥٩٥-٨٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم والبصل والكراث، وقيل: يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه؟ فقال رسول الله ﷺ: «كلوه من أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه».

صحيح لغيره. رواه ابن خزيمة في صحيحه. [صحيح الترغيب (١/ ٢٥٥ رقم ٣٣٤)].

وأيضًا:

١٥٩٦-٨٧- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خطب الناس يوم الجمعة فقال في خطبته: ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين[هذا] البصل والثوم

لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخًا.

صحيح. رواه مسلم والنسائي وابن ماجه. [صحيح الترغيب (١/ ٢٥٦ رقم ٣٣٥)].

وأيضًا:

١٥٩٧-٨٨- عن أبي أيوب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ نزل عليه، فنزل النبي ﷺ في السفل، وأبو أيوب في العلو، قال: فانتبه أبو أيوب ليلة فقال: نمشي فوق رأس رسول الله ﷺ؟! فتنحوا فباتوا في جانب، ثم قال للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «السفل أرفق»، فقال: لا أعلو سقيفة أنت تحتها، فتحول النبي ﷺ في العلو وأبو أيوب في السفل، فكان يصنع للنبي ﷺ طعامًا، فإذا جيء به إليه سأل عن موضع أصابعه، فيتتبع موضع أصابعه، فصنع له طعاما فيه ثوم، فلما رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي ﷺ، فقيل له: لم يأكل، ففزع، وصعد إليه، فقال: حرام هو؟ قال النبي ﷺ: «لا ولكني أكرهه»، قال: فإني أكره ما تكره أو ما كرهت، قال: وكان النبي ﷺ يؤتى.

[مختصر صحيح مسلم (٣٥١-٣٥٢ رقم ١٣٣٣)].

وأيضًا:

١٥٩٨-٨٩- «كلوه- يعني الثوم-؛ فإني لست كأحدكم، إني أخاف أن أوذي صاحبي.[يعني الملك]».

أخرجه أحمد (٦/ ٤٣٣و٤٦٢)، والحميدي (٣٣٩) وابن أبي شيبة (٨/ ٣٠١/ ٤٥٣٠)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٣٦٤)....عن عبيدالله بن أبي يزيد أخبره أبوه قال: نزلت على أم أيوب الذين نزل عليهم رسول الله ﷺ، نزلت عليها فحدثتني بهذا عن رسول الله ﷺ: أنهم تكلفوا طعاما فيه بعض البقول، فقربوه فكرهه، وقال لأصحابه: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٦٦٣ رقم ٢٧٨٤)].

٢٠- باب وصف الأضحية المجزئة

١٥٩٩-٩٠-«كان إذا ضحى؛ اشترى كبشين سمينين، أقرنين، أملحين، فإذا صلى وخطب أُتي بأحدهما وهو في مصلاه فذبحه، ثم قال:اللهم ! هذا عن أمتي جميعا؛

من شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ، ثم يؤتى بالآخر فيذبحه ويقول:اللهم ! هذا عن محمد وآل محمد فيطعمهما جميعا للمساكين، ويأكل هو وأهله منهما. قال: فلبثنا سنين ليس أحد من بنى هاشم يضحي، قد كفانا الله برسول الله ﷺ الغرم والمؤنة».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٠٢)، والحاكم(٢/ ٣٩١)، والبيهقي (٩/ ٢٥٩)، وفي «الشعب» (٥/ ٤٧٤/ ٧٣٢٣)، وأحمد (٦/ ٨ و٣٩١ و٣٩٢)، والبزار (٢/ ٦٢/ ١٢٠٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»(١/ ٢٩٠ - ٢٩١)....عن أبي رافع قال:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٠٣٤-١٠٣٥ رقم ٦٤٦١)].

وأيضًا:

١٦٠٠-٩١- «كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله».

ضعيف مرفوعًا.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٢٩)، والبيهقي في «السنن» (٩/ ٢٦٨)....عن أبي عقيل زهرة بن معبد، عن جده عبدالله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ وهو صغير، فمسح رأسه ودعا له - قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٧١ رقم ٤٢٧٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

١٦٠١-٩٢- حديث «إن الرسول ﷺ ضحى عمن لم يضح من أمته».

صحيح.

أخرجه أبو داود (٢٨١٠) والترمذي (١/ ٢٨٧) وكذا الطحاوي (٢/ ٣٠٢) والدارقطني (٥٤٤ - ٥٤٥) والحاكم (٤/ ٢٢٩) والبيهقي (٩/ ٢٦٤، ٢٨٧) وأحمد (٣/ ٣٥٦، ٣٦٢)....عن جابر بن عبد الله، (وفي رواية الطحاوي: أن جابر بن عبد الله أخبرهما) قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ الأضحى بالمصلى، فلما قضي خطبته، نزل من منبره، وأتي بكبش، فذبحه رسول الله ﷺ بيده، وقال: «بسم الله، والله أكبر، هذا عني، وعمن لم يضح من أمتي». [الإرواء (٤/ ٣٤٩ رقم ١١٣٨)].

وأيضًا:

١٦٠٢-٩٣- «كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين وكان يسمي ويكبر».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٨٩٠ رقم ٤٩٧٣)].

وأيضًا:

١٦٠٣-٩٤- عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتى به ليضحي به فقال لها: «يا عائشة هلمي المدية» ثم قال: «اشحذيها بحجر» ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال: «باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد» ثم ضحى به.

[صحيح مسلم (١٩٦٧)].

٢١- باب ما جاء في أكل لحم الأضاحي

١٦٠٤-٩٥- «كلوا منها ثلثا - يعني الضحايا - ».

منكر.

أخرجه الطبراني «مسند الشاميين» (ص ٦١١)....عن سالم عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:..فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٧٢-٧٣ رقم ٥٥٤٧)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

١٦٠٥-٩٦- حديث «أنه ﷺ نهى عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث».

صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ٢٧) ومسلم (٦/ ٨٠) والترمذي (ظ/ ٢٨٥) وكذا النسائي (٢/ ٢٠٨) والدارمي (٢/ ٧٨) والبيهقي (ط/ ٢٩٠) وأحمد (٢/ ٩، ١٦) من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام». هذا لفظ مسلم والترمذي والدارمي نحوه. ولفظ البخاري: «كلوا من الأضاحي ثلاثًا، ولفظ الآخرين وهو رواية لمسلم: «نهى أن تؤكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث».

[الإرواء (٤/ ٣٦٨ رقم ١١٥٥)].

وأيضًا:

١٦٠٦-٩٧- وقال جابر: «كنا لا نأكل من بدننا فوق ثلاث [منى]، فرخص لنا

النبي، ﷺ! فقال: «كلوا وتزودوا، فأكلنا وتزودنا».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٤٣١) ومسلم (٦/ ٨١) والنسائي في «الكبرى» (ق ٩٦/ ١) والبيهقي (٩/ ٢٩١) وأحمد (٣/ ٣١٧، ٣٧٨). وفي رواية من هذا الوجه عنه: «كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله ﷺ إلى المدينة».

رواه البخاري (٣/ ٥٠٢) والنسائي في «الكبرى» (ق ٩٣/ ١) والدارمي (٢/ ٨٠) وأحمد (٣/ ٣٠٩). [الإرواء (٤/ ٣٦٩ رقم ١١٥٦)].

وأيضًا:

١٦٠٧-٩٨- عن يزيد مولى سليم بن الأكوع: أن امرأته أم سليم سألت عائشة عن لحوم الأضاحي؟ فقالت: قدم علي بن أبي طالب من غزوة، فدخل على أهله، فقربت له لحما من لحوم الأضاحي، فأبى أن يأكله، حتى سأل رسول الله ﷺ؟ فقال النبي ﷺ: «كله من ذي الحجة إلى ذي الحجة».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٤٣٩ رقم ٨٨١) والصحيحة (٧/ ٢٩٨ رقم ٣١٠٩)].

٢٢- باب ما جاء في أكل اللحم، لايدرى أذكر اسم الله عليه أم لا؟

١٦٠٨-٩٩- «أجهدوا أيمانهم أنهم ذبحوها، ثم اذكروا اسم الله وكلوا».

ضعيف.

رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ١٣١/ ١-٢٥٣١) وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤١١/ ٨٧٨)....عن أبي سعيد الخدري قال: كان أناس من العرب (وفي رواية أبي الشيخ: الأعراب) يأتون باللحم، فكان في أنفسنا منه شيء، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ؟ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٨٥٣ رقم ٥٤٩٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٦٠٩-١٠٠- عن عائشة؛ أنهم قالوا: يارسول الله! إن قومنا حديثو عهد

بالجاهلية، يأتون بلحمان لا ندري أذكروا اسم الله عليها أم لم يذكروا؟! أفنأكل منها؟ فقال رسول الله ﷺ: «سموا وكلوا».

قلت: إسناده صحيح علي شرط الشيخين. [صحيح أبي داود الأم (٨/ ١٧٧ رقم ٢٥١٨)].

٢٣- باب النهي عن الذبح لغير منفعة

١٦١٠- ١٠١- عن الشريد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل عصفورًا عبثًا؛ عج إلى الله يوم القيامة [يقول]: يا رب ! إن فلانًا قتلني عبثًا، ولم يقتلني منفعة».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٧٤ رقم ١٢٦) وضعيف الترغيب (١/ ٣٤٠ رقم ٦٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦١١- ١٠٢- عن ابن عمرو؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما من إنسان يقتل عصفورًا فما فوقها بغير حقها، إلا سأله الله عز وجل عنها». قيل: يا رسول الله! وما حقها؟ قال: «يذبحها فيأكلها، ولا يقطع رأسها ويرمي بها».

حسن لغيره.

رواه النسائي والحاكم، وصححه. [صحيح الترغيب (١/ ٦٣١ رقم ١٠٩٢)].

وأيضًا:

١٦١٢- ١٠٣- عن هشام بن زيد قال: دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب، فرأى فتيانًا – أو غلمانًا – قد نصبوا دجاجة يرمونها، فقال أنس: نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه...

[صحيح أبي داود الأم (٨/ ١٦٢ رقم ٢٥٠٧)].

وأيضًا:

١٦١٣- ١٠٤- عن أبي أيوب الأنصاري، قال: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة.

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٤٤٤ رقم ٨٩٧)]

٢٤- باب التسمية على الطعام وعند المبيت

١٦١٤- ١٠٥- «من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعامًا ولا مقيلًا؛ فليسلم إذا دخل بيته، وليسم على طعامه»

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٩٤/ ٦١٠٢)....عن سلمان مرفوعًا به. [الضعيفة (١١/ ٥٩٢ رقم ٥٣٥٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦١٥- ١٠٦- عن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٨٩-٤٩٠ رقم ٢١٠٨)].

٢٥- باب من نسى أن يذكر اسم الله على أول الطعام

١٦١٦- ١٠٧- «كل طعام لا يذكر اسم الله عليه فإنما هو داء؛ ولا بركة فيه، وكفارة ذلك: إن كانت المائدة موضوعة أن تُسمي وتعيد يدك، وإن كانت قد رُفعت أن تسمي الله وتلعق أصابعك».

منكر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٢٢٢)....عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ به. [الضعيفة (١٢/ ٨٤٥ رقم ٥٩١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦١٧- ١٠٨- «من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر: بسم الله في أوله وآخره فإنه يستقبل طعاما جديدا، ويمنع الخبيث ما كان يصيب منه».

رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٠ - موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٣) والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٧٤/ ١)، والأوسط (١/ ٢٧٩/ ١/ ٤٧١٣) ....عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ (فذكره).

[الصحيحة (١/ ٣٨٢ رقم ١٩٨)].

٢٦-باب ما جاء في لحوم الخيل والبغال والحمير

١٦١٨- ١٠٩- «لا يحل أكل لحوم الخيل والبغال والحمير».

منكر.

أخرجه أبو داود (٣٧٩٠) والنسائي (٢/ ١٩٩) وابن ماجه (٣١٩٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٢٢) والبيهقي (٩/ ٣٢٨) وأحمد (٤/ ٨٩) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ١٨٨) والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٣٨٢٦) والواحدي في «الوسيط» (٢/ ١٢٧/ ٢)...عن خالد بن الوليد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ١١٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦١٩- ١١٠- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في لحوم الخيل». [مختصر صحيح مسلم (٣٥١ رقم ١٣٢٧)].

وأيضًا:

١٦٢٠- ١١١- «عن أسماء رضي الله عنها قالت: نحرنا فرسًا على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه». [مختصر صحيح مسلم (٣٥١ رقم ١٣٢٨)].

٢٧-باب الصيد

١٦٢١- ١١٢- «الليل خلق من خلق الله عز وجل عظيم، لعله أعانك عليه (يعني: الصيد) شيء؟ انبذها عنك».

منكر.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٨٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى»



(٩/ ٢٤١)... عن أبي رزين قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ بصيد، فقال: إني رميته من الليل فأعياني، ووجدت سهمي فيه من الغد، وقد عرفت سهمي؟ فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٣٥١ رقم ٥٢٠٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦٢٢- ١١٣- «إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكله ما لم ينتن».

أخرجه أبو داود (٢٨٦١)....عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ.

[الصحيحة (٣/ ٣٣٦ رقم ١٣٥٠)].

٢٨- باب ما أخذ من الثمرة فهو صدقة

١٦٢٣- ١١٤- «من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر؛ كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه أحمد (٤/ ٦١ و٥/ ٣٧٤):....عن عبد الله بن وهب عن أبيه قال: حدثني فنّج قال: كنت أعمل في (الدينباذ)، وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميرًا على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع، ومعه في كمه جوز، فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكله، ثم أشار إلى (فنج) فقال: يا فارسي! هلم، فدنوت منه، فقال الرجال لـ (فنج): أتضمن لي غرسًا من هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له (فنج): ما ينفعني ذلك؟ قال: فقال الرجل: سمعت رسول الله ﷺ يقول - بأذني هاتين -:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٨٩١ رقم ٦٦٨٢)].

وأيضًا:

١٦٢٤- ١١٥- ما من امرئ يحيي أرضًا، فيشرب منه كبد حرّى، أو يصيب منه عافية؛ إلا كتب الله له به أجرًا».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٩٧/ ٩٤٩) من طريق موسى بن يعقوب: حدثتني عمتي قريبة بنت عبد الله: أن أباها قالت له أم سلمة: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨٨٩ رقم ٥٩٥٠)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

١٦٢٥- ١١٦- عن أنس قال النبيﷺ : «ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة».

رواه البخاري (٢/ ٦٧ طبع أوربا) ومسلم (٥/ ٢٨) وأحمد (٣/ ١٤٧).

[الصحيحة (١/ ٣٧ رقم ٧)].

وأيضًا:

١٦٢٦- ١١٧- عن جابر مرفوعًا: «ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة (إلى يوم القيامة) ».

رواه مسلم عنه. ثم رواه هو وأحمد (٣/ ٣٩١)... [الصحيحة (١/ ٣٧ رقم ٨)]

وأيضًا:

١٦٢٧- ١١٨- عن أنس رضي الله عنه عن النبيﷺ قال: «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها».

رواه الإمام أحمد (٣/ ١٨٣، ١٨٤، ١٩١) وكذا الطيالسي (رقم ٢٠٦٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٢١/ ١).

[الصحيحة (١/ ٣٨ رقم ٩)].

٢٩- باب نعم الأدم الخل

١٦٢٨- ١١٩- «نعم الإدام الخل، هلاكًا بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم، وهلاك بالرجل أن يحتقر ما في بيته أن يقدمه إلى أصحابه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم: ٥١٩٨)، (٦/ ٣٠/ ٥٠٦٢ - ط):..عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه قال:نزل بجابر بن عبدالله ضيف له، فجاءهم بخبز وخل، فقال: كلوا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٥٠ رقم ٥٣٨٩)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٦٢٩- ١٢٠- «ما أقفر من أدم بيت فيه خل».

أخرجه الترمذي (١٨٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢ - ٣١٣) والديلمي (٤/ ٣٤)... عن الشعبي عن أم هانيء قالت: «دخل علي النبي ﷺ فقال: يا أم هانيء! هل عندك شيء؟ فقالت: لا، إلا كسيرات يابسات وخل، فقال:، فذكره.

[الصحيحة (٥/ ٢٥٦ رقم ٢٢٢٠)].

وأيضًا:

١٦٣٠- ١٢١- عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سأل أهله الأدم، فقالوا: ما عندنا إلا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول: «نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل». قال جابر: فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من نبي الله ﷺ.

قال طلحة بن نافع: وما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر.

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٩٧ رقم ٢١٢٤)].

٣٠- باب الائتدام بالزيت

١٦٣١- ١٢٢- «ائتدموا ولو بالماء».

ضعيف.

أخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٦٢/ ١) والطبراني في «جزء من حديثه» (ق ٢٧/ ١) والخطيب في «التاريخ» (٧/ ٤٣٠)... عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٢٠١ رقم ١٧١١)].

وأيضًا:

١٦٣٢- ١٢٣- «كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه شفاء من سبعين داء، منها الجذام».

منكر.

أبو نعيم في «الطب» من طريق الطبراني... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٧ رقم ٥١٢)].

وأيضًا:

١٦٣٣- ١٢٤- «عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فإنه مصحة من الباسور».

كذب.

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٧/ ٧٧٤) وعنه أبو نعيم في «الطب» (٨٠/ ٢) .... عن عقبة بن عامر مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٣٤٩ رقم ١٩٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

١٦٣٤- ١٢٥- «ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة».

حسن. ... عن ابن عمر.

[صحيح الجامع (١/ ٦٦ رقم ١٨) والصحيحة (١/ ٧٢٤ رقم ٣٧٩) وروى من حديث عمر، وأبي أسيد، وأبي هريرة، وعبد الله بن عباس].

٣١- باب إماطة الأذى عن اللقمة إذا سقطت

١٦٣٥- ١٢٦- «من أكل لقمة - أو قال - كسرة يعني: وجدها في مجرى الغائط أو البول فأماط الأذى عنها، وغسلها غسلًا ناعمًا ثم أكلها - لم تستقر في بطنه حتى يغفر له».

موضوع.

أخرجه الخطيب في الموضح (٢/ ٢٤ مخطوط).....عن فاطمة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٤٩٨ رقم ٥٧٢٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٦٣٦- ١٢٧- حديث جابر مرفوعًا: «إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط

ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان».

وهو لفظ لمسلم في حديث جابر ... وكذلك هو عند أحمد (٣/ ٣٠١).

صحيح. [الإرواء (٧/ ٣٣ رقم ١٩٧١)]

٣٢- باب من أطعم طعامًا فلا يسأل من أين هو؟

١٦٣٧- ١٢٨- «إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم، فأطعمه فليأكل من طعامه، ولا يسأله عنه، وإن سقاه شرابًا، فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه، فإن خشي منه، فليكسره بالماء».

ضعيف بزيادة: (الخشية).

أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٦٣/ ٣٠٧١) ومن طريقه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٨/ ٦٥)، وكذا ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٠٩)....عن أبي هريرة .... مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٧٠٦ رقم ٦٣٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦٣٨- ١٢٩- «إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم، فأطعمه من طعامه، فليأكل ولا يسأله عنه وإن سقاه من شرابه، فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه».

أخرجه الحاكم (٤/ ١٢٦) وأحمد (٢/ ٣٩٩) وأبو يعلى (٦٣٥٨) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢١٩/ ٢٤٦١ط و٢/ ٢٣/ ٢/ ٥٤٣٨بترقيمي) والخطيب (٣/ ٨٧ - ٨٨) والديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١/ ١١٣ - مختصره)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٢٠٣-٢٠٤ رقم ٦٢٧)].

٣٣- باب العجوة من الجنة

١٦٣٩- ١٣٠- «العجوة من فاكهة الجنة».

ضعيف.

رواه ابن عدي (١٩٨/ ١)....عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٤٠٥ رقم ٣٩٣٤) وأيضًا (١٣/ ١٩٧ رقم ٦٠٨٦)].

وأيضًا:

١٦٤٠- ١٣١- «العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السُّمِّ، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا، يؤكل لحمه، ويحسا من مرقه».

ضعيف.

أخرجه الضياء في «المختارة» (٦٠/ ٢٣٢/ ٢)...عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٤٠٥ رقم ٣٩٣٥)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٦٤١- ١٣٢- «شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية، تذاب، ثم تقسم ثلاثة أجزاء، يشربه ثلاثة أيام على الريق، كل يوم جزء».

رواه ابن ماجه (٣٤٦٣) والحاكم (٤/ ٢٠٦) وابن عساكر (١٥/ ١٢٢/ ١) .... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٥٢٣ رقم ١٨٩٩)].

وأيضًا:

١٦٤٢- ١٣٣- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العجوة من الجنة وفيها شفاء من السُّمِّ والكمأة من المنِّ وماؤها شفاء للعين».

حسن صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٤٠٩ رقم ٢٠٦٦)].

٣٤- باب الغنم بركة وأنها من دواب الجنة

١٦٤٣- ١٣٤- عن علي رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث بركات».

ضعيف جدًّا. [ضعيف الأدب المفرد (٤٦ رقم ٨٨)].

وأيضًا:

١٦٤٤- ١٣٥- «إن الله أنزل بركات ثلاثا: الشاة، والنخلة، والنار».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٤٣٥/ ١٠٦٥):... عن أم هاني

قالت: دخل النبي ﷺ فقال: «ما لي لا أرى عندك من البركات شيئًا؟». فقلت: وأي بركات تريد؟ فقال:..فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٣٦٥ رقم ٦١٦١)].

وأيضًا:

١٦٤٥- ١٣٦- «ما من أهل بيت عندهم شاة؛ إلا وفي بيتهم بركة».

موضوع.

رواه ابن سعد (١/ ٤٩٦)....عن أبي الهيثم بن التيهان مرفوعًا. ومن هذا الوجه رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/ ٢٦٨/ ٢). [الضعيفة (٩/ ٤٦٠ رقم ٤٤٧٩)]

وأيضًا:

١٦٤٦- ١٣٧- «البركة في الغنم والجمال في الإبل».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (٢/ ١/ ١٨)... عن أنس مرفوعًا به. [الضعيفة (٧/ ٤٧٢ رقم ٣٤٧٤)]

وأيضًا:

١٦٤٧- ١٣٨- «الشاة بركة، والبئر بركة، والتنور بركة، والقداحة بركة».

موضوع.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد(٨/ ٤٩٦)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٢٥ رقم ٣٧٥١)].

وأيضًا:

١٦٤٨- ١٣٩- «الشاة من دواب الجنة».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن ماجه (٢٣٠٦)، وابن عدي (١٥٢/ ٢)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٢٧ رقم ٣٧٥٢)].

وأيضًا:

١٦٤٩- ١٤٠- «أحسنوا إلى الماعزة، وامسحوا عنها الرغام، فإنها دابة من دواب الجنة».

ضعيف.

رواه ابن السماك في «الفوائد» (٩/ ٢١١/ ٢).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٥٨ رقم ١٨٨٠)].

وأيضًا:

١٦٥٠- ١٤١- «أكرموا المعزى، وصلوا في مراحها، وامسحوا الرغام عنها؛ فإنها من دواب الجنة».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٣٥)... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٨٨ رقم ٢٠٧٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٦٥١- ١٤٢- «اتخذوا الغنم، فإن فيها بركة».

رواه أحمد (٦/ ٤٢٤) وأبو بكر المقرئ في «الفوائد» (١/ ١١٣/ ١) والخطيب (٧/ ١١) .... عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لأم هانئ: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٤٠٤ رقم ٧٧٣)].

وأيضًا:

١٦٥٢- ١٤٣- «صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها، فإنها من دواب الجنة».

رواه ابن عدي (٢٧٦/ ١) وعنه البيهقي (٢/ ٤٤٩)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٣/ ١٢٠ رقم ١١٢٨)].

وأيضًا:

١٦٥٣- ١٤٤- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٥٧ رقم ٤٤٧)].

٣٥- باب ما يذهب وحر الصدر

١٦٥٤- ١٤٥- «كلوا السفرجل على الريق؛ فإنه يذهب وغر الصدر».

ضعيف.

رواه أبو نعيم في «الطب» كما في «المنتقى منه» برقم (٢٠)...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ١٠١ رقم ٤٠٩٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦٥٥- ١٤٦- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر.

حسن صحيح.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٩٩ رقم ١٠٣٢)].

٣٦- باب الإكثار من المرق

١٦٥٦- ١٤٧- «إذا اشترى أحدكم لحمًا، فليكثر مرقته، فإن لم يصب أحدكم لحمًا، أصاب من مرقته؛ فإنه أحد اللحمين».

ضعيف.

رواه الترمذي (١/ ٣٣٧)، وابن عدي (٢٩٦/ ٢)، والحاكم (٤/ ١٣٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٩٥/ ٥٩٢٠).... عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٦٤ رقم ٢٣٤١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦٥٧- ١٤٨- إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق أو الماء؛ فإنه أوسع، أو أبلغ للجيران».

أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٧)...عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٣٥٥ رقم ١٣٦٨)].

٣٧- باب الجراد من جند الله

١٦٥٨- ١٤٩- «أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرمه».

ضعيف.

أخرجه أبو مسلم الكجي في «جزء الأنصاري» (٢/ ٢) وعنه البيهقي (٩/ ٢٥٧)

... عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٤٣ رقم ١٥٣٣)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٦٥٩- ١٥٠- «لا تقتلوا الجراد فإنه من جند الله الأعظم».

...عن أبي زهير.

حسن. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٣٢ رقم ٧٣٨٨) والصحيحة (٥/ ٥٥٤ رقم ٢٤٢٨)].

٣٨- باب بركة الطعام في إبراده

١٦٦٠- ١٥١- «أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة».

ضعيف.

وقد عزاه في الجامع الصغير للديلمي عن ابن عمر، والحاكم عن جابر، وعن أسماء، ومسدد عن أبي يحيى، والطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة، وأبو نعيم في «الحلية» عن أنس. [الضعيفة (٤/ ٨٩ رقم ١٥٨٧)].

وأيضًا:

١٦٦١- ١٥٢- «بردوا طعامكم يبارك لكم فيه»..

منكر.

رواه ابن عدي (٤٠/ ٢)...عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ١٥٣ رقم ١٦٥٤)].

وأيضًا:

١٦٦٢- ١٥٣- «نهى عن أكل الطعام الحار حتى يسكن».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ١٩٤/ ١)...عن صهيب قال:..فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٣٧٩ رقم ٥٢٣٠)].

● قلت: ما يغني عنهم.

١٦٦٣- ١٥٤- «إنه أعظم للبركة. يعني الطعام الذي ذهب فوره ودخانه».

أخرجه الدارمي (٢/ ١٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٤) والحاكم (٤/ ١١٨) والبيهقي (٧/ ٢٨٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٨٤/ ٢٢٦)... عن

عروة بن الزبيرعن أسماء بنت أبي بكر: «أنها كانت إذا ثردت غطته شيئًا حتى يذهب فوره ودخانه، ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول... » فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٢٦٢ رقم ٦٥٩)].

٣٩- باب فضل من أطعم مسكينًا

١٦٦٤- ١٥٥- «من أصبح يوم الجمعة صائمًا، وعاد مريضًا، وأطعم مسكينًا، وشيع جنازة، لم يتبعه ذنب أربعين سنة».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٢/ ٢) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٠٧).....عن جابر مرفوعًا.[الضعيفة (٢/ ٨٦ رقم ٦٢٠)]

وأيضًا:

١٦٦٥- ١٥٦- «هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه : دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل، فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن، فأخذتها منه، فدفعتها إليه».

منكر.

أخرجه أبو داود (١/ ٢٦٥) والحاكم (١/ ٤١٢) وعنه البيهقي (٤/ ١٩٩)....

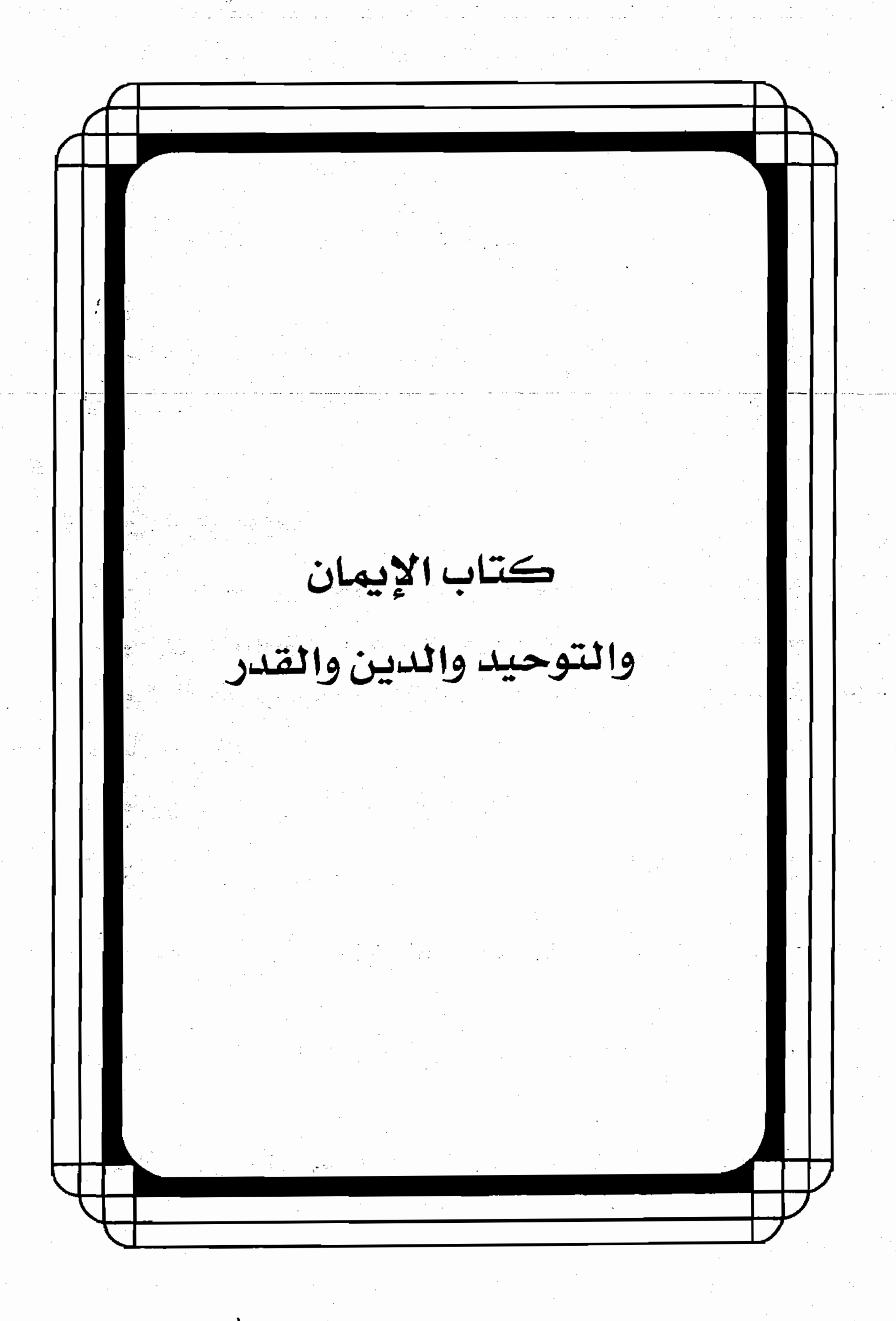
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره.[الضعيفة (٣/ ٦٥٤ رقم ١٤٥٨)]

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

١٦٦٦- ١٥٧- «ما اجتمع هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل الجنة».

رواه مسلم في «صحيحه» (٧/ ١١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٠٤/ ٢١٣١) والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٨٩) و«الشعب» (٧/ ٥٣٧/ ٩١٩٩) وابن عساكر في «تاريخه» (ج ٩/ ٢٨٨/ ١)..... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «من أصبح منكم اليوم صائمًا؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من عاد منكم اليوم مريضًا؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من شهد منكم اليوم جنازة؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من أطعم اليوم مسكينًا؟» قال أبو بكر: أنا، قال مروان: بلغني أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (١/ ١٧٨ رقم ٨٨)]





كتاب الإيمان
والتوحيد والدين والقدر

(٥) كتاب الإيمان والتوحيد والدين والقدر

١- باب إنما الأعمال بالنيات

١٦٦٧- ١-«الإيمان بالنية واللسان، والهجرة بالنفس والمال».

موضوع.

رواه عبد الخالق بن زاهر الشحامي في «الأربعين» (٢٦٠/ ١)...عن علقمة بن وقاص قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٢/ ١٣٧ رقم ٦٩٧)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٦٦٨- ٢-عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

صحيح.

[صحيح الترغيب (١/ ١٠٧ رقم ١٠)]

٢- باب خلق الله آدم على صورته

١٦٦٩- ٣-«لا تقبحوا الوجه ؛ فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن عز وجل».

ضعيف.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٣١٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٧) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٠٦/ ٢) والدارقطني في كتاب «الصفات» (٦٤/ ٤٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٩١).....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٣١٦ رقم ١١٧٦)].

وأيضًا:

١٦٧٠- ٤- «إذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه، فإنما صورة الإنسان على صورة وجه الرحمن».

منكر.

أخرجه ابن الإمام أحمد في «كتاب السنة» (ص ١٨٦) وأبو بكر بن أبي عاصم في «كتاب السنة» أيضًا (١/ ٢٣٠/ ٥٢١ - بتحقيقي) والدارقطني في كتاب «الصفات» (٦٥/ ٤٩) .... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٣١٥-٣١٦ رقم ١١٧٥)]

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

١٦٧١- ٥- «خلق الله آدم على صورته: طوله ستون ذراعًا، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس، فاستمع ما يحيونك: فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال: السلام عليكم: فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: «ورحمة الله» فكل من يدخل الجنة على صورة آدم، فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن».

أخرجه البخاري (٦/ ٢٨١، ١١/ ٢ - ٦) ومسلم (٨/ ١٤٩) وأحمد (٢/ ٣١٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٩)، وابن حبان (٨/ ١٢/ ٦١٢٩)، والبيهقي في «الأسماء» (ص ٢٨٩) من حديث عبد الرزاق وهذا في المصنف (١٠ / ٣٨٤/ ١٩٤٣٥) .... عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الصحيحة (١/ ٨١٠-٨١١ رقم ٤٤٩)]

وأيضًا:

١٦٧٢- ٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: قبح الله وجهك ولا وجه من أشبه وجهك. فإن الله خلق آدم على صورته».

إسناده حسن صحيح. [ظلال الجنة (٢١٣ رقم ٥١٩)]

٣- باب خلق آدم وذريته

١٦٧٣- ٧- «خلق الله آدم من أديم الأرض كلها، فخرجت ذريته على حسب ذلك؛ منهم الأبيض، والأسود، والأسمر، والأحمر، ومنهم بين ذلك، ومنهم السهل، والخبيث، والطيب».



منكر باختصار (القبضة).

أخرجه الحاكم (٢/ ٢٦١)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣)....عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٦١٧ رقم ٥٧٨٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٦٧٤- ٨- «إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود، وبين ذلك، والسهل والحزن، والخبيث والطيب».

رواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٥ - ٦).....عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا به. [الصحيحة (٤/ ١٧٢ رقم ١٦٣٠)].

وأيضًا:

١٦٧٥- ٩-«هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه».

رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/ ٣٤/ ٢)، والبزار (٣/ ٢٠/ ٢١٤١- كشف الأستار)، والطبراني في المعجم الصغير(ص٧٣)...عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في القبضتين: فذكره. وزاد: «فتفرق الناس، وهم لا يختلفون في القدر».

وإسناده صحيح على شرط مسلم. [الصحيحة (١/ ١١٢-١١٣ رقم ٤٦)].

وأيضًا:

١٦٧٦- ١٠-«إن الله عز وجل قبض قبضة فقال: في الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال: في النار ولا أبالي».

رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٧١/ ٢) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٩٣) وابن عدي في «الكامل» (٦٦/ ٢)، والدولابي في «الأسماء والكنى»(٢/ ٤٨)....عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ١١٣ رقم ٤٧)].

وأيضًا:

١٦٧٧- ١١- «إن الله عز وجل خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره وقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي وهؤلاء إلى النار ولا أبالي، فقال قائل: يا رسول الله فعلى ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر».

رواه أحمد (٤/ ١٨٦) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٠، ٧/ ٤١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٠٦)، وعبد الباقي بن قانع في ترجمة عبد الرحمن الآتي من المعجم والحاكم (١/ ٣١) والحافظ عبد الغني المقدسي في (الثالث والتسعين من «تخريجه» ٤١/ ٢) ...عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي – وكان من أصحاب النبي ﷺ – مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ١١٣-١١٤ رقم ٤٨)].

وأيضًا:

١٦٧٨- ١٢- «خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى، فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر، وضرب كتفه اليسرى، فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي وقال للذي في كتفه اليسرى: إلى النار ولا أبالي».

رواه أحمد وابنه في زوائد «المسند» (٦/ ٤٤١) والبزار(٢١٤٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٣٦/ ١) من حديث أبي الدرداء مرفوعًا.

[الصحيحة (١/ ١١٤ رقم ٤٩)].

وأيضًا:

١٦٧٩- ١٣- «إن الله تبارك وتعالى قبض قبضة بيمينه فقال: هذه لهذه ولا أبالي وقبض قبضة أخرى، يعني: بيده الأخرى، فقال: هذه لهذه ولا أبالي».

رواه أحمد (٤/ ١٧٦-١٧٧ و٥/ ٦٨) والبزار (٣/ ٢٠) مختصرًا عن أبي نضرة قال: «مرض رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فدخل عليه أصحابه يعودونه، فبكى، فقيل له: ما يبكيك يا عبد الله ! ألم يقل لك رسول الله ﷺ: خذ من شاربك ثم أقره حتى تلقاني؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: .... فذكره، وقال في آخره: «فلا أدري في أي القبضتين أنا». [الصحيحة (١/ ١١٤-١١٥ رقم ٥٠)].

٤- باب أعجب الخلق إيمانا

١٦٨٠- ١٤- «أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا؟ قالوا: يا رسول الله الملائكة؟ قال: هم كذلك، ويحق ذلك لهم، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها؟ بل غيرهم. قالوا: يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة

والرسالة؟ قال: هم كذلك ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها؟ بل غيرهم. قال: قلنا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني، ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا».

ضعيف جدًا.

رواه البغوي في «حديث مصعب الزبيري» (١٥٢/ ٢) وعنه ابن عساكر (١٦/ ٢٧٤/ ١) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٣٦، ٣٧) من طريق أبي يعلى وهذا في «مسنده» (١٣/ ٢) والحاكم (٤/ ٨٥، ٨٦) وعنه الهروي في «ذم الكلام» (١٤٨/ ١)....عن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١٠٣ رقم ٦٤٨)]

● قلت: ما يغني عنه.

١٦٨١- ١٥- «أي الخلق أعجب إيمانًا؟ قالوا: الملائكة. قال: الملائكة كيف لا يؤمنون قالوا: النبيون. قال: النبيون يوحى إليهم فكيف لا يؤمنون؟ قالوا: الصحابة. قال: الصحابة مع الأنبياء فكيف لا يؤمنون؟ ولكن أعجب الناس إيمانًا قوم يجيئون من بعدكم فيجدون كتابًا من الوحي فيؤمنون به ويتبعونه فهم أعجب الناس إيمانًا - أو الخلق إيمانًا -».

أخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٣١٨-٣١٩- كشف الأستار)....عن أنس قال: قال النبي ﷺ:...فذكره. [الصحيحة (٧/ ٦٥٤-٦٥٥ رقم ٣٢١٥)]

٥- باب من آمن بالنبي ﷺ ولم يره

١٦٨٢- ١٦- «إن أشد أمتي حبًّا لي قوم يأتون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني، يعملون بما في الورق المعلق».

موضوع بهذا اللفظ.

رواه ابن عساكر «في تاريخه» (ج ١١/ ١٣٧/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ١٠٤ رقم ٦٤٩)].



● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦٨٣ - ١٧ - «وددت أني لقيت إخواني الذين آمنوا ولم يروني».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ١١٩٥ رقم ٧١٠٨)].

وأيضًا:

١٦٨٤ - ١٨ - حديث أبي جمعة ﵁ قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال: يا رسول الله أحد منا خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك، قال: «نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني».

رواه الدارمي (٢/ ٢٠٨) وأحمد (٤/ ١٠٦) والحاكم (٤/ ٨٥) وصححه ووافقه الذهبي. وأقول: إسناد الدارمي وأحد إسنادي أحمد صحيح إن شاء الله تعالى.

[الضعيفة (٢/ ١٠٥ ضمن رقم ٦٤٩)].

٦- باب التمائم

١٦٨٥ - ١٩ - «من علَّق تميمة فلا أتم الله له، ومن علَّق ودعة فلا ودع الله له».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢١٦ و٤١٧) وعبد الله بن وهب في «الجامع» (١١١)... عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٤٢٧ رقم ١٢٦٦) وضعيف موارد الظمآن (٩٩ رقم ١٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٦٨٦ - ٢٠ - «من علق تميمة فقد أشرك».

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٥٦) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٥٥ من زوائده) ومن طريقه أبو الحسن محمد بن محمد البزاز البغدادي في «جزء من حديثه» (١٧١ - ١٧٢)... عن عقبة بن عامر الجهني: «أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبايع تسعة، وأمسك عن واحد، فقالوا: يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا؟ قال: إن عليه تميمة، فأدخل يده فقطعها، فبايعه وقال». فذكره. [الصحيحة (١/ ٨٨٩ رقم ٤٩٢)]

وأيضًا:

١٦٨٧- ٢١-«إن الرُّقى والتمائم والتولة شرك».

أخرجه الحاكم (٤/ ٢١٧)....عن قيس بن السكن الأسدي قال: دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على امرأته فرأى عليها حرزًا من الحمرة، فقطعه قطعًا عنيفًا، ثم قال: إن آل عبد الله عن الشرك أغنياء. وقال: كان مما حفظنا عن النبي ﷺ فذكر الحديث.

[الصحيحة (٦/ ١١٦١ رقم ٢٩٧٢) وبنحوه صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٣ رقم ١١٨٤) والصحيحة (١/ ٦٤٨ رقم٣٣١-مختصرا-)].

٧- باب العدوى والطيرة والهامة

١٦٨٨- ٢٢-عن علقمة، عن أمه، عن عائشة: أنها كانت تؤتى بالصبيان إذا ولدوا فتدعو لهم بالبركة، فأتيت بصبي، فذهبت تضع وسادته فإذا تحت رأسه موسى فسألتهم عن الموسى فقالوا نجعلها من الجن فأخذت الموسى فرمت بها ونهتهم عنها وقالت: إن رسول الله ﷺ كان يكره الطيرة ويبغضها وكانت عائشة تنهى عنها».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٦٣-٦٤ رقم ١٤٢)].

وأيضًا:

١٦٨٩- ٢٣-عن جابر بن عبد الله، قال: أخذ النبي ﷺ بيد مجذوم، فأدخلها معه في القصعة، وقال: «كل بسم الله، ثقة بالله، وتوكلًا عليه».

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (١٠١ رقم ١٧٣) والضعيفة (٣/ ٢٨١ رقم ١١٤٤) وقال: ضعيف].

وأيضًا:

١٦٩٠- ٢٤- «إن كان شيء من الداء يعدي فهو هذا».

موضوع.

رواه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (ص ١٢٥ - من زوائده):..عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ مر بعسفان وادٍ من المجذومين فأسرع السير قال:فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٥٠٦ رقم ٢٩٤٦)].

وأيضًا:

١٦٩١- ٢٥- «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله!

أرأيت البعير يكون به الجرب فتجرب الإبل؟! قال: ذلك القدر، فمن أجرب الأول؟!».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٣٦٣)، وأحمد (٢/ ٢٤-٢٥)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣٤٩-٣٥٠ رقم ٤٨٠٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

١٦٩٢- ٢٦- «لا عدوى ولا هامة ولا صفر، واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد».

رواه ابن وهب (١٠٦) حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: حدثني رجال أهل رضًى وقناعة من أبناء الصحابة وأولية الناس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٤١٠ رقم ٧٨٠)].

وأيضًا:

١٦٩٣- ٢٧- «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد».

أخرجه البخاري معلقًا (١٠/ ١٢٩)....عن أبي هريرة مرفوعًا به.

[الصحيحة (٢/ ٤١٤ رقم ٧٨٣)].

وأيضًا:

١٦٩٤- ٢٨- «لا عدوى ولا طيرة والعين حق».

أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٠)...عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الصحيحة (٢/ ٤١١ رقم ٧٨١)]

وأيضًا:

١٦٩٥- ٢٩- «لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة، فقال أعرابي: ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها بعير أجرب فيجربها؟ قال: فمن أعدى الأول؟».

أخرجه البخاري (١٠/ ١٣٩، ١٩٧ - ١٩٨) ومسلم (٧/ ٣١) وأبو داود (٢/ ١٥٨) وأحمد (٢/ ٢٦٧).... عن أبي هريرة به مرفوعًا. وكذلك أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٧٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٤٠/ ٦٠٨٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٠٤/ ١٩٥٠٧). [الصحيحة (٢/ ٤١٢ رقم ٧٨٢)].

وأيضًا:

١٦٩٦- ٣٠- «لا عدوى ولا طيرة ولا غول».

أخرجه مسلم (٧/ ٣٢) وأحمد (٣/ ٢٩٣، ٣١٢)....عن جابر به.

[الصحيحة (٢/ ٤١٥ رقم ٧٨٤)].

وأيضًا:

١٦٩٧- ٣١- «لا عدوى ولا صفر ولا هامة».

أخرجه مسلم (٧ - ٣١) والطحاوي (٢ - ٣٧٨) وأحمد (٣/ ٤٤٩ - ٤٥٠) .... عن السائب بن يزيد ابن أخت نمر مرفوعًا به. [الصحيحة (٢/ ٤١٥ رقم ٧٨٥)].

وأيضًا:

١٦٩٨- ٣٢- «لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة».

أخرجه البخاري (١٠/ ١٧٥) ومسلم (٧/ ٣٣) وأبو داود (٢/ ١٥٨) والترمذي (١/ ٣٠٥) وصححه والطحاوي (٢/ ٣٧٨) والطيالسي (رقم ١٩٦١) وأحمد (٣/ ١٣٠، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٨، ٢٧٦) وكذا ابن ماجه (٢/ ٣٦٢) وابن أبي شيبة (٩/ ٤١/ ٦٤٤٨)....عن أنس به. [الصحيحة (٢/ ٤١٥ رقم ٧٨٦)].

وأيضًا:

١٦٩٩- ٣٣- «لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح».

أخرجه مسلم (٧/ ٣٣) وأحمد (٢/ ٥٠٧).....عن أبي هريرة.

[الصحيحة (٢/ ٤١٦ رقم ٧٨٧)].

وأيضًا:

١٧٠٠- ٣٤- «لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاثة: المرأة والفرس والدار».

أخرجه البخاري (١٠/ ١٧٤ - ١٧٥، ١٩٩ - ٢٠٠) ومسلم (٧/ ٣٤) وأحمد (٢/ ١٥٣)....عن ابن عمر مرفوعًا به. [الصحيحة (٢/ ٤١٦ رقم ٧٨٨)].

وأيضًا:

١٧٠١- ٣٥- «لا عدوى ولا طيرة ولا هام إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا، وإذا كان بأرض وأنتم بها

فلا تفروا منه».

أخرجه هكذا أحمد (١/ ١٨٠)....عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن الطيرة فانتهرني وقال: من حدثك؟! فكرهت أن أحدثه من حدثني، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره. [الصحيحة (٢/ ٤١٦ رقم ٧٨٩)]

٨- باب الطيرة شرك

١٧٠٢ - ٣٦- عن قبيصة بن مخارق، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العيافة، والطيرة، والطرق: من الجبت».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٠٠-١٠١ رقم ١٧١)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٠٣ - ٣٧- «الطيرة شرك، وما منا إلا... ولكن الله يذهبه بالتوكل».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٩) وأبو داود (٢/ ١٥٨) والترمذي (١/ ٣٠٤ طبع بولاق) وابن ماجه (٢/ ٣٦٢ - ٣٦٣) والطحاوي (٢/ ٣٨٠)، وفي «المشكل» (٢/ ٣٠٤) وابن حبان (١٤٢٧) والحاكم (١/ ١٧ - ١٨)، وأحمد (١/ ٣٨٩، ٤٣٨، ٤٤٠)....عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به.

[الصحيحة (١/ ٧٩١ رقم ٤٢٩)].

٩- باب الشؤم في الدار والمرأة والفرس

١٧٠٤ - ٣٨- عن عبد الله بن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الشؤم في الدار والمرأة والفرس».

شاذ. [ضعيف الأدب المفرد (٦٤ رقم ١٤٣)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٠٥ - ٣٩- «إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس».

أخرجه البخاري (٩/ ١١٢)...عن ابن عمر قال: ذكروا الشؤم عند النبي ﷺ

فقال: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٤٣٤ رقم ٧٩٩) وبنحوه صحيح الأدب المفرد (٢٤٦ رقم ٧٠٨) من حديث سهل بن سعد وصححه].

وأيضًا:

١٧٠٦- ٤٠- «كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة من الدار والمرأة والفرس».

أخرجه أحمد (٦/ ١٥٠، ٢٤٠، ٢٤٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٤١).

عن قتادة عن أبي حسان قال: «دخل رجلان من بني عامر على عائشة، فأخبراها أن أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال (فذكره) فغضبت، فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، وقالت: والذي أنزل الفرقان على محمد ما قالها رسول الله ﷺ قط، إنما قال: كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك».

وفي رواية لأحمد: «ولكن نبي الله ﷺ كان يقول: كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة في المرأة والدار والدابة، ثم قرأت عائشة: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ﴾ إلى آخر الآية».

وأخرجها الحاكم (٢/ ٤٧٩) وقال: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

وهو كما قالا، بل هو على شرط مسلم.... [الصحيحة (٢/ ٦٨٩-٦٩٠ رقم ٩٩٣)].

وأيضًا:

١٧٠٧- ٤١- «الشؤم في الدار والمرأة والفرس».

أخرجه البخاري (٦/ ٤٦ و٩/ ١١٢) وفي «الأدب المفرد» (١٣٢) ومسلم (٧/ ٣٣ - ٣٤) ومالك (٣/ ١٤٠) وأبو داود (٢/ ١٥٩) والنسائي (٢/ ١٢٠). والترمذي (٢/ ١٣٥) وصححه، وابن ماجه (١/ ٦١٥) والطحاوي (٢/ ٣٨١). والطيالسي (رقم ١٨٢١) وأحمد (٢/ ٨ و١١٥ و١٢٦ و١٣٦) عن الزهري أن سالم بن عبد الله وحمزة بن عبد الله بن عمر حدثاه (وليس عند ابن ماجه والطيالسي: وحمزة) عن أبيهما به مرفوعًا....وفي لفظ آخر: «إن يك الشؤم في شيء...» وهذا هو الصواب.

[الصحيحة (٤/ ٥٢١ – ٥٢٢ رقم ١٨٩٧)].

وأيضًا:

١٧٠٨- ٤٢- «لا شؤم، وقد يكون اليمن في ثلاثة: في المرأة والفرس والدار».

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٤١)...عن مخمر بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الصحيحة (٤/ ٥٦٤-٥٦٥ رقم ١٩٣٠)].

١٠- باب الطيرة والظن والحسد

١٧٠٩- ٤٣- «في المؤمن ثلاث خصال: الطيرة والظن والحسد، فمخرجه من الطيرة ألا يرجع، ومخرجه من الظن ألا يحقق، ومخرجه من الحسد ألا يبغي».

ضعيف.

رواه محمد بن المظفر في «غرائب شعبة» (١/ ٢)، وأبو الشيخ في «الأقران» (ق ١١/ ٢) و«التوبيخ» (١٠٦/ ٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٦٣/ ١١٧٣)، والديلمي (٢/ ٣٣٩)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٣ رقم ٤٠١٩)].

وأيضًا:

١٧١٠- ٤٤- «إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا».

ضعيف جدًا.

رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٤/ ٣٩/ ٢)، وابن عدي (٢٣٥/ ١ و٤/ ٣١٥ - ط) .... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٥١٤ رقم ٢٤٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٧١١- ٤٥- «إذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله توكلوا وإذا وزنتم فأرجحوا».

أورده هكذا السيوطي في الجامع الصغير والكبير من رواية ابن ماجه عن جابر! وليس عند ابن ماجه منه إلا الجملة الأخيرة فقط. [الصحيحة (٧/ ١٦٤٩-١٦٥٠ رقم ٣٩٤٢)].

١١- باب العين حق

١٧١٢- ٤٦- «نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٥٥/ ٣٩٩)....عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٤/ ١٥٠ رقم ١٦٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧١٣- ٤٧- «أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس. (يعني بالعين)».

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٧٦٠) وعنه الطحاوي في «المشكل» (٤/ ٧٧) وكذا البزار (٣/ ٤٠٣/ ٣٠٥٢)....عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣٧٢ رقم ٧٤٧)].

١٢- باب وعيد من أتى كاهنًا فسأله أو صدقه

١٧١٤- ٤٨- «من أتى كاهنًا، فسأله عن شيء؛ حُجِبت عنه التوبة أربعين ليلة، فإن صدّقه بما قال؛ كفر».

ضعيف جدًّا بهذا السياق.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٦٩/ ١٦٩)....عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٤١٤ رقم ٦٦٧٤)].

وأيضًا:

١٧١٥- ٤٩- «من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول، فقد برئ مما أُنزل على محمد ﷺ. ومن أتاه غير مصدق له، لم تقبل له صلاة أربعين يومًا».

منكر للفقرة الثانية.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١١٧/ ١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٥٦)....عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٥٦-٥٧ رقم ٦٥٢٣) وأيضًا (١٤/ ١٢٩ رقم ٦٥٥٥ وقال: ليلة بدل يومًا) وأيضًا (١١/ ٤٤٣ رقم ٥٢٨١ وقال: ليلة بدل يومًا) وقال: ضعيف]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٧١٦ - ٥٠- عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافًا فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة». [صحيح مسلم (٢٢٣٠)].

وأيضًا:

١٧١٧ - ٥١- «من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٣١ رقم ٥٩٤٢)]

١٣- باب ما يقال: مطرنا بنوء كذا

١٧١٨ - ٥٢- «لو أمسك الله عز وجل المطر عن عباده خمس سنين، ثم أرسله، لأصبحت طائفة من الناس كافرين، يقولون: سقينا بنوء المجدح».

ضعيف.

رواه النسائي (١/ ٢٢٧) والدارمي (٢/ ٣١٤) وابن حبان (٦٠٦) وأحمد (٣/ ٧) والطبراني في «الدعاء» (ق ١١١/ ٢)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٢١٠ رقم ١٧٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧١٩ - ٥٣- عن زيد بن خالد الجهني «صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب».

صحيح.

أخرجه مالك (١/ ١٩٢/ ٤) وعنه البخاري (١/ ٢١٧) وكذا مسلم (١/ ٥٩) وأبو عوانة (١/ ٢٦) وأبو داود (٣٩٠٦) والبيهقي (٣/ ٣٥٧) وأحمد (٤/ ١١٧).

[الإرواء (٣/ ١٤٤ رقم ٦٨١)].

١٤- بابُ ما جاء من الشرك في هذه الأمة

١٧٢٠- ٥٤- «إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك، ولكن أخاف أن تضلهم النجوم. قالوا: يا رسول الله! كيف تضلهم النجوم؟ قال: ينزل الغيث فيقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا».

منكر.

أخرجه أبو يعلى (٢ /١ /٦٩ - ٧٠/ ٦٧٠٩) - والسياق له -، والبزار (٤/ ١٣١/ ١٣٠٣ و١٣٠٤ - البحر الزخار)... عن العباس بن عبد المطلب قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة، فالتفت إليها فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٦٧٨-٦٧٩ رقم ٦٨٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٢١- ٥٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وهو صنم بتبالة».

إسناده حسن. [ظلال الجنة (٣٧ رقم ٧٧)].

وأيضًا:

١٧٢٢- ٥٦- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة». طاغية دوس التي كانوا يعبدونها في الجاهلية.

حديث صحيح. [ظلال الجنة (٣٧ رقم ٧٨)].

١٥- باب تصريف الغيث بيد الله

١٧٢٣- ٥٧- «ما عام بأمطر من عام، ولا هبت جنوب إلا سال وادٍ».

ضعيف.

أخرجه البيهقي (٣/ ٣٦٣).....عن أبي الأحوص عن عبدالله مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٤٤٨ رقم ٤٤٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٢٤- ٥٨- « ما من عام بأكثر مطرًا من عام ولكن الله يصرفه بين خلقه حيث يشاء. ثم قرأ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾[الفرقان: ٥٠] الآية.

أخرجه ابن جرير في التفسير (١٩/ ١٥) والحاكم (٢/ ٤٠٣)....عن ابن عباس قال: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٥٩٢ رقم ٢٤٦١)].

١٦- باب الحرب على من عادى ولي الله

١٧٢٥- ٥٩- «قال الله تبارك وتعالى: من أهان لي وليًّا فقد بارزني بالمحاربة، ما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته ولابد له منه، ما تقرب عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي المؤمن يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعًا وبصرًا ويدًا ومؤيدًا، دعاني فأجبته، وسألني فأعطيته، ونصح لي فنصحت له، وإن من عبادي لمن يريد الباب من العبادة فأكفر عنه لا يدخله العجب فيفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الصحة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم. إني عليم خبير».

ضعيف جدًّا.

رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٢١ - مصر) وأبو صالح الحرمي في «الفوائد العوالي» (١٧/ ٢/ ٢) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٤٢/ ١) وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٩٠ - ١٩١) والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٧٦ - ٧٧)....عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال... [الضعيفة (٤/ ٢٥٦ رقم ١٧٧٥)].

وأيضًا:

١٧٢٦- ٦٠- «يقول الله عز وجل: من عادى لي وليًّا؛ فقد ناصبني بالمحاربة، وما ترددت عن شيء أنا فاعله؛ كترددي عن موت المؤمن؛ يكره الموت وأكره مساءته.

وربما سألني وليي المؤمن الغنى؛ فأصرفه من الغنى إلى الفقر، ولو صرفته إلى الغنى؛ لكان شرًّا له. إن الله عز وجل قال: وعزتي، وجلالي، وعلوي، وبهائي، وجمالي؛ وارتفاع مكاني! لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه؛ إلا أثبت أجله عند بصره، وضمنت السماء والأرض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧١٩)....عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٦٠-٦٦١ رقم ٥٣٩٦)]

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٧٢٧- ٦١- إن الله تعالى قال: «من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته».

أخرجه البخاري (٤/ ٢٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٤) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٤٢/ ٢) وأبو القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة الصحاح» (٢/ ٣/ ١) وابن الحمامي الصوفي في «منتخب من مسموعاته» (١٧١/ ١) وصححه ثلاثتهم، ورزق الله الحنبلي في «أحاديث من مسموعاته» (١/ ٢ - ٢/ ١) ويوسف بن الحسن النابلسي في «الأحاديث الستة العراقية» (ق ٢٦/ ١) والبيهقي في «الزهد» (ق ٨٣/ ٢) وفي «الأسماء والصفات» ص (٤٩١)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٤/ ١٨٣-١٨٤ رقم ١٦٤٠)]

١٧- باب ما جاء في القدر

١٧٢٨- ٦٢- «من كذب بالقدر؛ فقد كذب بما أنزل عليَّ».

ضعيف جدًّا.

أخرجه العقيلي في ترجمة (سوار بن عبدالله بن قدامة) من «الضعفاء» (ص ١٧٤) ... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ١٧٢ رقم ٤٦٤٥)]

وأيضًا:

١٧٢٩- ٦٣- «من لم يؤمن بالقدر خيره وشره؛ فأنا منه بريء».

ضعيف.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٥١٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣٢/ ١)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ١٨١ رقم ٤٦٥٢)]

وأيضًا:

١٧٣٠- ٦٤- «القدر نظام التوحيد، فمن وحد الله وآمن بالقدر؛ فقد استمسك بالعروة الوثقى، لا انفصام لها».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٧٠ رقم ٤٠٧٢) وبنحوه (١٤/ ١٢٦١ رقم ٧١٥٠- مطولا-) وقال: منكر وبنحوه (٥/ ٢٧٢ رقم ٢٢٤٤- مختصرا) عن أبي هريرة مرفوعًا]

وأيضًا:

١٧٣١- ٦٥- «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا ليقم خصماء الله، وهم القدرية».

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٣١٧/ ٦٥١٠)... عن ابن عمر عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٩٢ رقم ٢٥٨٢)].

وأيضًا:

١٧٣٢- ٦٦- «أربعة لا ينظر الله إليهم: عاق، ومنان، ومدمن خمر، ومكذب بقدر».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عدي (١/ ٣٢/ ٢)...عن أبي أمامة أن نبي الله ﷺقال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٢٦١ رقم ٢٧٤٠)].

● قلت: ما يغني عنهم.

١٧٣٣- ٦٧- «ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفًا ولا عدلًا: عاق ومنان ومكذب بالقدر».

... عن أبي أمامة.

حسن. [صحيح الجامع (١/ ٥٨٨ رقم ٣٠٦٥) والصحيحة (٤/ ٣٩٠-٣٩١ رقم ١٧٨٥)].

وأيضًا:

١٧٣٤- ٦٨- «سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر».

صحيح. ...عن ابن عمر. [صحيح الجامع (١/ ٦٨٤ رقم ٣٦٦٩)].

وأيضًا:

١٧٣٥- ٦٩- «القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

حسن. ... عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ٨١٨ رقم ٤٤٤٢)].

١٨- باب ما جاء عن القدرية والمرجئة

١٧٣٦- ٧٠- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة، والقدرية».

ضعيف. [ضعيف الترمذي (٢٣٣-٢٣٤ رقم ٢١٤٩)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٧٣٧- ٧١- «صنفان من أمتي لا يردان عليَّ الحوض: القدرية والمرجئة».

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ١٥٦) والطبري في «التهذيب» (٢/ ١٨٠/ ١٤٧٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٤٩) واللالكائي في «شرح السنن» (٤/ ١٤٢/ ١١٥٧)... عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

[الصحيحة (٦/ ٥٦٣ رقم ٢٧٤٨)].

١٩- باب القدرية مجوس هذه الأمة

١٧٣٨- ٧٢- «إن لكل أمة مجوسًا ومجوس هذه الأمة الذين يقولون: لا قدر

فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدوه وهم شيعة الدجال حقًا على الله عز وجل أن يلحقهم به».

منكر بهذا التمام.

أخرجه أبو داود (٤٦٩٢) وأحمد (٥/ ٤٠٦ - ٤٠٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٩ - بتحقيقي)....عن حذيفة مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٤٨١ رقم ٥٧١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٣٩ - ٧٣- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله تعالى إن مرضوا فلا تعودوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وإن ماتوا فلا تصلوا عليهم».

حديث حسن. [ظلال الجنة (١٣٣ رقم ٣٢٨)].

٢٠- باب كتابة الملك للعبد وهو في بطن أمه

١٧٤٠ - ٧٤- «إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يومًا، أو أربعين ليلة بعث إليها ملكًا، فيقول: يا رب! ما رزقه؟ فيقال له: فيقول: يا ربِّ! ما أجله؟ فيقال له، فيقول: يا رب! ذكر أو أنثى؟ فيعلم، فيقول: يا رب شقي أو سعيد؟ فيعلم».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٩٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٧٩)....عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٥/ ٣٤٦ رقم ٢٣٢٢)].

وأيضًا:

١٧٤١ - ٧٥- «خلق الله الخلق، فكتب آجالهم، وأعمالهم، وأرزاقهم».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٢١١).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٤٠ رقم ٣٥٥٠)].

وأيضًا:

١٧٤٢ - ٧٦- كانت يهود تقول: إذا هلك لهم صبي صغير قالوا: هو صديق،

فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: كذبت يهود، ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد. فأنزل الله عز وجل عند ذلك هذه الآية: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] الآية كُلَّها».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٧٥/ ١٣٦٨)...عن ثابت بن الحارث الأنصاري قال: .. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٢٦٢ رقم ٦١١٦)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٧٤٣- ٧٧- عن عبد الله بن مسعود ثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله تعالى إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل عمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخل الجنة».

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه. [ظلال الجنة (٧٣ رقم ١٧٥)]

٢١- باب كل ميسر لما خلق له

١٧٤٤- ٧٨- «اعملوا، فكل ميسر لما خلق له من القول».

شاذ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٣٠/ ٢٧٠)....عن عمران بن حصين قال: قال رجل: يا رسول الله! أعُلِم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم». قال: ففيمَ العمل؟ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١١٢٧-١١٢٨ رقم ٧٠٢٧)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٤٥- ٧٩- عن عمران بن حصين، قال: قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم»، قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «كل

ميسر لما خلق له».

صحيح. البخاري (٧٥٥٢)، ومسلم (٨/ ٤٨). [صحيح أبي داود (٣/ ١٥٢ رقم ٤٧٠٩)] .

٢٢- باب أكبر الكبائر

١٧٤٦- ٨٠- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تقولون في الزنى وشرب الخمر والسرقة؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال: هن الفواحش وفيهن العقوبة ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الشرك بالله عز وجل وعقوق الوالدين وكان متكئا فاحتفز قال: «والزور».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٢٠ رقم ٤)] .

وأيضًا:

١٧٤٧-٨١- «شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار».

ضعيف.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٣٦١ - مصورة المكتب)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ص ١٠٩ - من زوائده)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٩٥)، والخطيب في «التاريخ» (٢/ ٤٠٣)، وابن عساكر (١٦/ ١٣٦/ ١)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ١٤ رقم ٢٥١٠) وبنحوه الضعيفة (٣/ ٤١٦ رقم ١٢٥٩) وقال: موضوع] .

وأيضًا:

١٧٤٨- ٨٢- «إن الطير لتضرب بمناقيرها على الأرض، وتحرك أذنابها من هول يوم القيامة، وما يتكلم شاهد الزور، ولا تفارق قدماه على الأرض حتى يقذف به إلى النار».

منكر.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٦٦)....عن ابن عمر قال: فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٤١٧ رقم ١٢٦٠)].

وأيضًا:

١٧٤٩- ٨٣- «من شهد شهادة ليستباح بها مال امرئ مسلم، أو يسفك بها دم؛

فقد أوجب النار».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني (٣/ ١٢٥/ ٢)، والبزار (١٣٥٦ - كشف)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ١٢٢ رقم ٤٦١٠)].

وأيضًا:

١٧٥٠- ٨٤- «إن أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء، ومنع الفحل».

ضعيف.

رواه البزار (١/ ٧١)....عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٩٢ رقم ٢١٧٣)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٧٥١- ٨٥- «أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٢٦٢ رقم ١١٩٥)].

وأيضًا:

١٧٥٢- ٨٦- «لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٥٨ رقم ٧٥٨٦)].

وأيضًا:

١٧٥٣- ٨٧- «نهى عن ثمن الكلب وثمن الخنزير وثمن الخمر وعن مهر البغي وعن عسب الفحل».

صحيح. عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (٢/ ١١٦٧ رقم ٦٩٤٨)].

٢٣- باب المفلس يوم القيامة

١٧٥٤- ٨٨- «يجيء الظالم يوم القيامة، حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعرة؛ لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به، فما يبرح الذين ظلموا يقتصون من الذين ظلموا؛ حتى ينزعوا ما في أيديهم من الحسنات، فإن لم يكن لهم



حسنات؛ رد عليهم من سيئاتهم، حتى يوردوا الدرك الأسفل من النار».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٤٦٦)....عن أبي أمامة الباهلي مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤٩٥-٤٩٦ رقم ٥٣١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٥٥- ٨٩- «أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم، فطرحت عليه، ثم طرح في النار».

أخرجه مسلم (٨/ ١٨) والترمذي (٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٢)، وابن حبان (٤٣٩٤ و٧٣١٥) وأحمد (٢/ ٣٠٣، ٣٣٤، ٣٧٢) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣٠٣/ ٣٤٤) ... عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥٠٣ رقم ٨٤٧)].

وأيضًا:

١٧٥٦- ٩٠-«يجيء الرجل يوم القيامة من الحسنات ما يظن أنه ينجو بها فلا يزال يقوم رجل قد ظلمه مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا تبقى له حسنة ثم يجيء من قد ظلمه ولم يبق من حسناته شيء فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته».

أخرجه البزار في مسنده «البحر الزخار» (٦/ ٤٩٠-٤٩١/ ٢٥٢٤) وعنه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٣١٦-٣١٧/ ٦١٥٣)....عن سلمان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:...فذكره. [الصحيحة (٧/ ١١٢٠ رقم ٣٣٧٣)].

٢٤- باب من اجتنب المحرمات كان أعبد الناس

١٧٥٧- ٩١-«أدِّ ما افترضه الله عليك تكن أعبد الناس، وازهد فيما حرم الله عليك تكن أورع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٠٩ - ١١٠)... [الضعيفة (٥/ ٢١٥ رقم ٢١٩٢)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٥٨ - ٩٢- «من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلِّم من يعمل بهن؟ فقال أبو هريرة: فقلت: أنا يا رسول الله! فأخذ بيدي فعد خمسًا فقال: اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب».

أخرجه الترمذي (٢/ ٥٠) وأحمد (٢/ ٣١٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٠٠-٦٠١ رقم ٩٣٠)].

٢٥- باب من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرا منه

١٧٥٩ - ٩٣- «ما ترك عبد شيئًا لله لا يتركه إلا لله إلا عوضه منه ما هو خير له في دينه ودنياه».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٩٦) وعنه الديلمي (٤/ ٢٧ - الغرائب الملتقطة) والسلفي في «الطيوريات» (٢٠٠/ ٢) وابن عساكر (٣/ ٢٠٨/ ٢ و١٥/ ٧٠/ ١).....عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (١/ ٦١ رقم ٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٦٠ - ٩٤- «إنك لن تدع شيئًا لله عز وجل إلا بدلك الله به ما هو خير لك منه».

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/ ٦٨/ ٢) وعنه أحمد (٥/ ٣٦٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١١٣٥) وسنده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه الأصبهاني أيضًا في «الترغيب» (٧٣/ ١). ثم روى له شاهدًا من حديث أبي بن كعب بسند لا بأس به في الشواهد. [الضعيفة (١/ ٦١-٦٢ ضمن رقم ٥)]

٢٦-باب من تواضع لله رفعه الله

١٧٦١- ٩٥- «إذا تواضع العبدُ، رفعه الله عز وجل إلى السماء السابعة».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٧١٧/ ٧٧٢)....عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٨٣ رقم ٦٩٨٣)].

وأيضًا:

١٧٦٢- ٩٦- «ما من آدمي إلا في رأسه سلسلتان: إحداهما في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضع؛ رفعه الله بالسلسلة التي في السماء، وإذا أراد أن يرفع نفسه؛ وضعه الله [بالسلسلة التي في الأرض]».

منكر.

أخرجه البزار (٤/ ٢٢٣/ ٣٥٨١ - كشف الأستار)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٥٩/ ٥٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٧٧/ ٨١٤٢)، والديلمي في «مسنده» (٣/ ٢٤).....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٥٥٦-٥٥٧ رقم ٦٢٥٩)].

وأيضًا:

١٧٦٣- ٩٧- «من تواضع لأخيه المسلم؛ رفعه الله، ومن ارتفع عليه؛ وضعه الله».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٧٢/ ١)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤٢٩ رقم ٥٢٦٩)].

وأيضًا:

١٧٦٤- ٩٨- «التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله عز وجل».

ضعيف جدًا.

رواه الديلمي (٢/ ١/ ٥٣)...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٣٢ رقم ٣٤٢٥)].

● قلت: ما يغني عنهم.

١٧٦٥- ٩٩- «ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك، فإذا تواضع قيل للملك: ارفع حكمته وإذا تكبر قيل للملك: ضع حكمته».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٨٢/ ١)....عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٧٤ رقم ٥٣٨)].

وأيضًا:

١٧٦٦- ١٠٠- «من تواضع لله رفعه الله».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٦)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٤٣٢ رقم ٢٣٢٨)].

٢٧- باب الاستعاذة من عذاب القبر

١٧٦٧- ١٠١- «اللهم! إني أعوذ بك من فتنة النساء، وأعوذ بك من عذاب القبر».

شاذ.

أخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب»...(٤٠/ ١)....عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت مصعب بن سعد يقول: كان سعد يعلمنا هذا الدعاء، ويذكره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١١٥٨ رقم ٧٠٥٠)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٧٦٨- ١٠٢- «اللهم! إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا؛ وأعوذ بك من عذاب القبر».

أخرجه البخاري (٦٣٦٥ و٦٣٧٠)، والنسائي (٢/ ٣١٤ و٣١٦)، وأحمد (١/ ١٨٣ و١٨٦)، وأبوبكر البزار في «مسند سعد»، وأبو يعلي في «مسنده» (٢/ ٧١/ ٧١٦) والشاشي في «مسنده» (١/ ١٤٣/ ٧٩) والبيهقي في «عذاب القبر» (١١٣/ ١٨٣) .... عن مصعب قال: كان سعد يأمر بخمس، ويذكرهن عن النبي ﷺ أنه كان يأمر بهن.... فذكرهن. وزاد البخاري- بعد قوله: «فتنة الدنيا»-: يعني: فتنة الدجال.

[الصحيحة (٧/ ١٦٤٠ رقم ٣٩٣٧)].

وأيضًا:

١٧٦٩- ١٠٣- «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء».

صحيح. عن أسامة. [صحيح الجامع (٢/ ٩٨٠ رقم ٥٥٩٧)]

٢٨- باب لكل مؤمن فداء من الكفار

١٧٧٠- ١٠٤- «يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال، فيغفرها الله لهم، ويضعها على اليهود والنصارى... فيما أحسب».

شاذ.

أخرجه مسلم (٨/ ١٠٥)....عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ قال....فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٦٥-٦٦٦ رقم ٥٣٩٩) وأيضًا (٣/ ٤٨١ رقم ١٣١٦) وقال: منكر بهذا اللفظ].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٧٧١- ١٠٥- «ما منكم من أحد إلا له منزلان: منزل في الجنة ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار، ورث أهل الجنة منزله، فذلك قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾﴾[سورة المؤمنون: آية (١٠)].

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٥٩٥ - آخر حديث فيه) وابن أبي حاتم في «تفسيره» والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢٦٥ - هندية)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٣٤٨ رقم ٢٢٧٩)].

وأيضًا:

١٧٧٢- ١٠٦- «إذا كان يوم القيامة بعث إلى كل مؤمن بملك معه كافر فيقول الملك للمؤمن: يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار».

أخرجه ابن عساكر (١٨/ ١٤٣/ ٢)....عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ به.

[الصحيحة (٣/ ٣٦٩ رقم ١٣٨١)].

وأيضًا:

١٧٧٣- ١٠٧- «أمتي أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا

الفتن والزلازل والقتل».

أخرجه أبو داود (٤٢٧٨) والحاكم (٤/ ٤٤٤) وأحمد (٤/ ٤١٠ و٤١٨)....عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٤٨ رقم ٩٥٩)].

٢٩- باب للإسلام شرة

١٧٧٤- ١٠٨- «إن الإسلام يشيع، ثم تكون له فترة، فمن كانت فترته إلى غلو وبدعة؛ فأولئك أهل النار».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٣٨٧/ ١٠٧٧٦).... عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا أصوات كدوي النحل قراءة القرآن، فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١١٧٦ رقم ٧٠٦٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٧٥- ١٠٩- «إن للإسلام شرة وإن لكل شرة فترة، فإن [كان] صاحبهما سدد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا ترجوه».

رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٨٩) وتمام (١٦٣/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٦/ ٨٣٧ رقم ٢٨٥٠)].

وأيضًا:

١٧٧٦- ١١٠- «إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كان فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك».

صحيح. عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (١/ ٤٣١ رقم ٢١٥٢)].

٣٠- باب ما جاء في ذكر اسم شهاب

١٧٧٧- ١١١- «إن شهاب اسم شيطان».

منكر.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤/ ٣١٣/ ٥٢٢٧)...عن عائشة قالت: سمع

النبي ﷺ رجلًا يقال له: شهاب قال: «بل أنت هشام...» فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢١٠ رقم ٧١١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٧٧٨- ١١٢- «بل أنت هشام».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٥) وابن حبان (٧/ ٥٢٩/ ٥٧٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٣١٣/ ٥٢٢٧)... عن عائشة رضي الله عنها: «ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له: شهاب، فقال رسول الله ﷺ...» فذكره. [الصحيحة (١/ ٤٢٣ رقم ٢١٥)].

٣١- باب اللعنة لمن عمل عمل قوم لوط

١٧٧٩- ١١٣- «لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماواته، وردد لعنته على واحد منهم ثلاثًا، ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه، قال: ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط. ملعون من ذبح لغير الله. ملعون من أتى شيئًا من البهائم. ملعون من عق والديه. ملعون من جمع بين المرأة وابنتها. ملعون من غير حدود الأرض. ملعون من ادعى إلى غير مواليه».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٨٤٩٢ - ط)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٧٣/ ٢٥٤/ ٢)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٣٤١/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٦١٠ رقم ٥٣٦٨)].

وأيضًا:

١٧٨٠- ١١٤- «من مات من أمتي يعمل عمل قوم لوط؛ نقله الله إليهم حتى يحشر معهم».

ضعيف جدًا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٦٠)...عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٩٤ رقم ٤٦٦٢)].

● قلت: ما يغني عنهما.

١٧٨١- ١١٥- «لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من غير تخوم الأرض، لعن الله من كمه الأعمي عن السبيل، لعن الله من سب (وفي رواية: عق) والديه، لعن الله من تولَّى غير مواليه، [لعن الله من وقع علي بهيمة]، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، [لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط]».

أخرجه الحاكم (٤/ ٣٥٦) - والسياق له -، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١)، و«الشعب» (٤/ ٢٥٤/ ٥٣٧٣)، وأحمد (١/ ٢١٧و٣٠٩و٣١٧)، - والرواية الأخرى له-، وعبد بن حميد (١/ ٥١٣/ ٥٨٧)، وأبو يعلى (٤/ ٤١٤-٤١٥/ ٢٥٣٩)، ومن طريقه ابن حبان (٤٣/ ٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢١٨/ ١١٥٤٦) .... عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال:..فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٣٦٤ رقم ٣٤٦٢)].

٣٢- باب طاعة النبي ﷺ من طاعة الله

١٧٨٢- ١١٦- «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع عليًّا فقد أطاعني، ومن عصى عليًّا فقد عصاني».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٣/ ١٢١)، وابن عساكر (١٢/ ١٣٩/ ١)....عن أبي ذر مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٥١٧ رقم ٤٨٩٢)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٧٨٣- ١١٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصاني».

حديث صحيح. [ظلال الجنة (٤٦٢ رقم ١٠٦٥)].

وأيضًا:

١٧٨٤- ١١٨- «من أحب عليًّا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل

ومن أبغض عليًّا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل».

رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (١٠/ ٥/ ١) بسند صحيح عن أم سلمة قالت: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٨٧-٢٨٨ رقم ١٢٩٩)].

٣٣- باب المرء مع من أحب

١٧٨٥ - ١١٩ - «من أحب قومًا على أعمالهم؛ حشر يوم القيامة في زمرتهم، فحوسب بحسابهم، وإن لم يعمل أعمالهم».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه ابن عدي (١١/ ٢)، والخطيب (٥/ ١٩٦)....عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣٧ رقم ٤٥٣٦)].

وأيضًا:

١٧٨٦ - ١٢٠ - «من أحب قومًا؛ حشره الله في زمرتهم».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣/ ٢٥١٩)...عن عزة بنت عياض قالت: سمعت أبا قرصافة قال: قال النبي ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣١٩ رقم ٢٨٠٣)].

وأيضًا:

١٧٨٧ - ١٢١ - «العبد عند ظنه بالله - عز وجل -، وهو مع أحبابه يوم القيامة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي (٣٨٣/ ٢)، وأبو بكر الذكواني في «اثنا عشر مجلسًا» (١٢/ ٢)، والديلمي (٢/ ٣١٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٤٠٠-٤٠١ رقم ٣٩٣٠)].

وأيضًا:

١٧٨٨ - ١٢٢ - «ما اختلط حبي بقلب عبد فأحبني؛ إلا حرم الله جسده على النار».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٥)، وعنه الديلمي (٤/ ٣٣)...عن عطية

قال: كنت مع ابن عمر جالسًا، فقال رجل: لوددت أني رأيت رسول الله ﷺ، فقال له ابن عمر: فكنت تصنع ماذا؟ قال: كنت والله أؤمن به، وأقبل ما بين عينيه، وأطيعه، فقال له ابن عمر: ألا أبشرك؟ قال: بلى يا أبا عبدالرحمن ! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٩/٤٠٨ رقم ٤٤١٥)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٧٨٩- ١٢٣- عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله ﷺ متى الساعة قال: «وما أعددت لها قال: لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال: أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم [وإن لم أعمل عملهم]».

صحيح. رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية للبخاري:

«أن رجلا من أهل البادية أتى النبي فقال: يا رسول الله متى الساعة قائمة؟ قال: «ويلك! وما أعددت لها؟» قال: ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «إنك مع من أحببت» فقلنا: ونحن كذلك قال: «نعم» ففرحنا يومئذٍ فرحًا شديدًا».

صحيح.

ورواه الترمذي ولفظه.

قال: رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء لم أرهم فرحوا بشيء أشد منه قال رجل: يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب». [صحيح الترغيب (٣/١٦٦-١٦٧ رقم ٣٠٣٢)].

وأيضًا:

١٧٩٠- ١٢٤- عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال: «أنت يا أبا ذر مع من أحببت» قال: فإني أحب الله ورسوله قال: فإنك مع من أحببت قال فأعادها أبو ذر فأعادها رسول الله ﷺ».

صحيح. رواه أبو داود. [صحيح الترغيب (٣/١٦٨ رقم ٣٠٣٥)].

٣٤- باب فضل من صبر على فقد بصره

١٧٩١- ١٢٥- «من ذهب بصره في الدنيا؛ كان له نورًا يوم القيامة إن كان صالحًا».

موضوع.

أخرجه ابن عدي (٣٣/ ٢).... عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٠٩ رقم ٤٥٩٥)].

وأيضًا:

١٧٩٢- ١٢٦- «لن يبتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله، ولن يبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره، ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر؛ إلا غفر له».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البزار (ص ٨٣ –زوائده)....عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٣٣١ رقم ٤٣٤٦)].

وأيضًا:

١٧٩٣- ١٢٧- «ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره، وما ذهب بصر عبد فصبر؛ إلا دخل الجنة».

ضعيف جدًّا.

رواه المحاملي في «الأمالي» (٧/ ١٥٣/ ٣)، وعنه الخطيب (١/ ٣٩٤)... عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٤١٦ رقم ٤٤٢٤)].

وأيضًا:

١٧٩٤- ١٢٨- «لا يذهب الله بكنينة عبد فيصبر ويحتسب، إلا دخل الجنة، وكنينته زوجته».

موضوع.

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (١/ ٢٣٢ - ٢٣٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٩٤٥ رقم ٦٤٢٥)].

● قلت: ما يغني عنهم.

قال سبحانه:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾ [سورة النساء: آية (٤٨)].

وأيضًا:

١٧٩٥- ١٢٩- «قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه - يريد بعينيه - ثم صبر عوضته منهما الجنة».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٧٩٣ رقم ٤٣٠٢)].

٣٥- باب إخبار الأرض على المرء بما كسب عليها

١٧٩٦- ١٣٠- «تحفظوا من الأُرض؛ فإنها أمكم، وإنه ليس أحد عامل عليها خيرًا أو شرًّا إلا وهي مخبرة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٦١/ ٤٥٩٦).....عن ربيعة الجرشي قال: إن رسول الله ﷺ قال:...فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٦٦٧ رقم ٥٨٠٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٧٩٧- ١٣١- «تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة».

رواه أبو الشيخ في «تاريخ أصبهان» (ص ٢٣٨)....عن سلمان فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٤٠١ رقم ١٧٩٢)].

٣٦- باب منه

١٧٩٨- ١٣٢- «﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾﴾؛ أتدرون ما أخبارها؟ فإن أخبارها: أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها؛ أن تقول: عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢/ ٦٩)، وابن حبان (٢٥٨٦)، والحاكم (٢/ ٥٣٢).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

قوله سبحانه:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥﴾ [الزلزلة: ١-٥].

٣٧- باب فضل من طال عمره مع حسن العمل

١٧٩٩- ١٣٣- «لا تمنوا الموت؛ فإن هول المطلع شديد، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٢)... عن الحارث بن أبي يزيد - قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول... فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٧٣١ رقم ٤٩٧٩) وأيضا (٢/ ٢٨٩ رقم ٨٨٥)].

وأيضًا:

١٨٠٠- ١٣٤- «إن السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز وجل».

ضعيف.

رواه الخطيب في «التاريخ» (٦/ ١٦-١٧)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢٣ / ٢).... عن المطلب عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٩-١٠ رقم ٣٠٠٨) وأيضا (٥/ ٤٢٧ رقم ٢٤٠٧) عن ابن عمر مرفوعًا].

وأيضًا:

١٨٠١- ١٣٥- «أفضل الناس عند الله يوم القيامة المؤمن المعمر».

ضعيف

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٢٧)... عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٦٥ رقم ٢٨٤٣)].

وأيضًا:

١٨٠٢- ١٣٦- «إذا أراد الله بقوم خيرًا مدَّ لهم في العمر، وألهمهم الشكر».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٩٦)...عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ١١٨ رقم ٢٠٩٩)].

وأيضًا:

١٨٠٣- ١٣٧- «كلما طال عمر المسلم، كان له خيرٌ».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٥٧/ ١٠٤).... عن شداد أبي عمار قال: قال عوف بن مالك: يا طاعون ! خذني إليك ! فقالوا: أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول:..فذكره؛ قال: بلى.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٢) من هذا الوجه بلفظ: «ما عمر المسلم كان خيرًا له».

وزاد بعد قوله: «بلى»: «ولكني أخاف ستًّا: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، ونشوًا ينشأون يتخذون القرآن مزامير، وسفك الدم».

وله بعدها من طريق أخرى عن النهاس به بلفظ: «إن المؤمن لا يزيده طول العمر إلا خيرًا...». الحديث. [الضعيفة (١٢/ ٨٤٦ رقم ٥٩١٥) وأيضًا (١٢/ ٣٤١ رقم ٥٦٥٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

١٨٠٤- ١٣٨- «خير العمل أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١١١ - ١١٢) والبغوي في «شرح السنة». (١/ ٢٩٤ - مخطوطة المكتب)....عن عبد الله بن بسر المازني قال: «جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله ! أي الناس خير؟ قال: «طوبى لمن طال عمره وحسن عمله. وقال الآخر: أي العمل خير؟ قال: أن تفارق...» الحديث.

[الصحيحة (٤/ ٤٥١-٤٥٢ رقم ١٨٣٦)].

وأيضًا:

١٨٠٥- ١٣٩- «خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من طال عمره وساء عمله».

صحيح. عن أبي بكرة. [صحيح الجامع (١/ ٦٢٤ رقم ٣٢٩٧)].

وأيضًا:

١٨٠٦- ١٤٠- «بادروا بالأعمال خصالًا ستًّا: إمرة السفهاء وكثرة الشرط وقطيعة الرحم وبيع الحكم واستخفافًا بالدم ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ما يقدمونه إلا ليغنيهم».

أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق ٣٤/ ٢) وأبو غرزة الحافظ في «مسند عابس» (٢/ ١) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٧٨/ ١) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٦/ ٦١).... عن زاذان عن عليم قال: «كنت مع عابس الغفاري على سطح، فرأى قومًا يتحملون من الطاعون، فقال: ما لهؤلاء يتحملون من الطاعون؟ ! يا طاعون خذني إليك (مرتين)، فقال له ابن عم له ذو صحبة: لم تتمنى الموت وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يتمنين أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله [ولا يرد فيستعتب]»؟ فقال: فذكره مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٧٢ رقم ٩٧٩)].

وأيضًا:

١٨٠٧- ١٤١- «لا يتمنين أحدكم الموت لضُرٍّ نزل به فإن كان لا بد متمنيا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي».

صحيح. .... عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٦١ رقم ٧٦١١)].

٣٨- باب فيمن بلغ الستين سنة

١٨٠٨- ١٤٢- «إذا بلغ العبد الأَربعين؛ خفف الله عنه حسابه، فإذا بلغ الستين؛ رزَقَهُ الله الإنابة إليه، فإذا بلغ سبعين؛ أحبه أهل السماء، فإذا بلغ ثمانين سنة؛ ثبت الله حسناته، ومحا عنه سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تَأَخَّرَ، وشفَّعَه في أهل بيته، وكتب في أهل السَّمَاء: أسير الله في أرضه».

منكر.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٥)، وابن

الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٨٠)....عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ.

[الضعيفة (١٢/ ٩٦٦ رقم ٥٩٨٣)].

وأيضًا:

١٨٠٩- ١٤٣- «ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة؛ إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص. فإذا بلغ خمسين سنة؛ لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين، رزقه الله الإنابة إليه بما يحب. فإذا بلغ سبعين سنة؛ أحبه الله وأحبه أهل السماء. فإذا بلغ الثمانين، قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته. فإذا بلغ تسعين، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته».

منكر.

أخرجه أحمد (٣/ ٢١٧ - ٢١٨)، وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٧٩)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٢٢٥ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٧/ ٢٤١/ ٤٢٤٦/ ٤٢٤٧)...عن أنس بن مالك مرفوعًا.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (٣/ ١٣١ - ١٣٢).

[الضعيفة (١٢/ ٩٦٨ رقم ٥٩٨٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

١٨١٠- ١٤٤- «أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة».

أخرجه البخاري (١١/ ٢٠٠ - فتح)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ٧٩ رقم ١٠٨٩)].

٣٩- باب أركان الدين

١٨١١- ١٤٥- «أربع فرضهن الله في الإسلام فمن جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئًا حتى يأتي بهن جميعًا: الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت».

ضعيف.

أخرجه أحمد في «المسند». (٤/ ٢٠٠ - ٢٠١)....عن زياد بن نعيم الحضرمي مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٥١٩-٥٢٠ رقم ٦٧٣٥)].

وأيضًا:

١٨١٢ - ١٤٦ - «عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة، عليهن أسس الإسلام، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم: شهادة أن لا إله إلا الله، والصلاة المكتوبة، وصوم رمضان».

ضعيف.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (ق ١٢٦/ ٢) واللالكائي في «السنة» (١/ ٢٠٢/ ١) ... عن ابن عباس – قال: حماد: ولا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي ﷺ – قال....فذكره.

[الضعيفة (١/ ٢١١ رقم ٩٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٨١٣ - ١٤٧ - «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (١/ ٥٤٧ رقم ٢٨٤٠)].

وأيضًا:

١٨١٤ - ١٤٨ - «أمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

صحيح. عن أبي هريرة وهو متواتر. [صحيح الجامع (١/ ٢٩٢ رقم ١٣٧٠)].

٤٠- باب زيادة الإسلام ونقصان الشرك

١٨١٥ - ١٤٩ - «الإسلام يزيد ولا ينقص».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٢٩١٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٤ بتحقيقي) والحاكم (٤/ ٣٤٥) والبيهقي (٦/ ٢٩٤) والطيالسي (٥٦٨) وأحمد (٥/ ٢٣٠ و٢٣٦) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/ ١٥٧).... عن أبي الأسود قال: «أتي معاذ بيهودي وارثه مسلم، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول أو قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، فورثه».

[الضعيفة (٣/ ٢٥٢ رقم ١١٢٣)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

١٨١٦- ١٥٠- حديث أسامة بن زيد مرفوعًا: «لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٤٠٢ و٣/ ١٤٠) ومسلم (٥/ ٥٩) وكذا مالك (٢/ ٥١٩/ ١٠) وأبو داود (٢٩٠٩) والترمذي (٢/ ١٣) والدارمي (٢/ ٣٧٠) وابن ماجه (٢٧٢٩) وابن الجارود (٩٥٤) والدارقطني (٤٥٤)، والحاكم (٢/ ٢٤٠) والبيهقي (٦/ ٢١٧) والطيالسي (٦٣١) وأحمد (٥/ ٢٠٠ - ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٠٩) .... وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وزاد الحاكم في أوله: «لا يتوارث أهل ملتين، ولا يرث...». قلت: وله شواهد منها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا بلفظ: «لا يتوارث أهل ملتين شتى». أخرجه أبو داود (٢٩١١) وابن ماجه (٢٧٣١) وابن الجارود (٩٦٧) والدارقطني (٤٥٧) وأحمد (٢/ ١٧٨ و١٩٥) من طرق عن عمرو به.

قلت: وهذا سند حسن. [الإرواء (٦/ ١٢٠-١٢١ رقم ١٦٧٥)].

وأيضًا:

١٨١٧- ١٥١- «إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن وقال لي: يا محمد إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقًا وما خلف ظهرك مددًا ولا يزال الإسلام يزيد وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جورًا والذي نفسي بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم».

صحيح. عن أبي أمامة. [صحيح الجامع (١/ ٣٥٣ رقم ١٧١٦)].

٤١- باب الإيمان يزيد وينقص

١٨١٨- ١٥٢- «الإيمان مثبت في القلب كالجبال الرواسي، وزيادته ونقصه كفر».

موضوع.

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (٢/ ١٠٣)....عن أبي هريرة قال: لما قدم وفد

ثقيف على رسول الله ﷺ قال: جئناك نسألك عن الإيمان أيزيد أو ينقص؟ قال... فذكره». [الضعيفة (١/ ٦٧٧-٦٧٨ رقم ٤٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

قوله تعالى:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾﴾ [سورة الفتح آية (٤)].

وأيضًا قوله تعالى:

﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ [سورة التوبة آية (١٢٤)].

وأيضًا قوله تعالى:

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ [سورة آل عمران آية (١٧٣)].

وأيضًا قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾﴾. [سورة الأنفال آية (٢)].

وأيضًا قوله تعالى:

﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾﴾ [سورة الأحزاب آية (٢٢)].

وأيضًا قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ....﴾ [سورة المدثر آية (٣١)].

وأيضًا قوله تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾﴾ [سورة محمد: آية (١٧)].

وأيضًا قوله تعالى:

﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾ [سورة الكهف آية(١٣)].

وأيضًا قوله تعالى:

﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ ﴾. [سورة مريم آية(٧٦)].

وأيضًا:

١٨١٩- ١٥٣- «الإيمان بضع وسبعون بابًا، فأدناها إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول: لا إله إلا الله».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٨) والترمذي (٣/ ٣٥٧ - تحفة) وابن ماجه (٥٧) وأحمد (٢/ ٤٤٥) وأبو عبيد في «الإيمان» (رقم ٤ - بتحقيقي)....عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الصحيحة (٤/ ٣٦٩ رقم ١٧٦٩)].

٤٢- باب منه

١٨٢٠- ١٥٤- «مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته، يجول، ثم يرجع إلى آخيته، يجول ثم يرجع إلى آخيته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع، فأطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين».

ضعيف.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤/ ٧٣)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٥٥)، وكذا أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٩)، والأصبهاني في «الترغيب» (١/ ٤٢/ ٢٥) - دون الجملة الأخيرة -، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٦٩ - ٧٠)، والبيهقي أيضًا في «الشعب» (٧/ ١٥٢/ ١٠٩٦٤/ ١٠٩٦٥)، كلهم عن ابن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥١ - الموارد)، وأبو يعلى (٢/ ١١٠٦، ١٣٣٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٨/ ٣٥٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٤١٤/ ٧١٣، ٧١٤) - بالجملة الأخيرة فقط -....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٣١٩ رقم ٦٦٣٧)].

- **قلت: ما يغني عنه.**

١٨٢١- ١٥٥- «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة

هكذا ومثل المنافق كمثل الأرزة المجذية على الأرض حتى يكون انجفافها مرة».

رواه البخاري (٤/ ٤٠) ومسلم (٨/ ١٣٦) والدارمي (٢/ ٣١٠) وأحمد (٣/ ٤٥٤) وأبو عبيد في «الغريب» (١٨/ ١)....عن كعب بن مالك عن النبي ﷺ به.

[الصحيحة (٥/ ٣٥٢ رقم ٢٢٨٣)].

وأيضًا:

١٨٢٢ - ١٥٦ - «لا تصاحب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقي».

حسن. .... عن أبي سعيد. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٢٦ رقم ٧٣٤١)].

٤٣- باب ارتفاع الإيمان عن الزاني حتى يرجع

١٨٢٣ - ١٥٧ - «من زنى أو شرب الخمر؛ نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (١/ ٢٢)......عن ابن حجيرة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٤٣٤ رقم ١٢٧٤)].

وأيضًا:

١٨٢٤ - ١٥٨ - «إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء،فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان، فإذا تاب رد عليه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٩٠).... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٨٦ رقم ١٥٨٤)].

وأيضًا:

١٨٢٥ - ١٥٩ - «مثل الإيمان مثل القميص: تقمصه مرة، وتنزعه مرة».

منكر.

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (ق ٧٠/ ١)....عن خالد بن معدان عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٨٥٤ رقم ٦٨٦٨)].

● قُلْتُ: ما يغني عنهم.

١٨٢٦- ١٦٠- «إذا زنى العبد خرج منه الإيمان وكان كالظلة، فإذا انقلع منها رجع إليه الإيمان».

أخرجه أبو داود (٤٦٩٠) وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ١٥٤/ ١٤٠٩و١٤١٠) والحاكم (١/ ٢٢)....عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣٦ رقم ٥٠٩)].

٤٤- باب ما جاء في المسخ

١٨٢٧- ١٦١- «إن الله تبارك وتعالى لعن سبطًا من الجن؛ فمسخهم دوابّ في الأرض، فهذه الكلاب السود هي من الجن، وهي تتقيه (!) القرى».

ضعيف جدًا.

أخرجه عبد بن حميد (ق ١٨٩/ ١) من طريق أبي هارون العبدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم؛ لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم».

قال: فقلت لأبي هريرة: ما بال أسودها من أحمرها؟ فقال أبو هريرة: قلت لرسول الله ﷺ كما قلت؛ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٣٠-١٣١ رقم ٦٠٤٩)].

● قُلْتُ: ما يغني عنه.

١٨٢٨- ١٦٢- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «اقتلوا الكلاب». فقال أهل المدينة: يا رسول الله! إنها تنفعنا؛ إنها تكون في غنمنا وزرعنا. قال: «فاقتلوا منها البهيم، والبهيم: الذي يقول الناس: إنه الجن».

أخرجه البزار (٢/ ٧١/ ١٢٢٨- كشف الأستار).

قلت: وهذا إسناد جيد. [الضعيفة (١٣/ ١٣١ ضمن رقم ٦٠٤٩)].

وأيضًا:

١٨٢٩- ١٦٣- عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم؛ لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها الأسود البهيم».

قلت: حديث صحيح، وقال الترمذي والبغوي: «حديث حسن صحيح»، وصححه ابن حبان من حديث جابر، وزاد في آخره: «فإنه شيطان»؛ وهي عند مسلم.

[صحيح أبي داود الأم (٨/ ١٩٧ رقم ٢٥٣٥)].

وأيضًا:

١٨٣٠- ١٦٤- عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقطع صلاة الرجل (وفي رواية قال: قال أبو ذر: يقطع صلاة الرجل) - إذا لم يكن بين يديه قيد آخرة الرحل -: الحمار، والكلب الأسود، والمرأة». فقلت: ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من الأبيض؟! فقال: يا ابن أخي! سألت رسول الله ﷺ كما سألتني؟ فقال: «الكلب الأسود شيطان».

قلت: إسناده -مرفوعًا وموقوفا- صحيح على شرط مسلم. وأخرجه هو وأبوعوانة في صحيحيهما. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

[صحيح أبي داود الأم (٣/ ٢٨٦ رقم ٦٩٩)].

وأيضًا:

١٨٣١- ١٦٥- «إن الله تعالى لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (١/ ٣٧١ رقم ١٨٠٧)].

٤٥- باب نزول الرب إلى السماء الدنيا

١٨٣٢- ١٦٦- «إن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا، وله في كل سماء كرسي، فإذا نزل إلى سماء الدنيا، جلس على كرسيه، ثم مد ساعديه فيقول: من ذا الذي يقرض غير عادم ولا ظلوم، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يتوب فأتوب عليه؟ فإذا كان عند الصبح، ارتفع، فجلس على كرسيه».

باطل بذكر (الكرسي والجلوس).

أخرجه ابن منده في «الرد على الجهمية» (ص ٨٠)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٧٤٠ رقم ٦٣٣٤)].

وأيضًا:

١٨٣٣- ١٦٧- «إن الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الأول، ثم يأمر مناديًا ينادي يقول: هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له، هل من سائل يعطى».

منكر بهذا السياق.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (رقم ٤٨٢)....عن أبي هريرة وأبي سعيد يقولان: قال:..فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣٥٥ رقم ٣٨٩٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

١٨٣٤- ١٦٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر».

[مختصر صحيح مسلم (١٠٦ رقم ٣٨٩)].

وأيضًا:

١٨٣٥- ١٦٩- «تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي منادٍ: هل من داعٍ فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مكروب فيفرج عنه، فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله عز وجل له إلا زانية تسعى بفرجها أو عشارًا».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٨٨/ ٢ - زوائد المعجمين)....عن عثمان بن أبي العاص الثقفي عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٦٢ رقم ١٠٧٣)].

٤٦- باب الشفاعة لمن كان في قلبه حبة خردل من إيمان

١٨٣٦- ١٧٠- «لأشفعن يوم القيامة لمن كان في قلبه جناح بعوضة إيمان».

ضعيف جدًا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٣٧٩) عن الفضل بن علي بن الحارث بن محمود الهروي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة: سمعت أبا حسان عيسى بن عبدالله العثماني يقول: ذهب بي أبي إلى البصرة إلى بني سهم إلى امرأة يقال لها: آمنة بنت أنس

ابن مالك: فسمعت أبي يقول لها: يا آمنة ! مالك ممن؟ قالت: من بني ضمضم، ثم قالت: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٩/ ٢٨٥ رقم ٤٢٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٨٣٧- ١٧١- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تبارك وتعالى: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء أو الحياة - شك مالك - فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية».

إسناده على شرط الشيخين.... [ظلال الجنة (٣٦٤ رقم ٨٤٢)].

٤٧- باب الشفاعة لأهل الكبائر

١٨٣٨- ١٧٢- «ليست الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي».

باطل.

ذكروه في «مسند الربيع بن حبيب» الذي سموه بـ«المسند الصحيح»! ولا صلة له بالصحيح من الحديث إلا ما كان فيه مَسْرُوقًا من كتب أهل السنة؛ فقد جاء فيه (٢٧٩/ ١٠٠٤): جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال:.. فذكره. وزاد: يحلف جابر عند ذلك: ما لأهل الكبائر شفاعة؛ لأن الله قد أوعد أهل الكبائر النار في كتابه، وإن جاء الحديث عن أنس بن مالك أن الشفاعة لأهل الْكَبَائِرِ؛ فوالله ! ما عنى القتل والزنى والسحر وما أوعد عليه النار! [الضعيفة (١٢/ ٩٣١ رقم ٥٩٦٤) وأيضا (١٣/ ٦٥٧ رقم ٦٣٠٢/م)].

وأيضًا:

١٨٣٩- ١٧٣- «إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي ثم ماتوا عليها، وهم في الباب الأول من جهنم، لا تسود وجوههم ولا تزرق عيونهم، ولا يغلون بالأغلال، ولا يقرنون مع الشياطين، ولا يضربون بالمقامع، ولا يطرحون في الأدراك، منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها يومًا ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها شهرًا ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج،

وأطولهم مكثًا فيها: مثل الدنيا منذ يوم خلقت إلى يوم أفنيت، وذلك سبعة آلاف سنة... وذكر بقية الحديث».

موضوع.

أورده السيوطي في أول رسالة: «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، فقال: قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول:..عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:....فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٣٤-٦٣٥ رقم ٥٣٨١)].

وأيضًا:

١٨٤٠- ١٧٤- «حلت شفاعتي لأمتي إلا صاحب بدعة».

منكر.

أخرجه ابن وضاح القرطبي في كتابه القيم «البدع والنهي عنها» (ص ٣٦)....عن بكر بن عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (١/ ٣٧٦رقم ٢٠٩)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

١٨٤١- ١٧٥- عن ابن عمر قال: ما زلنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا من في نبينا ﷺ يقول: «إن الله تبارك وتعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال: فإني أخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة» فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا.

حديث حسن. [ظلال الجنة (٣٥٧ رقم ٨٣٠)].

وأيضًا:

١٨٤٢- ١٧٦- «قال لي جبريل: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق».

صحيح. عن أبي ذر. [صحيح الجامع (٢/ ٨٠٢ رقم ٤٣٥٤)].

وأيضًا:

١٨٤٣- ١٧٧- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

حديث صحيح. [ظلال الجنة (٣٥٨ رقم ٨٣١)].

وأيضًا:

١٨٤٤- ١٧٨- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

حديث صحيح. [ظلال الجنة (٣٥٨رقم ٨٣٢)].

٤٨- باب تخيير النبي ﷺ بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمته الجنة

١٨٤٥- ١٧٩- «خُيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة؛ لأنها أعمُّ وأكفى، أترونها للمتقين؟! لا، ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٥٨٣)، وابن أبي داود في«البعث» (٨٦/ ٤٥)، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/ ١٥٨/ ١)، وأبو صالح الحرمي في «الفوائد العوالي» (١٧٥/ ٢)، وأبو علي إسماعيل الصفار في «حديث عبدالله المخرمي» (١١٦/ ٢) ....عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٨/ ٧٩ رقم ٣٥٨٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٤٦- ١٨٠- عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني آتٍ من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٥٨٣ رقم ٢٤٤١)].

٤٩- باب الرؤية

١٨٤٧- ١٨١- عن أبي رزين العقيلي، قال: قلت: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب؟». قالوا: نعم. قال: «فالله أعظم». قلت: يا رسول الله ! أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض؟

قال: «في عماء، ما فوقه هواء، وما تحته هواء».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٩ رقم ٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٨٤٨ - ١٨٢ - عن أبي رزين العقيلي، قال: قلت: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب؟». قالوا: نعم، قال: «فالله أعظم».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (١/ ١١٠ رقم ٣٦)].

وأيضًا:

١٨٤٩ - ١٨٣ - عن أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة؟ قال: «أكلكم يرى القمر مخليًا به؟» قال: قلنا: نعم قال: «الله أعظم».

حديث حسن. [ظلال الجنة (١٨٤-١٨٥ رقم ٤٥٩)].

وأيضًا:

١٨٥٠ - ١٨٤ - عن أبي رزين العقيلي قال: قلت: يا رسول الله أنرى ربنا؟ قال: «نعم» قلنا: وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «أليس كلكم تنظرون إلى القمر ليلة البدر وإنما هو خلق من خلق الله فالله أعظم وأجل».

حديث حسن. [ظلال الجنة (١٨٥ رقم ٤٦٠)].

٥٠- باب لا تضربوا لله الأمثال

١٨٥١ - ١٨٥ - «لا تتفكروا في الله، فإنه لا مثل له، ولا شبيه ولا نظير، ولا تضربوا لله الأمثال، ولا تصفوه بالزوال، فإنه بكل مكان».

موضوع.

قال الربيع في «مسنده» (٣/ ٢١٧): وبلغنا عن أبان بن [أبي] عياش عن أنس بن مالك قال: خرج النبي ﷺ على قوم جلوس، فقال: «ما أجلسكم؟» فقالوا: نتفكر في الله، فقال ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٧٣٤ رقم ٦٣٣٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٥٢- ١٨٦- «تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله عز وجل».

رواه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٥٦) واللالكائي في «السنة» (١/ ١١٩/ ١-٢) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٧٥ - هند)....عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٣٩٥ رقم ١٧٨٨)].

٥١- باب أعتقها فإنها مؤمنة

١٨٥٣- ١٨٧- «أعتق أو أمسك». قاله لمن صكّ وجه جاريته الراعية، وقد انتزع السبع ضرع شاة صفي.

منكر بزيادة: «أو أمسك».

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩/ ١٧٥-١٧٦) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء: أن رجلًا كانت له جارية في غنم ترعاها، وكانت شاة صفي - يعني غزيرة في غنمه تلك- فأراد أن يعطيها نبي الله ﷺ، فجاء السبع فانتزع ضرعها، فغضب الرجل فصك وجه جاريته، فجاء نبي الله ﷺ فذكر ذلك له، وذكر أنها كانت عليه رقبة مؤمنة وافية، قد همَّ أن يجعلها إياها حين صكها، فقال له النبي ﷺ: «ايتني بها!» فسألها النبي ﷺ: «أتشهدين أن لا إله إلا الله؟» قالت: نعم. «وأن محمدًا رسول الله؟». قالت: نعم. «وأن الموت والبعث حق؟» قالت: نعم. «وأن الجنة والنار حق؟» قالت: نعم. فلما فرغ قال: «أعتق أو أمسك؟». قلت: أثبت هذا؟ قال: نعم، وزعموا. وحدثنيه أبو الزبير، فولدت بعد ذلك في قريش. [الضعيفة (١٤/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٦٥٦٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٥٤- ١٨٨- «أعتقها؛ فإنها مؤمنة. يعني: الجارية التي شهدت بأن الله في السماء».

أخرجه أبو داود (٣/ ٥٨٨/ ٣٢٨٣)، والنسائي (٢/ ١٢٩)، والدارمي (٢/ ١٨٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٥٦/ ٤٢٩٦)، والبيهقي في «السنن»

(٧/ ٣٨٨)، وأحمد (٤/ ٢٢٢و٣٨٨و٣٨٩)، والبزار في «مسنده» (١/ ٢٩/ ٣٨/ - الكشف)، والطبراني (٧/ ٣٨٣/ ٧٢٥٧).... عن الشريد بن سويد الثقفي قال: قلت: يارسول الله! إن أمي أوصت إلى أن أعتق عنها رقبة، وإن عندي جارية سوداء نوبية؟ فقال رسول الله ﷺ: «ادع بها»، فقال: «من ربك؟»، قالت: الله، قال: «فمن أنا؟» قالت: رسول الله، قال:....فذكره. [الصحيحة (٧/ ٤٥٦ رقم ٣١٦١)].

٥٢- باب الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل

١٨٥٥- ١٨٩- «غمسه يده في العدوِّ حاسرًا. قاله ﷺ لمن قال: يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده؟».

منكر.

أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» (٢/ ٢٦٨): حدثني عاصم بن عمر بن قتادة: أن عوف بن الحارث - وهو: ابن عفراء - قال: يا رسول الله! ما يضحك..إلخ، فنزع درعًا كانت عليه فقذفها، ثم أخذ سيفه فقاتل حتى قتل - رحمه الله-.

[الضعيفة (١٤/ ٣٤٠ رقم ٦٦٤٣)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

١٨٥٦- ١٩٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان أبو طلحة يتترس مع النبي ﷺ بترس واحد، وكان أبو طلحة حسن الرمي، فكان إذا رمي يشرف النبي ﷺ فينظر إلى موضع نبله». [صحيح البخاري (رقم ٢٩٠٢)].

وأيضًا:

١٨٥٧- ١٩١- عن سهل قال: «لما كسرت بيضة النبي ﷺ على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته، وكان علي يختلف بالماء في المجن، وكانت فاطمة تغسله، فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم». [صحيح البخاري (رقم ٢٩٠٣)].

وأيضًا:

١٨٥٨- ١٩٢- عن أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى

رأسه مغفر...». [صحيح مسلم (٩/ ١٨٦ رقم ١٣٥٧)].

وأيضًا:

١٨٥٩- ١٩٣- عن السائب بن يزيد عن رجل قد سماه: أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين، أو لبس درعين.

قلت: حديث صحيح، وقد حسن الترمذي شاهده من حديث الزبير بن العوام، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.[صحيح أبي داود الأم (٧/ ٣٣٩ رقم ٢٣٣٢)].

وأيضًا:

١٨٦٠- ١٩٤- عن جابر بن عبد الله: «أن رسول الله ﷺ سار إلى حنين، لما فرغ من فتح مكة.... ثم بعث رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية فسأله أدراعًا مائة درع وما يصلحها من عدتها، فقال: أغصبًا يا محمد؟ قال: «بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك»، ثم خرج رسول الله ﷺ سائرًا».

أخرجه الحاكم(٣/ ٤٨-٤٩)....وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

وأقول: إنما هو حسن فقط. [الإرواء (٥/ ٣٤٥ ضمن رقم ١٥١٣)].

وأيضًا:

١٨٦١- ١٩٥- «أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلقون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة ينظر إليهم ربك، إن ربك إذا ضحك إلى قوم فلا حساب عليهم».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٢٧ - مصورة الجامعة)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الصحيحة (٦/ ١٢٣ رقم ٢٥٥٨)].

وأيضًا:

١٨٦٢- ١٩٦- «يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٣٤٦ رقم ٨١٠٠)].

٥٣- باب ما جاء عن الجرس

١٨٦٣- ١٩٧- «إن لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة، يَحْسُونَ الكلال عن

دَوابِّ الغُزاة، إلا دابةً في عُنقِها جرسٌ».

منكر.

قال المناوي في فيض القدير: «رواه الطبراني من رواية عباد بن كثير....عن أبي الدرداء». [الضعيفة (١٤/ ١٢١٤ رقم ٧١١٦)] .

وأيضًا:

١٨٦٤ - ١٩٨ - «لا تصحبُ الملائكةُ رِفقة فيها جلدُ نمر».

منكر.

أخرجه أبو داود في «سننه» (٤١٣٠)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٤١٨ رقم ٦٦٨٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

١٨٦٥ - ١٩٩ - «لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل».

أخرجه النسائي (٢/ ٢٩١) وأحمد (٢/ ٢٧)...عن أبي بكر بن موسى قال: كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر، فمرت رفقة لأم البنين فيها أجراس، فحدث سالم عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: (فذكره)، فكم ترى في هؤلاء من جلجل؟!».

[الصحيحة (٤/ ٤٩٣ رقم ١٨٧٣)].

وأيضًا:

١٨٦٦ - ٢٠٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٠٦ رقم ٣١١٥)] .

٥٤- باب مفاتيح الغيب

١٨٦٧ - ٢٠١ - «أُوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾ ﴾.

شاذ أوله.

أخرجه أحمد (٢/ ٨٦)....عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:..فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٣٤٨ رقم ٣٣٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾ ﴾ [سورة لقمان آية (٣٤)].

وأيضًا:

١٨٦٨- ٢٠٢- «مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله تعالى: لا يعلم أحد ما يكون في غدٍ إلا الله تعالى ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام إلا الله تعالى ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله تعالى ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله تعالى ولا يدري أحد متى يجيء المطر إلا الله تعالى».

صحيح. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢٣-١٠٢٤ رقم ٥٨٨٤)].

وأيضًا:

١٨٦٩- ٢٠٣- «خمس لا يعلمهن إلا الله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾ ﴾».

صحيح. عن بريدة. [صحيح الجامع (١/ ٦١٨-٦١٩ رقم ٣٢٥٥)].

٥٥- الترهيب ممن لم يصلِّ على النبي ﷺ

١٨٧٠- ٢٠٤- «تدرون لم أمَّنت؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: جاءني جبريل عليه السلام، فأخبرني: أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين. ومن أدرك والديه أو أحدهما، فلم يبرهما دخل النار، فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين. ومن أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار، فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٨٤/ ١٢٥٥١)....عن ابن عباس أن النبي ﷺ ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات ثم قال....فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٣٤٦ رقم ٦٦٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٧١- ٢٠٥- عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال: آمين، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال: آمين، فلما ارتقى الدرجة الثالثة، قال: آمين، فلما نزل قلنا: يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئًا ما كنا نسمعه قال: إن جبريل عرض لي، فقال: بَعُدَ من أدرك رمضان، فلم يغفر له قلت: آمين، فلما رقيت الثانية، قال: بَعُدَ من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليك، فقلت: آمين، فلما رقيت الثالثة، قال: بَعُدَ من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما، فلم يدخلاه الجنة قلت: آمين».

صحيح لغيره.

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٩٨ رقم ١٦٧٧)].

٥٦- باب في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾

١٨٧٢- ٢٠٦- «﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾، قال: عن نور عظيم يخرون له سجدا».

منكر.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٧٥١) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص٣٤٧ - ٣٤٨)... عن أبي موسى عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ...﴾. [الضعيفة (٣/ ٥١٢ رقم ١٣٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٧٣- ٢٠٧- «يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقًا واحدًا».

أخرجه البخاري (٨/ ٥٣٨ - فتح)....عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره. [الصحيحة (٢/ ١٢٥ رقم ٥٨٣)].

٥٧- باب اسم الله الأعظم

١٨٧٤ - ٢٠٨ - «اسم الله الأكبر: ربّ ربّ».

موقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»، (١٠/ ٢٧٣/ ٩٤١٤)....عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان:..فذكره موقوفًا عليهما. [الضعيفة (١٣/ ٢٧٨ رقم ٦١٢٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

١٨٧٥ - ٢٠٩ - عن بريدة: أن رسول الله ﷺ سمع رجلًا يقول: اللهم! إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت؛ الأحد، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد! فقال: «لقد سألت الله بالاسم (وفي رواية: باسمه الأعظم)؛ الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دُعي به أجاب».

قلت: إسناده صحيح،وصححه ابن حبان (٨٨٨)،والحاكم والذهبي وحسنه الترمذي. [صحيح أبي داود الأم (٥/ ٢٢٩ رقم ١٣٤١)].

وأيضًا:

١٨٧٦ - ٢١٠ - عن أنس:أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسا، ورجل يصلي، ثم دعا: اللهم! إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام! يا حي يا قيوم! فقال النبي ﷺ: «لقد دعا الله باسمه العظيم؛ الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى».

قلت: حديث صحيح، وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٢٣٣ رقم ١٣٤٢)].

وأيضًا:

١٨٧٧ - ٢١١ - «لقد سألت الله باسم الله الأعظم: الذي إذا دعي به أجاب وإذا

سئل به أعطى».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٧٢/ ٩٤١٠) وأحمد (٣/ ١٢٠)....
عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ سمع رجلًا يقول: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام فقال النبي ﷺ: ... فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٢٠٩ رقم ٣٤١١)].

وأيضًا:

١٨٧٨- ٢١٢- عن أسماء بنت يزيد: أن النبي ﷺ قال: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة: ١٦٣]، وفاتحة سورة آل عمران: ﴿الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾ [آل عمران: ١، ٢]».

قلت: حديث حسن، وصححه الترمذي. [صحيح أبي داود الأم (٥/ ٢٣٤ رقم ١٣٤٣)].

٥٨- باب السلام اسم من أسماء الله

١٨٧٩- ٢١٣- «السلام اسم من أسماء الله عظيم، جعله ذمة بين خلقه، فإذا سلم المسلم على المسلم؛ فقد حرم عليه أن يذكره إلا بخير».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢١٨).... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢١١ رقم ٣٧٣٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٨٨٠- ٢١٤- عن عبد الله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض، فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم، فردوا عليه، كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم».

رواه البزار والطبراني وأحد إسنادي البزار جيد قوي.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٧ رقم ٢٧٠٥)].

٥٩- باب الوسوسة

١٨٨١- ٢١٥-عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: دخلت أنا وخالي على عائشة فقال: إن أحدنا يعرض في صدره ما لو تكلم به ذهبت آخرته ولو ظهر لقتل به قال: فكبرت ثلاثًا، ثم قالت: سئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إذا كان ذلك من أحدكم فليكبر ثلاثًا فإنه لن يحس ذلك إلا مؤمن».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٨٦ رقم ٢٠٥)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٨٢- ٢١٦-عن أبي هريرة: قالوا: يا رسول الله! إنا نجد في أنفسنا شيئًا ما نحب أن نتكلم به وإن لنا ما طلعت عليه الشمس قال: «أو قد وجدتم ذلك؟» قالوا: نعم قال: «ذاك صريح الإيمان».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٣٥٤ رقم ٩٧٥)]

وأيضًا:

١٨٨٣- ٢١٧-عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يبرح الناس يسألون عما لم يكن حتى يقولوا: هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله؟!».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٣٥٤ رقم ٩٧٦)]

٦٠- باب جريان الشيطان لابن آدم مجرى الدم

١٨٨٤- ٢١٨-«احرموا أنفسكم طيب الطعام،فإنما قوي الشيطان أن يجري في العروق بها».

موضوع.

رواه أبو الحسن القزويني في «الأمالي» (مجموع ٢٢/ ٧/ ١)...عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٣٥٧ رقم ١٨٧٩)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٨٥- ٢١٩-«إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».

صحيح. ....عن أنس...[و]عن صفية. [صحيح الجامع (١/ ٣٤١ رقم ١٦٥٨)].

٦١- باب إرسال إبليس جنوده

١٨٨٦- ٢٢٠- «إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء؛ فيقول: من أضل رجلًا أكرمته، ومن فعل كذا فله كذا، فيأتي أحدهم فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته، قال: يتزوج أخرى، فيقول: لم أزل به حتى زنى، فيجيزه ويكرمه، ويقول: لمثل هذا فاعملوا، ويأتي آخر فيقول: لم أزل بفلان حتى قتل، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له: يا سيدنا! ما الذي فرحك؟ فيقول: أخبرني فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلًا فدخل النار؛ فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها أحدًا من جنوده ثم يدعو بالتاج؛ فيضعه على رأسه، ويستعمله عليهم».

منكر جدًّا بهذا التمام.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٨ - ١٢٩)....عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي ﷺ. [الضعيفة (١٣/ ٢٢٩-٢٣٠ رقم ٦١٠٢)].

وأيضًا:

١٨٨٧- ٢٢١- «إن إبليس ليضع عرشه على البحر دونه الحجب، يتشبه بالله عز وجل، ثم يبث جنوده، فيقول: من لفلان الآدمي؟ فيقوم اثنان، فيقول: قد أجلتكما سنة، فإن أغويتماه وضعت عنكم التعب، وإلا صلبتكما».

ضعيف.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨ - ٢٩)، وابن عساكر (٨/ ٦٥/ ٢)... عن أبي ريحانة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٢٢ رقم ٢٠٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

١٨٨٨- ٢٢٢- «إذا أصبح إبليس بثَّ جنوده، فيقول: من أضل اليوم مسلمًا ألبسته التاج؟، قال: فيخرج هذا فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته، فيقول: أوشك أن يتزوج. ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى عقَّ والديه، فيقول: يوشك أن يبرهما. ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى أشرك، فيقول: أنت أنت! ويجيء هذا فيقول: لم

أزل به حتى قتل، فيقول: أنت أنت ويلبسه التاج».

أخرجه ابن حبان (رقم ٦٥)....عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٧٤-٢٧٥ رقم ١٢٨٠)].

وأيضًا:

١٨٨٩- ٢٢٣-«إن إبليس يضع عرشه على الماء (وفي طريق: البحر)، ثم يبعث سراياه؛ فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئًا، ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته، فيدنيه منه ويقول: نعم أنت! قال الأعمش: أراه قال: فيلتزمه».

جاء من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

أخرجه مسلم (٨/ ١٣٨) وأحمد (٣/ ٣١٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣/ ٢٠/ ١٠٣١) ..... وغيرهم. [الصحيحة (٧/ ٧٧٨ رقم ٣٢٦١)].

٦٢-باب فيمن لا يقبل له شهادة لا إله إلا الله

١٨٩٠- ٢٢٤-«ثلاثة لا يُقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله: الراكب والمركوب، والراكبة والمركوبة، والإمامُ الجائر».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ١ /٩١ /٢٨ ٣١ ٢٨)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٣٧٨ رقم ٦٦٥٩) وأيضا (١١/ ٦٠١ رقم ٥٣٦٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

قال سبحانه:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ ﴾ [سورة النساء آية (٤٨)].

٦٣-باب من مات ولا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة

١٨٩١- ٢٢٥-«من لقي الله وهو لا يشرك به شيئًا؛ دخل الجنة، ولم تضره معه



خطيئة؛ كما لو لقيه وهو مشرك به دخل النار ولم ينفعه معه حسنة».

ضعيف.

أخرجه أحمد(٢/ ١٧٠).... عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه- هذا في حديث أبي أحمد الزبيري- قال: نزل رجل على مسروق، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:...فذكره.

قال أبو نعيم في حديثه: جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة، فنزل على مسروق، فقال، سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «من لقي الله لا يشرك به شيئًا؛ لم تضره معه خطيئة، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة».

[الضعيفة (١٢/ ١٦١-١٦٢ رقم ٥٥٧٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٨٩٢- ٢٢٦- «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار.

صحيح. ... عن جابر. [صحيح الجامع (٢/ ١١١٦ رقم ٦٥٥١)].

٦٤- باب منه

١٨٩٣- ٢٢٧- «الأعمال سبعة: عملان موجبان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة ضعف، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله: فأما الموجبان؛ فمن لقي الله عز وجل [يعبده] لا يشرك به شيئًا؛ وجبت له الجنة، ومن لقي الله يشرك به شيئًا وجبت له النار، ومن عمل سيئة؛ جزي بها، ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها؛ جزي مثلها، ومن عمل حسنة؛ جزي عشرًا، ومن أنفق ماله في سبيل الله؛ ضعفت له نفقته: الدرهم بسبعمائة، والدينار بسبعمائة. والصيام لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٧٧/ ٨٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٩٥/ ٣٥٨٩)... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٣٠٤ رقم ٥١٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٨٩٤ - ٢٢٨ -عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال فيما يروي عن ربه عز وجل: «إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك في كتابه، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها؛ كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن همَّ بها فعملها، كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هو همَّ بها فعملها؛ كتبها الله سيئة واحدة» زاد في رواية: «أو محاها ولا يهلك [على] الله إلا هالك».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (١/ ١١١ رقم ١٧)].

وأيضًا:

١٨٩٥ - ٢٢٩ -عن خريم بن فاتك، عن النبي ﷺ قال: «من أنفق نفقة في سبيل الله؛ كتب له سبعمائة ضعف».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ١١٣ رقم ١٣٧٣)].

وأيضًا:

١٨٩٦ - ٢٣٠ -«إن الله تعالى يقول: إن الصوم لي وأنا أجزي به إن للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله تعالى فجزاه فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

صحيح. عن أبي هريرة وأبي سعيد معًا. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٧ رقم ١٩٠٧)].

٦٥- باب شهادة لا إله إلا الله عصمة من النار

١٨٩٧ - ٢٣١ -«قال الله عز وجل: إني أنا الله لا إله إلا أنا، فاعبدوني، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص؛ دخل في حصني، ومن دخل في حصني؛ أمن من عذابي».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٩١-١٩٢)...عن أبي علي بن الحسين بن علي: حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم: حدثنا رسول الله ﷺ عن

جبريل عليه السلام قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٣٧-٣٨ رقم ٤٠٣٧)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٨٩٨- ٢٣٢- عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه على الرحل قال: «يا معاذ بن جبل» قال: لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثًا. قال: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار». قال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إذًا يتكلوا» وأخبر بها معاذ عند موته تأثمًا.

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٢١٨-٢١٩ رقم ١٥٢٢)].

٦٦-باب شهادة لا إله إلا الله عصمة من الدم

١٨٩٩- ٢٣٣- «يا مقداد! أقتلت رجلًا يقول: لا إله إلا الله، فكيف لك بلا إله إلا الله غدًا؟ فأنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾».

ضعيف.

أخرجه أسلم الواسطي في «تاريخ واسط» (ص ١٤٤)، والبزار في «مسنده» (٢٢٠٢-الكشف)... عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها المقداد بن الأسود، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا، وبقي رجل له مال كثير لم يبرح، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأهوى إليه المقداد فقتله، فقال له رجل من أصحابه: أقتلت رجلًا شهد أن لا إله إلا الله؟! والله! لأذكرن ذلك للنبي ﷺ، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله! إن رجلًا شهد أن لا إله إلا الله فقتله المقداد! فقال: «ادعوا لي المقداد، يا مقداد!....» إلخ. [الضعيفة (٩/ ١٠٨ رقم ٤١٠٩)].

● قلت: ما يغني عنه.

١٩٠٠- ٢٣٤- عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد...قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلًا فقال: لا إله إلا الله فطعنته، فوقع في

نفسي من ذلك فذكرته للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أقال: لا إله إلا الله وقتلته؟» قال: قلت: يا رسول الله إنما قال: ها خوفًا من السلاح قال: «أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقال: ها أم لا» فما زال يكررها على حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ قال: فقال سعد: وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين - يعني أسامة - قال: قال رجل: ألم يقل الله: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [سورة الأنفال آية: (٣٩)] فقال سعد: قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة. [صحيح مسلم (٩٦)].

٦٧-باب القرآن كلام الله

١٩٠١- ٢٣٥- «يقول الله: أنا الله لا إله إلا أنا كلمتي، من قالها؛ أدخلته جنتي، ومن أدخلته جنتي؛ فقد أمن، والقرآن كلامي، ومني خرج».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٥)...عن ابن عباس عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله تعالى قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٤٨٠ رقم ٦٢٢١)].

وأيضًا:

١٩٠٢- ٢٣٦- «تنزل القرآن فهو كلام الله عز وجل».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٢٧/ ١-النسخة القديمة)، وابن عدي (٢٩٦/ ١)... عن الحكم بن عمير مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٣٩٩ رقم ٣٣٨٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

قال سبحانه:

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ۝٦﴾ [سورة التوبة آية(٦)].

وأيضًا:

١٩٠٣- ٢٣٧- عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه على الرحل قال: «يا

معاذ بن جبل قال: لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثًا. قال: ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار. قال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: إذًا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثمًا».

صحيح. رواه البخاري ومسلم.

تأثمًا أي تحرجًا من الإثم وخوفا منه أن يلحقه إن كتمه.

[صحيح الترغيب (٢/ ٢١٨-٢١٩ رقم ١٥٢٢)].

٦٨-باب امتحان المهاجرات المؤمنات

١٩٠٤- ٢٣٨- «كانت المرأة إذا جاءت النبي ﷺ [مهاجرة] حلفها عمر بالله ما خرجت رغبة بأرض عن أرض، وبالله ما خرجت التماس دنيا، وبالله ما خرجت إلا حبًّا لله ورسوله».

ضعيف.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ٤٤)، والبزار (٣/ ٧٥/ ٢٢٧٢) والسياق له....عن أبي نصر [الأسدي] عن ابن عباس في قوله تبارك وتعالى: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]، قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٨٧٨-٨٧٩ رقم ٦٣٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٠٥- ٢٣٩- «إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة».

أخرجه مالك (٢/ ٩٨٢/ ٢) وعنه النسائي في «عشرة النساء» من «السنن الكبرى» له (٢/ ٩٣/ ٢) وكذا ابن حبان (١٤) وأحمد (٦/ ٣٥٧) عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت: «أتيت رسول الله ﷺ في نسوة نبايعه على الإسلام، فقلن: يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله ﷺ: فيما استطعتن وأطقتن قالت: فقلن: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ١٨٤) والترمذي (١/ ٣٠٢) وابن ماجه (٢٨٧٤) وأحمد والحميدي في «مسنده» (٣٤١)... [الصحيحة (٢/ ٦٣ رقم ٥٢٩)].

وأيضًا:

١٩٠٦- ٢٤٠-عن عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑫﴾ [سورة الممتحنة: آية (١٢)] قال عروة قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات؟ قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايعتك». كلامًا ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة، ما يبايعهن إلا بقوله: «قد بايعتك على ذلك». [صحيح البخاري (٤٨٩١)].

٦٩-باب إقراء عيسى عليه السلام سلام النبي ﷺ

١٩٠٧- ٢٤١-«إني لأرجو إن طالت بي حياة أن أدرك عيسى ابن مريم عليه السلام، فإن عجل بي موت؛ فمن لقيه منكم؛ فليقرئه مني السلام».

شاذ.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٨)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال....فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ١٢٣ رقم ٥٥٦٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

١٩٠٨- ٢٤٢-«من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني السلام».

حسن ...عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٣٩ رقم ٦٠٠١) والصحيحة (٥/ ٣٨٩ رقم ٢٣٠٨)].

٧٠- باب ما جاء في الدَّيْن

١٩٠٩- ٢٤٣-«نعم؛ فإنه دين مقضي. يعني: يستدين ويضحي».

منكر.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٨٣/ ٤٦)، ومن طريقه البيهقي (٩/

٢٦٢)....عن عائشة ﵂ قالت: قلت: يا رسول الله ! أستدين وأضحي؟ قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ١٦٨-١٦٩ رقم ٤١٤٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩١٠- ٢٤٤- «من حمل من أمتي دينًا، ثم جهد في قضائه فمات ولم يقضه؛ فأنا وليه».

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٧٤و١٥٤)، وأبو يعلى (٨/ ٢٥٢/ ٤٨٣٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٠/ ١٥٧-١٥٨)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٢) و«الشعب» (٤/ ٤٠٣) .... عن عائشة: أنها قالت: قال رسول الله ﷺ...فذكره.

[الصحيحة (٧/ ٤٢-٤٣ رقم ٣٠١٧)].

وأيضًا:

١٩١١- ٢٤٥- «من أخذ دينًا وهو يريد أن يؤديه؛ أعانه الله عز وجل».

أخرجه النسائي (٢/ ٢٣٣).... عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ميمونة زوج النبي ﷺ استدانت، فقيل لها: يا أم المؤمنين ! تستدينين وليس عندك وفاء؟ قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٦ رقم ١٠٢٩)].

٧١- باب النهي عن التشدد والغلو في الدين

١٩١٢- ٢٤٦- «إياكم والتعمق في الدين، فإن الله عز وجل قد جعله سهلا، فخذوا منه ما تطيقون، فإن الله عز وجل يحب ما دام من عمل صالح، وإن كان يسيرًا».

ضعيف جدًا.

رواه ابن بشران في «الأمالي» (٢/ ١١/ ٢)...عن عمر بن الخطاب قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٤٩٧ رقم ٢٤٧٦)].

وأيضًا:

١٩١٣- ٢٤٧- «إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك؛ فإن المنبت لا سفرًا قطع، ولا ظهرًا أبقى، فاعمل عمل امرئ يظن أن لن

يموت أبدا، واحذر حذرًا يخشى أن يموت غدا».

ضعيف.

أخرجه البيهقي (٣/ ١٩)، وفي «الشعب» (٣٨٨٦).... عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٥٠١ رقم ٢٤٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٩١٤- ٢٤٨- عن عائشة ﵂ قالت: كان لرسول الله ﷺ حصير وكان يحجره بالليل، فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي ﷺ يصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل عليهم فقال: يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٣٤ رقم ٣١٧٤)].

وأيضًا:

١٩١٥- ٢٤٩-«إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق».

حسن. ... عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٤٤٧ رقم ٢٢٤٦)].

وأيضًا:

١٩١٦- ٢٥٠-«إن الدين يسر ولا يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٣٣٣ رقم ١٦١١)].

٧٢- باب إذا سألت فاسأل الله

١٩١٧- ٢٥١-«إذا كانت لك حاجه؛ فاسأل الله عز وجل؛ فقد جفَّ القلم بما هو كائن، لو جهد الخلق أن ينفعوك بغير ما كتب الله لك لم يقدروا، ولو جهدوا أن يضروك لم يقدروا».

منكر.

أخرجه البخاري معلقًا في «التاريخ» (٣/ ٢/ ١١٧) ووصله العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٩١-٩٢)... عن ابن عباس قال: مسح رسول الله ﷺ رأسي بيده، ودعا لي،

وقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٥٣٤-٥٣٥ رقم ٥٧٤٠)].

وأيضًا:

١٩١٨- ٢٥٢- «إذا سألتم الحوائج فسألوها الناس، قالوا: يا رسول الله! ومن الناس؟ قال: أهل القرآن، ثم أهل العلم، ثم صباح الوجوه».

ضعيف

رواه الديلمي (١/ ١/ ٦١)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٤٦-٣٤٧ رقم ٢٨٢٣)]

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٩١٩- ٢٥٣- عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوما، فقال: «يا غلام! إني أعلمك كلمات: احفظ الله؛ يحفظك، احفظ الله؛ تجده تجاهك، إذا سألت؛ فاسأل الله، وإذا استعنت؛ فاستعن بالله، واعلم أن الأمة؛ لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء؛ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء؛ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجفت الصحف».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٦٠٩-٦١٠ رقم ٢٥١٦)].

٧٣- باب من تألى على الله

١٩٢٠- ٢٥٤- «كان رجل يصلي، فلما سجد، أتاه رجل، فوطئ على رقبته، فقال الذي تحته: والله لا يغفر له أبدًا، فقال الله عز وجل: تألى علي عبدي أن لا أغفر لعبدي، فإني قد غفرت له».

منكر بذكر (الصلاة والسجود).

أخرجه الطبراني «في المعجم الكبير» (رقم ١٠٠٨٦)....عن أبي الأحوص عن عبد الله...مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٣٨ رقم ٦٠١٥)].

وأيضًا:

١٩٢١- ٢٥٥- «لا تألوا على الله، لا تألوا على الله؛ فإنه من تألى على الله أكذبه الله».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٧٣/ ٧٨٩٨)... عن أبي أمامة، أنه

سمع رسول الله ﷺ وهو راكب على الجدعاء وخلفه الفضل بن عباس يقول:.. فذكره. [الضعيفة (٨/ ٤٥٨ رقم ٣٩٩٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

١٩٢٢- ٢٥٦- «إن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان، وإن الله قال: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان؟! فإني قد غفرت لفلان، وأحبطت عملك. أو كما قال».

رواه مسلم (٨/ ٣٦) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (١٩٠/ ١ - ٢) .... عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث... فذكره. [الصحيحة (٤/ ٢٥٤-٢٥٥رقم١٦٨٥)].

٧٤- باب آنية الله قلوب عباده الصالحين

١٩٢٣- ٢٥٧- «ما وسعني أرضي ولا سمائي، ووسعني قلب عبدي المؤمن، النقي التقي الوادع اللين».

لا أصل له.

وإنما هو من الإسرائيليات؛ كما صرح بذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع من كتبه. [الضعيفة (١١/ ١٧٦ رقم ٥١٠٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٢٤- ٢٥٨- «إن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ق ٤٠/ ١ - المنتقى منه)....عن أبي عنبة الخولاني يرفعه إلى النبي ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٢٦٣ رقم ١٦٩١)].

٧٥- باب المقسطون على منابر من نور

١٩٢٥- ٢٥٩- «إن المقسطين على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن، بما أقسطوا في الدنيا».

شاذ.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٢٧ - ١٢٨)، وأحمد في «المسند»

(٢/ ١٥٩)....عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال...فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٧٧٠ رقم ٦٣٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٢٦- ٢٦٠- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذي يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا».

صحيح. رواه مسلم وغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٢٠رقم١٩٥٠)].

٧٦-باب فضل المتحابين في الله

١٩٢٧- ٢٦١- «إن في الجنة غرفًا، يرى ظواهرها من بواطنها، وبواطنها من ظواهرها، أعدها الله للمتحابين فيه، والمتزاورين فيه؛ والمتباذلين فيه».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٣٠٤٩)....عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٦٤٨رقم ٥٣٨٧)].

وأيضًا:

١٩٢٨- ٢٦٢- «ما تحاب رجلان في الله؛ إلا وضع الله لهما كرسيًّا، فأجلسا عليه، حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٦/ ٥٢)....عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١١٢٨-١١٢٩ رقم ٦٤٩٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

١٩٢٩- ٢٦٣- عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا فتًى براق الثنايا وإذا الناس معه، فإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلما كان من الغد، هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير، ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه، ثم قلت

له: والله إني لأحبك لله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله. فقال: آلله؟ فقلت: آلله فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه فقال: أبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتزاورين في وللمتباذلين في».

رواه مالك بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ١٦٠-١٦١رقم ٣٠١٨)].

٧٧- باب منه

١٩٣٠- ٢٦٤- «إن من الإيمان أن يحب الرجل [رجلًا]؛ لا يحبه إلا لله؛ من غير مال أعطاه؛ فذلك الإيمان».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٤٨٨)... عن أبي الأحوص عن عبدالله مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٤٢١-٤٢٢ رقم ٥٢٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٣١- ٢٦٥- عن أبي مسلم قال: قلت لمعاذ: والله إني لأحبك لغير دنيا؛ أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك، قال: فلأي شيء؟ قلت: لله. قال: فجذب حبوتي ثم قال: أبشر إن كنت صادقًا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ١٦١ رقم ٣٠١٩)].

وأيضًا:

١٩٣٢- ٢٦٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أن رجلًا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله [له] على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا غير أني أحبه في الله.

قال: فإني رسول الله إليك أن الله قد أحبك كما أحببته فيه».

صحيح. رواه مسلم.

المدرجة بفتح الميم والراء هي الطريق.

قوله: «تربها» أي: تقوم بها وتسعى في صلاحها. [صحيح الترغيب (٣/ ١٦٠ رقم ٣٠١٧)].

٧٨- باب منه

١٩٣٣- ٢٦٧- «من كان في قلبه مودة لأخيه، لم يطلعه عليها؛ فقد خانه».

ضعيف.

رواه ابن قدامة في «المتحابين في الله» (١١٢/ ٢).... عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ١٦٣ رقم ٤٦٣٩)].

وأيضًا:

١٩٣٤- ٢٦٨- «إذا علم أحدكم من أخيه خيرا،فليخبره، فإنه يزداد رغبة في الخير».

ضعيف.

رواه الدارقطني في «العلل» من رواية ابن المسيب عن أبي هريرة..

[الضعيفة (٤/ ١٤٣ رقم ١٦٣٩)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

١٩٣٥- ٢٦٩- «إذا أحب أحدكم أخاه في الله فليعلمه فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المودة».

حسن. .... عن مجاهد مرسلا.

[صحيح الجامع (١/ ١١٣ رقم ٢٨٠) وبنحوه الصحيحة (٣/ ١٩٦ رقم ١١٩٩) بسند صحيح عن علي بن الحسين مرفوعًا].

٧٩- باب فضل من كان حبه أشد من حب صاحبه له

١٩٣٦- ٢٧٠- «من أحب رجلًا لله، فقال: إني أحبك في الله، فدخلا جميعًا الجنة، فكان الذي أحب أرفع منزلة من الآخر؛ ألحق بالذي أحب لله».

ضعيف.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٩٦/ ٣٣٢)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٢٣٠/ ٣٥٩٩-كشف) - والسياق له -، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٢٨/

٥٥)... عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣١ رقم ٣٥٣٦) وبنحوه ضعيف الأدب المفرد (٤٤ رقم ٨٢) وقال: ضعيف الإسناد].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٣٧ - ٢٧١- «ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أشدهما حبًّا لصاحبه».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٤) وابن حبان (٢٥٠٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧١) والخطيب في «التاريخ» (١١ / ٣٤١)....عن أنس.

[الصحيحة (١/ ٨١١ رقم ٤٥٠) وصحيح الأدب المفرد (١٥٠ رقم ٤٢٣)].

٨٠- باب لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والنساء بالرجال

١٩٣٨ - ٢٧٢- «أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسون في سخط الله. قلت: ومن هم يا رسول الله؟! قال: المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي تأتيه الرجال».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ١/ ١١٠)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٣٠٦/ ١)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٢/ ١٢١/ ١) و(٤/ ٣٥٦/ ٥٣٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٧٠٠١)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٦١٥ رقم ٥٣٧٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٣٩ - ٢٧٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال».

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي رواية للبخاري لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء.

صحيح.

المخنث بفتح النون وكسرها من فيه انخناث وهو التكسر والتثني كما يفعله النساء لا الذي يأتي الفاحشة الكبرى. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٧٢ رقم ٢٠٦٨)].

وأيضًا:

١٩٤٠- ٢٧٤- «لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من غير تخوم الأرض، لعن الله من كمه الأعمى عن السبيل، لعن الله من سب (وفي رواية: عق) والديه، لعن الله من تولَّى غير مواليه، [لعن الله من وقع على بهيمة]، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، [لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط]».

أخرجه الحاكم (٤/ ٣٥٦) - والسياق له -، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١)، والشعب (٤/ ٢٥٤/ ٥٣٧٣)، وأحمد (١/ ٢١٧و٣٠٩و٣١٧)، - والرواية الأخرى له-، وعبد بن حميد (١/ ٥١٣/ ٥٨٧)، وأبو يعلى (٤/ ٤١٤-٤١٥/ ٢٥٣٩)، ومن طريقه ابن حبان (٤٣/ ٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢١٨/ ١١٥٤٦) ....عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال:..فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٣٦٤ رقم ٣٤٦٢)].

٨١- باب المؤمن للمؤمن كالبنيان

١٩٤١- ٢٧٥- «مثل المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه؛ كمثل البنيان يشد بعضه بعضًا».

ضعيف.

أخرجه الخطيب (٦/ ٣٧١)... عن أبي موسى مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٥ رقم ٤٥٠١) وبنحوه (٦/ ٢٢٩ رقم ٢٧٠٥) وقال: ضعيف جدًّا].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٩٤٢- ٢٧٦- «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا».

صحيح. ...عن أبي موسى. [صحيح الجامع (٢/ ١١٢٩-١١٣٠ رقم ٦٦٥٤)].

٨٢- باب ما يُسأل عنه العبد من النعيم

١٩٤٣- ٢٧٧- «المؤمن لا يثرب على شيء أصابه في الدنيا، إنما يثرب على

الكافر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (٨٠/ ٢)... عن عبدالله بن مسعود: أن أبا بكر خرج لم يخرجه إلا الجوع، وأن عمر خرج لم يخرجه إلا الجوع، وأن النبي ﷺ خرج عليهما، وأنهما أخبراه أنه لم يخرجهما إلا الجوع، فقال:

«انطلقوا بنا إلى منزل رجل من الأنصار»، يقال له: أبو الهيثم بن التيهان؛ فإذا هو ليس في المنزل؛ ذهب يستسقي. قال: فرحبت المرأة برسول الله ﷺ وبصاحبيه، وبسطت لهم شيئًا، فجلسوا عليه. فسألها النبي ﷺ: «أين انطلق أبو الهيثم؟». قالت: ذهب يستعذب لنا. فلم يلبثوا أن جاء بقربة فيها ماء، فعلقها، وأراد أن يذبح لهم شاة، فكأن النبي ﷺ كره ذاك لهم، قال: فذبح لهم عناقًا، ثم انطلق فجاء بكبائس من النخل، فأكلوا من ذلك اللحم والبر والرطب، وشربوا من الماء.

فقال أحدهما - إما أبو بكر وإما عمر -: هذا من النعيم الذي يسأل عنه؟! فقال النبي ﷺ... فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٠٢ رقم ٤٦٧٢)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٤٤ - ٢٧٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا: الجوع يا رسول الله فقال: وأنا والذي نفسي بيده [لـ] أخرجني الذي أخرجكما، قوموا» فقاموا معه فأتوا رجلًا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة قالت: مرحبًا وأهلًا، فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا [من] الماء، إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافًا مني، فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، وقال: كلوا [من هذه] وأخذ المدية فقال له رسول الله ﷺ: «إياك والحلوب» فذبح لهم فأكلوا من الشاة، ومن ذلك العذق، وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما: «والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة [أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم]».

صحيح.

رواه مالك بلاغًا باختصار ومسلم واللفظ له والترمذي بزيادة والأنصاري المبهم هو أبو الهيثم بن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها كذا جاء مصرحًا به في الموطأ والترمذي. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٨٥-٢٨٦ رقم ٣٢٩٦)].

٨٣- باب صفة نزول الوحي على رسول الله ﷺ

١٩٤٥- ٢٧٩- «كان إذا أوحي إلى رسول الله ﷺ؛ وقذ لذلك ساعة كهيئة السكران».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٩٧)... عن عكرمة قال: فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٩٥ رقم ٤١٧٦)].

وأيضًا:

١٩٤٦- ٢٨٠- «كان إذا نزل عليه الوحي صُدِع؛ فيغلف رأسه بالحناء».

ضعيف.

أخرجه البزار (٣/ ٣٩١/ ٣٠٢٨)، والطبراني في «الأوسط». (٢/ ٤٤/ ١/ ٥٧٥٩)، وأبو نعيم في «الطب» (ق ٤٤/ ١ - ٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٨٦٠-٨٦١ رقم ٥٩٢٦)].

وأيضًا:

١٩٤٧- ٢٨١- «أسمع صلاصل، ثم أسكت عند ذلك، فما من مرة يوحى إليَّ إلا ظننت أن نفسي تفيض».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ١٦/ ٢٢)...عن عبد الله بن عمرو قال: «سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله ! هل تحس بالوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: » فذكره. [الضعيفة (٦/ ٢٩٤-٢٩٥ رقم ٢٧٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

١٩٤٨ - ٢٨٢ - عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال: رسول الله ﷺ: أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده عليَّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلًا فيكلمني فأعي ما يقول».

قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقًا». [صحيح البخاري (٢)].

٨٤- باب الحياء من الإيمان

١٩٤٩ - ٢٨٣ - «إن الحياء والعي من الإيمان، وهما يقربان من الجنة، ويباعدان من النار، والفحش والبذاء من الشيطان، وهما يقربان من النار، ويباعدان من الجنة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١١٤/ ٧٤٨١)....عن خالد بن معدان: حدثني أبو أمامة مرفوعًا. فقال أعرابي لأبي أمامة: إنا لنقول في الشعر: إن العي من الحمق! فقال: تراني أقول: قال رسول الله ﷺ؛ وتجيئني بشعرك النتن؟!.

[الضعيفة (١٤/ ٨٩٦ رقم ٦٨٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٥٠ - ٢٨٤ - «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

... عن أبي هريرة...[و] عن أبي بكرة....[و] عن عمران بن حصين.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٦٠٩ رقم ٣١٩٩) والصحيحة (١/ ٨٩٣ رقم ٤٩٥)].

وأيضًا:

١٩٥١ - ٢٨٥ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد

ابن مطرف.

صحيح.

والعي قلة الكلام. والبذاء هو الفحش في الكلام.

والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله انتهى. [صحيح الترغيب (٣/ ٤ رقم ٢٦٢٩)].

٨٥- باب منه

١٩٥٢- ٢٨٦- « إن الحياء والعفاف والعي عن اللسان لا عن القلب، والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة، [وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا]؛ وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة، وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا».

منكر.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/ ١٣٥/ ٧٧١١)، وابن عساكر (٣/ ٢٢٢) من طريق محمد بن المتوكل: نا أبو بشر بكر بن بشر: نا عبدالحميد بن سوار: حدثني إياس بن معاوية بن قرة، قال: كنا عند عمر بن عبدالعزيز، فذكر عنده الحياء؛ فقال: الحياء من الإيمان. فقال عمر: بل هو الدين كله. فقال: إياس: حدثني أبي عن جدي قال: كنا عند النبي ﷺ، فذُكِرَ عنده الحياء، فقالوا:يا رسول الله! الحياء من الدين؟ فقال النبي ﷺ: «بل هو الدين كله» ثم قال رسول الله ﷺ:.. فذكر الحديث. قال إياس: أمرني عمر بن عبدالعزيز؛ فأمليتها عليه فكتبها بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وهي في كمه ما يضعها. [الضعيفة (١٣/ ٦٠١-٦٠٢ رقم ٦٢٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٥٣- ٢٨٧- «إن الحياء والعفاف والعي - عي اللسان لا عي القلب - والفقه من الإيمان وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق وإنهن ينقصن من الآخرة ويزدن في الدنيا وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن من الدنيا».

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» قال (١/ ٣١١)....عن إياس بن معاوية بن قرة المزني عن أبيه عن جده قرة المزني قال:كنا عند رسول الله ﷺ، فذكرعنده الحياء فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله ﷺ:...فذكره. قال إياس: فحدثت به عمر بن عبدالعزيز؛ فأمرني فأمليتها عليه ثم كتبه بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وإنها لفي كفه ما يضعها.

[الصحيحة (٧/ ١١٣٩ رقم ٣٣٨١) وصحيح الترغيب (٣/ ٤-٥ رقم ٢٦٣٠)].

٨٦-باب ما جاء في الإيمان

١٩٥٤- ٢٨٨- «الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من البدن».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٦٠).... عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٦٦ رقم ٣٧٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٥٥- ٢٨٩- «الإيمان: الصبر والسماحة».

صحيح ... عن جابر. [صحيح الجامع (١/ ٥٤٠ رقم ٢٧٩٥) والصحيحة (٢/ ٩٤ رقم ٥٥٤)]

٨٧-باب منه

١٩٥٦- ٢٩٠- «لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبدًا، ومن أوتي السماحة مع الإيمان؛ فقد أوتي أخلاق الأنبياء».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٢٩)....عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه - وقال في غير هذا الحديث: وكانت له صحبة -عن النبي ﷺ قال:...فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ١٦١ رقم ٦٠٦٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٥٧- ٢٩١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله

ودخان جهنم في جوف عبد أبدًا، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٨٩ رقم ٢٨١) وبنحوه صحيح الترغيب (٢/ ٧٠٢ رقم ٢٦٠٦) وقال: حسن].

٨٨- باب الصبر نصف الإيمان

١٩٥٨- ٢٩٢-«الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله».

منكر.

رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٦/ ٢) وتمام الرازي (٩/ ١٣٨/ ١) وأبو الحسن الأزدي في «المجلس الأول من المجالس الخمسة» (١٦ - ١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٤) والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٢٦) وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٦٤)، والقضاعي في «مسنده» (٦ ب/ ٢)..... عن ابن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٧١٤ رقم ٤٩٩)].

وأيضًا:

١٩٥٩- ٢٩٣-«الإيمان نصفان: نصف في الصبر، ونصف في الشكر».

ضعيف جدًّا.

رواه الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» (١٢٩/ ١ من مجموع ٩٨) والديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٢/ ٣٦١)...عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٨٩ رقم ٦٢٥)]

● قلتُ: مايُغني عَنهما.

١٩٦٠- ٢٩٤-عن علقمة قال: قال عبدالله: «الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله».

صحيح موقوف.

رواه الطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وهو موقوف، وقد رفعه بعضهم.

[صحيح الترغيب (٣/ ٣٢٧ رقم ٣٣٩٧)].

٨٩- باب لا يعطي الله الإيمان إلا لمن يحب

١٩٦١- ٢٩٥-«ما من أحد بأكسب من أحد وما من عام بأمطر من عام ولكن

الله يصرفه حيث يشاء وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فإذا أحب الله عبدًا أعطاه الإيمان ».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٢٨) وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٦٢)..... عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ..فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٥٩٥ رقم ٥٧٧٢)]

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

١٩٦٢- ٢٩٦-« ما من عام بأكثر مطرًا من عام ولكن الله يصرفه بين خلقه (حيث يشاء). ثم قرأ: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ ﴾ الآية [الفرقان: ٥٠]

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٩/ ١٥) والحاكم (٢/ ٤٠٣)....عن ابن عباس قال: فذكره.

[الصحيحة (٥/ ٥٩٢ رقم ٢٤٦١)]

وأيضًا:

١٩٦٣- ٢٩٧-عن عبد الله - يعني ابن مسعود- رضي الله عنه قال: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يؤتي المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتي الإيمان إلا من أحب فإذا أحب الله عبدًا أعطاه الإيمان فمن ضن بالمال أن ينفقه وهاب العدو أن يجاهده والليل أن يكابده فليكثر من قول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله».

رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في أصلي رفعه. ضن بالضاد المعجمة أي بخل.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٤٢ رقم ١٥٧١)]

٩٠- باب حق الله على العباد

١٩٦٤- ٢٩٨-«يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم ! واحدة لك، وواحدة لي، وواحدة فيما بيني وبينك، فأما التي لي: فتعبدني لا تشرك بي شيئًا، وأما التي لك: فما عملت من شيء، أو من عمل؛ وفيتكه، وأما التي فيما بيني وبينك: فمنك الدعاء، وعلي الإجابة».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٧ - زوائده).... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٧٥ رقم ٤١٥٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

قال سبحانه:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

قال سبحانه:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠].

١٩٦٥- ٢٩٩- «يا معاذ بن جبل ! هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا».

صحيح. ... عن معاذ بن جبل. [صحيح الجامع (٢/ ١٣١٩ رقم ٧٩٦٨)].

وأيضًا:

١٩٦٦- ٣٠٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يدعوا الله بدعاء؛ إلا استجيب له: فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة....ما لم يدع بإثم، أوقطيعة رحم، أويستعجل»، قالوا: يارسول الله !وكيف يستعجل؟! قال: يقول: «دعوت ربي، فما استجاب لي».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٤٨٠ رقم ٣٦٠٤/م٣)].

٩١- باب مضاعفة الحسنة

١٩٦٧- ٣٠١- «إن الله ليضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٦)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٨/ ٩٥١٠)....عن أبي عثمان النهدي قال: لقيت أبا هريرة، فقلت له: إنه بلغني أنك تقول: إن الحسنة

لتضاعف ألف ألف حسنة ! قال: وما أعجبك من ذلك؟ فوالله ! لقد سمعته - يعني النبي ﷺ - يقول:.. فذكره. [الضعيفة (٨/ ٤٤٣-٤٤٤ رقم ٣٩٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٩٦٨- ٣٠٢- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف؛ قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك». [صحيح مسلم (١١٥١)].

٩٢- باب الصبر على البلاء

١٩٦٩- ٣٠٣- «ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة: الصبر على البلاء، والرضا بالقضاء، والدعاء في الرخاء».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ٥٩) عن أبي الشيخ معلقًا...عن عمران بن حصين قال:.. وذكره موقوفًا عليه. [الضعيفة (٧/ ٤٤٥-٤٤٦ رقم ٣٤٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٩٧٠- ٣٠٤- «يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض».

حسن. ... عن جابر. [صحيح الجامع (٢/ ١٣٥٨ رقم ٨١٧٧)].

وأيضًا:

١٩٧١- ٣٠٥- «من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء».

... عن أبي هريرة.

حسن. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٧٨ رقم ٦٢٩٠) والصحيحة (٢/ ١٤٠ رقم ٥٩٣)].

٩٣- باب المراقبة

١٩٧٢- ٣٠٦- «إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله عز وجل معك حيث كنت».
ضعيف

أخرجه الطبراني في «ما انتقاه ابن مردويه عليه» (ق ١٢٢/ ٢)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٤)....عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٩٩ رقم ٢٥٨٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٩٧٣- ٣٠٧- وروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال: سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال: أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك واعدد نفسك في الموتى وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب». الحديث.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٠٩ رقم ٣٣٥١)].

٩٤- باب محبة الله للأتقياء الأخفياء

١٩٧٤- ٣٠٨- «إن أدنى الرياء شرك، وأحب العبيد إلى الله تبارك وتعالى الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم».
ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٦/ ٥٣)، وابن عدي (٧/ ٢٤٩٠)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق ١٦١/ ١)، وابن عدي (٧/ ٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٥)، والحاكم (٣/ ٢٧٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (ق ٢٣/ ١)...عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «مر عمر بمعاذ بن جبل رضي الله عنهما وهو يبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ....» فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٥٤٥ رقم ٢٩٧٥) وبنحوه (٤/ ٣٣١ رقم ١٨٥٠) وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٧٥- ٣٠٩- وروى البيهقي عن يعلى بن شداد عن أبيه قال: «كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ١٢١ رقم ٣٥)].

وأيضًا:

١٩٧٦- ٣١٠- «إن الله تعالى يحب العبد: التقي الغني الخفي».

صحيح. ...عن سعد بن أبي وقاص. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٣ رقم ١٨٨٢)].

٩٥- باب عموم رسالته ﷺ

١٩٧٧- ٣١١- «أنا رسول من أدركت حيًّا، ومن يولد بعدي».

ضعيف.

رواه ابن سعد (١/ ١٩١) عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ..

[الضعيفة (٥/ ١٠٤ رقم ٢٠٨٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

١٩٧٨- ٣١٢- «في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم أربع نسوة وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي».

... عن حذيفة.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ٧٨٢ رقم ٤٢٥٨) والصحيحة (٤/ ٦٥٤ رقم ١٩٩٩)].

وأيضًا:

١٩٧٩- ٣١٣- حديث أبي هريرة فلفظه: «فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون».

أخرجه مسلم (٢/ ٦٤) وأبو عوانة (١/ ٣٩٥) والترمذي (١/ ٢٩٣) وأحمد (٢/ ٤١٢) والسراج (ق ٤٦/ ٢)، ولابن ماجه (٥٦٧) الفقرة الرابعة منه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [الإرواء (١/ ٣١٥ رقم ٢٨٥)].

٩٦-باب لا تجتمع الأمة على ضلالة

١٩٨٠- ٣١٤- «إن الله أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه أبو داود (٤٢٥٣)....عن أبي مالك - يعني الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ١٩ رقم ١٥١٠)].

وأيضًا:

١٩٨١- ٣١٥- «اثنان خير من واحد وثلاث خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة، فإن الله عز وجل لن يجمع أمتي على ضلالة».

موضوع.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٤٥)...عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٢٧٩- ٢٨٠ رقم ١٧٩٧)].

وأيضًا:

١٩٨٢- ٣١٦- «إن أمتي لن تجتمع على ضلالة، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم».

ضعيف

رواه ابن ماجه (٣٩٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٨٤ - بتحقيقي)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٣٣/ ٢)، واللالكائي في «أصول أهل السنة» (١/ ١٠٥/ ٦٥٣)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٤٣٥-٤٣٦ رقم ٢٨٩٦)].

● **قلتُ: مَا يُغنِي عَنهُم.**

١٩٨٣- ٣١٧- «إن الله قد أجار أمتي من أن تجتمع على ضلالة».

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ١ ورقم ٧٩ - منسوخة المكتب)... عن كعب بن عاصم الأشعري سمع النبي ﷺ: يقول:. [الصحيحة (٣/ ٣١٩ رقم ١٣٣١)].

وأيضًا:

١٩٨٤- ٣١٨- «إني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله عز وجل لأمتي ثلاثًا، فأعطاني اثنتين ورد عليَّ واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدوًّا من غيرهم، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقًا، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فردها عليَّ».

أخرجه ابن ماجه (٣٩٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم - ١٢١٨) وأحمد (٥/ ٢٤٠) .... عن معاذ بن جبل قال: «صلى رسول الله ﷺ يومًا صلاة، فأطال فيها، فلما انصرف قلنا: يا رسول الله أطلت اليوم الصلاة؟ قال: «فذكره».

[الصحيحة (٤/ ٣٠٢ رقم ١٧٢٤)].

وأيضًا:

١٩٨٥- ٣١٩- «لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا».

صحيح. عن أبي هريرة. **[صحيح الجامع (٢/ ٩١٩ رقم ٥١٧٦)].**

٩٧- باب صفة الغرباء

١٩٨٦- ٣٢٠- «أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: الفرارون بدينهم، يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم عليهما السلام».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٥) وعنه الديلمي (١/ ١/ ٨٦).... عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. **[الضعيفة (٤/ ٣٣٨ رقم ١٨٥٩)].**

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

١٩٨٧- ٣٢١- «إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء. قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس».

أخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٥/ ١).... عن عبد الله يعني ابن مسعود مرفوعًا. **[الصحيحة (٣/ ٢٦٧ رقم ١٢٧٣)].**

وأيضًا:

١٩٨٨- ٣٢٢- «طوبى للغرباء أناس صالحون في أناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم».

... عن ابن عمرو.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ٧٢٨ رقم ٣٩٢١) والصحيحة (٤/ ١٥٣ رقم ١٦١٩)]

٩٨- باب في توبة المبتدع

١٩٨٩- ٣٢٣- «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

ضعيف.

رواه ابن عدي (٩٠/ ١) وأبو عثمان النجيرمي في «الفوائد» (٣٦/ ٢)، وابن عساكر (٤/ ٣٢٢/ ٢ - ١٤/ ١٢٤/ ١)... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٤٠ رقم ١٨٦٢)].

وأيضًا:

١٩٩٠- ٣٢٤- «أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة، حتى يدع بدعته».

منكر.

أخرجه ابن ماجه (رقم ٥٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (ق ٤/ ٢) والديلمي (١/ ١/ ٨٠)....عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٦٨٤ رقم ١٤٩٢)].

وأيضًا:

١٩٩١- ٣٢٥- «لا يقبل الله لصاحب بدعة صومًا ولا صلاة، ولا صدقة، ولا حجًا، ولا عمرة، ولا جهادًا، ولا صرفًا ولا عدلًا، يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين».

موضوع.

أخرجه ابن ماجه (٤٩).... عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٦٨٤ رقم ١٤٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

١٩٩٢ - ٣٢٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته».

صحيح. رواه الطبراني وإسناده حسن. [صحيح الترغيب (١/ ١٣٠ رقم ٥٤)].

وأيضًا:

١٩٩٣ - ٣٢٧- «إن الله احتجز التوبة عن صاحب كل بدعة».

أخرجه أبو الشيخ في «تاريخ أصبهان» (ص - ٢٥٩) والطبراني في «الأوسط». (رقم ٤٣٦٠) وأبو بكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (ق ١٤٨/١ - ٢). والهروي في «ذم الكلام» (٦/ ١٠١/ ١) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٣٨٠/ ٢) ويوسف بن عبد الهادي في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (ق٣٣/ ١).... عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ١٥٤ رقم ١٦٢٠)].

٩٩- باب رحمة الله سبقت غضبه

١٩٩٤ - ٣٢٨- «ما خلق الله من شيء؛ إلا وقد خلق له ما يغلبه، وخلق رحمته تغلب غضبه».

منكر.

أخرجه البزار (٣٢٥٥)، والحاكم (٤/ ٢٤٩)، والديلمي (٤/ ٣٥)... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٣٠-٤٣١ رقم ٤٤٣٨)].

وأيضًا:

١٩٩٥ - ٣٢٩- «قلت: يا جبريل أيصلي ربك؟ قال: نعم، قلت: ما صلاته؟ قال: سبوح قدوس، سبقت رحمتي غضبي، سبقت رحمتي غضبي».

موضوع بهذا التمام.

رواه الطبراني في «الصغير» (ص ١٠).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٥٧٠ رقم ١٣٨٦)].

وأيضًا:

١٩٩٦- ٣٣٠- «لما أسري بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة قال له جبريل: رويدًا. فإن ربك يصلي ! قال: وهو يصلي؟ قال: نعم. قال: وما يقول؟ قال: يقول: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي».

منكر.

أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١١٩)... عن عطاء قال: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٥٧١ رقم ١٣٨٧)].

وأيضًا:

١٩٩٧- ٣٣١- «قال بنو إسرائيل لموسى: هل يصلي ربك؟ فتكابد موسى لذلك، فقال الله تعالى: ما قالوا لك يا موسى؟ فقال: الذي سمعت. قال: فأخبرهم أني أصلي، وأن صلاتي تطفئ غضبي».

ضعيف.

ذكره السيوطي في «اللآلي» (١/ ٢٢) شاهدًا للذي قبله من حديث أبي هريرة يرفعه.

[الضعيفة (٣/ ٥٧٢ رقم ١٣٨٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم..**

١٩٩٨- ٣٣٢- «إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه: إن رحمتي تغلب غضبي».

أخرجه الترمذي (٢/ ٢٧١) واللفظ له وأحمد (٢/ ٤٣٣) وابن ماجه (٤٢٩٥)... عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: فذكره..

[الصحيحة (٤/ ١٧١ رقم ١٦٢٩) وصحيح الجامع (١/ ٣٦١ رقم ١٧٥٥)].

١٠٠- باب من سئل بالله يعطى

١٩٩٩- ٣٣٣- «من سئل بالله فأعطى؛ كتب له سبعون حسنة».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢ - باب/ ١٨٦/ ٢) من طريق محمد بن

مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو - قال: ولا أعلم إلا أنه رفعه -:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٦٦٨ رقم ٥٨٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٠٠٠- ٣٣٤- «من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، (ومن استجار بالله فأجيروه)، ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا الله له حتى تعلموا أن قد كافأتموه».

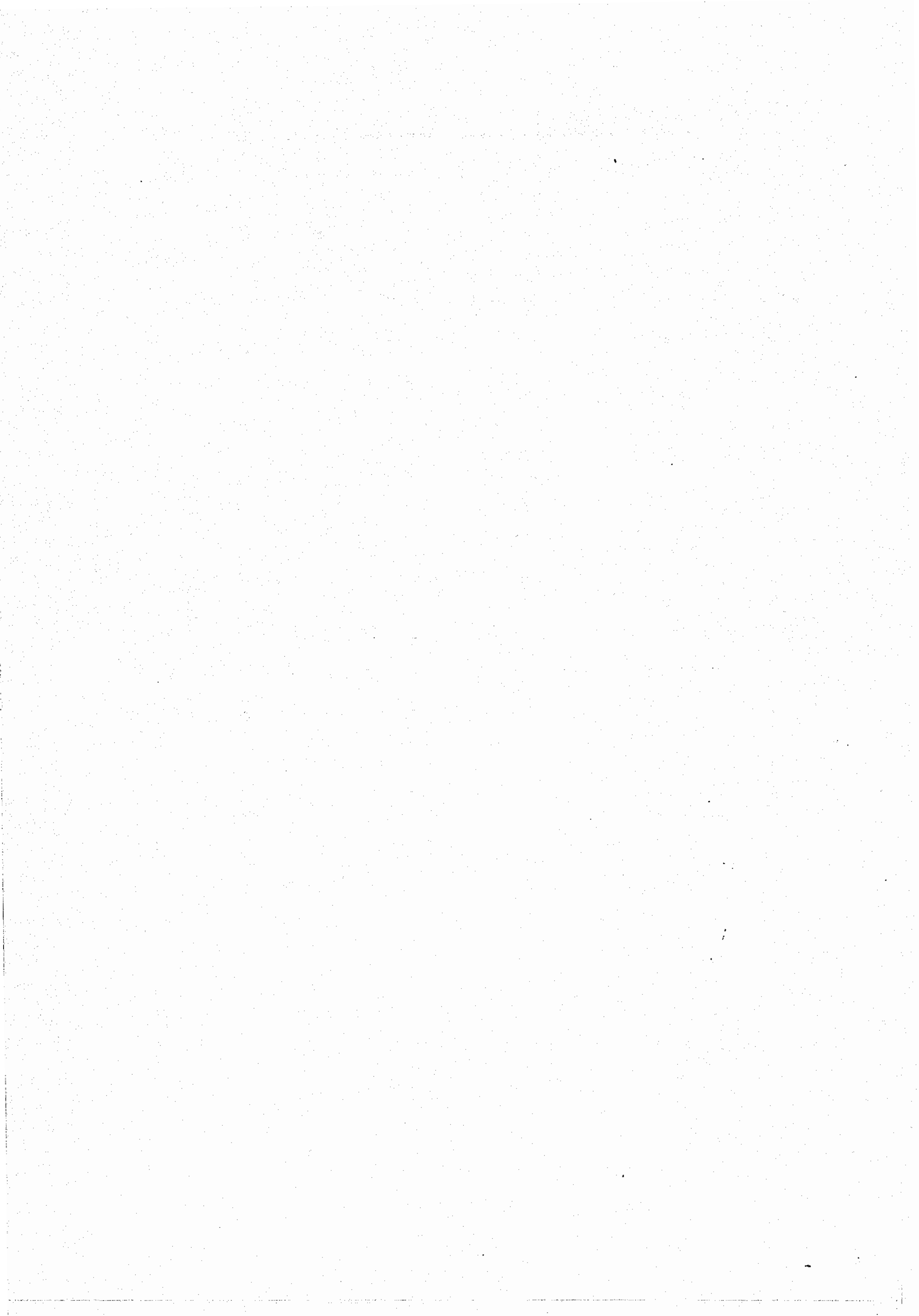
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٦) وأبو داود (١/ ٣٨٩، ٢/ ٦٢٢) والنسائي (١/ ٣٥٨) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٠٧١) والحاكم (١/ ٤١٢) والبيهقي (٤/ ١٩٩) وأحمد (٢/ ٦٨، ٩٩) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٥٦) ... عن ابن عمر مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٥١٠رقم ٢٥٤)].

وأيضًا:

٢٠٠١- ٣٣٥- وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بشر البرية؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذي يسأل بالله ولا يعطي».

صحيح لغيره. رواه أحمد. [صحيح الترغيب (١/ ٥١٤ رقم ٨٥٥)].

* * *



فهرس الموضوعات

إهداء ٥

تزكية كبار علماء الأمة لمحدث العصر ٦

المقدمة ٨

أهمية طلب العلم ٩

تمهيد ٣٤

(١) كتاب الأخلاق والبر والصلة

١- باب مكارم الأخلاق ٦٨

٢- باب منه ٦٨

٣- باب فضل حسن الخلق ٧٠

٤- باب كمال الإيمان بحسن الخلق ٧١

٥- باب حسن الخلق باب للجنة ٧١

٦- باب خير ما أعطي المرء ٧٣

٧- باب العسر في تغيير الخلق ٧٤

٨- باب منه ٧٥

٩- باب أثقل شيء في الميزان حسن الخلق ٧٥

١٠- باب سوء الخلق يفسد العمل ٧٦

١١- باب سوء الخلق مما يدخل المرء النار ٧٧

١٢- باب هل لصاحب الخلق السيئ توبة ٧٨

١٣- باب الجنة تحت أقدام الأمهات ٧٩

١٤- باب من أحق الناس بحسن الصحبة ٨٠

١٥- باب جزاء الوالدين ٨٢

١٦- باب الرخصة في التخلف عن الجهاد لمن له والدة ووجوب طاعة الوالدين ٨٢

١٧- باب تقديم بر الوالدين على الجهاد الكفائي ٨٤
١٨- باب بر الوالدين بعد موتهما ٨٥
١٩- باب منه ٨٦
٢٠- باب صلة الرحم ٨٧
٢١- باب صلة الرحم تزيد في العمر والرزق ٨٧
٢٢- باب من وصل رحمه وصله الله ٨٨
٢٣- باب وجوب صلة الرحم ٨٩
٢٤- باب ما جاء من تعجيل العقوبة ٨٩
٢٥- باب منه ٩٢
٢٦-باب لاتنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم ٩٣
٢٧- باب بر الأقرب فالأقرب ٩٣
٢٨-باب حق الجار ٩٤
٢٩- باب حرمة الجار ٩٥
٣٠- باب بيان تحريم إيذاء الجار ٩٥
٣١- باب من لا يأمن جاره بوائقه ٩٧
٣٢- باب الترهيب من الزنى بحليلة الجار ٩٨
٣٣- باب وصية جبريل عليه السلام بالجار ٩٨
٣٤- باب فضل الصابر على أذى جار السوء ٩٩
٣٥- باب الجار الصالح ١٠٠
٣٦-باب يهدي إلى أقربهم بابا ١٠١
٣٧-باب إثابة المؤمن على فعل الخير ١٠٢
٣٨-باب المشي في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم... ١٠٤
٣٩- باب منه ١٠٥
٤٠- باب منه ١٠٥

٤١- باب منه ١٠٦

٤٢- باب منه ١١١

٤٣- باب رحمة الصبيان وتوقير أهل العلم.............................. ١١٢

٤٤- باب المصافحة عند التلاقي سبب لغفران الذنوب ١١٣

٤٥- باب منه ١١٥

٤٦- باب حرمة هجر المسلم فوق ثلاث ١١٦

٤٧- باب عرض الأعمال على الله يوم الاثنين والخميس إلا للمتشاحنين ١١٧

٤٨- باب فضل الإصلاح بين ذات البين ١١٨

٤٩- باب المؤمنون هينون لينون ١١٩

٥٠- باب المؤمن للمؤمن كالبنيان.................................. ١٢٠

٥١- باب اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة.............................. ١٢١

٥٢- باب آداب المجالس ١٢١

٥٣- باب حق المجالس.. ١٢٤

٥٤- باب المجالس بالأمانة ١٢٥

٥٥- باب الرجل أحق بمجلسه ١٢٥

٥٦- باب فضل كظم الغيظ ١٢٦

٥٧- باب من أقال أخاه أقال الله عثرته ١٢٦

٥٨- باب إقالة عثرات ذوي الهيئات ١٢٧

٥٩- باب تنزيل الناس منازلهم ١٢٧

٦٠- باب من يؤتى أجره مرتين ١٢٩

٦١- باب الترهيب ممن ترك الصلاة على النبي ﷺ.......................... ١٣٠

٦٢- باب بقاع الشياطين الأسواق ١٣١

٦٣- باب الطهور شطر الإيمان ١٣١

٦٤- باب الحث على تنظيف أفنية البيوت ١٣٣

٦٥- باب قبول الهدية ١٣٤
٦٦- باب كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع .. ١٣٥
٦٧- باب الترهيب بمن مَثَّل بالحيوان ١٣٦
٦٨- باب في اللعن.. ١٣٦
٦٩- باب منه.. ١٣٨
٧٠- باب منه.. ١٣٩
٧١- باب المستشار مؤتمن...................................... ١٣٩
٧٢- باب في الشورى... ١٤٠
٧٣- باب الأرواح جنود مجندة.................................. ١٤١
٧٤- باب ترك المراء ١٤٢
٧٥- باب في التؤدة ١٤٣
٧٦- باب التأني والعجلة ١٤٥
٧٧- باب خصلتان يحبهما الله.................................... ١٤٦
٧٨- باب في التواضع... ١٤٧
٧٩- باب الاستحياء من الله حق الحياء ١٤٨
٨٠- باب في الحياء.. ١٤٩
٨١- باب الحياء من الإيمان..................................... ١٥٠
٨٢- باب لا يدخل الجنة ديوث ١٥١
٨٣- باب الترهيب من مس المرأة ١٥١
٨٤- باب الترهيب من الخلوة بالنساء ١٥٢
٨٥- باب الترهيب من مشي المرأة وسط الطريق ١٥٢
٨٦- باب ترك فضول الكلام..................................... ١٥٣
٨٧- باب حفظ اللسان والفرج ١٥٤
٨٨- باب من سلم المسلمون من لسان ويده......................... ١٥٤

٨٩- باب منه ١٥٥
٩٠- باب في الغيبة ١٥٦
٩١- الترهيب من النميمة ١٥٦
٩٢- باب حرمة عرض المسلم ١٥٧
٩٣- باب الذب عن عرض المسلم ١٥٩
٩٤- باب فضل من ذب عن عرض أخيه ١٦٠
٩٥- باب منه ١٦٠
٩٦- باب خيار الأمة وشرارها ١٦١
٩٧- باب شرار الناس ١٦٣
٩٨- باب خيار الناس ١٦٤
٩٩- باب النجاة في الصدق ١٦٥
١٠٠- باب الصدق يهدي إلى الجنة ١٦٦
١٠١- باب الكذب يهدي إلى النار ١٦٧
١٠٢- باب الترهيب من دقيق الكذب ١٦٩
١٠٣- باب ما يستثنى به من الكذب ١٧٠
١٠٤- باب الترهيب من الخيانة والظلم والشح ١٧١
١٠٥- باب الترهيب من الغدر ١٧٢
١٠٦- باب وفاء الأجير حقه ١٧٣
١٠٧- باب التخفيف عن الخادم ١٧٤
١٠٨- باب فضل من عال ابنته المردودة ١٧٥
١٠٩- باب إطعام اليتيم ١٧٥
١١٠- باب خير البيوت من فيه يتيم يحسن إليه ١٧٥
١١١- باب الانبساط إلى الناس ١٧٧
١١٢- باب انبساط الوجه ١٧٨

١١٣- باب التجارب ١٧٨
١١٤- باب في الكبر ١٧٩
١١٥- باب منه ١٧٩
١١٦- باب علامات المنافق ١٨٠
١١٧- باب الترهيب من ذي الوجهين ١٨٢
١١٨- باب إنظار المعسر ١٨٣
١١٩- باب فضل إنظار المعسر ١٨٥
١٢٠- باب ما خلا جسد من حسد ١٨٦
١٢١- باب كل بني آدم خطاء ١٨٦
١٢٢- باب في الضيافة ١٨٧
١٢٣- باب المرء على دين خليله ١٨٧
١٢٤- باب غيرة الله ١٨٨
١٢٥- باب منه ١٨٩
١٢٦- باب النصيحة ١٩٠
١٢٧- باب الشديد من يملك نفسه عند الغضب ١٩١
١٢٨- باب منه ١٩٢
١٢٩- باب ما يسكن الغضب ١٩٣
١٣٠- باب النهي عن ترويع المسلم ١٩٤
١٣١- باب من خذل مسلمًا خذله الله ١٩٦
١٣٢- باب الترهيب ممن لم ينصر أخاه المظلوم ١٩٧
١٣٣- باب الجليس الصالح والجليس السوء ١٩٧
١٣٤- باب شكر المنعم على النعم ١٩٨
١٣٥- باب لا يشمت العاطس فوق ثلاث ١٩٩
١٣٦- باب فضل إماطة الأذى عن المسلمين ١٩٩

١٣٧- باب من غشنا فليس منا ٢٠٠
١٣٨- باب أول ما يرفع من هذه الأمة الأمانة ٢٠٠
١٣٩- باب مكافأة من صنع معروفا ٢٠١
١٤٠- باب فيمن قال أنا ابن الإسلام ٢٠٢
١٤١- باب ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ٢٠٢
١٤٢- باب الحب في الله والبغض في الله ٢٠٣
١٤٣- باب السكينة في أهل الغنم ٢٠٤
١٤٤- باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ٢٠٤

(٢) كتاب الأدب والاستئذان

١- باب المسح على رأس اليتيم ٢٠٦
٢- باب الرفق بالحيوان ٢٠٦
٣- باب منه ٢٠٧
٤- باب الحض على الرفق والنهي عن الفحش ٢٠٩
٥- باب من يحرم الرفق يحرم الخير ٢١١
٦- باب فضل أهل المعروف ٢١١
٧- باب الحذر ٢١٣
٨- باب حرمة النظر إلى عورة المؤمن ٢١٣
٩- باب فقه المخالطة ٢١٤
١٠- باب فضل كف الغضب واللسان ٢١٤
١١- باب لا يستهان بالكلمة ٢١٥
١٢- باب فضل الصمت ٢١٦
١٣- باب منه ٢١٨
١٤- باب الإذن من أجل البصر ٢١٨

١٥- باب في الاستئذان ٢١٩

١ باب الاستئذان ثلاث ٢٢٠

١٧- باب البداءة بالسلام ٢٢١

١٨- باب السلام قبل الكلام ٢٢٢

١٩- باب ما جاء في السلام ٢٢٣

٢٠- باب إفشاء السلام وإطعام الطعام ٢٢٤

٢١- باب أبخل الناس من بخل بالسلام ٢٢٥

٢٢- باب سلام الرجال على النساء والنساء على الرجال ٢٢٦

٢٣- باب ما جاء في السلام إذا دخل البيت ٢٢٧

٢٤- باب المصافحة ٢٢٨

٢٥- باب من ترك السلام على المتخلق وأصحاب المعاصي ٢٢٩

٢٦- باب اضطرار أهل الكتاب في الطريق إلى أضيقها ٢٣٠

٢٧- باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وإطفاء السراج. ٢٣٠

٢٨- باب لا يفتح الشيطان بابًا مغلقًا بالليل ٢٣١

٢٩- باب إطفاء السرج ٢٣٢

٣٠- باب المؤمن مرآة المؤمن ٢٣٣

٣١- باب خير الناس أنفعهم للناس ٢٣٣

٣٢- باب ما يقال عند العطاس ٢٣٤

٣٣- باب تشميت العاطس ٢٣٥

٣٤- باب لا يرفع الصوت عند الجشاء ٢٣٦

٣٥- باب ما جاء من رفع الصوت عند العطاس والتثاؤب ٢٣٧

٣٦- باب لا يعوي عند التثاؤب ٢٣٨

٣٧- باب وجوب ضيافة الضيف ٢٣٨

٣٨- باب إن الله جميل يحب الجمال ٢٣٩

٣٩-باب ما جاء في مثلة شعر الرأس واللحية ٢٤٠
٤٠-باب آداب الطعام........ ٢٤١
٤١-باب ما جاء في الأكل بالأصابع ٢٤١
٤٢-باب الأمر بلعق الأصابع ٢٤٢
٤٣-باب من أكل فليتنظف........ ٢٤٣
٤٤-باب فضل الحمد بعد الأكل والشرب ٢٤٣
٤٥-باب الحمد بعد الفراغ من الطعام........ ٢٤٤
٤٦-باب النهي عن الأكل متكئًا........ ٢٤٤
٤٧-باب النهي عن النفخ في الإناء والتنفس فيه........ ٢٤٥
٤٨-باب النهي عن الشرب قائمًا........ ٢٤٦
٤٩-باب الدخول في طعام بغير دعوة........ ٢٤٧
٥٠-باب استئذان الرجل لمن يصحبه إلى طعام دعي إليه........ ٢٤٧
٥١-باب طعام الواحد يكفي الاثنين ٢٤٨
٥٢-باب الأخذ باليمنى ٢٥٠
٥٣-باب لا يبيتن وفي يده غمر ٢٥٠
٥٤-باب غسل اليد عند القيام من النوم ٢٥١
٥٥-باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن التخلي فيها ٢٥١
٥٦-باب سنن الفطرة........ ٢٥٢
٥٧-باب ما جاء في الحمامات ٢٥٢
٥٨-باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ٢٥٤
٥٩-باب ما جاء في القيام للقادم ٢٥٥
٦٠-باب منه ٢٥٦
٦١-باب لا يدخل أحد على النساء إلا بإذن........ ٢٥٧
٦٢-باب ما جاء في حسان الوجوه........ ٢٥٨

٦٣- باب ما جاء في الشعر ٢٥٨
٦٤- باب النهي عن المشي في نعل واحد أو خف واحد ٢٦٠
٦٥- باب دعوة الفقراء للوليمة ٢٦١
٦٦- باب من بات على سطح ليس له سترة ٢٦٢
٦٧- باب ما جاء في الهدي الصالح ٢٦٣
٦٨- باب الترهيب من الجعظري الجواظ ٢٦٣
٦٩- باب النهي عن الفاحش المتفحش ٢٦٣
٧٠- باب الأسماء والكنى ٢٦٤
٧١- باب منه ٢٦٥
٧٢- باب هل يكنى أباه ٢٦٥
٧٣- باب تكنية أم المؤمنين عائشة ﵂ ٢٦٥
٧٤- باب ما جاء في المباشرة ٢٦٦
٧٥- باب النهي عن سب الأموات ٢٦٦
٧٦- باب الألفة ٢٦٨
٧٧- باب حسن الخلق ٢٦٨
٧٨- باب من أثنى على صاحبه إن كان آمنا به ٢٧٠
٧٩- باب إعطاء الشاعر إذا خيف من شره ٢٧١
٨٠- باب السباب ٢٧١
٨١- باب العياب ٢٧٣
٨٢- باب الترهيب من التشدق في الكلام ٢٧٣
٨٣- باب من رمى أخاه بالكفر ٢٧٤
٨٤- باب الوصية في حق المرأة واليتيم ٢٧٥
٨٥- باب إذا دخل البيت بدأ بالسواك ٢٧٥
٨٦- باب الوعيد لمن لعب بالنردشير ٢٧٦

٨٧- باب من الشعر حكمة ٢٧٧
٨٨- باب فضل زيارة الإخوان ٢٧٧
٨٩- باب منه ٢٧٨
٩٠- باب ما جاء في البكاء ٢٧٩
٩١- باب لعن الواشمة والمستوشمة ٢٧٩
٩٢- باب الترهيب من الحسد ٢٨٠
٩٣- باب في مدح المداحين ٢٨٠
٩٤- باب الطيرة ٢٨١
٩٥- باب ما جاء في نظر العبد إلى من هو دونه ٢٨٢
٩٦- باب الترهيب من قاطع الرحم ٢٨٣
٩٧- باب الحياء ٢٨٣
٩٨- باب ما يقال إذا جاءه ما يسره ٢٨٤
٩٩- باب الترهيب من الإسبال ٢٨٥

٣- كتاب الأذان والصلاة والمساجد

١- باب فضل المؤذنين ٢٨٨
٢- باب المؤذن مؤتمن ٢٨٩
٣- باب شهادة الرطب واليابس للمؤذن ٢٨٩
٤- باب يغفر للمؤذن مدى صوته ٢٩٠
٥- باب المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة ٢٩١
٦- باب منه ٢٩١
٧- باب من سمع المؤذن يقول مثل ما يقول ٢٩٢
٨- باب ما يقال بعد الأذان ٢٩٤
٩- باب منه ٢٩٥

١٠- باب الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ٢٩٦
١١- باب فضل من كان بيته بعيدًا عن المسجد ٢٩٧
١٢- باب الغدو والرواح إلى المساجد ٢٩٨
١٣- باب كثرة الخطا إلى المساجد ٢٩٩
١٤- باب منه ٢٩٩
١٥- باب البشرى للمشائين إلى المساجد في الظلم ٣٠٠
١٦- باب منه ٣٠١
١٧- باب من أتى إلى المسجد فلا يشبكن أصابعه ٣٠٢
١٨- باب ما يقال إذا دخل المسجد ٣٠٢
١٩- باب صلاة ركعتين بعد الوضوء ٣٠٤
٢٠- باب تحية المسجد ٣٠٤
٢١- باب بين كل أذانين صلاة ٣٠٥
٢٢- باب فضل الجلوس في المسجد ٣٠٦
٢٣- باب فضل انتظار الصلاة ٣٠٧
٢٤- باب فضل الصلاة ٣٠٧
٢٥- باب منه ٣٠٩
٢٦- باب الصلاة عمود الإسلام ٣٠٩
٢٧- باب صلاة الجماعة ٣١٠
٢٨- باب وجوب صلاة الجماعة ٣١١
٢٩- باب منه ٣١٢
٣٠- باب منه ٣١٣
٣١- باب من ترك الصلاة متعمدًا فقد كفر ٣١٤
٣٢- باب منه ٣١٥
٣٣- باب الترهيب ممن فاتته صلاة واحدة ٣١٦

٣٤- باب المحافظة على الصلوات الخمس ٣١٧

٣٥- باب منه ٣١٨

٣٦- باب أفضل الصلوات ٣١٩

٣٧- باب الصلاة على وقتها ٣١٩

٣٨- باب منه ٣٢١

٣٩- باب من كتبت له براءتان من النار والنفاق ٣٢٢

٤٠- باب إقامة الصلاة ٣٢٢

٤١- باب من أحق بالإمامة ٣٢٣

٤٢- باب فيمن أمَّ قومًا وهم له كارهون ٣٢٥

٤٣- باب الصلاة خلف كل إمام ٣٢٦

٤٤- باب من أمَّ قومًا فهو ضامن ٣٢٧

٤٥- باب ما جاء في بطلان صلاة الإمام ٣٢٧

٤٦- باب بيان موضع الإمام ٣٢٨

٤٧- باب جماع أثواب ما يصلى فيه ٣٢٩

٤٨- باب منه ٣٢٩

٤٩- باب النهي عن الصلاة بالسراويل إلا برداء ٣٣٠

٥٠- باب الصلاة في مراح الغنم والخروج من أعطان الإبل ٣٣٠

٥١- باب لا يقطع الصلاة إلا عند تيقن الحدث ٣٣١

٥٢- باب وسوسة الشيطان للعبد في الصلاة ٣٣٢

٥٣- باب من قام للصلاة فليصلِّ صلاة مودع ٣٣٢

٥٤- باب مراقبة الله تعالى في الصلاة ٣٣٣

٥٥- باب الاصطفاف في الصلاة ٣٣٤

٥٦- باب السواك عند كل صلاة ٣٣٤

٥٧- باب بيان موضع النعلين في الصلاة ٣٣٥

٥٨- باب استحباب الصلاة بالنعال ٣٣٦
٥٩- باب ما جاء في الصلاة على ميامن الصفوف ٣٣٧
٦٠- باب فضل الصف الأول وأنه مثل صف الملائكة ٣٣٧
٦١- باب الترهيب ممن يتأخر عن الصف الأول ٣٣٨
٦٢- باب رفع اليد في الصلاة ٣٣٩
٦٣- باب وضع اليد في الصلاة ٣٤٠
٦٤- باب موضع البصر محل السجود ٣٤١
٦٥- باب الاستفتاح في الصلاة ٣٤٢
٦٦- باب السكتة في الصلاة ٣٤٣
٦٧- باب ما جاء من الجهر بالبسملة ٣٤٥
٦٨- باب من لم يقرأ بأمِّ القرآن في الصلاة ٣٤٦
٦٩- باب منه ٣٤٦
٧٠- باب منه ٣٤٧
٧١- باب قراءة أم القرآن خلف الإمام ٣٤٨
٧٢- باب إسماع الإمام المأمومين بعض الآي ٣٥٠
٧٣- باب فضل سدِّ الفرج في الصلاة ٣٥١
٧٤- باب الترهيب ممن يرفع رأسه قبل الإمام ٣٥١
٧٥- باب فيما نهى عنه من الاختصار في الصلاة ٣٥٣
٧٦- باب السترة في الصلاة ٣٥٤
٧٧- باب منه ٣٥٥
٧٨- باب منه ٣٥٥
٧٩- باب الدنو من السترة ٣٥٦
٨٠- باب ما يقطع الصلاة ٣٥٦
٨١- باب النهي عن المرور بين يدي المصلي ٣٥٩

٨٢- باب منه ٣٦٠
٨٣- باب قتل العقرب في الصلاة ٣٦١
٨٤- باب الترهيب من الالتفات في الصلاة ٣٦١
٨٥- باب السكون في الصلاة ٣٦٣
٨٦- باب الحركة في الصلاة للحاجة ٣٦٣
٨٧- باب متابعة الإمام ٣٦٤
٨٨- باب إدراك الركعة إدراك للصلاة ٣٦٥
٨٩- باب الصلاة خلف الصف ٣٦٥
٩٠- باب ما جاء في الركوع دون الصف ٣٦٦
٩١- باب هل للمأموم التسميع مثل تسميع إمامه؟ ٣٦٦
٩٢- باب بيان موضع التسميع للإمام والمأموم ٣٦٧
٩٣- باب النزول إلى السجود على اليدين أم الركبتين ٣٦٨
٩٤- باب فضل السجود ٣٦٩
٩٥- باب منه ٣٦٩
٩٦- باب ما يقال في السجود ٣٧٠
٩٧- باب بسط الثوب في الصلاة للسجود ٣٧١
٩٨- باب السجود على سبعة أعظم ٣٧١
٩٩- باب منه ٣٧٢
١٠٠- باب النهي عن الإقعاء ٣٧٣
١٠١- باب الاعتماد على الأرض إذا نهض للركعة ٣٧٤
١٠٢- باب ما يقال في التشهد الأول ٣٧٥
١٠٣- باب منه ٣٧٧
١٠٤- باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد ٣٧٧
١٠٥- باب تحريك الإصبع في الصلاة ٣٧٩

١٠٦- باب صفة السبابة في التشهد ٣٨٠
١٠٧- باب الدعاء قبل السلام ٣٨١
١٠٨- باب النهي عن إشارة اليد عند السلام ٣٨١
١٠٩- باب حسد اليهود على السلام والتأمين ٣٨٢
١١٠- باب ما يعرف به انقضاء صلاة رسول الله ﷺ ٣٨٣
١١١- باب ما يقال دبر كل صلاة ٣٨٤
١١٢- باب منه ٣٨٥
١١٣- باب منه ٣٨٥
١١٤- باب فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة ٣٨٦
١١٥- باب فضل التهليل دبر الصلاة ٣٨٩
١١٦- باب فضل التسبيح دبر كل صلاة ٣٩١
١١٧- باب منه ٣٩٣
١١٨- باب النهي عن النوم قبل العشاء ٣٩٣
١١٩- باب فضل من صلى العشاء في جماعة ٣٩٤
١٢٠- باب آخر وقت العشاء ٣٩٥
١٢١- باب ما يقرأه ﷺ في الغداة والعشاء ٣٩٥
١٢٢- باب فضل من صلى بعد العشاء الآخرة أربع ركعات ٣٩٦
١٢٣- باب فضل صلاة الليل ٣٩٦
١٢٤- باب الحث على قيام الليل ٣٩٧
١٢٥- باب دأب الصالحين قيام الليل ٣٩٨
١٢٦- باب فضل الصلاة في جوف الليل ٣٩٨
١٢٧- باب فضل من استيقظ بالليل وأيقظ أهله ٣٩٩
١٢٨- باب التسليم من كل ركعتين ٤٠٠
١٢٩- باب افتتاح صلاة الليل بركعتين ٤٠١

١٣٠- باب صلاة رسول الله ﷺ بالليل ٤٠١

١٣١- باب منه ٤٠٢

١٣٢- باب منه ٤٠٣

١٣٣- باب منه ٤٠٥

١٣٤- باب قنوت النبي ﷺ ٤٠٥

١٣٥- باب منه ٤٠٦

١٣٦- باب ما يقال من الدعاء في ليلة القدر ٤٠٧

١٣٧- باب لا سمر إلا لمصلٍّ أو مسافر ٧٠٨

١٣٨- باب الإسفار بالفجر ٤٠٨

١٣٩- باب التغليس بالفجر ٤٠٩

١٤٠- باب الصلاة في الرحال عند المطر ٤١٠

١٤١- باب الجمع بين الصلاتين ٤١٠

١٤٢- باب قصر الصلاة في السفر ٤١١

١٤٣- باب منه ٤١٢

١٤٤- باب قصر الصلاة بمنى ٤١٣

١٤٥- باب صلاة التسابيح ٤١٤

١٤٦- باب صلاة الاستسقاء ٤١٥

١٤٧- باب منه ٤١٧

١٤٨- باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم ٤١٨

١٤٩- باب صلاة الاستخارة ٤١٩

١٥٠- باب فضل يوم الجمعة ٤٢٠

١٥١- باب منه ٤٢١

١٥٢- باب منه ٤٢٢

١٥٣- باب النهي عن العمل عند أذان الجمعة ٤٢٣

١٥٤- باب بيان ساعة الإجابة يوم الجمعة ٤٢٣
١٥٥-باب الوعيد لمن ترك ثلاث جمع ٤٢٥
١٥٦-باب فضل التهجير إلى صلاة الجمعة ٤٢٦
١٥٧-باب ما يتنفل به من صلوات للجمعة ٤٢٧
١٥٨-باب منه ٤٢٧
١٥٩- باب كتابة الملائكة لمن حضر قبل صعود الخطيب المنبر ٤٢٨
١٦٠-باب الترهيب ممن لم يدنو من الإمام ٤٢٩
١٦١-باب الرجل يخطب على قوس ٤٢٩
١٦٢- باب الخطبة على المنبر وغيره ٤٣٠
١٦٣-باب حنين الجذع لفراق نبي الله ﷺ ٤٣١
١٦٤-باب سلام الخطيب إذا صعد المنبر ٤٣٢
١٦٥- باب الكلام أثناء خطبة الجمعة ٤٣٢
١٦٦- باب لا كلام إلا من حاجة والخطيب على المنبر ٤٣٣
١٦٧- باب الترهيب من تخطي رقاب الناس ٤٣٤
١٦٨- باب صفة خطبة النبي ﷺ في العيدين ٤٣٤
١٦٩-باب أكل تمرات قبل الغدو إلى مصلى العيد ٤٣٥
١٧٠-باب صلاة النافلة في البيت ٤٣٦
١٧١-باب الجلوس بعد الفجر إلى أن تطلع الشمس ٤٣٩
١٧٢-باب فضل صلاة الضحى ٤٣٩
١٧٣-باب منه ٤٤١
١٧٤-باب صلاة الأوابين ٤٤٢
١٧٥-باب منه ٤٤٤
١٧٦- باب فضل ركعتي الضحى ٤٤٥
١٧٧-باب الوتر وركعتي الضحى ٤٤٦

١٧٨- باب فضل سنة الفجر ٤٤٧
١٧٩- باب من نام عن الفجر لعذر ٤٤٩
١٨٠- باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ٤٤٩
١٨١- باب فيمن فاتته السنة القبلية يقضيها بعدها ٤٥٠
١٨٢- باب قضاء الوتر ٤٥١
١٨٣- باب الصلاة على الدابة ٤٥١
١٨٤- باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ٤٥٢
١٨٥- باب صلاة أربع ركعات قبل الظهر ٤٥٣
١٨٦- باب فضل من صلى أربعًا قبل العصر ٤٥٥
١٨٧- باب الصلاة بعد العصر ٤٥٦
١٨٨- باب منه ٤٥٧
١٨٩- باب صلاة النساء ٤٥٨
١٩٠- باب المرأة وحدها صف ٤٥٨
١٩١- باب خروج النساء للمساجد ٤٥٩
١٩٢- باب صلاة المرأة في جوف بيتها ٤٦٠
١٩٣- باب اختصاص النساء بباب لهن في المسجد ٤٦٠
١٩٤- باب فعل النساء ببعض المنهيات ٤٦١
١٩٥- باب الاعتكاف في المساجد ٤٦١
١٩٦- باب ما يفعل المعتكف ٤٦٢
١٩٧- باب النوم في المسجد ٤٦٢
١٩٨- باب النهي عن اتخاذ المساجد طرقًا ٤٦٣
١٩٩- باب النهي عن انشاد الضالة والبيع في المسجد ٤٦٤
٢٠٠- باب فضل من بنى لله مسجدًا ٤٦٤
٢٠١- باب أفضل البقاع المساجد ٤٦٦

٢٠٢- باب فضل الصلاة في مسجد قباء ٤٦٧
٢٠٣- باب فضل المساجد الثلاثة ٤٦٨
٢٠٤- باب منه ٤٦٩
٢٠٥- باب الوعيد لمن زخرف المساجد ٤٧٠
٢٠٦- باب ما جاء عن تشييد المساجد ٤٧٠
٢٠٧- باب دفن الأذى في المسجد ٤٧١
٢٠٨- باب صلاة ركعتين عند دخول البيت وعند الخروج منه ٤٧١
٢٠٩- باب من نزل منزلاً لا يرتحل حتى يصلي ٤٧٣
٢١٠- باب قضاء الحوائج في الصلاة ٤٧٤
٢١١- باب البعث على الأعمال ٤٧٥

(٤) كتاب الأضاحي والذبائح والأطعمة والأشربة والحيوان

١- باب آداب الشرب ٤٧٨
٢- باب الشرب على ثلاثة أنفاس ٤٧٩
٣- باب النهي عن النفخ في الشراب ٤٨٠
٤- باب النهي عن الشرب من ثلمة القدح ٤٨١
٥- باب الرخصة في ذلك ٤٨١
٦- باب الأيمن فالأيمن في الشرب ٤٨٢
٧- باب النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة ٤٨٤
٨- باب كل مسكر حرام ٤٨٦
٩- باب الترهيب من شرب المسكر ٤٨٧
١٠- باب منه ٤٨٩
١١- باب النهي عن قليل ما أسكر كثيره ٤٨٩

١٢- باب ما جاء من قصة بني إسرائيل في الخمر ٤٩٠
١٣- باب الوعيد الشديد لمدمن الخمر ٤٩١
١٤- باب مدمن الخمر كعابد وثن ٤٩٣
١٥- باب تسمية الخمر بغير اسمها ٤٩٤
١٦- باب النهي عن قتل الضفدع ٤٩٤
١٧- باب ما أمر بقتله ٤٩٥
١٨- باب هديه ﷺ في أكل البطيخ ٤٩٧
١٩- باب ما جاء من أكل الثوم والبصل والكراث ٤٩٨
٢٠- باب وصف الأضحية المجزئة ٥٠٠
٢١- باب ما جاء في أكل لحم الأضاحي ٥٠٢
٢٢- باب ما جاء في أكل اللحم، لايدرى أذكر اسم الله عليه أم لا؟ ٥٠٣
٢٣- باب النهي عن الذبح لغير منفعة ٥٠٤
٢٤- باب التسمية على الطعام وعند المبيت ٥٠٥
٢٥- باب من نسى أن يذكر اسم الله على أول الطعام ٥٠٥
٢٦- باب ما جاء في لحوم الخيل والبغال والحمير ٥٠٦
٢٧- باب الصيد ٥٠٦
٢٨- باب ما أخذ من الثمرة فهو صدقة ٥٠٧
٢٩- باب نعم الأدم الخل ٥٠٨
٣٠- باب الائتدام بالزيت ٥٠٩
٣١- باب إماطة الأذى عن اللقمة إذا سقطت ٥١٠
٣٢- باب من أطعم طعامًا فلا يسأل من أين هو؟ ٥١١
٣٣- باب العجوة من الجنة ٥١١
٣٤- باب الغنم بركة وأنها من دواب الجنة ٥١٢
٣٥- باب ما يذهب وحر الصدر ٥١٤

٣٦- باب الإكثار من المرق ٥١٥
٣٧- باب الجراد من جند الله ٥١٥
٣٨- باب بركة الطعام في إبراده ٥١٦
٣٩- باب فضل من أطعم مسكينًا ٥١٧

(٥) كتاب الإيمان والتوحيد والدين والقدر

١- باب إنما الأعمال بالنيات ٥٢٠
٢- باب خلق الله آدم على صورته ٥٢٠
٣- باب خلق آدم وذريته ٥٢١
٤- باب أعجب الخلق إيمانا ٥٢٣
٥- باب من آمن بالنبي ﷺ ولم يره ٥٢٤
٦- باب التمائم ٥٢٥
٧- باب العدوى والطيرة والهامة ٥٢٦
٨- باب الطيرة شرك ٥٢٩
٩- باب الشؤم في الدار والمرأة والفرس ٥٢٩
١٠- باب الطيرة والظن والحسد ٥٣١
١١- باب العين حق ٥٣١
١٢- باب وعيد من أتى كاهنًا فسأله أو صدقه ٥٣٢
١٣- باب ما يقال: مطرنا بنوء كذا ٥٣٣
١٤- باب ما جاء من الشرك في هذه الأمة ٥٣٤
١٥- باب تصريف الغيث بيد الله ٥٣٤
١٦- باب الحرب على من عادى ولي الله ٥٣٥
١٧- باب ما جاء في القدر ٥٣٦
١٨- باب ما جاء عن القدرية والمرجئة ٥٣٨

١٩- باب القدرية مجوس هذه الأمة ٥٣٨
٢٠- باب كتابة الملك للعبد وهو في بطن أمه.................. ٥٣٩
٢١- باب كل ميسر لما خلق له ٥٤٠
٢٢- باب أكبر الكبائر ٥٤١
٢٣- باب المفلس يوم القيامة........................ ٥٤٢
٢٤- باب من اجتنب المحرمات كان أعبد الناس ٥٤٣
٢٥- باب من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرا منه ٥٤٤
٢٦- باب من تواضع لله رفعه الله ٥٤٥
٢٧- باب الاستعاذة من عذاب القبر ٥٤٦
٢٨- باب لكل مؤمن فداء من الكفار ٥٤٧
٢٩- باب للإسلام شرة........................ ٥٤٨
٣٠- باب ما جاء في ذكر اسم شهاب ٥٤٨
٣١- باب اللعنة لمن عمل عمل قوم لوط........................ ٥٤٩
٣٢- باب طاعة النبي ﷺ من طاعة الله ٥٥٠
٣٣- باب المرء مع من أحب ٥٥١
٣٤- باب فضل من صبر على فقد بصره ٥٥٣
٣٥- باب إخبار الأرض على المرء بما كسب عليها........................ ٥٥٤
٣٦- باب منه........................ ٥٥٤
٣٧- باب فضل من طال عمره مع حسن العمل ٥٥٥
٣٨- باب فيمن بلغ الستين سنة........................ ٥٥٧
٣٩- باب أركان الدين........................ ٥٥٨
٤٠- باب زيادة الإسلام ونقصان الشرك ٥٥٩
٤١- باب الإيمان يزيد وينقص ٥٦٠
٤٢- باب منه........................ ٥٦٢

٤٣-باب ارتفاع الإيمان عن الزاني حتى يرجع ٥٦٣
٤٤-باب ما جاء في المسخ ٥٦٤
٤٥-باب نزول الرب إلى السماء الدنيا ٥٦٥
٤٦- باب الشفاعة لمن كان في قلبه حبة خردل من إيمان ٥٦٦
٤٧-باب الشفاعة لأهل الكبائر ٥٦٧
٤٨-باب تخيير النبي ﷺ بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمته الجنة ٥٦٩
٤٩-باب الرؤية ٥٦٩
٥٠- باب لا تضربوا لله الأمثال ٥٧٠
٥١- باب اعتقها فإنها مؤمنة ٥٧١
٥٢-باب الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل ٥٧٢
٥٣-باب ما جاء عن الجرس ٥٧٣
٥٤- باب مفاتيح الغيب ٥٧٤
٥٥-الترهيب ممن لم يصلِّ على النبي ﷺ ٥٧٥
٥٦- باب في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ ٥٧٦
٥٧-باب اسم الله الأعظم ٥٧٧
٥٨-باب السلام اسم من أسماء الله ٥٧٨
٥٩-باب الوسوسة ٥٧٩
٦٠-باب جريان الشيطان لابن آدم مجرى الدم ٥٧٩
٦١- باب إرسال إبليس جنوده ٥٨٠
٦٢- باب فيمن لا يقبل له شهادة لا إله إلا الله ٥٨١
٦٣- باب من مات ولا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ٥٨١
٦٤- باب منه ٥٨٢
٦٥- باب شهادة لا إله إلا الله عصمة من النار ٥٨٣
٦٦- باب شهادة لا إله إلا الله عصمة من الدم ٥٨٤

٦٧- باب القرآن كلام الله ٥٨٥

٦٨- باب امتحان المهاجرات المؤمنات ٥٨٦

٦٩- باب إقراء عيسى عليه السلام سلام النبي ﷺ ٥٨٧

٧٠-باب ما جاء في الدَّيْن ٥٨٧

٧١-باب النهي عن التشدد والغلو في الدين ٥٨٨

٧٢- باب إذا سألت فاسأل الله ٥٨٩

٧٣- باب من تألى على الله ٥٩٠

٧٤-باب آنية الله قلوب عباده الصالحين ٥٩١

٧٥-باب المقسطون على منابر من نور ٥٩١

٧٦- باب فضل المتحابين في الله ٥٩٢

٧٧- باب منه ٥٩٣

٧٨- باب منه ٥٩٤

٧٩- باب فضل من كان حبه أشد من حب صاحبه له ٥٩٤

٨٠-باب لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والنساء بالرجال ٥٩٥

٨١-باب المؤمن للمؤمن كالبنيان ٥٩٦

٨٢- باب ما يُسأل عنه العبد من النعيم ٥٩٦

٨٣- باب صفة نزول الوحي على رسول الله ﷺ ٥٩٨

٨٤-باب الحياء من الإيمان ٥٩٩

٨٥-باب منه ٦٠٠

٨٦- باب ما جاء في الإيمان ٦٠١

٨٧- باب منه ٦٠١

٨٨- باب الصبر نصف الإيمان ٦٠٢

٨٩- باب لا يعطي الله الإيمان إلا لمن يحب ٦٠٢

٩٠- باب حق الله على العباد ٦٠٣

٩١- باب مضاعفة الحسنة ٦٠٤
٩٢- باب الصبر على البلاء ٦٠٥
٩٣- باب المراقبة ٦٠٦
٩٤- باب محبة الله للأتقياء الأخفياء ٦٠٦
٩٥- باب عموم رسالته ﷺ ٦٠٧
٩٦- باب لا تجتمع الأمة على ضلالة ٦٠٨
٩٧- باب صفة الغرباء ٦٠٩
٩٨- باب في توبة المبتدع ٦١٠
٩٩- باب رحمة الله سبقت غضبه ٦١١
١٠٠- باب من سئل بالله يعطى ٦١٢

* * *

تم الجمع التصويري / بدار فتح المجيد هاتف ٠١٠٠٨٥٦٧٦٩